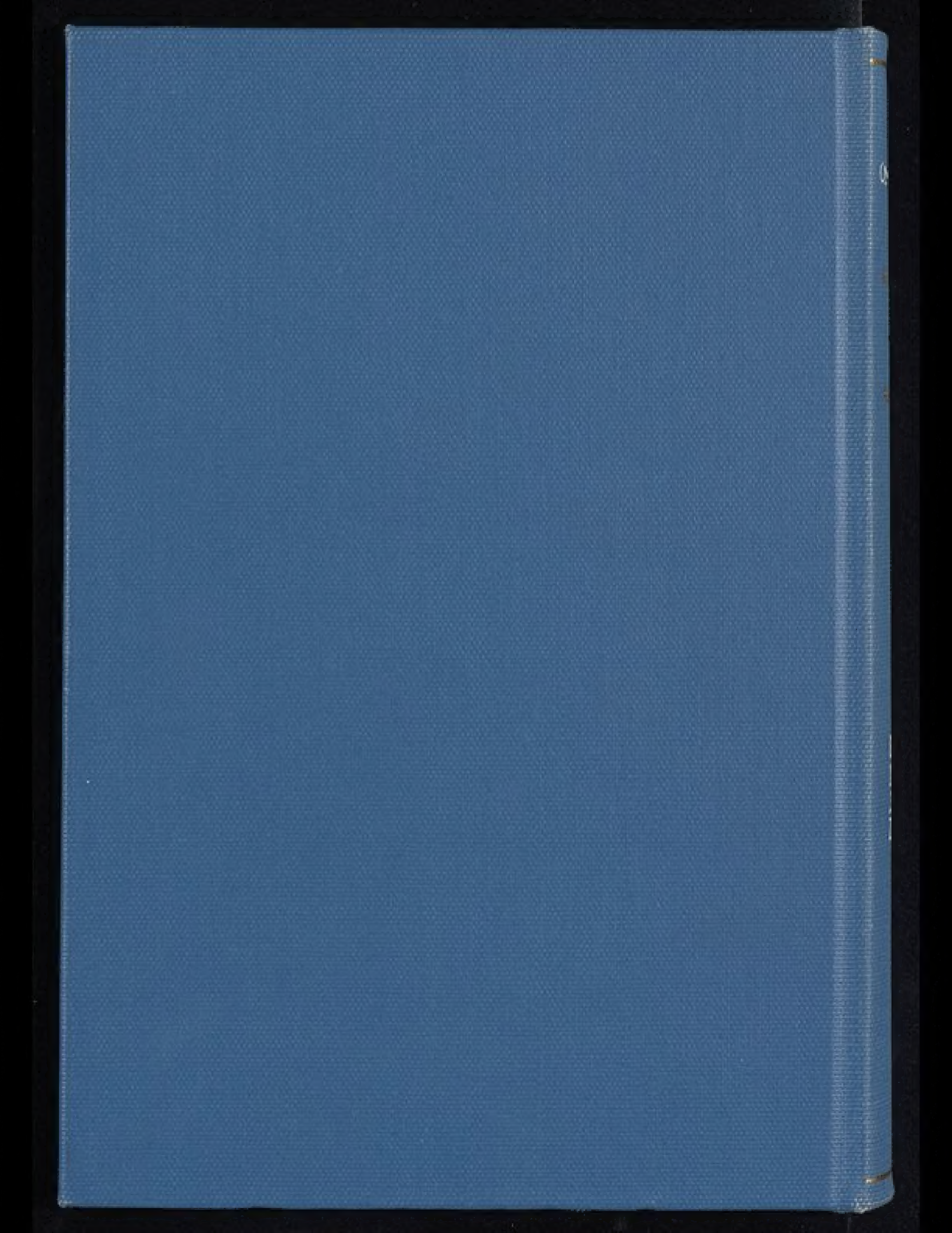
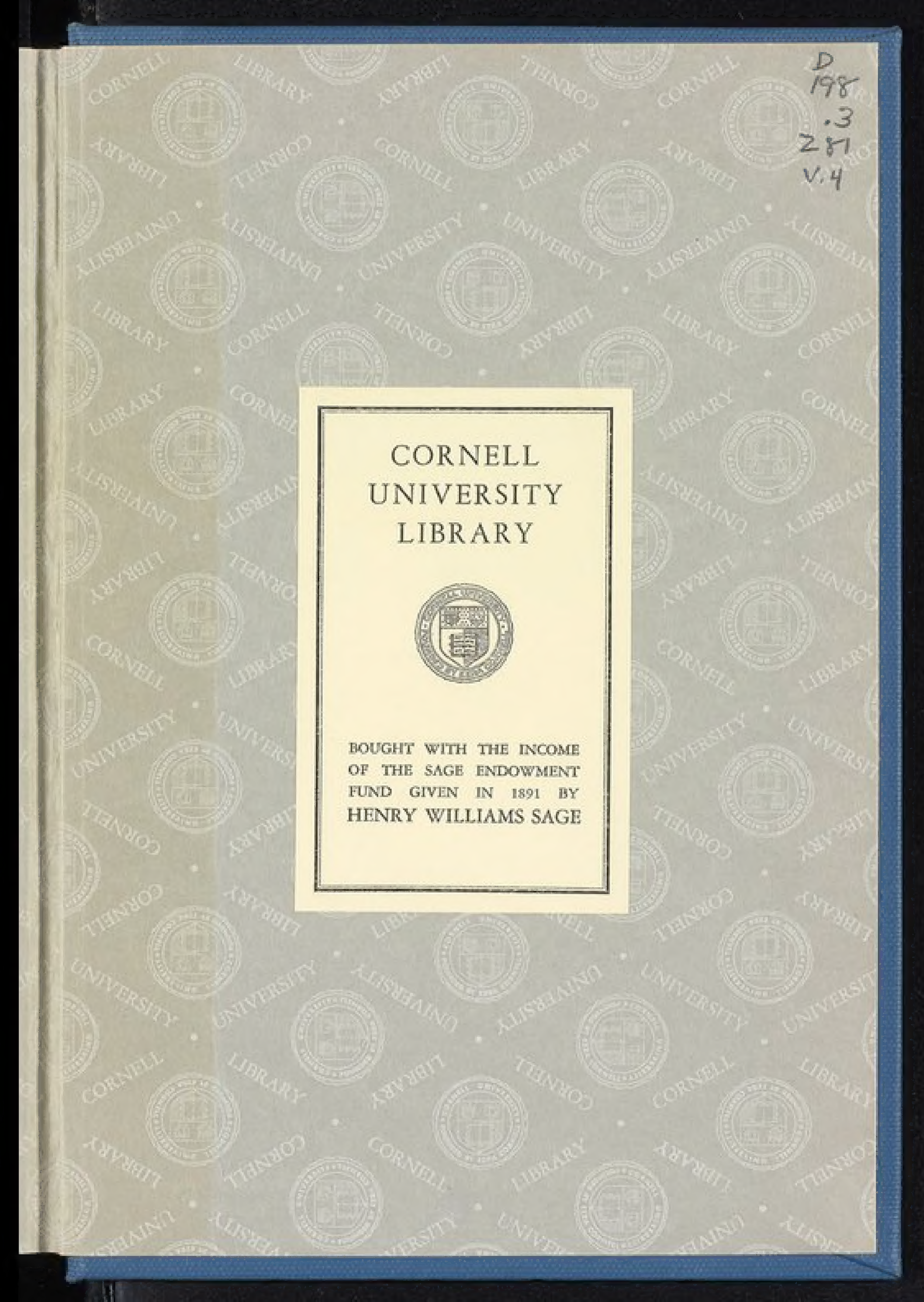
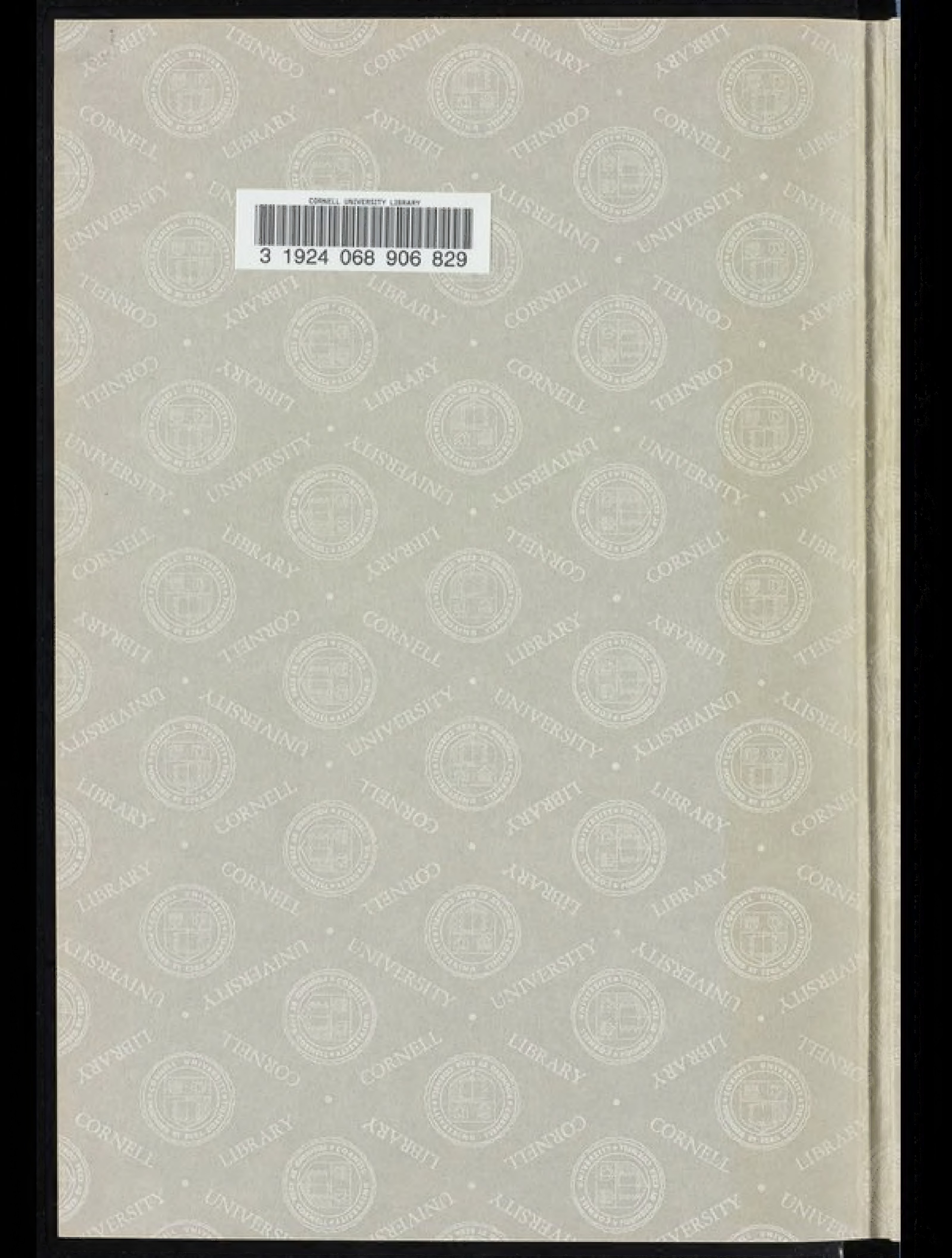
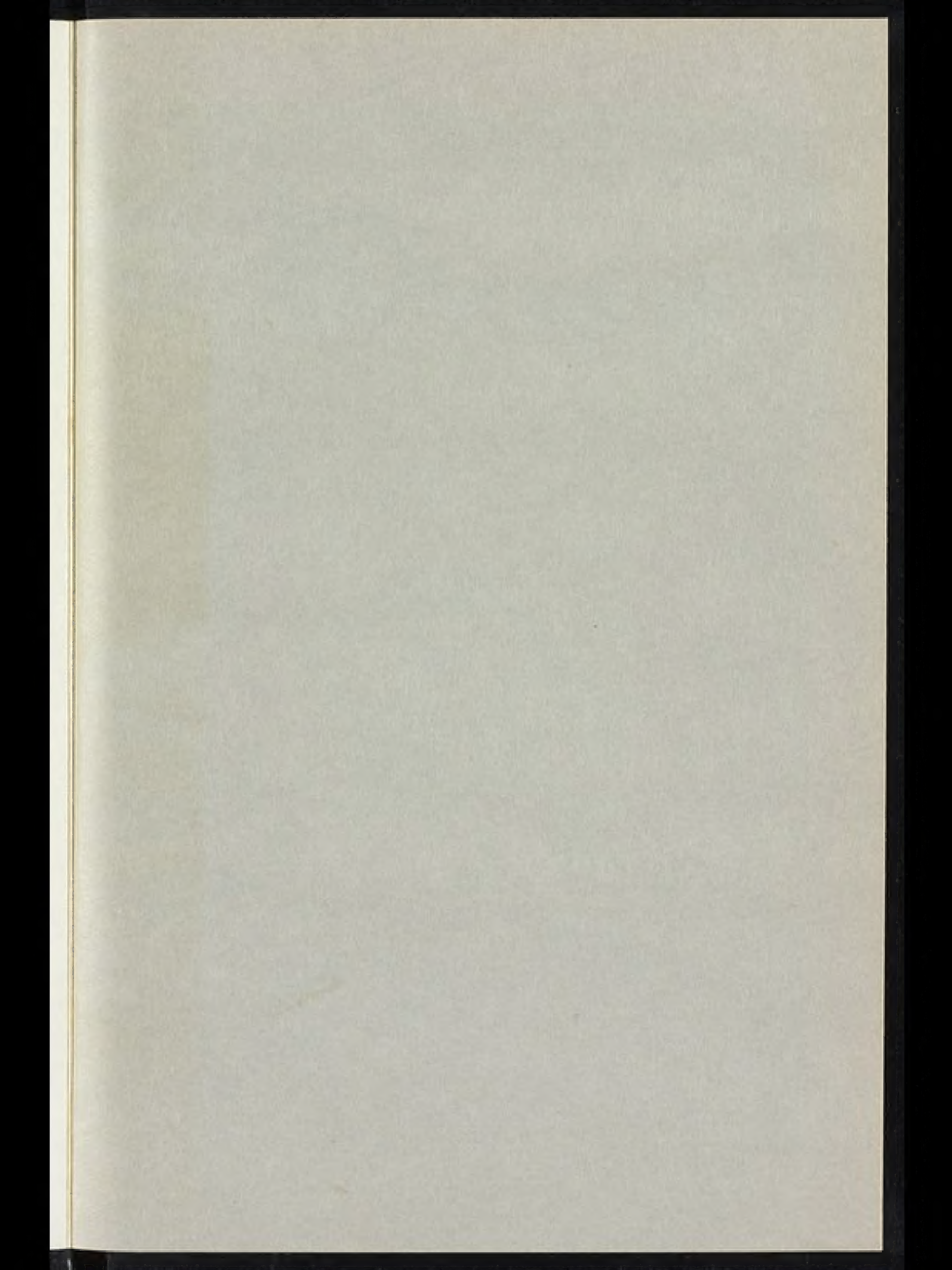
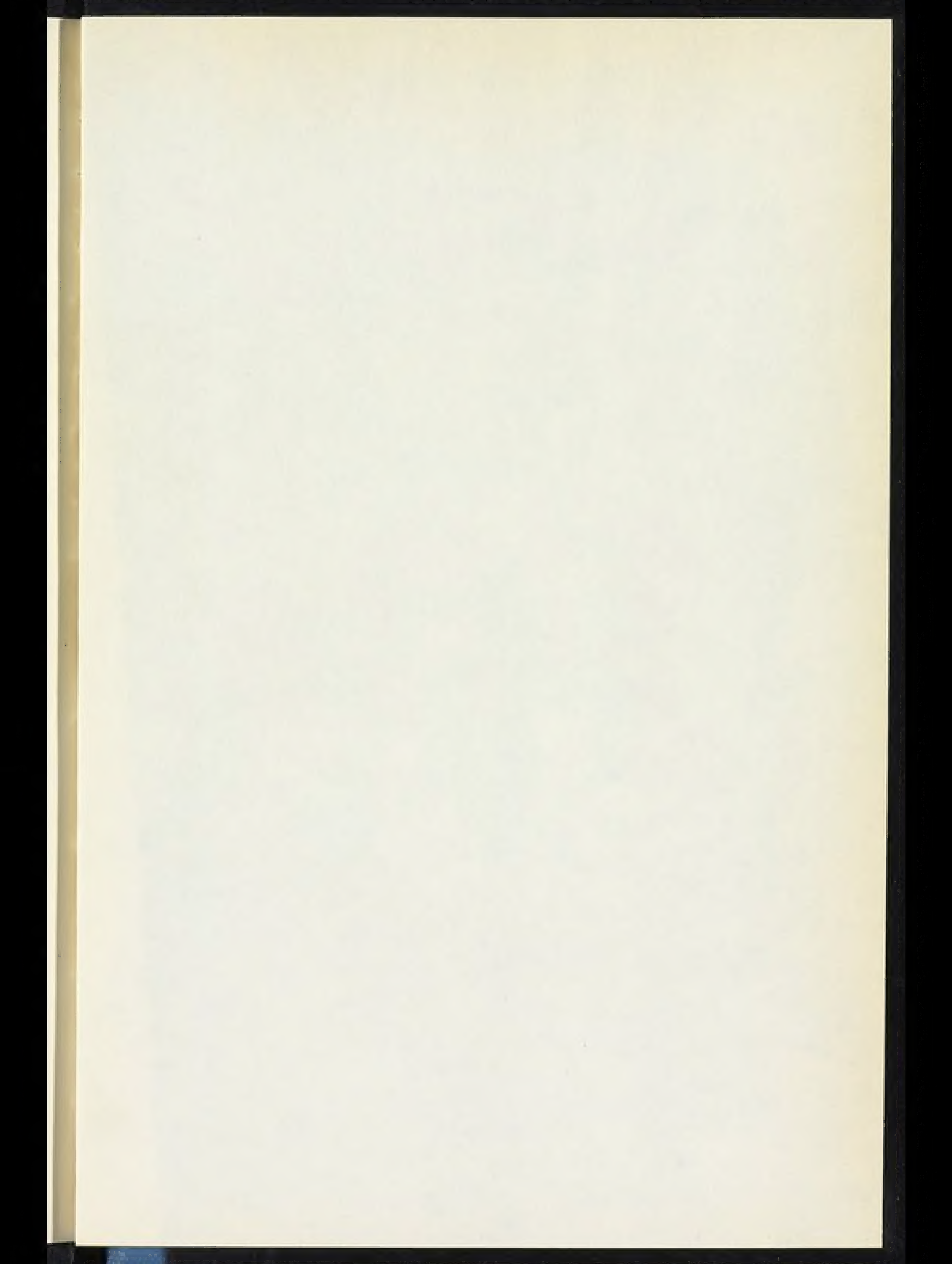



D
198
.3
Z81
V.4
CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY
BOUGHT WITH THE INCOME
OF THE SAGE ENDOWMENT
FUND GIVEN IN 1891 BY
HENRY WILLIAMS SAGE











قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الرابع

الطبعة الثانية

حرف العين

عا

عائِد (... - ...)

عائد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بين بلبيس من الديار المصرية ، وما يليها ، إلى العقبة إلى الكرك فى شرق الأردن . وكان عليهم درك هذه الأماكن والحجيج حتى يصل إلى العقبة (١)

ابن عائذ = محمد بن عائذ ٢٣٣

عائذ بن ثَعْلَبة (... - ٥٣ هـ / ... - ٦٧٣ م)

عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوىّ : صحابى ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر ، واختط بها ، واستشهد بالبرلس ، قتلته الروم (٢)

(١) السبائك ٤٨ ونهاية الأرب ٢٧٢ والعبر ٢ : ٢٥٧

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٤٣٣

عائذ (... - ...)

١ - عائذ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من ربيعة ، من العدنانية . كانت منازلهم ببرية الحجاز (١)

٢ - عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله ، من بنى بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . من بنيه يزيد بن حجية (كان من أصحاب علىّ فكسر الخراج ولحق بمعاوية) وزياد بن خصفة (شهد مع علىّ الجمل وصفين) وخلق كثير غيرهما (٢)

٣ - عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى : جدٌّ جاهلى . من نسله سعيد بن المسيب التابعى الفقيه (٣)

٤ - عائذ بن مالك بن عمرو الفهمى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بنى فهم بن غنم ، من الأزد ، من قحطان (٤)

(١) نهاية الأرب ٢٧٢

(٢) اللباب ٢ : ١٠٨

(٣) اللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التعليق على ترجمة « عابد بن عبد الله » الآتية .

(٤) نهاية الأرب ٢٧٣

المُثَقِّب العَبْدي (... - نحو ٣٥ ق هـ = ... - ٥٨٨ م)

العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من بنى عبد القيس ، من ربيعة : شاعر جاهلى ، من أهل البحرين . اتصل بالملك عمرو بن هند ، وله فيه مدائح . ومدح النعمان بن المنذر . وشعره جيد فيه حكمة ورقة ، جمع بعضه فى « ديوان - خ » وهو صاحب الأبيات التى منها :

« فإما أن تكون أخي بحق
فأعرف منك غثى من سمينى » الخ

وقيل : اسمه مِحْصَن بن ثعلبة (١)

عائذ الله (... - ...)

عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك، من كهلان ، من القحطانية: جدّ جاهلى . النسبة إليه « عائذىّ » من نسله مجمع بن عبد الله ، قتل مع الحسين (٢)

أَبُو إِدْرِيس الخَوْلاني (٨ - ٨٠ هـ = ٦٣٠ - ٧٠٠ م)

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولانى العوذى الدمشقى : تابعى ، فقيه . كان واعظ أهل دمشق ، وقاصهم ، فى خلافة عبد الملك . وولاه عبد الملك القضاء فى دمشق .قال فيه الذهبي : عالم أهل الشام (٣)

(١) الجمحى ٢٢٩ والمرزبانى ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٨١ والشعر والشعراء ١٤٧ وخزانة البغدادى ٤ : ٤٣١

(٢) نهاية الأرب ٢٧٢ واللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التاج ٢ : ٥٧١

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٥٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٣

ابن عائِشَة = محمد بن عائشة ١٠٠

ابن عائِشَة = إبراهيم بن محمد ٢١٠

ابن عائِشَة = عبد الرحمن بن عبيد الله ٢٢٧

ابن عائِشَة = عُبَيْدالله بن محمد ٢٢٨

عائِشَة القُرْطُبِيَّة (... - ٤٠٠ هـ = ... - ١٠١٠ م)

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم : أديبة ، شاعرة ، من أهل قرطبة . لم يكن فى زمانها من حرائر الأندلس من يعادلها فهماً وعلماً وأدباً وفصاحة وشعراً . كانت تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة ، ولا تُرد لها شفاعة عندهم . وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف . وعنيت بجمع الكتب ، فكانت لها خزانة كبيرة . وماتت عذراء لم تتزوج (١)

عائِشَة بنت أبي بكر = عائشة بنت عبد الله ٥٨

عائِشَة بنت سَعْد (٢٣ - ١١٧ هـ = ٦٥٣ - ٧٣٥ م)

عائشة بنت سعد بن أبى وقاص : من ثقات راويات الحديث . من بنى زهرة . كانت إقامتها فى المدينة . رأت ستاً من أمهات المؤمنين . وأخذ عنها عدد من العلماء (٢)

(١) الدر المنثور ٢٩٢ والمغرب . والصلة ٦٣٠

(٢) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٦٢

عائشة بنت طَلْحَة (... – ١٠١ هـ / ... – ٧١٩ م)

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، من بني تيم بن مرة : أديبة ، عالمة بأخبار العرب ، فصيحة . أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق . وخالتها عائشة أم المؤمنين ، وكانت أشبه الناس بها . كانت لا تستر وجهها ، فعاتبها زوجها (مصعب بن الزبير) في ذلك ، فقالت : إن الله قد وسمني بميسم جمال أحببت أن يراه الناس فما كنتُ لأستره ، ووالله ما فيّ وصمة يقدر أن يذكرني بها أحد . وقتل مصعب عنها ، فتزوجها عمر بن عبيد الله التيمي ، ومات عنها (سنة ٨٢ هـ) فتأيمت بعده ، وخطبها جماعة فردتهم . وكانت تقيم بمكة سنة ، وبالمدينة سنة ، وتخرج إلى الطائف تتفقد أموالها ، ولها فيه قصر . ووفدت على هشام بن عبد الملك ، فبعث إلى مشايخ بني أمية أن يسمروا عنده ، فما تذاكروا شيئاً من أخبار العرب وأشعارها إلا أفاضت معهم فيه ، وما طلع نجم ولا غار إلا سمته . أخذت ذلك عن خالتها عائشة . وأخبارها مع الشعراء كثيرة . ولعمر بن أبي ربيعة غزل بها (١)

(١) الأغاني ١٠ : ٥٤ – ٥٨ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ١٠٩ – ١١٠ و ١٤٠ والدر المنثور ٢٨٢ وفي أعلام النساء ٢ : ٨٨٥ جملة من أخبارها .

عائِشَة أمّ المؤْمِنين (٩ ق هـ – ٥٨ هـ / ٦١٣ – ٦٧٨ م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، من قريش : أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب . كانت تكنى بأم عبد الله . تزوجها النبي (ص) في السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه إليه ، وأكثرهن رواية للحديث عنه . ولها خطب ومواقف . وما كان يحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً . وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم . وكان « مسروق » إذا روى عنها يقول : حدثتني الصدّيقة بنت الصدّيق . وكانت ممن نقم على « عثمان » عمله في حياته ، ثم غضبت له بعد مقتله ، فكان لها في هودجها ، بوقعة الجمل ، موقفها المعروف . وتوفيت في المدينة . روى عنها ٢٢١٠ أحاديث . ولبدر الدين الزركشي كتاب « الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة – ط » ولسعيد الأفغاني « عائشة والسياسة – ط » ولزاهية مصطفى قدورة « عائشة أم المؤمنين – ط »(١)

عائِشَة التَّيْمُورِيَّة (١٢٥٦ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٤٠ – ١٩٠٢ م)

عائشة عصمة بنت إسماعيل « باشا » ابن محمد كاشف تيمور : شاعرة ، أديبة ، من نوابغ مصر . كانت تنظم الشعر بالعربية

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٧٠١ وكشف النقاب – خ . والسمط الثمين ٢٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٩ والطبري ٣ : ٦٧ وفيه تفصيل حديث الإفك . وذيل المذيل ٧٠ وأعلام النساء ٢ : ٧٦٠ وحلية الأولياء ٢ : ٤٣ وتاريخ الخميس ١ : ٤٧٥ والدر المنثور ٢٨٠ وصبح الأعشى ٥ : ٤٣٥ ومنهاج السنة ٢ : ١٨٢ – ١٨٦ و ١٩٢ – ١٩٨

والتركية والفارسية . مولدها ووفاتها في القاهرة . تزوجت محمد توفيق « بك » الإسلامبولي : فانتقلت معه إلى الآستانة سنة ١٢٧١ هـ . وتوفي والدها سنة ١٢٨٩ هـ . وبعده زوجها سنة ١٢٩٢ هـ . وعادت إلى مصر ، فعكفت على الأدب ، ونشرت مقالات في الصحف ، وعلت شهرتها . لها « حلية الطراز – ط » وهو ديوان شعرها العربي ، و« نتائج الأحوال – ط » في الأدب ، و« كشوفة – ط » ديوان شعرها التركي . وهي شقيقة أحمد تيمور باشا (انظر ترجمته) (١)

عائشة بنت علي (.. – ٧٣٩ هـ / .. – ١٣٣٨ م)

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري : عالمة بالحديث . روته ، وحدثت بالكثير . قال ابن حجر العسقلاني : حدثنا عنها بالسماع أبو المعالي الأزهري وغيره . توفيت بمصر (٢)

الصالحية (.. – ٦٩٧ هـ / .. – ١٢٩٨ م)

عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة : مسندة . عابدة . من أهل « الصالحية » في دمشق ، وإليها نسبتها . اشتهرت بعلم الحديث (٣)

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٥٨ والدر المنثور ٣٠٣ وبلاغة النساء ٨٦ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٦ و Brock S. 2 : 724

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٧

(٣) القلائد الجوهرية .

عائشة بنت محمد (٧٢٣ – ٨١٦ هـ / ١٣٢٣ – ١٤١٣ م)

عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسي ، أم محمد : مسندة المحدثين في عصرها ، بدمشق . وبها مولدها ووفاتها . قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار . وروى عنها ابن حجر ، وقرأ عليها كتباً عديدة . وانفردت في آخر عمرها بعلم الحديث . وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء . قال الصفدي : كانت أسند أهل الأرض في عصرها (١)

عائشة الباعونية (.. – ٩٢٢ هـ / .. – ١٥١٦ م)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني ، أم عبد الوهاب : شاعرة أديبة فقيهة . نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون ، في شرق الأردن) ومولدها ووفاتها في دمشق . تلقت اللغة والأدب . ورحلت إلى مصر سنة ٩١٩ هـ فمدحت المقرّ الأشرفي بقصيدة ، وعادت . وزارت حلب في السنة التي توفيت بآخرها (٩٢٢ هـ) . لها « بديعية – ط » شرحتها شرحاً حسناً ، و« الفتح الحقي من منح التلقي » يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية ، و« الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة » إشارات صوفية ، و« در الغائص في بحر الخصائص – خ » منظومة رائية ، و« الإشارات الخفية في المنازل العلية » أرجوزة في التصوف ، و« فيض الفضل – خ »

(١) الضوء اللامع ، والقلائد الجوهرية ، والسحب الوابلة – خ .

ديوان ، و « المورد الأهنى فى المولد الأسنى – خ » (١)

ابن عائض = محمد بن عائض ١٢٨٨

العابد = أحمد عزت ١٣٤٣

العابد = محمد علي ١٢٦٨

عابد (... – ...)

عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، من قريش : جدٌّ جاهلى . نسب إليه جماعة ، منهم عبد الله بن المسيب « العابدى » من الصحابة ، هو وأبوه . وفرّق السمعانى بين « عابد » هذا و « عائذ » وكلاهما من بنى مخزوم ، فقال : « من كان من ولد عمر بن مخزوم ، فهو عابد ، بالباء الموحدة والدال المهملة ، ومن كان من ولد عمران بن مخزوم فهو عائذ ، بالذال المعجمة »(٢)

ابن عابدين = محمد أمين ١٢٥٢

ابن عابدين = محمد علاء الدين ١٣٠٦

ابن عابدين : أحمد بن عبد الغني ١٣٠٧

ابن عابدين (أبو الخير) : محمد بن أحمد ١٣٤٣

عابس المُرادي (... – ٦٨ هـ ... – ٦٨٨ م)

عابس بن سعيد المرادى : قاض ، من الولاة القادة . نشأ أعرابياً ذكياً ، فولاه مسلمة بن مخلد شرطة مصر سنة ٤٩ هـ . ثم صرفه عن الشرطة وولاه البحر ، فغزا الثغور . ثم رده إلى الشرطة سنة ٥٧ هـ ، واستخلفه على الفسطاط سنة ٦٠ هـ . ثم ولى القضاء والشرطة معاً واستمر إلى أن توفى (١)

ابن عات = أحمد بن هارون ٦٠٩

عاتكة بنت زيد (... – نحو ٤٠ هـ ... – ٦٦٠ م)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية : شاعرة صحابية حسناء ، من المهاجرات إلى المدينة . تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق . ومات ، فرثته بأبيات ، منها :

« فآليت لا تنفك عينى حزينة
عليك ولا ينفك خدى أغبرا »

وتزوجها عمر بن الخطاب ، وهو ابن عمها ، فاستشهد ، ورثته ، فتزوجها الزبير بن العوام ، وقتل ، فرثته . وخطبها علىّ بن أبي طالب

---

(١) الجمعية الخاجية ، ودر الحبب مخطوطات . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٨٧ وفيه : أنها « حملت إلى القاهرة ، فنالت من العلوم حظاً وافراً ، وأجيزت بالإفتاء والتدريس » وشذرات الذهب ٨ : ١١٦ والدر المنثور ٢٩٣

(٢) اللباب ٢ : ١٠٢ و ١٠٨ والتاج ٢ : ٤١٢ ونسب قريش ٣٣٣ ووقع فيه أن الواقف على طبعه أبدل لفظ « عابد » بلفظ « عائذ » وقال فى الهامش : « فى الأصل المنقول عنه عابد ، وعائذ هو الصواب » قلت : الصواب « عابد »

(١) الولاة والقضاة ٤٩

فأرسلت إليه : إني لأضن بك عن القتل . وبقيت أيماً إلى أن توفيت (١)

عاتِكة بنت عبد المُطَّلِب (... - ...)

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها في ديوان « الحماسة » أبيات مختارة . وهي من عمّات النبي صلى الله عليه وسلم . اختلف في إسلامها ، والثابت أنها كانت يوم وقعة بدر (سنة ٢ هـ – ٦٢٤ م) بمكة ، مع مشركي قريش . وقال ابن سعد : أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة (٢)

عادُ إرَم (... - ...)

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح : جدٌ جاهلي قديم . يقال : إنه كان في بابل ، ورحل بولده وأهله إلى اليمن ، فاستقر في الأحقاف (بين عمان وحضرموت) وكانت له ولبنيه من بعده ، حضارة ، وعناية بالعمران . من آثارهم : أبنية حجرية لاتزال أنقاضها في حضرموت ، جلها في « وادي عدم » وشرقيه ، وفي نواحي « وادي سونة » (٣)

(١) الاستيعاب . والإصابة : كتاب النساء ، ت ٦٩٢ والتبريزي ٣ : ٧٠ و ٧٢ وحسن الصحابة ١٠٤ و ٢٩٤ و ٢٩٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٥١ والعيني ٣ : ٢٧٨

(٢) التبريزي ٢ : ١٣٠ والمحبر ١٦٦ و ٤٠٦ والإصابة ، النساء ، ت ٦٩٥ والدر المنثور ٣١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٩ والعيني ٣ : ١١

(٣) وصفها سيف الدين المدق السنغابوري في رحلته . وفي « قلب جزيرة العرب » ٢٠٩ ذكر لبعض بقاياهم بحضرموت .

وإن صح أن أطلال « جش » (١) من آثار عاد فيكون فريق منهم قد هاجر من جنوبي الجزيرة إلى شماليها . وفي علماء الأخبار من يذكر أن « عاداً » قبيلتان : الأولى « عاد إرم » هذه ، وقد بادت ، وأصبح اسمها رمزاً للقدم ، حتى قيل : مجد عاديّ ، أي قديم ، ونسبت إليها في زمننا « العاديات » بتشديد الياء ، أي التي لا يعرف عصرها ؛ و « عاد الأخيرة » قالوا : إنها « بنو تميم » ومنازلها في رمال « عالج » المتصلة بوبار ، و « وبار » ما بين نجران وحضرموت وبين مهرة والشحر . وقال ابن حبيب : عاد ، من قبائل العرب العاربة الذين « ألهموا » العربية فتكلموا بها (٢)

العادل (نور الدين) = محمود بن زنكي ٥٦٩

العادل (الأيوبي) = محمد بن أيوب ٦١٥

العادل المُوَحِّدي = عبد الله بن يعقوب ٦٢٤

العادل (الأيوبي) = محمد بن محمد ٦٤٥

العادل (ابن القاهر) = سلامش ٦٩٠

(١) في معجم البلدان : و « جش إرم » جبل عند أجأ – أحد جبلي طيء – في ذروته مساكن لعاد وإرم ، فيه صور منحوتة من الصخر .

(٢) المصادر السابقة . والمحبر ٣٩٥ ومعجم البلدان ٨ : ٢٩٢ والتاج ٢ : ٤٣٧ وابن خلدون ، طبعة الحباني ، ١ : ٢٨ – ٣١

العادل = كَتْبُغَا بن عبد الله ٧٠٢

العادل (الأيوبي) = سليمان بن غازي ٨٢٧

العادل (الأيوبي) = خلف بن محمد ٨٦٦

عادِل أرْسْلان (١٣٠٤ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٥٤ م)

عادل بن حمود بن حسن بن يونس ، من آل أرسلان : أمير ، مجاهد ، شاعر ، من قادة الثورة الاستقلالية في سورية ، يُنعت بأمير السيف والقلم . تعلم ببيروت وبالآستانة . وكان من أعضاء مجلس النواب العثماني . وهو شقيق الأميرين شكيب ونسيب (انظر ترجمتيهما) تولى أعمالا حكومية ، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية . وعين مساعداً لرئيس الحكومة السورية بدمشق ، في العهد الفيصلي ، ونزح عنها يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠ م) فحكموا عليه (غيابياً) بالإعدام . وأقام قليلا في سويسرة ، ثم استقر في شرقي الأردن ، مستشاراً لأميرها . وأبعده هذا إلى مكة ، هو وبعض من أنكروا على أمير الأردن انقياده لسياسة الاستعمار . وانتقل من مكة إلى مصر . وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٦ م) يقودها سلطان باشا الأطرش ، فكان عادل زعيمها الثاني ، وفي معاركها ظهرت بطولته . وظل بعد الثورة بعيداً عن بلاده ، نحو عشر سنوات . وعاد سنة ١٩٣٦ م ، فأقام في دمشق . ورحل إلى تركيا في خلال الحرب العامة الثانية . ولما جلا الفرنسيون عن سورية رجع إليها ، فتولى في عهدها الوطني بعض الوزارات . وكان نائباً لرئيس حكومتها ، في عهد الثائر حسني الزعيم . ولم يستطع الاستمرار معه طويلا ، فاستقال ، فعين سفيراً لسورية في أنقرة . ثم اعتزل الأعمال ، وأقام في بيروت إلى أن توفي . وكان ألمعياً ، كريم النفس ، أبياً ، له شعر جيد حلو المعاني ، رفيع الأسلوب ، جدير بأن يجمع وينشر في ديوان (١)

عارِف حِكْمَت = أحمد عارف ١٢٧٥

عارِف الشِّهَابي (١٣٠٦ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٩ - ١٩١٦ م)

عارف بن محمد سعيد بن جَهْنجاه بن حسن ، من أمراء الأسرة الشهابية : كاتب من الخطباء الشعراء ، من شهداء العرب صبراً في ديوان عاليه التركي . ولد في حاصبيا (من أعمال دمشق) وتعلم في دمشق والآستانة ، وشارك في إنشاء « المنتدى الأدبي » في الثانية ، وحمل شهادتي الحقوق والملكية . وعاد إلى سورية ، فمارس بعض الأعمال الكتابية والإدارية ، سنتين ، واستقال فاحترف المحاماة . ودرّس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية ، متطوعاً لبثّ المبادئ القومية في تلاميذها . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « المفيد » البيروتية ، كان توقيعه

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية واللبنانية والسورية في ٢٤ و ٢٥/١/١٩٥٤

عليها «عبد الله بن قيس» ثم تولى تحريرها، وأصبح شريكاً فيها . وانتقل إلى بيروت . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ م) عاد إلى دمشق ، ونقلت الجريدة إليها ، فلم يلبث أن أحسّ بشرّ الحكومة ، وكان من أعضاء جمعية «العربية الفتاة» السرية ، ففرّ إلى البادية . فقبض عليه ، وحوكم في «عاليه» ونفذ به حكم الإعدام شنقاً في بيروت . كان يجيد التركية والفرنسية ، وترجم عن الأولى رواية «فتح الأندلس – ط» للشاعر عبد الحق حامد . وله كتاب في «تاريخ الإسلام – خ» ثلاثة أجزاء ، وقصائد وخطب جديرة بالجمع والطبع(١)

عارِف المُنَيِّر = محمد عارِف ١٣٤٢

عارِق الطائي = قَيْس بن جِرْوَة

(١) مذكرات المؤلف . وفي رسالة خاصة من الأمير مصطفى الشهابي – مؤلف معجم الألفاظ الزراعية ، ومحقق صاحب الترجمة – بيان ما حدث للأمير عارف في فراره ، قال : لما أحس بشر الحكومة فر إلى «الجوف» مع رفاقه الأحرار عبد الغني العريسي وعمر حمد وتوفيق البساط ، في طريقهم إلى الحجاز ، فلقيهم الشيخ نواف الشعلان – من عنزة – فأكرم وفادتهم ، ولكن جده الشيخ نوري الشعلان أجبرهم على الرحيل ، خوفاً من الحكومة التركية ، فاعتدى عليهم لصوص الأعراب مرتين ، فاضطروا إلى ركوب قطار السكة الحجازية في تبوك ، فصادفهم فيها طبيب تركي عرف أحدهم فوشى بهم ، فقبضت عليهم الحكومة .

العاري = محمد بن إبراهيم ١١٩٦

عازَر أرْمانيُوس (١٢٩٠ – ١٣٥٩ هـ / ١٨٧٣ – ١٩٤١ م)

عازر أرمانيوس : عالم بالصيدلة ، مصري . تعلم في مدارس الفرير ، وقصر العيني بالقاهرة . وخدم الجيش ، وتولى صيدلية قصر العيني ، ثم فتح صيدلية خاصة استقل بها . وأصيب بكارثة عائلية ، فهجر العمل ورحل إلى دير «أنبا بولا» مترهباً إلى أن مات . له «مذكرة الأطباء والصيدليين – ط» و «المذكرة اللغوية – ط» و «التذكرة – ط» و «قاموس النبات الطبي – ط» و «المجموعة النباتية الطبية الصغرى – ط» و «قاموس الجيب الطبي – ط» (١)

ابن عاشِر = أحمد بن عُمَر ٧٦٥

ابن عاشِر = عبد الواحد بن أحمد ١٠٤٠

ابن حَكَم (٤٨٤ – ٥٦٧ هـ / ١٠٩١ – ١١٧٢ م)

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجّى بن حكم الأنصاري ، أبو محمد : رأس المفتين في زمانه بالأندلس . ولد في حصن بنشتة (Iniesta) وسكن شاطبة ، وولي خطة الشورى ببلنسية ، ثم قلد قضاء مرسية . وحمدت سيرته . واستمر إلى انقراض الدولة اللمتونية . في آخر سنة

(١) الصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٤٤/١/٥

٥٣٩ هـ ، فصرف صرفاً جميلا . وعاد إلى شاطبة ، فدرّس بها الفقه . وألف في شرح المدونة كتاباً سماه « الجامع البسيط » توفي قبل إكماله ، وقد كفّ بصره (١)

ابن عاشور = محمد الطاهر ١٢٨٤

ابن أبي العاص = عثمان بن أبي العاص ٥١

العاص بن خَلَف (... - ٤٧٠ هـ / ... - ١٠٧٧ م)

العاص بن خلف بن محرز ، أبو الحكم الإشبيلي : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . له « التذكـــرة » في القراآت السبع ، و « التهذيب » (٢)

العاص بن هِشَام (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصي) بن هشام بن المغيرة المخزومي : أخو أبي جهل . كان ينادمه في الجاهلية العاص بن سعيد بن العاص بن أمية . ويقال لهما « أحمقا قريش » وقتلا يوم بدر ، على الشرك . قتل الأول عمرُ بن الخطاب . والثاني عليُّ بن أبي طالب (٣)

(١) المعجم لابن الأبار ٢٩٨ والتكلة ٦٩٧

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٤٦

(٣) المحبر ١٧٥ و ٣٧٩ وجمهرة الأنساب ١٣٥ ونسب قريش ٣٠٢ وهو في الإصابة ، ت ٦٥٤٤ « العاص بن هشام بن خالد » ثم سماه في النصف الثاني من الترجمة نفسها « العاص بن هشام بن المغيرة »

أَبُو البَخْتَرِي (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصي) بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى ، أبو البختري : من زعماء قريش في الجاهلية . كان ممن نقض الصحيفة التي تعاقد فيها مشركو قريش على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب حتى يسلموا إليهم محمداً (ص) واتفق مع آخرين على تمزيقها ، فشقوها . ولم يعرف عنه إيذاء للنبي (ص) بل كان في بدء الدعوة يكف الناس عنه . ولما كانت وقعة « بدر » حضرها مع المشركين ، من قريش وغيرهم ، ونحر لهم على ماء بدر عشرة جزر . ونهى النبي (ص) عن قتله ، إلا أن المجذر بن زياد البلوي قتله ، في خبر طويل (١)

العاص بن وائل (... - ...)

العاص (أو العاصي) بن وائل بن هاشم السهمي ، من قريش : أحد الحكام في الجاهلية . كان نديماً لهشام بن المغيرة . وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك . ويعد من « المستهزئين » ومن « الزنادقة » الذين ماتوا كفاراً وثنيين . وكان على رأس بني سهم ، في حرب « الفجار » وقيل في خبر موته : خرج يوماً على راحلته ، ومعه أبناء له ، يتنزه ، ونزل

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣ و ٢٦ ، ٦٩ و ٨٩ والتاج ٣ : ٣٣ وسيرة ابن هشام ٢ : ٥٠ ونسب قريش ٢١٣ و ٤٣١ وهما يسميانه تارة « العاص بن هشام » وأخرى « العاص بن هاشم » وسماه ابن حبيب في المحبر ١٦٢ « العاص بن هاشم »

في أحد الشعاب . فلما وضع قدمه على الأرض . صاح : فطافوا فلم يروا شيئاً . وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير . ومات . فقالوا : لدغته الأرض !(١)

أَبُو عاصِم = الضَّحَّاكُ بن مَخْلَد ٢١٢

ابن عاصِم = محمد بن عاصِم ٢١٥

ابن أبي عاصِم = أحمد بن عَمْرو ٢٨٧

ابن عاصِم (الفقيه) = محمد بن عاصم ٢٩٩

ابن عاصِم = عبدالله بن حسين ٤٠٢

ابن عاصِم (الزبيدي) = عمر بن عاصم ٦٨٣

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٢٩

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٥٧

عاصِم بن أَيُّوب (٠٠ - ٤٩٤ هـ / ٠٠ - ١١٠٠ م)

عاصم بن أيوب البطليوسي : أبو بكر : نحويّ ، عالم باللغة ، له « شرح المعلقات » و « شرح ديوان امرىء القيس – ط » (٢)

(١) المحبر ١٣٣ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٦ وفيه : اسم جده « هشام » خلافاً لما في نسب قريش ٤٠٤ وجمهرة الأنساب ، فهو فيهما « هاشم » . وفي جمهرة الأنساب ١٥٦ أن الذي كان على بني سهم يوم الفجار : هو عبد الله بن عدي السهمي .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٣٥ وفي بغية الوعاة ٢٧٤ وفاته سنة ١٦٤ وفي=

عاصِم بن بَهْدَلة (٠٠ - ١٢٧ هـ / ٠٠ - ٧٤٥ م)

عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي الأسدي بالولاء ، أبو بكر : أحد القراء السبعة . تابعي ، من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . كان ثقة في القراآت ، وله اشتغال بالحديث (١)

عاصِم بن ثابت (٠٠ - ٤ هـ / ٠٠ - ٦٢٥ م)

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح قيس بن عصمة الأنصاري الأوسي ، أبو سليمان : صحابي ، من السابقين الأولين من الأنصار . شهد بدراً وأحداً مع رسول الله (ص) واستشهد يوم الرجيع ، ورثاه حسان بن ثابت . ينسب إليه رجز في بعض حروبه(٢)

العَاصِمي (٣٩٧ - ٤٨٢ هـ / ١٠٠٧ - ١٠٨٩ م)

عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ بن عاصم بن مهران ، أبو الحسين العاصمي : شاعر ، من أهل الكرخ (ببغداد) كان من ظرفاء البغداديين ، رقيق الشعر ، مستحسن

= كشف الظنون ١٧٤٠ وفاته سنة ١٩٤ كلاهما من خطأ الطبع . وكتب لي المستشرق سالم الكرنكوي أن وفاة عاصم سنة ٤٩٤ هـ ، ولم يذكر مصدره .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٨ والوفيات ١ : ٢٤٣ وغاية النهاية ١ : ٣٤٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٥ وابن عساكر ٧ : ١١٩ والتيسير – خ – وفيه : وفاته سنة ١٢٨

(٢) حسن الصحابة ٦٦ و ٢٩٦ والإصابة : ت ٤٣٤٠ والمحبر ١١٨ والمرزباني ٢٧١

النادرة . نسبته إلى جده عاصم (١)

عاصِم بن خَلِيفَة (... - نحو ٣٠ هـ = ... - نحو ٦٥٠ م)

عاصم بن خليفة بن معقل الضبي : فارس : اشتهر في الجاهلية بقتله بسطام بن قيس الشيباني . أدرك الإسلام ، ولم ير النبي (ص) وسكن البصرة . وكان شاعراً ، من المخضرمين (٢)

عاصِم الأَحْوَل (... - ١٤٢ هـ = ... - ٧٦٠ م)

عاصم بن سليمان الأحول البصري ، أبو عبد الرحمن : من حفاظ الحديث ، ثقة ، من أهل البصرة . تولى بعض الأعمال : فكان بالكوفة على الحسبة ، وكان قاضياً بالمدائن . واشتهر بالزهد والعبادة (٣)

عاصِم بن عُبَيْد (... - ... = ... - ...)

عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع : من بني زيد مناة ، من تميم : جد جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه كثير (٤)

عاصِم بن عَدِيّ (... - ٤٥ هـ = ... - ٦٦٥ م)

عاصم بن عديّ بن الجد البلوي العجلاني ، حليف الأنصار : صحابي . كان سيد بني عجلان . استخلفه رسول الله (ص) على العالية من المدينة . وعاش عمراً طويلا قيل ١٢٠ عاماً (١)

(١) المنتظم ٩ : ٥١ وفي اللباب ٢ : ١٠٥ « وفاته في جمادى الآخرة سنة ٤٨٣ » .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٢٧٥ وجمهرة الأنساب ١٩٥ والمرزباني ٢٧٦ ورغبة الآمل ٣ : ٤٦

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٢٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٤٣

(٤) اللباب ٢ : ١٠٥

عاصِم بن علي (... - ٢٢١ هـ = ... - ٨٣٦ م)

عاصم بن عليّ بن عاصم بن صهيب التيمي ، بالولاء ، أبو الحسين : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل واسط : مولداً ووفاة . نزل بغداد ، وحدّث فيها برحبة النخل (في مسجد الرصافة) وكان يجلس على أحد السطوح ، وينتشر الناس في الرحبة ، ويقدر مجلسه بمئة ألف إنسان . وهو من شيوخ البخاري . قال الذهبي : كان من أئمة السنّة ، قوّالا بالحق ، احتج به البخاري (٢)

عاصِم بن عُمَر (٦ - ٧٠ هـ = ٦٢٧ - ٦٩٠ م)

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي : شاعر . كان من أحسن الناس خلقاً ، وكان طويلا جسيما . وهو جد عمر ابن عبد العزيز لأمه . مات بالربذة (٣)

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٦

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ٤ وفي تذكرة الحفاظ ١ : ٣٥٩ أن « هارون الرشيد » كان يستملي حديثه . وأخذنا عنه ذلك في الطبعة الأولى . والصواب أن المستملي « هارون » آخر ، غير الرشيد ، كما في تاريخ بغداد ١٢ : ٢٤٧

(٣) الإصابة ٤٣٤٩ والنووي ١ : ٢٥٥ والاستيعاب ، والمرزباني ٢٧٦ وفي العقد : طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٣٤٩ « حده بعض ولاة المدينة في الشراب » .

عاصِم بن عَمْرو (... – بعد ١٥ هـ = ... – ٦٣٦ م)

عاصم بن عمرو التميمي : أحد الشعراء الفرسان ، من الصحابة . له أخبار وأشعار في فتوح العراق . وأبلى في القادسية البلاء الحسن (١)

عاصِم بن عُمَيْر (... – ١٢١ هـ = ... – ٧٣٩ م)

عاصم بن عمير السعدي : فارس ، من الأبطال . شهد الوقائع في ما وراء النهر ، مع نصر بن سيار . وهو الذي أسر « كورصول » عظيم الترك وبطلهم سنة ١٢١ هـ . وله في الفتوح أخبار ومواقف كثيرة . وكان يقال له « هزارمرد » أي ألف رجل . استشهد في نهاوند (٢)

عاصِم بن جُوَيْرِيَة (... – ...)

عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة المازني التميمي : فارس ، من شعراء الجاهلية . نسب إلى « جويرية » وهي أمه . قال المرزباني : كان أشرف رجل في زمانه ، وقاد بني مازن غير مرة . وأورد أبياتاً من شعره (٣)

العاصِمي = عاصِم بن الحسَن ٤٨٢

العاصِمي = أحمد بن محمد ١٢٤٩

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٧ و ١٤٩ و ١٥٠ والطبري : حوادث سنة ١٢١ وسنة ١٣١

(٣) معجم الشعراء ٢٧٠

العاصِي بن سَعِيد (... – ٢ هـ = ... – ٦٢٤ م)

العاصي (أو العاص) بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس : من أشداء قريش في الجاهلية . شهد يوم « بدر » مع المشركين ، وقتل . واختلفوا في اسم قاتله ، فقيل : قتله سعد ابن أبي وقاص ، وأخذ سيفه « ذا الكتيفة » وقيل : عن عمر بن الخطاب : رأيت العاصي يبحث التراب كأنه ثور ! فصددت عنه ، وحمل عليه « علي » فقتله (١)

العاضِد الفاطِمي = عبد الله بن يوسف ٥٦٧

ابن أبي العافِيَة = موسى بن أبي العافية ٣٤١

ابن أبي العافِيَة = إبراهيم بن موسى ٣٥٠

ابن أبي العافِيَة = عبد الله بن إبراهيم ٣٦٠

ابن أبي العافِيَة = محمد بن عبد الله ٣٦٣

ابن أبي العافِيَة = القاسم بن محمد ٤٦٣

ابن أبي العافِيَة = أحمد بن محمد ١٠٢٥

العاقُولي = محمد بن محمد ٧٩٧

ابن العاقُولي = أحمد بن عبد الله ٩٢٠

عاكِش = الحسَن بن أحمد ١٢٨٩

(١) جمهرة الأنساب ٧٣ والروض الأنف ٢ : ١٠٢ وإمتاع الأسماع ٢٣ و ٩٢

ابن العَالِمَة = أحمد بن أسعد ٦٥٢

العالي (ابن حمود) = إدريس بن يحيى ٤٤٧

الغَزْنَوي (... - ٥٨٢ هـ / ... - ١١٨٦ م)

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي ، تاج الشريعة : فقيه حنفي ، مفسر . كان مقيما في حلب . من كتبه « تفسير التفسير » في مجلدين ضخمين ، قال صاحبا كشف الظنون والجواهر المضية : أبدع فيه ، و « مشارع الشرائع » في الفقه ، وشرحه « المنابع في شرح المشارع » (١)

ابن عامِر = عبد الله بن عامِر ٥٩

ابن أبي عامر (المنصور) : محمد بن عبد الله ٣٩٢

ابن أَبي عامِر = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

ابن أَبي عامِر = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٠

ابن عامِر = إِسماعيل بن محمد ٤٤٠

ابن أبي عامر = عبد الملك بن عبد العزيز ٤٥٨

ابن أَبي عامِر = محمد بن عبد العزيز ٤٧٨

عامِر الأَجْدار = عامر بن عَوْف

(١) الفوائد البهية ٨٥ وكشف الظنون ٤٦٦ و ١٦٨٧ وتاج التراجم - خ . وانفرد صاحب الجواهر المضية ١ : ٤٠٣ فجعله في حرف الغين المعجمة ، وقال ،

عامِر بن الأَكْوَع = عامر بن سِنان

عامِر (... - ...)

عامر (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من لواتة ؛ قيل : هم من قيس عيلان ، وقيل : من البربر . كانت منازلهم بالبهنساوية ، من الديار المصرية (١)

عامِر ذو رِيَاش (... - ...)

عامر بن باران بن عوف ، من حمير : أول « الأذواء » من ملوك حمير ، في اليمن . جاهلي قدم . تلقب بذي رياش . وكان مقره في « الأحقاف » وما حولها ، معاصراً للنعمان ابن يعفر صاحب صنعاء . وغزا النعمان وأسره ، واستولى على ملكه . وفر النعمان من حبسه فجمع أنصاره ، وقاتل عامراً فتغلب عليه ، وأسره ، وكان يأخذه معه في غزواته وحروبه ، مقيداً ، فمات في صحراء بين بابل وخراسان (٢)

عامِر بن ثَعْلَبَة (... - ...)

عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة ، من عدنان : جدّ جاهلي . كان من بنيه ناسئو الشهور في الجاهلية . وأول من نسأ منهم سرير بن ثعلبة بن الحارث . وكان كل من ولي هذه الرتبة يسمى « القلمس » (٣)

(١) نهاية الأرب ٢٧١

(٢) التيجان ٥٩ و ٦٣

(٣) السبائك ٥٩ ونهاية الأرب ٢٧١ وانظر « نسأة الشهور » و « القلمس » في التاج ٤ : ٢٢٢

عامر بن جُشَم (... - ...)

عامر بن جشم بن غنم ، ذو المجاسد اليشكرى : كان حكماً للعرب فى الجاهلية . قال الهمدانى وابن حبيب : هو أول من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين (١)

عامر بن جُوَيْن (... - ...)

عامر بن جوين بن عبد رُضاء بن قمران الطائى : شاعر فارس ، من أشراف طيئ فى الجاهلية . من المعمرين . كان فاتكاً ، مستهتراً . تبرأ قومه من جرائره . وله حكاية مع امرىء القيس . قتله بعض بنى كلب فى خبر أورده البغدادى (٢)

أَعشى باهِلة (... - ...)

عامر بن الحارث بن رياح الباهلى ، من همدان : شاعر جاهلى . يكنى « أبا قحفان » أشهر شعره رائية له ، فى رثاء أخيه لأمه « المنتشر بن وهب » أوردها البغدادى برمتها . وقيل : اسمه عُمَر (٣)

---

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ وهو فيه « ذو الخاشد » والتصحيح من القاموس والمحبر ٢٣٦ و ٣٢٤ والجمحى ٩٢

(٢) خزانة البغدادى ١ : ٢٤ و ٢٥ ورغبة الآمل ٦ : ٢٣٥ والمحبر ٣٥٢ وهو فيه « الثانى ثم الجرمى » وانظر كتاب الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٠

(٣) خزانة الأدب ١ : ٩٠ وسمط اللآلى ٧٥ والجمحى ١٦٩

جِرَان العَوْد (... - ...)

عامر بن الحارث النُمَيرى : شاعر وصاف . أدرك الإسلام ، وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات وردت فى شعره :

« وأدركن أعجازاً من الليل بعدما
أقام الصـلاة العابد المتحنّف
وما أُبْنَ حتى قلن : يا ليت أننا
ترابٌ ، وليت الأرض بالناس تخسف »

ومعنى « جران العود » : مقدَّم عنق البعير المسنّ ، كان يلقّب نفسه به فى شعره :

« بدا لجران العود ، والبحر دونه ،
وذو حدَب من سرو حِميَر مشرف »
« وما لجران العود ذنبٌ ، وما لنا ،
ولكن جران العود مما نكلّف »

له « ديوان شعر – ط » رواه وشرحه أبو سعيد السكرى (١)

ماء السَّماء (... - ...)

عامر بن حارثة بن الغطريف الأزدى ، من يعرب : أمير غسانى ، يلقب بماء السماء ، لجوده . هاجر من اليمن ، وسكن بادية الشام . وبنوه يعرفون ببنى ماء السماء ، من الأزد (٢)

---

(١) اللباب ١ : ٢١٨ والعينى ١ : ٤٩٢ والشعر والشعراء ٢٧٥ وهو فيه « العبدى » . والتاج : مادة جرن . ومقدمة ديوانه .

(٢) تاريخ سنى ملوك الأرض ٧٧ وجمهرة الأنساب ٣١١

٥٢٦] عائشة التيمورية



(٥:٤)

٥٢٧] الباعونية

عائشة بنت يوسف الباعونية
(٦:٤) عن المخطوطة رقم ٧٣٢٤ عام
في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .
– والمخطوطة الخرقا في الصفحة التالية –

تم تمامها الكتاب بعون رب الارباب وكان
الفراغ منه بفضل الله ومنته وتوفيقه ومعونته عشية الاثنين
ثاني عشر ربيع الاول سنة احد وتسعماية احسن الله تمامها
وقدر في خير وعافية ختامها بمنه وكرمه على يدي
افقر اماء الله تعالى واحوجهن الى عفوه ومغفرته مولفته
عائشة بنت يوسف بن احمد الباعوني الشافعي واستودع

الله ديني ونفسي واولادي وذريتي واهلي واحبابي ومن انعم
على وجميع ما انعم به علي وعليهم واساله سبحانه ان يغنيني في
شهوده عن وجودي ويبلغني بهاية مقصودي وهو
دوام النظر الى وجهه الكريم ومجاورة نبيه صلى الله عليه وسلم
في جنات النعيم ومن بذلك على والدي ومشايخي وذريتي
واحبائي فيه ويوفقني وامام لما يرضيه واجزل حظي
من المدد من سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين

عن الصفحتين ٣٥٢ ، ٣٥٣ من كتابها « المورد الأهنى » وكله بخطها .
في دار الكتب المصرية ، ٦٣٩ تاريخ ، تيمور .

٥٢٩] الأمير عادل أرسلان

قصيدة من عيون شعره ، بخطه ، تحتفل بالحياة بها وقد زرت أنبع العطاء من مصايف لبنان :

[illegible]

[illegible]

وعند الصبا [illegible]

عسى الله [illegible]

[illegible]

وغناء عصفور الرياض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٥٣٠ | الأمير عادل .أيضاً



عادل بن حمود أرسلان (٤ : ٩)

٥٣١] الأمير عارف الشهابي



عارف بن محمد سعيد (٤ : ٩)

٥٣٢] عازر أرمانيوس



(٤ : ١٠)

أَبُو جَهْم (... - نحو ٧٠ هـ / ... - نحو ٦٩٠ م)

عامر - أو عمير ، أو عُبيد - بن حذيفة ابن غانم ، من قريش من بنى عدىّ بن كعب : أحد المعمّرين . أسلم يوم فتح مكة ، واشترك فى بناء الكعبة مرتين : الأولى فى الجاهلية ، والثانية حين بناها ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) ، ومات فى تلك الفتنة . وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان . وله خبر مع معاوية (١)

أَبُو اليَقْظان (... - ١٩٠ هـ / ... - ٨٠٦ م)

عامر بن حفص : عالم بالأنساب يلقب بسُحَيم . له كتب ، منها «أخبار تميم» و«كتاب النسب الكبير» (٢)

أَبُو كَبِير الهُذَلي (... - ...)

عامر بن الحليس الهذلى : أبو كبير ، من بنى سهل بن هذيل : شاعر فحل . من شعراء الحماسة . قيل : أدرك الإسلام ، وأسلم ، وله خبر مع النبى (ص) . له «ديوان شعر - ط» مع ترجمة فرنسية ، وشرح لأبى سعيد السكرى . وفى مقدمته بعض أخباره ، بالفرنسية (٣)

---

(١) نسب قريش ٣٦٩ وسمط اللآلى ٥٣٩ والإصابة ، الكنى ، ت ٢٠٦

(٢) فهرست ابن النديم ١ : ٩٤ وإرشاد ٤ : ٢٢٦

(٣) Journal Asiatique T.211 P.5 : 94 والتبريزى ١ : ٤١ وخزانة البغدادى ٣ : ٤٧٣ وسمط اللآلى ٣٨٧ والشعر والشعراء ٢٥٧ والإصابة ، الكنى ، =

عامِر بن حَنِيفة (... - ...)

عامر بن حنيفة بن لجيم ، من بنى بكر ابن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . كان بنوه من سكان اليمامة (١)

عامِر بن داوُد (... - ٩٤٥ هـ / ... - ١٥٣٨ م)

عامر بن داود ، من بنى طاهر : أمير عَدَن . وهو بقية بنى طاهر ممن ملك اليمن . قتله الوزير سليمان باشا الذى وجهه السلطان سليمان العثمانى لدفع البرتغال عن الهند (٢)

عامِر (... - ...)

١ - عامر بن ذهل بن ثعلبة ، من بنى بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه عدة بطون . كان بعضهم حملة لواء «علىّ» يوم الجمل ، وسكن أناس منهم البصرة ، وآخرون اليمامة (٣)

٢ - عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدّ جاهلى . ذكر ابن حزم بعض مشاهير أبنائه (٤)

= ت ٢٥٩٥ ووقع فى التاج ٣ : ٥١٦ «أبو كبير الهذلى ، بكسر الكاف» فعلق مصححه : لعله سبق قلم ، فالمشهور المعروف أنه بفتح الكاف» .

(١) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩١ والسبائك ٥٥ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٧٠٦

(٢) السنا الباهر - خ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩٧

(٤) نهاية الأرب ٢٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٤ و ٢٦٥

عامِر العَنْزِي (... - ٢٣ هـ / ... - ٦٥٣ م)

عامر بن ربيعة بن كعب العنزي : صحابي ، من الولاة . قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) واستخلفه عثمان على المدينة ، لما حج . له في الصحيحين ٢٢ حديثاً . أدرك الثورة على عثمان واعتزلها ومات بعد مقتل عثمان بأيام (١)

عامِر بن سَعْد (... - ...)

عامر بن سعد بن مالك ، من بني النخع ، من قحطان : جدّ جاهلي . من بنيه نباتة بن يزيد (٢)

الضَّحْيَان (... - ...)

عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط : من قضاة العرب في الجاهلية . كان سيد بني النمر في عصره ، وبيته أشرف البيوت(٣) وسمي الضحيان لأنه كان يجلس لقومه في الضحى ، يحكم بينهم . من أخباره : اجتمع عليه بنو النمر في إحدى السنين ، وقد نزلت بهم مجاعة ، فأضافهم وأكرمهم ،

---

(١) الإصابة : ت ٤٣٧٤ وحلية الأولياء ١ : ١٧٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٥

(٢) نهاية الأرب ٢٦٨ واللباب ٢ : ١٠٧

(٣) قال الفرزدق :

« إن الفوارس من ربيعة كلها
يرضون إن بلغوا مدى الضحيان
كانت الحكومة والرياسة فيهم
دون القبائل من بني عدنان »

ثم قال : كيلوا لهم كيلا . فقيل له : إن الكيل يبطىء بهم — لكثرتهم — فقال : هيلوا عليهم هيلا ! (١)

عامِر ابن الأَكْوَع (... - ٧ هـ / ... - ٦٢٨ م)

عامر بن سنان الأكوع بن عبد الله بن بشير الأسلمي : شاعر ، له صحبة . عاش إلى يوم خيبر ، فضرب رجلا من اليهود ، فقتله ، وجرح نفسه خطأ ، فمات من جراحته (٢)

الشَّعْبِي (١٩ - ١٠٣ هـ / ٦٤٠ - ٧٢١ م)

عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار ، الشعبي الحميري ، أبو عمرو : راوية ، من التابعين ، يضرب المثل بحفظه . ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة . اتصل بعبد الملك بن مروان ، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم . وكان ضئيلا نحيفاً ، ولد لسبعة أشهر . وسئل عما بلغ إليه حفظه ، فقال : ما كتبت سوداء في بيضاء ، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته . وهو من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز . وكان فقيهاً ، شاعراً . واختلفوا في اسم أبيه فقيل :

---

(١) الأمالي الشجرية ٢ : ١٨٢ والمحبر ١٣٥ والتابع في مستدركاته على القاموس : مادة ضحى . واليعقوبي ١ : ٢١٤ وعرفه بابن الضحيان ، وساق نسبه : عامر بن الضحيان بن الضحاك بن النمر بن قاسط .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٣٨٦ وابن سعد : القسم الثاني ، من المجلد الرابع ، ص ٣٧ وفيه رجزه الذي أوله :

لا هم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

شراحيل وقيل: عبد الله . نسبته إلى شعب وهو بطن من همدان (١)

عامِر بن صَالِح (... - ١٨٢ هـ / ... - ٧٩٨ م)

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ابن الزبير بن العوام ، أبو الحارث الأسدي الزبيري المدني : فقيه ، عالم بالحديث والأنساب وأيام العرب وأشعارها . له شعر . ولد في المدينة . وسكن بغداد وتوفي بها (٢)

عامِر بن صَعْصَعة (... - ... / ... - ...)

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، ورد ذكرها متفرقة في مواضعها من هذا الكتاب (٣)

عامِر بن ضُبارَة (... - ١٣١ هـ / ... - ٧٤٩ م)

عامر بن ضبارة الغطفاني ثم المري ، أبو الهيذام : قائد ، من الفرسان الشجعان . من أهل حوران بالشام . كان مع ابن هبيرة في العراق . وانتدبه مروان بن محمد لقتال شيبان

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ والوفيات ١ : ٢٤٤ وحلية الأولياء ٤ : ٣١٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ وسمط اللآلي ٧٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٧ وفيه أقوال في وفاته : سنة ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ هـ . والشريشي ٢ : ٢٤٥ وسماه « عامر بن عبد الله بن شراحيل بن عبد » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٧١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٤

(٣) انظر جمهرة الأنساب ٢٦١ - ٢٧٥ ومعجم قبائل العرب ٧٠٨ - ٧١٠ واللباب ٢ : ١٠٦

الخارجي ، وجهز معه سبعة آلاف . فزحف بهم ، فانهزم منه شيبان ، بعد وقائع . ثم سار عامر لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي ، الخارج بإصطخر ، فتوفق ، فوجهه ابن هبيرة بخمسين ألفاً لقتال قحطبة بن شبيب . فنزل بأصبهان . فقاتله قحطبة بعشرين ألفاً ، فتقهقر جيش عامر ، وثبت في عدد قليل حتى قتل (١)

عامِر بن طاهِر (٨١١ - ٨٦٩ هـ / ١٤٠٨ - ١٤٦٤ م)

عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الأموي القرشي : أحد مؤسسي دولة بني طاهر (٢) في اليمن . كان الملك الظاهر (يحيى ابن إسماعيل الرسولي) قد تزوج أخت عامر ، وكانت إقامته مع إخوته وأبيهم طاهر ، في لحج ، فولى بعضهم أعمالا للمظفر (يوسف ابن عبد الله) وقاتلوا خصمه الملك المسعود (أبا القاسم بن إسماعيل) حتى خلع نفسه ، ودخل عامر وأخ له اسمه عليّ (ستأتي ترجمته) ثغر عدن . واستفحل أمرهما سنة ٨٥٨ هـ ، فتولى عامر بعض البلدان مستقلا ، وافتتح ما جاورها ، فكان له من حيس إلى عدن ، وما يلحق ذلك كتعز وإبّ ، ثم ضم إليها ذماراً . وحاول الاستيلاء على

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٢٩ - ١٣١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٥٥ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٤ : ٤٨٠ و ٤٨١ والطبري ٩ : ١١٣

(٢) لم يطل عهد الدولة الظاهرية في اليمن ، انظر ترجمة « عامر بن عبد الوهاب » .

صنعاء فهاجمها خمس مرات ، فامتنعت عليه ، وقتل على بابها (١)

عامِر بن الطُّفَيْل (٧٠ ق ه – ١١ ه / ٥٥٤ – ٦٣٢ م)

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري ، من بني عامر بن صعصعة : فارس قومه ، وأحد فتاك العرب وشعرائهم وساداتهم في الجاهلية . كنيته أبو عليّ . ولد ونشأ بنجد . وكان يأمر منادياً في « عكاظ » ينادي : هل من راجل فنحمله ؟ أو جائع فنطعمه ؟ أو خائف فنؤمنه ؟ . وخاض المعارك الكثيرة . وأدرك الإسلام شيخاً ، فوفد على رسولَ الله (ص) وهو في المدينة ، بعد فتح مكة . يريد الغدر به ، فلم يجرؤ عليه . فدعاه إلى الإسلام ؛ فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة ، وأن يجعله ولي الأمر من بعده ؛ فرده ؛ فعاد حنقاً ؛ وسمعه أحدهم يقول : لأملأنها خيلا جرداً ورجالا مرداً ولأربطن بكل نخلة فرساً ! فمات في طريقه قبل أن يبلغ قومه . وكان أعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه ، عقيما لايولد له . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أخباره كثيرة متفرقة . وله « ديوان شعر – ط » مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري . وفي البيان والتبيين : وقف جبار بن سلمان الكلابي على قبر عامر فقال : كان والله لايضل حتى يضل النجم ، ولا يعطش حتى يعطش البعير ، ولا يهاب حتى يهاب السيل . وكان والله خير ما يكون حين لاتظن نفس بنفس خيراً (١)

(١) بلوغ المرام ٤٧ و ٤٨ و ٥٤ والعقيق اليماني – خ – وفيه : مقتله سنة ٨٦٨ ه . والضوء اللامع ٤ : ١٦ وفيه : قتل سنة ٨٧٠

ذُو الحِلْم (... – ...)

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني : حكيم ، خطيب ، رئيس ، من الجاهليين . كان إمام مضر وحكمها وفارسها . وممن حرم الخمر في الجاهلية . وكانت العرب لاتعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكماً . وهو أحد المعمرين في الجاهلية ، وأول من قرعت له العصا ، وكان يقال له « ذو الحلم » وفيه قول الشاعر :

« إن العصا قرعت لذي الحلم » (٢)

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٧١ – ٤٧٤ ورغبة الآمل ٢ : ١٧٦ ثم ٨ : ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزي ١ : ٨١ ثم ٢ : ١٢١ والشعور بالعور – خ . والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة ، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١ : ٣٢ والعبر ٤٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٦٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ١٧ ثم ٣ : ١٢٨ و ٤١٠ وفي ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة ، وأما عامر بن مالك بن جعفر ، المعروف بملاعب الأسنة ، فلقبه « ملاعب الرماح » وقد أشرت إلى هذا في ترجمته .

(٢) البيان والتبيين ١ : ٢١٣ والميداني ١ : ٢٥ والتيجان ٢٤٥ والآمدي ١٥٤ وابن هشام ١ : ٤١ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٥ والتاج ٥ : ٤٦١ والعبر ١٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٩ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ٢٥٥ ثم ٣ : ٩٤ و ٦ : ٨٣

أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح (٤٠ ق هـ - ١٨ هـ / ٥٨٤ - ٦٣٩ م)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهري القرشي : الأمير القائد ، فاتح الديار الشامية ، والصحابيّ ، أحد العشرة المبشرين بالجنة . قال ابن عساكر : داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة . وكان لقبه أمين الأمة . ولد بمكة . وهو من السابقين إلى الإسلام . وشهد المشاهد كلها . وولاه عمر بن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام ، بعد خالد ابن الوليد ، فتم له فتح الديار الشامية ، وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالا ، ورتب بالبلاد المرابطين والعمال ، وتعلقت به قلوب الناس لرفقه وأناته وتواضعه . وتوفي بطاعون عمواس ودفن في غور بيسان ، وانقرض عقبه . له في الصحيحين ١٤ حديثاً . وكان طوالا نحيفاً ، معروق الوجه ، خفيف العارضين . أثرم الثنيتين (انتزع بأسنانه نصلا من جبهة النبي - ص - يوم أحد ، فهتم) وفي الحديث : لكل نبيّ أمين وأميني أبو عبيدة بن الجراح ! (١)

ابن عَبْد قَيْس (... - نحو ٥٥ هـ / ... - نحو ٦٧٥ م)

عامر بن عبد الله ، المعروف بابن عبد قيس العنبري : تابعيّ ، من بني العنبر . قال أبو نعيم : هو أول من عرف بالنسك

(١) طبقات ابن سعد . والإصابة . وحلية ١ : ١٠٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٧ وابن عساكر ٧ : ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤٢ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٧

من عبّاد التابعين بالبصرة . هاجر إليها . وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري ، حين قدم البصرة وعلّم أهلها القرآن ، فتخرج عليه في النسك والتعبد . وهو من أقران أويس القرني وأبي مسلم الخولاني . مات ببيت المقدس في خلافة معاوية (١)

أَبُو بُرْدَة (... - ١٠٣ هـ / ... - ٧٢١ م)

عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري ، أبو بردة : قاضي الكوفة . كانت له مكارم ومآثر وأخبار (٢)

أَبُو ثابِت المَرِيني (٦٨٣ - ٧٠٨ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٠٨ م)

عامر بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المريني ، السلطان أبو ثابت : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مع جده « يوسف » يوم قتل بالمنصورة (بإزاء تلمسان) سنة ٧٠٦ هـ . وكانت له خؤولة في « بني ورتاجن » من أهل تلك البلاد ، فلحق بهم . ودعا إلى نفسه ، فبايعوه وناصروه . وبايعه أشياخ من بني مرين والعرب ، بظاهر المنصورة . ورحل إلى فاس في جموع كبيرة . ونازعه بعض أقاربه ، فقتلهم واستأصل من والاهم . وكان من شركائهم في الفتنة ما يزيد على ٦٠٠ من

(١) حلية الأولياء ٢ : ٨٧ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٣ : ١٤٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ٧٧ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥١ ورغبة الآمل ٢ : ٣٧

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٣

أهل مراكش . فأمر بصلبهم على سورها . ووجه همه إلى قتل القاطعين للسبل . وزار مراكش ورباط الفتح . ونهض لقتال الخارجين عليه في سبتة وبلد الدمنة (على شاطىء البحر) وأعمل بهم السيف والنهب . وأمر ببناء مدينة « تطاوين » لنزول عسكره وللتضييق على سبتة . وأقام بطنجة . فمرض ومات بها . ودفن في رباط الفتح (١)

عامِر بن عَبْد مَنَاة (. . . – . . .)

عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . وهو أخو بكر ومرة . مات أبوهم عبد مناة ، وهم صغار ، فتزوجت أمهم عليَّ بن مسعود بن مازن الغساني ، فربوا في حجره ، ونسبوا إليه ، قالت صفية بنت عبد المطلب ، تعنيهم :

« فسائل في جموع بني عليّ
إذا كثر التناسب والفخار »

وقال ابن حزم : عامر بن عبد مناة ، بطن ضخم (٢)

الملِك الظّافِر (. . . – ٩٢٣ هـ / . . . – ١٥١٧ م)

عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ابن معوضة القرشي الأموي ، الملقب بالملك

(١) الاستقصا ٤ : ٤٤ والحلل الموشية ١٢٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٥ وهو في الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٥ « عامر ابن يوسف » وفيها : « قتل » سنة ٧٠٨

(٢) نسب قريش ١٠ و جمهرة الأنساب ١٧٠ و ١٧٧

الظافر . صلاح الدين : آخر سلاطين اليمن من بني طاهر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٩٤ هـ) . وكان شديد الشكيمة بطاشاً . أقام في زبيد . واستولى على صنعاء ففتك ببعض أعيانها . وامتد سلطانه في جميع اليمن . من مآثره عمارة الجامع الأعظم في مدينة زبيد ، وعمارة مدرستين ، وإجراء العين في تعز ، وبناء مدرسة عظيمة في عدن ، وكثير من المساجد والمدارس والصهاريج والآبار في أماكن مختلفة . وهاجمه جيش من الترك ، يقوده أمير اسمه حسين (كان أرسله السلطان قانصوه الغوري صاحب مصر لدفع الإفرنج عن اليمن) فنشبت بين حسين وعامر حروب كثيرة انتهت بمقتل الظافر عامر ، في جبل « نقم » بقرب صنعاء . وبه انتهت دولة بني طاهر ، ومدتهم نحو ٦٣ سنة (١)

عامِر بن عُذْرة (. . . – . . .)

عامر بن عذرة بن زيد اللات ، من بني كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عذرة (٢)

عامِر بن عليّ (٩٦٥ – ١٠١٨ هـ / ١٥٥٨ – ١٦٠٠ م)

عامر بن عليّ بن محمد الحسني الزيدي :

(١) السنا الباهر – خ . والنور السافر ١١٨ والعقيق اليماني – خ . واللطائف السنية – خ . وروح الروح – خ : الأول منه .

(٢) نهاية الأرب ٢٧٠ والسبائك ٢٧

أمير يماني : من الفضلاء الشجعان . سكن شبام (باليمن) فتفقه وتأدب ؛ وثار مع ابن أخيه «القاسم بن محمد» فقاتل الترك ؛ واشتهرت وقائعه معهم بكوكبان وغيرها ؛ إلى أن أسر . فأمر الكتخدا سنان أن يطاف به في كوكبان وشبام . وسلخ جلده وهو صابر لا يئن ولا يشكو . وملىء جلده تبناً وأرسل على جمل إلى صنعاء حيث طيف به . ودفن جسده في حسومة ثم نقل إلى خر (1)

أَبُو الهَيْذَام (... - 182 هـ / ... - 798 م)

عامر بن عمارة بن خُرَيم الناعم بن عمرو بن الحارث الغطفاني المري : رأس المضرية في الشام . وأحد فرسان العرب المشهورين . أصاب اليمانية منه في فتنتهم مع المضرية ، في الشام وأطرافها ، ما لم يصبهم من غيره . وكانت تزحف عليه الألوف من الجند والمقاتلة ، وهو في العدد اليسير ، فيصمد لهم حتى يهزمهم . ولم يُذكر عنه أنه انهزم قط . واحتال عليه أحد ثقاته فقيّده ؛ وحمل إلى هارون الرشيد بالرقة ، فعفا عنه وأطلقه (2)

عامِر العَبْدَري (... - 138 هـ / ... - 755 م)

عامر بن عمرو بن وهب القرشي العبدري : أحد رجالات قريش بالأندلس ، شرفاً ونجدة وأدباً ، وإليه تنسب «مقبرة عامر» بقرطبة . كان يلي المغازي والصوائف قبل يوسف بن عبد الرحمن الفهري . وحسده يوسف فعمل في إزالته . فعرف عامر ذلك ، فراسل المنصور العباسي ؛ وخرج من قرطبة فاحتل سرقسطة . فقصده يوسف فقبض أهل سرقسطة على «عامر» وابن له اسمه وهب ، وأسلموهما إلى يوسف . فقتلهما في طريقه بوادي الرمل ، على خمسين ميلا من طليطلة (1)

عامِر الأَجْدَار (... - ...)

عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة : أول من ولي سدانة «وَدّ» في دومة الجندل (الجوف) وتوارثها من بعده بنوه إلى أن ظهر الإسلام ؛ فهدمه خالد بن الوليد . وكان «وَدّ» من أصنام الجاهلية ؛ قيل في وصفه : تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال ، قد نُقش عليه حلتان ، متزر بحلة ومرتد بأخرى ، تقلد سيفاً وعلى منكبه قوس ، وبين يديه حربة فيها لواء ، وجعبة فيها نبل . ولقب صاحب الترجمة بعامر الأجدار لجدرة كانت في وجهه (2)

---

(1) خلاصة الأثر 2 : 263

(2) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة 176 وسمط اللآلي 593 ومعاهد التنصيص 1 : 251 وتهذيب ابن عساكر 7 : 176 وكتاب الورقة 23

---

(1) الحلة السيراء 52

(2) الأصنام ، لابن الكلبي 55 وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية 2 : 207 طبعة مصر سنة 1357 هـ . والتاج مادة «جدر» وفيه أنه «أبو حي»

عامِر بن عَوْف (... - ...)

١ - عامر بن عوف بن بكر ، من بني عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدّ جاهلي ، يقال لبنيه « بنو المزم » (١)

٢ - عامر بن عوف بن كعب ، من بني عبد مناة ، من كنانة ، من عدنان : جدّ جاهلي (٢)

٣ - عامر بن عوف بن مالك ، من بني عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدّ . كانت مساكن بنيه بجهات البصرة ، وملكوا البحرين ، وأرض اليمامة ، في أواسط القرن السابع للهجرة (٣)

عامِر بن غَيْلان (... - ١٨ هـ / ... - ٦٣٩ م)

عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي : صحابي . أسلم بعد فتح الطائف ، ورحل مع خالد بن الوليد إلى الشام ، فكان فارس ثقيف في وقائعها . توفي بطاعون عمواس (٤)

عامِر بن قُدَاد (... - ...)

عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية ، من بجيلة ، من كهلان : جدّ جاهلي . كان يقال له « مقلد الذهب » . من نسله عمرو بن خثارم البجلي ، من الشعراء (٥)

(١) سبائك الذهب ٢٨
(٢) نهاية الأرب ٢٧٠ وسبائك ٦٠
(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وابن خلدون ٦ : ١١ و ١٢
(٤) الإصابة ، ت ٤٤٠٧
(٥) نهاية الأرب ٢٦٩ والسبائك ٧٩

الأَذْرَعي الشِّهَابي (... - ٢٨٠ هـ / ... - ٨٩٣ م)

عامر بن قيس بن محمد بن شهاب بن قاسم الشهابي : أمير من الشهابيين . كانت له ولاية حوران ، خلف بها أباه (سنة ٢٥٣ هـ) وفي أيامه استولى أحمد بن طولون على بلاد الشام وأرسل جيشاً كبيراً للاستيلاء على حوران ، فقاتله عامر في صحراء « أذرعات » المعروفة اليوم بدرعة . وظفر عامر ، فجعل إقامته فيها ، وبنى بها مساكن ، ونسب إليها فقيل له « الأذرعي » وتوفي بها . استمرت ولايته ٢٦ سنة . وكان شجاعاً ، يقول الشعر (١)

عامِر بن لُؤَي (... - ...)

عامر بن لؤي بن غالب ، من قريش ، من العدنانية : جدّ جاهلي . من نسله عمرو بن ود العامري ، وكثيرون (٢)

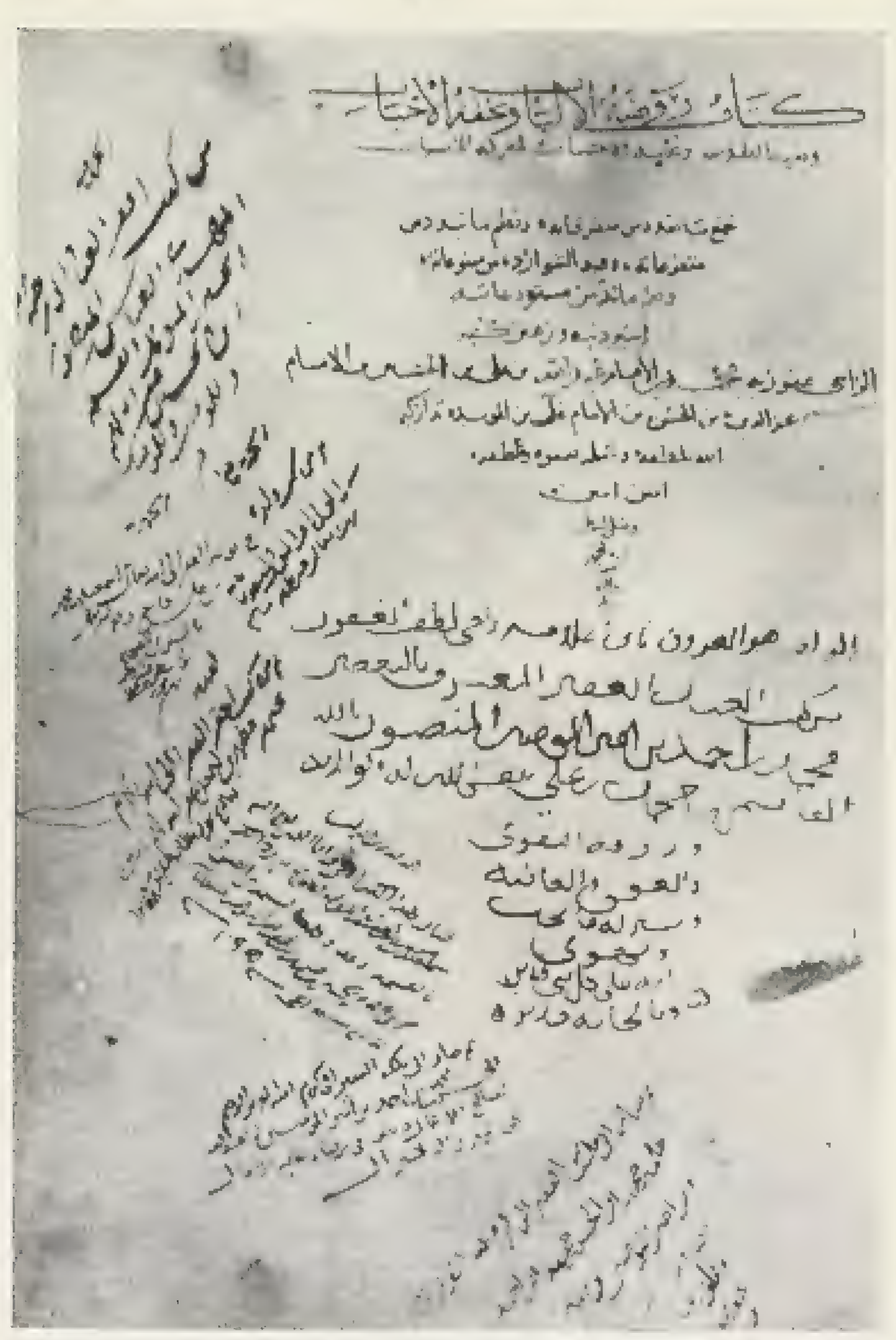
عامِر بن لَيْث (... - ...)

عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة ، من عدنان : جدّ جاهلي ، بنوه : كعب ، وشجنع ، وقيس ، وعتوارة ، ومنهم تفرق نسله (٣)

(١) الشدياق ٤٣
(٢) نسب قريش ٤١٢ - ٤٤٠ والمحبر : انظر فهرسته . و اللباب ٢ : ١٠٦
(٣) جمهرة الأنساب ١٧٠ - ١٧٢ ونهاية الأرب ٢٧٠ والتاج ٥ : ٣٩٣ في الكلام على « شجع » .



عامر بن محمد ، ابن الشهيد الحنفي (٤ : ٣٥) عن مخطوطة في مكتبة الفاتيكان ، رقم « ١٠٣٦ عربي »



كتاب روضة الألباب وتحفة الأحباب

عباس بن الحسين بن القاسم (٤ : ٣٢) عن الأمبروزيانة «E 8»

عامِر بن مالِك (... - ...)

عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلى . من نسله أعشى همدان عبدالرحمن بن عبد الله بن الحارث العامرى (١)

مُلاعِب الأسِنَّة (... - نحو ١٠ هـ = ... - ٦٣١ م)

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى ، أبو براء : فارس قيس ، وأحد أبطال العرب فى الجاهلية . وهو خال عامر ابن الطفيل . سمى « ملاعب الأسنة » بقول أوس بن حجر :

« ولاعب أطراف الأسنة عامر
فراح ، له حظ الكتيبة أجمع »

أدرك الإسلام وقدم على رسول الله (ص) بتبوك ، ولم يثبت إسلامه (٢)

عامِر بن مُحَمَّد (١٠٦٣ - ١١٣٥ هـ = ١٦٥٢ - ١٧٢٣ م)

عامر بن محمد بن عبدالله بن عامر بن على الشهيد الحسنى ، عم الإمام القاسم بن محمد : نسابة ، من علماء الزيدية باليمن . له « بغية المريد فى أنساب ذرية السيد على بن محمد بن على بن الرشيد ، ومن نشأ معهم وعاصرهم (١)

عامِر بن نَهْد (... - ...)

عامر بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من « نهد » (٢)

عامِر بن هِشام (... - ٦٢٣ هـ = ... - ١٢٢٦ م)

عامر بن هشام ، أبو القاسم : شاعر أندلسى . من الكتّاب الندماء . له قصيدة جيدة فى متفرَّجات قرطبة ، وموشحات (٣)

عامِر بن هِلال (... - ...)

عامر بن هلال بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون رفاعة ، وبنو حجير ، وبنو غرير ؛ كانت مساكنهم فى بعض الأعمال الإخميمية ، من الديار المصرية ، ومنهم طوائف بإفريقية (٤)

---

(١) اللباب ٢ : ١٠٧

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٢٢ والإصابة ، ت ٤٤١٧ والمحبر ٤٧٢ والروض الأنف ٢ : ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٩٣ وفيه أن الذى سماه ملاعب الأسنة هو ضرار ابن عمرو الضبى . وخزانة البغدادى ١ : ٣٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٩٥ والآمدى ١٨٧ وفى ثمار القلوب ٧٨ أن « ملاعب الأسنة » هو عامر بن الطفيل ، وأما هذا فلقبه « ملاعب الرماح » قلت : أخذ هذا من قول لبيد فى رثائه :

« قوما ، تنوحان مع الأنواح ،
وأبنا ملاعب الــــــــرماح »

وفى القاموس ما معناه : جعل الأسنة رماحاً للقافية .

---

(١) ملحق البدر ١١٠

(٢) نهاية الأرب ٢٧١ وانظر بقية نسبه ، فى التاج ٢ : ٥١٩ فى الكلام على « نهد » .

(٣) المغرب فى حلى المغرب ٧٥

(٤) سبائك الذهب ٣٩ ونهاية الأرب ٢٧٠

أبو الطُّفَيْل (٣ - ١٠٠ هـ = ٦٢٥ - ٧١٨ م)

عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو ، الليثي الكناني القرشي ، أبو الطفيل : شاعر كنانة ، وأحد فرسانها ، ومن ذوي السيادة فيها . ولد يوم وقعة أُحُد ، وروى عن النبيّ (ص) تسعة أحاديث ، وحمل راية عليّ بن أبي طالب ، في بعض وقائعه . وعاش إلى أيام معاوية ، وما بعدها . وكتب إليه معاوية ، يلاطفه ، فوفد عليه إلى الشام . ثم خرج على بني أمية مع المختار الثقفي ، مطالباً بدم الحسين . ولما قتل المختار ، انزوى عامر إلى أن خرج ابن الأشعث ، فخرج معه . وعاش بعد ذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ، فتوفي بمكة . وهو آخر من مات من الصحابة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار أبي الطفيل » في سيرته (١)

ذُو الرُّمْحَيْن (. . . - . . .)

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : فارس جاهلي . كان سيد قومه (بني محارب) واشتهر بغارة له على بني باهلة ، ظفر فيها وأسر جمعاً عظيماً ، وكوى من أطلق منهم على أليانهم ، فسمي ذلك اليوم « يوم كيّة العجب » قال ابن حزم : وباهلة تغضب من ذلك إذا ذكر لها (١)

الأمير القُطْبي (. . . - ٩٤٤ هـ = . . . - ١٥٣٨ م)

عامر بن يوسف العزيز بن أحمد بن دريب القطبي : أمير يماني ، من الأشراف . اتفق أشراف جازان على إمارته (سنة ٩٣٥ هـ) وصفت له البلاد . وشغل عنه ، مصطفى بيرم ، بما كان يلقاه من كثرة الفتن ، فقرت ولاية عامر إلى أن شب أولاد الأمير المهدي بن أحمد . وكثرت خيولهم وعددهم ، فخاف أن يستميلوا العسكر ويغلبوه على البلاد ، فاشترى من السودان نحو سمائة مملوك . فأكثروا الفساد ، ولم يطق ضبطهم . ففسدت بلاده وتزلزل ملكه . وقاتله الشريف أبو نميّ . ثم اغتاله أحد رجال أبي نميّ ليلا في داره بأبي عريش . وكانت البلاد الجازانية في أيامه مضرب المثل في العمران . وكان أبو عريش يسمى الهند الصغير . وعامر هذا : آخر الأمراء القطبيين في الخلاف السليماني (٢)

---

(١) الأغاني ١٣ : ١٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٣٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٩١ والجواهر المضية ٢ : ٤٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٠ وسير النبلاء للذهبي – خ – المجلد الثالث . والذريعة ١ : ٣١٧ والاصابة : الكنى ، ت ٦٧٠ وفي سنة وفاته روايات ، قيل : ١٠٢ و ١٠٧ و ١١٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٨ وفي المحبر ٤٥٦ و ٤٥٧ والقاموس والتاج مادة : رمح : ممن لقب بذي الرمحين ، أبو ربيعة « عمر بن المغيرة المخزومي » قاتل يوم الفجار برمحين ، وكانت رجلاه طويلتين ، كأنهما رمحان ، فلقب بذلك ، و « مالك بن ربيعة بن عمرو » كان يقاتل برمحين في يديه ، و « زيد بن مرداس بن أبي عامر السلمي » أخو العباس الصحابي ، و « عبد بن قطن ابن شمر » .

(٢) اللطائف السنية . والعقيق اليماني – مخطوطان –

عامِرة الأوْسي (... - ...)

عامرة بن مالك بن الأوس ، من مزيقياء . من قحطان : جدٌّ جاهلي . ذكره القلقشندي . ولم يسمه ابن حزم في بني مالك بن الأوس(١)

العامِري = محمد بن يوسف ٣٨١

العامِري (المظفر) = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

العامِري = مُبارَك العامري ٤٠٨

العامِري (فتى المنصور) = زُهَير ٤٢٩

العامِري = مُجاهِد بن يُوسف ٤٣٦

العامِري = عليّ بن مُجاهِد ٤٧٤

العامِري = عثمان بن محمد ٤٧٨

العامِري الحَرَضي = يحيى بن أبي بكر ٨٩٣

العامِري = محمد حُسْني ١٣٧٣

= وفيهما أن عامراً هذا انتهت بإمارة الأشراف من آل قطب الدين ، وكانت ولايتهم ١٤٠ عاماً ، وأولهم الأمير خالد بن قطب الدين ، ثم ابنه دريب بن خالد ، ثم ابنه أحمد بن دريب (غزاه شريف مكة محمد بن بركات وأحرق جيزان) ثم ابنه يوسف العزيز ، ثم أخوه المهدي بن أحمد ، ثم أخوهما عز الدين ، ثم محمد بن يحيى ، ثم أحمد بن المهدي ، ثم عامر بن يوسف صاحب الترجمة . وقد تقدم ذكر الخلاف السليماني في حاشية على ترجمة خالد بن قطب الدين .

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ٧٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣١٢

عامِلة (... - ...)

١ — عاملة بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . وهو في رواية القلقشندي : أخو حمير وكهلان(١)

٢ — عاملة بنت مالك بن وديعة ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة ، من كهلان . وهم كثيرون ، نزل بعضهم في الشام ، فنسب إليهم « جبل عاملة » ونشأ لثعلبة بن سلامة العاملي ، منهم ، عقب في إحدى جهات ريّة (Raiyo) بالأندلس . وممن اشتهر منهم بعد الإسلام عديّ بن الرقاع الشاعر . وآخرون (٢)

العامِليّ (بدر الدين) = الحسن بن جعفر ٩٣٣

العامِلي (بهاء الدين) محمد بن حسين ١٠٣١

العامِلي = زَيْن الدِّين بن محمد ١٠٦٢

العامِلي (الحر) = محمد بن الحسن ١١٠٤

العامِلي = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ١٥

(٢) العبر ٢ : ٢٥٧ والجمحي ٤٣٥ حاشية . واللباب ٢ : ١٠٧ والتاج ٨ : ٣٥ ونهاية الأرب ٢٧٢ وفي الإكليل ١٠ : ٤ عاملة : هو الحارث ابن عدي . ومثله في جمهرة الأنساب ٣٩٤ وهما يعنيان أن منه بني عاملة ، كما يفهم من عبارة ابن حزم في الجمهرة .

عب

العَبَّاب = العُدَيل بن الفَرْخ ١٠٠

ابن عَبَّاد (الصاحب) = إسماعيل بن عباد ٣٨٥

ابن عَبَّاد (اللخمي) = إسماعيل بن محمد ٤١٤

ابن عَبَّاد = محمد بن إسماعيل ٤٣٣

ابن عَبَّاد (المعتضد) = عباد بن محمد ٤٦٤

ابن عَبَّاد (المعتمد) = محمد بن عباد ٤٨٨

ابن عَبَّاد = محمد بن يحيى ٧٩٢

عَبَّاد بن أَخْضَر = عَبَّاد بن عَلْقَمَة

عَبَّاد بن بِشْر (٣٣ ق هـ - ١٢ هـ / ٥٩١ - ٦٣٣ م)

عباد بن بشر بن وقش الأشهلي الخزرجي الأنصاري : صحابي ، من أبطالهم . أسلم في المدينة ، وشهد المشاهد كلها . وكان رسول الله (ص) يبعثه إلى القبائل يصدّقها (يجمع الصدقات) وجعله على مقاسم حنين ، واستعمله على حرسه بتبوك . استشهد يوم اليمامة (١)

(١) ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الثالث ، ص ١٧ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٠ والحبر ٢٨٢

عَبَّاد بن الحُصَيْن (... - نحو ٨٥ هـ / ... - ٧٠٥ م)

عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو الحبطي التميمي ، أبو جهضم : فارس تميم في عصره . ولي شرطة البصرة أيام ابن الزبير . وكان مع مصعب أيام قتل المختار . وشهد فتح «كابل» مع عبد الله بن عامر . وأدرك فتنة ابن الأشعث ، وهو شيخ مفلوج ، ورحل إلى كابل ، فقتله العدوّ هناك (١)

عَبَّاد بن زِيَاد (... - ١٠٠ هـ / ... - ٧١٨ م)

عباد بن زياد بن أبيه ، أبو حرب : أمير . كانت إقامته بالبصرة . ولاه معاوية سجستان ، سنة ٥٣ هـ ، فغزا بلاد الهند . وكان في الشام أيام عبد الملك بن مروان (٢)

عَبَّاد العَتَكي (... - ١٨١ هـ / ... - ٧٩٧ م)

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي المهلبي البصري ، أبو معاوية : من حفاظ الحديث . كان شريفاً نبيلا ثقة من العقلاء . له شعر جيد . مات ببغداد (٣)

(١) المعارف لابن قتيبة ١٨٢ وهو فيه «الحنظلي» مكان «الحبطي» تصحيف . وجمهرة الأنساب ١٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦٦ والحبر ٢٢٢

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٩ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٥ : ٨

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ورغبة الآمل ٥ : ٧٣

عَبّاد بن أَخْضَر (... – ٦١ هـ / ... – ٦٨٠ م)

عباد بن علقمة بن عباد المازنى التميمى ، نسب إلى الأخضر وهو زوج أمه : قائد ، اشتهر فى العصر الأموى . وجهه عبيد الله ابن زياد فى أربعة آلاف لقتال مرداس بن حدير ومن معه من الشراة ، فالتحما فى معركة شديدة ، بقرب البصرة فى صباح يوم جمعة . وجاء وقت الصلاة فتهادن الفريقان إلى مابعدها . وقضى عباد الصلاة مسرعاً . وحمل على أصحاب مرداس ، وهم ما بين راكع وساجد ، فقتلهم جميعاً ؛ وأرسل رأس مرداس إلى ابن زياد ؛ وعاد هو إلى البصرة فأقام مدة . وائتمر به بعض الشراة فقتلوه غيلة فى سكة بنى مازن . عند مسجد كليب ، بالبصرة (١)

عَبّاد بن العَوَّام (١١٨ – ١٨٥ هـ / ٧٣٦ – ٨٠١ م)

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابى الواسطى ، أبو سهل : من رجال الحديث ، ثقة . كان يتشيع ، فحبسه هارون الرشيد . ثم أطلقه ، فأقام ببغداد . وكان من نبلاء الرجال فى كل أمره (٢)

عَبّاد بن محمد (... – ١٩٨ هـ / ... – ٨١٣ م)

عباد بن محمد بن حيان البلخى ، أبو نصر ، من موالى كندة : وال . من ضحايا فتنة الأمين والمأمون . كانت إقامته بمصر ، ووليها للمأمون سنة ١٩٦ هـ ، فأقام بالفسطاط . وكتب الأمين إلى ربيعة بن قيس الحوفى بالولاية على مصر ، وأن يحارب عبّاداً ، فنشبت معارك بين الأميرين وأنصارهما انتهت بالقبض على عباد وإرساله إلى الأمين ، فقتله ببغداد (١)

المُعْتَضِد بن عَبّاد (٤٠٤ – ٤٦١ هـ / ١٠١٣ – ١٠٦٩ م)

عباد بن محمد بن إسماعيل ، ابن عباد اللخمى ، أبو عمرو ، الملقب بالمعتضد بالله : صاحب إشبيلية ، فى عهد ملوك الطوائف . كان فى أيام أبيه يقود جيشه لقتال بنى الأفطس وغيرهم . وولى الأمر بعد وفاته (سنة ٤٣٣ هـ) فتلقب – كأبيه – بالحاجب ، وأبقى الخطبة فى إشبيلية وأكثر الكور باسم « المؤيد بالله » هشام بن الحكم الأموى (انظر ترجمة خلف الحصرى) وحجبه عن الناس ؛ وصبر عليه طويلا . ثم أعلن أنه قد مات (سنة ٤٥١) وأخذ البيعة لنفسه . وكان شجاعاً حازماً ، ينعت بأسد الملوك . طمح إلى الاستيلاء على جزيرة الأندلس ، فدان له أكثر ملوكها ، واستولى على غربها ، مثل شلب (Silves) وشنت برية (Sontebria) ولبلة (Niébla) وشلطيش (Saltes) وجبل العيون (Gibraléon) وغيرها ، وولى عليها العمال (سنة ٤٤٣) واتخذ خشباً فى ساحة قصره جللها برؤوس

---

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٣ – ١٩٧ والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٠

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٤١

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٣ والولاة والقضاة ١٤٩

الملوك والرؤساء ، عوضاً عن الأشجار ؛ وعلى آذانها رقاع بأسماء أصحابها ، إرهاباً لأعدائه . واكتشف أن ابنه إسماعيل (وهو خليفته وولى عهده) يأتمر به ، فحبسه فى قصره ، فرفع إليه أنه ماض فى تدبير المؤامرة عليه ، من مكان اعتقاله ، فأحضره وقتله بيده (سنة ٤٤٩) وقتل الوزير الذي تواطأ معه على ذلك وآخرين . وطالت مدته . ونفقت بضاعة الأدب فى عصره . وكان يطرب للشعر ، ويقوله ، وقد جُمع له «ديوان» فى نحو ستين ورقة . وأخباره كثيرة . توفى بإشبيلية ، بالذبحة الصدرية (١)

الرَّوَاجِني (٠٠ - ٢٥٠ هـ / ٠٠ - ٨٦٤ م)

عباد بن يعقوب البخارى الرواجنى ، أبو سعيد : فاضل إمامى ، من أهل الكوفة . قال ابن الأثير : روى عنه الأئمة البخارى وغيره وكان شيعياً . له كتب ، منها «أخبار المهدى المنتظر» و «المعرفة» فى الصحابة (٢)

ابن عُبَادَة = أحمد بن طاهر ٥٣٢

عبادة = عبد الحميد عبادة ١٣٤٩

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٠٤ - ٢٨٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وابن خلكان ٢ : ٢٨ فى ترجمة ابنه محمد بن عباد . وبنو عباد بإشبيلية ٦٣ - ١١١ والمعجب ٥٨ - ٦٢ وفيه : وفاته سنة ٤٦٤ ومثله فى شذرات الذهب ٣ : ٣١٦ وفوات الوفيات ١ : ١٩٩ وسماه «عباد بن إسماعيل» ولم يذكر صاحب جذوة المقتبس ٢٧٧ وفاته .

(٢) فهرست الطوسى ١١٩ واللباب ١ : ٤٧٧

عُبَادَة بن الصَّامِت (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ / ٥٨٦ - ٦٥٤ م)

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجى ، أبو الوليد : صحابى ، من الموصوفين بالورع . شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وبدراً وسائر المشاهد . ثم حضر فتح مصر . وهو أول من ولى القضاء بفلسطين . ومات بالرملة أو ببيت المقدس . روى ١٨١ حديثاً اتفق البخارى ومسلم على ستة منها . وكان من سادات الصحابة (١)

ابن ماء السَّماء (٠٠ - ٤٢٢ هـ / ٠٠ - ١٠٣٠ م)

عبادة بن عبد الله الأنصارى ، أبو بكر ، المعروف بابن ماء السماء : رأس الشعراء فى الدولة العامرية ، بالأندلس ، وشاعر عصره . وهو الذى أقام عماد «الموشحات» وهذب ألفاظها وأوضاعها ، واشتهر بها اشتهاراً غلب عليه . له كتاب فى «أخبار شعراء الأندلس» ووفاته بمالقة (٢)

(١) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والمحبر ٢٧٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١١ والإصابة ٤٤٨٨ وخلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٦ وفيه : لعل الصحيح أنه توفى ببيت المقدس . وفيه أيضاً : حكى الهيثم بن عدى أنه توفى سنة ٤٥ وأكثر الروايات على أنه توفى سنة ٣٤ هـ . وفى الجمع بين رجال الصحيحين ص ٣٣٤ «المشهور أنه مات بقبرس ، بالشام ، وقبره بها يزار ، وكان والياً عليها من قبل عمر» .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٩ والذخيرة : المجلد الثانى ، من القسم الأول ، الصفحة الأولى . وجذوة المقتبس ٢٧٤

عُبَادَة بن عُقَيْل (... – ...)

عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌ جاهلي . كانت منازل بنيه بالجزيرة الفراتية ، مما يلي العراق . وغلب أحدهم « قريش بن بدران العقيلي » على الموصل وحلب ، في منتصف القرن الخامس للهجرة . وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية (١)

عُبَادَة بن نُسَيّ (... – ١١٨ هـ / ... – ٧٣٦ م)

عبادة بن نسيّ الكندي الشامي الأردني ، أبو عمرو : قاضي طبرية . كان نبيلا شريفاً . ينعت بسيد أهل الأردنّ . ولاه عبد الملك بن مروان ، ثم عمر بن عبد العزيز . ومات وهو شاب . وكان من ثقات رجال الحديث (٢)

العِبَادي = عَدِيّ بن زَيْد

العَبَّادي = محمد بن أحمد ٤٥٨

ابن عَبَّاس = عبد الله بن عباس ٦٨

ابن أبي العَبَّاس = موسى بن ثابت ٢٢٤

ابن العَبَّاس = محمد بن العَبَّاس ٨٧١

(١) سبائك الذهب ٤٣ واللباب ٢ : ١٦٠

(٢) خلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتاريخ الإسلام ٤ : ٢٩١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١٣

عَبَّاس (الخديوي) = عباس بن طوسون ١٢٧٠

عَبَّاس (الخديوي) = عباس حلمي ١٣٦٣

العَبَّاس الطُّولُوني (٢٤٢ – ٢٧٠ هـ / ٨٥٦ – ٨٨٤ م)

العباس بن أحمد بن طولون : من شعراء الأمراء . حكم مصر نيابة عن أبيه ، في خلال رحلة قام بها إلى الشام . وطمع بالملك في غياب أبيه ، وظهر منه ما يدل على ذلك . فنصحه الوزير « أحمد بن محمد الواسطي » بطاعة أبيه ، فامتهنه . فاستتر الواسطي ، فقبض عليه . ورأى عنده كتباً من أبيه (أحمد بن طولون) تدل على أن الخبر وصل إليه ، فخاف العباس ، وحمل ما استطاع من أموال الخزائن وفرّ إلى برقة (سنة ٢٦٥ هـ) وأظهر العصيان . وعاد أبوه إلى مصر ، فوجه إلى إفريقية جيشاً قاتله العباس بجموع أنفق عليها ما معه من الأموال . وفشل ، فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فأمر أبوه بضربه . وسجنه مقيداً . فظل إلى أن مات أبوه (سنة ٢٧٠ هـ) وولي أخوه « خمارويه ابن أحمد بن طولون » فطلب هذا من العباس أن يبايعه . فامتنع ، فقتله (١)

(١) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١١٨ و ١٤٠ – ١٤٣ وفيه نماذج من شعره . والنجوم الزاهرة ٣ : ٤ و ٢٠ و ٤٠ و ٤٩ والولاة والقضاة ٢١٩ – ٢٢٤ وانظر فهرسته .

العَبّاس بن الأَحْنَف (... - ١٩٢ هـ / ... - ٨٠٨ م)

العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليمامى ، أبو الفضل : شاعر غزل رقيق ، قال فيه البحترى : أغزل الناس . أصله من اليمامة (فى نجد) وكان أهله فى البصرة ، وبها مات أبوه . ونشأ هو ببغداد ، وتوفى بها ، وقيل بالبصرة . خالف الشعراء فى طريقتهم فلم يمدح ولم يهج . بل كان شعره كله غزلا وتشبيباً . له « ديوان شعر – ط » وهو خال إبراهيم بن العباس الصولى (١)

عَبّاس بن إِسْمَاعِيل (١١٣٥ - ١٢١٩ هـ / ١٧٢٣ - ١٨٠٤ م)

عباس بن إسماعيل بن محسن بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم الحسنى : وال تقلب فى أعمال كثيرة باليمن ، فكان حاكمَ « كحلان » ثم بلادَ الحداد ، ثم بلاد البستان وبنى الحارث وبنى حُشَيْش ، فبلاد عمران وخولان العالية . واستمر نحواً من ٢٠ سنة . واستقر والياً فى بلاد « أرحب » إلى أن توفى . وكان حازماً موفقاً (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٥٤ والأغانى ، طبعة الدار ، ٨ : ٣٥٢ والشعر والشعراء ٣٣٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ وفيه : أصله من عرب خراسان ، ومنشأه ببغداد . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٧ وفيه ما خلاصته : انتقل أهله من البصرة إلى خراسان ، ونشأ هو ببغداد ، ومات بالبصرة .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٧

العَبّاس بن الحَسَن (٢٤٧ - ٢٩٦ هـ / ٨٦١ - ٩٠٩ م)

العباس بن الحسن بن أيوب الجرجرائى أو المادرائى ، أبو أحمد : من وزراء الدولة العباسية . كان أديباً بليغاً . استوزره المكتفى ، بعد وفاة القاسم بن عبيد الله ؛ وكان القاسم يعجب من سرعة قلمه ، ويقول : تسبق يده لفظى . ولما مات المكتفى قام العباس بالبيعة للمقتدر . وانفرد بأعمال الدولة إلى أن قتله حسين بن حمدان ، من رجال ابن المعتز ، غيلة (١)

الشِّيرَازي (٣٠٣ - ٣٦٢ هـ / ٩١٥ - ٩٧٣ م)

العباس بن الحسين الشيرازى ، أبو الفضل : وزير . ولد بشيراز ، ودخل بغداد مع معز الدولة البويهى . وكان كاتباً له . ثم ناب فى الوزارة عن المهلبى ، وتزوج بنت المهلبى . واستوزره عز الدولة سنة ٣٥٧ وكذلك المطيع العباسى ، فبقى على وزارتهما ثلاثة أشهر ، واعتقل . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٦٠ وعزل بعد سنتين ونكب . وحمل إلى الكوفة محبوساً ، فمات فيها بعد مدة قصيرة ، قيل : مسموماً . وكان ظلوماً غشوماً (٢)

المَهْدي لِدِين الله (١١٣١ - ١١٨٩ هـ / ١٧١٩ - ١٧٧٥ م)

عباس بن الحسين بن القاسم ، من بنى

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة .

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٦٩ و ٣١٣

الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . ولد في إب . وقام بالأمر بعد وفاة أبيه المنصور بالله سنة ١١٦١ هـ ، في صنعاء . وكثرت في أيامه الخيرات وانقطعت الفتن ، وحسنت سيرته . استمر إلى أن توفي بصنعاء . وهو جد إمام اليمن الحالي (١)

الخديوي عبّاس (١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

عباس حلمي بن توفيق بن إسماعيل ، حفيد محمد علي . ويعرف بالخديوي عباس حلمي الثاني : أحد من حكموا مصر ، من أسرة محمد علي . ولد بالقاهرة ، وتعلم بمدرسة عابدين ، ثم في « فيينة » وولي « الخديوية » بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٠٩ هـ ، ١٨٩٢ م) بإرادة سلطانية من الآستانة . وفي أيامه نبغ مصطفى كامل ومحمد عبده وشوقي الشاعر والناهجون مناهجهم ، وظهر عشرات من المؤرخين والكتاب والأدباء . واستمر إلى أن قصد أوربة ، فالآستانة مصطافاً ، سنة ١٩١٤ م ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) وهو في الآستانة ، فتأخرت عودته ، فاتخذت الحكومة البريطانية تأخره وسيلة لخلعه وتعيين غيره ، وبسطت « حمايتها » على مصر . واستقر عباس في لوزان (بسويسرة) إلى أن ولي « أحمد فؤاد » فاتصلت بينهما الرسل ، وتنزل له عباس (سنة ١٩٣١ م) عما كان له من حق في العرش . وقضى بقية حياته

(١) بلوغ المرام ٧٠ و ٤١٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٠

مغترباً . وتوفي بسويسرة ودفن في القاهرة . وكان فيه دهاء وذكاء ينقصه الكتمان والحزم ، يستودع أسرار من يحسن به الظن من أحرار البلاد فيفشيها . وفيه ميل إلى جانبه سرف في الملذات ، بيعت الأوسمة والألقاب في أيامه بيع السلع . ويقال : إن له « مذكرات » أملاها في أيامه الأخيرة (١)

الخَثْعَمي (٠٠ - نحو ١٥٠ هـ = ٠٠ - ٧٦٧ م)

العباس بن سفيان الخثعمي : قائد بحري . كان أميراً على غازية البحر في خلافة المنصور العباسي . غزا قبرس بجيش ، سنة ١٤٦ هـ ، فكان أول من غزاها في عهد بني العباس (٢)

عبّاس الأوّل (١٢٢٨ - ١٢٧٠ هـ = ١٨١٣ - ١٨٥٤ م)

عباس « باشا » بن طوسون بن محمد علي : ثالث الولاة من أسرة محمد علي بمصر . ولد بجدة ، ونشأ بمصر . وتولى الحكم بعد وفاة عمه إبراهيم « باشا » في أواخر سنة ١٢٦٤ هـ . وكان شديد الكره للأوربيين ، حذراً من دسائسهم . أنجد الترك العثمانيين بخمسة عشر ألف مقاتل في حربهم مع الروس ، المعروفة بحرب القرم . وفي أيامه أنشئت المدرسة الحربية في العباسية بالقاهرة ، وبوشر إنشاء سكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية ، وتمهيد

(١) مذكرات أحمد شفيق « باشا » . ومشاهير الشرق ٥٢ ومحمود عزمي ، في مجلة الكتاب ١ : ١٧٧ وصفوة العصر ١ : ٧٠ والكنز الثمين ٧٢
(٢) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٢٢

الطريق بين القاهرة والسويس . ونفى السحرة والدجالين والمشعوذين ، إلى السودان . ويؤخذ عليه أنه أغلق كثيراً من المعاهد والمدارس ، وأهمل المصانع وآلات دار الصناعة حتى عرضت السفن الحربية وأسلحتها للبيع . واستمر إلى أن قتل بقصره في « بنها » قتله مملوكان أرسلتهما إليه من الآستانة عمته نازلي بنت محمد علي ، لخلاف بينها وبينه على ميراث . وفرّا . وخبرهما مفصل في « مجموعة خطابات » نشرها « الأمير » محمد علي بن توفيق . وأشار الأيوبي في « تاريخ مصر في عهد إسماعيل » إلى الخبر . وقال : إن الرواة اختلفوا في حقيقة مقتله ، ومنهم من يتهم به السلطان عبد المجيد(١)

عَبّاس البَهائي (١٢٦٠ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٤٤ - ١٩٢١ م)

عباس عبد البهاء بن حسين علي نوري الملقب بالبهاء ابن عباس بن بزُرْك : آخر من قام بأمر « البهائية » وتنظيم جماعتها . فارسي ، مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) ومولده بطهران . خرج مع أبيه البهاء (انظر ترجمته) لما نفي إلى العراق (سنة ١٢٦٨ هـ) فأقاما ١٢ سنة ، وأبعدا إلى الآستانة ، ومنها إلى أدرنة ، فمكثا نحو خمس سنوات ، ونُفيا إلى قلعة عكة (بفلسطين) فمات بها أبوه (سنة ١٣٠٩ هـ) وخلفه عباس بعهد منه . وانتقل إلى حيفا . وزار أوربة سنة ١٣٣٠ هـ ، وأمريكا سنة ١٣٣١ وعاد إلى فلسطين ، فمات بحيفا . كان متوقد الذكاء ، جاداً في نشر بدعته . يستميل الناس بلين الحديث وكرم اليد . وتبعته جماعات في شيكاغو (بالولايات المتحدة) وبعض البلاد الأخرى . وخلّف آثاراً بالعربية والفارسية . منها مجموعة رسائل باللغتين ، سماها « مكاتيب عبد البهاء – ط » ثلاثة أجزاء ؛ و « الخطابات – ط » مجموعة خطب فارسية ، بعضها عربي . ولسليم قبعين كتاب « عبد البهاء والبهائية – ط » ولمحمد فاضل « الخراب في صدر البهاء والباب – ط » .

شُجاع الدّين التّغلبي (.. - ٦٦٤ هـ / .. - ١٢٦٦ م)

عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمن التغلبي : أمير يماني . أصله من جبل « ذخر » ولي إمارة زبيد وإمارة عدن . وكان عالي الهمة ، غنياً ، أكثر ماله من التجارة . من مآثره مسجد في « أبيات حسين » ومسجد في قرية السلامة ومدرسة في ذخر . توفي في زبيد (١)

المؤيَّد الشّهاري (.. - ١٢٩٨ هـ / .. - ١٨٨٠ م)

العباس بن عبد الرحمن بن محمد ، من أبناء المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني الشهاري : من أئمة الزيدية في اليمن . ولي القضاء للمتوكل محمد بن يحيى في ضوران

(١) النخبة الدرية ١٨ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ١٤٢ والتوفيقات الإلهامية ٦١٤ و ٦٣٣ و ٦٣٥ وهو في عقد الدرر ١٤ « عباس بن أحمد طوسون » .

(١) تاريخ ثغر عدن – خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ١٥٣

وذمار وبلاد رداع . ثم سكن صنعاء ، وبويع فيها بالإمامة سنة ١٢٦٦ هـ . ونشبت فتن ، فتنحى عن الإمامة بعد خمسة شهور من ولايته . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر . توفي بمطرح الليث من تهامة ، آيباً من الحج (١)

عبّاس المالِكي (١٢٨٥ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٣٤ م)

عباس بن عبد العزيز المالكي : فاضل ، من أهل مكة . كان مدرّساً بالحرم . وولي أعمالا في المعارف والقضاء . وتوفي بمكة . له « تهذيب البيان » على المتن المسمى « تقريب الإخوان لعلم البيان » لشيخه محمد عابد ، ورسالة في « المناسك » على مذهب مالك (٢)

ابن المأْمون (... - ٢٢٣ هـ / ... - ٨٣٨ م)

العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد : أمير عباسيّ . ولاه أبوه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ٢١٣ هـ) ولما مات المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وولي المعتصم ، امتنع كثير من القواد والرؤساء من مبايعته ، ونادوا باسم ابن أخيه « العباس بن المأمون » فدعاه المعتصم إليه ، وأخذ بيعته ، فخرج العباس ، وسكن الناس . وأقام إلى أن خرج المعتصم إلى الثغور ، فاتفق العباس مع بعض القواد على قتله ، فعلم المعتصم فقبض عليه وعلى أصحابه، وعذبه وسجنه إلى أن مات بمنبج (١)

العَبّاس (٥١ ق هـ - ٣٢ هـ / ٥٧٣ - ٦٥٣ م)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف : أبو الفضل : من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام ، وجدّ الخلفاء العباسيين . قال رسول الله (ص) في وصفه : أجود قريش كفاً وأوصلها ، هذا بقية آبائي !. وهو عمه . وكان محسناً لقومه ، سديد الرأي ، واسع العقل ، مولعاً بإعتاق العبيد ، كارهاً للرق ، اشترى ٧٠ عبداً وأعتقهم . وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (وهي أن لا يدع أحداً يسب أحداً في المسجد ولا يقول فيه هجراً) أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه ، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله (ص) أخبار المشركين . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد وقعة «حنين» فكان ممن ثبت حين انهزم الناس . وشهد فتح مكة . وعمي في آخر عمره . وكان إذا مر بعمر في أيام خلافته ترجل عمر إجلالا له ، وكذلك عثمان . وأحصي ولده في سنة ٢٠٠ هـ ، فبلغوا ٣٣٠٠٠ وكانت وفاته في المدينة عن عشرة أولاد ذكور سوى الإناث . وله في الصحيحين ٣٥ حديثاً(٢)

---

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨

(٢) نظم الدرر - خ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٢٣

(٢) أسد الغابة ، والجهشياري . ونكت الهميان ١٧٥ والجمع بين رجال الصحيحين . والإصابة . وابن سعد . والمحبر . وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣ وذيل المذيل ١٠ =

المَلِكُ الأفْضَل (... – ٧٧٨ هـ / ... – ١٣٧٦ م)

عباس (الملك الأفضل) بن عليّ (الملك المجاهد) بن داود (المؤيد) ابن المظفر يوسف الرسولي الغساني الجفني : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن ، ومن أكابر المؤرخين . يلقب ضرغام الدين . ولي الملك بعد وفاة أبيه سنة ٧٦٤ هـ . وأقام في زبيد . وكان عالي الهمة يقظاً حازماً ممدوحاً ، عارفاً بفنون من العلم والأدب والتاريخ ، له تصانيف منها « بغية ذوي الهمم في التعريف بأنساب العرب والعجم – خ » مختصر مفيد ، و « نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون – خ » أثنى عليه الخزرجي ، و « العطايا السنية في المناقب اليمنية – خ » يحتوي على طبقات فقهاء اليمن وكبرائها وملوكها ووزرائها ، و « نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار » . واختصر « تاريخ ابن خلكان » وقال السخاوي : يقال : إن ذلك كله بعناية الرضي أبي بكر بن محمد بن يوسف قاضي تعز ، في آخرين اعتنوا بعلماء اليمن . ومن مآثره مدرسة بتعز ؛ ومدرسة بمكة ملاصقة للحرم من جهة المسعى . توفي في زبيد (عاصمة ملكه) ودفن بتعز . قال الخزرجي : وكان شجاعاً جلداً شديد البأس ، ولي الملك وفي البلاد من طوائف الفساد ما يزيد على ألفي فارس فضلا عن

= وابن عساكر ٧ : ٢٢٦ والمحبر ١ : ١٢٥ والمرزباني ٢٦٢ والطبري ٦٣ ونصار عبده إبراهيم كتاب « العباس ابن عبد المطلب – ط » .

القرناء والأضداد ، ففرق كلمتهم واستأصل شأفتهم (١)

المُوسَوِي (... – بعد ١١٤٨ هـ / ... – ١٧٣٥ م)

عباس بن عليّ بن نور الدين بن أبي الحسن المكي الحسيني الموسوي : أديب رحالة ، غزير العلم بالأخبار واللطائف . ولد وعاش بمكة . وعرضت له أمور آذاه فيها أقاربه وأصحابه ، فرحل سائحاً في العراق والهند واليمن من سنة ١١٣١ إلى ١١٤٢ هـ ، وكان يعود فيحج في أكثر السنين . وانتهى مطافه بالتردد بين بندر المخا ومكة . ثم استقر في المخا سنة ١١٤٥ ورتب له واليها الفقيه أحمد بن يحيى الخزندار (راجع ترجمته) ما يعيش به ، فانصرف إلى جمع ما تفرق من أوراقه ، فألف منها كتابه « نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس – ط » في مجلدين ، انتهى منه في ٤ شوال ١١٤٨ وجعله هديته إلى الوالي الخزندار(٢)

عبّاس النَّجَفي (١٢٤٢ – ١٢٧٦ هـ / ١٨٢٦ – ١٨٦٠ م)

عباس بن علي بن ياسين النجفي : شاعر عراقي . مولده ببغداد ، ومنشأه وشهرته

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٥٧ وتاريخ ثغر عدن – خ . وصبح الأعشى ٥ : ٣٣ وبغية المستفيد – خ . والفهرس التمهيدي ٤٠٨ و ٤٤٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ وكشف الظنون ٢ : ١١٤٢ والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤

(٢) نزهة الجليس ١ : ١٠–١٥ ثم ٢ : ٤١١ و ٤١٢ و Brock. S.II : 512, 539, 905

ووفاته في النجف . له مطارحات ومساجلات مع بعض شعراء عصره وفقهائه . و « مجموع — خ » من شعره ، نحو ألف بيت (١)

العبّاس الغَنَوي (... – ٣٠٥ هـ / ... – ٩١٧ م)

العباس بن عمرو الغنوى : أمير ، من قادة الجيش العباسي . من أهل « تل بنى سيار » بين الرقة ورأس العين . كان يلى بلاد فارس ، وعزله عنها المعتضد سنة ٢٨٧ هـ ، وولاه اليمامة والبحرين ، وأمره بمحاربة القرامطة ، فسار إليهم ، فلم يظفر ، وأسر وأطلق ، في السنة نفسها ؛ فعاد إلى بغداد فخلع عليه المعتضد وأكرمه . ثم ولى أعمال الحرب في ديار مضر ؛ فلم يزل إلى أن توفي بالرقة (٢)

الرِّياشي (١٧٧ – ٢٥٧ هـ / ٧٩٣ – ٨٧١ م)

العباس بن الفرج بن علىّ بن عبدالله الرياشي البصرى ، من الموالى ، أبوالفضل : لغوى راوية ، عارف بأيام العرب . من أهل البصرة . قتل فيها أيام فتنة صاحب الزنج . له كتاب « الخيل » وكتاب « الإبل » و « ما اختلفت أسماؤه ، من كلام العرب » وغير ذلك . روى عنه المبرد ، مرات ، في الكامل (١)

عبّاس بن فِرْناس (... – ٢٧٤ هـ / ... – ٨٨٧ م)

عباس بن فرناس ، أبوالقاسم : مخترع أندلسيّ . من أهل قرطبة ، من موالى بنى أمية ، وبيته في برابر « تاكرنا » كان في عصر الخليفة عبدالرحمن الثانى ابن الحكم (في القرن التاسع للميلاد) وله أبيات في ابنه محمد ابن عبدالرحمن (المتوفى سنة ٢٧٣ هـ) وكان فيلسوفاً شاعراً ، له علم بالفلك ، واتّهم في عقيدته . وهو أول من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة ؛ وصنع « الميقاتة » لمعرفة الأوقات ، ومثل في بيته السماء بنجومها وغيومها وبروقها ورعودها . وأراد تطيير جثمانه ، فكسا نفسه الريش ، ومدّ له جناحين طار بهما في الجو مسافة بعيدة ، ثم سقط فتأذى في ظهره لأنه لم يعمل له ذنباً ، ولم يدر أن الطائر إنما يقع على زمكه . فهو أول طيار اخترق الجو . ولبعض شعراء عصره أبيات في وصف سمائه وفي طيرانه (٢)

---

(١) العراقيات ١٥١ والعرفان ١٢ : ١٤٨–١٥٣ و ٣٨١ – ٣٨٤

(٢) ابن الأثير ٧ : ١٦٤ ثم ٨ : ٣٤ وعريب ٣٦ وفي وفيات الأعيان ٢ : ١١٥ عن تاريخ الطبرى أن العباس مات سنة ٣٥٠ هـ ، ويظهر أن هناك خطأ في النقل أو الطبع ، ففى النسخة المخطوطة من تاريخ الطبرى : « مات العباس سنة ٣٠٥ » راجع مجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٢٠٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٤ وبغية الوعاة ٢٧٥ والسيرافى ٨٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٥ ونزهة الألبا ٢٦٢ وطبقات النحويين — خ . ورغبة الآمل ٢ : ٤ و ٣١ و ٧٩ ومواضع أخرى .

(٢) بغية الملتمس ٤١٨ والمقتبس لابن حيان ١٤٤ والمغرب في حلى المغرب ٣٣٣ وفي مجلة المقتبس ٦ : ١٦٥ بحث لأحمد تيمور باشا قال فيه : « لا يغض من اختراع ابن فرناس ، الطيران ، تقصيره فيه عن الشأو البعيد ، فذلك شأن كل مشروع في بدايته » .

الواقفي (.. – ١٨٦ هـ / .. – ٨٠٢ م)

عباس بن الفضل الأنصارى الواقفى ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث ، من أهل البصرة . كان عالماً بالقرآن والشعر . ولى قضاء الموصل ، فى أيام الرشيد العباسى ، ومات فيها . له كتاب فى « القراآت » كبير . والواقفى نسبة إلى واقف ، وهو بطن من الأوس(١)

ابن بربر (.. – ٢٤٧ هـ / .. – ٨٦١ م)

العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة ، المعروف بابن بربر : أمير ، من كبار الغزاة . كان مقيما فى صقلية . وقدّمه أهلها للإمارة سنة ٢٣٦ هـ لما توفى أميرها إبراهيم بن عبد الله ابن الأغلب ، وكتبوا إلى صاحب إفريقية بذلك ، فجاء كتابه بإثباته . غزا وأغزى فى البرّ والبحر ، وخاض معارك كثيرة . وافتتح قصر يانة (Gastro Giovanni) واحتل مدينة أوستى (Ostie) بإيطاليا . وظفر أسطوله فى معركة بحرية مع الروم ، فاستولى على نحو ١٠٠ سفينة تحمل نجدات لمدينة سرقسطة . وتوفى ، وهو على مقربة من هذه . فجاء الروم ونبشوا قبره وأخرجوا جثته فأحرقوها(٢)

عبّاس الزيوري (١٢٥٣ – ١٣١٥ هـ / ١٨٣٨ – ١٨٩٧ م)

عباس بن القاسم بن إبراهيم الزيورى الصفار : ناظم ، له اشتغال بالموسيقى . من أهل الحلة . ولد ببغداد . وتوفى بطهران . عنى بالتشطير والتخميس . وجمع نظمه فى « ديوان » وله فى مدح حيادر الحلى قصيدة على روىّ « يا ليل الصب » منها :

« يا ليـــلا بتُّ أسامره
ما أسرع ما وافى غــــده » (١)

أبُو الفَضْل الهاشِمي (١٢١ – ١٨٦ هـ / ٧٣٩ – ٨٠٢ م)

العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس : أبو الفضل الهاشمى : أمير . هو أخو المنصور والسفاح . ولاه المنصور دمشق وبلاد الشام كلها . وولى إمارة الجزيرة فى أيام الرشيد . وأرسله المنصور لغزو الروم فى ستين ألفاً . وحج بالناس مرات . ومات ببغداد . كان من أجود الناس رأياً . وإليه تنسب « العباسية » محلة بالجانب الغربى من بغداد ، دفن فيها . وكان الرشيد يحبه ويجله . ويزعم أهله أن الرشيد سمّه (٢)

عبّاس بن محمد (١٥٨ – ٢٧١ هـ / ٧٧٤ – ٨٨٤ م)

عباس بن محمد الهاشمى ، مولاهم ، الدورى البغدادى ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . ثقة . له كتاب فى « الرجال » رواه عن يحيى بن معين(٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٢٦
(٢) البيان المغرب ١ : ١١٦ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٧٩

(١) شعراء الحلة ٣ : ٢٣٥ – ٢٥١
(٢) تاريخ بغداد ١ : ٩٥ ثم ١٢ : ١٢٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٠ وفيه : مولده سنة ١١٨ هـ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٩

أَبُو الهَيْثَم (... – ٣٠٢ هـ / ... – ٩١٥ م)

العباس بن محمد ، أبو الهيثم : كاتب ، من أهل بغداد . تولى الكتابة للمقتدر العباسي . وطمع في الوزارة ، فاعتقله الوزير عليّ بن عيسى إلى أن مات (١)

المُسْتَعِين بالله (... – ٨٣٣ هـ / ... – ١٤٣٠ م)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفضل ، المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن المتوكل على الله ابن المعتضد . بويع بالخلافة في القاهرة ، بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ ، بعهد منه . وتوجه مع السلطان الناصر (فرج بن برقوق) سنة ٨١٤ هـ ، إلى البلاد الشامية لإخضاع الأتابكي « شيخ » المحمودي . فقتل الناصر ، وتولى المستعين السلطنة بعد أن اتفق مع أمراء الجراكسة على أن يكون شيخ « أتابكا للعساكر بمصر ومدبراً للمملكة » وعاد المستعين مع شيخ إلى مصر ، فلم يلبث شيخ أن خلعه من السلطنة ، وتولاها هو (سنة ٨١٥ هـ) وظل المستعين في الخلافة ، محجوزاً بقلعة الجبل . ثم خلعه شيخ من الخلافة أيضاً (سنة ٨١٦ هـ) وأرسله إلى سجن الإسكندرية . فأقام إلى أن تولى الملك الأشرف برسباى ، فأخرجه من السجن وأسكنه في دار بالإسكندرية ، فمات فيها بالطاعون ، ولم يبلغ الأربعين (٢)

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٥

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ وابن إياس ١ : ٣٥٧ = المقريزي ٢ : ٢٤٢ والتبر المسبوك ٢٥ والضوء اللامع ٤ : ١٩

العَبَّاس بن مِرْدَاس (... – نحو ١٨ هـ / ... – نحو ٦٣٩ م)

العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي ، من مضر ، أبو الهيثم : شاعر فارس ، من سادات قومه . أمه الخنساء الشاعرة . أدرك الجاهلية والإسلام . وأسلم قبيل فتح مكة . وكان من المؤلفة قلوبهم . ويدعى فارس العُبَيد – بالتصغير – وهو فرسه . وكان بدوياً قحاً ، لم يسكن مكة ولا المدينة ، وإذا حضر الغزو مع النبي (ص) لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه . وكان ينزل في بادية البصرة ، وبيته في عقيقها (وفي معجم البلدان : عقيق البصرة : واد مما يلي سفوان) ويكثر من زيارة البصرة . وقيل : قدم دمشق ، وابتنى بها داراً . وكان ممن ذمّ الخمر وحرّمها في الجاهلية . ومات في خلافة عمر (١)

العَبَّاس بن مُوسى (... – ١٩٩ هـ / ... – ٨١٥ م)

العباس بن موسى بن عيسى العباسيّ الهاشمي : أمير . ولي الديار المصرية للمأمون ، سنة ١٩٨ هـ ، فأرسل ابنه « عبد الله » نائباً

(١) شرح شواهد المغني ٤٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٠ والإصابة ، ت ٤٥٠٢ وابن سعد ٤ : ١٥ وسمط اللآلي ٣٢ وخزانة الأدب ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٥ والمرزباني ٢٦٢ وحسن الصحابة ١٠٧ والشعر والشعراء ١٠١ والعيني ٤ : ٦٩ – ٧٠ والروض الأنف ٢ : ٢٨٣ والخبر ٢٣٧ و ٤٧٣ ورغبة الآمل ٦ : ١٢٦ والتبريزي ٣ : ٨٩

عنه . وتشدد هذا . فثار عليه أهل مصر ، فقاتلهم ، فأخرجوه وأعادوا أميرهم الذى كان قبله « المطلب بن عبد الله » وعلم العباس — صاحب الترجمة — بما وقع لابنه ، فقصد مصر سنة ١٩٩ هـ ، ونزل ببلبيس ثم مضى إلى الحوف ، فمرض وهو يقاتل رجال « المطلب » فعاد إلى بلبيس ، فمات فيها (١)

عُبَيْس (.. - ٢٢٠ هـ / .. - ٨٣٥ م)

العباس بن هشام الناشرى الأسدى ، أبو الفضل ، المعروف بعبيس : فاضل إمامى . من كتبه « جامع الحلال والحرام » و « النوادر » و « المثالب » (٢)

العَبَّاس المَرْوَاني (.. - ١٣١ هـ / .. - ٧٤٩ م)

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموى : أمير ، من كبار القادة . كان يقال له « فارس بنى مروان » قاد الجيش مع عمه مسلمة بن عبدالملك إلى أن قتل يزيد بن المهلب . وافتتح مدناً وحصوناً كثيرة ، من بلاد الروم . واستعمله أبوه على حمص . وولاه المغازى غير مرة . قال المرزبانى : كان يتهم فى دينه . وأورد له شعراً . وكان له ثلاثون ابناً ذكوراً ، سماهم ابن حزم . وسجنه مروان ابن محمد ، فى « حران » فمات سجيناً (٣)

---

(١) النجوم الزاهرة ١ : ١٦١ والولاة والقضاة للكندى ١٥٣

(٢) النجاشى ١٩٩

(٣) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٤ : ٤٤٢ و ٤٦١ وجمهرة الأنساب ٨١= =والنجوم الزاهرة ١ : انظر فهرسته . والحبر ٣٠٥ والمرزبانى ٢٦٤

عبَّاس بن الوَليد (.. - ٢١٨ هـ / .. - ٨٣٣ م)

عباس بن الوليد الفارسى ، أبو الوليد : من أئمة العلم بالحديث فى إفريقية . فارسى الأصل ، سكن تونس ، واستشهد فيها حين دخلها جيش زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب . قال المالكي : انتشرت إمامته بالمغرب والمشرق (١)

عَبَّاسَوَيْه (.. - ٢٥٨ هـ / .. - ٨٧٢ م)

العباس بن يزيد البحرانى البصرى ، أبو الفضل ، المعروف بعباسويه : قاض من حفاظ الحديث ، له « تصانيف » فيه . ولى قضاء همذان مدة ، وحدث بها وببغداد وأصبهان . والبحرانى نسبة إلى « البحرين » (٢)

العَبَّاسَة = عُلَيَّة بنت محمد ٢١٠

---

(١) رياض النفوس ١ : ١٦٨

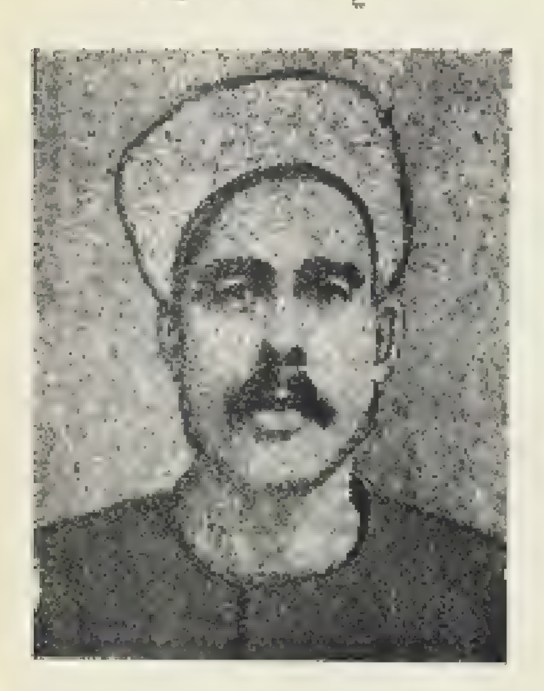
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٤ وعلق ابن ناصر الدين ، فى التبيان — خ — على كلمة « عباسويه » بمعنى ما نقلناه عن الزبيدى ، عند ذكر « حمدويه » فى الجزء الثانى ، ص ٣٠٦ من هذا الكتاب ، وزاد عليه ما يفيد أن « عباسويه » ونحوه من الأسماء ، كراهويه ، وأمثالها ، هو اسم بنى مع اسم صوت ، فجعلا اسماً واحداً ، وكسر آخره لمشابهته الأصوات ، والأكثر على أنه مبنى على الكسر ، والمحدثون وطائفة من غيرهم يفرون من لفظة « ويه » لأنها تقال للتفجع ، فيضمون السين من عباسويه ، ويسكنون الواو ، ويفتحون الياء ، فيقولون « عباسوية » و « راهوية » — كناعورة — إلا أنهم يعربونه إعراب مالا ينصرف ، أى بغير تنوين ولا جر .

٥٣٩] عباس البهائي



عباس عبد البهاء (٤ : ٣٤)

٥٤١] عبد الباقي سرور



عبد الباقي سرور نعيم (٤ : ٤٤)

٥٤٠] عبد الباسط فتح الله



(٤ : ٤٣)

٥٣٥] المهدي عباس ، أيضاً

عباس بن الحسين بن القاسم (٤ : ٣٢) عن مخطوطة من «التحبير مفتاح السكاكي» في الأمبروزيانة «D 508»

٥٣٨] عباس الأول



عباس بن طوسون (٤ : ٣٢)

٥٣٧ ، ٥٣٦] عباس الخديوي ، وخطه



عباس حلمي بن توفيق (٤ : ٣٢)

٤ — أمام ص ٤٠

العَبَّاسي = صالح بن علي ١٥١

العَبَّاسي = عبد الوهاب بن إبراهيم ١٥٧

العَبَّاسي = عبدالصَّمَد بن عليّ ١٨٥

العَبَّاسي = عبد الملك بن صالح ١٩٦

العَبَّاسي = هِبَة الله بن إبراهيم ٢٧٥

العَبَّاسي = محمد بن الحسَن ٤٤٠

العَبَّاسي = الحسَن بن جعفر ٥٥٥

العَبَّاسي = عبد الرحيم بن عبد الرحمن ٩٦٣

العَبَّاسي = محمد بن محمد ١٣١٥

العُبَالي = الحُسَين بن علي ١٠٨٠

عَبْثَر الزُّبَيْدي (٠٠ - ١٧٨ هـ / ٠٠ - ٧٩٤ م)

عبثر بن القاسم الزبيدى الكوفى ، أبو زبيد : حافظ ثقة ، أخذ عنه كثير من علماء الحديث . مولده ووفاته بالكوفة (١)

العَبْد = مُحَمَّد إمَام ١٣٢٩

العَبْد بن أَبْرَهَة (٠٠ - ٠٠ = ٠٠ - ٠٠)

العبد بن أبرهة بن الصعب الحميرى : من التبابعة ملوك حمير باليمن . غلب على أرض الحبشة وساق كبارها بالأغلال إلى مكة . وكان واسع السلطان . أصيب بالفالج وقعد عن الغزو بنفسه ، فكان يرسل الجيوش ، فدخل عليه الوهن فى ملكه . عاش فى الملك ٦٠ عاماً (١)

الهَرَوي (٠٠ - ٤٣٤ هـ / ٠٠ - ١٠٤٣ م)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غُفَير ، أبو ذر الأنصارى الهروى : عالم بالحديث ، من الحفاظ . من فقهاء المالكية . يقال له ابن السماك . أصله من هراة . نزل بمكة ، ومات بها . له تصانيف ، منها «تفسير القرآن» و «المستدرك على الصحيحين» و «السنة والصفات» و «معجمان» أحدهما فيمن روى عنهم الحديث ؛ والثانى فيمن لقيهم ولم يأخذ عنهم (٢)

عَبْد بن حُمَيد (٠٠ - ٢٤٩ هـ / ٠٠ - ٨٦٣ م)

عبد بن حميد بن نصر الكسى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . قيل اسمه عبد الحميد ، وخفف . نسبته إلى كس (مدينة قرب سمرقند) . من كتبه «مسند» كبير ، و «تفسير» (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ ٥ : ٢٣٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣١٠

(١) التيجان ١٣٢ والحبر ٣٦٤

(٢) التبيان - خ . وتبيين كذب المفترى ٢٥٥ والتاج ٣ : ٤٥٣ وفهرس الفهارس ١ : ١١٠ وشجرة النور ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ٤٣٥ أو ٤٣٤ هـ . وكشف الظنون ٤٤١ و ١٦٧٢ وهو فيه «المتوفى سنة ٤٣٦ » .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٤ والمستطرفة ٥٠ والتبيان - خ.

عَبْد بن عَلْيان (... - ...)

عبد بن عليان بن أرحب بن الدعام الهمداني ، من بكيل : جدّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة من « أرحب » منهم « التحوج » بنو نعج بن عميرة بن عبد ، وآل « الدعام بن إبراهيم » وآل « مر بن ربيعة بن عبد منصور » و « الحميدات » أبناء حميد بن عمرو بن محمد ابن قيس ، و « الأداهم » أبناء أدهم بن حميد ابن عمرو ، و « الغثيات » أبناء غثيم بن عمرو ابن محمد بن قيس ، و « الطوارق » أبناء طارق ابن أدهم . ومن هؤلاء المؤرخ الهمداني ؛ و « الأقاقع » أبناء الأقفع عبد الله بن قيس ؛ و « بنو زتباع » و « بنو منبه » (١)

عَبْد بن قُصَيّ (... - ...)

عبد بن قصيّ بن كلاب بن مرة : جدّ جاهلي . بنوه من قبائل « قريش البطاح » كانت منازلهم في بطحاء مكة (بين الأخشبين) وانقرضوا ، مات آخرهم قبيل سنة ١٨٥ هـ (٢)

عَبْد الأَشْهَل (... - ...)

عبد الأشهل بن جشم بن الحارث ، من بني النبيت ، من الأوس ، من قحطان : جدّ جاهلي ، من نسله سعد بن معاذ الأوسي الأنصاري ، وكثير من الصحابة (٣)

(١) الإكليل ١٠ : ١٧٧ - ٢١٦
(٢) المحبر ١٦٧ ونسب قريش ٢٥٦ و ٢٥٧ والتاج ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ١٢ و ١١٩
(٣) نهاية الأرب ٢٧٩ والتاج ٧ : ٤٠٢ واللباب ١ : ٥٤

أَبُو الخَطَّاب المَعَافِري (... - ١٤٤ هـ / ... - ٧٦١ م)

عبد الأعلى بن السمح المعافري الحميري اليمني ، أبو الخطاب : زعيم الإباضية في إفريقية . كان شجاعاً بطلا . استولى أول أمره ، على طرابلس الغرب سنة ١٤٠ هـ ، وحكم إفريقية كلها في بدء سنة ١٤١ هـ . ووجه إليه المنصور العباسي خمسين ألفاً ، بقيادة أمير مصر محمد بن الأشعث . فكاد يؤوب بالخيبة ، لولا أمور وقعت بين أصحاب أبي الخطاب فارقه بعضهم من أجلها . وفاجأه ابن الأشعث في « سرت » على حين غرة . فقتله ومن بقي معه من أصحابه ، وكانوا نحو اثني عشر ألفاً . وأرسل رأسه إلى بغداد (١)

أَبُو مُسْهِر (١٤٠ - ٢١٨ هـ / ٧٥٧ - ٨٣٣ م)

عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، أبو مسهر : من حفاظ الحديث . ويقال له ابن أبي دارمة . كان شيخ الشام ، وعالمها بالحديث والمغازي وأيام الناس وأنساب الشاميين . امتحنه المأمون العباسي ، وهو في الرقة ، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق . فامتنع . فوضعه في النطع ، لمد رأسه . وجرد السيف ، فأبى أن يجيب ؛ وقيل : أجاب ولم يرض المأمون بإجابته ؛

(١) السير للشماخي ١٢٣ - ١٣٢ والبيان المغرب ١ : ٧٠ و ٧٢ والخلاصة النقية ١٧ والاستقصا ١ : ٥٥ و ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٩٣

فحمل إلى السجن ببغداد ، فأقام نحواً من مئة يوم ، ومات (١)

عَبْدان = عَبْد الله بن محمد ٢٩٣

عَبْدان = عَبْد الله بن أحمد ٣٠٦

ابن عَبْدان = عَبْد الله بن عَبْدان ٤٣٣

عَبْدالباسِط فَتْح الله (١٢٨٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ - ١٩٢٩ م)

عبد الباسط بن حسن بن مصطفى بن فتح الله : فاضل ، من الكتاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته ببيروت . تتلمذ بها للشيخ محمد عبده ، وللشيخ إبراهيم اليازجي ، وتخرج بالمدرسة البطريركية . وألقى محاضرات في مدرسة الشيخ أحمد عباس « العثمانية » واشترك في تأسيس عدة جمعيات تعليمية وخيرية . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها « مسألةالنساء » لأرنست لوكوفي (٢)

عَبْد الباسِط (٧٨٤ - ٨٥٤ هـ = ١٣٨٢ - ١٤٥٠ م)

عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم : زين الدين الدمشقي ثم القاهري : أول من سمي « عبدالباسط » . ولد وتعلم في دمشق ، وانتقل إلى القاهرة ، فكان ناظر الخاصة والكتابة . في أيام السلطان المؤيد « شيخ » ومن بعده إلى أيام جقمق . ونكبه هذا وأبعده إلى الحجاز . ثم عاد إلى دمشق . وإلى القاهرة ثانية . وتوفي بها . أثنى عليه السخاوي ، وقال : له من المآثر بأقطار الأرض ما يفوق الوصف . من ذلك مدارس في كل من المساجد الثلاثة (بمكة والمدينة والقدس) وفي دمشق وغزة والقاهرة . وللشعراء فيه مدائح (١)

عَبْدالباسِط المَلَطي (٨٤٤ - ٩٢٠ هـ = ١٤٤٠ - ١٥١٤ م)

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي ، ثم القاهري ، زين الدين : مؤرخ ، له اشتغال بفقه الحنفية . ولد في « ملطية » وتعلم بدمشق والقاهرة . وتوفي مسلولا . له تصانيف ، منها « الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم - خ » وهو تاريخه الكبير ، و « نيل الأمل في ذيل الدول - خ » جعله ذيلا لتاريخ الذهبي ، من سنة ٧٤٤ إلى ٨٩٦ هـ . و « المجمع المفنّن بالمعجم المعنون - خ » تراجم على حروف المعجم ، و « غاية السول في سيرة الرسول - ط » رسالة، وشروح في « فقه الحنفية » (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٤٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٩٨ ومناقب الإمام أحمد ٤٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣١ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٢

(٢) مجلة المجمع العلمي ٨ : ٤٢٢ - ٤٢٥ وأسعد خير الحمصاني ، في مجلة الكشاف - البيروتية - ، تشرين الأول ١٩٢٩

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٥ والضوء اللامع ٤ : ٢٤

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٧ وابن إياس ٣ : ٦٣ ثم ٤ : ٣٧٤ وكشف الظنون ٢ : ١٦٠٤ والفهرس التمهيدي ٤٢٣ وهدية العارفين ١ : ٤٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩٠

القِنَّوجي (١١٥٩ - ١٢٢٣ هـ / ١٧٤٦ - ١٨٠٨ م)

عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنوجي : حاسب ، عالم بالفرائض . هنديّ ، مستعرب . تخرّج على يديه عدد من علماء الهند . له كتب ، منها « زبدة الفرائض » و « عجيب البيان في أسرار القرآن » و « شرح التهذيب » في المنطق(١)

الفاخُوري (٠٠ - ١٣٢٤ هـ / ٠٠ - ١٩٠٦ م)

عبدالباسط بن عليّ الفاخوري : مفتي بيروت . كان متقشفاً زاهداً . له كتب ، منها « ذخيرة اللبيب – ط » في السيرة النبوية ، و « تحفة الأنام » مختصر تاريخ الإسلام – ط » صغير ، و « نبذة يسيرة من أقواله صلى الله عليه وسلم – ط » (٢)

ابن السَّمّان (١٠٥٥ - ١٠٨٨ هـ / ١٦٤٥ - ١٦٧٧ م)

عبد الباقي بن أحمد ، المعروف بابن السمان : أديب ، من الشعراء . ولد في دمشق . وتعلم بها ، ثم بمصر . وسافر إلى بلاد الترك . وتصرفت به الأحوال ، وحظي عند السلطان محمد العثماني ، واستقر في القسطنطينية إلى أن توفي . وبها لقيه صاحب « نفحة الريحانة » وأخذ عنه مختارات من

(١) أبجد العلوم ٨٤١

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٨٨ ومعجم المطبوعات ١٤٢٣ ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ، عرفته من أحد أحفاده في بيروت .

شعره . له كتب ، منها « شرح شواهد الجامي » و « شرح الأسماء الحسنى » و « مختصر التهذيب » في المنطق ، و « سرقات الشعراء » لم يتم(١)

التّاجِر (١٠٩٣ - ١١٣٧ هـ / ١٦٨٢ - ١٧٢٥ م)

عبد الباقي بن أحمد الموصلي : فاضل . ولد ومات بالموصل . اشتغل بالتجارة ثم أقبل على العلم . له كتب وتعليقات ، منها « منظومة » في النحو (٢)

ابن الحدّاد (٤٣٥ - ٤٩٣ هـ / ١٠٤٣ - ١١٠٠ م)

عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحداد ، أبو الفضل : فرضي حنبلي . من أهل بغداد . له كتاب « الإيضاح » في الفرائض : قال ابن رجب : رأيت منه المجلد الأول وهو حسن جداً صنفه على مذهب الإمام أحمد (٣)

عَبْد الباقي سُرُور (٠٠ - ١٣٤٧ هـ / ٠٠ - ١٩٢٨ م)

عبد الباقي سرور نعيم : كاتب مصري . مولده ووفاته في قراقص (من قرى دمنهور) تعلم بالأزهر ، وتولى تحرير جريدة « الأفكار » اليومية ، بالقاهرة . واتهم بإثارة الجماهير على البريطانيين ، أيام احتلالهم مصر ، فسجن ثلاثة أشهر ، وأصيب بالسلّ ، فمات قبل أن

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٧٠-٢٨٣ ونفحة الريحانة – خ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٣٠

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١١١

يبلغ الخمسين من عمره . له كتاب « الإسلام ، ماضيه وحاضره – ط » و « تنزيه القرآن الشريف عن التغيير والتحريف – ط » في الرد على بعض المبشرين ، ونحو مئة مقالة نشرها في مجلة « الفتح »(١)

عَبْدالباقي الفارُوقي (١٢٠٤ - ١٢٧٩ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٦٢ م)

عبد الباقي بن سليمان بن أحمد العمري الفاروقي الموصلي : شاعر ، مؤرخ . ولد بالموصل ، وولي فيها ثم ببغداد أعمالا حكومية ، وتوفي ببغداد . له « الترياق الفاروقي – ط » وهو ديوان شعره ، و « نزهة الدهر في تراجم فضلاء العصر » و « نزهة الدنيا – خ » ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه ؛ و « الباقيات الصالحات » قصائد في مدح أهل البيت ، و « أهلة الأفكار في مغاني الابتكار » من شعره (٢)

ابن فَقِيه فِصَّة (١٠٠٤ - ١٠٧١ هـ / ١٥٩٦ - ١٦٦١ م)

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري الدمشقي ، تقيّ الدين : فقيه مقرىء ، من العلماء . ولد في بعلبك ونسبته إلى قرية فصة (من قراها) ورحل إلى مصر ، سنة ١٠٢٩ هـ ، فتعلم في الأزهر ، وعاد إلى دمشق ، فتوفي فيها . من تصانيفه « العين والأثر في عقائد أهل الأثر » و « فيض الرزاق في تهذيب الأخلاق » و « روض أهل الجنة في آثار أهل السنة – خ » وهو ثبته ، ورسالة في « قراءة عاصم » و « شرح صحيح البخاري » لم يكمله . قال صاحب السحب الوابلة : ولم تكن تصانيفه على قدر علمه (١)

إمام الأشْرَفِيَّة (٠٠ - ١٠٧٨ هـ / ٠٠ - ١٦٦٧ م)

عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي الخزرجي ، المقدسي الأصل ، المصري المنشأ والوفاة : فاضل ، له تصانيف ، منها تذكرة سماها « روضة الآداب » أربع مجلدات ، و « الرمز في شرح الكنز » في فقه الحنفية(٢)

اليَمَنِي (٦٨٠ - ٧٤٣ هـ / ١٢٨١ - ١٣٤٣ م)

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله اليمني المخزومي المكي ، تاج الدين : فاضل ، له نظم واشتغال بالأدب والتاريخ . كان معجباً بنفسه ، يعيب كلام القاضي الفاضل وغيره . ولد بمكة ورحل إلى الشام ومصر . واستقر باليمن فولي الوزارة . ثم عزل وصودر ،

---

(١) الزهراء ١ : ٤٠٨ والفتح ٢٤ المحرم ١٣٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١ وجريدة الأخبار ٢٩/٢/١٣٤٧

(٢) المسك الأذفر ١١١ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٢٤ وفيه : أنه كان يلقب بالفوري ، لإنشاده الشعر على الفور . والروض الأزهر ٨٩ وفيه : أنه أرخ عام وفاته بنفسه وكتبه بخطه ، فقال :

« بلسان يوحد الله أرخ
ذاق كأس المنون عبد الباقي »

أقول : وهذا أعجب ما رأيت من نوعه . ومذكرات عثاني ٢١٦ وآداب شيخو ١ : ٩٤ وأعيان البيان ٢٧ وفي جميع المصادر : وفاته سنة ١٢٧٨ إلا التاريخ الذي كتبه لنفسه .

---

(١) السحب الوابلة – خ . وخلاصة الأثر ٢ : ٢٨٣ وفهرس الفهارس ١ : ٢٣٨

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٥

فرحل إلى القدس ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « تاريخ النحاة » و « ذيل تاريخ ابن خلكان » صغير (١)

ابن قانِع (٢٦٦ – ٣٥١ هـ / ٨٨٠ – ٩٦٢ م)

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأمويّ ، بالولاء ، البغدادي ، أبو الحسين : قاض . من حفاظ الحديث . ومن أصحاب الرأي . كان يرمى بالخطأ في الرواية . له كتاب « معجم الصحابة » بالإسناد ، أفرد ابن فتحون كتاباً لنقده وبيان ما فيه من أوهام في الحديث (٢)

الزُّرْقاني (١٠٢٠ – ١٠٩٩ هـ / ١٦١١ – ١٦٨٨ م)

عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني : فقيه مالكي ، ولد ومات بمصر . من كتبه « شرح مختصر سيدى خليل – ط » فقه ، أربعة أجزاء . و « شرح العزية – خ » ورسالة في « الكلام على إذا – خ » (٣)

ابن عَبْد البَرّ = أحمد بن محمد ٣٢٨

ابن عَبْد البَرّ (الحافظ) = يوسف بن عبد الله ٤٦٣

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٢٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣١٥ وكشف الظنون ٢٠١٨

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٩ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٣ والتبيان – خ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٦٠

ابن عَبْد البَرّ (المؤرخ) = عبد الله بن محمد ٧٢٧

ابن عَبْد البَرّ (القاضي) = محمد بن عبد البر ٧٧٧

الفَيُّومي (.. – ١٠٧١ هـ / .. – ١٦٦١ م)

عبدالبر بن عبد القادر بن محمد العوفى الفيومي : أديب ، له نظم ، من أهل الفيوم (بمصر) تعلم في القاهرة ، ورحل إلى مكة والشام ، ومكث في دمشق نحو سنتين ؛ وقصد بلاد الروم فولى فيها مناصب ، وتوفى معزولا ، في القسطنطينية . له « منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب – خ » على نسق الريحانة ، و « اللطائف المنيفة » في فضائل الحرمين ، و « حسن الصنيع في علم البديع » و « بديعية » على حرف النون ، و « شرحها » و « القول الوافى بشرح الكافى – خ » في العروض ، و « بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول – خ »(١)

ابن فرسان (.. – ٦١١ هـ / .. – ١٢١٤ م)

عبد البر بن فرسان الغسّاني ، أبو محمد : كاتب أندلسي . له شعر جيد . من أهل وادى آش . كان من رجالات وقته براعة وشجاعة . انتقل إلى إفريقية ، فاستكتبه يحيى ابن إسحاق (ابن غانية) وحضر معه حروبه .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩١ وتاريخ الفيوم ٤٩ وخطط مبارك ١٤ : ٩١ والكتبخانة ٤ : ١٩٥

وأصابته في بعض الوقائع جراحة ، فمات منها (١)

ابن الشِّحْنَة (٨٥١ - ٩٢١ هـ / ١٤٤٨ - ١٥١٥ م)

عبد البَرّ بن محمد بن محمد ، أبو البركات ، سريّ الدين ، المعروف بابن الشحنة : قاض فقيه حنفي . له نظم ونثر . ولد بحلب ، وانتقل إلى القاهرة . وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة ، وصار جليس السلطان الغوري وسميره . وصنف كتباً ، منها « غريب القرآن — خ » و « تفصيل عقد الفرائد — خ » شرح به منظومة ابن وهبان في فقه الحنفية ، و « الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية — خ » و « زهر الرياض — خ » رسالة في الفقه . وتوفي بالقاهرة (٢)

ابن عَبْد الجبَّار = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

ابن عَبْد الجبَّار = محمد بن هشام ٤٠٠

قاضي القُضَاة (٠٠ - ٤١٥ هـ / ٠٠ - ١٠٢٥ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسدابادي ، أبو الحسين : قاض ، أصولي . كان شيخ المعتزلة في عصره . وهم يلقبونه قاضي القضاة ، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره . ولي القضاء بالريّ ،

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٤١ وتحفة القادم .

(٢) در الحبب — خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٣

ومات فيها . له تصانيف كثيرة ، منها : « تنزيه القرآن عن المطاعن — ط » و « الأمالي » (١)

الطَّرَسُوسي (٣٣١ - ٤٢٠ هـ / ٩٤٣ - ١٠٢٩ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي ، نزيل مصر ، أبو القاسم : عالم بالقراآت . له فيها كتاب « المجتبى الجامع » توفي بمصر (٢)

داعي الدُّعاة (٠٠ - ٥٦٩ هـ / ٠٠ - ١١٧٤ م)

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القويّ ، الملقب بداعي الدعاة ، ويقال له الحاج ابن عبد القوي : من بقايا أنصار الفاطميين بمصر ، بعد ذهاب دولتهم . اتفق مع جماعة من الباطنية الإسماعيلية وغيرهم ، وبينهم عمارة اليمني ، على اغتيال السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وعلم السلطان بخبرهم ، فأحاط بهم ، وشنقهم في أماكن متفرقة بالقاهرة ، وعبد الجبار في جملتهم (٣)

ابن حَمْدِيس (٠٠ - ٥٢٧ هـ / ٠٠ - ١١٣٣ م)

عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي الصقلي ، أبو محمد : شاعر مبدع . ولد وتعلم في جزيرة صقلية ، ورحل

(١) الرسالة المستطرفة ١٢٠ والسبكي ٣ : ٢١٩ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٢٦٩

(٢) النشر ١ : ٧٠ وغاية النهاية ١ : ٣٥٧

(٣) السلوك للمقريزي ١ : ٥٣ وفيه أن صلاح الدين تتبع بعد ذلك كل من له هوى في الدولة الفاطمية . والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٠

إلى الأندلس سنة ٤٧١ هـ ، فمدح المعتمد بن عباد ، فأجزل له عطاياه . وانتقل إلى إفريقية سنة ٤٨٤ هـ ، فمدح صاحبها يحيى بن تميم الصنهاجي ، ثم ابنه علياً ، فابنه الحسن ، سنة ٥١٦ هـ . وتوفي بجزيرة ميورقة ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « ديوان شعر – ط »(١)

السُّرْتي (١٩٤ – ٢٨١ هـ / ٨١٠ – ٨٩٤ م)

عبد الجبار بن خالد بن عمران السرتي ، أبو حفص : فقيه فاضل زاهد . من ثقات الشيوخ وعقلائهم في إفريقية . يضرب أهلها المثل به في الفضل والدين . له أخبار وكلمات سائرة (٢)

العُكْبَري (٦١٩ – ٦٨١ هـ / ١٢٢٢ – ١٢٨٢ م)

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد ، جلال الدين ، أبو محمد ابن عكبر : مفسر ، من فقهاء الحنابلة . له اشتغال بالأدب والطب . من أهل بغداد . كان شيخ الوعاظ فيها ، ودرّس بالمستنصرية . وأسر في إحدى الوقائع ، فافتداه بدر الدين صاحب الموصل . فأقام عنده مدة . ثم عاد إلى بغداد . من كتبه « تفسير القرآن » ثماني مجلدات . و « المقدمة في أصول الفقه » و « إيقاظ الوعاظ »(٣)

الأَزْدي (... – ١٤٢ هـ / ... – ٧٥٩ م)

عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي : أمير . من الشجعان الأشداء الجبارين ، في صدر العهد العباسي . ولاه المنصور إمرة خراسان سنة ١٤٠ هـ . فقتل كثيراً من أهلها بتهمة الدعاء لولد عليّ بن أبي طالب . ثم خلع طاعة المنصور . فوجه المنصور الجند لقتاله ، فأسروه وحملوه إليه . فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه ، بالكوفة . ونفى أهله وبنوه (١)

ابن أَصْبَغ (٤٥٠ – ٥١٦ هـ / ١٠٥٨ – ١١٢٢ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ، أبو طالب : مؤرخ . من أهل قرطبة . مرواني النسب . له « عيون الإمامة ونواظر السياسة » في التاريخ . رآه ابن بشكوال ونقل عنه . وكان من أهل المعرفة بالعربية والأدب . وله شعر (٢)

ابن عَبْد الهَادي (١٠٥٥ – ١٠٨٧ هـ / ١٦٤٥ – ١٦٧٦ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد العمري : فلكي ، من أهل دمشق . له رسائل ، منها « الربع الجامع » في الفلك ، و « الربع المقنطر »

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٢ والتكملة ٦٣٧ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٤٥ أن المطبوع من ديوانه نماذج منه . وفي مطالع البدور ١ : ٣٦ وفاته سنة ٥٢٩ وانظر Brock. S.I: 474

(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٢٣

(٣) المقصد الأرشد – خ . والمنهج الأحمد – خ . =

= وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٧٤ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ و ١٨٨ والحبر ٢٧٤ و ٤٨٦

(٢) الصلة ٣٧٣ وبغية الوعاة ٢٩٤ وفيه : وفاته سنة ٥١٠

٥٤٢] عبد الباسط الملطى

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطى (٤ : ٤٣) عن الصفحة الأخيرة من كتابه «الروض الباسم فى حوادث العمر والتراجم» بخطه، فى مكتبة الفاتيكان «٧٢٩ عربى»

٥٤٣] عبد الباسط الفاخورى

عبد الباسط بن على الفاخورى (٤ : ٤٤) عن مخطوطة فى دمشق، أخذ عنها السيد أحمد عبيد.

٥٤٤] الزرقانى

عبد الباقى بن يوسف الزرقانى (٤ : ٤٦) تقدم خطه، مع إبراهيم بن إبراهيم اللقانى، اللوحة ٢

٥٤٥] القيومي

وحرر به ما تعاقب الحلوان وما حمد الله تعالى انسان العارف وكتبه
بالاقدام السقيمة والاقلام الغابية المنتهية فقير رحمة ربه واسير
وصمة ذنبه عبد البر بن محمد بن عبد البر بن العلامة عبد
القادر الفيومي المعوفي عفى الله عنه وعن والديه
واجداده ومالك هذا الكتاب ومن نظر فيه
والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين

عبد البر بن عبد القادر الفيومي (٤ : ٤٦) من الصفحة الأخيرة من كتابه
« بلوغ الأرب والسول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية ، بالقاهرة ، ٥٩٠ تاريخ — ٨١٨٧ »

٥٤٦] عبد الحافظ المالكي

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا تم شرح هذا الجزء الثاني من الكتاب
بحمد الله تعالى وعونه يوم الخميس المبارك من شهر
شوال من سنة ١٢٦٤ من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام على يد جامعه
الفقير الى مولاه العلي عبد الحافظ علي
المالكي الخلوتي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه واخوانه وجميع المسلمين

عبد الحافظ بن علي المالكي (٤ : ٤٩) الصفحة الأخيرة من كتابه
« التوضيح لمن رام المجموع بنظر صحيح » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٦٨٠ فقه مالك ٥٠٧٦ »

٥٤٧] المولى عبد الحفيظ



عبد الحفيظ بن الحسن العلوي: أبو شرعب (٤: ٥٠٠) وعلى الصورة خطه. عن ... القاهرة ١١٧٦

٥٤٨] الأفغاني

عبد الحكيم الأفغاني (٤: ٥٤) من إجازة بخطه، في دار الكتب المصرية « ٣٧٤ مصطلح »
ويلاحظ في إمضائه « الأفغان » بدلا من « الأفغاني » ؟

٥٤٩] عبد الحليم المصرى



(٥٥:٤)

٥٥٠] عبد الحميد أبو هيف



(٥٥:٤)

وكتاب «الهندسة» و «الممتنع السهل في علم الرمل» . وكان متصوفاً . توفي بالمدينة (١)

البَعْلي (١٠٧٩ - ١١١٩ هـ / ١٦٦٩ - ١٧٠٧ م)

عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي ، المواهبي الحنبلي البعلي الدمشقي : فاضل . أصله من بعلبك ، ونسبته إليها . ولد ومات في دمشق . له «نظم الشافية» في الصرف . و «شرحها» و «تشطير ألفية ابن مالك» في النحو ، و «أرجوزة في العروض» ورسائل . وله شعر (٢)

عَبْدالجليل ياسين (١١٩٠ - ١٢٧٠ هـ / ١٧٧٦ - ١٨٥٤ م)

عبد الجليل بن ياسين البصري : شاعر ، من أهل البصرة . ولد بها : ورحل إلى «الزبارة» في قطر ، فسكنها إلى أن استولى عليها آل سعود ، فانتقل إلى «البحرين» وظل فيها إلى سنة ١٢٥٩ هـ . ثم استوطن «الكويت» وتوفي بها . له «ديوان عبد الجليل - ط» (٣)

ابن عَبْدالجنّ = عَمْرو بن عبد الجنّ

القِنائي (... - ١٠٧٣ هـ / ... - ١٦٦٢ م)

عبد الجواد بن شعيب بن أحمد الأنصاري الشافعي القنائي : فاضل مصري . أصله من قنا . جاور بمكة ، وتوفي بمصر . له كتب ، منها «القهوة المدارة ، في تقسيم الاستعارة» رسالة ، و «النسيم العاطر في تقسيم الخاطر» و «العظة الوفية في يقظة الصوفية» (١)

القاياتي (١٢٢٩ - ١٢٨٧ هـ / ١٨١٤ - ١٨٧٠ م)

عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : فقيه شافعي متصوف . مولده ووفاته ببلدة «القايات» في مصر . تعلم بالقاهرة . تنتسب أسرته إلى أبي هريرة الصحابي . له «مجموع الفتاوى» يشتمل على أجوبة ما سئل عنه ، على مذهب الشافعي ، ورسائل في «الانتصار لأهل الطريق» في أمور أنكرت عليهم (٢)

عَبْد الحافِظ المالِكي (... - ١٣٠٣ هـ / ... - ١٨٨٦ م)

عبد الحافظ بن علي المالكي : فاضل مصري . له «زهر الرياض الزكية : الوافية بمضمون السمرقندية - ط» في البلاغة ، و «شرح روض الأفهام في غاية ما ينتهي إليه الكمر من الأحكام - ط» في الفرائض (٣)

عَبْد الحاكِم (... - ٤٣٥ هـ / ... - ١٠٤٣ م)

عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقي :

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٠

(٢) السحب الوابلة - خ . وسلك الدرر ٢ : ٢٣٤ - ٢٣٨

(٣) Brock. S. 2 : 791 ومعجم المطبوعات ١٢٧٠

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠١ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ وانظر Brock. S. 2 : 395

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٩٦

(٣) معجم المطبوعات ١٢٧١ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٣٩٧ وهدية العارفين ١ : ٥٠٢

أبو الفتح : قاض . فاضل . ولي قضاء طرابلس ، وانتقل إلى القضاء بمصر (سنة ٤١٩) فكان من أفضل من تولاه في أيام الفاطميين . وصرف سنة ٤٢٧ هـ . فلزم بيته إلى أن مات (١)

عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاس = سُحَيْم

عَبْدُ الحُسَيْن نُور الدِّين (٠٠ – ١٣٧٠ هـ / ٠٠ – ١٩٥٠ م)

عبد الحسين نور الدين : فاضل ، من أهل النبطية (بجبل عامل) له « الكلمات الثلاث – ط » ونظم لم يجمع (٢)

المَوْلَى عبد الحَفِيظ (١٢٨١ – ١٣٥٦ هـ / ١٨٦٣ – ١٩٣٧ م)

عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي ، أبو المواهب : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . كان فقيهاً أديباً . ولد بفاس ، ونشأ في قبيلة بني عامر (في الجنوب الغربي من مراكش) وتوفي والده السلطان حسن (سنة ١٨٩٤ م) وخلفه عبد العزيز بن حسن ، فانتدب عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٤ م) خليفة له (عاملا) بمراكش ، فنادى به الجنود وأهل القبائل الحوزية سلطاناً فيها (سنة ١٣٢٥ هـ) وانقسمت الدولة بين عبد العزيز في فاس وأخيه عبد الحفيظ في مراكش . وكانت البلاد مستقلة ، فاتخذ عبد العزيز من ممثلي الألمان أنصاراً ، واتخذ عبد الحفيظ من الفرنسيين أولياء . وخلع عبد العزيز بفاس . وانتظم الأمر لعبد الحفيظ . فانتقل إلى العاصمة (فاس) ونشر من مؤلفاته « منظومة في مصطلح الحديث – ط » و « الجواهر اللوامع في نظم جمع الجوامع – ط » في الأصول . و « ياقوتة الحكام في مسائل القضاء والأحكام – ط » وكلها أراجيز . و « العذب السلسبيل في حل ألفاظ خليل – ط » في فقه المالكية . و « كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع – ط » في الرد على بعض المتصوفة . و « نيل النجاح والفلاح في علم ما به القرآن لاح – ط » وثارت عليه قبائل « بني مطير » و « شراقة » متفقة مع القبائل النازلة بجوار فاس ، وحاصرته . وقام أخ ثان له « المولى زين » بثورة في مكناس . فاستولى عليها ، وألف حكومة ، ودعا إلى نفسه . فعمد عبد الحفيظ إلى أفظع الخطط وأسوأها ، فطلب عون الحكومة الفرنسية ، وسرعان ما أجابت (قال ابن جلول : ومن سخرية الأقدار أن تستدعى الجيوش الفرنسية ، بواسطة ملك ، كان قبل ثلاث سنوات فقط رمزاً للتحرير القومي) فقضت على الثورتين ، وجاءته بأخيه « زين » فعفا عنه ، وأعلنت « حمايتها » للمغرب بعد أن أمضى عبد الحفيظ « معاهدة ٣٠ مارس ١٩١٢ » المعروفة بمعاهدة الحماية . ثم ما عتم أن نزل – أو أنزل – عن العرش في ١٣ أغسطس من السنة نفسها (١٣٣٠ هـ) ويقول

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ والولاة والقضاة ٤٩٧ و ٦١٣

(٢) مجلة الألواح – بيروت – ٢١ صفر ١٣٧٠

بعض مؤرخي أيامه من الفرنسيين : إنه كان عدواً لدوداً لمعاهدة الحماية ، وحاربها طويلا ، ووضع أمامها العقبات ، وانتهى ما كان بينه وبين المقيم العام الفرنسي ليوطي (Lyautey) من مناقشات ، بإعلان استقالته ، وتولى أخيه يوسف ، ورحل على طراد فرنسي إلى مرسيلية . ومنها ذهب إلى فيشي ، ففرساي . وعاد إلى طنجة . وحج سنة ١٩١٣ م . ولما نشبت حرب ١٩١٤ استقر في إسبانية إلى سنة ١٩٢٥ وقد حرمت عليه فرنسة العودة إلى بلاده . وأذنت له بالسفر إلى « أنجان لو بان » على أن يبتعد عن أي عمل سياسي . فانتقل إليها وأقام يتسلى بالصيد . وشرع في تأليف كتاب عن « الإسلام » ومات في منزله هذا ، فحمل إلى المغرب ودفن بفاس . ويقول مؤرخوه : إنه أول من نظم في المغرب جيشاً على الأسلوب الأوربي الحديث ، وأول ملك في الدولة « العلوية » حمل وساماً أجنبياً (١)

ابن عَبْد الحَقّ = عبدالمؤمن بن عبدالحق ٧٣٩

ابن عَبْد الحَقّ = ابراهيم بن علي ٧٤٤

ابن سَبْعِين (٦١٣ – ٦٦٩ هـ / ١٢١٦ – ١٢٧٠ م)

عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر ابن سبعين الإشبيلي المرسي ، أبو محمد : من زهاد الفلاسفة ، ومن القائلين بوحدة الوجود . درس العربية والآداب في الأندلس ، وانتقل إلى سبتة ، وحج ، واشتهر أمره . وصنف كتاب « الحروف الوضعية في الصور الفلكية » و « شرح كتاب إدريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف » ، وكتاب « البدو » وكتاب « اللهو » وغير ذلك . وكفره كثير من الناس . له مريدون وأتباع يعرفون بالسبعينية . قال ابن دقيق العيد : جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر ، وهو يسرد كلاماً تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته . وقال الذهبي : اشتهر عن ابن سبعين أنه قال : لقد تحجر ابن آمنة واسعاً بقوله لانبيّ بعدي . وكان يقول في الله عز وجل : إنه حقيقة الموجودات . وفصد بمكة ، فترك الدم يجري حتى مات نزفاً (١)

عَبْدالحَقّ بن إسماعيل (... – بعد ٧١١ هـ / ... – ١٣١١ م)

عبد الحق بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

(١) الدرر الفاخرة ١١٧ ودروس التاريخ المغربي ٢ : ٢٦٦و٢٥٦ وفي الصفحة ٢٦١ نص المعاهدة . وكتاب هذه مراكش ، لعبد الهيد بن جلول ٦٩ وموقف الأمة المغربية ١٤٨ نقلا عن أوغستان برنار Augustin Bernard من كتابه « المغرب » ٩٠ و ٣٦٣ ولويس بارطو Louis Barthou من كتابه « ليوطي والمغرب » ص ٤٦ – ٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١

(١) جلاء العينين ٥١ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٧ ونفح الطيب ١ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦١ ولسان الميزان ٣ : ٣٩٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٨ ، يعرف ابن سبعين في أوربا ، خاصة ، بردوده على الأسئلة الفلسفية التي وجهها فردريك الثاني إلى علماء سبتة . وانظر Brock. S. 1 : 844

ابن الخضر بن قيس بن سعد بن عبادة الباديسي الغرناطي الخزرجي ، أبو محمد : فاضل . له « المقصد الشريف » في صلحاء ريف المغرب الأقصى ، كتاب تراجم ، ألفه سنة ٧١١ هـ ، وترجمه أحد المستشرقين إلى الفرنسية ، ونشر بها (١)

الدَّهْلَوي (٩٥٨ - ١٠٥٢ هـ / ١٥٥١ - ١٦٤٢ م)

عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي : فقيه حنفي : من أهل دهلي (بالهند) كان محدّث الهند في عصره . قيل : بلغت مصنفاته مئة مجلد ، بالعربية والفارسية . منها « مقدمة في مصطلح الحديث – ط » بالعربية ، و « ثبت – خ » في مشايخه وأسانيده عنهم(٢)

ابن الخَرَّاط (٥١٠ - ٥٨١ هـ / ١١١٦ - ١١٨٥ م)

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي ، أبو محمد ، المعروف بابن الخراط : من علماء الأندلس . كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله ورجاله ، مشاركاً في الأدب وقول الشعر . له « المعتلّ من الحديث » نحو ست مجلدات ، و « الأحكام الشرعية الكبرى – خ » ست مجلدات ، و « الأحكام الصغرى – خ » و « الأحكام الوسطى – خ » و « الجامع الكبير » نحو عشرين مجلداً ، وكتاب « الزهد » و « العاقبة وذكر الموت » و « تلقين الوليد » وكتاب كبير في « غريب القرآن والحديث » و « الجمع بين الصحيحين – خ » . وأصابته محنة فتوفي على أثرها في بجاية (١)

ابن خُرَاسَان (... - ٤٨٨ هـ / ... - ١٠٩٥ م)

عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : أول الأمراء من بني خراسان ، في تونس . ويُرجح أنهم من صنهاجة . قام بأمر تونس مشتركاً مع أولي الشأن من أهلها سنة ٤٥١ هـ . وكانت طاعتها للمعزّ بن باديس ، فجعلها عبد الحق للناصر بن علناس ، صاحب قلعة بني حماد . وتوفي المعز ، فزحف ابنه تميم من « المهدية » لإخضاع عبد الحق . فامتنع هذا ، فحاصره تميم أربعة أشهر . وانعقد الصلح بينهما على عودة عبد الحق إلى الطاعة . فاستمر في الإمارة إلى أن توفي (٢)

المَرِيني (... - ٨٦٩ هـ / ... - ١٤٦٥ م)

عبد الحق بن عثمان بن أحمد ، أبو محمد المريني : آخر ملوك بني مرين ، من بني عبد الحق بالمغرب . قال السلاوي : « وهو أطولهم مدة ، وأعظمهم محنة وشدة » ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٣ هـ) وترك

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٦٠ و Brock. S. 2 : 337

(٢) أبجد العلوم ٩٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٩٩ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والتبيان – خ . وعنوان الدراية ٢٠ والتكملة ٦٤٧ والفهرس التمهيدي . والوفيات لابن قنفذ .

(٢) البيان المغرب ١ : ٢١٥

التصرف في الملك إلى وزرائه وحجابه — على طريقة أبيه — وفي أيامه استولى البرتغال على « قصر المجاز » وخرب بعد ذلك . وكان ممن ولى وزارته يحيى بن زيان الوطاسي وقتل ظلماً (سنة ٨٥٣) وخلفه قريبه علي بن يوسف الوطاسي (وتوفي سنة ٨٦٥) وتولى الوزارة بعده يحيى بن يحيى بن زيان ، واستبد هذا بالأمر وأشرك معه أقاربه ، فراع السلطان استحواذ الوطاسيين على أمور الدولة ، فنكل بهم ، وقتل أكثر من كان منهم بمدينة فاس (١) في يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ٨٦٦ غير أنه ختم حياته شر ختام ، فاستوزر من بعدهم يهوديين ، اعتز بهما يهود فاس وتحكموا في الأشراف والفقهاء . وضرب أحدهما امرأة فاستغاثت ، فثار الناس وأعملوا القتل في اليهود ، ونادوا بخلع السلطان وولوا عليهم الشريف أبا عبد الله الحفيد . وكان السلطان غائباً عن المدينة ، فأجبره من معه على العودة إليها ، فانتزعوا منه خاتم الملك وأركبوه بغلا وطافوا به ، وأمر الحفيد بضرب عنقه ، فقتل . وبمهلكه انقرضت دولة بني مرين في المغرب (٢)

(١) انظر ترجمة محمد بن يحيى الوطاسي ، المتوفى سنة ٩١٠ هـ ، وهو الذي آل إليه ملك المغرب بعد ذلك ، وكان أحد الذين نجوا من القتل في هذا اليوم .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ وجذوة الاقتباس ٢٧٤ و ٢٣٦ ولقط الفرائد — خ — وفيه : « كانت قاعدته مدينة فاس وثارت عليه عامتها وخاصتها وبايعوا الشريف محمد بن علي بن عمران الجوطي ، فانقرضت الدولة ، ومات عبد الحق في السنة التي خلع بها » . وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٥٣ « كان من خيار — = ملوك الغرب ، وكان قد كثر بفاس اليهود ، فقتلوه خارج فاس » . وفي الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني نقيب الأشراف ، بسبب توليته الوزارة ليهودي ؛ وأخذه فذبحه ، واستقر الشريف موضعه » .

ابن عَطِيَّة (٤٨١ - ٥٤٢ هـ / ١٠٨٨ - ١١٤٨ م)

عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي ، من محارب قيس ، الغرناطي ، أبو محمد : مفسر ، فقيه ، أندلسي : من أهل غرناطة . عارف بالأحكام والحديث ، له شعر . ولي قضاء المرية ، وكان يكثر الغزوات في جيوش الملثمين . وتوفي بلورقة . له « المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز — خ » في عشر مجلدات ، و « برنامج » في ذكر مروياته وأسماء شيوخه . وقيل في تاريخ وفاته سنة ٥٤١ و ٥٤٦ (١)

عَبْدُ الحَقّ بن محمد (٩٦٢ - ١٠٢٠ هـ / ١٥٥٥ - ١٦١١ م)

عبد الحق بن محمد ، الحمصي الأصل الدمشقي ، زين الدين : فاضل . له شعر فيه رقة . ولد ومات بدمشق (٢)

المَرْزُبَاني (٩٩١ - ١٠٧٠ هـ / ١٥٨٣ - ١٦٦٠ م)

عبد الحق بن محمد المرزباني : صوفي ، من أهل دمشق . قال المحبي : رأيت بخطه

(١) نفح الطيب ١ : ٥٨٥ وقضاة الأندلس ١٠٩ وبغية الملتمس ٣٧٦ والمعجم لابن الأبار ٢٥٩ وكشف الظنون ٤٣٩ و ١٦١٣ وبغية الوعاة ٢٩٥ والكتبخانة ١ : ٢٠٨ و Brock. S. 1 : 732

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢١٠ — ٢١٦

« مجموعاً » فيه كل معنى نادر وحكاية مستلذة . وله شعر حسن (١)

المَرِيني (... - ٦١٤ هـ / ... - ١٢١٧ م)

عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة ابن محمد المريني ، أبو محمد : مؤسس الدولة المرينية في المغرب الأقصى . وبنو مرين من بربر المغرب ، من قبيلة زناتة . كانت إقامتهم في بلاد القبلة ، من زاب إفريقية إلى سجلماسة ، يتنقلون في تلك الصحارى لا يدخلون تحت حكم سلطان ولا يؤدون ضريبة ، شُغلهم الصيد والإغارة على أطراف البلاد . وكانت الرياسة فيهم لأسلاف صاحب الترجمة . وممن عُرِف منهم « المخضب بن عسكر بن محمد » قتل في بعض الحروب التي كانت بين عبد المؤمن الكومي والمرابطين سنة ٥٤٠ هـ وانتقلت الرياسة إلى ابن عمه « أبي بكر بن حمامة » ومن هذا إلى ابنه أبي خالد « محيو » وقتل في صحراء الزاب سنة ٥٩٢ هـ . وقام بعده بأمر القبيلة ابنه « عبدالحق » المترجَم له . فانتقل بها إلى المغرب الأقصى سنة ٦١٠ منتجعاً غزارة المياه وخصب الأرض ، فكان لهم حصن « تازوطا » وما حوله من ديار الريف . وقاتلهم الموحدون أصحاب مراكش وفاس ، فظفر المرينيون سنة ٦١٣ وزحف بهم الأمير عبدالحق إلى رباط « تازا » فقتل عاملها وهزم من كان معه من الموحدين وأنصارهم . وخرج على عبد الحق بعض رجاله من بني « عسكر » فقصدوا قبائل « بني رياح » أقوى قبائل العرب في تلك الصحارى ، وعادوا بجموع كثيرة يقاتلون عبد الحق ، فصبر لهم ، وبايعه رجاله على أن يموتوا دونه ، فكانت المعركة قرب وادي « سبوا » على أميال من « تافرطاست » وظفر بنو مرين ولكنهم أصيبوا بمقتل أميرهم « عبد الحق » فدفنوه بظاهر قرية « تافرطاست » وكان هذا أول ظهورهم بمظهر القوة والاجتماع (١)

ابن عبد الحكم = عبد الله بن عبد الحكم ٢١٤
ابن عبد الحكم = عبد الرحمن بن عبد الله ٢٥٧
ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله ٢٦٨

ابن العِراقي (٥٦٣ - ٦١٣ هـ / ١١٦٨ - ١٢١٦ م)

عبد الحكم بن أبي إسحاق إبراهيم بن منصور : فاضل ، نبيل القدر ، له خطب جيدة وشعر لطيف . مولده ووفاته بمصر . وكان خطيب « الجامع العتيق » فيها (٢)

الأَفْغَانِي (١٢٥١ - ١٣٢٦ هـ / ١٨٣٥ - ١٩٠٨ م)

عبد الحكيم الأفغاني القندهاري : فقيه حنفي ورع ، من الزهاد . سكن دمشق وتوفي بها . كان يأكل من عمله ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعرف الناس فضله فأقبلوا

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢١٦ - ٢١٨

(١) الاستقصا ٢ : ٢-٥ والذخيرة السنية ٢٢-٣٤
(٢) المغرب في حلى المغرب : الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٥٧

على تلقى الفقه والحديث عنه . له شروح وحواش تدل على علم وتحقيق . منها « كشف الحقائق – ط » شرح به « الكنز » فى فقه الحنفية ، جزآن ، و « شرح الشاطبية » و « حاشية على شرح البخارى » وحواش وتعليقات على « الهداية » وعلى « حاشية ابن عابدين » و « شرح المنار » وحاشية على « تفسير النسفى » (١)

السِّيالكُوتي (.. – ١٠٦٧ هـ / .. – ١٦٥٦ م)

عبد الحكيم بن شمس الدين الهندى السيالكوتى البنجابى : فاضل ، من أهل سيالكوت التابعة للاهور ، بالهند . اتصل بالسلطان « شاهجهان » فأكرمه وأنعم عليه بضياع كانت تكفيه مؤنة السعى للعيش . له تآليف ، منها « عقائد السيالكوتى – ط » و « حاشية على تفسير البيضاوى – ط » لم تكمل ، و « زبدة الأفكار – ط » حاشية على شرح العقائد النسفية ، و « حاشية على الجرجانى – ط » فى المنطق ، و « حاشية على القطب ، على الشمسية – ط » منطق ، و « حاشية على المطول – ط » بلاغة ، و « حاشية على شرح تصريف العزى للسعد » (٢)

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ و Brock. S. 2 : 207

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٨ والكتبخانة ١ : ١٦٦ ثم ٤ : ٤٣ والخزانة التيمورية ٣ : ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨ و Brock. 2 : 550 وأبجد العلوم ٩٠٢

عَبْدالحَلِيم المِصْري (١٣٠٤ – ١٣٤١ هـ / ١٨٨٧ – ١٩٢٢ م)

عبد الحليم حلمى بن إسماعيل حسنى المصرى : شاعر ، قارب النبوغ وحالت منيته دونه . ولد فى قرية « قيشا » من دمنهور (بمصر) والتحق بالمدرسة العسكرية ، ثم توظف بالسودان ، واستقال . وكانت له فى أواخر أيامه حظوة عند الملك « أحمد فؤاد » حتى دعى شاعره . وتوفى بالقاهرة . له « ديوان شعر – ط » ثلاثة أجزاء صغيرة ، و « الرحلة السلطانية – ط » جزآن (١)

عَبْدالحَلِيم الشُّوَيْكي (.. – ١١٨٥ هـ / .. – ١٧٧١ م)

عبدالحليم بن عبد الله النابلسى الشويكى : فاضل ، من أهل نابلس (بفلسطين) له اشتغال بالأدب . تعلم فى الأزهر ، واستقر فى بلده . ثم انتقل إلى عكة ، فحظى عند حاكمها الشيخ ظاهر العمر ، وتوفى فيها . له رسالة فى « علم الكلام » و « شرح السنوسية » ونظم (٢)

أَبُو هَيْف (١٣٠٥ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٨ – ١٩٢٦ م)

عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل ، من آل أبى هيف : عالم بالحقوق . من نوابغ مصر . ولد فى الإسكندرية . وتعلم بها ، ثم فى مدرسة الحقوق ، فجامعة « تولوز » بفرنسة

(١) شعراؤنا الضباط ٩٦ – ١٢٢

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٥٤ – ٢٥٨

وعاد إلى مصر فعهد إليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية في مدرسة الحقوق ، ثم بتدريس القانون الدولي العام والخاص . وعين سنة ١٣٤١ هـ مديراً لمدرسة الحقوق ، وهو أول مصري تقلد هذا المنصب ، وكان من قبل للأجانب . فجعل أكثر دروسها بالعربية . ثم عين مديراً لدار الكتب المصرية ، فلم يلبث أن توفي . من كتبه « المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر — ط » و « طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر — ط » و « القانون الدولي الخاص — ط » جزآن ، و « التكييف القانوني لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر — ط » وله كتب باللغتين الفرنسية والإنكليزية . ويقال : إنه أول مصري عالج التأليف ، في المباحث القانونية ، على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغات الأجنبية (١)

عبد الحميد بن باديس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

الصَّدَفي (٦٠٦ - ٦٨٤ هـ / ١٢١٠ - ١٢٨٥ م)

عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران ابن أبي الدنيا ، أبو محمد الصدفي الطرابلسي : قاض ، فاضل . ولد ونشأ في طرابلس الغرب . وانتقل إلى تونس ، فولي بها القضاء والخطابة بالجامع الأعظم . وتوفي فيها . من

كتبه « حل الالتباس في الرد على بغاة القياس » و « مذكي الفؤاد في الحض على الجهاد » (١)

عبدالحميد حَمْدي (٠٠ - ١٣٦٩ هـ / ٠٠ - ١٩٥٠ م)

عبد الحميد حمدي : كاتب مصري . اشتهر بمجلته « السفور » وأصدر جريدة « الضياء » يومية فأسبوعية . وكان يفتح صدر صحفه للدعاة إلى السفور ، قبل انتشاره بمصر ، فاستهدف لكثير من المطاعن . وعمل في الصحافة زهاء نصف قرن . وكان يؤثر صحافة الرأي على صحافة الخبر . توفي بالقاهرة (٢)

عَبْدالحميد الذِّيب (١٣١٧ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٩٩ - ١٩٤٣ م)

عبد الحميد الذيب : شاعر مصري . نشأ وعاش بائساً . قال أديب في وصفه : « استحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على الناس جميعاً » ونعته بشاعر الجوع والألم . ولد بقرية « كمشيش » من أعمال المنوفية ، وسكن القاهرة وتوفي بها ، ودفن في كمشيش . في شعره جودة وقوة (٣)

عبد الحميد الرافعي = عبدالحميد بن عبد الغني ١٣٥٠

عَبْد الحَميد كَرَامَة (١٣٠٥ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٥٠ م)

عبد الحميد بن رشيد بن مصطفى كرامة :

---

(١) المقتطف ٦٨ : ٢٣٤ وصفوة العصر ١ : ٣٩٠ وجريدة السياسة ، بمصر ، ٢٠ يناير ١٩٢٦

(١) جلاء الكرب للمشاشي — خ .

(٢) الصحف المصرية ١٢/٧/١٩٥٠

(٣) الأهرام ٢٧/٥/١٩٤٣ ومجلة العالم العربي ١٢ جمادى الثانية ١٣٦٩ ومحمد مصطفى حمام ، في جريدة الصداقة — بالقاهرة — ٣ ديسمبر ١٩٥٣

عبد الحميد بن أبي البركات الصدفي (٤ : ٥٦)

في نهاية « عقد صلح » بين المستنصر الحفصي محمد بن يحيى ، المتوفى سنة ٦٧٥ هـ ، ١٢٧٧ م ، وملك فرنسة « فليب الثالث ابن لويس »

عن الصفحة المدية ٢٨ وفيه ، بحروف الطبع الواضحة ، نص ما اشتمل عليه هذا التعاقد ، كما يقرأ في الأصل المحفوظ في خزانة الحكومة الفرنسية .

---

٤ ـ أمام ص ٥٦

٥٥٢ ، ٥٥٣] عبد الحميد الزهراوي ، وخطه :



عبد الحميد الزهراوي (٤ : ٥٧)
وخطه عن المثالث والمثاني ٢٠١
— وانظر المستدرك —

٥٥٤] عبد الحميد الرافعي

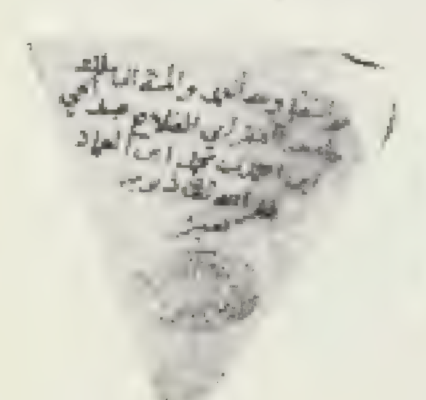
قطعة من كلام كاتبه الحقير عبد الحميد الرافعي الفاروقي الطرابلسي

قال في المناجاة وفيه حسن التشبيه

انى اليك مع الانفاس مفتقر   يارب فى كل ما ارجوه من حاج
كأن جسمى اغصان العريش له   فى كل مفصل عضو كف محتاج

عبد الحميد بن عبد الغني الرافعي (٤ : ٥٨)
عن « مختارات من شعره » انتقاها هو ، وكتبها بخطه ، عندي .

٥٥٥ . ٥٥٦] ابن العماد العكري (نموذجان)



عبد الحي بن أحمد ، ابن العماد العكري (٤ : ٢٦١) عن جذاذة رسالة مخطوطة ، بخطه في دار الكتب الوطنية ، بحلب ،
والنموذج الثاني (بالتيمور) عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه شذرات الذهب ، في دار الكتب المصرية ٢٤٤٤٥ تاريخ .

٥٥٧] عبد الخالق ثروت



(٤ : ٢٦٢)

٥٥٨] العضد الإيجي

عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، عضد الدين (٤ : ٦٦) نهاية نسخة من كتابه « المواقف في علم الكلام » بخطه ، في مكتبة « قغوش » الملحقة بطوبقبوسراي ، في استانبول ، رقم ٨٦١ ، وفي معهد المخطوطات « ف ٢٣٢ » توحيد « وتقرأ الجملة الأولى من هذه الصفحة : « الزائل » ، وأن يعاملنا بفضله »

٥٥٩] ابن باديس



عبد الحميد بن محمد : ابن باديس (٤ : ٦٠)

زعيم وطني . من أهل طرابلس الشام . كان مفتيها ، والإفتاء قديم في أسرته بها . وكان صلباً في وطنيته ، عالي الصوت في مقاومة الاستعمار . حاول الفرنسيون استمالته ، أيام احتلالهم لبنان ، فجعلوه حاكماً لبلده وما حولها . فلم ينفعهم . فآذوه وسجنوه . وظل الطرابلسيون ملتفين حوله . وتولى رياسة الوزارة اللبنانية ، سنة ١٩٤٥ م ، في عهد الاستقلال . ثم استقال مبتعداً عن تحمل التبعات . وله مواقف مذكورة في مجلس النواب اللبناني ببيروت (١)

الزَّهْراوي (١٢٨٢ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٥ - ١٩١٦ م)

عبد الحميد الزهراوي : من زعماء النهضة السياسية في سورية . وأحد شهداء العرب في ديوان «عاليه» . ولد بحمص ، وقاوم السياسة الحميدية قبل الدستور العثماني فأصدر جريدة سماها «المنير» كان يطبعها على «الجلاتين» ويوزعها سراً . وسافر إلى الآستانة فساعد في إنشاء جريدة «معلومات» التركية ، فنفته السلطة الحميدية إلى دمشق ، فأقام يكتب إلى جريدة «المقطم» المصرية ، فعلم به والي دمشق (ناظم باشا) فأرسله مخفوراً إلى الآستانة . وتوسط في أمره أبو الهدى الصيادي ، فأعيد إلى حمص . ثم فر إلى مصر ، وعمل في الصحافة إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٧هـ ، ١٩٠٨ م) فعاد إلى سورية ، وانتخب مبعوثاً عن حماة ، فذهب إلى الآستانة . واشترك في تأسيس حزب «الحرية والاعتدال» و«حزب الائتلاف» المناوئين لحزب الاتحاديين . وأصدر جريدة «الحضارة» أسبوعية . ولما ظهرت الحركة الإصلاحية في سورية ، وانعقد المؤتمر العربي الأول في باريس ، انتخب الزهراوي رئيساً له . ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثماني . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فقبضوا عليه وجيء به إلى «ديوان عاليه العرفي» فحكم عليه بالموت ، ونفذ به الحكم شنقاً في دمشق . وكان من رجال العلم بالدين والسياسة . له رسالة «الفقه والتصوف - ط» وكتاب «خديجة أم المؤمنين - ط» (١)

عَبْد الحَميد عامِر = عبد الحميد فَهْمي

عبدالحميد عبادة (١٣٠٨ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٩١ - ١٩٣٠ م)

عبد الحميد عبادة : فاضل ، من كتاب العراق . ولد في خانقين . واستقر وتوفي ببغداد . له كتب ، منها «العقد اللامع في ذكر الآثار والمساجد والجوامع - خ» وكتاب «مندائي أو الصابئة الأقدمين - ط» وله كتابات في مجلة «لغة العرب» (٢)

---

(١) علماء طرابلس ١٢٧ ومذكرات المؤلف .

(١) مجلة المنار ١٩ : ١٦٩ - ١٨١ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٢٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٢٩ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٥

(٢) لغة العرب ٩ : ٧٦

العَدَوي (٠٠٠ - نحو ١١٥ هـ / ٠٠٠ - ٠ ٧٣٣ م)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، أبو عمر : وال ، من أهل المدينة ، ثقة في الحديث . استعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة . وتوفي بحران في خلافة هشام (١)

العُمَري (٠٠٠ - ٢٥٩ هـ / ٠٠٠ - ٨٧٣ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن : ثائر : من الشجعان . كان عابداً صالحاً بمصر . وبغى قوم يُعرفون بالبجاة (من الحبش) فقاتلهم ، في الصعيد ، ودخل بلادهم فقتل كثيراً منهم . واشتدت شوكته وكثر أتباعه ، وكان ذلك في أيام أحمد بن طولون ، فسير إليه أحمد جيشاً كثيفاً . فلما التقوا تقدم العمري وقال لمقدم جيش ابن طولون : إنني لم أخرج للفساد ، ولم أؤذ مسلماً ولا ذمياً ، وإنما خرجت طلباً للجهاد ، فاكتب إلى ابن طولون بخبري . فلم يجبه ، وقاتله . فانهزم جيش ابن طولون ، وعاد من سلم منه إلى ابن طولون ، فأخبروه ، فلامهم على قتاله وقال : نصر عليكم ببغيكم . وتركه . وبعد مدة فاجأ العمريَّ غلامان له فقتلاه ، وحملا رأسه إلى ابن طولون ، فسألهما عن سبب قتله ، فقالا : أردنا التقرب إليك ، فقتلهما به (١)

ابن عَبْد العزيز (٠٠٠ - ٢٩٢ هـ / ٠٠٠ - ٩٠٥ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز ، أبو خازم : قاض ، فرضيّ ، من أهل البصرة . ولي القضاء بالشام والكوفة وكرخ بغداد . له شعر ، وكتب ، منها « أدب القاضي » و « الفرائض » و « المحاضر والسجلات » وله مع المكتفي العباسي أخبار (٢)

عبد الحميد الرّافعي (١٢٧٥ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٣٢ م)

عبد الحميد بن عبد الغني بن أحمد الرافعي : شاعر ، غزير المادة ، عالج الأساليب القديمة والحديثة . ونعت ببلبل سورية . من أهل طرابلس الشام : مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر ، ومكث مدة بمدرسة الحقوق بالآستانة . وتقلد مناصب في العهد العثماني . فكان « مستنطقاً » في بلده ، نحو ١٠ سنين ، وقائم مقام في الناصرة وغيرها ، نحو ٢٠ سنة . وكان متصلا بالشيخ أبي الهدى الصيادي ، أيام السلطان عبدالحميد ، ويقال : إن الرافعي نحله كثيراً من شعره . ونفي في أوائل الحرب العامة الأولى إلى المدينة ، ثم

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١١٩ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٩ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ٤ : ٤٣٦ و ٤٣٧

(١) ابن الأثير ٧ : ٨٧ وما قبلها . والطبري : حوادث سنة ٢٤١ وانظر الكلام على البجاة - أو البجة - في الطبري ، طبعة المكتبة التجارية ٧ : ٣٧٧ - ٣٧٩ وابن الأثير ٧ : ٢٤

(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٩٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٦٢

إلى قرق كليسا ، لفرار ابنه من الجندية في الجيش التركي . وعاد إلى طرابلس بعد غيبة ١٥ شهراً . واحتفلت جمهرة من الكتاب والشعراء سنة ١٣٤٧ هـ ، ببلوغه سبعين عاماً من عمره ، فألقيت خطب وقصائد جمعت في كتاب « ذكرى يوبيل بلبل سورية » طبع سنة ١٣٤٩ وله أربعة دواوين ، هي : « الأفلاذ الزبرجدية في مدح العترة الأحمدية – ط » و « مدائح البيت الصيادي – ط » و « المنهل الأصفى في خواطر المنفى – ط » نظمه في منفاه ، و « ديوان شعره – خ » مهيأ للطبع (١)

الأَخْفَش الأكْبَر (٠٠ – ١٧٧ هـ / ٠٠ – ٧٩٣ م)

عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة ، أبو الخطاب : من كبار العلماء بالعربية . لقي الأعراب وأخذ عنهم . وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت ، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله ، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها (٢)

الخُسْرُوشَاهي (٥٨٠ – ٦٥٢ هـ / ١١٨٤ – ١٢٥٤ م)

عبد الحميد بن عيسى بن عمرويه ، أبو محمد ، شمس الدين : من علماء « الكلام » نسبته إلى خسروشاه (من قرى تبريز) تقدم في علم الأصول والعقليات والفقه ، وأقام في

(١) ذكرى يوبيل بلبل سورية . وكتاب « السيد رشيد رضا » تأليف الأمير شكيب أرسلان .
(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وإنباه الرواة ٢ : ١٥٧

دمشق والكرك ، عند الملك الناصر داود ، سنين كثيرة ، وتوفي بدمشق . له « اختصار المهذب » في فقه الشافعية ، و « اختصار الشفا » لابن سينا ، و « تلخيص الآيات البينات » للفخر الرازي (١)

عَبْدالحَميد عامِر (١٢٩٩ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٢٦ م)

عبد الحميد فهمي بن عامر بن عبد البر عبد الهادي : طبيب مصري ، حسيني النسب . من آل عبد البر . ولد بشنشور (من أعمال المنوفية) وتعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، وعين طبيباً شرعياً بها ، فوكيلا لصحة البلدية بالإسكندرية . ومات بالقاهرة ودفن بشنشور . له كتاب « الطب الشرعي في مصر – ط » اشترك معه في تأليفه الدكتور سدني سميث ، وكتاب « مبادىء الطب الشرعي في مصر – ط » (٢)

عَبد الحَميد قُدْس (٠٠ – ١٣٣٥ هـ / ٠٠ – ١٩١٧ م)

عبد الحميد بن محمد علي قدس ابن عبد القادر الخطيب الشافعي : فاضل . كان مدرساً بالحرم المكي . له كتب ، منها « إرشاد المهتدي – ط » شرح به رسالة لوالده اسمها

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٢ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٠٥٥ و ١٩١٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٦ وطبقات السبكي ٥ : ٦٠ وهو فيه « بفتح الراء » خلافاً لما في معجم البلدان ٣ : ٤٣٨ .
(٢) معجم الأطباء ٢٤٥

كفاية المبتدى » في التوحيد ، و « الأنوار السنية – ط » في شرح الدرر البهية لأبي بكر ابن محمد شطا ، في فقه الشافعية ، و « لطائف الإشارات – ط » في شرح نظم الورقات لإمام الحرمين ، في الأصول ، و « دفع الشدة في تشطير البردة – ط » و « الذخائر القدسية في زيارة خير البرية – ط » و « طالع السعد – ط » شرح لبعض المدائح النبوية (١)

ابن باديس (١٣٠٥ – ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٧ – ١٩٤٠ م)

عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي ابن باديس : رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر ، من بدء قيامها سنة ١٩٣١ م ، إلى وفاته . ولد في قسنطينة ، وأتم دراسته في الزيتونة بتونس . وأصدر مجلة « الشهاب » علمية دينية أدبية . صدر منها في حياته نحو ١٥ مجلداً . وكان شديد الحملات على الاستعمار ، وحاولت الحكومة الفرنسية في الجزائر إغراءه بتوليته رياسة الأمور الدينية فامتنع . واضطهد وأوذي . وقاطعه إخوة له كانوا من الموظفين ، وقاومه أبوه ، وهو مستمر في جهاده . وأنشأت جمعية العلماء في عهد رياسته كثيراً من المدارس . وتوفي بقسنطينة في حياة والده . له « تفسير القرآن الكريم » اشتغل به تدريساً زهاء ١٤ عاماً ، ونشرت نبذ منه (٢)

عبد الحميد بن نَصْر = عَبْد بن حُمَيد

ابن أبي الحديد (٥٨٦ – ٦٥٥ هـ / ١١٩٠ – ١٢٥٧ م)

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد ، أبو حامد ، عز الدين : عالم بالأدب ، من أعيان المعتزلة . له شعر جيد واطلاع واسع على التاريخ . ولد في المدائن ، وانتقل إلى بغداد ، وخدم في الدواوين السلطانية . وبرع في الإنشاء . وكان حظياً عند الوزير ابن العلقمي . له « شرح نهج البلاغة – ط » و « الفلك الدائر على المثل السائر – ط » و « نظم فصيح ثعلب – خ » و « القصائد السبع العلويات – ط » و « العبقري الحسان » في الأدب ، و « الاعتبار » على كتاب الذريعة للمرتضى ، ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر » . توفي ببغداد (١)

عبد الحميد أبو هيف = عبد الحميد بن إبراهيم ١٣٤٤

عَبْد الحَمِيد الكاتِب (... – ١٣٢ هـ / ... – ٧٥٠ م)

عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامري ، بالولاء ، المعروف بالكاتب : عالم بالأدب ، من أئمة الكتّاب . كان جده مولى للعلاء بن وهب العامري ، فنسب إلى بني عامر .

---

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٥ ودار الكتب ١ : ٤٩٩ والأزهرية ٣ : ٩٤ و Brock. S. 2 : 814

(٢) من مذكرات الشيخ محمد نسيب بجدة . وجريدة البصائر – الجزائرية – ٢٠ جمادى الثانية ١٣٦٨ = وجريدة أم القرى ، بمكة ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٩ وجريدة الأسبوع التونسية ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٥

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٩ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ وابن خلكان ٢ : ١٥٨ في ترجمة ابن الأثير . وانظر « عبد الحميد بن هبة الله » في Brock. S. 3 : 507

يضرب به المثل في البلاغة ، وعنه أخذ المترسلون. أصله من قيسارية. سكن الشام، واختص بمروان بن محمد آخر ملوك بني أمية في المشرق ، ويقال : « فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد » وكان يعقوب بن داود ، وزير المهدي ، يكتب بين يديه ، وعليه تخرّج . له « رسائل » تقع في نحو ألف ورقة ، طبع بعضها . وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب . ولما قوى أمر العباسيين وشعر مروان بزوال ملكه ، قال لعبد الحميد : قد احتجت أن تصير إلى عدوي ، وتظهر الغدر بي ، وإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك . فأبى عبد الحميد مفارقته ، وبقي معه إلى أن قتلا معاً ، في بوصير (بمصر)(١)

عَبْد الحَيّ = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

ابن العِماد العَكري (١٠٣٢ – ١٠٨٩ هـ / ١٦٢٣ – ١٦٧٩ م)

عبدالحيّ بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي ، أبو الفلاح : مؤرخ ، فقيه ، عالم بالأدب . ولد في صالحية دمشق ، وأقام في القاهرة مدة طويلة ، ومات بمكة حاجاً . له « شذرات الذهب في أخبار من ذهب – ط » ثمانية أجزاء ، و « شرح متن المنتهى » في فقه الحنابلة ، ورسائل(١)

طَرْزَ الرَّيحان (١٠٣٤ – ١٠٩٩ هـ / ١٦٢٥ – ١٦٨٨ م)

عبد الحيّ بن أبي بكر البعلي ، ويعرف بطرز الريحان : فاضل . له علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، جمعه في « ديوان » . أصله من بعلبك ، ومولده ووفاته في دمشق . نشأ مرحاً ، ثم تنسك ومال إلى الانزواء . وهو صاحب الموشح الذي مطلعه :

« طرزَ الريحان حلة الورد »

وبه لقب بطرز الريحان (٢)

عَبْد الحَيّ الخالِ (... – ١١١٧ هـ / ... – ١٧٠٥ م)

عبد الحيّ بن علي بن محمد الطالوي الحنفي الدمشقي : من شعراء عصره . مهر في نظم المواليا والموشح . وكان هجاءاً ماجناً . له « ديوان شعر » وكتاب في الأدب سماه « مرور الصبا والشمول » مولده ووفاته في دمشق (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ والوزراء والكتاب ٧٢ – ٨٣ والشريشي ٢ : ٢٥٣ وثمار القلوب ١٥٥ وفيه : « لما زال أمر مروان بن محمد حمل عبد الحميد مع آخرين إلى المنصور العباسي ، فأمر به فعذب وقتل » وفي أمراء البيان ١ : ٣٨ – ٩٨ دراسة وافية لأدبه .

(١) السحب الوابلة – خ ، و Brock. S. 2 : 403 وخلاصة الأثر ٢ : ٣٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٠ وفي التاج ٣ : ٤١٩ و ٤٢٠ ما يؤخذ منه احتمال ضبط « العكري » هذا ، بفتح الكاف مخففة أو مع التشديد ، إلا أن « بيت العكر » معروفون في دمشق إلى اليوم ، بفتح العين وسكون الكاف .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٢٨ – ٣٤٠ ونفحة الريحانة – خ – وفيه مختارات حسنة من غزلياته . وإيضاح المكنون ١ : ٥١٥ وفيه كلمة عن ديوانه تدل على أن مؤلفه رآه ، فلعله من المخطوطات .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٤٤ – ٢٥٢

الشَّرِيف عَبْدالحَيّ (١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٣ م)

عبد الحيّ بن فخر الدين بن عبد العليّ الحسني الطالبي : باحث مؤرخ هندى ، عربي الأصل . انتقل أحد جدوده (قطب الدين) من بغداد إلى غزنة في فتنة المغول ، ودخل الهند مجاهداً . وتولى مشيخة الإسلام في دهلي ، واستقرت ذريته في الهند ، ومنها صاحب الترجمة . ولد عبد الحي في زاوية السيد علم الله (على ميلين من بلدة رأي بريلي ، من أعمال لكهنو) وقرأ الفقه والأدب وبعض كتب الطب في لكهنو ، واستقرّ فيها مديراً لأعمال «ندوة العلماء» وتوفي ودفن بظاهر بلدة «رأي بريلي» له تصانيف : منها «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر – ط» ثلاثة أجزاء منه ، جُعل أحدها ذيلا للدرر الكامنة لابن حجر . و «جنة المشرق ومطلع النور المشرق – خ» في جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخططها وآثارها ، و «معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف – خ» و «تلخيص الأخبار» في الحديث ، وكتاب «الغناء» . وكلها بالعربية . وصنف كتباً بلغة «الأردو» شعراً وأدباً وتراجم وتاريخاً (١)

عَبْد الخالق (الطبيب) = محمد خليل ١٣٦٩

(١) نزهة الخواطر : مقدمة الجزء الثاني وخاتمته ، من إنشاء السيد عبد العلي ابن المترجم له .
و Brock. S. 2 : 863

القُورْصَاوي (.. - ١٢٥٩ هـ = .. - ١٨٤٣ م)

عبد الخالق بن إبراهيم القورصاوى : فاضل ، عارف بالحديث . من أهل «قزان» بروسيا . مولده في قرية «قورصا» وإليها نسبته . تفقه على أخيه «عبد النصير» وحج وزار العراق وخراسان ، وأقام مدة بمصر . ولما عاد تولى التدريس في مدارس أخيه بقورصا ، وتوفي بها . له كتاب في «الحديث – ط» (١)

عَبْدالخالِق ثَرْوَت (١٢٩٠ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢٨ م)

عبد الخالق ثروت «باشا» ابن إسماعيل ابن عبدالخالق : من رجال السياسة بمصر . تعلم الحقوق بالقاهرة ، وعين وزيراً للحقانية سنة ١٩١٤ – ١٩١٩ م ، وللداخلية سنة ١٩٢١ فرئيساً للوزراء سنة ١٩٢٢ – ١٩٢٣ وكانت تنقصه الروح الشعبية . وفي عهده صدر تصريح ٢٨ فبراير الذى كان أوله : «انتهت الحماية البريطانية على مصر ، وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة» وتحولت مصر من سلطنة إلى مملكة . وألف الوزارة مرة ثانية سنة ١٩٢٧ م . وأصيب بمرض السكر ، فاعتزل السياسة . وتوفي فجأة بباريس . ونقل إلى القاهرة (٢)

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤١

(٢) المقتطف ٧٣ : ٢٤٢ و ٣٦٥ وكتاب في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٦٣ و ٧٠ و ٢٧٠ والكنز الثمين ١٢١ والصحف المصرية ٢٣/٩/١٩٢٨ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ٨٨ وفي المرآة : البشرى ٣١

الشَّرِيف أَبُو جَعْفَر (٤١١ – ٤٧٠ هـ = ١٠٢٠ – ١٠٧٧ م)

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، أبو جعفر ، الشريف الهاشمي : إمام الحنابلة ببغداد في عصره . كان ثقة زاهداً . درّس بجامع المنصور ، وبجامع المهدى . وصنف كتباً ، منها « رؤوس المسائل » و« أدب الفقه » وكان شديداً على أهل البدع ، فحُبس ، فضج الناس ، فأطلق . ولما مات دفن إلى جانب قبر الإمام أحمد (١)

عَبْد الدَّار (... – ...)

عبدالدار بن قصيّ بن كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . كان يعدّ من « حمقى المنجبين » جعل له أبوه الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء . وتوارثها أبناؤه ، إلى أن اعتدى عليهم بنو عمهم عبد مناف بن قصي فأرادوا انتزاعها منهم ، فانقسمت قريش أحلافاً . ونحر بنو عبد الدار وأنصارهم جزوراً ، وغمسوا أيديهم في دمه ، متعاهدين ، ولعق أحدهم من ذلك الدم ، وتابعه من كان معه ، فسموا « لَعَقَة الدم » ثم اصطلحوا على أن تكون لبني عبد مناف السقاية والرفادة ، ولبني عبد الدار اللواء والحجابة . والنسبة إلى عبد الدار « عبدى » و« عبدرى » واقتصر ابن الأثير على « عبدرى » (١)

عَبْد الرَّازِق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الرَّسْعَنِي (٥٨٩ – ٦٦١ هـ = ١١٩٣ – ١٢٦٣ م)

عبد الرازق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الجزرى الرسعني ، أبو محمد : مفسر ، من علماء الحنابلة . كان عالم الجزيرة الفراتية في عصره . صنف « رموز الكنوز » في التفسير ، أربع مجلدات ضخمة ، و« مصرع الحسين » ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل . وله شعر ، منه قصيدة نونية في « الفرق بين الظاء والضاد » . نسبته إلى رأس العين ، بديار بكر . ولد ونشأ بها . وتوفي بسنجار (٢)

ابن عَبْد رَبِّه = أحمد بن محمد ٣٢٨

ابن عَبْدَوَيْه = سعيد بن عبد الرحمن ٣٤٠

عَبْدالرَّحْمٰن (... – ...)

عبدالرحمن (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، كانت منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية (٣)

---

(١) مناقب الإمام أحمد ٥٢٦ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٠ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٦ وفاته بنيسابور ٢ وانظر Brock. S. I : 687

(١) الحبر ١٦٦ و ٣٧٩ ونسب قريش ٢٥٠–٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١١٦ – ١١٩ ونهاية الأرب ٢٧٤ واللباب ٢ : ١١٢

(٢) التبيان – خ . وذيل ابن رجب ٢ : ٢٧٤ – ٢٧٦ وهو فيه « عبد الرزاق » من خطأ الطبع .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٥

دُحَيْم (١٧٠ - ٢٤٥ هـ / ٧٨٥ - ٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي، مولاهم، الدمشقي: محدّث الشام في عصره. كان على مذهب الأوزاعي. ولي قضاء الأردن وقضاء فلسطين، وطُلب لقضاء القضاة بمصر فعاجلته المنية. توفي بفلسطين (١)

ابن البارِزي (٦٠٨ - ٦٨٣ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٤ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله الجهني الحموي الشافعي: قاضي حماة، وابن قاضيها وأبو قاضيها. كان من الفقهاء الأصوليين الشعراء، من أهل حماة. توفي في المدينة حاجاً. قال ابن شاكر: درّس وأفتى وصنّف (٢)

الفِرْكَاح (٦٢٤ - ٦٩٠ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٩١ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري البدري، أبو محمد، تاج الدين الفركاح: مؤرخ، من علماء الشافعية. قال ابن شاكر: بلغ رتبة الاجتهاد. مصريّ الأصل، دمشقيّ الإقامة والشهرة والوفاة. له «تاريخ» قال الذهبي: رأيته وله فيه عجائب. و«الإقليد لذوي التقليد» و«شرح التنبيه» لم يتمه، و«شرح الورقات» لإمام الحرمين، في الأصول، و«كشف القناع في حل السماع» وغير ذلك (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٨٥ وتهذيب التهذيب ٦: ١٣١

(٢) فوات الوفيات ١: ٢٦٦

(٣) النعيمي ١: ١٠٨ وفوات الوفيات ١: ٢٥٠ والسبكي ٥: ٦٠

ابن قنيتو (٦٤٠ - ٧١٧ هـ / ١٢٤٢ - ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ابن قنيتو، أبو محمد، بدر الدين الإربلي: أديب عني بالتاريخ. له نظم. من أهل إربل. مدح الملوك واشتغل بالتجارة. وصنف «خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك لابن الساعي – ط» (١)

المَوْصِلي (١٠٣١ - ١١١٨ هـ / ١٦٢٢ - ١٧٠٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الموصلي: من أكابر شعراء عصره. مولده ووفاته في دمشق. له «ديوان شعر» (٢)

ابن عَبْدالرَّزَّاق (١٠٧٥ - ١١٣٨ هـ / ١٦٦٥ - ١٧٢٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، الشهير بابن عبد الرزاق: فاضل، من أهل دمشق. له «قلائد المنظوم» نحو ٤٠٠ بيت في الفرائض، و«شرحها» و«مفاتيح الأسرار في شرح الدر المختار» و«ديوان شعر» و«ديوان خطب» (٣)

عبدالرحمن بن أحمد الميكالي = عبيدالله بن أحمد ٤٣٦

ابن ذَكْوان (١٧٣ - ٢٠٢ هـ / ٧٨٩ - ٨١٨ م)

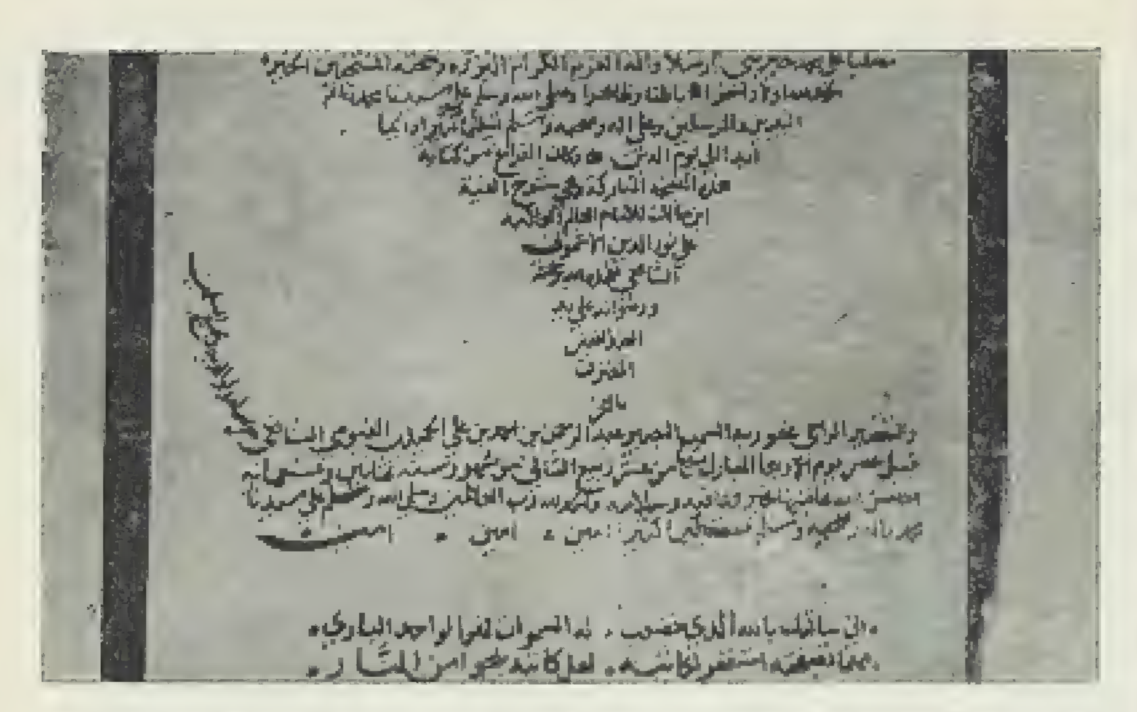
عبد الرحمن بن أحمد، أبو عمر، ابن

(١) الدرر الكامنة ٢: ٣٢١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨: ٥٥٠

(٢) سلك الدرر ٢: ٢٥٩ - ٢٦٦

(٣) سلك الدرر ٢: ٢٦٦ - ٢٧٤

٥٦٠] عبد الرحمن الحميدي

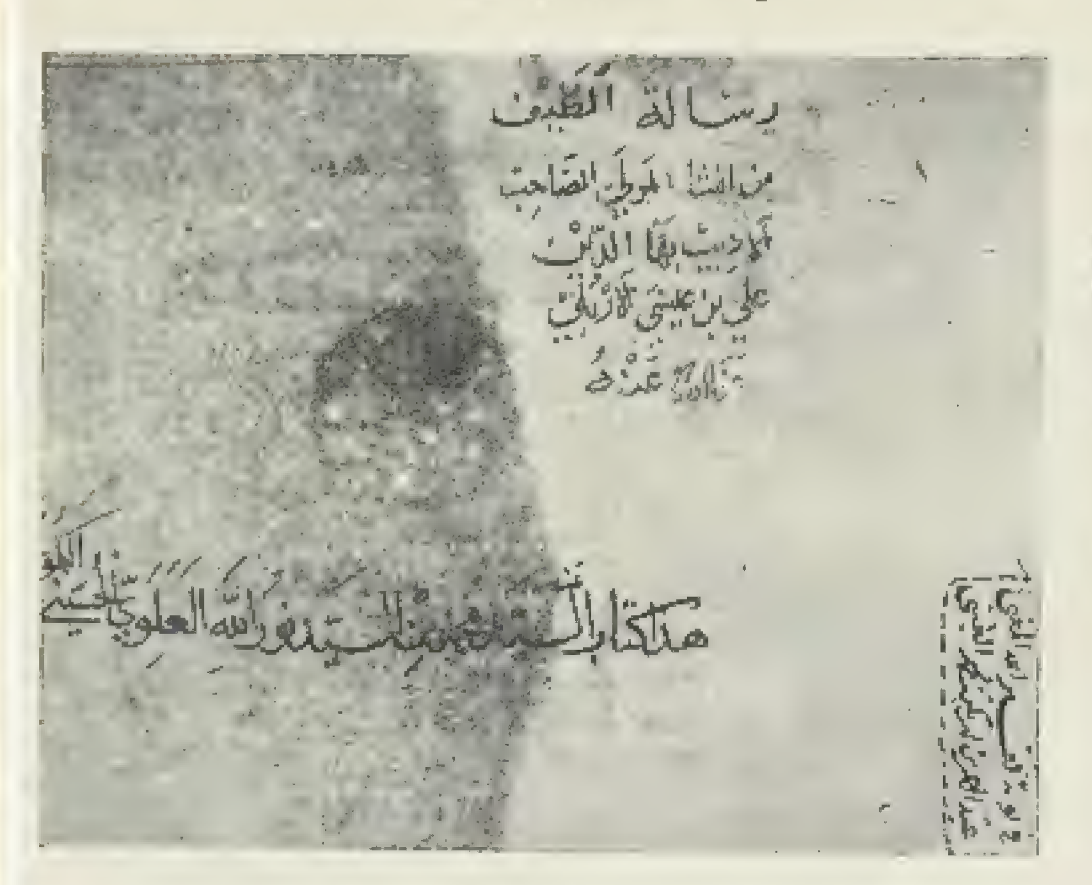


عبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدي (٤ : ٦٧) عن نهاية مخطوطة من شرح ألفية ابن مالك، للأشموني، في دمشق.

٥٦١] عبد الرحمن الصناديقي ؟

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي (٤ : ٦٨) عن كناش القتيبه ورجحت أنه له .

٥٦٢] عبد الرحمن ابن العيني (٤ : ٧١)


رسالة الطيف
من انشا المولى الصاحب
الأديب بهاء الدين
علي بن عيسى الاربلي

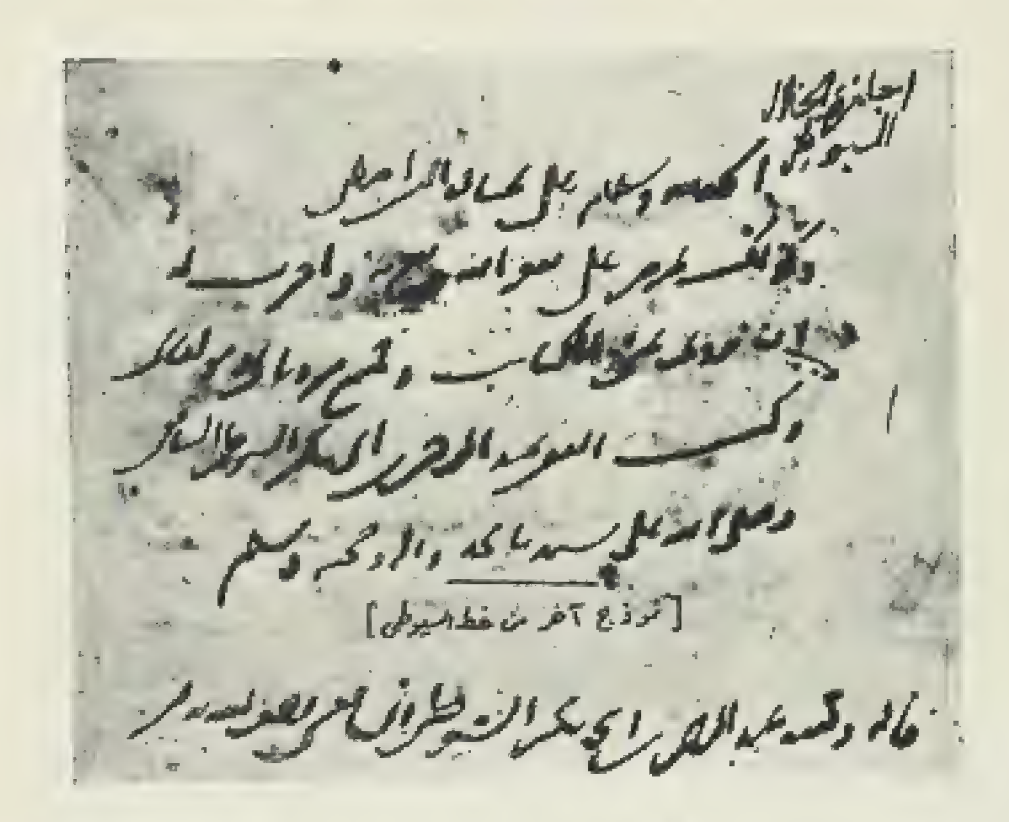
مخطوطة في المكتبة . . رقم . . . عربي ، وخطه هو فوق هذه الكلمة

٥٦٣ . ٥٦٤] الكواكبي في زيين مختلفين





عبد الرحمن بن أحمد الكواكبي (٤ : ٦٨)



إجازة الجلال السيوطي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[نموذج آخر من خط السيوطي]

قاله وكتبه عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي الشافعي لطف الله به

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٤ : ٧١) عن « ثبت الشماع »
من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية ، رقم « ١٩٦٢ د » و معهد المخطوطات « ق ١٨٢ حديث »

٥٦٦] الجبرتي (المؤرخ)

ملك هذه النسخة الفقير

عبد الرحمن الجبرتي

الحنفي عفي عنه

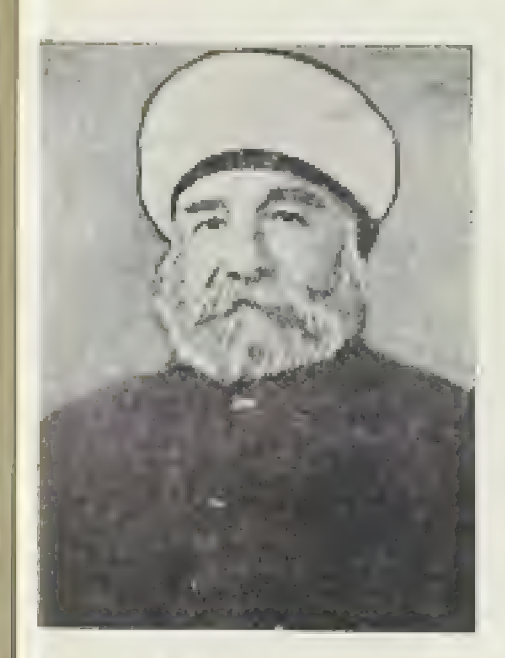
عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (٤ : ٧٥) عن المخطوطة « ١٨٩ حديث ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

١٦٧] الدكتور شهبندر

٥٦٨] القصار



عبد الرحمن بن صالح شهبندر (٤ : ٨٠)



عبد الرحمن بن عبد الحميد القصار (٤ : ٨١)
وانظر المستدركات

٥٦٩] القصار . أيضاً : خطه :

هذه صورة ما وجد في النسخة الاصلية على يد الفقير
اليه عز شانه عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحميد الشهير
بالقصار عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين وصلى
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم الدين امين
حررت في جماد الثاني ١٠ سنة ١٣١٢

عن الصفحتين الأخيرتين من « رسالة بديعة في الرد على الشيعة »
للشيخ عبد الله السويدي ، كتبها بخط القصار . أطلعني عليها الأستاذ أحمد عبيد .

ذكوان : عالم بالقراآت . كان شيخ الإقراء في الشام . ولم يكن بالمشرق والمغرب في زمانه أعلم بالقراءة منه (١)

أَبُو سُلَيمان الدَّارَاني (.. - ٢١٥ هـ / .. - ٨٣٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسى المذحجى ، أبو سليمان : زاهد مشهور ، من أهل داريا (بغوطة دمشق) رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفى في بلده . كان من كبار المتصوفين . له أخبار في الزهد . من كلامه : « خير السخاء ما وافق الحاجة »(٢)

الصَّدَفي (٢٨١ - ٣٤٧ هـ / ٨٩٤ - ٩٥٨ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفى ، أبو سعيد : مؤرخ ، محدث . نسبته إلى الصدف (قبيلة حميرية نزلت مصر) . له تاريخان ، أحدهما كبير في « أخبار مصر ورجالها » والثانى صغير في « ذكر الغرباء الواردين على مصر » . مولده ووفاته في القاهرة . وهو والد العالم الفلكي ابن يونس (على بن عبدالرحمن) صاحب الزيج الحاكمى(٣)

(١) النشر ١ : ١٤٥

(٢) طبقات الصوفية ٧٥ - ٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ وحلية الأولياء ٩ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٨ وتاريخ داريا ٥١ وفيه وفي حاشيته الخلاف في وفاة الداراني : هل كانت سنة ٢١٥ أم ٢٠٥ أم ٢٠٤ أم ٢٣٥ ؟

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٠ وفوات الوفيات =

ابن الحوَّات (.. - نحو ٤٥٠ هـ / .. - ١٠٥٨ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف ، أبو أحمد ، المعروف بابن الحوات : فاضل أندلسي . من أهل طليطلة . كان يتردد إلى المرية . له « تآليف » وشعر (١)

العِجْلي (٣٧٠ - ٤٥٤ هـ / ٩٨٠ - ١٠٦٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلى الرازى ، أبو الفضل : مقرىء فاضل عارف بالأدب . قيل : مولده بمكة . عاش عمره يتنقل في البلدان . وكان لا يَنزل الخوانق (جمع خانكاه) بل يأوى إلى أحد المساجد ، فاذا عرف الناس مكانه تركه . وتوفى بنيسابور . له شعر في الزهد ؛ وتصانيف ، منها « جامع الوقوف » (٢)

العَطَّار (.. - ٥٤٨ هـ / .. - ١١٥٣ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العطار ، أبو الفضل : فاضل : له معرفة بالحديث والأدب . وله شعر . كان حسن الخط ، نسخ بخطه نحو ألف مجلد . توفى بشيراز(٣)

= ١ : ٢٥٢ وفي تاريخ علماء أهل مصر - خ - قصيدة في رثائه من نظم عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني النحوى المتوفى سنة ٣٦٦ يقول فيها :

« ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه
حتى رأيناك في التاريخ مكتوبا ! »

(١) بغية الملتمس ٣٤٧ وجذوة المقتبس ٢٥٢

(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وغاية النهاية ١ : ٣٦١

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٦٨

ابن القَصِير (... - ٥٧٦ هـ / ... - ١١٨٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأزدي ، أبو جعفر ، المعروف بابن القصير : أديب ، من فقهاء غرناطة . تنقل في بلاد الأندلس ، ورحل إلى فاس وإفريقية . وولي قضاء « توزر » من بلاد الجريد بإفريقية . وركب البحر من تونس قاصداً الحج ، فتصدى الإفرنج للمركب ، فنشب قتال عنيف أبلى فيه أبو جعفر بلاءاً حسناً ، واستشهد مع جماعة من المسلمين . له تآليف وخطب ورسائل ومقامات ، و « برنامج » يشتمل على رواياته ، وكتاب في مناقب من أدرك من أهل عصره (١)

ابن الدُّقُوقي (٦٦٨ - ٧٣٥ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٣٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الدقوقي ، أبو محمد : مقرىء ، من التجار . ولد بخان بالق من بلاد الخطا ، ونشأ بالموصل ، وتوفي بناحية ماردين . له « الحواشي المفيدة في شرح القصيدة » يعني الشاطبية ، في القراآت (٢)

عَضُد الدين الإيجي (... - ٧٥٦ هـ / ... - ١٣٥٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو الفضل ، عضد الدين الإيجي : عالم بالأصول

(١) أزهار الرياض ٣ : ١٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٢ وجذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٢ وهو فيه « ابن القصير » .

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٦٣

والمعاني والعربية . من أهل إيج (بفارس) ولي القضاء ، وأنجب تلاميذ عظاماً . وجرت له محنة مع صاحب كرمان ، فحبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً . من تصانيفه « المواقف - ط » في علم الكلام ، و « العقائد العضدية - ط » و « الرسالة العضدية - ط » في علم الوضع ، و « جواهر الكلام - خ » مختصر المواقف ، و « شرح مختصر ابن الحاجب - ط » في أصول الفقه ، و « الفوائد الغياثية - خ » في المعاني والبيان ، و « أشرف التواريخ » و « المدخل في علم المعاني والبيان والبديع - خ »(١)

ابن البَغْدادي (٧٠٢ - ٧٨١ هـ / ١٣٠٢ - ١٣٧٩ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك ، أبو محمد ، ابن البغدادي : مقسر ، مصري المولد والدار والوفاة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء في الديار المصرية . من كتبه « اختصار

(١) بغية الوعاة ٢٩٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٢ وطبقات السبكي ٦ : ١٠٨ والكتبخانة ٤ : ١٤٥ ثم ٧ : ١٦٠ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ وفي رسالة « مؤرخ العراق » محمد رضا الشبيبي ، الصفحة ١٤ نقلا عن الجزء الرابع المخطوط من كتاب « مجمع الآداب » لفوطي ، أن الإيجي كان « يدمن الخمر ، ويتفلسف ، ولا يتقيد بالشريعة المحمدية ، ولذلك فارق أباه قاضي إيج ، واتصل بالوزير رشيد الدين بن فضل الله بن أبي الخير بن عالي الهمذاني - في تبريز - وأقام في خيمه ينزل بنزوله ويرحل برحيله ، واشتهر بالفجور ، واتهم رشيد الدين بذلك ونسبه إلى اعتقاده ، فنفاه إلى كرمان ليسلم من كلام الناس » .

«البحر المحيط» لأبي حيان، في التفسير، و«شرح الشاطبية»(1)

ابن رَجَب (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ / ١٣٣٥ - ١٣٩٣ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب السَّلامي البغدادي ثم الدمشقي، أبو الفرج، زين الدين: حافظ للحديث، من العلماء. ولد في بغداد ونشأ وتوفي في دمشق. من كتبه «شرح جامع الترمذي» و«جامع العلوم والحكم – ط» في الحديث، وهو المعروف بشرح الأربعين، و«فضائل الشام – خ» و«الاستخراج لأحكام الخراج – خ» و«القواعد الفقهية – ط» و«لطائف المعارف – ط» و«فتح الباري. شرح صحيح البخاري – خ» لم يتمه، و«ذيل طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى – ط» جزآن، و«الاقتباس من مشكاة وصية النبيّ صلى الله عليه وسلم لابن عباس – خ» و«أهوال القبور – خ» و«كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة – ط» رسالة في شرح حديث «بدأ الإسلام غريباً» و«التوحيد – خ» و«رسالة في معنى العلم – خ»(2)

القَبَائِلي (... - ٨٠٢ هـ / ... - ١٤٠٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد القبائلي: قائد، من الشعراء. من أهل فاس. كان صاحب أعنّة السلطان أبي سعيد (عثمان بن أحمد) المريني. وقتله أبو سعيد مع أبيه(1)

الجامي (٨١٧ - ٨٩٨ هـ / ١٤١٤ - ١٤٩٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامي، نور الدين: مفسر، فاضل. ولد في جام (من بلاد ما وراء النهر) وانتقل إلى هراة. وتفقه، وصحب مشايخ الصوفية؛ وحج سنة ٨٧٧ هـ، فطاف البلاد، وعاد إلى هراة فتوفي بها. له «تفسير القرآن – خ» و«شرح فصوص الحكم لابن عربي – ط» و«شرح الكافية لابن الحاجب – ط» وهو أحسن شروحها. سماه «الفوائد الضيائية» و«الدرر الفاخرة – ط» في التصوف والحكمة، و«شرح الرسالة العضدية – خ» في الوضع؛ وغير ذلك. وله كتب بالفارسية(2)

عَبْدالرَّحْمن الحُمَيدي (... - ١٠٠٥ هـ / ... - ١٥٩٦ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن عليّ الحميدي المصري: فاضل. كان شيخ أهل الوراقة

---

(1) غاية النهاية 1: ٣٦٤ والدرر الكامنة ٢: ٣٢٣

(2) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي. والمنهج الأحمد – خ. وشذرات الذهب ٦: ٣٣٩ والفهرس التمهيدي ٣٩٢ و ٤٠٤ و ٤١٤ و ٥٤٩ والذيل على طبقات الحنابلة: مقدمة الجزء الأول، طبعة المعهد الفرنسي، وفيها تحقيق مولده سنة ٧٣٦ هـ. وفي الدرر الكامنة ٢: ٣٢١ مولده سنة ٧٠٦ هـ. والدارس ٢: ٧٦ والتبيان – خ. والخزانة التيمورية ٣: ٢٢٣

(1) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣

(2) الفوائد البهية ٨٦ وشذرات الذهب ٧: ٣٦٠ والشقائق النعمانية، بهامش ابن خلكان ١: ٢٩٣ ومعجم المطبوعات ٦٧١ وفهرس الكتبخانة ١: ١٤٣ و ٢٠٣ ثم ٧: ٢١٨ وكشف الظنون ١٣٧٢ و Brock. 2: 206, S.2: 285

بمصر . له « منح السميع ، شرح تمليح البديع ، بمدح الشفيع – خ » كلاهما له (١)

الصَّنَادِيقي (.. – ١١٦٤ هـ / .. – ١٧٥١ م)

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . له « شرح البردة » و « شرح الشمائل » ونسخ بخطه كتباً كثيرة ملأها بالحواشي وتقريرات مشايخه (٢)

القُسَنْطِيني (.. – ١٢٢٢ هـ / .. – ١٨٠٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش ، باش تارزي : من فضلاء المتصوفين . نشأ في الجزائر ، وسكن قسنطينة فنشر فيها الطريقة الرحمانية . له « عمدة المريد » في الطريقة ، و « منظومة الرحمانية » و « غنية المريد » شرح به نظم مسائل التوحيد وهي ٤٥ مسألة (٣)

عَبْدالرَّحْمن البَهْكَلي (١١٨٢–١٢٤٨ هـ / ١٧٦٨–١٨٣٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي ثم الصبيائي التهامي اليماني : مؤرخ ، ولد بمدينة صبيا ، وتنقل بينها وبين صنعاء ، وعينه المنصور « عليّ بن العباس » حاكماً في بيت الفقيه ، فحمدت سيرته في القضاء . له « نفح العود بذكر دولة الشريف حمود – خ » ذكر فيه الحوادث بتهامة اليمن إلى سنة ١٢٢٥ هـ ، و « الأفاويق بتراجم

(١) الكتبخانة ٤ : ١٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٧

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٨١

(٣) تعريف الخلف ١ : ١٩٨

البخاري والتعاليق » و « الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات » و « تيسر اليسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى » للنسائي ، في مجلدات . مات متأثراً من سم دس له (١)

الكَوَاكِبي (١٢٦٥ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٤٩ – ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي : ويلقب بالسيد الفراتي : رحالة ، من الكتاب الأدباء ، ومن رجال الإصلاح الإسلامي . ولد وتعلم في حلب ، وأنشأ فيها جريدة « الشهباء » فأقفلتها الحكومة ، وجريدة « الاعتدال » فعُطلت ، وأسندت إليه مناصب عديدة . ثم حنق عليه أعداء الإصلاح ، فسعوا به ، فسجن وخسر جميع ماله ، فرحل إلى مصر . وساح سياحتين عظيمتين إلى بلاد العرب وشرقي إفريقية وبعض بلاد الهند . واستقر في القاهرة إلى أن توفي . له من الكتب « أم القرى – ط » و « طبائع الاستبداد – ط » وكان لها عند صدورهما دويّ . وكان كبيراً في عقله وهمته وعلمه ، من كبار رجال النهضة الحديثة (٢)

عَبْدالرَّحْمن الإِدْرِيسي (.. – ١١٧٩ هـ / .. – ١٧٨٣ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن محمد المنجرى

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٣

(٢) المقتطف ٢٧ : ٦٢٢ ونهر الذهب ٢ : ٨٥ ثم ٣ : ٤٠٤ و ٤٠٦ والمنار ٥ : ٢٣٧ و ٢٧٦ وزعماء الإصلاح ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٢١ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٢٠١ وفي مجلة الحديث ، الجزء السادس من المجلد السابع : مولده سنة ١٢٧١ هـ .

الإدريسي الحسني التلمساني ثم الفاسي المالكي : شيخ المغرب في عصره . له « حاشية على الجعبري » و « حاشية على فتح المنان » ، و « حاشية على المرادي » و « فهرسة » ترجم بها شيوخه . توفي بفاس (١)

ابن أبي العلاء (... - ١٢٣٤ هـ / ... - ١٨١٩ م)

عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني : فاضل مالكي ، من أهل فاس . له مختصر في « الصحابة والجرح والتعديل » اقتصر فيه على الوفيات وما لابد منه (٢)

ابن أرطاة (... - نحو ٥٠ هـ / ... - نحو ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي : شاعر غير مكثر . كان منقطعاً إلى بني أمية ، كواحد منهم . وله في بعضهم مدائح . ولد في أطراف المدينة ، ووفد على الشام ، وتوفي في المدينة . أكثر شعره في الشراب والغزل والفخر (٣)

الجَوْهَري (٢٥١ - ٣٢٠ هـ / ٨٦٥ - ٩٣٢ م)

عبدالرحمن بن إسحاق بن محمد السدوسي ، أبو علي الجوهري : قاض . كان فقيهاً حاسباً عاقلا . ولد في سامراء وولي القضاء بمصر

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٦

(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٩ والرسالة المستطرفة ١٠٩ وشجرة النور ٣٨٠

(٣) الأغاني ٢ : ٧٧ - ٨٥

سنة ٣١٣ هـ وصرف عنه سنة ٣١٤ هـ ، وتوفي بمصر . له كتاب في « الحساب » (١)

الزَّجَّاجي (... - ٣٣٧ هـ / ... - ٩٤٩ م)

عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم : شيخ العربية في عصره . ولد في نهاوند ، ونشأ في بغداد ، وتوفي في طبرية (من بلاد الشام) له كتاب « الجمل الكبرى – ط » و « الإيضاح الكافي » كلاهما في النحو ، و « الزاهر – خ » في اللغة ، و « شرح الألف واللام للمازني » و « شرح خطبة أدب الكاتب » و « المخترع » في القوافي ، و « الأمالي – ط » (٢)

وَضَّاح اليَمَن (... - نحو ٩٠ هـ / ... - نحو ٧٠٨ م)

عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال ، من آل خولان ، من حمير : شاعر ، رقيق الغزل ، عجيب النسيب . كان جميل الطلعة يتقنع في المواسم . له أخبار مع عشيقة له اسمها « روضة » من أهل اليمن . قدم مكة حاجاً في خلافة الوليد بن عبد الملك ، فرأى « أم البنين » بنت عبدالعزيز بن مروان ، زوجة الوليد ، فتغزل بها ، فقتله الوليد . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« قالت : ألا لا تلجن دارنا
إن أبانا رجل غائر »

وفي المؤرخين من يسميه عبد الله بن إسماعيل (٣)

(١) الولاة والقضاة ٥٣٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ وبغية الوعاة ٢٩٧ و Brock. S.1 : 170 والكتبخانة ٤ : ٢٦٠

(٣) الأغاني ٦ : ٣٠ - ٤٤ والفوات ١ : ٢٥٣

أَبُوشَامَة (٥٩٩ – ٦٦٥ هـ / ١٢٠٢ – ١٢٦٧ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي ، أبو القاسم ، شهاب الدين ، أبو شامة : مؤرخ ، محدث ، باحث . أصله من القدس ، ومولده في دمشق ، وبها منشأه ووفاته . ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية . ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين فضرباه ، فمرض ومات . له « كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : الصلاحية والنورية – ط » و « ذيل الروضتين – ط » سماه ناشره « تراجم رجال القرنين السادس والسابع » و « مختصر تاريخ ابن عساكر » خمس مجلدات ، و « المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز – خ » في المكتبة البديرية بالقدس ، وكتابان في « تاريخ دمشق » أحدهما كبير في خمسة عشر جزءاً والثاني في خمسة أجزاء . وله « أبرز المعاني – خ » في شرح الشاطبية ، و « الباعث على إنكار البدع والحوادث – ط » و « كشف حال بني عبيد » الفاطميين و « الوصول في الأصول » و « مفردات القراء » وغير ذلك . ووقف كتبه ومصنفاته جميعها في الخزانة العادلية بدمشق ، فأصابها حريق النهم أكثرها.

ولقب أبا شامة ، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر (١)

عَبْد الرحمٰن إسماعيل (... – ١٣١٥ هـ / ... – ١٨٩٧ م)

عبدالرحمن إسماعيل : طبيب مصري . تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة . واختص بطب العيون ، فمارسه مدة . ثم عين طبيباً في الجيش المصري ، وحضر فتح دنقلة سنة ١٨٩٦ م . وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها ، ولم يتجاوز الثلاثين من عمره . وكان على علم بالأدب والشعر . له كتاب « طب الركة – ط » جزآن ، يشتمل على ما تستعمله العامة في علاجها . و « غادة الأندلس – ط » قصة . و « التربية والآداب الشرعية – ط » مدرسي ، و « التقويمات الصحية على العوائد المصرية – ط » صغير مدرسي (٢)

ابن بَكّار (... – ٦١٩ هـ / ... – ١٢٢٢ م)

عبد الرحمن بن بدر بن بكار النابلسي ، رشيد الدين : شاعر مجيد . له مدائح في الناصر الأيوبي ، وأولاده ، وأولاد العادل . توفي في دمشق (٣)

= والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٦ وهو فيه « من الأنبار » والصواب « من الأبناء » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٩٥ والتبريزي ٢ : ٩٦ وسماه « وضاح بن إسماعيل » وتبعه العيني ٢ : ٢١٦ وقال : « كان من الأبناء ، أبناء الفرس الذين بصنعاء ، وأمه من حمير » .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٥٢ وبغية الوعاة ٢٩٧ وابن شهبة – خ ، وغربال الزمان – خ ، والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٠ وذيل الروضتين ٣٧ وغاية النهاية ١ : ٣٦٥ والنعيمي ١ : ٢٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٦١ و Brock. I : 309 وانظر فهرسته .

(٢) معجم الأطباء ٢٤٦ وفهارس مكتبة الإسكندرية . ومعجم المطبوعات ١٢٧٧

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٥

عبد الرحمن البرقوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن
عبد الرحمن بن أبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

ابن داوُد (٧٨٢ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٥٢م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود ، الحنبلي الدمشقي الصالحي : فاضل باحث متصوف . مولده ووفاته في دمشق . من مصنفاته « الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – خ » و « فتح الأغلاق في الحث على مكارم الأخلاق » و « مواقع الأنوار ومآثر المختار » و « تحفة العباد في أدلة الأوراد » و « نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار » ثلاث مجلدات (١)

ابن العَيْني (٨٢٧ - ٨٩٣ هـ / ١٤٢٣ - ١٤٨٨م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ، زين الدين المعروف بابن العيني : فاضل ، من الحنفية . له اشتغال بالأدب والنحو . دمشقي المولد والوفاة . صنف « شرح الألفية – خ » لابن مالك ، وكتب في « العروض » وفي « تفسير اللغة التركية » وله « شرح المنار – خ » أصول (٢)

الجَلاَل السُّيُوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ / ١٤٤٥ - ١٥٠٥م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين : إمام حافظ مؤرخ أديب . له نحو ٦٠٠ مصنف ، منها الكتاب الكبير ، والرسالة الصغيرة . نشأ في القاهرة يتيماً (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس ، وخلا بنفسه في روضة المقياس ، على النيل ، منزوياً عن أصحابه جميعاً ، كأنه لا يعرف أحداً منهم . فألف أكثر كتبه . وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها . وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه ، وأرسل إليه هدايا فردها . وبقي على ذلك إلى أن توفي . من كتبه « الإتقان في علوم القرآن – ط » و « إتمام الدراية لقراء النقاية – ط » كلاهما له ، في علوم مختلفة ، و « الأحاديث المنيفة – خ » ، و « الأرج بعد الفرج – خ » و « الازدكار في ما عقده الشعراء من الآثار – خ » و « إسعاف المبطأ في رجال الموطأ – ط » و « الأشباه والنظائر – ط » في العربية ، و « الأشباه والنظائر – ط » في فروع الشافعية ، و « الاقتراح – ط » في أصول النحو ، و « الإكليل في استنباط التنزيل – ط » و « الألفاظ المعربة – خ » و « الألفية في مصطلح الحديث – ط » و « الألفية في النحو – ط » واسمها « الزبدة » وله شرح عليها ، و « إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء – ط » رسالة ،

---

(١) السحب الوابلة – خ . والتبر المسبوك ٤٠١ والضوء اللامع ٤ : ٦٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٨ وزاد في التعريف به « القادري البسطامي » . والدارس ٢ : ٢٠٢ والكتبخانة ٢ : ١٦٩

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٣ ثم ٤ : ٦٣ و Brock. 2: 250 وانظر فهرسته .

و « بغية الوعاة » في طبقات اللغويين والنحاة — ط » و « التاج في إعراب مشكل المنهاج — خ » و « تاريخ أسيوط » وكان أبوه من سكانها، و « تاريخ الخلفاء — ط » و « التحبير لعلم التفسير — خ » و « تحفة المجالس ونزهة المجالس — ط » و « تحفة الناسك — خ » و « تدريب الراوي — ط » في شرح تقريب النواوي ، و « ترجمان القرآن — ط » و « تفسير الجلالين — ط » و « تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك — ط » و « الجامع الصغير — ط » في الحديث . و « جمع الجوامع — ط » مع شرحه . و « الحاوي للفتاوي — خ » و « حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة — ط » و « الخصائص والمعجزات النبوية — ط » و « درّ السحابة » في من دخل مصر من الصحابة — خ » و « الدر المنثور في التفسير بالمأثور — ط » ستة أجزاء ، و « الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير — ط » و « الدراري في أبناء السراري — خ » و « الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة — ط » و « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج — ط » و « ديوان الحيوان — ط » اختصره من حياة الحيوان للدميري ، وقد ترجم إلى اللاتينية ، و « رشف الزلال — ط » ويعرف بمقامة النساء ، و « زهر الربى — ط » في شرح سنن النسائي ، و « زيادات الجامع الصغير — خ » مرتبة على الحروف ، و « السبل الجلية في الآباء العلية — ط » و « شرح شواهد المغني — ط » سماه « فتح القريب » و « الشماريخ في علم التاريخ — ط » رسالة ، و « صون المنطق والكلام » عن فن المنطق والكلام — ط » و « طبقات الحفاظ — ط » و « طبقات المفسرين — ط » و « عقود الجمان في المعاني والبيان — ط » أرجوزة ، و « عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد — خ » و « قطف الثمر في موافقات عمر — خ » و « اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة — ط » و « لب اللباب في تحرير الأنساب — ط » و « لباب النقول في أسباب النزول — ط » و « ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين — خ » و « متشابه القرآن — ط » و « مجموعان » مخطوطان ، يشتملان على ٤٣ رسالة — ذكر أسماءها حبيب الزيات في « خزائن الكتب » — و « المحاضرات والمحاورات — خ » و « المهذب في ما وقع في القرآن من المعرب — خ » و « المزهر — ط » في اللغة ، و « مسالك الحنفا في والدي المصطفى — ط » و « المستطرف من أخبار الجواري — خ » و « مشتهى العقول في منتهى النقول — ط » و « مصباح الزجاجة — ط » في شرح سنن ابن ماجه ، و « مفحمات الأقران في مبهمات القرآن — ط » و « مقامات — ط » في الأدب ، و « المقامة السندسية في النسبة المصطفوية — ط » و « مناقب أبي حنيفة — ط » و « مناقب مالك — ط » و « مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا — ط » و « المنجم في المعجم — خ » ترجم به أشياخه ، و « النفحة المسكية والتحفة المكية — خ » في عدة علوم ، و « نواهد الأبكار — خ » حاشية على البيضاوي ،

و « جمع الهوامع » في النحو ، و « الوسائل إلى معرفة الأوائل – خ » وغير ذلك (١)

الثقفي (٠٠ – ٩٦ هـ / ٠٠ – ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي : من أعيان التابعين . استخلفه زياد (أمير البصرة) على بعض أعمالها . وتوفي فيها (٢)

البناني (٠٠ – ١١٩٨ هـ / ٠٠ – ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن جاد الله البناني المغربي : فقيه أصولي . قدم مصر وجاور بالأزهر . له « حاشية على شرح المحلي – ط » في أصول الفقه ، جزآن . والبناني نسبة إلى بنانة (من قرى منستير . بإفريقية)(٣)

عَبْدالرَّحْمٰن بن جَبَلَة (٠٠ – ١٩٥ هـ / ٠٠ – ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن جبلة الأبناوي أو الأنباري : من كبار القواد في العصر العباسي . وجهه الأمين ، من بغداد في عشرين ألفاً ، ليقاتل المأمون ، واستعمله على كل ما يفتحه من أرض خراسان . فنزل همذان ، وقاتل جيش

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ٥١ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٨ وخزائن الكتب ٣٧ وابن إياس ٤ : ٨٣ والضوء اللامع ٤ : ٦٥ وفي حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ ترجمة له من إنشائه . وانظر معجم المطبوعات ١٠٧٣ و Brockelman والفهرس التمهيدي ، والخزانة التيمورية ٣ : ١٥١ ومخطوطات القاهرية ٣٥٥

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٦٧٢

(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٨

المأمون ، وقائده طاهر بن الحسين ، فقتل في أسد أباذ (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن الحارث (١ – ٤٣ هـ / ٦٢٢ – ٦٦٣ م)

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي المدني ، أبو محمد : تابعي : ثقة ، جليل القدر ، من أشراف قريش . وهو أحد الأربعة الذين عهد إليهم عثمان بن عفان بنسخ المصاحف ، لتوزيعها على الأمصار . توفي في المدينة (٢)

عَبْدالرَّحْمٰن بن حَبِيب (٠٠ – ١٣٧ هـ / ٠٠ – ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري : أمير ، من الشجعان الدهاة . كان مع أبيه بإفريقية . وقتل أبوه سنة ١٢٢ هـ ، فسار إلى الأندلس وحاول اقتحامها ، فلم يفلح ، فعاد إلى تونس فأقام إلى سنة ١٢٦ هـ ، فبايعه أهلها ، فسار بهم إلى القيروان ، فملكها . وغزا تلمسان وصقلية وسردانية ، فغنم غنائم عظيمة ، ودوّخ المغرب ، ولم ينهزم له عسكر قط . قتله أخواه إلياس وعبد الوارث ، غيلة في قصره بالقيروان .

(١) ابن الأثير ٦ : ٨١ و ٨٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ وهو فيهما « الأنباري » والوزراء والكتاب ٢٩٤ والطبري ١٠ : ١٥٦ وهو فيهما « الأبناوي » ووقع في شذرات الذهب ١ : ٣٤٢ « الأساوي » تحريف الأبناوي .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٥٦ والإصابة ، الترجمة ٦١٩٥

وكانت إمارته استقلالا عشر سنين وسبعة أشهر (١)

الصَّقْلَبي (... - ١٦٢ هـ / ... - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن حبيب الفهري : قائد ، شجاع ، عرف بالصقلبي لطوله وزرقته وشقرته . كان بإفريقية أيام استيلاء «الداخل الأموي» على الأندلس ، فقاومه ودعا إلى بني العباس ، فقاتله أهل الأندلس ، فلجأ إلى جبل بناحية بلنسية ، فبذل الأموي ألف دينار لمن يأتيه برأسه ، فاغتاله رجل من البربر (٢)

ابن حُجَيْرَة (... - ٨٣ هـ / ... - ٧٠٢ م)

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري ، أبو عبد الله : قاضي مصر ، وأمين خزانها ، وأحد رجال الحديث الثقات . ولاه عبد العزيز ابن مروان القضاء وبيت المال ، فكان رزقه كل سنة ألف دينار (٣)

العَنَزِي (... - ٥١ هـ / ... - ٦٧١ م)

عبد الرحمن بن حسان العنزي ، من بني ربيعة : شجاع ، قويّ المراس . كان من أصحاب عليّ بن أبي طالب ، وأقام في الكوفة يحرض الناس على بني أمية ، فقبض عليه زياد بن أبيه وأرسله إلى الشام ، فدعاه معاوية إلى البراءة من عليّ ، فأغلظ عبد الرحمن في الجواب ، فرده إلى زياد فدفنه حياً (١)

عَبْد الرَّحْمن بن حَسَّان (٦ - ١٠٤ هـ / ٦٢٧ - ٧٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي : شاعر ، ابن شاعر . كان مقيما في المدينة ، وتوفي فيها . اشتهر بالشعر في زمن أبيه ، قال حسان :

«فمن للقوافي بعد حسان وابنه ؟
ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت ؟»

وفي تاريخ وفاته خلاف (٢)

عبد الرحمن بن حسل = عبد الرحمن بن حنبل

النَّيْسابوري (... - ٣٠٧ هـ / ... - ٩١٩ م)

عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني الأصل ، النيسابوري ، أبو سعد : من حفاظ الحديث . له «مسند» وكتاب سماه «شرف المصطفى» (٣)

القُرْطُبي (... - ٤٤٦ هـ / ... - ١٠٥٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن سعيد الخزرجي القرطبي ، أبو القاسم : عالم بالقراآت . له

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٨ والحلة السيراء ٥١ والاستقصا ١ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٦٧ وما قبلها .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٨ وجذوة المقتبس ٢٥٣

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٠

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٢

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٢ والإصابة ، ت ٦١٩٩ والجمحي ١٢٥

(٣) الرسالة المستطرفة ٥٤

فيها كتاب «القاصد» . توفي بقرطبة (١)

عَبْدالرَّحْمن الأُجْهُوري (... - ١١٩٨ هـ / ... - ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري : فقيه مالكي ، من أهل مصر . دخل الشام وزار حلب ، وعاد إلى مصر . فدرّس في الأزهر إلى أن توفي . له «مشارق الأنوار في آل البيت الأخيار — خ» و «شرح على تشنيف السمع للعيدروس» و «الملتاذ في الأربعة الشواذ» وغير ذلك (٢)

البَهْكَلي (١١٤٨ - ١٢٢٤ هـ / ١٧٣٥ - ١٨٠٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي التهامي : مؤرخ . كان حاكم مدينة «أبي عريش» في تهامة اليمن ، وقاضي الأشراف فيها . له «خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد» (٣)

الجَبَرْتي (١١٦٧ - ١٢٣٧ هـ / ١٧٥٤ - ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : مؤرخ مصر ، ومدوّن وقائعها وسير رجالها في عصره . ولد في القاهرة وتعلم في الأزهر ، وجعله «نابليون» حين احتلاله مصر من كتبة الديوان . وولي إفتاء الحنفية في عهد محمد علي . وقتل له ولد فبكاه كثيراً حتى ذهب بصره ، ولم يطل عماه فقد عاجلته

(١) النشر ١ : ٧٠ وكشف الظنون ١٣٠٥ وغاية النهاية ١ : ٣٦٧

(٢) الجبرتي ٢ : ٨٥ واليواقيت الثمينة ١٩٨

(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٦

وفاته ، مخنوقاً . وهو مؤلف «عجائب الآثار في التراجم والأخبار — ط» أربعة أجزاء ، ويعرف بتاريخ الجبرتي ، ابتدأه بحوادث سنة ١١٠٠ هـ وانتهى سنة ١٢٣٦ هـ ، وقد ترجم إلى الفرنسية . وله «مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس — خ» ترجم إلى الفرنسية وطبع بها . ونسبة الجبرتي إلى «جبرت» وهي الزيلع في بلاد الحبشة . ولخليل شيبوب : كتاب «عبد الرحمن الجبرتي — ط» في سيرته (١)

عَبْدالرَّحْمن بن الحَسَن (... - ١٢٨٥ هـ / ... - ١٨٦٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي ، من علماء نجد . وهو حفيد العلامة ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة إلى التوحيد ، المعروفة باسمه . ويعرف هذا البيت بآل الشيخ . تفقه عبد الرحمن بنجد ثم بمصر . وكان قد نقله إليها إبراهيم «باشا» بعد استيلائه على الدرعية ، فيمن نقل من آل سعود وآل الشيخ . وعاد إلى

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٣ و Brock. S. II : 730 ومعجم المطبوعات ٦٧٦ وآداب شيخو ١ : ١٦ وسماه «عبد الله بن حسن» غلطاً . وعجائب الآثار : مقدمة الطبعة الفرنسية ، وفيها أن الجبرتي «بينا كان آتياً من قصر محمد علي ، بشبرا ، ليلة ٢٠ رمضان ١٢٣٧ هـ الموافق ١٨ يونيه ١٨٢٢ قتل خنقاً بشارع شبرا ، وربط بحبل في إحدى رجل حماره ؛ وفي الصباح شاهد المارة جثته وعرفوه ؛ ووجد في جيوبه أسطرلاب ومنقلة وبعض كراسات مخطوطة ، وقيل في سبب قتله : إن محمد بك الدفتردار كان حاقداً عليه فدس له من قتله »

نجد (سنة ١٢٤١ هـ) فاشتهر فى أيام الإمام تركى بن عبد الله . له « الإيمان والرد على أهل البدع – ط » و « مجموعة رسائل وفتاوى – ط » و « فتح المجيد ، شرح كتاب التوحيد – ط » والأصل لجده (١)

الفارُوقي (٧١١ – ٧٧٦ هـ / ١٣١١ – ١٣٧٤ م)

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله البكرى الواسطى الفاروقى : فقيه متصوف . من أهل دمشق . شارك فى فنون الأدب ، وله نظم حسن (٢)

عَبْدالرَّحْمن بن الحَكَم (١٧٦ – ٢٣٨ هـ / ٧٩٢ – ٨٥٢ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموى ، أبو المطرف : رابع ملوك بنى أمية فى الأندلس . ولد فى طليطلة (وكان أبوه والياً فيها قبل ولايته الملك) وبويع بقرطبة سنة ٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أبيه بيوم واحد . وهو أول من جرى على سنن الخلفاء فى الزينة والشكل وترتيب الخدمة ، وكسا الخلافة أبهة الجلالة ، فشيد القصور ، وجلب الماء العذب إلى قرطبة ، وبنى له مصنعاً كبيراً يرتاده الناس ، وبنى الرصيف وعمل عليه السقائف ، وبنى المساجد فى الأندلس ، ومنها جامع إشبيلية وسورها ، وعمل السقاية على الرصيف ، واتخذ السكة (النقود) بقرطبة ، وضرب الدراهم باسمه ، ولم يكن فيها ذلك مذ فتحها العرب . ونظم الجيش ، واستكثر من الأسلحة والعُدد . واحتجب قبل موته مدة ثلاث سنوات لعلة أضعفت قواه . وكانت أيامه أيام سكون وعافية . وكثرت عنده الأموال . وكان عالى الهمة ، له غزوات كثيرة ، أديباً ينظم الشعر ، مطلعاً على علوم الشريعة وبعض فنون الفلسفة . يُشَبَّه بالوليد بن عبدالملك فى سياسته وتأنقه . مدة ولايته ٣١ سنة و ٣ أشهر ، ووفاته بقرطبة (١)

عَبْدالرَّحْمن بن حَنْبَل (. . – ٣٧ هـ / . . – ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن حنبل الجمحى ، مولاهم : شاعر هجاء . صحابى . أصله من اليمن ومولده بمكة . شهد فتح دمشق ، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبى بكر يبشره بيوم أجنادين . وهجا عثمان بن عفان ، لما ولى الخلافة . فحبسه بخيبر ، فكلمه علىّ بشأنه فأطلقه عثمان . ثم شهد مع علىّ وقعة الجمل ، وصفين ؛ وقتل بصفين . ومن شعره ، وهو سجين بخيبر :

« أإن قلت حقاً أو نشدت أمانة
قتلت ؟ فمن للحق إن مات ناشده ! »(٢)

---

(١) فتح المجيد : مقدمة الناشر . وعقد الدرر ٧٠ – ٨١

(٢) روضة الناظرين ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٧

(١) البيان المغرب ٢ : ٨٠ وما بعدها . والحلة السيراء ٦١ وجذوة المقتبس ١١ ونفح الطيب ١ : ١٦٣ وابن خلدون ٤ : ١٢٧ وابن الأثير ٧ : ٢٢ وأخبار مجموعة ١٣٥ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٤٥ – ٥١ وفيه : « ذكر الحجارى أن سراة بنى أمية بالأندلس عبدالرحمن وتخليهم عبدالله » وانظر Grégoire P. 4

(٢) فى اسم أبيه خلاف ، منشأه التصحيف : فهو فى الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٢٨ هـ « حسل » وفى –

الخازِن (... – نحو ٥٥٠ هـ / ... – ١١٥٥ م)

عبد الرحمن الخازن ، أو الخازني ، أبو الفتح : حكيم فلكي مهندس . قال البيهقي : كان غلاماً رومياً لعليّ الخازن المروزي ، فنسب إليه . حصّل علوم الهندسة والمعقولات ، وصنّف « ميزان الحكمة » و « الزيج » المسمى بالمعتبر السنجري ، نسبة إلى السلطان سنجر . وكان متقشفاً يلبس لباس الزهاد . بعث إليه السلطان سنجر ألف دينار فأخذ منها عشرة ، ورد بقيتها وقال : يكفيني كل سنة ثلاثة دنانير وليس معي في الدار إلا سنور !(١)

ابن مُسَافِر (... – ١٢٧ هـ / ... – ٧٤٥ م)

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي

= الإصابة ، طبعة الخانجي ٤ : ١٥٥ « حنبل » وفي أسد الغابة ٣ : ٢٨٨ « الحنبل » ومثله في الكامل لابن الأثير ٣ : ١٢٥ وقال البهبهاني في منهج المقال ١٩٢ « عبد الرحمن بن غثيل » وفي بعض النسخ جثيل بالجيم » وفي رواية : عبد الله بن غثيل ، وبأتي » ثم قال ، ص ٢٠٢ « عبد الله بن غثيل بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المثناة المفتوحة والياء الساكنة » وهو في رواية : عبد الرحمن بن جثيل » قلت : ورجعت إلى نسخة مخطوطة من الإصابة – رقم ١٢ مصطلح – في دار الكتب المصرية : المجلد الثاني ، فوجدت الناسخ قد كتبها هكذا « حسل » ولم ينقطها . فمال الظن إلى « حنبل » ولاحظت أن مؤلف الإصابة جعل الترجمة بين « عبد الرحمن بن حسنة » و « عبد الرحمن بن حيان » فاقتضى أن يكون الاسم بلفظ « حسل » لأن اللام قبل النون ، وليس مكان جثيل أو غثيل أو ختيل ، بين حسنة وحيان ، فجزمت بترجيح « حنبل » عند صاحب الإصابة .

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٦١ وفي معجم المطبوعات ٨٦٠ أن قسما من « ميزان الحكمة » نشر في المجلة الشرقية الأميركية : الجزء ٨٥ ص ١٢٨

المصري ، أبو الوليد : وال ، من رجال الحديث الثقات . كان على شرطة مصر سنة ١٠٩ هـ ، ثم ولي مصر ، لهشام بن عبدالملك ، سنة ١١٨ وعزل سنة ١١٩ هـ . ومدة إمارته سبعة أشهر وخمسة أيام . وكان سبب عزله نزول الروم ببعض نواحي مصر في أيامه وأسرهم منها خلقاً كثيراً (١)

عَبْدُالرَّحْمٰن بن رافِع (... – ١١٣ هـ / ... – ٧٣١ م)

عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري ، أبو الجهم : قاضي إفريقية . كان من رجال الحديث . وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبدالعزيز ليفقهوا أهل إفريقية . ولاه موسى بن نصير قضاء القيروان سنة ٨٠ هـ ، وهو أول من استقضي بها بعد بنائها . وتوفي فيها (٢)

الباهِلي (... – ٣٢ هـ / ... – ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن ربيعة بن يزيد الباهلي : وال ، من الصحابة : كان يلقب ذا النور . ولاه عمر بن الخطاب قضاء الجيش الذي وجهه إلى القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص . وعهد إليه بقسمة الغنائم . ثم ولاه الباب ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٧ والولاة والقضاة ٧٦ و ٧٩ و ٨٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩١

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ١٠٣ ورياض النفوس ١ : ٧٢

وقتال الترك والخزر ، فاستمر في ولايته هذه إلى أن استشهد في بعض وقائعه(١)

ابن رُسْتُم (... - ١٧١ هـ / ... - ٧٨٧ م)

عبد الرحمن بن رستم بن بهرام : مؤسس مدينة تاهرت (بالجزائر) وأول من ملك من « الرستميين » وكان من فقهاء الإباضية بإفريقية ، معروفاً بالزهد والتواضع ، وله كتاب في « التفسير » ولما تغلب أبو الخطاب (انظر ترجمته) على إفريقية استخلفه على القيروان . وزحف ابن الأشعث ودخل القيروان وقتل أبا الخطاب (سنة ١٤٤ هـ) ففرّ عبد الرحمن بأهله وما خف من ماله : إلى المغرب ، ولحقت به جماعات من الإباضية ، فنزل بموضع « تاهرت » وكان غيضة بين ثلاثة أنهار ، وفيها آثار عمران قديم ، فبنى أصحابه فيها مسجداً من أربع بلاطات واختطوا مساكنهم (سنة ١٦١ هـ) وبايعوه بالإمامة ، فأقام إلى أن توفي . وهو فارسي الأصل ، كان جده بهرام من موالي عثمان بن عفان(٢)

ابن أَنْعُم (٧٥ - ١٦١ هـ / ٦٩٤ - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري الإفريقي ، أبو خالد : قاض من العلماء . اشتهر بالجرأة على الملوك وزجرهم عن الجور والعسف . ولد ببرقة ، وهو أول مولود في الإسلام بإفريقية ، ونشأ بها . وولي قضاء القيروان مرتين . ثم رحل إلى بغداد ، فاتصل بالمنصور العباسي : قبل أن يلي الخلافة ، وجمعت بينهما جامعة الاشتغال بالعلم ، وأحبه المنصور ، فكان رفيقه . ولما ولي المنصور الخلافة دعاه إليه ، فوعظه ابن أنعم وحذره من ارتكاب المظالم وانتقد بعض أعماله ، واستأذنه في العودة إلى القيروان ، فأذن له . ولم يجئه بعد ذلك . توفي في القيروان . وأخباره كثيرة . له « مسند » في الحديث ، جزآن (١)

عَبْدُالرَّحْمن بن زَيْد (٥ - نحو ٦٥ هـ / ٦٢٦ - ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي

---

(١) الإصابة ، ت ٥١١٠ وابن الأثير ٣ : ٥٠

(٢) السير للشماخي ١٣٨ والأزهار الرياضية ٢ : ٨٤ والبكري ٦٨ وسلم العامة ١٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٢ و ٢٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٦ وفيه أن أبناء عبد الرحمن توارثوا تاهرت من بعده ، فوليها ابنه عبد الوارث — وهو عندنا عبد الوهاب كما حققه صاحب الأزهار الرياضية — إلى أن توفي سنة ١٨٨ — أو ١٩٠ — ثم ابنه أبو سعيد ، أفلح ، إلى أن توفي سنة ٢٠٥ — ولعل الصواب ٢٤٠ كما في الأزهار — ثم ابنه أبو بكر بن أفلح ، واضطرب أمره فأخرجه أهل تاهرت منها ، ثم أعادوه فمات فيها ، وولي بعده أخوه أبو اليقظان محمد بن أفلح — فكانت مدته ٢٧ سنة ، ووفاته فيها سنة ٢٨٦ هـ ، ووليها بعده ابنه أبو حاتم يوسف بن أبي اليقظان ، فأقام عاماً ، واختلف عليه الناس وقاتلوه ، فخرج إلى حصن لواتة ، فتولاها يعقوب بن أفلح بن عبد الوارث أربعة أعوام ، وخلع ، وأعيد أبو حاتم الذي كان قبله ، فأقام ستة أعوام وقتله بنو أخيه سنة ٢٩٤ ووليها يقظان بن أبي اليقظان فقتله أبو عبد الله الشيعي في خبر طويل ، في شوال ٢٩٦ وقتل معه جماعة من أهل بيته ، وانقطع ملك بني رستم من تاهرت .

(١) طبقات علماء إفريقية ٢٧ — ٣٣ ورياض النفوس ١ : ٩٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢١٤ وفيه : وفاته سنة ١٥٦ هـ . وصدور الأفارقة — خ .

القرشي : وال . كان من أتم الرجال خلقة . روى الحديث عن أبيه وغيره ، وروى عنه ابنه عبدالحميد وآخرون . وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة . وولاه يزيد بن معاوية مكة سنة ٦٣ هـ (١)

ابن البَيْلَماني (... - نحو ٩٠ هـ / ... - ٧٠٩ م)

عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني : شاعر مجيد ، أصله من الأبناء الذين كانوا باليمن . وأبوه البيلماني (أو البيلمان) كان مولى لعمر ابن الخطاب . ولعبد الرحمن رواية عن ابن عباس وغيره ؛ واختلف رجال الحديث في توثيقه . وكان ينزل حرّان . ووفد على الوليد الأموي ، فأجزل عطاءه . وتوفي في ولايته(٢)

الهَمْداني (... - ٦٦ هـ / ... - ٦٨٦ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني : شجاع ، من أشراف اليمانيين ، من شبام . كان سيد قومه . قاتل المختار الثقفي بجمع كبير من أهل اليمن ، على مقربة من الكوفة ، وقتل في إحدى وقائعه معه (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٩ ونسب قريش ٣٦٣ وفي الإصابة : الترجمة ٦٢٠٧ ، قال البخاري : مات قبل عبد الله بن عمر . يعني في ولاية عبد الله بن الزبير . وذكر المرزباني في معجم الشعراء قصة له عند عبد الملك ابن مروان وأنشد له في ذلك شعراً « ؟

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٠

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦

ابن الأَهْدَل (١١٧٩ - ١٢٥٠ هـ / ١٧٦٦ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، الحسيني الطالبي : مؤرخ ، من علماء الشافعية في اليمن . من أهل زبيد ، مولده ووفاته فيها . له كتب منها « النَفَس اليماني والروح الرَيحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني – خ » في التراجم ، و « فرائد الفوائد – خ » مجلدان . و « الروض الوريف في استخدام الشريف » و « تحفة النساك في شرب التمباك » و « فتح القوي » حاشية على المنهل الرويّ لوالده . و « مجاميع » في علوم مختلفة ، و « الجنى الداني على مقدمة الزنجاني » في الصرف . ولمعاصره سعد بن عبد الله سهيل كتاب حافل في ترجمته سماه « فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن بن سليمان » كتبه سنة ١٢٦٣ هـ (١)

ابن سَمُرَة (... - ٥٠ هـ / ... - ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي : أبو سعيد : صحابي ، من القادة الولاة . أسلم يوم فتح مكة ، وشهد

(١) أبجد العلوم ٨٦٥ وعلى القسم الأخير من نسخة اطلعت عليها ، تعليقات مكتوبة بخط مطرق ، أمضاها « أحمد علي في بمبي ١٣٢٥ » منها تعليق على « النفس اليماني » يقول : إنه الكتاب « الذي نحص منه المؤلف – أي مؤلف أبجد العلوم – غالب هذه التراجم ، والنسخة عندي الآن ، تملكتها بعد موت المؤلف من ورثته . قاله أحمد علي » . ونيل الوطر ٢ : ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٠

غزوة مؤتة ، وسكن البصرة . وافتتح سجستان وكابل وغيرهما . وولي سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحاً ، ثم عاد إلى البصرة فتوفى فيها . كان اسمه في الجاهلية «عبد كلال» وسماه النبي (ص) عبد الرحمن . له في الصحيحين ١٤ حديثاً (١)

شَهْبَنْدَر (١٢٩٩ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٤٠ م)

عبد الرحمن بن صالح شهبندر : طبيب خطيب : من أهل دمشق . مات والده وعمره ست سنوات ، فربته أمه . وتخرّج بالجامعة الأمريكية ببيروت ، طبيباً ، سنة ١٩٠٤ م . وكان ممن دخل في جمعية «الاتحاد والترقي» بعد الدستور العثماني ، فلما اتجهت سياستها إلى «تتريك» العناصر ناوأها . ونشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤) فتوارى ، متنقلاً من دمشق إلى العراق فمصر . وأقام في القاهرة إلى ما بعد الحرب . وعاد إلى سورية سنة ١٩١٩ وعين وزيراً للخارجية فيها سنة ١٩٢٠ واحتلها الفرنسيون بعد وقعة ميسلون (في السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فأقام نحو عام ، ورجع إلى الشام ، فاشترك في حفلة للمستر كرين (Charles Crane) الأميركي ، فاعتقله الفرنسيون في جزيرة أرواد ، سنتين وبضعة أشهر . وأطلق ، فشارك في إنشاء حزب «الشعب» بدمشق . وثارت سورية (سنة ١٩٢٥ م) وهمّ الفرنسيون بالقبض عليه ، ففرّ إلى جبل الدروز معقل الثورة ، ومنه إلى شرقي الأردن ، ثم إلى القاهرة سنة ١٩٢٧ واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سورية ، من أصدقائه الأقدمين . فتناولت الصحف موقفه ، له وعليه . وانصرف إلى الاشتغال بالطب زمناً ، ثم أراد الاستقرار في دمشق فعاد إليها سنة ١٩٣٨ فبينما كان في «عيادته» قبيل الظهر ، دخل عليه ثلاثة أشخاص فقتلوه ، واعتقلوا وأعدموا . وكان يحسن الترجمة عن الإنكليزية . ونقل عنها إلى العربية كتاب «السياسة الدولية — ط» لدلزل بورنس . وكتب مقالات في مجلتي المقتطف والهلال ، جمع بعضها في كتاب سماه «القضايا العربية الكبرى — ط» وكان قد حاول قرض الشعر في صباه ، فنشر له المستشرق الألماني «كبغمير» في مجموعته بعض ما نظم ، وليس بشاعر (١)

أَبُو هُرَيْرَة (٢١ ق هـ - ٥٩ هـ / ٦٠٢ - ٦٧٩ م)

عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الملقب بأبي هريرة : صحابي ، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له . نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية ، وقدم المدينة ورسول الله (ص) بخيبر ، فأسلم سنة ٧ هـ ، ولزم صحبة النبي ؛

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٠ والإصابة : الترجمة ٥١٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٢٦ ونسب قريش ١٥٠

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الفيحاء الدمشقية ١١ شوال ١٣٤٢ وجريدة الوفد المصري ١ جمادى الثانية ١٣٥٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ واقرأ ما كتبه عنه محمد كرد علي في «المذكرات» ٢ : ٤٤٤ — ٤٥٠

فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً ، نقلها عن أبي هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل بين صحابي وتابعي . وولى إمرة المدينة مدة . ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين ، ثم رآه لين العريكة مشغولا بالعبادة ، فعزله . وأراده بعد زمن على العمل فأبى . وكان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها . وكان يفتي ، وقد جمع شيخ الإسلام تقي الدين السبكي جزءاً سمى « فتاوى أبي هريرة » ولعبد المحسن شرف الدين كتاب في سيرته « أبو هريرة – ط » (١)

العِراقي (... – ١٣١٤ هـ / ... – ١٨٩٦ م)

عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني : فاضل مغربي ، من المالكية . له نظم ، منه «حزبة» عارض بها البوصيري ، ومنظومة في « آداب الدعاء وشروطه» وأخرى في «التوحيد» وأخرى في « شمائل المصطفى » (٢)

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٧٠ والإصابة ، الكنى ت ١١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٤١٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٥ وفيه : « اختلفوا في اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولا » وحلية الأولياء ١ : ٣٧٦ وذيل المذيل ١١٦ وفيه : « قيل : اسمه عمير بن عامر ، وقيل : عبد شمس في الجاهلية ، وسمي عبد الله في الإسلام ، وقيل : عبد نهم ، أو عبد غنم ، وقيل سكين» . وإشراق التاريخ – خ – وفيه : « كنى أبا هريرة ، لهرة صغيرة كان يحملها معه ، وكان يدور مع النبي – ص – حيث دار » وحسن الصحابة ١٦٦ والذريعة ٧ : ١١٤ وقال ابن تيمية ، في الرد على المنطقيين ٤٤٦ « صحب النبي – ص – أقل من أربع سنين ، فأخباره كلها متأخرة »

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٠٠

القاريّ (١٠ – ٨٨ هـ / ٦٣١ – ٧٠٧ م)

عبد الرحمن بن عبد ، القاري ، من ولد القارة بن الديش : من جلة تابعي أهل المدينة وعلمائهم . كان على بيت المال في زمن عمر . وتوفي في المدينة (١)

عَبْدالرَّحْمن القَصَّار (١٢٨٠ – نحو ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٣ – ١٩٣٠ م)

عبدالرحمن بن عبدالحميد بن محيي الدين القصار : أديب ، كثير النظم ، له معرفة بالموسيقى . وضع « أدواراً » وتواشيح وأناشيد وطنية ، ولحن بعضها . مولده ووفاته بدمشق . له رسائل يغلب عليها السجع ، منها « براهين الحُكم في براءة المحبوب من الظلم – خ » و « العذب المستحسن في مناظرات العزب والمحصّن – خ » و « البرهان الجلي في مناظرة الشجيّ والخلي – خ » و « ديوان – خ » في مجلدين .

البَرْقُوقي (١٢٩٣ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٤٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي : أديب مصري . ولد في منية جناج (مركز دسوق بالغربية) وقرأ في الأزهر على الشيخ المرصفي ، واستفاد من دروس الشيخ محمد عبده . وأصدر مجلة « البيان » شهرية ، سنة ١٩١٠ م ، فكانت صحيفة أدباء مصر : العقاد ، والمازني ،

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٣ والإصابة ، ت ٦٢١٩

وشكري ، والسباعي وغيرهم . وكان كثير العناية بجودة العبارة وجزالة الأسلوب ، أضاع ماله في مجلته . يصفه عارفوه بإمتاع الحديث وأنس المجلس . وله تآليف ، منها «شرح ديوان المتنبي – ط» و«شرح ديوان حسان – ط» و«دولة النساء – ط» و«الذاكرة والنسيان – ط» معجم ثقافي . واختار مما استجاد من أدب العرب مجموعة سماها «الذخائر والعبقريات – ط» جزآن ، و«ديوان الأدب – ط» و«الفردوس المفقود – ط» و«شرح تلخيص المفتاح – ط» و«حضارة العرب في الأندلس – ط» (١)

ابن مَكَانِس (٧٤٥ – ٧٩٤ هـ / ١٣٤٥ – ١٣٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، أبو الفرج ، فخر الدين ، المعروف بابن مكانس : وزير ، شاعر ، مصري . حنفي المذهب . أصله من القبط . ولد بالقاهرة ، وولي نظارة الدولة بمصر ، ثم تولى في آخر عمره وزارة دمشق ، وعزله السلطان الظاهر برقوق واستدعاه منها ، فتوفي ، قبيل وصوله إلى القاهرة . ودفن بها . له «ديوان إنشاء – خ» جمعه ابنه مجد الدين ، و«ديوان شعر – خ» (٢)

(١) مذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٢

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٠ وابن الفرات ٩ : ٣٢٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٠١ وانظر Brock S. 2:7 والكتبخانة ٤ : ٢١٣

التُّجيبي (٠٠ – نحو ٢٩٠ هـ / ٠٠ – ٩٠٣ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله ابن المهاجر التجيبي : أول الأمراء التجيبيين في الأندلس . كانت له السيادة في أبناء عمومته «بني المهاجر» وقبيلتهم «تجيب» وأسكنهم الأمير محمد بن عبد الرحمن الأموي مدينة «قلعة أيوب» Calatayud بقرب مدينة سالم ، في الثغر الأعلى ، وعقد له على الإمارة في «بني تجيب» وبنى لهم حصن دَرُوقة (Daroca) وكانوا ممن يعوّل عليهم في الغزوات. وفي أيام صاحب الترجمة استولى ابنه «محمد» على سرقسطة (انظر ترجمة محمد بن عبد الرحمن ٣١٢) واستمر عبد الرحمن على طاعته لبني أمية أصحاب قرطبة إلى أن توفي (١)

عبد الرحمن المالكي (٠٠ – ١٠٢٠ هـ / ٠٠ – ١٦١١ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر المالكي : فقيه ، له كتاب «المغارسة» و«شرحه» أتى فيهما على ذكر الغرس وجملة ما فيه من الأحكام (٢)

أبُو زَيْد الفاسي (١٠٤٠ – ١٠٩٦ هـ / ١٦٣١ – ١٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي ، أبو زيد الفاسي : فقيه باحث ، متفنن ، من

(١) المقتبس لابن حيان ٢٠ والجمهرة لابن حزم ٤٠٤

(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٠

أهل فاس (بالمغرب الأقصى) نعته المؤرخ ابن زيدان بسيبوطيّ زمانه . كان ملازماً للمولى رشيد بن علي . وله فيه شعر كثير . وصنف نيفاً وسبعين كتاباً ، منها « مفتاح الشفاء » ذيل به كتاب الشفاء، في مجلدين ، و « أزهار البساتين » ترجم به بعض شيوخ عصره ، و « الأقنوم في مبادىء العلوم » و « تحفة الأكابر في أخبار الشيخ عبد القادر » في سيرة أبيه ، و « ابتهاج البصائر فيمن قرأ على الشيخ عبد القادر » تراجم من أخذوا عن أبيه ، ومنظومات في « الطب » و « الأسطرلاب » و « التوقيت » (١)

ابن زِياد (٩٠٠ – ٩٧٥ هـ = ١٤٩٤ – ١٥٦٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم ، ابن زياد الغَيْثي المقصري – نسبة إلى المقاصرة من بطون عك بن عدنان – أبو الضياء : فقيه شافعي ، من أهل زبيد ، مولداً ووفاة . تفقه وأفتى واشتهر . وكف بصره سنة ٩٦٤ هـ ، فاستمر على عادته في التدريس والإفتاء والتصنيف . له « الفتاوى » ونحو اثنين رسالة (مخطوطة) في تحقيق بعض الأبحاث الفقهية ، من معاملات وعبادات(٢)

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٥ والدرر الفاخرة ١٢ والاستقصا ٤ : ٥١ وصفوة من انتشر ٢٠١

(٢) النور السافر ٣٠٥ و Brock. S. 2:555 وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٣٩١ – ٣٩٥ أسماء رسائله .

الأَنْصَاري (١١٢٤ – ١١٩٥ هـ = ١٧١٢ – ١٧٨١ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني المعروف بالأنصاري : مؤرخ المدينة في عصره . ولد وتوفي فيها . له كتاب في « أنساب أهل المدينة » وخطب ، ونظم (١)

ابن أَبي بَكْر (... – ٥٣ هـ = ... – ٦٧٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة القرشي التيمي : صحابي ، ابن صحابي . كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فجعله رسول الله (ص) عبد الرحمن . وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم ، حضر اليمامة وشهد غزو إفريقية . وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة ، ودخل مصر . وكان شاعراً ، له في الجاهلية غزل بليلى بنت الجودي الغسانية (وكان أبوها أمير دمشق قبل الإسلام ، وقدم عبد الرحمن الشام في تجارة ، فرآها ، فأحبها وهام بها) ثم تزوجها بعد فتح الشام . ولما أراد معاوية أخذ البيعة لابنه يزيد كان عبد الرحمن حاضراً ، فقال : « أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه ؟ لا نفعل والله أبداً ! » فبعث إليه معاوية بمئة ألف درهم ، فردّها وخرج إلى مكة ، فمات فيها قبل أن تتم البيعة ليزيد . له في الصحيحين ثمانية أحاديث (٢)

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٠٣

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٠٤ وحسن المحاضرة ١ : ٩١ والإصابة ، الترجمة ٥١٤٣

ابن أم الحكم (٠٠ - ٦٦ هـ / ٠٠ - ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي : أحد الأمراء في العصر الأموي . أمه « أم الحكم » أخت معاوية بن أبي سفيان . ولد في عهد النبيّ (ص) وغزا الروم سنة ٥٣ هـ . وولاه خاله معاوية « الكوفة » بعد موت زياد سنة ٥٧ هـ ، فلم تحمد سيرته ، فأخرجه أهل الكوفة . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية مصر ، فقصدها ، فمنعه ابن خديج من دخولها . فعاد ، فولاه خاله الجزيرة ، فاستمر فيها إلى أن مات معاوية . وتوفي بعد ذلك في أول خلافة عبد الملك (١)

أعشى همْدان (٠٠ - ٨٣ هـ / ٠٠ - ٧٠٢ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث بن نظام ابن جشم الهمداني : شاعر اليمانيين ، بالكوفة ، وفارسهم في عصره . ويعد من شعراء الدولة الأموية . كان أحد الفقهاء القراء ، وقال الشعر فعرف به . وكان من الغزاة في أيام الحجاج ، غزا الديلم وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم . ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث انحاز الأعشى إليه ، واستولى على سجستان معه ، وقاتل رجال الحجاج الثقفي . ثم جيء به إلى الحجاج أسيراً بعد مقتل ابن الأشعث ، فأمر به الحجاج فضربت عنقه . وأخباره كثيرة (١)

عَبْدالرَّحْمن الغَافِقي (٠٠ - ١١٤ هـ / ٠٠ - ٧٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن بشر بن الصارم الغافقي ، أبو سعيد : أمير الأندلس ، من كبار القادة الغزاة الشجعان . أصله من غافق (من قبيلة عك ، في اليمن) رحل إلى إفريقية . ثم وفد على سليمان بن عبد الملك الأموي ، في دمشق . وعاد إلى المغرب ، فاتصل بموسى بن نصير وولده عبد العزيز ، أيام إقامتهما في الأندلس . وولي قيادة الشاطئ الشرقي من الأندلس . وكثرت جموعه بعد مقتل السمح بن مالك (سنة ١٠٢ هـ) فانتقل إلى أربونة ، فانتخبه المسلمون فيها أميراً ، وأقره والي إفريقية . ونشأ خلاف بينه وبين عنبسة بن سحيم (أحد القادة) فعزل عبد الرحمن وولي عنبسة مكانه ، فصبر مدة يغزو مع الغزاة إلى أن ولاه هشام بن عبد الملك إمارة الأندلس سنة ١١٢ هـ ، فزار أقاليمها وتأهب لفتح بلاد الغال (Gaule أو Gallia) وكانت تعرف بالأرض الكبيرة ، وهي فرنسة الآن ، فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وإفريقية إلى مناصرته ، وأقبلت عليه الجماهير . فاجتاز بهم جبال البرانس (Pyrénés) وأوغل في مقاطعتي أكيتانية وبورغونية ، واستولى على

---

(١) الإصابة : ت ٦٢١٨

(١) الأغاني ٥ : ١٣٨ - ١٥٣ وسير النبلاء - خ - المجلد الثالث . والآمدي ١٤ والإكليل ١٠ : ٥٨ وهو فيه « عبدالرحمن بن الحارث » ومثله في اللباب ٢ : ١٠٧

مدينة بوردو ، ودحر جيوش «شارل مارتل» وتقدم يريد الإيغال ، فجمع «شارل» جيشاً كبيراً من الغاليين والجرمانيين ، فنشبت حرب دامية فى بواتيه (Poitiers) بقرب نهر اللوار ، قتل فيها عبد الرحمن . وكانت قاعدة الأندلس فى أيامه مدينة قرطبة . وهو الذى بنى قنطرتها المشهورة فى سعتها وعظمتها وأبراجها (١)

ابن أبي الزِّناد (١٠٠ - ١٧٤ هـ / ٧١٨ - ٧٩٠ م)

عبد الرحمن بن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان القرشى ، بالولاء ، المدنى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . كان نبيلا فى علمه . ولى خراج المدينة . وزار بغداد فتوفى فيها (٢)

---

(١) ابن الأثير ٥ : ٦٤ وغزوات العرب ٨٧ - ١٠٢ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ و ٢٨ ونفح الطيب ١ : ١١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وفى علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٢١٤ «قتله الروم بالأندلس سنة ١٢٢ هـ» وجذوة المقتبس ٢٥٣ و ٢٥٥ فقد شخصين : أحدهما عبد الرحمن بن بشر ، والثانى عبد الرحمن بن عبد الله ، وقال : «هو من التابعين ، يروى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض ، استشهد فى قتال الروم بالأندلس سنة ١١٥ وكان رجلا صالحاً ، جميل السيرة فى ولايته ، كثير الغزو للروم» وعرفه بالعكى ، نسبة إلى بنى «عك» وتافق بطن منهم . وأرخ (Grégoire) مقتله فى حربه مع شارل مارتيل ، فى ٧ أكتوبر ٧٣٢ وهو يوافق شعبان ١١٤ وسماه «عبد الرحمن» أو (Abdérame) وقال : هو سابع الولاة فى إسبانية .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٠ وهو فيه «عبد الرحمن ابن أبى الزناد بن عبدالله» والصواب حذف «بن» الثانية ، كما هو فى تاريخ بغداد ١٠ : ٢٢٨ والتبيان ــ خ .

العُمَري (... - بعد ١٩٤ هـ / ... - ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن عبد الله العمرى : قاضى مصر ، فى أيام هارون الرشيد . وهو أول من عمل «تابوت القضاة» فى بيت المال : كان يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لاوارث له . قدم إلى مصر ، قاضياً من قبل الرشيد ، سنة ١٨٥ هـ ، واستمر تسع سنين وشهرين . وعزله الأمين (لما ولى الخلافة) سنة ١٩٤ وفرح الناس بعزله . وسجنه القاضى الذى جاء بعده ، فهرب من السجن ولم يدرك . له أخبار كثيرة . ولبعض الشعراء هجاء فيه . وكانت له معرفة بالغناء ، قال الكندى : «ولم تكن بمصر مُسمِعة إلا ركب إليها يسمع غناءها . وربما قوّم ما انكسر من غنائها» (١)

ابن عَبْد الحَكَم (... - ٢٥٧ هـ / ... - ٨٧١ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل العلم بالحديث . مصرى المولد والوفاة . من كتبه «فتوح مصر والمغرب والأندلس ــ ط» وهو ابن «عبد الله» الفقيه صاحب سيرة «عمر بن عبد العزيز» (٢)

---

(١) الولاة والقضاة ٣٩٤ - ٤١١ وانظر فهرسته . والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٣٥٥ و ٣٥٦ ونسب قريش ٣٦٢ وفيه - السطر ١٩ - نسبه إلى عمر بن الخطاب .

(٢) فتح العرب للمغرب ٣٠١ وخطط مبارك ٥ : ٢٧ والمستشرق تورى Charles. C. Torrey فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢١ وآداب اللغة ٢ : ١٩١

ابن وَضَّاح (... - ٣٢٢ هـ / ... - ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن وضاح : من رجال الدولة الأموية في الأندلس . خرج عن طاعة الأمير عبد الله بن محمد الأموي . واستقل بالحكم في مدينة لورقة (Lorca) من كورة تدمير . واستمر في امتناعه إلى أيام الناصر «عبدالرحمن بن محمد» ثم خضع . وأحسن الناصر قبوله ، فأنزله بقرطبة . وقدمه واستعان به في كثير من أعماله . وتوفي بها . وجده «الوضاح» من موالي عبد الملك بن مروان (١)

السُّهَيْلي (٥٠٨ - ٥٨١ هـ / ١١١٤ - ١١٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي : حافظ ، عالم باللغة والسير ، ضرير . ولد في مالقة ، وعمي وعمره ١٧ سنة . ونبغ ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه ، فأقام يصنف كتبه إلى أن توفي بها . نسبته إلى سهيل (من قرى مالقة) وهو صاحب الأبيات التي مطلعها :

«يامن يرى ما في الضمير ويسمع
أنت المعـد لكل ما يتوقع»

من كتبه «الروض الأنف — ط» في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، و «التعريف والإعلام في ما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام — خ» و «الإيضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين» و «نتائج الفكر» (١)

العَزَفي (٦٨٥ - ٧١٧ هـ / ١٢٨٦ - ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد : أبو القاسم ابن أبي طالب العزفي اللخمي : فاضل ، من المشتغلين بالحديث . من أهل المغرب . أصله من سبتة ، ووفاته بفاس . له كتاب «الإشادة ، بذكر المشتهرين من المتأخرين بالإفادة» تراجم . والعزفي نسبة إلى جدّ له يعرف بابن أبي عزفة . من بني لخم ، من سلالة النعمان بن المنذر (٢)

السَّعْدي (١٠٠٤ - ١٠٦٦ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران السعدي : مؤرخ . ولد في تمبكتو ، وسافر إلى جني (على نهر النيجر) وتولى الإمامة بجامع سانكور . وسافر كثيراً ، وتقلب في مناصب متعددة ، واستقر في مملكة سوترهاي .

---

(١) المقتبس لابن حيان ٢٢

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٠ ونكت الهميان ١٨٧ وزاد المسافر ٩٦ والمقرب في حلى المغرب ١ : ٤٤٨ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٧ والاستقصا ١ : ١٨٧ وفيه : «كان من أهل سهيل ، يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف إلى أن طلبه السلطان بمراكش ، فأقام بها نحو ثلاث سنين وتوفي بها» والتكملة ٥٧٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٦٢ وبغية الملتمس ٣٥٤ وفيه : وفاته سنة ٥٨٣ هـ .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٥٦ و ٣٧٤ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٢

فتوفي فيها . له « تاريخ السودان – ط » تُرجم إلى الفرنسية (١)

البَعْلي (١١١٠ – ١١٩٢ هـ / ١٦٩٨ – ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي الخلوتي الحنبلي : فقيه فاضل . حلبي الأصل ، ولد أحد جدوده في بعلبك فعرف بالبعلي . مولده وشهرته في دمشق ، ووفاته في حلب . من كتبه « منار الإسعاد – خ » ثبته . و « شرح الجامع الصغير » و « بداية العابد وكفاية الزاهد » فقه ، و « النور الوامض في علم الفرائض » و « الجامع لخطب الجوامع » و « رحلة » و « شرح أخصر المختصرات – خ » في الفقه ، ونظم ، جمعه في « ديوان » (٢)

أبو الخير السُّوَيْدي (١١٣٤ – ١٢٠٠ هـ / ١٧٢٢ – ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدي العباسي البغدادي ، زين الدين ، أبو الخير : مؤرخ ، من بيت قديم في العراق . ولد ونشأ وتوفي في بغداد . له كتب ، منها « حديقة الزوراء – خ » ثلاثة أجزاء كبيرة في تاريخ بغداد ، و « حاشية على شرح الحضرمية » في فروع الشافعية ، و « حاشية على شرح القطر للعصامي » نحو ، و « شرح الشيبانية » في العقائد ، و « حاشية على تحفة ابن حجر » ونظم (١)

الصَّفْراوي (٥٤٤ – ٦٣٦ هـ / ١١٤٩ – ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي ، أبو القاسم : مقرىء من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى وادي الصفراء (بالحجاز) ومولده ووفاته بالإسكندرية . قال ابن الجزري : انتهت إليه رياسة العلم ببلده . من كتبه « الإعلان » في القراآت ، و « زهر الرياض » في التاريخ ، و « التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن » (٢)

الزَّكي القُوصي (٠٠ – ٦٣١ هـ / ٠٠ – ١٢٣٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن ابن علي ، أبو القاسم ، الزكي القوصي ، ويقال له ابن وهيب : كاتب ، من الشعراء . من أهل قوص (بمصر) تعرّف في القاهرة إلى الملك « المظفر » صاحب حماة ، قبل أن يتولاها ؛ واستوزره المظفر (سنة ٦٢٦ هـ) ووعده بأن يعطيه ألف دينار ، إذا تولى حماة . ووليها ، وسافر معه إليها ، فأعطاه الألف ، فبددها ، ونظم بيتين أغضبا المظفر ، فأخرجه من دار

(١) Brock. S. II. 717 وآداب اللغة ٣ : ٣٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠٢٥

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ١٣٢ وسلك الدرر ٢ : ٣٠٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٨

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٣٠ والمسك الأذفر ٦٥ وهدية العارفين ١ : ٥٥٦

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٧٣ والنشر ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٥٢٤

كان أسكنه فيها ، فقال شعراً زاد في حنق المظفر ، فحبسه ثم أمر بخنقه (١)

ابن بنت الأعز (.. - ٦٩٥ هـ / .. - ١٢٩٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة العلامي المصري الشافعي : وزير ، فقيه ؛ له نظم حسن . ولي الوزارة مع القضاء بمصر ، ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي . وتوفي كهلا . و «العلامي» بالتخفيف ، نسبة إلى «علامة» قبيلة من لخم (٢)

ابن عائشة (.. - ٢٢٧ هـ / .. - ٨٤٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ، المعروف بابن عائشة : شاعر متأدب ، من أهل البصرة . قصد بغداد ، واتصل بالقاضي أحمد بن أبي دواد ، فمدحه ، ولم يجد ما يرضيه ، فهجاه (٣)

ابن الفحام (٤٢٢ - ٥١٦ هـ / ١٠٣١ - ١١٢٢ م)

عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي القرشي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الفحام : قارىء ، كان شيخ الإسكندرية في عصره . ووفاته بها . له كتاب «التجريد لبغية المريد - خ» في القراآت (١)

الصدفي (٣٢٧ - ٤٠٣ هـ / ٩٣٩ - ١٠١٢ م)

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد الصدفي ، أبو المطرف : فاضل ، من أهل طليطلة . كان الناس يرحلون إليه ، لسعة روايته وثقته . من كتبه «عشرة النساء» في عدة أجزاء ، و «المناسك» و «الأمراض» (٢)

ابن عديس البلوي (.. - ٣٦ هـ / .. - ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن عديس بن عمرو ، البلوي : شجاع صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر . ثم كان قائد الجيش الذي بعثه ابن أبي حذيفة (والي مصر) إلى المدينة لخلع عثمان . ولما قتل عثمان ، عاد إلى مصر ، فطلبه معاوية بن أبي سفيان وقبض عليه وسجنه في لد (بفلسطين) ففر ، فأدركه صاحب فلسطين فقتله (٣)

الجزولي (.. - ٧٤١ هـ / .. - ١٣٤٠ م)

عبد الرحمن بن عفان الجزولي ، أبو زيد : فقيه مالكي معمر . من أهل فاس . كان أعلم الناس في عصره بمذهب مالك .

---

(١) الطالع السعيد ١٥٠ وفيه أبياته التي كانت سبب خنقه . وتاريخ أبي الفداء ٣ : ١٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٥ وفيه : وفاته بعد سنة ٦٤٠ وسماه «عبد الرحمن بن وهيب» .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٥٦

(٣) تاريخ بغداد ١٠ : ٢٥٩ وفيه أبيات من شعره .

(١) النشر ١ : ٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢١١ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وغاية النهاية ١ : ٣٧٤

(٢) الصلة ٣٠٧

(٣) حسن المحاضرة ١ : ٩١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة ، الترجمة ٥١٥٥

وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر « المدونة » وقيدت عنه على « الرسالة » ثلاثة « تقاييد » أحدها في سبعة مجلدات ، والثاني في ثلاثة ، والآخر في اثنين . قال ابن القاضي : وكلها مفيدة انتفع الناس بها بعده . وقال : عاش أكثر من مئة وعشرين سنة وما قطع التدريس حتى توفي (١)

ابن أبي صادق (... – نحو ٤٧٠ هـ ... – ١٠٧٧ م)

عبد الرحمن بن عليّ بن أحمد بن أبي صادق . أبو القاسم النيسابوري : حكيم ، من الأطباء . يلقب بسقراط الثاني . من أهل نيسابور . له تصانيف في « شرح مسائل حنين » و « شرح فصول بقراط » عاش نيفاً وثمانين سنة (٢)

ابن الجوزي (٥٠٨ – ٥٩٧ هـ ١١١٤ – ١٢٠١ م)

عبدالرحمن بن عليّ بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، أبو الفرج : علامة عصره في التاريخ والحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببغداد ، ونسبته إلى « مشرعة الجوز » من محالها . له نحو ثلاث مئة مصنف ، منها « تلقيح فهوم أهل الآثار » في مختصر السير والأخبار – ط » قطعة منه ، و « الأذكياء وأخبارهم – ط » و « مناقب عمر بن عبدالعزيز – ط » و « روح الأرواح – ط » و « شذور العقود في تاريخ العهود – خ » و « المدهش – ط » في المواعظ وغرائب الأخبار ، و « المقيم المقعد – خ » في دقائق العربية ، و « صولة العقل على الهوى – خ » في الأخلاق ، و « الناسخ والمنسوخ – خ » و « تلبيس إبليس – ط » و « فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن – خ » و « لقط المنافع – خ » في الطب والفراسة عند العرب ، و « المنتظم في تاريخ الملوك والأمم – ط » ستة أجزاء منه ، واختصره فسماه « مختصر المنتظم – خ » و « الذهب المسبوك في سير الملوك – خ » و « عجائب البدائع – خ » وكتاب « الحمقى والمغفلين – ط » و « الوفا في فضائل المصطفى – ط » رسالة . و « مناقب عمر بن الخطاب – ط » و « مناقب أحمد بن حنبل – ط » و « صيد الخاطر – ط » آراء وسوانح ، و « الياقوتة – ط » وعظ . و « المختار من أخبار المختار – خ » و « مثير عزم الساكن إلى أشرف الأماكن – خ » في تاريخ مكة والمدينة ، و « المجتبى من المجتنى – خ » جزء في أنواع العلوم ، و « مناقب بغداد – ط » رسالة ، وكتاب « الضعفاء والمتروكين – خ » في رجال الحديث ، و « مجالس – خ » في المتشابه من الآيات القرآنية ، و « نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر – خ » تفسير ، و « الحدائق لأهل الحقائق – خ » ثلاث مجلدات ، مواعظ ، و « المنتخب في النوب – خ » و « المقامات – خ » و « أسماء الضعفاء والواضعين

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٢٣

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١١٤ وكشف الظنون : في الكلام على « مسائل حنين » و « فصول بقراط » . وهدية العارفين ١ : ٥١٧

– خ » في رجال الحديث ، و « فضائل القدس – خ » و « تبصرة الأخبار – خ » في نيل مصر وأنهارها ، و « تقويم اللسان – خ » و « جامع المسانيد والألقاب – خ » خمس مجلدات ، و « الموضوعات – خ » في الحديث ، و « زاد المسير في علم التفسير – خ » و « نتيجة الإحياء – خ » اختصر به إحياء علوم الدين ، و « شرح مشكل الصحيحين – خ » و « دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة – ط » و « التحقيق – خ » في أحاديث الخلاف (١)

ابن الطَّبيب (٥٦٥ – ٦٢٧ هـ / ١١٧٠ – ١٢٣٠ م)

عبدالرحمن بن علي بن حامد ، مهذّب الدين ، ابن الطبيب : شيخ أطباء دمشق

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٧ وذيل الروضتين ٢١ وفيه : « الجوزي نسبة إلى فرضة من فرض البصرة يقال لها جوزة ، وفرضة النهر ثلمته التي يستقى منها » نسب إليها جده السابع جعفر بن عبد الله . وابن الوردي ٢ : ١١٨ وآداب اللغة ٣ : ٩١ والتبيان – خ – وفيه : « وقد امتحن ، فحبس بواسط ، ثم أطلق بعد خمس سنين » . والفهرس التمهيدي . وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ أن كتاب « أخبار النساء » المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ منسوباً إلى ابن قيم الجوزية ، هو لابن الجوزي . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٥ والبعثة المصرية ٢٠ وانفرد سبطه ابن قزأوغلي ، في مرآة الزمان ٨ : ٤٨١ بتسميته « عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله » وأورد فهرست مصنفاته وعدد أجزائها . وفي الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٢٨ في كلامه على أحمد بن محمد الغزالي الواعظ : « وقد ذمه أبو الفرج ابن الجوزي بأشياء كثيرة ، منها روايته في وعظه أحاديث غير صحيحة ، والعجب أنه يقدح فيه بهذا وتصانيفه هو ووعظه محشو به مملوء منه » .

ورئيسهم في عصره . خدم الملك العادل والملك الكامل ، فكانت له رياسة الأطباء بمصر والشام . له تصانيف في الطب ، منها « اختصار الحاوي » و « مسائل في الطب » واختصر « الأغاني » وعرض له ثقل في لسانه ثم خرس . مولده ووفاته في دمشق (١)

المَرِيني (... – بعد ٧٨٣ هـ / ... – ١٣٨١ م)

عبدالرحمن بن عليّ بن عمر بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو تاشفين أو أبو زيد : من سلاطين دولة بني مرين بالمغرب . ولي حاضرة مراكش ، بعد خلع السلطان محمد السعيد المريني ، سنة ٧٧٦ هـ . وفي أيامه أنجز لسان الدين ابن الخطيب كتابه « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية » سنة ٧٨٣ هـ ، والسلطان عبد الرحمن ما يزال حياً (٢)

وَجيه الدِّين (... – ٧٩٠ هـ / ... – ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن علي بن عباس المقري ، وجيه الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية في اليمن . كان محمود السيرة ، فاضلاً . تنقل في المناصب من كتابة الإنشاء في الدولة الأفضلية ، إلى قضاء الأقضية في الدولة الأشرفية ، إلى تولي الوزارة فيها . وكانت وزارته ثلاث سنين وشهوراً . توفي في زبيد (٣)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧١
(٢) الحلل الموشية ١٣٥ و ١٤١
(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٠٠

المَكُّودي (... - ٨٠٧ هـ = ... - ١٤٠٥ م)

عبدالرحمن بن عليّ بن صالح المكودي، أبو زيد: عالم بالعربية. نسبته إلى بني مكود (قبيلة قرب فاس) ومولده ووفاته بفاس. له «شرح ألفية ابن مالك - ط» في النحو، و«شرح مقدمة ابن آجروم - خ» و«البسط والتعريف في علم التصريف» منظومة، و«شرح المقصور والممدود، لابن مالك»(١)

البِسْطامي (... - ٨٥٨ هـ = ... - ١٤٥٤ م)

عبدالرحمن بن عليّ بن أحمد بن محمد البسطامي الحنفي، زين الدين: فاضل، متصوف، مؤرخ. ولد بأنطاكية، وتعلم بالقاهرة، وسكن بروسة وتوفي بها. له كتب: منها «مناهج التوسل في مباهج الترسل - ط» و«الفوائح المسكية في الفواتح المكية - خ» تصوف، حاول فيه مجاراة ابن عربي في الفتوحات المكية، وجعله في مئة باب انتهى منها إلى ثلاثين باباً ولم يكملها، و«الدرر في الحوادث والسير - خ» و«تراجم العلماء - خ» و«نظم السلوك في تواريخ الخلفاء والملوك» وغير ذلك وهو كثير(١)

مُؤَيَّد زاده (٨٦٠ - ٩٢٢ هـ = ١٤٥٦ - ١٥١٦ م)

عبد الرحمن بن علي بن مؤيد الأماسي: فقيه حنفي. ولد في أماسية، ورحل إلى حلب وبلاد العجم، ثم عاد إلى بلاد الروم، وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء، وتوفي بالقسطنطينية. له «فتاوى مؤيد زاده - خ» و«تفسير سورة القدر - خ» ورسائل (٢)

ابن الدَّيْبَع (٨٦٦ - ٩٤٤ هـ = ١٤٦١ - ١٥٣٧ م)

عبدالرحمن بن عليّ بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي، وجيه الدين، المعروف بابن الديبع: مؤرخ محدّث من أهل زبيد (في اليمن) مولده ووفاته فيها. مات أبوه في الهند، ولم يره. ورباه جده لأمه. له «بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد - ط»

---

(١) حاشية ابن الحاج على شرح المكودي للألفية ١ : ٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣٣ وهو فيه: «عبد الرحمن بن صالح بن علي» وجعله صاحب النور السافر، في الصفحة ١٣ أول وفيات سنة ٩٠١ ولعله التبس عليه قول السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٩٧ «مات سنة إحدى» فقلبها سنة ٩٠١ والسخاوي يريد ٨٠١ وكلاهما خطأ. وقال السخاوي: للمكودي شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر.

(١) الشقائق النعمانية، بهامش وفيات الأعيان ١ : ٥٠ ولم يؤرخ وفاته. وآداب زيدان ٣ : ٢٤٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣١ وكشف الظنون ١٢٩٣ و ١٩٦٣ وفيه: وفاته سنة ٨٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٦٤ وعبد الله مخلص في مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٣٥٧ والكتبخانة ٥ : ٣٤٣ و ٣٥٣ واسمه فيها: كما في بعض المصادر الأخرى: عبد الرحمن ابن محمد بن علي. وكذا سماه Brock. S. 2:323

(٢) الفوائد البهية ٨٩ والصادقية، الرابع من الزيتونة ١٨٠ والخزانة التيمورية ١ : ١٧٦

قسم منه ، و « الفضل المزيد فى تاريخ زبيد — خ » ذيل للأول ، و « قرة العيون فى أخبار اليمن — خ » اختصره من العسجد المسبوك ، للخزرجى ، وبلغ فيه حوادث سنة ٩٢٣ هـ ، و « تيسير الوصول ، إلى جامع الأصول ، من حديث الرسول — ط » ثلاثة أجزاء ، و « أحسن السلوك فى من ولى زبيد من الملوك — خ » أرجوزة ، و « تمييز الطيب من الخبيث — ط » فى الحديث . ومعنى الديبع بلغة السودان الأبيض ، وهو لقب لجده الأعلى على بن يوسف (١)

السَّقَّاف (١٢٢٦ — ١٢٩٢ هـ / ١٨١١ — ١٨٧٥ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن عمر بن سقاف ، الحسينى العلوى : فاضل ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته بمدينة سيوون . رحل إلى اليمن والحجاز ، وأخذ عن علمائهما . له منشآت خيرية ، منها « مسجد المؤمنات » للنساء خاصة ، بسيوون . وله رسائل فى « الصدقات » و « التحذير من تدخين التنباك » و « النصيحة المهداة لسعداء الولاة » و « مناقب الحسن بن صالح البحر » أحد شيوخه (٢)

(١) النور السافر — خ . وبغية المستفيد — خ — من ترجمة له بقلمه . والبدر الطالع ١ : ٣٣٥ والنور السافر ٢١٢ والفهرس التمهيدى ٤١٥ وآداب اللغة ٣ : ٣١٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٢ ودار الكتب ٨ : ١٩٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

عَبْد الرَّحْمن عَلِي (٠٠ — ١٣٠٦ هـ / ٠٠ — ١٨٨٨ م)

عبد الرحمن على « بك » : مهندس عسكرى . كان معلم فنون « الطوبجية » بالمدارس الحربية بمصر . ترجم كتباً ، منها « تذكار الشجعان فى إصابة النيشان — ط » و « غنيمة العسكرية فى بعض قواعد حربية — ط » و « الأزهار الرياضية فى الأعمال الطوبوغرافية — ط » وألف « الأنوار الساطعة فى تسهيل المطالعة — ط » (١)

عَبْدالرَّحْمن النَّقِيب (١٢٦١ — ١٣٤٥ هـ / ١٨٤٥ — ١٩٢٧ م)

عبدالرحمن بن على بن سلمان القادرى الكيلانى : نقيب أشراف بغداد ، ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى . تولى النقابة سنة ١٣١٥ هـ ، ورياسة الوزراء سنة ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) واستقال بعد تولى الملك فيصل ابن الحسين عرش العراق (سنة ١٩٢١ م) ثم ألف الوزارة ثانية ، فثالثة ، إلى آخر سبتمبر ١٩٢٢ (صفر ١٣٤١) وهو الذى أمضى المعاهدة الأولى مع البريطانيين فى عهد الملك فيصل . وقال بعض مترجميه : له تآليف : منها كتاب « فتح المبين فى الرد على ترياق المحبين » ورسالة فى « الأدب » ومساجلات مع السيد حيدر الحلى الشاعر . مولده ووفاته ببغداد (٢)

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٥ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٥

(٢) الروض الأزهر ٢٨٧ ولب الألباب ١٣٣ وفى جريدة الجامعة العربية ١٥/١/١٣٤٦ : « كانت

أبو الحسين الصُّوفي (٢٩١ - ٣٧٦ هـ / ٩٠٣ - ٩٨٦ م)

عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفي الرازي ، أبو الحسين : عالم بالفلك ، من أهل الريّ . اتصل بعضد الدولة ، فكان منجمه . له « الكواكب الثابتة - ط » بناه على كتاب المجسطي لبطليموس ، ولم يكتف بمتابعته بل رصد النجوم كلها ، نجماً نجماً ، وعين أماكنها وأقدارها . وله « مطارح الشعاعات » و « أرجوزة » في الفلك (١)

ابن أبي القاسم (٦٢٤ - ٦٨٤ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري الحنبلي نور الدين ، أبو طالب : فقيه ، مفسر ، من العلماء . ولد في قرية « عبدليا » من نواحي البصرة . ويقال له « العبدلياني » نسبة إليها . وتعلم وعلم بالبصرة . وكف بصره سنة ٦٣٤ هـ ، وأذن له بالإفتاء سنة ٦٤٨ ورحل إلى بغداد سنة ٦٥٧ ففوض إليه التدريس للحنابلة في المدرسة البشيرية ، ثم في المستنصرية سنة ٦٨١ هـ . من تصانيفه « جامع العلوم » في التفسير ، أربع مجلدات ، و « الحاوي » و « الشافي » كلاهما في الفقه(٢)

الحُبَيْشي (٠٠ - ٧٨٧ هـ / ٠٠ - ١٣٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله ابن سلمة الحبيشي ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء الزيدية باليمن . ولي القضاء في جهة أصاب . له مصنفات ، منها « نظم التنبيه وزياداته » في عشرة آلاف بيت (١)

ابن البُلْقِيني (٧٦٣ - ٨٢٤ هـ / ١٣٦٢ - ١٤٢١ م)

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني ، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري ، أبو الفضل جلال الدين : من علماء الحديث بمصر . انتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه . وولي القضاء بالديار المصرية مراراً ، إلى أن مات وهو متول . له كتب في « التفسير » و « الفقه » و « مجالس الوعظ » وتعليق على البخاري سماه « الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام - خ » . ومات في القاهرة (٢)

السَّفَرْجَلاني (٠٠ - ١١٥٠ هـ / ٠٠ - ١٧٣٧ م)

عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم السفرجلاني الشافعي الدمشقي : مفسر ، له « حاشية على البيضاوي » و « شرح على حزب البحر »(٣)

= حريصاً على اكتناز المال فجمع أكبر ثروة أحرزها عراقي في عهده ، وكان أقرب مرشح لعرش العراق ، قبل أن يتولاه الملك فيصل » .

(١) أخبار الحكماء ١٥٢ والمقتطف ٣٣ : ٦٠

(٢) نكت الهميان ١٨٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٦ وعلماء بغداد ٨٦

(١) العقيق اليماني - خ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . وشذرات الذهب ٧ : ١٦٦ والبعثة المصرية ٢٠ والتبيان - خ - وفيه قول مؤلفه ابن ناصر الدين : « وبإشارته ألفت له كتاب الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام » .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٣٠٨

الأَوْزاعي (٨٨ - ١٥٧ هـ = ٧٠٧ - ٧٧٤ م)

عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعى، من قبيلة الأوزاع . أبو عمرو : إمام الديار الشامية فى الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المترسلين . ولد فى بعلبك ، ونشأ فى البقاع ، وسكن بيروت وتوفى بها . وعرض عليه القضاء فامتنع . قال صالح بن يحيى فى تاريخ بيروت : « كان الأوزاعى عظيم الشأن بالشام، وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان ، وقد جعلت له كتاباً يتضمن ترجمته » . له كتاب « السنن » فى الفقه . و « المسائل » ويقدر ما سئل عنه بسبعين ألف مسألة أجاب عليها كلها . وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه ، إلى زمن الحكم بن هشام . ولأحد العلماء كتاب « محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمرو الأوزاعى - ط » نشره الأمير شكيب أرسلان ، ولم يُعرف مؤلفه ، ولعله لصالح بن يحيى . والإسبانيول يسمونه Aowzei و Auzü قال الأمير شكيب : إن هذا يدل على أن أهل الأندلس كانوا يلفظون « الأوزاعى » بالإمالة ، وكانت غالبة على لفظهم (١)

دَحْمَان الأَشْقَر (... - نحو ١٦٥ هـ = ... - ٧٨٢ م)

عبد الرحمن بن عمرو . الملقب بدحمان الأشقر : من موالى ليث بن عبد مناة : عالم بالغناء ، علت له شهرة فى أوائل العهد العباسى . أخذ الغناء عن معبد . ونبغ ، فاتصل بالخليفة المهدى ، وفاز بعطاياه . وكان يعلم الجوارى ويعرض صناعة الغناء . وله فى « الأغانى » عدة أصوات . وكان صالحاً، كثير الصلاة . من كلامه : « ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء ! » (١)

أَبو زُرْعَة (... - ٢٨١ هـ = ... - ٨٩٣ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى ، أبو زرعة الدمشقى : من أئمة زمانه فى الحديث ورجاله . من أهل دمشق ، ووفاته بها . له كتاب فى « التاريخ وعلل الرجال » و « مسائل » فى الحديث والفقه ، أجزاء (٢)

ابن عوّاد (... - ١٢٩٣ هـ = ... - ١٨٧٦ م)

عبد الرحمن بن عواد : قاض حجازى ، مولده ووفاته فى ينبع . تعلم بالأزهر ، وتفقه بالحنفية ، ورحل إلى جغبوب . وولى قضاء ينبع سنة ١٢٨٠ هـ ، واستمر إلى أن توفى . بلغنى من بعض آل عواد فى الحجاز أن له مؤلفات .

---

(١) المنتخب لابن شقدة - خ . وابن النديم ١ : ٢٢٧ والوفيات ١ : ٢٧٥ وتاريخ بيروت ١٥ وحلية الأولياء ٦ : ١٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٩٨ والمعارف ٢١٧ ومحاسن المساعى .

(١) الأغانى ، طبعة الدار ، ٦ : ٢١ - ٣٢ وانظر فهرسته .

(٢) طبقات الحنابلة للنابلسى ١٤٨ وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١ : ٢٠٥ والتبيان - خ .

عَبْدالرَّحْمٰن بن عَوْف (٤٤ ق هـ – ٣٢ هـ / ٥٨٠ – ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث ، أبو محمد ، الزهرى القرشى : صحابى ، من أكابرهم . وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، قيل : هو الثامن . وكان من الأجواد الشجعان العقلاء . اسمه فى الجاهلية « عبد الكعبة » أو « عبد عمرو » وسماه رسول الله (ص) عبد الرحمن . ولد بعد الفيل بعشر سنين . وأسلم ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وجرح يوم أحد ٢١ جراحة . وأعتق فى يوم واحد ثلاثين عبداً . وكان محترف التجارة والبيع والشراء ، فاجتمعت له ثروة كبيرة . وتصدق يوماً بقافلة ، فيها سبع مئة راحلة ، تحمل الحنطة والدقيق والطعام . ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار فى سبيل الله . له فى الصحيحين ٦٥ حديثاً . ووفاته فى المدينة (١)

أبُو الوَجاهَة المُرْشِدي (٩٧٥ – ١٠٣٧ هـ / ١٥٦٧ – ١٦٢٨ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد ، أبو الوجاهة العمرى المرشدى : مفتى الحرم المكى ، وأحد الشعراء العلماء فى الحجاز . ولد بمكة وولى ديوان الإنشاء فى ولاية الشريف محسن ابن الحسين ابن أبى نمىّ ، وإمامة المسجد الحرام وخطابته والإفتاء السلطانى سنة ١٠٢٠هـ ومات الشريف محسن فخلفه الشريف أحمد ابن عبدالمطلب ، فقبض على المرشدى ونكبه ، فتوفى فى سجنه مخنوقاً . من كتبه « زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف » فى التاريخ ، و « الترصيف فى فن التصريف » أرجوزة فى علم الصرف ، طبعت مع شرحها المسمى « فتح الخبير اللطيف » وله « شرح المرشدى على عقود الجمان – ط » فى المعانى والبديع والبيان ، للسيوطى : جزآن ، و « تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة » و « الوافى فى شرح الكافى » فى العروض ، و « مناهل السمر فى منازل القمر » رسالة ، و « براعة الاستهلال وما يتعلق بالشهر والهلال – خ » (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن غَنْم (... – ٧٨ هـ / ... – ٦٩٧ م)

عبد الرحمن بن غنم بن كريز الأشعرى : شيخ أهل فلسطين ، وفقيه الشام ، فى عصره . ولد فى حياة النبى (ص) وبعثه عمر بن الخطاب إلى الشام ليفقه أهلها . وكان كبير القدر ، قال أبو مسهر الغسانى : هو رأس التابعين .

---

(١) صفة الصفوة ١ : ١٣٥ وحلية الأولياء ١ : ٩٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ وإشراق التاريخ – خ . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٦ والرياض النضرة ٢ : ٢٨١ – ٢٩١ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ وأسد الغابة . والإصابة : ت ٥١٧٦

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٦٩ – ٣٧٦ ونظم الدرر – خ . ونزهة الجليس ٢ : ١٨٣ – ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٣٣ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٢٩

وقيل : هو الذى تفقه عليه التابعون بالشام(١)

عَبْدالرَّحْمٰن الفَيْصَل (١٢٦٨ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ - ١٩٢٨ م)

عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله ، من آل سعود : إمام سعودى ؛ له أخبار كثيرة فى تاريخ نجد الحديث . وهو جدّ الملك سعود بن عبدالعزيز . كان رابع أبناء فيصل بن تركى ، وهم : عبد الله ، ومحمد ، وسعود ، وعبد الرحمن . واختلف أخواه عبد الله وسعود ، بعد وفاة أبيهما (سنة ١٢٨٢ هـ) وتولى سعود (سنة ١٢٨٧) فأرسل عبد الرحمن من الرياض إلى بغداد ، لمفاوضة الترك (العثمانيين) فى التخلى لآل سعود عن « الأحساء » فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته ، فعاد إلى نجد . وأغار بقوة من قبيلة « العجمان » على الأحساء ، فاحتلها ، إلا حصناً يسمى «الكوت» ، وبينما هو يستعد للاستيلاء عليه فاجأته جموع من القبائل ، تحت راية الترك ، فانصرف إلى الرياض . ومرض أخوه سعود على مقربة منها ، ثم مات ، فاتفق أهل الرياض على مبايعته بالإمامة . وكان أخوه الأكبر « عبد الله » فى ديار «عتيبة» فأقبل زاحفاً على الرياض ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة — بعد أن تولاها مدة سنة — حقناً للدماء . وثار أبناء أخيهما «سعود» على عبدالله ، فخلعوه وسجنوه . وضعف أمر آل سعود ، فطمع بهم محمد بن رشيد (صاحب حائل) فأغار على الرياض مدّعياً الرغبة بإنقاذ عبدالله ، فاستولى عليها ، وخلّف بها أميراً من قبله يُدعى « ابن سبهان » وعاد إلى حائل ومعه عبد الله . ولحق بهما عبد الرحمن سنة ١٣٠٥ هـ . فأقام مع أخيه إلى سنة ١٣٠٧ وأذن لهما ابن رشيد بالعودة إلى بلدهما (الرياض) فرجعا إليها . ومات عبد الله . وأساء « ابن سبهان » السيرة ، فوثب عليه عبد الرحمن وسجنه . وجددت له البيعة ، فأقام خمسة أشهر ، وهاجمه محمد بن رشيد انتصاراً لعامله ابن سبهان ، فثبت له أهل الرياض . فلم يتمكن من دخولها . وصالحه عبد الرحمن على أن يطلق ابن سبهان وينزل له ابن رشيد لقاء ذلك عن «العارض» وصفا الجو لعبد الرحمن مدة قليلة . وتجددت الخصومة بينه وبين ابن رشيد . وانهزم رجال عبد الرحمن فى «المليدة» فرحل إلى الجنوب ، ونزل فى قبائل « مرة » فأقام سبعة أشهر ، وأرسل أهله إلى الأحساء — وكانت لا تزال فى يد الحكومة العثمانية — وجمع من توسم فيهم النجدة وأعاد الكرة على الرياض ، فأخرج منها رجال ابن رشيد ، واستولى عليها وعلى سائر العارض . فزحف عليه ابن رشيد ، واقتتلا فى « حريملة » وظفر ابن رشيد ، فرحل عبد الرحمن إلى بادية الأحساء ، وأرسل أهله إلى « قطر » ثم إلى « البحرين » سنة ١٣٠٩ هـ . واستقر بعد ذلك فى «الكويت» فأقام نحو عشر سنوات ، اشتد بها ساعد ابنه عبد العزيز (انظر ترجمته) فاستأذن أباه فى

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٠ والإصابة ، ت ٦٣٧١

مناوشة آل رشيد ، وتم له احتلال الرياض في وثبة عجيبة . وعاد إليها عبد الرحمن سنة ١٣١٩ هـ . وطالت حياته إلى أن شهد مُلْك ابنه (عبدالعزيز) يمتد من خليج فارس إلى البحر الأحمر ، ومن داخل بلاد اليمن إلى حدود الشام . وكان عبد العزيز يرجع إليه في كل ما يهم من الأمور ، ويقف بين يديه إذا جلس ، موقف الخادم ، إلى أن توفي . وكان في عبدالرحمن زهد ، وبُعد عن مظاهر الترف ، وفي طبعه ميل إلى الهوادة ، وهو على جانب من العلم ، ولم يكن في يوم من الأيام مثير فتنة ولا ناقض عهد حتى مع أعدائه (١)

عَبْدالرَّحْمن بن القاسِم (... - ١٢٦ هـ / ... - ٧٤٤ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي ، أبو محمد : من سادات أهل المدينة ، فقهاً وعلماً وديانة ، وحفظاً للحديث ، وإتقاناً . توفي في الشام (٢)

ابن القاسِم (١٣٢ - ١٩١ هـ / ٧٥٠ - ٨٠٦ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتَقي المصري ، أبو عبدالله ، ويعرف بابن القاسم : فقيه ، جمع بين الزهد والعلم . تفقه بالإمام مالك ونظرائه . مولده ووفاته بمصر . له « المدونة – ط » ستة عشر جزءاً ، وهي من أجلّ كتب المالكية ، رواها عن الإمام مالك (١)

الشَّعْبي (... - ٤٩٩ هـ / ... - ١١٠٦ م)

عبد الرحمن بن قاسم الشعبي ، أبو المطرِّف : قاضي مالقة (بالأندلس) كانت تدور عليه الفتيا بقطره أيام حياته . وكان يذهب إلى الاجتهاد . له « مجموع » في الأحكام (٢)

ابن المُسَجِّف (٥٨٣ - ٦٣٥ هـ / ١١٨٧ - ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن أبي القاسم بن غنائم الكناني العسقلاني ، المعروف بابن المسجف : شاعر ، من المتأدبين الظرفاء الخلعاء . اشتغل بالتجارة وسكن دمشق . وتوفي فجأة (٣)

ابن القاضي (٩٩٩ - ١٠٨٢ هـ / ١٥٩٠ - ١٦٧١ م)

عبدالرحمن بن أبي القاسم بن القاضي ، أبو زيد ، المكناسي الأصل الفاسي ، المالكي : فقيه ، كان مَرجع المغرب في أحكام القراآت . له تقاييد في « طبقات الصوفية » و « الفجر

---

(١) مذكرات المؤلف . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ و ٤٧/١/٤ و ٤٧/١/١٨ و ٤٧/٢/١٠ وقلب جزيرة العرب ٣٢٩

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ والانتقاء ٥٠ وحسن المحاضرة ١ : ١٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٣ والديباج المذهب : طبعة ابن شقرون ١٤٦ وقيل : مولده سنة ١٢٨

(٢) قضاة الأندلس ١٠٧

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٧ - ٢٦٠ وفي « المعزة فيما قيل في المزة » لابن طولون : أنه « المعروف بالمسجف » بكسر الجيم المشددة .

الساطع فى شرح الدرر اللوامع » . توفى بفاس (١)

أَبو كُرَيب (.. - ١٣٩ هـ / .. - ٧٥٦ م)

عبدالرحمن بن كُرَيب المعافرى البصرى : قاض تونسى ، ورع ثقة . ولى قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ . واستمر إلى أن ثار عاصم بن جميل الصفرى وزحف بجمع من البربر يريد القيروان . فخرج إليه أبو كريب فى ألف من أهلها . فقتل أبو كريب وجميع من كان معه ، فى واد على طريق تونس كان يسمى « وادى السراول » فسمى « وادى أبى كريب » (٢)

المُتَوَلِّي (٤٢٦ - ٤٧٨ هـ / ١٠٣٥ - ١٠٨٦ م)

عبد الرحمن بن مأمون النيسابورى ، أبو سعد ، المعروف بالمتولى : فقيه مناظر ، عالم بالأصول . ولد بنيسابور ، وتعلم بمرو . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ، ببغداد ، وتوفى فيها . له « تتمة الإبانة ، للفورانى — خ » كبير فى فقه الشافعية ، لم يكمله ، وكتاب فى « الفرائض » مختصر ، وكتاب فى « أصول الدين » مختصر (٣)

المَحَلِّي (.. - ١٠٩٨ هـ / .. - ١٦٨٧ م)

عبد الرحمن المحلى : فقيه شافعى مصرى ، سكن دمياط وتوفى فيها . له مؤلفات ورسائل ، منها « كشف القناع عن متن وشرح أبى شجاع — خ » فى الفقه ، و « حاشية على تفسير البيضاوى » (١)

ابن الأَشْعَث (.. - ٨٥ هـ / .. - ٧٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى : أمير ، من القادة الشجعان الدهاة . وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفى . سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فيما وراء سجستان . فغزا بعض أطرافها ، وأخذ منها حصوناً وغنائم . وكتب إلى الحجاج يخبره بذلك وأنه يرى ترك التوغل فى بلاد رتبيل إلى أن يختبر مداخلها ومخارجها . فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز ، وأجابه : « إن كتابك كتاب امرئ يحب المدنة ، ويستريح إلى الموادعة ، قد صانع عدواً قليلا ذليلا ، فامض لما أمرتك به من الوغول فى أرضهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلتهم ، وإلا فأخوك إسحاق بن محمد أمير الناس » فاستشار عبد الرحمن من معه ، فلم يروا رأى الحجاج ، واتفقوا على نبذ طاعته ، وبايعوا عبد الرحمن ، على خلع الحجاج وإخراجه من أرض العراق . وقال بعضهم : إذا خلعنا الحجاج عامل عبد الملك ، فقد خلعنا عبد الملك . فخلعوا عبد الملك بن مروان أيضاً . وزحف بهم عبد الرحمن

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وصفوة من انتشر ١٦٤

(٢) طبقات علماء إفريقية ٢٤٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٧ وهو فيه : « جميل بن كريب » ويقال : عبد الرحمن » .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٧

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٥ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥

(سنة ٨١ هـ) عائداً إلى العراق ، لقتال الحجاج . ونشبت بينه وبين جيوش الحجاج وعبد الملك معارك ظفر فيها عبد الرحمن ، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس (إلا خراسان ، وكان عليها المهلب والياً لعبد الملك بن مروان) ثم خرجت البصرة من يده فاستولى على الكوفة ؛ فقصده الحجاج . فحدثت بينهما موقعة «دير الجماجم» التي دامت مئة وثلاثة أيام . وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة . وكان جيشه ستين ألفاً . فتتابعت هزائم جيشه ، في مسكن وسجستان . وتفرق من معه فبقي في عدد يسير . فلجأ إلى «رتبيل» فحماه مدة . فوردت عليه كتب الحجاج تهديداً ووعيداً إذا هو لم يقتل ابن الأشعث أو يقبض عليه ؛ فأمسكه رتبيل وقتله وبعث برأسه إلى الحجاج . فأرسله هذا إلى عبد الملك بالشام ، وبعث به عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز بمصر (١)

ابن سَلْم الرّازي (... - ٢٩١ هـ / ... - ٩٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي ، أبو يحيى : من حفاظ الحديث . كان إمام جامع أصبهان . له «مسند» و«تفسير» (٢)

ابن أبي حاتِم (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ / ٨٥٤ - ٩٣٨ م)

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، أبو محمد : حافظ للحديث ، من كبارهم . كان منزله في درب حنظلة بالري ، وإليهما نسبته . له تصانيف ، منها «الجرح والتعديل - ط» ثمانية مجلدات منه ؛ و«التفسير» عدة مجلدات ، منه جزآن مخطوطان ، و«الرد على الجهمية» كبير ، و«علل الحديث - ط» جزآن ، و«المسند» كبير ، و«الكنى» ، و«الفوائد الكبرى» ، و«المراسيل - ط» (١)

النّاصِر الأُمَوي (٢٧٧ - ٣٥٠ هـ / ٨٩٠ - ٩٦١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الربضي بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، أبو المطرف المرواني الأموي : أول من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية ، في الأندلس . ولد وتوفي بقرطبة . ونشأ يتيماً (قتل أبوه وعمره ٢١ يوماً فرباه جده) وبويع بعد وفاة جده (سنة ٣٠٠ هـ) فكان أول مبايعيه بإمارة الأندلس أعمامه ، لحب جده له . وكان عاقلاً داهية مصلحاً طموحاً . انصرف إلى تسكين القلاقل ، وصفا له الملك . وظهر له ضعف المقتدر العباسي في العراق . فجمع الناس وخطب فيهم ، ذاكراً حق بني أمية بالخلافة ، وأنهم أسبق إليها من بني العباس . فبايعوه

---

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٢ والطبري ٨ : ٣٩ والأخبار الطوال ٣٠٦

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٤ والتبيان لبديعة البيان - خ .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤٦ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥٥ والمقصد الأرشد - خ - وفيه : وفاته سنة ٣٢٩ هـ . والفهرس التمهيدي ٢٧٧ ومعجم المطبوعات ٢٨ والخزانة التيمورية ٢ : ٣٠٤

بها (سنة ٣١٦ هـ) وتلقب « الناصر لدين الله » فجرى ذلك فيمن بعده . وكان أسلافه يسمون بنى الخلائف ، ويخطب لهم بالإمارة فقط . قال ابن شقدة : « عبد الرحمن الناصر أعظم أمراء بنى أمية فى الأندلس ، كان كبير القدر ، كثير المحاسن ، محباً للعمران ، مولعاً بالفتح وتخليد الآثار . أنشأ مدينة الزهراء . وبنى بها قصر الزهراء المتناهى فى الجلالة » . وقال ابن الأبار فى وصفه : « أعظم بنى أمية فى المغرب سلطاناً ، وأفخمهم فى القدم والحديث شاناً ، وأطولهم فى الخلافة بل أطول ملوك الإسلام قبله ، مدة وزماناً » . حكم خمسين سنة وستة أشهر . وكان حريصاً على الملك ، يقظاً ، صارماً ، اتصل به أن ابناً له « اسمه عبدالله » سمت نفسه إلى طلب الخلافة وتابعه قوم ، فقبض عليهم جميعاً وسجنهم إلى أن كان يوم عيد الأضحى (سنة ٣٣٩ هـ) فأحضرهم بين يديه ، وأمر ابنه أن يضطجع له فاضطجع ، فذبحه بيده ، والتفت إلى خواصه فقال : هذا ضحيتى فى هذا العيد ، وليذبح كل منكم أضحيته . فاقتسموا أصحاب عبد الله ، فذبحوهم عن آخرهم . وكان يكتب فى دفتر أيام السرور التى كانت تصفو له من غير تكدير ، فلم تتجاوز أربعة عشر يوماً(١)

(١) المنتخب لابن شقدة — خ . والحلة السيراء ٩٩ وطبقات السبكى ٢ : ٢٣٠ ونفح الطيب ١ : ١٦٦ وابن خلدون ٤ : ١٣٧ وابن الأثير ٨ : ١٧٧ وغزوات العرب ١٦٧ — ١٨٢ وأخبار مجموعة ١٥٣ وفيه : « ولى الخلافة والفتنة قد طبقت آفاق الأندلس ، فاستقبل الملك بسعد لم يقابل به أحداً من خالفه أو خرج —

القَيْرَوَانى (... — نحو ٣٨٠ هـ / ... — ٩٩٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن رشيق القيروانى ، أبو القاسم : مؤرخ فقيه ، حافظ للحديث ، شاعر . صنف كتباً فى فقه المالكية وفى أخبار العلماء والصلحاء ومناقبهم . منها « المستوعب لزيادات مسائل المبسوط مما ليس فى المدونة » وحج سنة ٣٧٦ هـ . فأخذ عن جماعة من علماء المشرق (١)

ابن أبي عامر (... — ٤٠٠ هـ / ... — ١٠١٠ م)

عبد الرحمن بن محمد (أبى عامر) المنصور ابن أبى عامر المعافرى ، أبو المُطَرِّف ، ويلقب بشنجول : حاجب الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة ، وآخر العامريين . ولى الحجابة بعد وفاة أخيه المظفر (عبدالملك) سنة ٣٩٩ هـ وتلقب بالناصر ثم بالمأمون . وصار يُدعى « الحاجب الأعلى ، المأمون ناصر الدولة » وطلب من الخليفة هشام أن يوليه العهد من بعده ، فولاه هشام ذلك ، لضعفه ، فأضيف إلى ألقابه « ولىّ عهد المسلمين » وخرج غازياً فعلم بأن ابن عبد الجبار (محمد بن هشام) حفيد عبد الرحمن الناصر الأموى ، قام بقرطبة وخلع الخليفة هشام بن الحكم ، فانقلب يريد قرطبة ، فتخاذل قادة جيشه

— عليه إلا غلبه ، فانتهج الأندلس محجة مدبجة » وأزهار الرياض ٢ : ٢٥٧ — ٢٨٤ وتراجم إسلامية ١٤٢ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٧٦ — ١٨١

(١) معالم الإيمان ٣ : ٢٣١

وتركوه : فوصل إلى قصره في أرملاط (Guadimellato) وليس معه إلا أصاغر خدمه : فطلبه ابن عبد الجبار ، فخرج إلى بعض الجبال ، فأحيط به وأخذ وذبح . وحمل إلى القصر بقرطبة ، فأمر ابن عبدالجبار بشق بطنه ونزع ما فيه وحشوه بعقاقير تحفظه ، وكُسى قميصاً وسراويل وأخرج فسُمر على خشبة طويلة . على باب السدة . وهو آخر من ولى الحجابة من آل أبي عامر . وكان يعاب باللهو والشراب . أما لقبه « شنجول » فكانت تدعوه به أمه وهي بنت الملك الاسبانيولى شانجه (Sanche) وكان شبيهاً به (١)

ابن فُطَيْس (٣٤٨ - ٤٠٢ هـ / ٩٦٠ - ١٠١٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ ، أبو المطرّف : عالم بالتفسير والحديث وتاريخ الرجال . من أهل الأندلس . ولد بقرطبة ، وولي بها المظالم ثم القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، ولم يلبث أن اعتزل سنة ٣٩٥ هـ . وتوفي بقرطبة في صدر الفتنة البربرية . كان له ستة وراقين ، ينسخون دائماً ما يمليه من الحديث والأخبار ، أو ما يختار نقله من كتب غيره . أما تصانيفه فمنها « القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن » أكثر من مئة جزء ، و « المصابيح » في تراجم الصحابة ، نحو مئة جزء ، و « فضائل التابعين » مئة وخمسون جزءاً ، و « الناسخ والمنسوخ » ثلاثون جزءاً ، و « الإخوة من

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٨ - ٥٠

المحدثين ، من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخالفين » أربعون جزءاً ، و « أعلام النبوة ودلالات الرسالة » عشرة أجزاء . وكان على اتصال بعلماء المشرق يكاتبهم ويكاتبونه . وجمع من الكتب ما لم يجمع مثله أحد من أهل عصره في الأندلس . قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه بعده بأربعين ألف دينار (١)

الإدْرِيسي (... - ٤٠٥ هـ / ... - ١٠١٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله ابن إدريس الأستراباذي السمرقندي ، أبو سعد : مؤرخ ، كان محدّث سمرقند . وتوفي بها . نسبته إلى جده إدريس . له « تاريخ أستراباذ » وهي بلد أبيه ، و « تاريخ سمرقند » قال ابن تغري بردي : عرضه على الدارقطني فاستحسنه . وكان ثقة (٢)

المُرْتَضَى الأُمَوي (٣٦٨ - ٤٠٨ هـ / ٩٧٨ - ١٠١٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر الأموي : أمير . كان مقيماً بقرطبة إلى أن قتل المؤيد (سليمان بن

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٠٣ والتبيان - خ . والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢١١ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٧ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٠ وفيه : فطيس ، لقب ، واسمه سليمان .

(٢) التبيان - خ . واللباب ١ : ٢٩ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٧

الحكم) واستولى على الملك على بن حمود ، فخرج عبد الرحمن مستخفياً ونزل بجيان ، فأقبل عليه بعض المخالفين لابن حمود ، فبايعوه ولقبوه « المرتضى » سنة ٤٠٧ هـ . وساروا معه إلى صنهاجة ، ومنها إلى غرناطة ، فقاتلهم بها « زاوى بن زيرى » الصنهاجى ، ورأوا من عبد الرحمن صرامة ، فتندموا على تقديمه ، فانهزموا عنه ، ودسوا من قتله غيلة . قال ابن حزم : كان رجلا صالحاً متقشفاً مائلا إلى الفقه ، لم يلبس فى ولايته خزاً إلى أن قتل (١)

القِرَاسي (٠٠ - ٤٠٨ هـ / ٠٠ - ١٠١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد القراسى : شاعر ، ماجن هجاء شرير . ولد فى بنى قراس (من قرى تونس) وتأدب بتونس . ومات بمدينة سوسة : سقط من سطح وهو سكران ، وقد نيف على الثلاثين (٢)

ابن دُرُسْت (٠٠ - ٤٣١ هـ / ٠٠ - ١٠٤٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز ، أبو سعيد ، الحاكم ، المعروف بابن درست : عالم بالعربية ، من أهل خراسان . أخذ اللغة عن الجوهرى ، وأخذ عنه الواحدى . له

(١) المعجب ٤٩ و ٥٠ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٧ وجمهرة الأنساب ٩٣ والبيان المغرب ٣ : ١٢١ و ١٢٥ وفيه اسم جده « عبد الله » بدلا من « عبد الملك » . والذخيرة ، القسم الأول من القسم الأول ٣٩٧

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦١

تصانيف ، منها « رد » على الزجاجى » فيما استدركه على ابن السكيت فى إصلاح المنطق . وكان أصم (١)

السَّرَخْسِي (٠٠ - ٤٣٩ هـ / ٠٠ - ١٠٤٨ م)

عبد الرحمن بن محمد السرخسى ، أبو بكر : فقيه حنفى . من أهل سرخس . انتقل إلى خوزستان ، وولى قضاء البصرة مرتين . من كتبه « تكملة التجريد » للكرمانى ، فقه (٢)

الفُوراني (٣٨٨ - ٤٦١ هـ / ٩٩٨ - ١٠٦٩ م)

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران ، أبو القاسم : فقيه ، من علماء الأصول والفروع . كان مقدم الشافعية بمرو . وصنف فى الأصول والخلاف والجدل والملل والنحل . مولده ووفاته بمرو . من كتبه « الإبانة » فى مذهب الشافعية ، و « تتمة الإبانة — خ » فى عشرة أجزاء (٣)

ابن مُهَنَّد (٣٩٨ - ٤٦٧ هـ / ١٠٠٨ - ١٠٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ، ابن مهند اللخمى ، أبو المطرّف : عالم

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ والجواهر المضية ١ : ٣٠٩ وبغية الوعاة ٣٠٢ ووقع فيه ابن « دوست » خطأ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٠٨

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٧٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٣ والنووى ٢ : ٢٨٠ والسبكى ٣ : ٢٢٥ والفهرس التمهيدى ٢١٥

بالفلاحة والصيدلة ، طبيب أندلسي . من أهل طليطلة . تعلم بقرطبة . له تآليف ، منها « مجموع في الفلاحة » وكتاب في « الأدوية المفردة » استعمله أهل عصره ، و « الوساد » ذكره ابن الأبار ولم يبين موضوعه . ثم قال : وهو الذي تولى غرس جنّة المأمون ابن ذي النون الشهيرة في طليطلة (١)

ابن مَنْدَة (٣٨٣ - ٤٧٠ هـ ، ٩٩٣ - ١٠٧٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، ابن مندة العبدي الأصبهاني ، أبو القاسم : حافظ ، مؤرخ . جليل القدر ، واسع الرواية ، له أصحاب وأتباع يُعرفون بالعبدرحمانية ، ينتمون إلى اعتقاده . قال ابن ناصر الدين : كان شديداً في السنّة لكنه أفرط في تشدده حتى تُوهم فيه التجسيم ، وحاشاه . وصنف كتباً كثيرة ، وردوداً على أهل البدع . من كتبه « تاريخ أصبهان » ومولده ووفاته فيها . قال الذهبي : « له محاسن ، وهو في تواليفه حاطب ليل يروي الغث والسمين . وينظم رديء الخرز مع الدر الثمين » (٢)

ابن عَتَّاب (٤٣٣ - ٥٢٠ هـ ، ١٠٤١ - ١١٢٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عتاب ، أبو محمد :

(١) التكملة ٥٥١

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٢ ومختصره ٣٩٦ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ وفيه : مولده سنة ٣٨١ هـ . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وابن الوردي ١ : ٣٧٩ وابن رجب ١ : ٣٤ والتبيان — خ .

فاضل ، من أهل قرطبة . له « شفاء الصدور » في الزهد والرقائق (١)

ابن الصَّقْر (٤٥٤ - ٥٢٣ هـ ، ١٠٦٢ - ١١٢٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن الصقر الأنصاري ، أبو زيد : فاضل أندلسي . له عناية بالتاريخ . أصله من ثغر سرقسطة الأعلى . ومولده في بلنسية . نشأ بالمرية . وتنقل في طلب العلم فأخذ عن علماء قرطبة وإشبيلية ومالقة وسبتة . وسكن مدينة فاس ، ثم انتقل إلى مراكش ، وتوفي بها . من مصنفاته « مختصر السِّيَر والمغازي » في جزء ، و « منتخب سير المصطفى » (٢)

الكَرْمَاني (٤٥٧ - ٥٤٣ هـ ، ١٠٦٥ - ١١٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه ، أبو الفضل الكرماني : فقيه حنفي انتهت إليه رياسة المذهب بخراسان . مولده بكرمان ووفاته بمرو . من كتبه « التجريد » في الفقه ، و « الإيضاح في شرح التجريد — خ » ثلاث مجلدات ، و « شرح الجامع الكبير » و « الفتاوى » (٣)

(١) الصلة ٣٤٢

(٢) جذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٣ وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٥١١ هـ .

(٣) الفوائد البهية ٩١ والجواهر المضية ١ : ٣٠٤ واللباب ٢ : ٣٧ وفيه : وفاته سنة ٥٤٤ والفهرس التمهيدي ١٧٢ وكشف الظنون ٣٤٥ وهو في مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ « عبد الله بن محمد » وفي معجم البلدان ٧ : ٢٤١ « كرمان بالفتح ، وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة » .

الحَلْواني (٤٩٠ - ٥٤٦ هـ / ١٠٩٧ - ١١٥١م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الحلواني ، أبو محمد ابن أبي الفتح : مفسر ، فقيه حنبلي ، عارف بالأدب . من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » فقه ، و « الهداية » في أصول الفقه ، و « تفسير القرآن » في ٤١ جزءاً . كان يتجر في الخلّ ولا يقبل من أحد شيئاً . والحلواني نسبة إلى بيع الحلوى(١)

المِكْناسي (... - ٥٧١ هـ / ... - ١١٧٥م)

عبد الرحمن بن محمد السلمي الأندلسي المكناسي ، أبو محمد : كاتب مجيد ، له شعر . تأدب في مرسية وغيرها . ومات بمراكش ، قبل أن يكتهل . له « ديوان رسائل » تداوله الناس وتنافسوا فيه ، و « مقامات » في أغراض شتى . وقالوا : خُتمت البلاغة به في الأندلس (٢)

الأَنْبَاري (٥١٣ - ٥٧٧ هـ / ١١١٩ - ١١٨١م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، أبو البركات ، كمال الدين الأنباري : من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال . كان زاهداً عفيفاً ، خشن العيش والملبس ، لايقبل من أحد شيئاً . سكن بغداد وتوفي فيها . له « نزهة الألباء في طبقات الأدباء — ط » و « الإغراب في جدل الإعراب — خ » و « أسرار العربية — ط » و « لمعة الأدلة — خ » في علم العربية ، و « الإنصاف في مسائل الخلاف — ط » في نحو الكوفيين والبصريين ، جزآن ، و « البيان في غريب إعراب القرآن — خ » و « عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب فيه بالألف والياء — خ » و « الميزان » في النحو (١)

ابن حُبَيْش (٥٠٤ - ٥٨٤ هـ / ١١١١ - ١١٨٨م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الأنصاري الأندلسي ، أبو القاسم ابن حبيش : مؤرخ ، عالم بالعربية والقراآت ، من الحفاظ . من أهل المريّة (Almeria) وولي القضاء بجزيرة شقر ، ثم بمرسية وتوفي فيها . له « المغازي » مجلدات . وحبيش خاله . نُسب إليه (٢)

ابن مُغَاوِر (٥٠٢ - ٥٨٧ هـ / ١١٠٨ - ١١٩١م)

عبد الرحمن بن محمد بن مغاور السلمي ، أبو بكر : من علماء الكتّاب . له شعر وتصرّف في فنون الأدب . ومشاركة في الفقه والحديث . أندلسيّ ، مولده ووفاته بشاطبة . له « نور الكمائم وسجع الحمائم » ديوان نظمه ونثره (٣)

---

(١) المنهج الأحمد — خ .

(٢) التكملة ٢ : ٥٦٧ وزاد المسافر ٣٤ وبغية الوعاة ٣٠٣ وفيه : وفاته سنة ٥٩١

(١) الفوات ١ : ٢٦٢ وبغية الوعاة ٣٠١ والوفيات ١ : ٢٧٩ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٨ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٤١ والفهرس التمهيدي ٢٢٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤ وهدية العارفين ١ : ٥١٩

(٢) بغية الوعاة ٣٠١ وغاية النهاية ١ : ٣٧٨ والتكملة ٢ : ٥٧٣ والتبيان — خ .

(٣) زاد المسافر ٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما
قرأت جميع هذه الرواية وهي رواية ابن عامر بقراءتي على الشيخ الفقيه
الأجل أبي جعفر أحمد بن إدريس الغافقي على الشيخ الفقيه الأجل الإمام
العالم مفتي المسلمين جمال الدين أبي القسم عبد الرحمن بن الشيخ الأجل عبد المجيد
ابن إسماعيل بن حفص بن الصفراوي العدل بالديار المصرية وحدثني بها
رواية وتلاوة عن مصنفها وذلك الشيخ في بعض شهور سنة
ست وعشرين وستمائة بالإسكندرية حرسها الله تعالى وحمده
الأمر على ما ذكر والله أعلم وكتب عبد الرحمن بن عبد
[illegible] بن إسماعيل بن حفص

عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوى (٤ : ٨٧)
عن آخر «رواية عاصم» فى القراآت ، فى الخزانة التيمورية «١٤٥٥ تفسير»
ومعهد المخطوطات «ف ٣٩ قراآت» وله خط آخر فى «كتبخانه دانشكاه تهران ، جلد أول» ص ٧٧

٤ – أمام ص ١٠٤

٥٧١] البعلى

عبد الرحمن بن عبد الله البعلى (٤ : ٨٧)
عن المخطوطة « 910 H » فى مكتبة « Princeton »

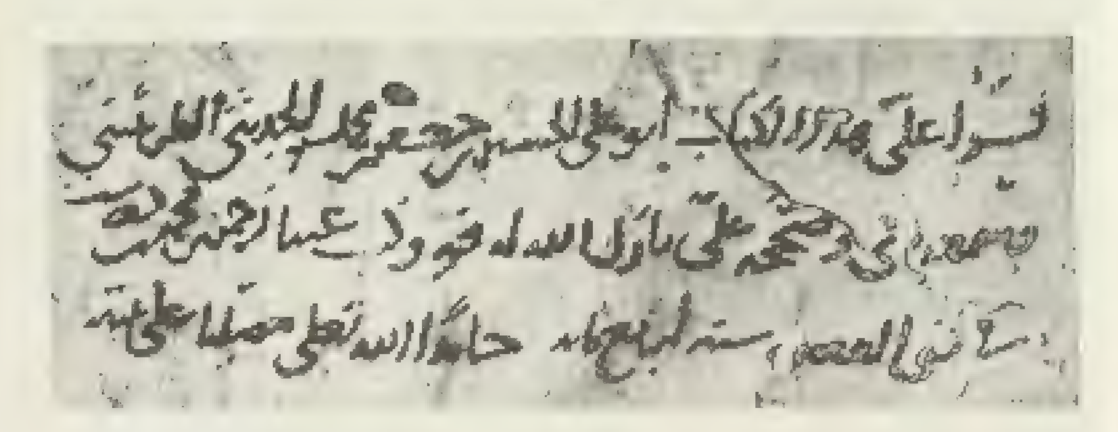
٥٧٢] ابن الجوزى

عبد الرحمن بن على ، أبو الفرج ابن الجوزى (٤ : ٨٩)
من إجازة له على مخطوطة من رسالته « أعمار الأعيان » عندى

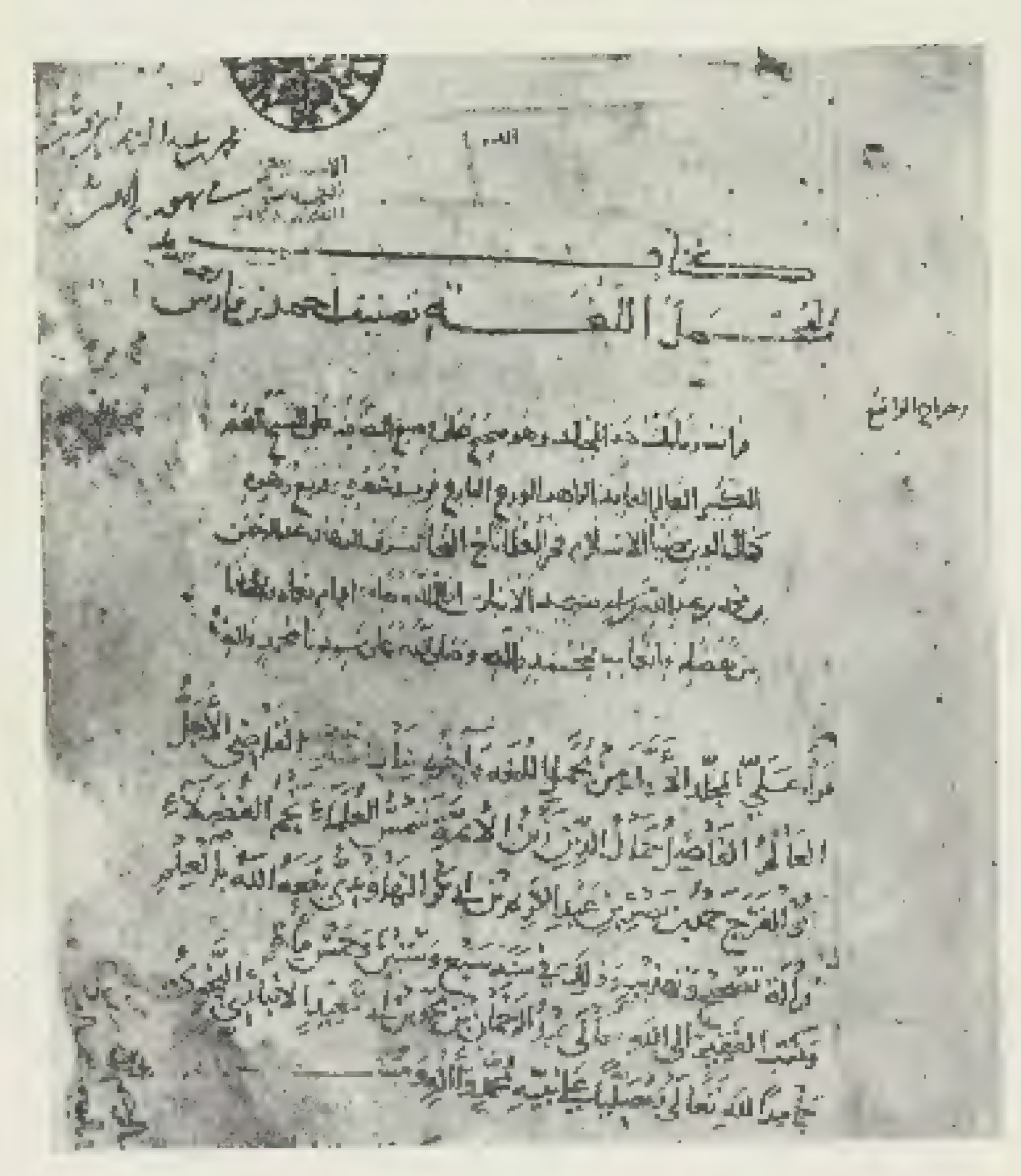
٥٧٣] المرشدي العمري

والحمد لله على نعمة التمام ومنه التوفيق في المبدا
والختام قد فرغ من تسويده احقر خلق الله واقل
عبيده مصنفه الراجي لطف ربه الخفي عبد الرحمن بن
عيسى بن مرشد العمري الحنفي في يوم الاثنين المبارك
ثالث رجب الفرد من شهور سنة اربع بعد الالف من
الهجرة النبوية بثغر جدة المحروسة المحمية وفرغ من تبييض
هذه النسخة الميمونة التي هي بالنجاح مقرونة في يوم الاثنين
ثالث عشري شعبان المبارك من السنة المذكورة بمكة المشرفة

٥٧٤] ابن دُرُست



٥٧٥] الأبارى


كتاب المجمل في اللغة تصنيف أحمد بن فارس

عبد الرحمن بن محمد الأبارى [٤٠٤ : ١]

— وانظر الصفحة الآتية —

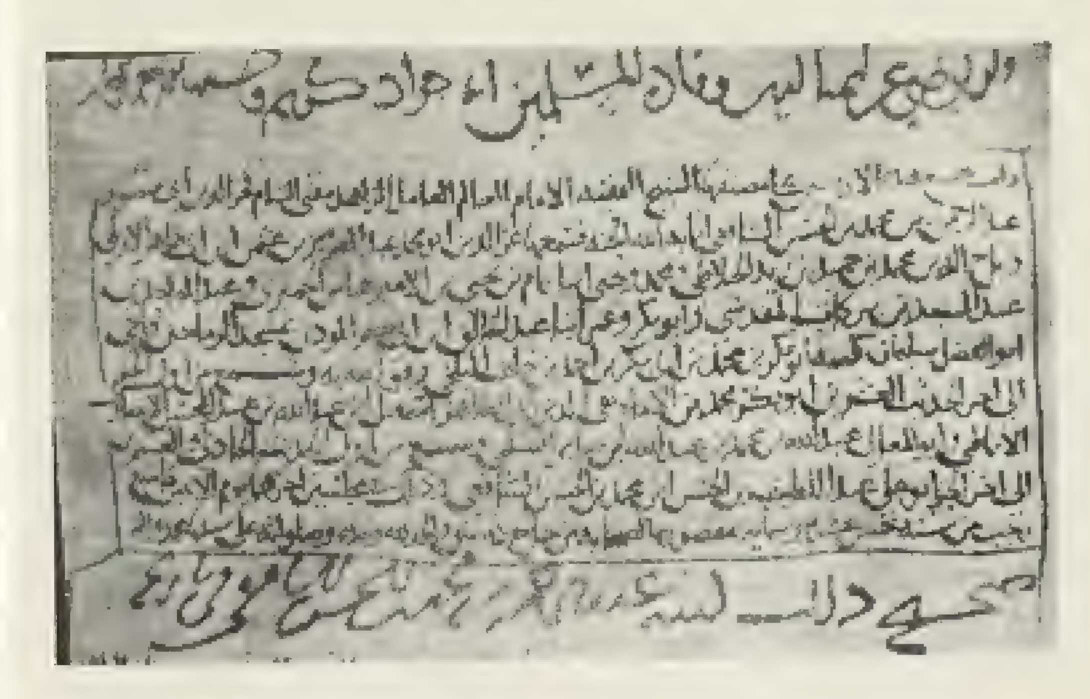
٥٧٦] الأبناري ، أيضاً :



عبد الرحمن بن محمد الأبناري (١٠٤ : ٤)

اللوحة مصورة من السيد أحمد عبيد ، دمشق

٥٧٧] ابن عساكر



عبد الرحمن بن محمد [illegible] بن عساكر [illegible] في مخطوطة في دمشق [illegible] السيد أحمد عبيد

٥٧٨] ابن خلدون

وكان الفراغ من اختصاره عشية يوم
الاربعاء التاسع والعشرين لصفر عام اثنين
وخمسين وسبعمائة وكتب مصنفه الفقير
الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي

عبد الرحمن بن محمد [illegible] عن النسخة المصورة [illegible] أمام الصفحة ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العالمين
في الدنيا وفي يوم الدين وعلى آله وصحبه ومن تبع هداهم الراجح للسنن
اما بعد فقد اجزت الاخ في الله العالم الفاضل العلامة البحر الكامل
والنسك والتقوى والاعمال المرضية التي هي الى الاعمال المعالي اسه
يرقى جناب الشيخ ابي بكر بن الشيخ احمد الكردي الشافعي القادري النقشبندي
حفظه الله تعالى وادام اشتغاله بالعلم تعلما وتعليما ونفعا والعمل الصالح
النافع المبلغ رضاه بجميع ما حواه هذا الثبت الذي لخصته من بعض
اسانيد مشايخي قدس الله ارواحهم ونور ضرائحهم بعض الزيادة
على ذلك وبجميع ما يجوز لي روايته عن شيوخي الاعلام المذكور
اسماؤهم في صدر هذه الارقام بالشروط المقررة من كمال الاحتياط
والتثبت والاعتماد في النقل على النسخ الصحيحة المقابلة على اصول صحيحة
واوصيه بما اوصاني به اساتذتي واشياخي وهو تقوى الله تعالى
ومراقبته في سائر الشؤون والاحوال واتباع الهدى النبوي في الاقوال
والافعال والاكثار من ذكر الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم في البكور والآصال وان لا ينساني ومن ذكري واولادي
والاولاد بصالح الدعوات سيما في مظان الاجابات وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وعظم وكرم وانا العبد الفقير محب العلماء العاملين
ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن بن محمد الشافعي الأشعري
القادري الشهير بالكزبري عفى الله عنه وختم له بالحسنى امين
وكتبه بيده عجلة في خامس عشر شهر شوال سنة اثنتين وستين ومائتين والف



عبد الرحمن بن محمد الكزبري (ت: ١٢٦٢) عن مجموع ثبات
وإجازات في دار الكتب المصرية ٤٩٠ مصطلح، تيمور

٥٨٠] ابن مانع

لا خلا المبتدا فقط واربعة اخرجناها والجميع الا قرار عرف المتكلم فيحمل
مطلق كلامه على اول محتملاته والله سبحانه وتعالى اعلم
تم كل الكتاب بحمد الله تعالى ومنه على يد الفقير
الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن مانع
في اليوم السادس من شهر شعبان
سنة ١٣٢٨ غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين
آمين

عبد الرحمن بن محمد بن مانع ([illegible]) من مخطوطة في المكتبة السعودية ، بالرياض .

٥٨١] ابن زيدان



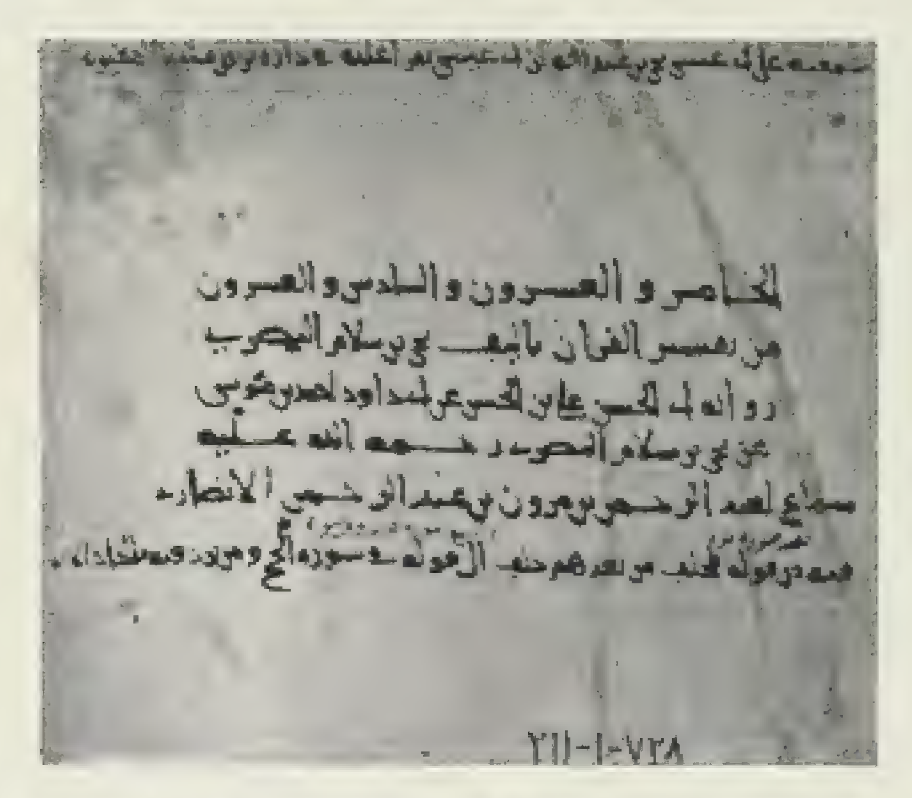
بمكناس في 25 جمادى 1349

حضرة العلامة المطلع النقادة المحرر الشهير
جميل الخصال الشيخ زاهد الكوثري من الطراز
المتولي للاتيان بفتاويكم وارشادكم والاطلاع
فحصل حينا بلغ الى سمعي الحيدرابادي و
بان الشاني من الاتحاد وغيرتكم الكامل
ان تقبلوا عربية وترشدوا الملاحظات
من خطأ وخلل لنبادر بالاصلاح
شاكرين فضلكم وكامل احسانكم
والسلام التام على حضرتكم الكريمة
ورحمة الله تعالى وبركاته

محبكم المخلص عبد
الرحمن ابن زيدان العلوي
نقيب الاشراف
العلويين بمكناس
المغرب الاقصى

بخط المؤرخ عبد الرحمن بن زيدان [١٣٦٥] والأصل عندي

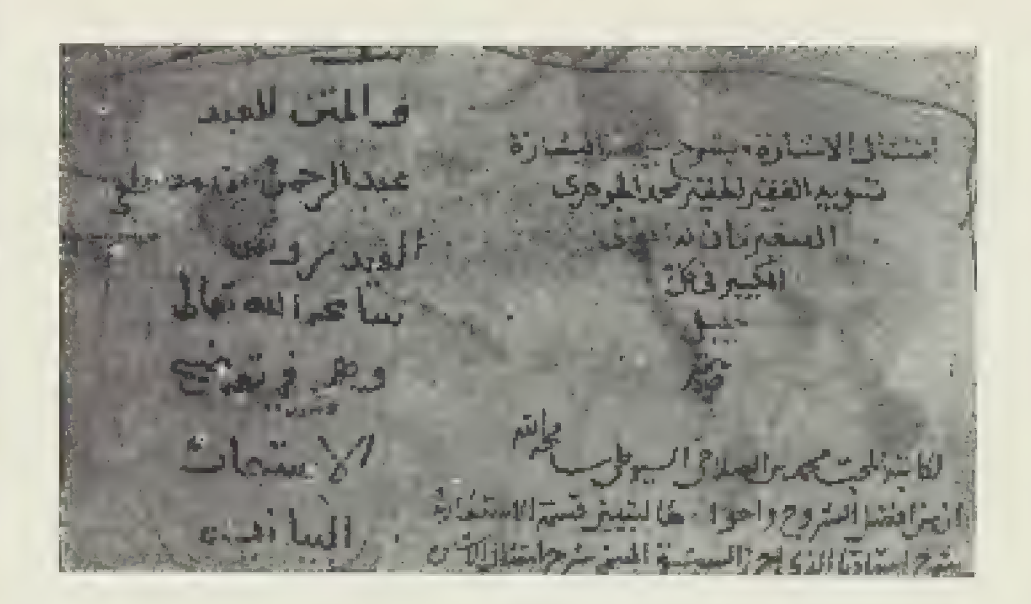
٥٨٣] عبد الرحمن الأنصاري (القنازعي)



الخامس والعشرون والسادس والعشرون
من تفسير القرآن ليحيى بن سلام البصري
رواية أبي الحسن علي بن الحسن عن أبي داود أحمد بن موسى
عن يحيى بن سلام البصري رحمة الله عليه
سماع لعبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري

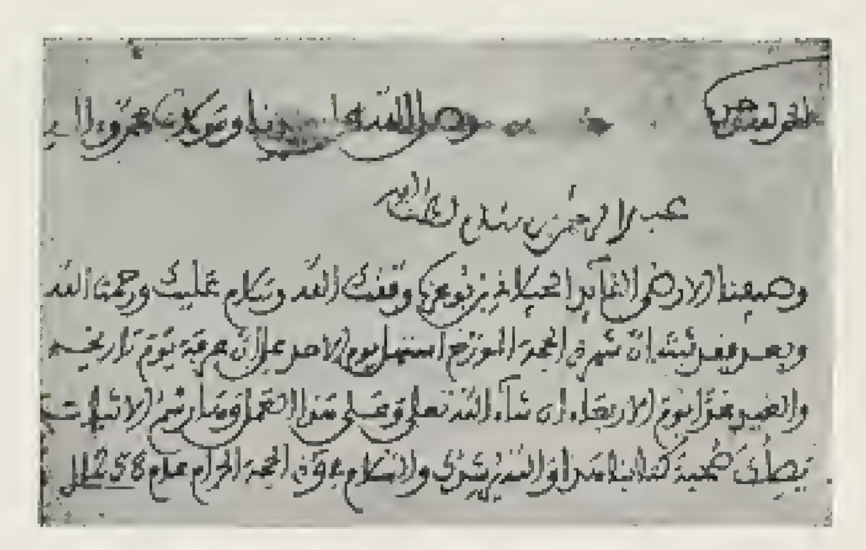
عبد الرحمن بن مروان الأنصاري القنازعي (٤ : ١١٢) عن مخطوطة على الرق ،
في مكتبة ، جامع القيروان ، استخرجها الأعلام السيد إبراهيم شبوح القيرواني .

٥٨٤] العيدروس



عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس (٤ : ١١٣) وبعده آخران .
عن مخطوطة في دار الكتب المصرية « ٤٤٥ بلاغة » تيمور »

٥٨٥] المولى عبد الرحمن



عبد الرحمن بن هشام الحسني (٤ : ١١٧) وخطه بين الحمدلة والصلاة والخطاب. عن الدرر الفاخرة ٧٩

ابن عَسَاكِر (٥٥٠ - ٦٢٠ هـ / ١١٥٥ - ١٢٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي: فقيه، كان شيخ الشافعية في وقته. له تصانيف في الفقه والحديث. وهو ابن أخي المؤرخ علي بن عساكر(١)

اللَّخْمي (٥٥٥ - ٦٤٣ هـ / ١١٦٠ - ١٢٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي، أبو القاسم: فقيه حنفي، له مشاركة في كثير من العلوم. سكن وتوفي بالقاهرة. قال صاحب الجواهر المضية: له تصانيف كثيرة في فنون، نظماً ونثراً، في المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء (٢)

ابن قُدَامة (٥٩٧ - ٦٨٢ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٨٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين: فقيه، من أعيان الحنابلة. ولد وتوفي في دمشق. وهو أول من ولي قضاء الحنابلة بها، استمر فيه نحو ١٢ عاماً ولم يتناول عليه «معلوماً» ثم عزل نفسه. له

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦١ والوفيات ١ : ٢٧٧

(٢) الجواهر ١ : ٣٠٥ ونسب إليه في فهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٥ كتاب «حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار» خلافاً لما في نسخة الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٤ من أنها لعمر بن عبد المحسن الأرزنجاني. والتيمورية ما في كشف الظنون ٦٣٢

تصانيف. منها «الشافي – ط» وهو الشرح الكبير للمقنع، في فقه الحنابلة(١)

الدَّبَّاغ (٦٠٥ - ٦٩٩ هـ / ١٢٠٨ - ١٣٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسيدي، من ولد أسيد بن حضير، أبو زيد، المعروف بالدباغ: مؤرخ، باحث، فقيه، من أهل القيروان. أشهر تصانيفه «معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان – ط» أربعة أجزاء. وله «تاريخ ملوك الإسلام» و«جلاء الأفكار في مناقب الأنصار» وغير ذلك (٢)

ابن عَسْكَر (٦٤٤ - ٧٣٢ هـ / ١٢٤٦ - ١٣٣٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي، أبو زيد أو أبو محمد، شهاب الدين: فقيه مالكي. كان مدرس المستنصرية. مولده ووفاته ببغداد. سافر كثيراً، ودخل اليمن. من كتبه «إرشاد السالك – ط» فقه. و«جامع الخيرات في الأذكار والدعوات» و«المعتمد» فقه. و«النور المقتبس من فوائد مالك بن أنس» (٣)

(١) المقصد الأرشد – خ. والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٢ والذيل على طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ٢ : ٣٠٤

(٢) معالم الإيمان ٤ : ٨٩ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٨٩

(٣) علماء بغداد ٨٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٤٤ واسم كتابه فيه «عمدة السالك والناسك». ولقط الفرائد – خ – وهو فيه «عبد الرحمن بن عسكر» وسمى كتابه «العمدة». والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٥

ابن الإمام (.. – ٧٤٣ هـ / .. – ١٣٤٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو زيد ، ابن الإمام : فقيه مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عيسى ، عالمي المغرب في عصرهما . تعلما في تونس ورحلا إلى الجزائر وعادا إلى تلمسان ، فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبي الحسن المريني . لهما تصانيف ، وتخرج بهما كثير من فضلاء المغرب . توفي أبوزيد ، وهو أكبر الأخوين سناً ، في تلمسان (١)

ابن العَتائِقي (٦٩٩ – نحو ٧٩٠ هـ / ١٣٠٠ – نحو ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي ، كمال الدين : من علماء الحلة (بالعراق) ولد وتعلم فيها . ومال إلى الفلسفة والتاريخ ، وساح في فارس وغيرها سنة ٧٤٦ هـ ، فغاب نحو عشرين سنة ، أقام أكثرها في أصفهان ، وعاد ، ثم رحل إلى النجف . نسبته إلى العتائق (من قرى الحلة) له مصنفات ، أكثرها مختصرات من كتب غيره ، أو شروح ، بقي منها في خزائن النجف كتاب « الأعمار – خ » مختصر تفسير عليّ بن إبراهيم ، و « شرح الإيلاقي – خ » في الطب ، و « التصريح في شرح التلويح – خ » في الطب أيضاً ، و « الشهدة ، شرح تعريب الزبدة – خ » في علم الهيئة . و « شرح نهج البلاغة » فرغ من تصنيف المجلد الثالث منه في شعبان سنة ٧٨٠ هـ ، و « شرح ديوان المتنبي – خ » قطعة صغيرة منه ، بخطه ، و « شرح صفوة المعارف – خ » بخطه ، في علم الهيئة (١)

(١) تعريف الخلف ٦ : ٢٠١ – ٢١٣

(١) مجلة العرفان ١١ : ٣٧٩ – ٣٨٤ وسفينة البحار ٢ : ١٥٧ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٥ وفي هامشه أن في خزانة المشهد الغروي ، بالنجف ، نحو ثلاثين كتاباً – مخطوطاً – من تصانيف ابن العتائقي .

ابن خَلْدُون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ / ١٣٣٢ – ١٤٠٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خلدون أبو زيد ، وليّ الدين الحضرمي الإشبيلي ، من ولد وائل بن حجر : الفيلسوف المؤرخ ، العالم الاجتماعي البحاثة . أصله من إشبيلية ، ومولده ومنشأه بتونس . رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالاً ، واعترضته دسائس ووشايات ، وعاد إلى تونس . ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق . وولي فيها قضاء المالكية ، ولم يتزيّ بزيّ القضاة محتفظاً بزيّ بلاده . وعزل ، وأعيد . وتوفي فجأة في القاهرة . كان فصيحاً ، جميل الصورة ، عاقلا ، صادق اللهجة ، عزوفاً عن الضيم ، طامحاً للمراتب العالية . ولما رحل إلى الأندلس اهتزّ له سلطانها ، وأركب خاصته لتلقيه ، وأجلسه في مجلسه . اشتهر بكتابه « العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر – ط » في سبعة مجلدات ، أولها « المقدمة » وهي تعد من أصول علم الاجتماع ، ترجمت هي وأجزاء منه إلى الفرنسية وغيرها . وختم « العبر » بفصل عنوانه « التعريف بابن خلدون » ذكر

فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه . ثم أفرد هذا الفصل ، فتبسط فيه ، وجعله ذيلا للعبر ، وسماه « التعريف بابن خلدون ، مؤلف الكتاب ، ورحلته غرباً وشرقاً – ط » ومن كتبه « شرح البردة » وكتاب في « الحساب » ورسالة في « المنطق » وله شعر. وتناول كتّاب من العرب وغيرهم ، سيرته وآراءه . في مؤلفات خاصة ، منها « حياة ابن خلدون – ط » لمحمد الخضر بن الحسين ، و « فلسفة ابن خلدون – ط » لطه حسين ، و « دراسات عن مقدمة ابن خلدون – ط » لساطع الحصري ، جزآن ، و « ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري – ط » لمحمد عبد الله عنان ، و « ابن خلدون – ط » ليوحنا قمير ، ومثله لعمر فروخ (١)

ابن عُقْبة (٠٠ – ٨٢٦ هـ / ٠٠ – ١٤٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقبة : مهندس معماري ، من أهل مكة . تولى العمل في هندسة الحرم . وخدم الناس كثيراً في العمائر . وتوفي بخيف بني شديد(٢)

ابن الخرّاط (٠٠ – ٨٤٠ هـ / ٠٠ – ١٤٣٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن سلمان ، أبو

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٤٥ ونيل الابتهاج ١٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢١٣ وجذوة الاقتباس ٧ من الكراس ٢٣ والمستشرق ألفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٢ ونفح الطيب ٤ : ٤١٤ والعبر ٧ : ٣٧٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١٠ ومحمد ابن تاويت الطنجي ، في مقدمة «التعريف بابن خلدون» وانظر Brock. 2: 314, S.2 : 342

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٤٢

الفضل ، زين الدين المعروف بابن الخراط : أديب شاعر ، من القضاة . مروزي الأصل ، حموي المولد ، حلبي المنشأ ، نزيل القاهرة . نادَمَ نائب حلب ، وعمل في يوسف بن مالك ألف مقطوعة سماها « ألفية ابن مالك » وولي القضاء بالباب ، من أعمال حلب . ثم ولي كتابة السرّ بطرابلس . وانتقل إلى القاهرة ، فولي رياسة الإنشاء بعد تقيّ الدين ابن حجة . وصنف كتباً ، منها « المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة » وتوفي عن نحو سبعين عاماً(١)

أبُوزَيْد الثّعالبي (٧٨٦ – ٨٧٥ هـ / ١٣٨٤ – ١٤٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري ، أبو زيد : مفسر ، من أعيان الجزائر . زار تونس والمشرق . من كتبه « الجواهر الحسان في تفسير القرآن – ط » أربعة مجلدات ، و « الأنوار » في المعجزات النبوية ، و « روضة الأنوار ونزهة الأخيار » مجموع ، و « جامع الأمهات في أحكام العبادات » و « الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز » و « الإرشاد في مصالح العباد » و « رياض الصالحين » (٢)

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٣٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٣٥

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٦٢ وتعريف الخلف ١ : ٦٣ وشجرة النور ٢٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٤٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢١٨ وهدية العارفين ١ : ٥٣٢

أَبُو اليُمْن العُلَيْمي (٨٦٠ – ٩٢٨ هـ / ١٤٥٦ – ١٥٢٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي ، أبو اليمن ، مجير الدين : مؤرخ باحث . من أهل القدس . نسبته إلى علي بن عليم المقدسي . كان قاضي قضاة القدس ، ومولده ووفاته فيها . له « الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل – ط » مجلدان ، و « المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد – خ » و « فتح الرحمن في تفسير القرآن » مجلدان (١)

الأَخْضَري (٩١٨ – ٩٨٣ هـ / ١٥١٢ – ١٥٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد الأخضري : صاحب متن « السلم – ط » أرجوزة في المنطق ، و « شرح السلم – ط » متداول . وهو من أهل بسكرة ، في الجزائر . وقبره في زاوية بنطيوس (من قرى بسكرة) له كتب أخرى ، منها « الجوهر المكنون – ط » نظم ، في البيان ، أوجز فيه « التلخيص » وشرحه ، و « السراج » قصيدة في علم الفلك ، وشرحها ، و « الدرة البيضاء – ط » في علمي الفرائض والحساب ، نظماً ، و « شرحها – ط » في جزأين ، و « مختصر » في العبادات ، يسمى « مختصر الأخضري – ط » على مذهب مالك (٢)

(١) السحب الوابلة – خ . وآداب اللغة ٣ : ١٨٣

(٢) الرحلة الورثيلانية ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ٩٩٨ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٤٠٧ ومعجم سركيس ٤٠٦

القَصْري (٩٧٢ – ١٠٣٦ هـ / ١٥٦٤ – ١٦٢٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري الفاسي : فقيه ، عالم باللغة والأصول والحديث . له « حاشية على البخاري » و « حاشية على الجلالين » و « حاشية على شرح الصغرى للسنوسي » وحواش أخرى . توفي بفاس . ولأبي زيد ابن عبدالقادر كتاب في أخباره سماه « أزهار البستان في أخبـــار سيدي عبد الرحمن » (١)

العِمادي (٩٧٨ – ١٠٥١ هـ / ١٥٧٠ – ١٦٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عماد الدين : مفتي دمشق ، ومن أجلاء شيوخها . مولده ووفاته فيها . له « الروضة الريا ، في من دفن بداريا – خ » تراجم ، و « تحرير التأويل – خ » في التفسير ، و « المستطاع من الزاد – ط » في فقه الحنفية ، و « الفتاوى – خ » وله شعر (٢)

عَبْدالرَّحْمن بن محمد (... – ١٠٧٠ هـ / ... – ١٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن محمد التمنارتي المغربي : فقيه مالكي ، من أهل تارودانت . ولي القضاء والإفتاء مدة حمدت فيها سيرته . له نظم في « ديوان » و « الفوائد الجمة بإسناد علوم الأمة » (٣)

(١) اليواقيت الثمينة ١٩١ وخلاصة الأثر ٢ : ٣٧٨ وصفوة من انتشر ٣٤

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٨٠ – ٣٨٩

(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٣

شَيْخي زَادَهْ (... – ١٠٧٨ هـ / ... – ١٦٦٧ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان . المعروف بشيخي زاده : فقيه حنفي ، من أهل كليبولي (بتركيا) من قضاة الجيش . له «مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر – ط» مجلدان ، فرغ من تأليفه ببلدة أدرنه ، و«نظم الفرائد – ط» في مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشعرية (١)

ابن النَّقِيب (١٠٤٨ – ١٠٨١ هـ / ١٦٣٨ – ١٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن كمال الدين محمد ، الحسيني ، ابن النقيب : أديب دمشق في عصره . له الشعر الحسن والأخبار المستعذبة . كان من فضلاء النبلاء . وله قصيدة في «الندماء والمغنين» شرحها صاحب خلاصة الأثر شرحاً موجزاً مفيداً . مولده ووفاته في دمشق (٢)

العَيْدَرُوس (١٠٧٠ – ١١١٣ هـ / ١٦٦٠ – ١٧٠١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السقاف الحسيني . من آل العيدروس : فاضل . من أهل قرية «الخزم» بحضرموت . له كناش سماه «الدهشة» في مجلد ضخم ، دوّن فيه رحلته إلى الحجاز والعراق وغيرهما ، وفنوناً مختلفة من الأدب والتاريخ (١)

ابن شَاشُو (١٠٥٥ – ١١٢٨ هـ / ١٦٤٥ – ١٧١٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الذهبي المعروف بابن شاشو (أو ابن شاشة) : أديب . من أهل دمشق . رحل إلى اليمن ، وجاور بمكة سنة ١٠٩٢–١١٠٩هـ ، وعاد إلى دمشق . له «الفوائح المكية والروائح المسكية» في التراجم . لعله كتابه المطبوع باسم «تراجم بعض أعيان دمشق» على نسق الريحانة ، و«مجموعة» فيها بعض نظمه ، و«روضة الجبال فيما وقع في الخال» رسالة ، و«غاية المرمى في علم المعمى» و«نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية» (٢)

جَسْتَنِيَّة (... – نحو ١٢١٥ هـ / ... – ١٨٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد سعيد ، المعروف بجستنية ، الفتني الأصل ، ثم المكي الحنفي : فاضل . كان مدرساً بالمسجد الحرام . مولده ووفاته بمكة . له «تاريخ» في ذكر حوادث مكة وأمرائها ، عُرف بتاريخ جستنية (٣)

---

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٠٩ وكشف الظنون ١٨١٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ١١٧٠

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩٠ – ٤٠٤ وفيه القصيدة وشرحها .

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٦٤

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١٨ وتراجم بعض أعيان دمشق ١٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٦٣

(٣) نظم الدرر – خ – وفيه : وفاته سنة بضع عشرة ومائتين وألف .

باعَلوي (... - بعد ١٢٥١ هـ / ... - بعد ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي : مفتى حضرموت . من فقهاء الشافعية . له « بغية المسترشدين فى تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين – ط » فرغ من تأليفه سنة ١٢٥١ هـ ، و « تلخيص المراد من فتاوى ابن زياد – ط »(١)

الكُزْبَري (١١٨٤ - ١٢٦٢ هـ / ١٧٧١ - ١٨٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبرى : فاضل ، عالم بالحديث ، من أهل دمشق . توفى بمكة حاجاً . له « ثَبَت الكزبرى » (٢)

ابن مانِع (... - ١٢٨٧ هـ / ... - ١٨٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهيبى التميمى : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل « شقراء » بنجد . جمع مكتبة حافلة ، منها ما نقله بخطه . وجرّد « حاشية » جده لأمه عبد الله ابن عبدالرحمن « أبا بطين » على « المنتهى » من هوامش نسخته ، فجاءت فى مجلد ضخم . وتولى قضاء « القطيف » ومات بالأحساء (٣)

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٨

(٢) منتخبات التواريخ ٦٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٤٥

(٣) عقد الدرر ٨٤

الشَّرْبيني (... - ١٣٢٦ هـ / ... - ١٩٠٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربينى : فقيه شافعى أصولى مصرى . ولى مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٣٢٢ – ١٣٢٤ هـ . له « تقرير على جمع الجوامع – ط » فى الأصول ، و « فيض الفتاح – ط » تقرير على شرح تلخيص المفتاح ، فى البلاغة . وكان ورعاً زاهداً لم يتزلف لكبير . توفى فى القاهرة(١)

القَرَداغي (١٢٥٣ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٣٨ - ١٩١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد القرداغى : فاضل ، من أهل « قره‌داغ » من أعمال السليمانية بالعراق . ولد بها وقرأ على أبيه (وكان أبوه فقيه كردستان العراق) وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٧٥ هـ ، وتردد بينها وبين بلده ، وتوفى ببغداد . له تآليف ، منها « دقائق الحقائق » فى النحو ، و « مواهب الرحمن » فى علم البيان ، و « تحفة اللبيب » فى المنطق ، و « تنبيه الأصدقاء فى بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء » و « منهج الوصول » على منهاج الأصول ، للبيضاوى ، و « التبيان » فى الناسخ والمنسوخ ، و « ملخص الأقوال فى مسألة خلق الأعمال » (٢)

(١) مقدمة شرح الأم – خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٩ ومعجم المطبوعات ١١١٠

(٢) لب الألباب ١ : ١١٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١١

اَلحضْرَمي (١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ / ١٨٤٦ - ١٩٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، أبوبكر العلوي الحسيني الحضرمي : فاضل . له كتب منها « تحفة المحقق – ط » شرح به أرجوزة من نظمه في المنطق (١)

الجَزِيري (١٢٩٩ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري : فقيه ، من علماء الأزهر . ولد بجزيرة شندويل (مركز سوهاج) بمصر . وتعلم في الأزهر ، سنة ١٣١٣ – ١٣٢٦ هـ ، ودرّس فيه . وعين مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف سنة ١٣٣٠ فكبيراً للمفتشين ، فأستاذاً في كلية أصول الدين . ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء . وتوفي بحلوان . له كتب ، منها « الفقه على المذاهب الأربعة – ط » أربعة أجزاء ، شاركته في تأليف الجزء الأول منه ، لجنة من العلماء ، وانفرد في تأليف بقيته ، و« توحيد العقائد – ط » في علم التوحيد ، و« الأخلاق الدينية والحكم الشرعية – ط » و« أدلة اليقين – ط » في الرد على بعض المبشرين ، و« ديوان خطب – ط » .

ابن زَيْدَان (١٢٩٠ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٤٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن علي ، ابن زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، الحسني العلوي السجلماسي ، أبو زيد : مؤرخ من أعيان المغرب الأقصى . كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا ، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا . ولد ونشأ في مكناسة الزيتون . واستكمل دراسته في جامعة القرويين بفاس سنة ١٣٢٤ هـ . وولي نقابة الأشراف بمكناس وزرهون . وزار مصر حاجاً في سنتي ١٣٣١ و١٣٥٧ واستقر في الدار البيضاء ، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها . وتوفي بمكناس . من كتبه « إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس – ط » خمسة مجلدات منه . و« الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة – ط » و« ديوان شعر » أكثره مدائح نبوية . وجمع خزانة كتب تعد من أكبر الخزائن في المغرب(١)

ابن مِخْنَف (... - ٧٥ هـ / ... - ٦٩٥ م)

عبد الرحمن بن مخنف الأزدي : قائد ، من الشجعان في الدولة المروانية . انتهت إليه سيادة « أزد شنوءة » و« أزد عمان » كان مع المهلب في قتال الأزارقة فقتل في كازَرُون (بإيران) (٢)

---

(١) الذريعة ٣ : ٤٦٧

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٨١ وعشر سنوات حول العالم ٤٠٢ والمقطم ٥ صفر ١٣٥٧ والأهرام ١٨/١١/١٩٤٦

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٠ وما قبلها . ورغبة الآمل ٨ : ٦٩ – ٧٩

القَنَازِعي (٣٤١ - ٤١٣ هـ / ٩٥٢ - ١٠٢٢ م)

عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري ، أبو المطرف القنازعي : فقيه ، مالكي ، من رجال الحديث والتفسير . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣٦٧ هـ ، وعاد سنة ٣٧١ له كتب ، منها «شرح الموطأ» و «عقد الشروط وعللها» و «اختصار تفسير ابن سلام»(١)

البَاهِلي (... - ٩٦ هـ / ... - ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن مسلم بن عمرو الباهلي : شريف ، من الشجعان القادة . وهو أخو قتيبة بن مسلم الفاتح المشهور ، وكان معه في ولايته وغزواته . قتل مع أخيه بفرغانة (٢)

أَبُو مُسْلِم الخُرَاسَاني (١٠٠ - ١٣٧ هـ / ٧١٨ - ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن مسلم : مؤسس الدولة العباسية ، وأحد كبار القادة . ولد في ماه البصرة (مما يلي أصبهان) عند عيسى ومعقل ابني إدريس العجلي ، فربياه إلى أن شبّ ، فاتصل بإبراهيم بن الإمام محمد (من بني العباس) فأرسله إبراهيم إلى خراسان ، داعية ، فأقام فيها واستمال أهلها . ووثب على ابن الكرماني (والي نيسابور) فقتله واستولى على نيسابور ، وسلّم عليه بإمرتها ، فخطب باسم السفاح العباسي (عبد الله بن محمد) ثم سير جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد (آخر ملوك بني أمية) فقابله بالزاب (بين الموصل وإربل) وانهزمت جنود مروان إلى الشام . وفرّ مروان إلى مصر ، فقتل في بوصير . وزالت الدولة الأموية الأولى (سنة ١٣٢ هـ) وصفا الجو للسفاح إلى أن مات ، وخلفه أخوه المنصور ، فرأى المنصور من أبي مسلم ما أخافه أن يطمع بالملك ، وكانت بينهما ضغينة . فقتله برومة المدائن . عاش أبو مسلم سبعاً وثلاثين سنة بلغ بها منزلة عظماء العالم . حتى قال فيه المأمون : « أجل ملوك الأرض ثلاثة ، وهم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها : الإسكندر ، وأزدشير ، وأبو مسلم الخراساني » . وكان فصيحاً بالعربية والفارسية ، مقداماً . داهية حازماً ، راوية للشعر ، يقوله ، قصير القامة ، أسمر اللون ، رقيق البشرة حلو المنظر . طويل الظهر قصير الساق . لم يُر ضاحكاً ولا عبوساً . تأتيه الفتوح فلا يُعرف بشره في وجهه ، وينكب فلا يرى مكتئباً ، خافض الصوت في حديثه ، قاسي القلب : سوطه سيفه . وفي « الروض المعطار » : كان إذا خرج رفع أربعة آلاف أصواتهم بالتكبير . وكان بين طرفي موكبه أكثر من فرسخ ، وكان يطعم كل يوم مئة شاة . وفي « البدء والتاريخ » : كان أقل الناس طمعاً : مات وليس له دار ولا عقار ولا عبد ولا أمة ولا دينار . وقال الذهبي :

---

(١) الصلة ٣١٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٦٦ والديباج المذهب ١٥٢

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥ و ٦

« كان ذا شأن عجيب ، شاب دخل خراسان ابن تسع عشرة سنة ، على حمار بإكاف ، وحزمة وعرمة . فما زال يتنقل حتى خرج من مرو ، بعد عشر سنين ، يقود كتائب أمثال الجبال ، فقلب دولة وأقام دولة ، وذلّت له رقاب الأمم ، وراح تحت سيفه ستمائة ألف أو يزيدون ! » وللمرزباني محمد ابن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار أبي مسلم » في نحو مئة ورقة (١)

العَيْدَرُوس (١١٣٥ - ١١٩٢ هـ / ١٧٢٣ - ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الحسيني : فاضل ، من أهل حضرموت . ولد بها في « تريم » وتوفي بمصر . له « الطائف الجود في مسألة وحدة الوجود – خ » رسالة ، و « تنميق الأسفار – ط » جمع فيه ما جرى له مع بعض الأدباء في أسفاره ، و « تنميق السفر – ط » فيما جرى عليه وله بمصر و « ديوان ترويح البال وتهييج البلبال – ط » و « العرف العاطر في معرفة الخواطر » منظومة ، و « إتحاف الخليل – خ » رسالة في طريقة النقشبندية ، و « النفحات المدنية – خ » في الأذكار ، و « فتح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان » وغير ذلك ، وهو كثير (١)

التُّجِيبي (... – ٩٥ هـ / ... – ٧١٤ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي التجيبي : قاضي مصر ، وأحد كبار علمائها . جمع له القضاء وخلافة السلطان فيها . وكان ثقة في الحديث (٢)

عَبْدالرَّحْمن الدّاخِل (١١٣ - ١٧٢ هـ / ٧٣١ - ٧٨٨ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الملقب بصقر قريش ، ويعرف بالداخل ، الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الأندلس ، وأحد عظماء العالم . ولد في دمشق ، ونشأ يتيماً (مات أبوه وهو صغير) فتربى في بيت الخلافة . ولما انقرض ملك الأمويين في الشام ، وتعقب العباسيون رجالهم بالفتك والأسر ، أفلت عبد الرحمن ، وأقام في قرية على الفرات . فتتبعته الخيل ، فأوى إلى بعض الأدغال حتى أمن ، فقصد المغرب ، فبلغ إفريقية . فلجّ عاملها (عبد الرحمن بن حبيب الفهري) بطلبه ، فانصرف إلى مكناسة وقد لحق به مولاه « بدر » بنفقة وجواهر كان قد طلبها من أخت له تدعى « أم الإصبع » ثم تحوّل إلى منازل نفزاوة

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٠ وابن الأثير ٥ : ١٧٥ والطبري ٩ : ١٥٩ والروض المعطار – خ . والبدء والتاريخ ٦ : ٧٨ – ٩٥ وميزان الاعتدال ٢ : ١١٧ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٠٧ والذريعة ١ : ٣١٨ وفي المعارف لابن قتيبة ١٨٥ « اختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً » .

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٢٨ وخطط مبارك ٥ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٨٩ وثبت ابن عابدين ٤٧ والجبرتي ٢ : ٢٧ – ٣٤ والكتبخانة ٢ : ١١٨ و ١٤٢

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧١ والولاة والقضاة ٢٢٤ – ٢٢٦

وهم جيل من البربر ، أمه منهم . فأقام مدة يكاتب من فى الأندلس من الأمويين . وبعث إليهم بدراً مولاه ، فأجابوه ؛ وسيروا له مركباً فيه جماعة من كبرائهم ، فأبلغوه طاعتهم له ، وعادوا به إلى الأندلس فأرسى بهم مركبهم (سنة ١٣٨ هـ) فى المنكب (Almunécar) وانتقلوا إلى إشبيلية ، ومنها إلى قرطبة ، فقاتلهم والى الأندلس (يوسف ابن عبدالرحمن الفهرى) فظفر عبد الرحمن الأموى . ودخل قرطبة واستقر . وبنى فيها القصر وعدة مساجد . وجعل الخطبة للمنصور العباسى ، فاطمأن إليه أهل الأندلس . ولما انتظم له الأمر ، ووثق بقوته ، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالا . والمنصور العباسى أول من لقبه بصقر قريش . ولقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك الأمويين . وكان (كما وصفه ابن الأثير) حازماً ، سريع النهضة فى طلب الخارجين عليه ، لا يخلد إلى راحة ، ولا يكل الأمور إلى غيره ، ولا ينفرد برأيه ، شجاعاً ، مقداماً ، شديد الحذر ، سخياً ، لسناً ، شاعراً ، عالماً . يقاس بالمنصور فى حزمه وشدته وضبطه الملك . وبنى الرصافة بقرطبة تشبهاً بجده هشام بانى رصافة الشام . وتوفى بقرطبة ودفن فى قصرها . ولعلى أدهم كتاب « صقر قريش — ط » فى سيرته (١)

(١) البيان المغرب ٢ : ٤٩ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٢ ثم ٦ : ٣٧ ونفح الطيب ١ : ١٥٥ ثم ٢ : ٧٠١ والاستقصا ١ : ٥٣ و ٥٤ وأخبار مجموعة ٤٦ والحلة السيراء ٣٣ وابن خلدون ٤ : ١٢٠ وغزوات العرب ١١٢ وفيه : « والإفرنج يكتبون اسمه Ibn-Moavia وكان الإفرنج الأقدمون من كثرة تحريفهم لأسماء العرب يسمونه Benemanguis وأظنهم قد خلطوا بينه وبين ابن مغيث الذى كان من أمراء دولته » .

ابن مُلْجَم (... – ٤٠ هـ = ... – ٦٦٠ م)

عبدالرحمن بن ملجم المرادى التدؤلى الحميرى : فاتك ثائر ، من أشداء الفرسان . أدرك الجاهلية ، وهاجر فى خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة . ثم شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بنى تدؤل . وكان من شيعة على بن أبى طالب (رض) وشهد معه صفين . ثم خرج عليه ، فاتفق مع « البرك » و « عمرو بن بكر » على قتل على ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، فى ليلة واحدة (١٧ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية ، وعمرو بن بكر بقتل عمرو بن العاص ، وتعهد ابن ملجم بقتل على ؛ فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيباً الأشجعى ؛ فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذى يخرج منه على لصلاة الفجر . فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه ، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدم رأسه ، فنهض من فى المسجد ، فحمل عليهم بسيفه فأفرجوا له ؛ وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الأرض وقعد على صدره . وفر شبيب . وتوفى على (رض) من أثر الجرح . وفى آخر اليوم الثالث لوفاته أحضر ابن ملجم بين يدى الحسن فقال له : والله

لأضربنك ضربة تؤديك إلى النار . فقال ابن ملجم : لو علمت أن هذا في يديك ما اتخذت إلهاً غيرك ! ثم قطعوا يديه ورجليه ، وهو لاينفك عن ذكر الله . فلما عمدوا إلى لسانه شق ذلك عليه ، وقال : وددت أن لايزال فمي بذكر الله رطباً . فأجهزوا عليه ، وذلك في الكوفة . وقيل : أحرق بعد قتله (١)

اللُّؤْلُؤي (١٣٥ – ١٩٨ هـ / ٧٥٢ – ٨١٤ م)

عبدالرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى البصرى اللؤلؤى ، أبو سعيد : من كبار حفاظ الحديث . وله فيه « تصانيف » حدّث ببغداد . ومولده ووفاته في البصرة . قال الشافعي : لاأعرف له نظيراً في الدنيا (٢)

أَبُو تاشِفِين العَبْدالوادي (٦٩٢ – ٧٣٧ هـ / ١٢٩٣ – ١٣٣٧ م)

عبدالرحمن بن موسى الأول (أبي حمو) بن أبي سعيد عثمان بن يغمراسن ، أبو تاشفين ، من بنى عبد الواد : من سلاطين تلمسان وأطرافها ، في المغرب الأوسط . قتل أباه وحلّ في الملك محله (سنة ٧١٨ هـ) وانصرف إلى عمران بلاده . وكان فيه ميل إلى النعيم واللهو ، فجمع آلافاً من أهل الصناعات ، من أسرى الروم ، فبنوا له مصانع وقصوراً ، وغرس حدائق ومتنزهات ، فكان أكثر سلاطين هذه الدولة آثاراً . وغزا القبائل المجاورة له ، على عادة أسلافه ، فهابه الناس . ووجّه بعض قواده لإزعاج « الموحدين » أصحاب المغرب الأقصى ، فبلغوا قسنطينة وأغاروا على بجاية ، سنة ٧٢٢ هـ . وأمر ببناء بعض المدن وأرسل إليها الزروع والأقوات . واستمر عزيز الجانب ، رضيّ العيش ، إلى أن اشتد ما بينه وبين السلطان أبي الحسن المريني (صاحب مراكش) وزحف هذا على تلمسان ، فأطاعته بلادها الشرقية ، وحصر تلمسان وبنى في غربيها مدينة « المنصورة » ثم دخلها عنوة . وثبت له السلطان أبو تاشفين ، خاصة رجاله ، يقاتلون دون الحرم والأموال . بعد أن تفرق عنهم الجند والأنصار ، فقتلوا جميعاً على باب القصر ، وزال ملك بنى عبد الواد إلى حين (١)

ابن أَبي حَمُّو (٧٥٠ – ٧٩٥ هـ / ١٣٥٠ – ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن بن موسى الثاني (أبي حمو) ابن يوسف بن عبدالرحمن بن يحيى بن يغمراسن الزياني ، أبو تاشفين : من ملوك

---

(١) المحبر ٢ : ١٣٦ وابن سعد ٣ : ٢٣ والسمعاني ٤٠٥ وابن الأثير : مقتل علي . وغربال الزمان – خ . ولسان الميزان ٣ : ٤٣٩ وفي النجوم الزاهرة ١ : ١٢٠ « كان – قبحه الله ولعنه – أسمر ، حسن الوجه ، أفلج ، في جبهته أثر السجود » .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٩ : ٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٠ واللباب ٣ : ٧٢

(١) بغية الرواد ١ : ١٣٢ – ١٤٢ وابن خلدون ٧ : ١٠٤ – ١١١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٥ وفي روضة النسرين لابن الأحمر : « كان فاسقاً منغمساً في اللذات خليعاً لا يصحو من شرب الخمر ، وكان فيه تخنيث حتى سمي بزهيرة » انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 244

بني عبد الواد ، أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٧٩١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : رأيت أباتاشفين هذا في فاس ، وهو لابس «تشامير» من ثياب «الرحويين» — الطحانين — ورأسه فيه قريعة ، وهو يحمل على رأسه الدقيق لديار الناس ؛ ورفعته الأيام ، حتى سلم عليه بالإمارة ، والله يؤتي ملكه من يشاء (١)

النَّاصِح ابن الحَنْبَلي (٥٥٤ - ٦٣٤ هـ / ١١٥٩ - ١٢٣٦ م)

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الخزرجي السعدي العُبادي ، أبو الفرج ، ناصح الدين ابن الحنبلي : عالم بفقه الحنابلة . مؤرخ . أصله من شيراز ، ومولده ووفاته بدمشق . رحل إلى العراق ومصر والحجاز وفلسطين . وكانت له حرمة عند الملوك والسلاطين ، خصوصاً ملوك الشام بني أيوب . وحضر فتح القدس مع صلاح الدين . له كتب ، منها « أسباب الحديث » عدة مجلدات ، و« الاستسعاد ، بمن لقيت من صالحي العباد ، في البلاد » و « الإنجاد في الجهاد » و « تاريخ الوعاظ » . وله « خطب » و « مقامات » . وكان حلو الكلام مهيباً شهماً (٢)

(١) تاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٥٤ و Journal Asiatique T. CCIII, P. 252

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٤ والمنهج الأحمد — خ . وذيل الروضتين ١٦٤ والقلائد الجوهرية ١٥٨

ابن نُفَيْع (١٤ - ٩٦ هـ / ٦٣٥ - ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري ، أبو بحر : أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة . تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولاه عليّ بن أبي طالب ، على بيت المال . ثم ولاه ذلك زياد ابن أبيه (١)

الأَعْرَج (٠٠ - ١١٧ هـ / ٠٠ - ٧٣٥ م)

عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود ، من موالي بني هاشم ، عُرف بالأعرج : حافظ ، قارىء ، من أهل المدينة . أدرك أباهريرة وأخذ عنه . وهو أول من برز في القرآن والسنن . وكان خبيراً بأنساب العرب . وافر العلم ، ثقة . رابط بثغر الإسكندرية مدة ، ومات بها . وفي اسم أبيه خلاف (٢)

المُسْتَظْهِر الأُمَوي (٣٩٢ - ٤١٤ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر ، أبو المطرّف ، المستظهر بالله : أحد من ولي إمارة قرطبة في أيام ضعف الدولة الأموية بالأندلس . بويع بالخلافة سنة ٤١٤ هـ ، وثار عليه محمد بن

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٨

(٢) نزهة الألبا ١٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ٩١ والتبيان — خ . واللباب ١ : ٦٠ والجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٢٨٨ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٠٥ وطبقات القراء ١ : ٣٨١ ومرآة الجنان ١ : ٣٥٠

عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ، مع طائفة من الغوغاء ، فقتلوه بعد ٤٧ يوماً من ولايته لم ينتظم له فيها أمر ولا تجاوزت دعوتُه قرطبة . قال مؤرخوه : كان عفيفاً ، رقيق النفس ، حسن الفهم والعلم ، أديباً يجيد الشعر ، ختم به فضلاء أهل بيته (١)

المَوْلَى عَبْدُالرَّحْمٰن (١٢٠٤-١٢٧٦ هـ / ١٧٩٠-١٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن هشام بن محمد الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية في المغرب . كان في أول أمره مقيما بتافيلالت . وعُرف بالصلاح ؛ فولاه عمه (سليمان بن محمد) ثغر « الصويرة » وأعمالها ، فحسنت سيرته ، فولاه مدينة « فاس » وقدمه على أبنائه ، وعهد إليه بالخلافة من بعده ؛ فبويع بفاس بعد وفاة عمه (سنة ١٢٣٨ هـ) وقام برحلة طويلة في المغرب ، وانتهى إلى مراكش فمكث بها . وأمر بإنشاء الأساطيل لحماية الشواطىء . وكان عادلا ، رفيقاً برعيته ، كثير العناية بنشر العلم وترقية الزراعة والصناعة. وفي أيامه (سنة ١٢٤٦هـ-١٨٣٠م) استولى الفرنسيس على الجزائر ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، وظهر الحاج (الأمير) عبد القادر بن محيي الدين المختاري (الجزائري)

(١) المعجب ٣٥ وجذوة المقتبس ٢٤ والبيان المغرب ٣ : ١٣٥ و ١٣٩ والذخيرة ، الجزء الأول من القسم الأول ٣٤

مجاهداً في الفرنسيس (١) فاحتلوا « وجدة » بدعوى أن المولى عبدالرحمن أمدَّ الحاج عبد القادر بالخيل والسلاح والمال ، فساق المولى عبد الرحمن جيشاً ضخماً لاسترداد « وجدة » فكانت المعركة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتغلب الفرنسيس . فهادن الفريقان على أن ينفي عبد القادر من تلك البلاد . وطورد عبد القادر ، فلجأ إلى الفرنسيين . وعقد عبد الرحمن اتفاقية بينه وبين الإنكليز (سنة ١٢٧٣ هـ) بتنظيم التجارة وشمول الأمن لرعيتي الجانبين . وتوفي بمكناسة . ومن آثاره إصلاح ميناء طنجة ، وبرجان عظيمان في سلا ، ومارستان كبير ، ومساجد (٢)

الأَنِسِي (١١٦٨-١٢٥٠ هـ / ١٧٥٥-١٨٣٥ م)

عبدالرحمن بن يحيى الآنسي ثم الصنعاني : قاض ، من شعراء اليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها وولي القضاء في بلاد حجة ، وتوفي بصنعاء . له نظم جيد جُمع ولم يُطبع . وكان مكثراً من الشعر الملحون المسمى بالحميني ، وهو قريب الشبه بالزجل المصري ، وله فيه ديوان كبير سمي « ترجيع الأطيار بمرقص الأشعار — ط » (٣)

(١) قال السلاوي في الاستقصا ٤ : ١٩٣ : كان الحاج عبد القادر في أول أمره على ما ينبغي من المثابرة على الجهاد والغزو في ثغر العدو ، ولولا أنه انعكس حاله في آخر الأمر وخلصت الأرض للفرنسيس .

(٢) الاستقصا ٤ : ١٧٢ — ٢١١ والدرر الفاخرة ٧٨ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١ — ٢٧٤

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٤٠-٣٤٢ ونيل الوطر ٢ : ٤٣ وترجيع الأطيار : مقدمته . و Brock S. 2 :817

ابن يَخْلَفْتَن (٠٠ - ٦٢٧ هـ / ٠٠ - ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد ، أبو زيد الفازازي القرطبي ، نزيل تلمسان : شاعر . له اشتغال بعلم الكلام والفقه . كان شديداً على المبتدعة . استكتبه بعض أمراء وقته . ولد بقرطبة ، ومات بمراكش . له « العشرينيات » في المدائح النبوية(١)

عَبْدالرَّحمن بن يَزِيد (٠٠ - ٩٨ هـ / ٠٠ - ٧١٦ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني ، أبو محمد : تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولد في حياة رسول الله (ص) وولي القضاء لعمر بن عبدالعزيز . قال الأعرج : ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه . مات بالمدينة (٢)

الأَزْدِي (٠٠ - ١٣٣ هـ / ٠٠ - ٧٥٠ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب الأزدي : من أمراء هذا البيت وشجعانه . كان موالياً لبني أمية ، فلما ظهر العباسيون قتل بالموصل بعد أن كتب له الأمان (٣)

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ – في وفيات سنة ٦٢٧ وبغية الوعاة ٣٠٤ ونفح الطيب ٢ : ١٢٢٦ وفيه : وفاته سنة ٦٢٧ وتحفة القادم ، وفيه : وفاته سنة ٦٢٤ وانظر Brock. S. 1: 482

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٩

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨

ابن البارِزِي (٦٠٨ - ٦٨٣ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٤ م)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، أبو محمد ، نجم الدين المعروف بابن البارزي : قاضي حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها . ولد بها . وتوفي في طريقه إلى الحج ، بقرب المدينة فحمل إليها ؛ ودفن في البقيع . قال ابن تغري بردي : « صنف في كثير من العلوم » وقال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف وخرّج الأصحاب في المذهب ؛ وكان شافعياً . وله شعر (١)

القِنائي (٠٠ - ٥٩٢ هـ / ٠٠ - ١١٩٦ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد القنائي : صالح ، من كبار النساك ، مغربي الأصل . مولده في إحدى قرى سبتة (Ceuta) أقام بمكة سبع سنين واستقر في قنا (بصعيد مصر الأعلى) وقبره فيها . له مقالات في التوحيد وأحوال غريبة (٢)

البُرَعي (٠٠ - ٨٠٣ هـ / ٠٠ - ١٤٠٠ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي اليماني : شاعر متصوف ، من سكان « النيابتين » في اليمن . أفتى ودرّس . له « ديوان شعر – ط » أكثره في المدائح النبوية(٣)

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٦ وهو فيه « عبد الرحمن بن إبراهيم » .

(٢) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام – خ ، ومخطط مبارك ١٤ : ١٢٢

(٣) ملحق البدر الطالع ١٢٠ وهدية العارفين ١ : ٥

الأَماسي (١١٧٧ - ١٢٣٢ هـ / ١٧٦٣ - ١٨١٧ م)

عبدالرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف ابن بايرام المرزيفونى ثم الأماسى : فقيه حنفي . له اشتغال بالتراجم . من أهل أماسية (بتركيا) من كتبه « المجموع ، فى المشهود والمسموع » فى تراجم العلماء ، و « مهمات الصوفية » و « شعلة اليقين » و « عنوان المشايخ الصوفية » (١)

الإِسْنَوي (٧٠٤ - ٧٧٢ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٧٠ م)

عبد الرحيم بن الحسن بن على الإسنوى الشافعى ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه أصولى ، من علماء العربية . ولد بإسنا ، وقدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ ، فانتهت إليه رياسة الشافعية . وولى الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة . من كتبه « المهمات على الروضة — خ » فقه ، و « الهداية إلى أوهام الكفاية — خ » و « الأشباه والنظائر » و « جواهر البحرين — خ » و « طراز المحافل — خ » فقه ، و « مطالع الدقائق — خ » فقه ، و « الكوكب الدرى — خ » فى استخراج المسائل الشرعية من القواعد النحوية ، و « نهاية السول شرح منهاج الأصول — ط » و « التمهيد — ط » فى تخريج الفروع على الأصول ، فقه ، و « الجواهر المضية فى شرح المقدمة الرحبية — خ » فرائض و « نهاية الراغب — خ » فى العروض (١)

الحافظ العراقى (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ / ١٣٢٥ - ١٤٠٤ م)

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، المعروف بالحافظ العراقى : بحاثة ، من كبار حفاظ الحديث . أصله من الكرد ، ومولده فى رازنان (من أعمال إربل) تحول صغيراً مع أبيه إلى مصر ، فتعلم ونبغ فيها . وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين . وعاد إلى مصر ، فتوفى فى القاهرة . من كتبه « المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار — ط » فى تخريج أحاديث الإحياء ، و « نكت منهاج البيضاوى » فى الأصول ، و « ذيل على الميزان » و « الألفية — ط » فى مصطلح الحديث ، وشرحها « فتح المغيث — ط » و « التحرير — خ » فى أصول الفقه ، و « نظم الدرر السنية — خ » منظومة فى السيرة النبوية ، و « الألفية — ط » فى غريب القرآن ، و « القرب فى محبة العرب — ط » رسالة ، و « تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد — ط » و « ذيل على ذيل العبر للذهبي » و « معجم » ترجم به جماعة من أهل القرن الثامن للهجرة ، و « التقييد والإيضاح — خ » فى مصطلح الحديث ، و « شرح التقريب — خ » وغير ذلك . وهو كثير (٢)

= ٥٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٠٥ ومجلة الرسالة ١٩ : ٣٧٤ وانظر Brock. S. I: 459

(١) هدية العارفين ١ : ٥٦٥

(١) بغية الوعاة ٣٠٤ والبدر الطالع ١ : ٣٥٢ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٣٥٤ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٧ ثم ٧ : ٣٩٨

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٧١ وذيل طبقات الحفاظ =

العَبَّاسي (٨٦٧ - ٩٦٣ هـ / ١٤٦٣ - ١٥٥٦ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو الفتح العباسي : عالم بالأدب ، من المشتغلين بالحديث . ولد ونشأ بمصر ، وذهب إلى القسطنطينية مع رسول من قبل السلطان الغوري إلى السلطان بايزيد ، فعرض عليه بايزيد تدريس الحديث فى عاصمته ، فاعتذر ، وعاد إلى مصر . فلما انقرضت دولة الغورى انتقل إلى القسطنطينية وأقام إلى أن توفى بها . من كتبه « معاهد التنصيص فى شرح شواهد التلخيص — ط » أربعة أجزاء ، و « فيض البارى بشرح غريب صحيح البخارى — خ » و « نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح »(١)

القُشَيْري (٠٠ - ٥١٤ هـ / ٠٠ - ١١٢٠ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى ، أبو نصر : واعظ ، من علماء نيسابور ، من بنى قشير . علت له شهرة كأبيه . زار بغداد فى طريقه إلى الحج ، ووعظ بها ، فوقعت بسببه فتنة بين الحنابلة والشافعية ، فاستدعاه نظام المُلك إلى أصبهان (إطفاءً للفتنة ببغداد) فذهب إليه ولقى منه إكراماً . وعاد إلى نيسابور ، فلازم الوعظ والتدريس إلى أن فلج . وتوفى بها . كان ذكياً حاضر الخاطر ، فصيحاً ، جريئاً . يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات . له « المقامات والآداب — خ » تصوف ووعظ(١)

الأوتوزإعاني (٠٠ - ١٢٥١ هـ / ٠٠ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحيم بن عثمان الأوتوزإماني : فقيه ، من قرية « أوتوزإيمان » فى قزان . تفقه فى بخارى ، وتنقل بينها وبين سمرقند وكابل ، واشتغل بالتدريس . وكان يفتى باجتهاده فى كثير من الأمور . له ثمانية كتب أكثرها بالعربية وبعضها بالفارسية . فمن العربية « كشف اللغات — خ » و « شرح مراد العارفين » و « تحفة الأحباب » و « الرسالة الحمرية » و « نصائح الغرباء » وفى عبارته لحن . توفى بقرية « تماش » من تلك البلاد (٢)

المَرْزُباني (٠٠ - ٣٩٦ هـ / ٠٠ - ١٠٠٦ م)

عبد الرحيم بن على بن المرزبان ، أبو أحمد : طبيب ، عالم بالشريعة والطبيعة ، من أهل أصبهان . تقدم فى الدولة البويهية ،

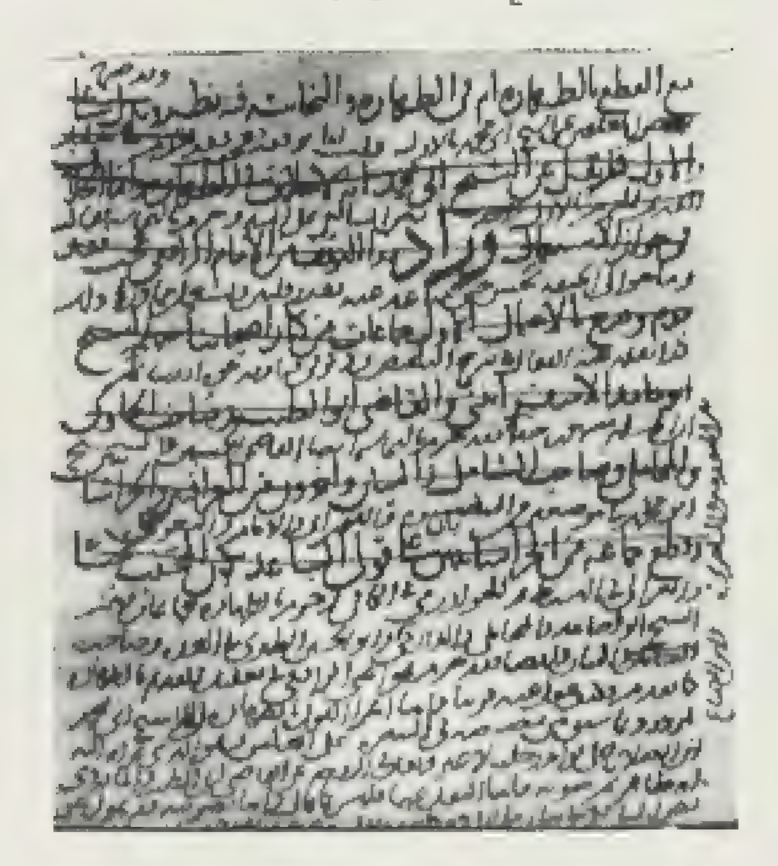
= ولحظ الألحاظ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٢ والتبيان — خ — وهو فيه « ابن العراق » . والبدلية ٢١١ ومعجم المطبوعات ١٣١٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٤ وفيه : « ولد بمنشأة المهرانى » بالقاهرة .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٩ وسامة التنصيص ٤ : ٢٧٤ وفيه نسبه ، كما كتبه هو . وكشف الظنون ١ : ٤٧٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٣ وهدية العارفين ١ : ٥٦٣ والكواكب السائرة ٢ : ١٦١ — ١٦٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن أحمد » وأحمد جده .

(١) مرآة الجنان ٣ : ٢١٠ وتبيين كذب المفترى ٣٠٨ — ٣١٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٧ ووقع فيه اسم أبيه « عبد الكبير » خطأ . و Brock, S. I : 772 والفهرس التمهيدى ١٤٦

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣٤

٥٨٦] جمال الدين الإسنوى



عبد الرحيم بن الحسن ، الإسنوى (٤ : ١١٩) مسودة ، تصحيحاتها بخطه .
في دار الكتب المصرية ، ٥٠٢ فقه شافعي .

الحافظ العراقي

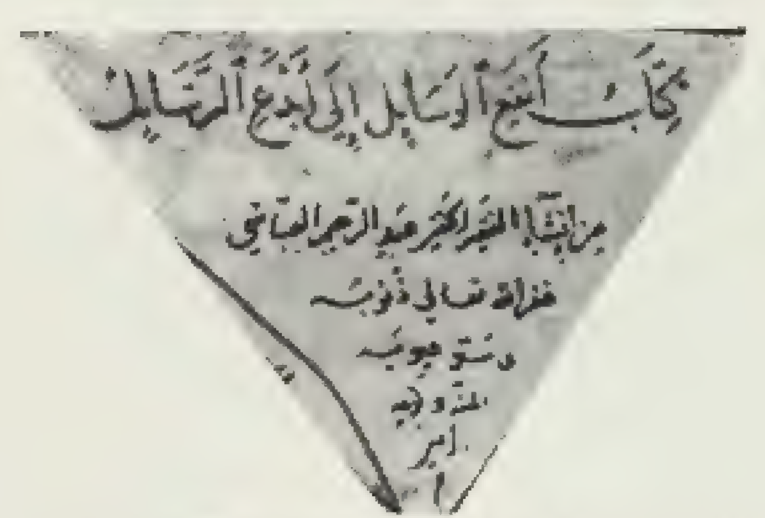
عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٤ : ١١٩) لوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد
– أنظر الصفحة التالية –

4 – أمام ص ١٢٠

[illegible] السادس في العلل في اللغة

سمع هذا السادس من لفظ شيخنا المسند الحافظ جمال الدين [illegible] الحافظ زين الدين
عبد الرحيم [illegible] الحلبي والشيخ الإمام العلامة برهان الدين [illegible] الأسيوطي
والشيخ الإمام كمال الدين [illegible] موسى بن عيسى الدميري والشيخ [illegible] الفاضل نور الدين علي
ابن [illegible] الهيثمي و[illegible] الشيخ العارف عيسى [illegible]
والمقر العالي [illegible] علم الدين عبد الله [illegible] العمام وأهله [illegible]
[illegible] جوهر و[illegible] والطنبغا وجوهر [illegible]
والقاضي جمال الدين عبد الله [illegible] محمد بن محمد بن نصر [illegible] علي [illegible]
و[illegible] والقاضي علم الدين عبد الله [illegible] الدين يعقوب بن [illegible]
[illegible] والقاضي علاء الدين عبد القادر بن محمد المقريزي والشيخ شهاب الدين
أحمد بن علي بن عبد الرحمن [illegible] البلبيسي وجماعة [illegible] الكعبة [illegible]
أبو الفضل بن يوسف وجمال الدين يوسف بن محمد [illegible] وفخر الدين أبو بكر
ونور الدين علي وعبد الرحمن أولاد الشيخ [illegible] محمد و[illegible] عامر [illegible]
[illegible] علي العراقي منهم وجمال الدين يوسف بن خلف بن عبد الرحمن [illegible]
المصري والطواشي صفي الدين جوهر بن عبد الله العباسي [illegible]
السلطانية وجمال الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم [illegible]
حسن بن علي بن خلف [illegible] وعبد الله بن فرج [illegible] المالكي [illegible]
أحمد [illegible]
[illegible] أحمد [illegible]
[illegible] وعلاء الدين علي [illegible]
والشيخ [illegible] أحمد بن علي [illegible] في [illegible]
[illegible]

- ١ -



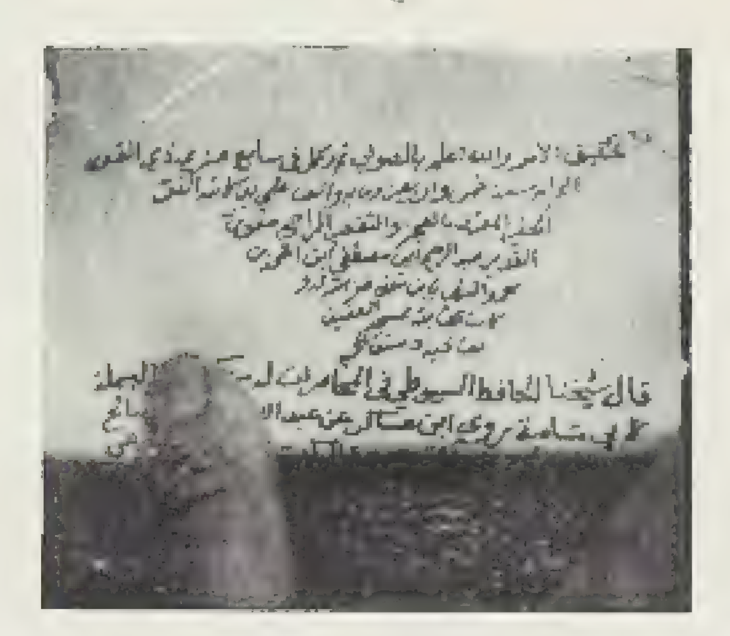
عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (١٢٠:٤) عن المخطوطة « ٣٩١٢ أدب » في دار الكتب المصرية . وانظر فهرس دار الكتب ٢٨:٣ « أنفع الوسائل »

- ٢ -

الأفلاك، ومُسمِع الأملاك، ونبّه بضياء
الأنوار ظلم الأحلاك نجوما . وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم وفرغ من كتابته
منشيه وموشيه عبد الرحيم العباسي، [illegible]

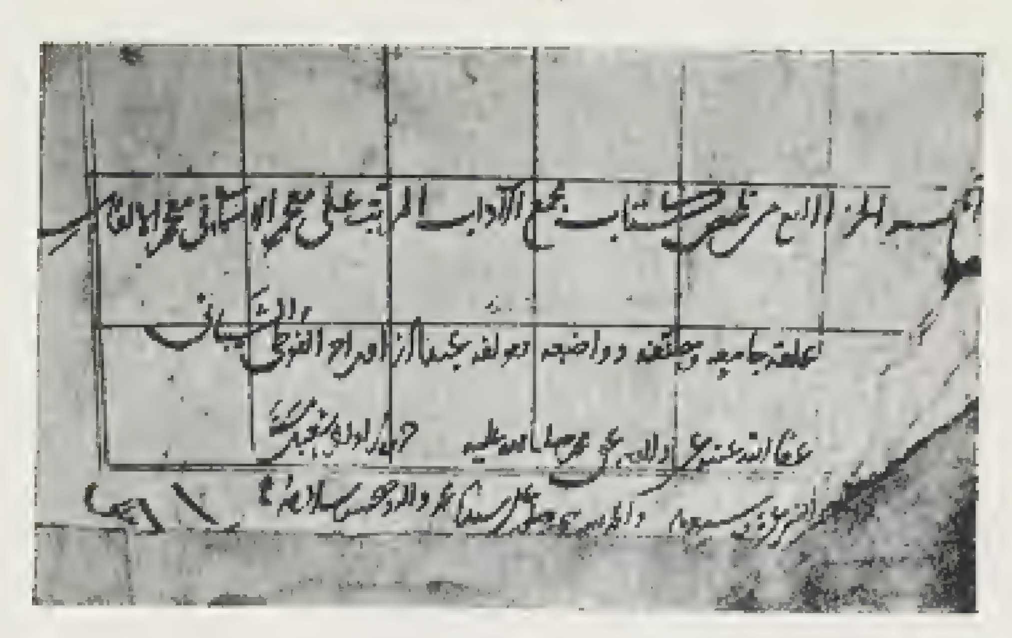
نهاية كتابه « أنفع الوسائل » في دار الكتب المصرية « ٣٩١٢ أدب »

٥٩٠] ابن شقدة



عبد الرحيم بن مصطفى ، ابن شقدة (٤: ١٢٣)
عن مخطوطة في « مكتبة عبية » بدمشق

٥٩١] ابن الفوطي



عبد الرزاق بن أحمد الفوطي (٤: ١٢٤) عن مخطوطة الجزء الرابع
من كتابه « تلخيص مجمع الآداب » في الظاهرية بدمشق ، ٢٦٧ تاريخ « اقتنيت مصورة » .

وكان قاضياً بتستر وخوزستان ، وولى أمر البيمارستان بمدينة السلام وتوفى بتستر(١)

القاضي الفاضِل (٥٢٩ - ٥٩٦ هـ / ١١٣٥ - ١٢٠٠ م)

عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي ، المعروف بالقاضي الفاضل : وزير ، من أئمة الكتّاب . ولد بعسقلان (بفلسطين) وانتقل إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وتوفى فيها . كان من وزراء السلطان صلاح الدين ، ومن مقرّبيه ، ولم يخدم بعده أحداً ، قال بعض مترجميه : « كانت الدولة بأسرها تأتى إلى خدمته » وكان السلطان صلاح الدين يقول : « لاتظنوا أنى ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل ! » وكان سريع الخاطر فى الإنشاء ، كثير الرسائل ، قيل : لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مئة مجلد ، وهو مجيد فى أكثرها . وقد بقى من رسائله مجموعات ، منها « ترسل القاضي الفاضل – خ » و « رسائل إنشاء القاضي الفاضل – خ » و « الدر النظيم فى ترسل عبد الرحيم – خ » ولابن سناء الملك كتاب « فصوص الفصول وعقود العقول – خ » أكثره من إنشاء القاضي الفاضل (٢)

(١) أخبار الحكماء ١٥٤ وهو فى الكامل لابن الأثير ٩ : ٦٦ « قاضى خراسان ، وكان إليه أمر البيمارستان ببغداد » .

(٢) النجوم الزاهرة ٦ : ١٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٨٤ ومخطوط مبارك ٦ : ١٢ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٤١ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ و Brock. S. I: 549 والعيني ١ : ٩٠ والنويرى ٨ : ١ – ٥١ والسبكي ٤ : ٢٥٣ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٣٥ –

الإِسْنائي (٥٥٠ - ٦٢٥ هـ / ١١٥٥ - ١٢٢٨ م)

عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن إسحاق ابن شيث الأموى الإسنائى القوصى ، أبو القاسم جمال الدين : صاحب ديوان الإنشاء للملك المعظم عيسى . ولد بإسنا ، ونشأ بقوص . وولى ديوان الإنشاء بقوص ثم بالإسكندرية ، ثم بالقدس . ثم وليه للملك المعظم عيسى ، ووزر له . وتوفى بدمشق . له كتب ، منها « معالم الكتابة ومغانم الإصابة – ط » فى فن الإنشاء وآداب كتّاب الملوك . وله شعر جيد (١)

مُهذَّب الدِّين الدَّخْوار (٥٦٥ - ٦٢٨ هـ / ١١٧٠ - ١٢٣١ م)

عبد الرحيم بن علي بن حامد ، المعروف بالدخوار : طبيب ، انتهت إليه رياسة صنعته فى عصره . ولد ونشأ فى دمشق ، واتصل بالملك العادل (أبى بكر بن أيوب)

= وهو فيه « عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد البيساني » وفى هامش الصفحة نفسها : كان أبوه يلى قضاء بيسان فى فلسطين فنسب إليها . وفى كشف الظنون ٢ : ١٠١٦ « سيرة الملك المنصور قلاوون للقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني » وهو خطأ ، فالقاضي الفاضل توفى قبل مولد قلاوون بربع قرن ، وإنما الكتاب من تأليف شافع بن علي العسقلاني ؛ انظر ترجمته .

(١) القلائد الجوهرية ٢١٧ والطالع السعيد ١٦٠ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٩ وسماه « عبد الرحمن » ومخطوط مبارك ٨ : ٦١ ومجلة العرفان ٦ : ٣٥٨ وصبح الأعشى ٦ : ٣٦٢ وهو فيه « عبد الرحيم بن شيث » ومجلة المجمع العلمى ١٨ : ٣٧٨

سنة ٦٠٤ هـ ، فارتفعت منزلته عنده حتى جعله فى جلسائه وأصحاب مشورته ، وأغدق عليه إنعامه . ولما توفى العادل (سنة ٦١٥ هـ) وولى الملك المعظم بالشام ، ولاه النظر فى البيمارستان (المستشفى) الكبير الذى أنشأه نور الدين بن زنكى . فأقام يصنف كتبه ويعلم الناس الطب إلى أن ملك دمشق الملك الأشرف (سنة ٦٢٦ هـ) فولاه رياسة الطب ، فظل على ذلك إلى أن توفى بدمشق . ووقف داره ، مدرسة للأطباء ، وهى بنواحى الصاغة العتيقة . من كتبه « الجنينة » فى الطب ، و « شرح تقدمة المعرفة – خ » فى الطب ، و « مختصر الأغانى ، للأصفهانى » فى الأدب ، و « مختصر الحاوى ، للرازى » فى الطب . وله رسائل وتعليقات كثيرة (١)

النَّجَف آبَادِي (٠٠ – بعد ١٢٨٦ هـ / ٠٠ – ١٨٦٩ م)

عبد الرحيم بن على الأصفهانى النجف آبادى : فقيه إمامى ، من أهل نجف آباد (من أعمال أصفهان) له كتب ، منها « حقائق الأصول – ط » فى أصول الشيعة ، طبع فى حياته ، سنة ١٢٨٦ هـ (٢)

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٩ – ٢٤٦ والقلائد الجوهرية ٢٣١ والفهرس التمهيدى ٥٢٢ وذيل الروضتين ١٥٩ والدارس ٢ : ١٢٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٧٧ و Brock. S. 1 : 896

(٢) أحسن الوديعة ٨٥ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٦٦٧ والذريعة ٧ : ٣٠ وسماه « عبد الرحيم بن أحمد » Brock. S. 2 : 831 وقال : توفى سنة ١٢٨٦ هـ .

ابن عَسْكَر (٥٠٠ – ٥٨٠ هـ / ١١٠٦ – ١١٨٤ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم الحضرمى الفاسى ، أبو القاسم ابن عسكر : فقيه ، من أهل فاس . دخل الأندلس ، وسمع بقرطبة وإشبيلية . قال ابن القاضى : كان فقيهاً مشاركاً ، حافظاً للخلاف ، له ، تآليف ، فى ذلك (١)

ابن الخَيَّاط (٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ / ٠٠ – ٩١٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عثمان ، أبو الحسين ابن الخياط : شيخ المعتزلة ببغداد . تنسب إليه فرقة منهم تدعى « الخياطية » ذكره الذهبي : فى الطبقة السابعة عشرة ، وقال : لا أعرف وفاته . وفى اللباب : هو أستاذ الكعبي (المتوفى سنة ٣١٧ هـ) . له كتب ، منها « الانتصار – ط » فى الرد على ابن الراوندى ، و « الاستدلال » و « نقض نعت الحكمة » (٢)

ابن نُبَاتَة الخَطِيب (٣٣٥ – ٣٧٤ هـ / ٩٤٦ – ٩٨٤ م)

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقى ، أبو يحيى : صاحب الخطب المنبرية . كان مقدماً فى علوم الأدب ، وأجمعوا على أن خطبه لم يعمل مثلها فى موضوعها . ولد

---

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٤

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة ١٧ ولسان الميزان ٤ : ٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٧ واللباب ١ : ٣٩٨ و Brock. S. 1 : 341

في ميافارقين (بديار بكر) ونسبته إليها ، وسكن حلب فكان خطيبها . واجتمع بالمتنبي في خدمة سيف الدولة الحمداني . وكان سيف الدولة كثير الغزوات ، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه . وكان تقياً صالحاً . توفي بحلب . له « ديوان خطب – ط » (١)

ابن الفُرَات (٧٥٩ – ٨٥١ هـ / ١٣٥٨ – ١٤٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ، عز الدين المعروف بابن الفرات : فاضل مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . له « تذكرة الأنام في النهي عن القيام » ومجاميع ومختصرات . وهو ابن المؤرخ « محمد بن عبد الرحيم » المعروف بابن الفرات : أيضاً (٢)

الطواقي (١٠٨٥ – ١١٢٣ هـ / ١٦٧٤ – ١٧١١ م)

عبد الرحيم بن محمد الطواقي الدمشقي : فاضل . ولد في دمشق ، ورحل إلى الديار الرومية ، فتوفي في القسطنطينية . له « مسوغات الابتداء بالنكرة » أرجوزة ، و « شرحها » و « حاشية على شرح التنوير للحصكفي » وغير ذلك (٣)

السُّوَيْدي (١١٧٥ – ١٢٣٧ هـ / ١٧٦١ – ١٨٢٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبدالرحمن بن

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٣ و Brock. S. 1: 149
(٢) التبر المسبوك ١٩٣ والضوء اللامع ٤ : ١٨٦
(٣) سلك الدرر ٣ : ١٠

عبد الله بن حسين السويدي العباسي : فقيه له اشتغال بالأدب . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « حاشية على شرح القطر – ط » في النحو ، و « شرح العمدة » في فقه الشافعية ، ورسالة في « علم الكلام » (١)

النَّجَفي (١٢٦٢ – ١٣١٣ هـ / ١٨٤٦ – ١٨٩٥ م)

عبد الرحيم بن محمد حسين بن عبدالكريم التستري النجفي : فاضل إمامي . ووفاته بالنجف . له « أصول الفقه – خ » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الراقدين – خ » مواعظ ، ومنظومات ، منها « محاسن الآداب – خ » في نظم كتاب « منية المريد – ط » للشهيد الثاني (٢)

ابن شِقْدة (.. – ١١٦٠ هـ / .. – ١٧٤٧ م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن أحمد الدمشقي الصالحي : فاضل ، ممن عنوا بالتاريخ والتراجم . ولد ونشأ ومات في صالحية دمشق . وكان واعظاً . توفي عن نحو ٩٠ سنة . له « المنتخب – خ » اختصر به شذرات الذهب لابن العماد العكري ، في التاريخ (٣)

ابن عبد الرزاق = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١٣٨

(١) المسك الأذفر ٨١ و Brock. S. 2: 785
(٢) مجلة العرفان : جزء تشرين الثاني–نوفمبر–١٩٢٨ والذريعة ٢ : ٢٠٦ و ٥٠٣
(٣) سلك الدرر ٣ : ٥ والمذكرة الكمالية – خ – وهو فيه : « الشهير بشقدة » .

ابن الفُوَطي (٦٤٢ - ٧٢٣ هـ = ١٢٤٤ - ١٣٢٣ م)

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابوني المعروف بابن الفوطي ، المروزي الأصل ، الشيباني البغدادي أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، يعدّ من الفلاسفة . من ولد معن بن زائدة الشيباني . ولد ببغداد وأسر في واقعتها مع التتار ، فخلصه نصير الدين الطوسي ، وقرأ على الطوسي الحكمة والآداب . وباشر خزانة الرصد بمراغة زهاء عشرة أعوام ، وعاد إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، فصار خازن كتب « المستنصرية » زمناً . وأقام مدة طويلة في تبريز ، عند الوزير رشيد الدين الهمذاني ، وقتل رشيد الدين (سنة ٧١٨هـ) وأحرقت كتبه وكتب ابن الفوطي . فعاد إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفي فيها . له « مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب – خ » المجلد الرابع منه ، وهو كبير جداً ، قيل : في خمسين مجلداً ، و « درر الأصداف في غرر الأوصاف » كبير ، و « تلقيح الأفهام » تاريخ ، من نشأة العالم إلى خراب بغداد على يد التتار ، و « نظم الدرر الناصعة في شعراء المئة السابعة » عدة مجلدات ، و « الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة – ط » جزء منه . وله نظم جيد . وكان يتقن الفارسية وله بها شعر . والفوطي جدّه لأمه ، نسبته إلى بيع الفوط . ولمحمد رضا الشبيبي محاضرة سماها « مؤرخ العراق ابن الفوطي – ط » في ترجمته (١)

كَرَباكَة (١٣١٩ - ١٣٦٣ هـ = ١٩٠١ - ١٩٤٤ م)

عبد الرزّاق بن البشير بن الطاهر كرباكة الشريف العبّادي : مؤلف مسرحي ، صحافي ، له شعر وزجل . تونسي المولد والوفاة . أصله من « كرباكة » بالأندلس – في الشمال الغربي من مرسية – كان العرب يسمونها « قاراباقة » نزح عنها أسلافه إلى تونس سنة ١٠١٧هـ واحتفظوا بنسبتهم إليها . ويقال : إنهم من نسل المعتمد بن عباد . تعلم عبدالرزّاق في المدرسة القرآنية والجامعة الزيتونية (بتونس) وشغف بالتمثيل فأدار « فرقة » ووضع روايات عرضتها مسارح تونس ، منها « ولادة وابن زيدون » و « عائشة القادرة » و « أميرة المهدية » ونشر في الصحف فصولا تحت عنوان « حديث الثلاثاء » وقام بتحرير جريدة « الزمان » سنة ١٩٣٢ ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف ، وألّفها ، وقاومتها

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٢ والمنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٨٠ والتبيان – خ . وتاريخ العراق ١ : ٤٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٦ وفيه : « من كتبه تاريخ في ٥٥ مجلداً ، وآخر في نحو عشرين » والفهرس التمهيدي ٢٧٠ والشبيبي في « مؤرخ العراق » . وفي لسان الميزان ٤ : ١٠ « أكثر من الشيوخ حتى بلغ نحو الخمسمائة ، وصنف التصانيف الكثيرة ، قال الذهبي : لم يكن بالثبت فيما يترجمه ، وكانت في دينه رقة ، وفي ذيل العبر : له هنات وبوائق » .

سلطة « الحماية » فدافع عنها . وعاش دائم الحركة ، عاملا برأيه وقلمه . نظمه كثير ، أجوده شعره الملحون (الزجل) له فيه أغان وموشحات ، رفع بها مستوى الغناء فى بلاده . وظل نحو ١٥ عاماً يغذّى الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره . وأذاع كثيراً فى محطة الإذاعة التونسية ، فى مدى ست سنين (١)

البِيْطَار (١٢٥٠ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٣٤ - ١٩١٦ م)

عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميدانى الدمشقى : عالم بالدين ، ضليع فى الأدب والتاريخ ، عارف بالموسيقى . مولده ووفاته فى دمشق . حفظ القرآن فى صباه ، وتمهر فى علومه . وكان حسن الصوت ؛ وله نظم . واشتغل بالأدب مدة ، واقتصر فى آخر أمره على علمى الكتاب والسنة . وكان من دعاة الإصلاح فى الإسلام . سلفىّ العقيدة ، وقوراً ، حسن المفاكهة ، طيب النفس . من كتبه « حلية البشر فى تاريخ القرن الثالث عشر — خ » ترجم به معاصريه ، و « الرحلة » اشتمل على عدة رحلات إحداها القدسية والثانية البعلية . وله بضع عشرة رسالة فى الأدب والتاريخ لم يطبع منها شىء (٢)

(١) مجلة « الثريا » التونسية : جمادى الأولى ١٣٦٤ عدد خاص . والأدب التونسى فى القرن الرابع عشر ٢ : ٢٥٧

(٢) نفحة البشام ١٤٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٩ ومحمد كرد على ، فى جريدة الشرق — بدمشق — ١٥ ربيع الأول ١٣٣٥ ومنتخبات التواريخ ٧٦٠ و ٨٥٨ وفيه : قيل : أصل بنى البيطار من الغرب .

عَبْدالرَّزَّاق دَرْوِيش (... - نحو ١٣٢٣ هـ / ... - ١٩٠٥ م)

عبد الرزاق درويش : طبيب مصرى ، تعلم فى إيدنبورج (بانجلترة) وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٥٦ م . وعين وكيلا للمدرسة البحرية بالإسكندرية سنة ١٨٧٥ — ١٨٧٩ م . ولما كانت ثورة عرابى باشا اتجهت إليه الريبة فى الاشتراك بها . واتهم سنة ١٨٨٣ بتأليف عصابة سرية للثورة على الحكومة . له كتاب « المشكاة السنية فى الكرة الأرضية — ط » توفى بالقاهرة (١)

الرَّسْعَني (٥٨٩ - ٦٦٠ هـ / ١١٩٣ - ١٢٦٢ م)

عبد الرزاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف ، أبو محمد ، عز الدين الرسعنى : مفسر ، من فقهاء الحنابلة . ولد برأس عين الخابور ، ورحل إلى بغداد ودمشق وحلب ، فى طلب الحديث . وولى مشيخة « دار الحديث » بالموصل . وتوفى بسنجار . من كتبه « رموز الكنوز — خ » تفسير ، أربعة مجلدات ضخمة ، و « مصرع الحسين » . وله نظم حسن ، منه قصيدة نونية فى « الفرق بين الضاد والظاء » سماها « درة القارئ — خ » (٢)

الطُّوسي (... - ٥١٥ هـ / ... - ١١٢٢ م)

عبدالرزاق بن عبدالله بن علىّ بن إسحاق ،

(١) معجم الأطباء ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ١٢٨٢ وفهرس دار الكتب ٦ : ٥٧ والبعثات العلمية ٤٤٩ وهو فيه « عبد الرازق » .

(٢) المنهج الأحمد — خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٧٤ و Brock. 1: 528, S. 1: 736

أبو المحاسن ، شهاب الدين الطوسي : وزير السلطان سنجرشاه السلجوقي . كان فاضلا ، تفقه على إمام الحرمين الجويني ، وأفتى وناظر . وهو ابن أخي نظام الملك . توفي بنيسابور (١)

ابن سَلُّوم (... - ١٢٥٤ هـ / ... - ١٨٣٨ م)

عبد الرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي : أديب عارف بالهندسة . ولد في بلد الزبير (بقرب البصرة بالعراق) ورحل إلى بغداد فمهر في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة . وكان شديد الذكاء . له « مرقاة السلّم » شرح به سلّم العروج في المنازل والبروج . لابن عفالق الأحسائي . وكان ينظم الشعر وسوّد مسودات كثيرة في فنون مختلفة . وتولى قضاء سوق الشيوخ إلى أن توفي فيها (٢)

الصَّنْعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ / ٧٤٤ - ٨٢٧ م)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل صنعاء . كان يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث . له « الجامع الكبير » في الحديث . قال الذهبي : وهو خزانة علم ، وكتاب في « تفسير القرآن - خ » (١)

الوَلْوالِجي (٤٦٧ - بعد ٥٤٠ هـ / ١٠٧٤ - بعد ١١٤٥ م)

عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبدالرزاق ، أبو الفتح ، ظهير الدين ، الولوالجي : فقيه حنفي . ولد ومات في ولوالج (ببدخشان) وتفقه ببلخ . له « الفتاوى الولوالجية » (٢)

الغَزْنَوي (... - ٤٤٤ هـ / ... - ١٠٥٢ م)

عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . كان ابن أخيه السلطان مودود ، قد حبسه في قلعة «ميدين» بطريق « بست » وتوفي مودود (سنة ٤٤١ هـ) وخلفه ولد له فبقي خمسة أيام ، وقصد بعض الناس القلعة فأخرجوا « عبد الرشيد » وبايعوه ، ودخلوا معه غزنة ولقب « شمس دين الله ، سيف الدولة » أو « جمال الدولة » وكان ضعيفاً قليل الحيلة فلم يطل عهده ، قتله رئيس حجّابه (٣)

عبد الرؤوف المناوي = محمد عبد الرؤوف

العَبْدَري = عامر بن عَمْرو ١٣٨

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١٠ .

(٢) السحب الوابلة - خ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ وابن خلكان ١ : ٣٠٣ وطبقات الحنابلة ١٥٣ وميزان الاعتدال ٢ : ١٢٦ ونكت الهميان ١٩١ والرسالة المستطرفة ٣١

(٢) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٣ ومعجم البلدان ٨ : ٤٣٣

(٣) ابن الأثير ٩ : ١٩٣ - ٢٠٢

العَبْدَري = رَزِين بن مُعَاوِيَة ٥٣٥

العَبْدَري = يبيش بن محمد ٥٨٢

العَبْدَري = أحمد بن عليّ ٦٧٨

العَبْدَرِيَّة = سيدة بنت عبد الغني ٦٤٧

الدِّهْلوِي (١٢٨٦ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار ابن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوى البكرى الصديقى الحنفى الدهلوى ، أبو الفيض وأبو الإسعاد : عالم بالتراجم . مولده ووفاته بمكة . كان من المدرّسين بالحرم المكي . له تآليف ، منها « فيض الملك المتعالى ، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالى — خ » و « أعذب الموارد ، فى برنامج كتب الأسانيد — خ » و « سرد النقول فى تراجم الفحول — خ » و « الأزهار الطيبة النشر فى ذكر الأعيان من كل عصر — خ » مرتب على الطبقات . و « بغية الأديب الماهر — خ » ثبته ، و « نثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر » وغير ذلك . وكان قد جعل مكتبته وقفاً قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة . ورأيت فى صدر كتاب له سماه « أزهار البستان فى طبقات الأعيان — خ » وهو جزء من كتابه « الأزهار الطيبة النشر » قوله بخطه : « الجامعه — فلان — المكيّ وطناً وإقامة وإن شاء الله المدنيّ موتاً ! » ولكنه توفى بمكة(١)

عَبْد سَعْد (. . . — . . .)

عبد سعد بن جشم بن قيس ، من بنى بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . لبعض بنيه شهرة (٢)

ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ٧٤٩

ابن عبد السلام = أحمد بن محمد ٩٣١

ابن عبد السلام = محمد بن محمد ٩٩٥

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ١٢١٤

اللَّقَاني (٩٧١ - ١٠٧٨ هـ / ١٥٦٣ - ١٦٦٨ م)

عبد السلام بن إبراهيم اللقانى المصرى : شيخ المالكية فى وقته بالقاهرة . له « شرح المنظومة الجزائرية » فى العقائد . و « إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد — ط » و « السراج الوهاج فى الكلام على الإسراء والمعراج — خ »(٣)

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحج ٦ : ٧٨٧ وأخذت نسبه عن جزء فى صدر كتابه « فيض الملك المتعالى » . وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٣

(٢) نهاية الأرب ٢٧٩

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٦ واليواقيت الثمينة ٢٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٤ و Broek. S. 2: 419 ومعجم المطبوعات ١٥٩٢ وانظر فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٥

ابن غانِم (.. - ٦٧٨ هـ / .. - ١٢٨٠ م)

عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي ، عز الدين : واعظ ، له نظم ونثر . توفى بالقاهرة . من كتبه « تفليس إبليس — خ » مناظرات له مع الشيطان ! ، و« حل الرموز — خ » تصوف ، و« الروض الأنيق » مواعظ ، و« كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار — خ » (١)

المُلائي (٩١ - ١٨٧ هـ / ٧١٠ - ٨٠٣ م)

عبد السلام بن حرب النهدي الملائي ، أبو بكر البصري ثم الكوفي : من حفاظ الحديث . ثقة عند أهل الكوفة ، واستنكر البغداديون بعض حديثه . كان يجلس في السنة مرة ، مجلساً عاماً (٢)

الشَّوّاف (١٢٣٦ - ١٣١٨ هـ / ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

عبد السلام الشواف : فاضل ، من أهل بغداد . له « الاستظهار » في شرح الإظهار ، وكتاب في « المواعظ » (٣)

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨٩ وكشف الظنون ٤٩٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٦ و ٨٠ ثم ٧ : ٦٨٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٢١٧ وهو في هدية العارفين ١ : ٥٧١ « عبد السلام بن محمد بن أحمد » وفي معجم المطبوعات ١٩٦ « محمد بن عبد السلام » .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٩ والتبيان — خ . واللباب ٣ : ١٩٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣١٦

(٣) المسك الأذفر ١٣٢

أبُو طالِب المَأْمُوني (.. - ٣٨٣ هـ / .. - ٩٩٣ م)

عبد السلام بن الحسين المأموني ، أبو طالب : شاعر ، من العلماء بالأدب . يتصل نسبه بالمأمون العباسي . ولد وتعلم ببغداد . وسافر إلى الريّ ، فامتدح الصاحب بن عباد ، وأقام عنده مدة في أرفع منزلة ، فحسده ندماء الصاحب وسعوا فيه إليه بالأباطيل . فشعر بهم أبو طالب ، فاستأذنه بالسفر ، فأذن له ، فانتقل إلى نيسابور ثم إلى بخارى ، ولقي فيها بعض أولاد الخلفاء كابن المهدي وابن المستكفي وغيرهما . قال الثعالبي : « رأيت المأموني ببخارى سنة ٣٨٢ وكان يسمو بهمته إلى الخلافة ، ويمني نفسه في قصد بغداد بجيوش تنضم إليه من خراسان ، لفتحها » ثم ذكر أنه عاجلته المنية بعلة الاستسقاء . ومات قبل أن يبلغ الأربعين (١)

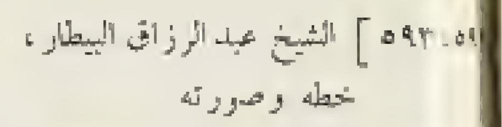
دِيكُ الجِنّ (١٦١ - ٢٣٥ هـ / ٧٧٨ - ٨٥٠ م)

عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي ، المعروف بديك الجن : شاعر مجيد ، فيه مجون ، من شعراء العصر العباسي . سُمي بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين . أصله من سلمية (قرب حماة) ومولده ووفاته بحمص (في سورية) لم يفارق بلاد الشام ، ولم ينتجع بشعره (٢)

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٣ وسير النبلاء — خ - الطبقة ٢١ ويتيمة الدهر ٤ : ٨٤ - ١١٢

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٣

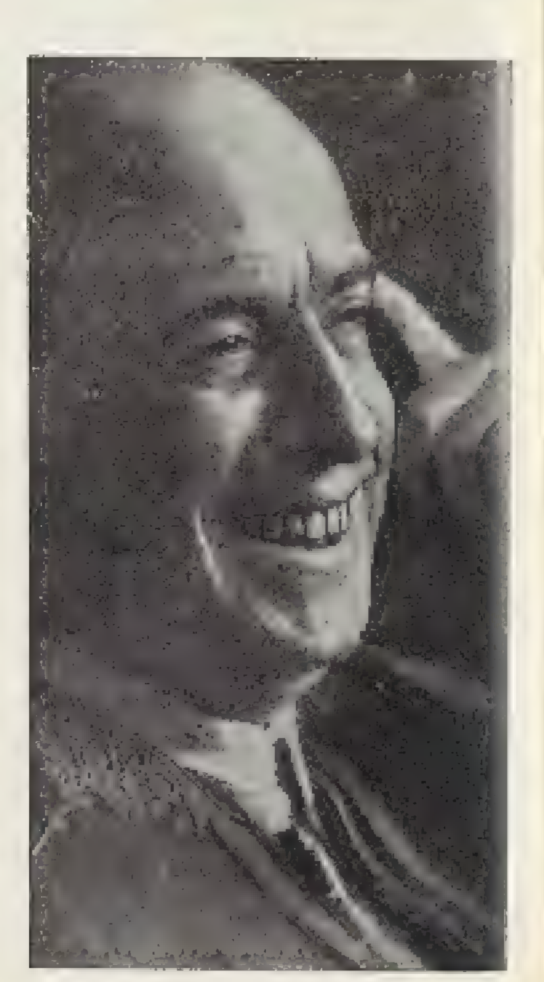


٥٩٣] الشيخ عبد الرزاق البيطار ، خطه وصورته



وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية المبهجة المنسوبة للأوحد الفاضل
والفرد الكامل العالم العامل قطب دائرة الأدب ومنبر الفصاحة وكعبة
الأرب فلك دائرة العلوم ومنهج فخر المنطوق والمفهوم المنعكف
على مرضاة ربه والمتواجد المشغوف بحبه من هو من كل مخالف
بري سيدنا الشيخ محمد الخضري أدام الله تعالى وجوده وأغدق
عليه إنعامه وفضله وجوده وذلك على شرح السمرقندية في
البيان لوحيد العصر والأوان سيدي الملوي الصغير قدس الله
سره آمين على يد العبد الذليل والمنكسر لأفضل ربه الجليل كثير
الأوزار عبد الرزاق بن المرحوم الشيخ حسن البيطار كان الله له ولوالده
وأحسن إليهما وإليه في تاريخ شوال المبارك الذي هو من شهور
سنة ألف ومائتين وواحد وثمانين من الهجرة
والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
تم والحمد لله رب
العالمين
م

عبد الرزاق بن حسن البيطار (٤ : ١٢٥)
عن « حاشية الخضري » في دار الكتب المصرية « ٦٣٥ بلاغة »



٥٩٤] عبد الرزاق كرباكه ←
(٤ : ١٢٤)

تذييل وتكميل

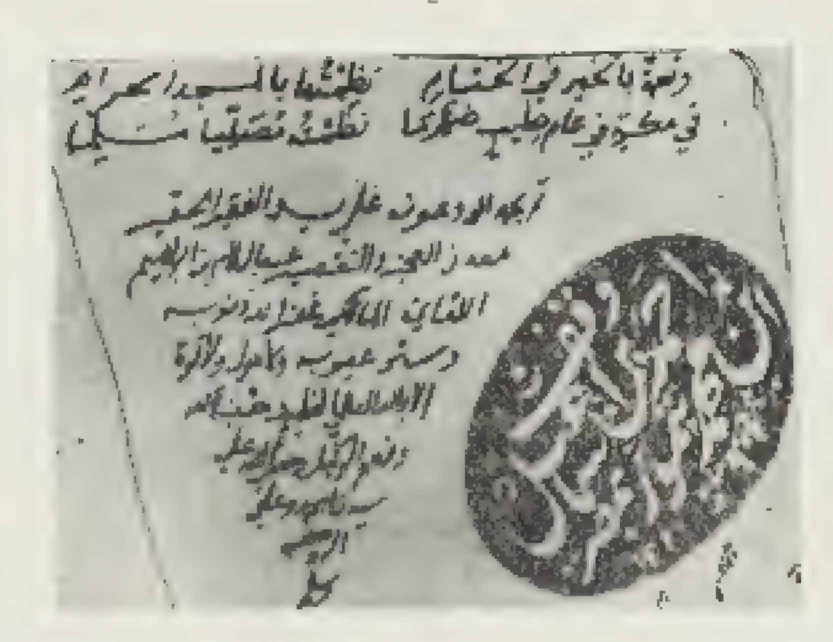
للكتاب المسمى بالجامع اللطيف في فضل
مكة واهلها وبناء البيت الشريف
تأليف الشيخ العلامة الفهامة جمال الدين
محمد جار الله بن محمد نور الدين بن ابي بكر بن
علي بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي

ذيله وكمله

العبد الغريق في بحار الذنوب المحتاج الى
مغفرة ستار العيوب . احقر العبيد
وافقر الورى . احد ساكني ام القرى .
الراجي بلوغ المراد . ابو الفيض وابو الاسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ
عبد الوهاب الكبتي المكي غفر الله له ولوالديه
ولمحبيه ومن احسن اليه آمين

عبد الستار بن عبد الوهاب (٤ : ١٢٧) عن مخطوطة فى الخزانة التيمورية ، بمصر .

٥٩٦ | اللقاني



عبد السلام بن إبراهيم اللقاني (٤ : ١٢٧٧) عن مخطوطة في دار الكتب بمصر .

٥٩٧ | الشطي

اجازة العلامة الشيخ محمد هاشم التاجي الحنفي
من ابي المظفر عبد الرحمن افندي
الخربوتي رحمهما الله تعالى

ن نوبة بخط الوري
عبد السلام الشطي
الحنبلي عفي عنه
آمين
١٢٧٩
١٦ جمادى الآخر

عبد السلام بن عبد الرحمن الشطي (٤ : ١٢٩٥) عن ٤٩ مصطلح ، تيمور ، بدار الكتب المصرية .

٥٩٨ | الركن الجبلي

عبد السلام بن عبد الوهاب الجبلي (الكيلاني) (٤ : ١٣٠٢) انظر خطه مع محمد بن صالح الغلامي .

٥٩٩] الترمانيني

الازهر والمدار [illegible] علامة الانام والمرجع في الاحكام الشيخ ابراهيم الباجوري روح الله تعالى
روحه ونور ضريحه [illegible] بجاه اشرف الانبياء وصلى الله [illegible]
وسلم عليه وعلى كل من انتسب اليه وقد حررت هذه الاجازة الشريفة يوم الثلاثاء الذي
هو يوم العشرين من شهر [illegible] الحرام ختام سنة الف [illegible] من هجرة سيد الكونين
والثقلين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم [illegible] وكتبه الفقير اليه تعالى عبد السلام
ابن المرحوم الشيخ محمد الترمانيني [illegible] الازهري [illegible]
ولكافة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

عبد السلام بن محمد نور الدين ، الترمانيني (٤ : ١٣١)
عن ـ ١٣٢ مصطلح ، تيمور ، بدار الكتب المصرية .

٦٠٠] عبد العزيز الثعالبي



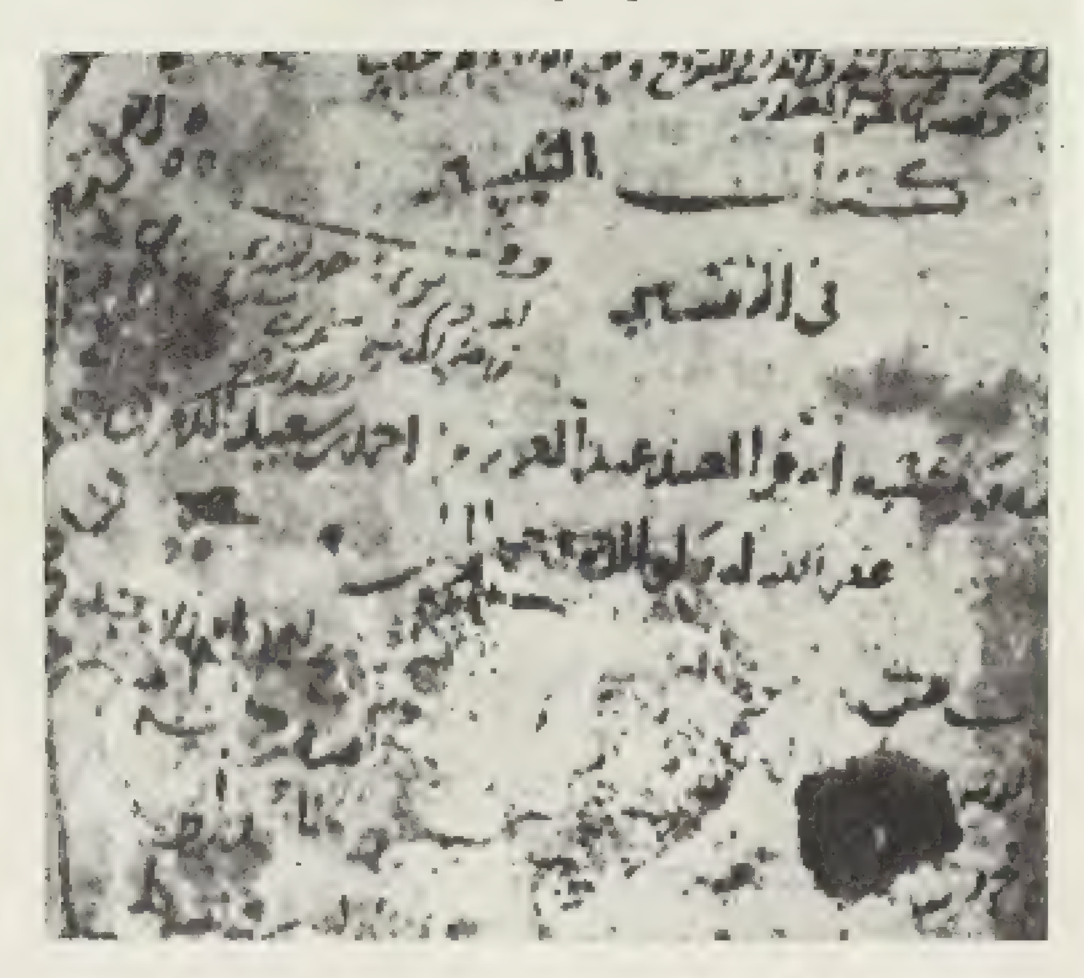
(٤ : ١٣٦) – وانظر المستدرك –

٦٠١] عبدالعزيز الرّشيد

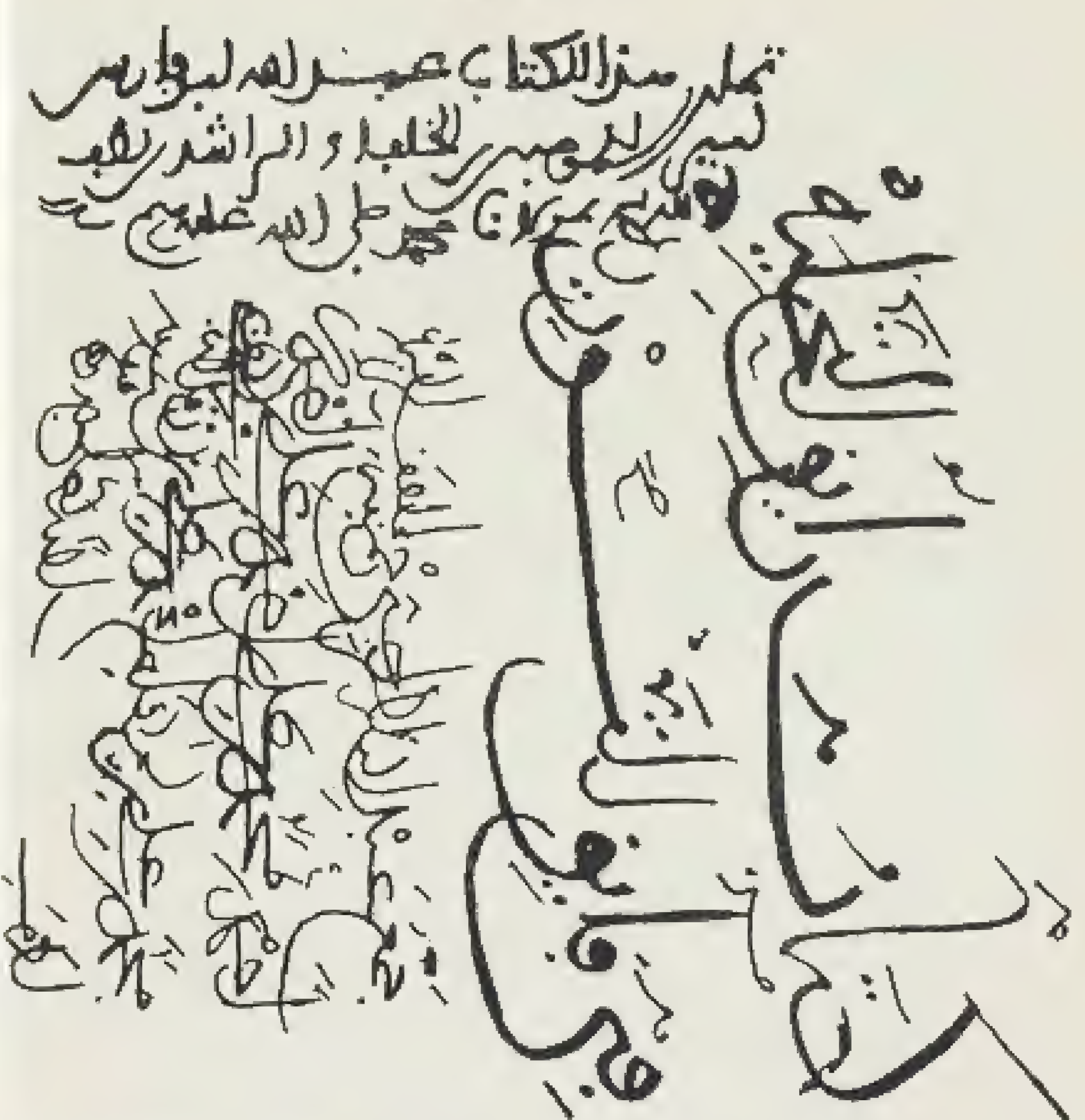


(٤ : ١٣٨)

٦٠٢] الدميرى (الديرينى)



عبد العزيز بن أحمد الدميرى الديرينى (٤ : ٢٣٧) عن أرجوزته المسماة بالتيسير فى علم التفسير ،
وهى بخطه فى دار الكتب المصرية ، ٨٠ تفسير ، وانظر فهرست الكتبخانة ١ : ١٥٦
(يقرأ : نظمه وكتبه أصغر العبيد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى)



من مخطوطة « رائق التحلية في فائق التورية » لأحمد بن محمد بن علي ابن زرقالة ، في خزانة الأسكوريال ٤٩١ ؛ وفي معهد المخطوطات (ف ٥٠٠ : بلاغة)

وفي هذه الصفحة خطان : الأول ما هو على الهامش ، في رأس هذه اللوحة ، ونصه : « تملك هذا الكتاب عبد الله أبو فارس أمير المؤمنين الخ » وأبو فارس هذا ، على الأغلب ، كنية عبدالعزيز بن أحمد المستنصر المريني (٤ : ١٣٧)

ويقرأ الخط الثاني ، وهو من خط ناسخ الكتاب ، كما تفضل الأستاذ السيد حسن حسني عبدالوهاب بقراءته : « جمع عبد الله الراجي رحمته الفقير لربه أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي القاسم أحمد بن علي بن زرقالة ».



عبد العزيز بن الحسن الحسني العلوي

([illegible])

[illegible]

[illegible]



٦٠٦] عبد العزيز جاويش (٤ : ١٤٠)



(إمضاؤه عن كتاب « وطنيتي »)

عبد العزيز جاويش

٦٠٧] عبد العزيز البشري



(٤ : ١٤١)

٦٠٨] بلاطة قبر عبد العزيز بن عبد الحق . ابن خراسان (٤ : ١٤٢)

محفوظة في متحف « بو حريصان » في تونس . عدد ١٢٢ اكتشفها الباحث الأثري سليمان مصطفى زبيس . ويقرأ في السطور الأربعة الأخيرة منه : « ... هذا قبر الشيخ أبي محمد ، عبد العزيز بن عبد الحق بن خراسان ، توفي يوم السبت الخامس من محرم سنة تسع وتسعين وأربع مائة » قلت : والمؤرخون يذكرون وفاته سنة ٥٠٠ هـ ، فليصحح بما هنا . انظر ديوان النقائش العربية ١٢ : ٥٨



عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (٤ : ١٤٢)



قبل كهولته



في زيارته لمصر

٦١٢] ابن فهد

وهو الحكم ثنا عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب قطع في [illegible]
اسناده صحيح على شرط البخاري
آخر ما انتهى جمعه في هذه المسئلة علقه الفقير احمد بن علي [illegible]
ليلة الاربعاء تاسع شعبان سنة سبع عشرة [illegible] حامدا ومصليا ومسلما
نقلته في يوم الاحد [illegible] عشر رجب الفرد سنة [illegible]
من خط المشرف عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي [illegible] لطف الله به امين امين
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله [illegible] من لفظي ولدي محمد ابو الفضل [illegible] بن فهد [illegible] في يوم الاحد [illegible]
شعبان سنة [illegible] بالمسجد الحرام [illegible]
[illegible] وكتبه [illegible] عبد العزيز بن
ابن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي [illegible] لطف الله به امين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible]

عبد العزيز (محمد) بن عمر ابن فهد (٤ : ١٤٩)
من «أربعون حديثاً في ردع المجرم عن سب المسلم» من تخريج ابن حجر ،
كتبها بخط ابن فهد . أطلعني عليها السيد [illegible] الكتبي بمصر .

٦١٣ | الدكتور نظمي



عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي (٤ : ١٤٩)

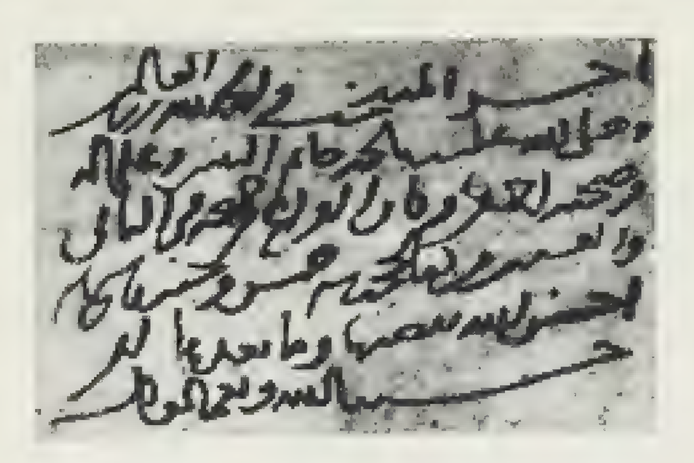
٦١٤] عبد العزيز فهمي



(٤ : ١٤٩)

٦١٥ ، ٦١٦] ابن جماعة

عبدالعزيز بن محمد ابن جماعة (٤ : ١٥١) خطه الأعلى ، من إجازة له . والثاني : عن نهاية كتابه « المنتخب من نزهة الألباء » وكله بخطه ، في دار الكتب « ٥٠٤ شعر ، تيمور »



٦١٧] ابن الأخضر

عبد العزيز بن محمود ، ابن الأخضر (٤ : ١٥٣)

من مخطوطة « وصية ابن شداد » في « المكتبة العربية » بدمشق .

٦١٨] المتوكل العباسى

الحمد لله القوى العزيز

صحيح ذلك كتبه عبد العزيز

المتوكل على الله لطف به وبالمسلمين

امين

عبد العزيز بن يعقوب ، المتوكل على الله (٤:١٤٥)

سَحْنُون (١٦٠ - ٢٤٠ هـ / ٧٧٧ - ٨٥٤ م)

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي : الملقب بسحنون : قاض ، فقيه ، انتهت إليه رياسة العلم في المغرب . كان زاهداً لا يهاب سلطاناً في حق يقوله . أصله شامي ، من حمص ، ومولده في القيروان . ولي القضاء بها سنة ٢٣٤ هـ ، واستمر إلى أن مات . أخباره كثيرة جداً . وكان رفيع القدر ، عفيفاً ، أبيّ النفس . ولأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم كتاب « مناقب سحنون وسيرته وأدبه »(١)

عَبْد السَّلام القادري (١٠٥٨ - ١١١٠ هـ / ١٦٤٨ - ١٦٩٨ م)

عبدالسلام بن الطيِّب بن محمد القادري الحسني المغربي الفاسي ، أبو محمد : نسّابة المغرب في عصره . مولده ووفاته بفاس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدر السني ، في من بفاس من أهل النسب الحسني - ط » و « العرف العاطر في من بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر » و « إغاثة اللهفان بأسانيد أولي العرفان » و « نزهة النادي ، وطرفة البادي ، في أهل القرن الحادي » و « الإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف - ط » و « الجواهر المنطقية - ط » منظومة في المنطق ، و « مصابيح الاقتباس في مدائح أبي العباس »

(١) معالم الإيمان ٢ : ٤٩ والوفيات ١ : ٢٩١ وقضاة الأندلس ٢٨ وفهرسة ابن عليل ٢٩٧ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٠٥ ورياض النفوس ١ : ٢٤٩ - ٢٩٠

و « شرح الصدر بأهل بدر » ولأبي عبد الله محمد بن أحمد القاسي كتاب « المورد الهني ، بأخبار مولاي عبد السلام القادري الحسني - خ » في سيرته (١)

ابن بَرَّجَان (٠٠ - ٥٣٦ هـ / ٠٠ - ١١٤١ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي الإشبيلي ، أبو الحكم : متصوف ، من مشاهير الصالحين . له كتاب في « تفسير القرآن - خ » أكثر كلامه فيه على طريق الصوفية لم يكمله ، و « شرح أسماء الله الحسنى - خ » . توفي بمراكش (٢)

الشَّطِّي (١٢٥٦ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٤٠ - ١٨٧٨ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى الشطي : فاضل ، بغدادي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان إمام الحنابلة في الجامع الأموي . له نظم في « ديوان - ط » صغير ، ورسائل (٣)

ابن تَيْمِيَّة (٠٠ - ٦٥٢ هـ / ٠٠ - ١٢٥٤ م)

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن

(١) اليواقيت الثمينة ٢٠٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٢ وطرفة الأنساب ٣٠ مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٧٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٤ والاستقصا ١ : ١٣٩ ولسان الميزان ٤ : ١٣ و Brock. I : 559, S. 1 : 775 وأرخ طاش كبرى زاده ، في مفتاح السعادة ١ : ٤٤١ وفاته سنة ٧٢٧ خطأ .

(٣) روض البشر ١٤٦

محمد ، ابن تيمية الحراني ، مجد الدين : فقيه حنبلي ، محدّث مفسر . ولد بحران ورحل إلى بغداد فأقام ست سنين وعاد إلى حران . وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً . صنف ودرس ، وكان فرد زمانه في معرفة المذهب الحنبلي . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » و « المنتقى في أحاديث الأحكام – ط » و « المحرر – خ » في الفقه . وهو جدّ الإمام ابن تيمية (١)

الرُّكْن الجِيلي (٥٤٨ – ٦١١ هـ / ١١٥٤ – ١٢١٤ م)

عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبدالقادر الجيلي (الكيلاني) ، أبو منصور : فقيه حنبلي ، من علماء بغداد . ولي عدة ولايات . واتهم بمذهب الفلاسفة ، فأخذت كتبه وأحرقت . وحبس ، ثم أفرج عنه بشفاعة أبيه . وتولى بعض الأعمال وتوفي ببغداد (٢)

الزَّوَاوِي (٥٨٩ – ٦٨١ هـ / ١١٩٣ – ١٢٨٢ م)

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ، أبو محمد الزواوي المالكي : أول من ولي قضاء المالكية بدمشق ، لما صار القضاة أربعة . وانتهت إليه رياسة الإقراء فيها . ولد ببجاية ، وانتقل شاباً إلى مصر ، ثم استقر بدمشق سنة ٦١٧ هـ . وتوفي بها . من كتبه « عدد الآي » و « التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات » في القراآت (١)

ابن غَلَّاب (٥٧٦ – ٦٤٦ هـ / ١١٨٠ – ١٢٤٨ م)

عبد السلام بن غالب المسراتي القيرواني ، أبو محمد ، المعروف بابن غلاب : فقيه مالكي . توفي بالقيروان . له كتب ، منها « الوجيز – خ » في الفقه (٢)

المُحِبّ (٠٠٠ – ١٣٣١ هـ / ٠٠٠ – ١٩١٣ م)

عبد السلام المحب : كاتب ، من شعراء المغرب الأقصى . مولده بفاس ، ووفاته في رباط الفتح . ولي الكتابة مدة في العهدين العزيزي والحفيظي . وأورد له صاحب فواصل الجمان شعراً ونثراً وأخباراً . له « مقامتان » على طريقة المقامات الحريرية (٣)

أَبُو هاشِم المُعْتَزِلي (٢٤٧ – ٣٢١ هـ / ٨٦١ – ٩٣٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي ، من أبناء أبان مولى عثمان : عالم بالكلام ، من كبار المعتزلة . له آراء انفرد بها . وتبعته فرقة سميت « البهشمية » نسبة إلى كنيته « أبي هاشم » وله مصنفات في

---

(١) جلاء العينين ١٨ والفوات ١ : ٢٧٤ والمقصد الأرشد – خ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٥ ومجلة المنهل ٨ : ٢٢٢ وانظر Brock. S. I : 690

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١١٧ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧١ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٤

(١) غاية النهاية ١ : ٣٨٦

(٢) شجرة النور ١٦٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩١ وأرخ Brock. S. I : 664 وفاته سنة ٦٤٨ هـ : ١٢٥٠ م .

(٣) فواصل الجمان ٢٢٤ – ٣٠٥

الاعتزال كما لأبيه من قبله . مولده ووفاته ببغداد (١)

ابن بُنْدار (٣٩٢ - ٤٨٨ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٩٥ م)

عبدالسلام بن محمد بن يوسف بن بُنْدار القزويني ، أبو يوسف : شيخ المعتزلة في عصره . له « تفسير » كبير ، في ثلاث مئة جزء ، سماه « حدائق ذات بهجة » أصله من قزوين . أقام بمصر أربعين سنة ، وسكن طرابلس الشام ، وزار دمشق وكان يسميها « بلد النصب » لوجود بعض النواصب فيها (وهم المتدينون ببغض عليّ ، رضي الله عنه) وتوفي ببغداد . وكان جليل القدر ، ظريفاً ، حسن العشرة (٢)

التُرمانيني (١٢٣٨ - ١٣٠٥ هـ / ١٨٢٣ - ١٨٨٧ م)

عبد السلام بن محمد نور الدين بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله الترمانيني : مفتي الشافعية بحلب ، وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . أقام في الأزهر ١٦ سنة . وألف كتباً ورسائل ، منها « ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار » و « بهجة الجلاس في مذاكرة الأنفاس » و « فكاهة الغريب بمسامرة الأديب » رسالة ، و « مجموع فتاوى » و « مجموع مراسلات » و « رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق » و « تذكرة الوعاظ » في الحديث (١)

عَبْد السَّلام حُسَين (١٣٢٧ - ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٩ - ١٩٤٩ م)

عبد السلام محمد حسين : مهندس مصري . عمل في مصلحة الآثار . وكشف هرم « سنفرو » وهرم « كارع » وتوابيت الأسرة الفرعونية الثالثة في « سقارة » وسافر إلى أميركا في مهمة ، فتوفي بها ، ونقل إلى مصر (٢)

الرَّبعي (.. - ٢١٨ هـ / .. - ٨٣٣ م)

عبد السلام بن المفرج الربعي : ثائر بإفريقية . كان من قواد الجيش فيها . وثار ، واعتصم في مدينة باجه . ثم خرج مع فضل ابن أبي العنبر ، بالجزيرة ، وقاتلا زيادة الله ابن الأغلب(صاحب إفريقية) فقتل عبدالسلام وحمل رأسه إلى زيادة الله (٣)

اليَشْكُري (.. - ١٦٢ هـ / .. - ٧٧٩ م)

عبد السلام بن هاشم اليشكري : ثائر . خرج في الجزيرة أيام المهدي العباسي .

---

(١) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٢ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٦ وميزان الاعتدال ٢ : ١٣١ وتاريخ بغداد ١١ : ٥٥ وفيه : « أبو هاشم ، شيخ المعتزلة ومصنف الكتب على مذاهبهم » .

(٢) طبقات المفسرين ١٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٦ والجواهر المضية ١ : ٣١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٨ ولسان الميزان ٤ : ١١

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤١٥ وأدباء حلب ٣٣

(٢) الصحف المصرية ٢٤ و ٢٥/٨/١٩٤٩

(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٧ و ١٤٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٨ والبيان المغرب ١ : ١٠٢ وهو فيه « ابن الفرج » .

واشتدت شوكته ، وكثر أتباعه . وقاتله عدة من قواد المهدي ، فهزمهم . ثم قتله أحدهم بقنسرين (١)

الهَوّاري (١٢٥٨ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٠ م)

عبد السلام الهواري ، أبو محمد : فقيه مالكي ، من القضاة . من أهل فاس . نسبته إلى قبيلة « هوارة » من قبائل البربر . له تآليف : منها كتاب في « شرح وثائق البناني - ط » (٢)

التَّكْرِيتي (٥٧٠ - ٦٧٥ هـ = ١١٧٤ - ١٢٧٦ م)

عبد السلام بن يحيى بن القاسم بن المفرج ، التكريتي : فاضل ، له علم بالأدب ، وتصانيف فيه ، وشعر ، وخطب ، ورسائل (٣)

عَبْد السَّيِّد = ميخائيل عبد السيّد

ابن الصَّبَّاغ (٤٠٠ - ٤٧٧ هـ = ١٠١٠ - ١٠٨٤ م)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، ابن الصباغ : فقيه شافعي . من أهل بغداد ، ولادة ووفاة . كانت الرحلة إليه في عصره ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فتحت . وعمي في آخر عمره . له « الشامل - خ » في الفقه ، و « تذكرة العالم » و « العدة » في أصول الفقه (١)

ابن عَبْد الشَّكُور = أحمد بن أمين ١٣٢٣

عَبْد شَمْس (... - ...)

١ - عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلي . كان له من الولد أمية ، وحبيب ، وعبد أمية ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى ، وعبدالله . قال ابن حبيب : عبد شمس ، من أصحاب الإيلاف ، كان متجره إلى الحبشة ، ومات بمكة (٢)

٢ - عبد شمس بن وائل بن قطن ، من حمير ، من القحطانية : جدّ جاهلي (٣)

عَبْد شَمْس بن يَشْجُب = سَبَأ بن يَشْجُب

العَبْد الصَّالِح = صالح بن منصور ١٣٠

ابن عَبْد الصَّمَد = أحمد بن عبد الصمد ٥٨٢

(١) ابن الأثير ٦ : ١٩ والطبري ٩ : ٢٤١
(٢) معجم الشيوخ ٢ : ١١٠ - ١١٣
(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٧٥

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٣ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٣٠ ونكت الهميان ١٩٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ والفهرس التمهيدي ٢٠٤ وأرخ Brock. 1: 486 وفاته سنة ٤٧٨ هـ ، ١٠٨٦ م ، كما في تاريخ العظيمي ، خلافاً لابن خلكان . ثم صححه في S. I: 671 فجعله سنة ٤٧٧ هـ ، وجعل الميلادي ١٠٨٣ سهواً .
(٢) نهاية الأرب ٢٧٩ والمحبر ١٦٢ و ١٦٣ واللباب ٢ : ١١٥ والجمهرة ٦٧
(٣) نهاية الأرب ٢٧٩

عَبْد الصَّمَد الفاسي (١٢٩٠ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٣٤ م)

عبد الصمد التهامي بن المدني كنون الحسيني الفاسي ، أبو الفضل : فاضل ، من رجال الإفتاء . ولد بفاس وتوفي بطنجة . نسخ بخطه كثيراً من كتب السنّة والفقه . وكان شديد النكير على أهل البدع . له كتب ، منها « الجراب ، الحاوى لفرائد العلوم والآداب » وشروح وحواش في مصطلح الحديث وغيره (١)

الحِمْصي (٠٠ - ٣٢٤ هـ / ٠٠ - ٩٣٦ م)

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو القاسم الكندي الحمصي : قاضي حمص . من العلماء بالحديث . له تاريخ في « من نزل حمص من الصحابة » (٢)

باكَثير (٠٠ - ١٠٢٥ هـ / ٠٠ - ١٦١٦ م)

عبد الصمد بن عبد الله باكثير ، اليمني الكندي : شاعر ، من الكتاب . ينتهي نسبه إلى كندة . كان كاتب الإنشاء للسلطان عمر ابن بدر (ملك الشحر) وشاعره . توفي بالشحر . له « ديوان شعر » (٣)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٢٧ عن مجلة السلام ، التطوانية ، السنة الأولى ، ج ٧

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة الثامنة عشرة .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٨ وملحق البدر ١٢١

ابن عَسَاكِر (٦١٤ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٧ - ١٢٨٧ م)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن ابن محمد ، ابن عساكر الدمشقي ثم المكي : حافظ للحديث ، مولده بدمشق . انقطع بمكة نحو أربعين سنة ومات بالمدينة . وهو غير ابن عساكر المؤرخ (عليّ بن الحسن) . كان قويّ المشاركة في العلوم . له نظم وتصانيف ، منها « فضائل أم المؤمنين خديجة » و « أحاديث عيد الفطر » و « فضل رمضان » وجزء في « جبل حراء » (١)

عَبْد الصَّمَد العبَّاسي (١٠٤ - ١٨٥ هـ / ٧٢٢ - ٨٠١ م)

عبد الصمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي . وهو عم المنصور . كان عامله على مكة والطائف ، سنة ١٤٧ هـ . ثم ولي المدينة . وعزله عنها المهدي ، سنة ١٥٩ هـ ، وولاه الجزيرة سنة ١٦٢ هـ . ثم عزله سنة ١٦٣ وحبسه إلى سنة ١٦٦ وأخرجه وولاه دمشق ، ثم عزله . وعمي في آخر عمره . وهو ابن « كثيرة » التي كان ابن قيس الرقيات يشبّب بها في شعره ، ويقول :

« عادَ له من كثيرة الطربُ
فعينه بالدموع تنسكبُ »

وكان في الجانب الشرقي من بغداد « شارع عبد الصمد » ينسب إليه(٢)

(١) لحظ الألحاظ ، وفوات الوفيات ١ : ٢٧٥

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩٦ ونكت الهميان ١٩٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٧ وشذرات الذهب ١ : ٣٠٧

ابن المُعَذَّل (... - نحو ٢٤٠ هـ = ... - نحو ٨٥٤ م)

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدى ، من بنى عبد القيس : أبو القاسم : من شعراء الدولة العباسية . ولد ونشأ فى البصرة . كان هجاءاً ، شديد العارضة سكّيراً خمّيراً (١)

ابن بابَك (... - ٤١٠ هـ = ... - ١٠٢٠ م)

عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك ، أبو القاسم : شاعر مجيد مكثر . من أهل بغداد . له « ديوان شعر – خ » . طاف البلاد ، ولقى الرؤساء ، ومدحهم ، وأجزلوا جائزته . ووفد على الصاحب ابن عباد فقال له : أنت ابن بابك ؟ فقال : بل أنا ابن بابِك ! توفى ببغداد (٢)

عَبْدُ ضَخْم (... - ...)

عبد ضخم : من إرم بن سام : جدّ جاهلى قديم ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه بالطائف . ويقال : إنهم أول من كتب بالخط العربى ، وانقرضوا قبل الإسلام (١)

ابن عَبْد الظاهر – عبدالله بن عبدالظاهر ٦٩٢

ابن العَجَمي (... - ٤٦٥ هـ = ... - ١٠٧٤ م)

عبد الظاهر بن فضل : المعروف بأبى غالب ابن العجمى : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان موصوفاً بالجرأة والإقدام . يلقب بخليل أمير المؤمنين وخالصته . ولى الوزارة غير مرة . وقتله تاج الملوك شادى بالقاهرة (٢)

عبد العُزَّى (... - ...)

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلى . أعقب ولدين ، أحدهما « الربيع » والد الصحابى أبى العاص بن الربيع ، وقد انقرض عقبه بُعيد الإسلام ؛ والثانى « ربيعة » كان له عقب بمكة والمدينة فى القرن الثالث للهجرة (٣)

أَبُو لَهَب (... - ٢ هـ = ... - ٦٢٤ م)

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش : عمّ رسول الله (ص) وأحد

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧ والموشح للمرزبانى ٣٤٦ وبغية الآمل ٤ : ١٠٩ وسمط اللآلى ٣٢٥ وفيه أن « ابنى المعذل » عبد الصمد – هذا – وأحمد ، شاعران : وعبد الصمد أشعر ؛ وأحمد فقيه مالكى له كتاب سماه « كتاب العلة » ينصر فيه مذهب مالك ، وقيل : كان أحمد معتزلياً ، ويكنى أبا الفضل .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٦٤ ويتيمة الدهر ٣ : ١٩٤ و Brock. S. 1: 445

---

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ ونهاية الأرب ٢٧٩

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٥١

(٣) نهاية الأرب ٢٧٤ ونسب قريش ١٥٧ – ١٥٩

الأشراف الشجعان في الجاهلية ، ومن أشد الناس عداوة للمسلمين في الإسلام . كان غنياً عتياً ، كبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه . فآذى أنصاره وحرض عليهم وقاتلهم . وفيه الآية « تبت يدا أبي لهب . وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب » . وكان أحمر الوجه ، مشرقاً ، فلقب في الجاهلية بأبي لهب . مات بعد وقعة بدر بأيام ولم يشهدها(١)

عبد العُزّي (... – ...)

عبد العزى بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلي . أكثر نسله من ابنه « أسد » وقد سبقت ترجمته(٢)

ابن عبد العزيز = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٩٢

عَبْدالعَزِيز بن أَبَان (... – ٢٠٧ هـ / ... – ٨٢٢ م)

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص الأموي ، أبو خالد : فقيه ، من رجال الحديث . متهم بوضعه . كان مقيماً في الكوفة ، وولي قضاء واسط في أيام المأمون العباسي ، ثم عزل وقدم بغداد . وتوفي بها (١)

(١) ابن الأثير ٢ : ٢٥ والديار بكرى ١ : ١٦٩ وبارث Barth في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٣ – ٣٩٦ ونسب قريش ١٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٨٤ و ١٦٩ والروض الأنف ١ : ٢٦٥ ثم ٢ : ٧٨ و ٧٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٢ والمحبر ١٥٧ في « أسماء المؤذين من قريش » .

(٢) انظر نسب قريش ٢٠٥ وما بعدها . ونهاية الأرب ٢٧٥

ابن حاجِب النُّعْمَان (... – ٣٥١ هـ / ... – ٩٦٢ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود ، أبو الحسن ، المعروف بابن حاجب النعمان : أديب بغدادي . قال الخطيب في ترجمته : « كان أحد الكتّاب الحذاق بصناعة الكتابة وأمور الدواوين ، وله كتب مصنفة في الهزل »(٢)

الثَّميني (١١٣٣ – ١٢٢٣ هـ / ١٧٢٠ – ١٨٠٨ م)

عبد العزيز بن إبراهيم الثميني ، ضياء الدين : فقيه من كبار الإباضية في الجزائر ، من بني يزقن ، بوادي ميزاب . تولى الرياسة العامة بوادي ميزاب ، وسلك مسلك الإصلاح والإرشاد ، إلى أن توفي . من تصانيفه « النيل – ط » مجلدان . وهو عمدة المذهب الإباضي في العبادات والمعاملات ، و « تكميل ما أخلّ به كتاب النيل – ط » و « تعاظم الموجين على مرج البحرين » في الكلام والمنطق ، و « معالم الدين » في أصول الدين ، و « مختصر المنهاج » في علوم الشريعة ، أربعة أجزاء ، و « الروض البسام في رياض الأحكام – ط » و « عقد الجواهر مختصر القناطر » و « المصباح » مختصر في

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٤٢

(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٦

الفقه والآداب ، و « مختصر حاشية المسند » في الحديث ، و « حقوق الأزواج » (١)

الثَّعالِبي (١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبدالرحمن الثعالبي : زعيم تونسي ، من الخطباء الكتّاب. جزائري الأصل . مولده ووفاته بتونس . أصدر بها جريدة « سبيل الرشاد » سنة ١٣١٣ - ١٣١٥ هـ . ودخل في حزب « تونس الفتاة » وجاهر بطلب الحرية لبلاده ، فسجنه الفرنسيون سنة ١٣٢٩ (١٩١١ م) وأطلق فسافر إلى باريس . وزار الآستانة والهند وجاوى . وعاد إلى تونس ، قبيل سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤) وقد حلّ الفرنسيون حزبه – تونس الفتاة – فعمل في الخفاء ، مع بقايا من أعضائه ، بالدعاية والمنشورات. وسافر إلى باريس بعد الحرب العامة الأولى فطبع كتابه (La Tunisie martyre) تونس الشهيدة ، بالفرنسية . واتهم بالتآمر على أمن الدولة الفرنسية ، فاعتقل ، ونقل سجيناً إلى تونس ، وأخلى سبيله بعد ٩ أشهر (سنة ١٩٢٠) فرأس حزب « الدستور » وقد ألفه أنصاره في غيابه . وتوفي الباي الناصر ، وولي بعده ابنه « محمد الحبيب » وكان هذا على اتصال حسن بالثعالبي وأصحابه ، قبل الولاية ، فتنكر لهم ، فخافوه . وغادر الثعالبي تونس سنة ١٩٢٣ م متنقلا بين مصر وسورية والعراق والحجاز والهند ، مشاركاً في حركاتها الوطنية ، ولا سيما مقاومة الاستعمار الفرنسي . وعاد إلى تونس سنة ١٩٣٧ م ، فناوأه بعض رجال حزبه ، فابتعد عن الشؤون العامة ، إلى أن توفي . سمعت منه أن له كتاباً عربياً في « تاريخ تونس والأسر المعروفة فيها » لعله ما زال مخطوطاً في بيته . وله أيضاً « حياة سيدنا محمد » و « روح القرآن » ذكرهما أحد مترجميه (١)

(١) الجزائر ، لأحمد توفيق المدني ٩٢ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ، لإبراهيم أطفيش ٢٩

(١) مذكرات المؤلف . والحركات الاستقلالية في المغرب العربي . والأدب التونسي ١ : ١٣٦ ثم ٢ : ١١٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٨ وهذه تونس ٨٦

ابن مُغَلِّس (٠٠ - ٤٢٧ هـ = ٠٠ - ١٠٣٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي الأندلسي ، أبو محمد : شاعر ، رقيق الشعر ، من أهل العلم باللغة والأدب. رحل من الأندلس ، وزار بغداد ، واستقر بمصر ، وتوفي بها . له « ديوان شعر » (٢)

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩٦

عَبْدالعزيز الحَلْوَاني (٠٠ - ٤٤٨ هـ = ٠٠ - ١٠٥٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني البخاري ، أبو محمد ، الملقب بشمس الأئمة : فقيه حنفي . نسبته إلى عمل الحلواء ، وربما قيل له « الحلوائي » كان إمام أهل الرأي في وقته ببخارى . من كتبه « المبسوط » في الفقه ، و « النوادر » في

الفروع ، و « الفتاوى » و « شرح أدب القاضي » لأبي يوسف. توفي في كش ودفن في بخارى (١)

الكَتّاني (... - ٤٦٦ هـ / ... - ١٠٧٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي ، أبو محمد الكتاني : مؤرخ : من أهل دمشق. كان محدثها. له كتاب في « الوفيات » على السنين (٢)

الدَّيريني (٦١٢ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٥ - ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني : فقيه شافعي من الزهاد. نسبته إلى « ديرين » في غربية مصر . وقبره بها . من كتبه « التيسير في علم التفسير — ط » أرجوزة تزيد على ٣٠٠٠ بيت . و « الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة — خ » و « طهارة القلوب . والخضوع لعلام الغيوب — ط » تصوف ، و « إرشاد الحيارى — ط » (٣)

عَبْد العَزيز البُخاري (... - ٧٣٠ هـ / ... - ١٣٣٠ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، علاء الدين البخاري : فقيه حنفي من علماء الأصول . من أهل بخارى . له تصانيف ، منها « شرح أصول البزدوي — ط » مجلدان ، و « شرح المنتخب الحسامي — ط » للأخسيكثي (١)

المُسْتَنْصِر الثاني (... - ٧٩٩ هـ / ... - ١٣٩٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . كان مع أبيه (أبي العباس) المستنصر الأول ، في معتقل أبناء الملوك المرينيين ، بحمراء غرناطة . وانتقل معه إلى المغرب حين تم له دخول فاس . وولاه أبوه قيادة الجيش لإخضاع تلمسان ، فتوجه إليها . وتوفي أبوه في تازا . فاستدعاه رجال الدولة فبايعوه بها ، سنة ٧٩٦ وانقادت له تلمسان وسائر المغرب ؛ فاستمر ثلاث سنين وشهراً ، ومات بفاس . كان كثير الشفقة ، رقيق القلب ، متوقفاً في سفك الدماء ، تمرس بالفروسية وله علم بالأدب ، ونظم (٢)

عَزُّوز الحَفْصي (٧٦١ - ٨٣٧ هـ / ١٣٦٠ - ١٤٣٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي الهنتاتي ، أبو فارس ، المعروف

---

(١) الفوائد البهية ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣١٨ وسير النبلاء — خ — وفيه : وفاته سنة ٤٥٦ هـ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٥٧٧

(٢) التبيان — خ . والشذرات ٣ : ٣٢٥

(٣) طبقات الشافعية ٥ : ٧٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٠٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٣ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٦٠١ وفي Brock. 1 : 588, S. 1 : 810 وفاته سنة ٦٩٧ هـ ، ١٢٩٧ م ، كما في خطط مبارك ١١ : ٧٢ خلافاً لرواية السبكي .

(١) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٣٧

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤١ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ وفي لقط الفرائد — خ — وفاته سنة ٧٩٨ وولي بعده أخوه أبو عامر عبد الله .

بعزوز : من كبار الحفصيين ملوك تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٦) وحسنت سيرته . وكان موفقاً حازماً ، فيه بأس ورفق وديانة وجود . وله آثار في تونس . قال صاحب الخلاصة النقية : « درة سلك الحفصيين ومجدد ملكهم » ولم تخل أيامه من فتن وفق إلى قمعها . وضم إلى بلاده مدينتي تلمسان وفاس . وغزا مالطة ، فانتقضت تلمسان ، فخرج لها . فتوفي فجأة بقرب جبل ونشريس (من أعمال تلمسان) وكانت ولايته ٤٠ سنة و ٤ أشهر وأياماً (١)

سِرَاج الهِنْد الدِّهْلَوِي (١١٥٩-١٢٣٩ هـ / ١٧٤٦-١٨٢٤ م)

عبد العزيز بن أحمد (ولي الله) بن عبد الرحيم العمري الفاروقي ، الملقب سراج الهند : مفسر عالم بالحديث من أهل «دهلي» بالهند . أرخ مولده بقوله « غلام حليم » له تصانيف ، منها « فتح العزيز » في التفسير ، لم يتمه ، و « بستان المحدثين » و « التحفة الاثنا عشرية » ورسائل في موضوعات مختلفة (٢)

عَبْد العَزِيز الرُّشَيْد (٠٠ - ١٣٥٧ هـ / ٠٠ - ١٩٣٨ م)

عبد العزيز بن أحمد الرشيد البداح الكويتي الحنبلي : فاضل ، من الكتاب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل الكويت . أصدر مجلة « الكويت » شهرية بضع سنين ، وتوفي في جاوة . له « تاريخ الكويت – ط » جزآن ، و « الدلائل البينات في حكم تعلم اللغات – ط » رسالة ، و « تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين – ط » رسالة .

عَبْد العَزِيز إِسْمَاعِيل (١٣٠٦-١٣٦١ هـ / ١٨٨٩-١٩٤٢ م)

عبد العزيز إسماعيل « باشا » : طبيب مصري . ولد في « بلقاس » من أعمال الغربية . وتعلم الطب في القاهرة ، ثم في إنكلترة . ودرّس الأمراض الباطنة ، ثم كان أستاذاً للدراسات العالية بمدرسة الطب المصرية . وتوفي بالقاهرة . له رسالة في « الطب والقرآن – ط » ومقالات في المجلات الطبية الإنكليزية وفي المجلة الطبية المصرية (١)

المَنْصُور ابن بَرْقُوق (٧٩٨ - ٨٠٩ هـ / ١٣٩٥-١٤٠٧ م)

عبد العزيز (الملك المنصور) ابن برقوق ابن أنص – أو أنس – العثماني الجركسي ، أبو العز : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة وهو طفل (سنة ٨٠٨ هـ) بعد اختفاء أخيه الناصر (فرج) وقام بأمره وأمر الدولة بيبرس الأتابكي . ودامت سلطنته نحو شهرين ، وظهر أخوه ، فاستعاد السلطنة ، وأرسل عبد العزيز إلى الاسكندرية فسجن بها ٤٠ يوماً ومات مسموماً أو مخنوقاً (٢)

---

(١) الخلاصة النقية ٧٨ ولقط الفرائد – خ . والضوء اللامع ٤ : ٢١٤

(٢) اليانع الجني ٧٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢

(١) معجم الأطباء ٢٦٧ ومجلة نقابة الأطباء البشريين بجمهورية مصر ٦ : ٢٥١

(٢) بدائع الزهور ١ : ٣٤٩ و ٣٥١ والضوء–

غُلَام الخَلَّال (٢٨٥ – ٣٦٣ هـ / ٨٩٨ – ٩٧٤ م)

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ ابن معروف البغوى ، أبوبكر ، غلام الخلال : مفسر ، ثقة فى الحديث ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . كان تلميذاً لأبى بكر الخلال ، فلقب به . من كتبه « الشافى » و « المقنع » كبيران جداً فى الفقه . و « تفسير القرآن » و « الخلاف مع الشافعى » و « زاد المسافر » و « التنبيه » و « مختصر السنّة » (١)

عَبْدالعَزِيز بن حَاتِم (... – ١٠٣ هـ / ... – ٧٢١ م)

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلى : قائد : من الأمراء . كان عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة (٢)

= اللامع ٤ : ٢١٧ وفيه : مولده بعد ٧٩٠ بسنيات ، بقلعة الجبل .

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١١٩ – ١٢٧ ومختصره للنابلسى ٣٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وهو فيه : « عبد العزيز ابن أحمد بن جعفر » والمنهج الأحمد – خ – وفيه ، كما فى تاريخ بغداد ، خبر اتفاق عجيب ؛ قال : إن الإمام أحمد بن حنبل عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر المروذى عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر الخلال عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ؛ فلما كان صاحب الترجمة فى مرض موته ، حدث عواده بهذا الخبر ، وقال : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، فكان كما قال ، وعاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٤٠

التَّمِيمي (٣١٧ – ٣٧١ هـ / ٩٢٩ – ٩٨٢ م)

عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث ، أبو الحسن التميمى : فقيه حنبلى ، له اطلاع على مسائل الخلاف . صنف كتباً فى « الأصول » و « الفرائض » قال ابن الجوزى : « وقد تعصب عليه الخطيب – يعنى صاحب تاريخ بغداد – وهذا شأنه فى أصحاب أحمد » (١)

عَبْد العَزِيز بن حَامِد (... – ٣٦٣ هـ / ... – ٩٧٣ م)

عبد العزيز بن حامد بن الخضر الواسطى ، أبو طاهر : شاعر ، من أهل واسط . كان يعرف ببسيدوك (٢)

المَوْلى عَبْد العَزِيز (١٢٩٨ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٨١ – ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن الحسن بن محمد الحسنى العلوى ، أبو فارس : سلطان مراكش وابن سلطانها . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١١ هـ) فأنشأ داراً للآثار بفاس . وهو أول من أدخل نور الكهرباء إليها . ونزل عن الملك عام ١٣٢٦ هـ . ونفاه الفرنسيون سنة ١٣٣٣ هـ ، إلى بو (Pau) فأقام زمناً ، وأعيدت اليه حريته ، فسكن طنجة وتوفى بها . وهو أخو سلطان مراكش الشرعى المولى يوسف ابن الحسن (٣)

(١) المنتظم ٧ : ١١٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦١

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧

(٣) الدرر الفاخرة ١١١ والاستقصا ٤ : ٢٧٨ ومعجم زامباور ١٢٦ وفيه : ولايته فى ٤ ذى الحجة ١٣١٢

القاضي الجَليس (٤٩٠ - ٥٦١ هـ = ١٠٩٧-١١٦٦م)

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدي التميمي الصقلي ، أبو المعالي ، المعروف بالقاضي الجليس : شاعر أديب ، من أهل مصر . وفاته بالقاهرة . قال العماد في الخريدة : « كان أوحد عصره في مصره ، نظماً ونثراً وترسلا وشعراً » ولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز . وعرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بني عبيد (الفاطميين) . وكان كبير الأنف . ولهبة الله بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنفه ! (١)

ابن مُعَمَّر (١٢٠٣ - ١٢٤٤ هـ = ١٧٨٨ - ١٨٢٨ م)

عبدالعزيز بن حمد بن ناصر بن معمر : من علماء نجد . ولد في الدرعية ، أيام ازدهارها . وأخذ عن علمائها . وصنف «منحة القريب - ط » في الرد على كتاب لأحد القسوس البريطانيين . وفي أيامه كانت الحرب مع إبراهيم «باشا» ابن محمد علي ، وخربت الدرعية وتفرق رجالها ، فرحل ابن معمر إلى البحرين ، وتوفي بها (٢)

عَبْدالعَزيز جاويش (١٢٩٣-١٣٤٧هـ = ١٨٧٦-١٩٢٩م)

عبد العزيز بن خليل جاويش : خطيب ، من الكتاب ، له علم بالأدب والتفسير ، من رجال الحركة الوطنية بمصر . تونسي الأصل . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بالأزهر ودار العلوم . واختير أستاذاً للأدب العربي في جامعة « كمبردج » وعاد إلى مصر ، فاشتغل مدرساً ففتشاً للغة العربية في مدارس الحكومة . واتصل بمصطفى كامل . وتولى تحرير جريدة « اللواء » سنة ١٩٠٨ فحمل على الاحتلال ، والمحتلين وصنائعهم ، والمستنيمين إليهم ، فسيق إلى المحاكمة مرات . وسجن ستة أشهر لمقال كتبه عن حادثة دنشواي ، وثلاثة أشهر ، لكلمة قدم بها ديوان « وطنيتي » من نظم علي الغاياتي . ورحل إلى الآستانة ، فأصدر جريدة « الهلال » فمجلة « الهداية » ثم مجلة « العالم الإسلامي » وأرسلته الحكومة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى برلين ، للدعاية . ودخل مصر خلسة بعد الحرب ، ثم أظهر نفسه ، فعين مراقباً عاماً للتعليم الأولي . وشارك في إنشاء جمعية الشبان المسلمين . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « أثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري - ط » و « خواطر خواطر في التربية والسياسة وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة - ط » و « غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم - ط » (١)

عبدالعزيز الرشيد = عبدالعزيز بن أحمد ١٣٥٧

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وكتاب الروضتين ١ : ١٤١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٤

(٢) منحة القريب : مقدمته .

(١) مذكرات المؤلف . وفهارس دار الكتب المصرية . وجريدة منبر الشرق ، ٢ صفر ١٣٦٣

عَبْدالعَزِيز بن زُرَارَة (... – ٥٠ هـ / ... – ٦٧٠ م)

عبد العزيز بن زرارة الكلابي : قائد من الشجعان المقدمين في زمن معاوية . كان في من غزا القسطنطينية ، وأبلى في قتال الروم البلاء العجيب ، وقتل في إحدى الوقائع . ولما نعي لمعاوية ، قال : هلك والله فتى العرب ! . وله شعر أورد ابن الأثير وأبو تمام أبياتاً منه (١)

عبد العزيز الزمزمي = عبد العزيز بن علي ٩٧٦

صَفِيّ الدِّين الحِلِّي (٦٧٧ – ٧٥٠ هـ / ١٢٧٨ – ١٣٤٩ م)

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم السنبسي الطائي : شاعر عصره . ولد ونشأ في الحلة (بين الكوفة وبغداد) واشتغل بالتجارة ، فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها ، في تجارته ، ويعود إلى العراق . وانقطع مدة إلى أصحاب ماردين ، فتقرب من ملوك الدولة الأرتقية ، ومدحهم ، وأجزلوا له عطاياهم . ورحل إلى القاهرة سنة ٧٢٦ هـ ، فمدح السلطان الملك الناصر . وتوفي ببغداد . له « ديوان شعر – ط » و « العاطل الحالي – خ » رسالة في الزجل والموالي ، و « الأغلاطي – خ » معجم للأغلاط اللغوية ، و « درر النحور – خ » وهي قصائده المعروفة بالأرتقيات ، و « صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء – خ » و « الخدمة الجليلة – خ » رسالة في وصف الصيد بالبندق. وللشيخ علي الحزين المتوفى سنة ١١٨١ كتاب « أخبار صفي الدين الحلي ونوادر أشعاره »(١)

ابن أَبي حَازِم (١٠٧ – ١٨٤ هـ / ٧٢٥ – ٨٠٠ م)

عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني ، أبو تمام : فقيه محدث . قال ابن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من ابن أبي حازم(٢)

البِشْري (... – ١٣٦٢ هـ / ... – ١٩٤٣ م)

عبد العزيز بن سليم البشري : أديب مصري ، من الكتّاب المترسلين . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بالأزهر ، وولي القضاء الشرعي في بعض الأقاليم المصرية . ثم عين مراقباً إدارياً للمجمع اللغوي إلى أن توفي . كان مرحاً طروباً ، حلو العشرة ، شريف النفس . نظم الشعر في شبابه ، ثم عدل عنه إلى النثر . قال عالم بالأدب في جريدة البلاغ : « استحدث البشري في أساليب العربية أسلوباً فذاً أضفى عليه من روحه المرحة وعلمه الواسع وذوقه السليم ما تفرّد به بين الكتّاب » . له كتاب سماه « في المرآة – ط » جمع فيه

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٩ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ : ١٠٨

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٨ وفيه : وفاته في ذي الحجة ٧٤٩ و Brock. S. 2: 199 والذريعة ١ : ٢٣٧ ونزهة الجليس ٢ : ٢٠١ وانظر شعراء الحلة ٣ : ٢٧٠ – ٢٩١

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ والتبيان – خ .

مقالات كان ينشرها تحت هذا العنوان ؛ و « المختار — ط » فى الأدب ، جزآن ؛ و « قطوف — ط » جزآن ، و « التربية الوطنية — ط » (١)

ابن لُؤْلُؤ (... - نحو ٤٠٠ هـ / ... - ١٠١٠ م)

عبد العزيز بن طلحة بن لؤلؤ ، أبو منصور : شاعر . كان صاحب بريد الخليفة القادر بالله العباسي . أورد الثعالبي نماذج رقيقة من شعره (٢)

ابن خُرَاسَان (... - ٥٠٠ هـ / ... - ١١٠٦ م)

عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد العزيز ابن خراسان : ثانى أمراء هذه الأسرة فى تونس . وليها بعد وفاة أبيه ، سنة ٤٨٨ هـ . وكانت فى شبه استقلال ، تتراوح طاعتها بين صاحبي المهدية وقلعة حماد . واستمر إلى أن توفى . ويوصف بالضعف (٣)

المَنْصُور العَامِري (٣٩٧ - ٤٥٢ هـ / ١٠٠٧ - ١٠٦٠ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد ، المنصور أبو الحسن بن أبى عامر : أول سلاطين الدولة العامرية فى الأندلس . منحه أبوه لقب « الحاجب » وهو طفل ، فى أيام الخليفة الأموى هشام بن الحكم . ونُعت بسيف الدولة . ثم نُكب أبوه وقتل . فزالت عنه الصفتان . ونشأ بقرطبة ، واستقر فى سرقسطة ، فى كنف صاحبها منذر بن يحيى التجيبي . وخلت مدينة « بلنسية » من أمير ، فاتفق أهلها على تقليده رياستهم ، وكتبوا إليه ؛ فانتقل إليهم ، وتولى أمرهم (سنة ٤١١ هـ) وكتب بذلك إلى الخليفة بقرطبة (القاسم بن حمود) مع هدية حسنة ، فأقرّه ، ونعته بالمؤتمن ذى السابقتين . وتوطد سلطانه ، وطالت مدته ، فكانت له بلنسية ومرسية وشاطبة وجزيرة شُقَر (Alcira) والمرية . واستمر إلى أن توفى(١)

ابن سُعُود (١٢٩٧ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٥٣ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ابن تركى بن عبدالله بن محمد بن سعود ، من آل مقرن ، من ربيعة بن مانع ، من ذهل بن شيبان : ملك المملكة العربية السعودية الأول ، ومنشئها ، وأحد رجالات الدهر . ولد فى الرياض (بنجد) ودولة آبائه فى ضعف وانحلال . وصحب أباه (انظر ترجمته) فى رحلته إلى البادية ، يطارده عدوه ابن رشيد (محمد بن عبدالله) واستقر مع أبيه فى « الكويت » سنة ١٣٠٩ هـ (١٨٩١ م) وشبّ فيها . وشنّ الغارات على آل رشيد وأنصارهم .

---

(١) مذكرات المؤلف . والبلاغ ١٩ ربيع الأول ١٣٦٢ والأهرام ٢٤/٣/٤٧ والسجل الثقافى ٩ ومجلة مجمع اللغة العربية ٦ : ١٣ والفهرس الخاص — خ .

(٢) تتمة اليتيمة ١ : ٨٢

(٣) البيان المغرب ١ : ٣١٥

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٤ و ٢٠١ وابن خلدون ٤ : ١٦١ وفيه : « بويع له بشاطبة سنة ٤١١ فاستبد بها وثار عليه أهلها ، فلحق ببلنسية فملكها » .

وفاجأ عامل ابن رشيد فى « الرياض » بوثبة ليس هنا مجال وصفها . فاستولى عليها ، وجدّد فيها إمارة آل سعود (سنة ١٣١٩ هـ — ١٩٠٢ م) وضم إلى الرياض ما هو قريب منها : الخرج ، والمحمل ، والشعيب ، والوشم ، والحوطة والأفلاج ووادى الدواسر . واستولى على بلاد القصيم (سنة ١٣٢٤ هـ) بعد معارك مع جبار آل رشيد «عبد العزيز بن متعب» وجيوش من الترك (العثمانيين) واستولى على الأحساء والقطيف (سنة ١٣٣٠هـ) وأخرج منهما آخر من بقى من عمال العثمانيين وعساكرهم فى تلك الأصقاع . وكانت لآل عائض إمارة فى « أبها » من بلاد عسير . فى الجنوب ، تمردت عليه ، فأزالها . ثم ضم عسيراً كلها إلى ملكه . وأزال إمارة آل رشيد فى الشمال . وكانت بينه وبين الملك حسين بن على الهاشمى ، وابنه على بن الحسين ، أحداث انتهت بالقضاء على دولة الهاشميين فى الحجاز (سنة ١٣٤٣هـ — ١٩٢٥ م) وأصبحت مكة عاصمة آل سعود . ونودى به « ملكاً » على الحجاز ونجد ، وكان من قبل ، الأمير والسلطان والإمام . وثار عليه بعض كبار قواده «فيصل الدويش» وآخرون (سنة ١٣٤٧ — ١٣٤٨) فبطش بهم ، ومحا آثارهم . وبرزت فتنة « ابن رفادة » فى الشمال (سنة ١٣٥١ هـ) فوجه إليه قوة سحقته ومن معه فى معركة واحدة . وأعلن فى هذه السنة (١٣٥١ هـ — ١٩٣٢ م) توحيد الأقطار الخاضعة له ، وتسميتها « المملكة العربية السعودية » ولم يشغله خوض المعارك وتجهيز الجيوش وقمع الفتن ، عن تنظيم بلاده ، وسن ما يلائمها من النظم ، وإنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية . وفاض «البترول» فى بلاده . وكانت فقيرة ، فانتعشت واتجهت إلى العمران . وحل الأمن محل الخوف فى الصحارى والحواضر . وحوّل ، من بدء قيامه ، كثيراً من أهل الخيام إلى سكان قرى أنشأوها ، سميت « الهجر » جمع هجرة . ووصل مملكته المترامية الأطراف ، بشبكات لاسلكية . وأتى بكثير من الطائرات سهلت على الناس التنقل . وأنشأ موانئ، وعبّد طرقاً . وأعفى الحجاج من « رسوم » كانت ترهقهم . واستكثر من الأطباء والزراعيين والمدرسين وأرسل « بعثات » من أبناء الحجاز ونجد ، إلى الممالك القريبة والبعيدة ، لتلقى العلم فى جامعاتها . ولم تقم حركة وطنية فى بلد عربى إلا شد أزرها . وكان موفقاً ملهماً ، محبوباً ، عمر ما بينه وبين ربه ، وما بينه وبين شعبه ، شجاعاً بطلا ، انتهى به عهد الفروسية فى شبه الجزيرة ، كريماً لا يجارى ، خطيباً ، حدّيثاً . لا يبرم أمراً قبل إعمال الروية فيه ، يستشير ، ويناقش ، ويكره الملق والرياء . توفى بالطائف ، ودفن فى الرياض . وخلفه ابنه الملك سعود الأول ، ولى عهده فى حياته . واستوفيت الحديث عنه فى « كتاب» أفردته لسيرته . وقد كتب عنه ، وعن بلاده فى أيامه ، كثيرون ، بالعربية وغيرها . من

ذلك «تاريخ نجد الحديث – ط» و«ملوك العرب – ط» كلاهما لأمين الريحاني ، و«قلب جزيرة العرب – ط» و«البلاد العربية السعودية – ط» كلاهما لفؤاد حمزة ، و«جزيرة العرب في القرن العشرين – ط» لحافظ وهبة ، و«أحسن القصص – ط» و«الخبر والعيان – خ» كلاهما لخالد الفرج ، و«صقر الجزيرة – ط» لأحمد العطار ، و«آل سعود في التاريخ – ط» لفريد أبي عز الدين ، و«الملك ابن سعود – ط» لمحمد صبيح ، و«الرجل – ط» لنجيب تصار ، و«الملك عبد العزيز – ط» لعبد الله حسين ، و«لمحة من سيرة الملك عبد العزيز – ط» لمحيي الدين رضا ، و«سيد الجزيرة العربية – ط» لعمر أبي النصر ، و«الإمام العادل – ط» لعبد الحميد الخطيب ، و«ابن سعود، سيد نجد وملك الحجاز – ط» مترجم عن الإنكليزية، والأصل Prince of Arabia لكنث وليمز Kenneth Williams و«ابن سعود – ط» لمصطفى الحفناوي ، و (L'Arabia Sa'udiana) العربية السعودية، باللغة الإيطالية للمستشرق ألفونسو نلينو ، و (Arabia) البلاد العربية ، بالإنجليزية ، للمستشرق جون فلبي ، و (Saudi Arabia) العربية السعودية ، بالإنجليزية ، لتويتشل K. S. Twitchel و (Ibn Séoud Roi de l'Arabie) ابن سعود ملك البلاد العربية ، بالفرنسية ، لأنطوان زيشكا Antoin Ziscka و «عربين أديت» أمير العربية ، باللغة العامية المتداولة في جنوب الهند ، لعبد الرحيم . وكلها مطبوعة (١)

عَبْد العَزِيز نَظْمي (١٢٩٥–١٣٦٤ هـ = ١٨٧٨–١٩٤٥ م)

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي : طبيب مصري باحث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . تعلم بمصر وفرنسة . وتخصص بأمراض الأطفال . ثم كان الطبيب الأول بمستشفيات الأوقاف . ومن أعضاء جمعية تاريخ الطب الفرنسية . وأصدر مجلة «الحكمة» وأضاف إلى معرفته بالطب ، دراسة «الحقوق» فكان من أعضاء مجلس النواب . له كتب ، منها «قانون الصحة الأساسي – ط» و«خواطر طبيب – ط» ثلاث رسائل ، و«تربية الأطفال – ط» و«تمريض الأطفال – ط» و«صحة الأبدان – ط» و«نصائح طبيب للشبان – ط» و«صحة المولود – ط» و«واجبات الطبيب – ط» و«العناية بالطفل في الصحة والمرض – ط» (٢)

ابن عَبْد السَّلَام (٥٧٧–٦٦٠ هـ = ١١٨١–١٢٦٢ م)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم ابن الحسن السلمي الدمشقي ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء : فقيه شافعي بلغ رتبة

(١) الملك عبد العزيز ، في ذمة التاريخ – خ – للمؤلف . وبعض المصادر المذكورة في الترجمة .

(٢) مجلة الهلال ٧ : ٦٥٤–٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٨٦ ومجلة المقتطف ٦ مايو ١٩١٦ وجريدة البلاغ ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٤ في ترجمة أبيه .

الاجتهاد . ولد ونشأ في دمشق . وزار بغداد سنة ٥٩٩ هـ ، فأقام شهراً . وعاد إلى دمشق ، فتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي ، ثم الخطابة بالجامع الأموي . ولما سلم الصالح إسماعيل ابن العادل قلعة « صفد » للفرنج اختياراً أنكر عليه ابن عبد السلام ولم يدعُ له في الخطبة ، فغضب وحبسه . ثم أطلقه فخرج الى مصر ، فولاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكّنه من الأمر والنهي . ثم اعتزل ولزم بيته . ولما مرض أرسل إليه الملك الظاهر يقول : إن في أولادك من يصلح لوظائفك . فقال : لا . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « التفسير الكبير » و « الإلمام في أدلة الأحكام » و « قواعد الشريعة – خ » و « الفوائد – خ » و « قواعد الأحكام في إصلاح الأنام – ط » فقه ، و « ترغيب أهل الإسلام في سكنى الشام » و « بداية السول في تفضيل الرسول – خ » و « الفتاوى – خ » و « الغاية في اختصار النهاية – خ » فقه ، و « الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز – ط » في مجاز القرآن ، و « حل الرموز – ط » رسالة في التصوف ، و « مسائل الطريقة – ط » تصوف ، و « الفرق بين الإيمان والإسلام – خ » رسالة ، و « مقاصد الرعاية » وغير ذلك . وكان من أمثال مصر : « ما أنت إلا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام » (١)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٧ وطبقات السبكي ٥ : ٨٠ – ١٠٧ وغربال الزمان – خ – وفيه : وفاته =

اللَّمْطي (٠٠ - نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠ - ٠٠ ١٤٧٥ م)

عبدالعزيز بن عبدالعزيز اللمطي المكناسي الميموني : نحوي ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « لمط » من قبائل البربر ، بأقصى المغرب . نزل المدينة المنورة . له « ألفية » في النحو . و « تقاييد » على مختصر خليل في الفقه (١)

الرَّبَعي (٦٦١ - ٧٤٨ هـ = ١٢٦٣ - ١٣٤٧ م)

عبد العزيز بن عبد القادر بن أحمد بن أبي الدرّ محمود الربعي ، أبو محمد ، نجم الدين : صوفي فاضل . بغدادي الأصل والمولد ، دمشقي الدار . تولى مشيخة رباط الرصد بظاهر القاهرة . وتوفي بالقاهرة . له « نتائج الشيب من مدح وعيب » و « غاية المزيد في كمال المريد » (٢)

الماجِشُون (٠٠ - ١٦٤ هـ = ٠٠ - ٧٨٠ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي ، مولاهم ، المدني ، أبو عبد الله : فقيه ، من حفاظ الحديث الثقات . له تصانيف .

= سنة ٦٥٩ هـ . والمكتبة الأزهرية . والفهرس التمهيدي ٢٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وعلماء بغداد ١٠٤ وذيل الروضتين ٢١٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٢ وانظر Brock. 1: 554, S. 1: 766 والكتبخانة ٧ : ٣ و ٣١

(١) جذوة الاقتباس ٢٧١

(٢) علماء بغداد ١٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٥

كان وقوراً عاقلا ثقة . أصله من أصبهان . نزل المدينة ، ثم قصد بغداد فتوفي فيها ، وصلى عليه الخليفة المهدي ، ودفن في مقابر قريش . وهو يعدّ من فقهاء المدينة(١)

الجيلي (... - ٦٤١ هـ / ... - ١٢٤٤ م)

عبدالعزيز بن عبدالواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلي : طبيب ، باحث . من أهل جيلان (وراء طبرستان) تميز في علوم الطب والفلسفة والدين . وسكن دمشق ، وولي قضاء بعلبك ، ثم قضاء القضاة بدمشق سنة ٦٣٨ هـ . وساءت سيرته . فقبض عليه في دمشق ، وقتل بالقرب من بعلبك . له « شرح الإشارات والتنبيهات » ألفه للمظفر الأيوبي ، و « اختصار الكليات » من قانون ابن سينا (٢)

المِكْناسي (... - ٩٦٤ هـ / ... - ١٥٥٧ م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن موسى المغربي المكناسي : شيخ القراء بالمدينة . نسبته إلى مكناسة ، من بلاد المغرب . زار حلب ودمشق سنة ٩٥١ هـ . وسكن المدينة إلى أن توفي . له شعر وأراجيز ومنظومات شتى في ثمانية وعشرين علماً ، منها « نظم جواهر السيوطي – خ » في التفسير ، و « منهج الوصول » في أصول الدين ، و « منظومة في البلاغة » و « نظم سور القرآن – خ » و « لب لباب المصطلح – خ » (١)

القَبيصي (... - نحو ٣٨٠ هـ / ... - ٩٩٠ م)

عبد العزيز بن عثمان القبيصي الهاشمي ، أبو الصقر : عالم بالفلك ، من الأدباء الشعراء . نسبته إلى « القبيصية » بقرب الموصل أو قرب سامرا . من كتبه « المدخل إلى علم النجوم » قال البيهقي : لم يصنف في النجوم أحسن وأتقن منه . وهو في كتب النجوم مثل كتاب الحماسة بين الأشعار . وله « نقض رسالة عيسى بن عليّ في إبطال أحكام النجوم » (٢)

عَبْدالعزيز النَّسَفي (... - ٥٣٣ هـ / ... - ١١٣٨ م)

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم النسفي : فقيه حنفي . كان إمام عصره في بخارى . من كتبه « المنقذ من الزلل في مسائل الجدل »

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٦ وتهذيب ٦ : ٣٤٣ والجمع ٣٠٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٣٦ والتبيان – خ – وفيه : « الماجشون لقب لأبي سلمة ، لزمه لحمرة وجهه ، ثم أطلق على بنيه » . ويستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ أن الجيم مثلثة ، تضم وتفتح وتكسر ، تعريب « ماه كون » أي لون القمر .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ١ : ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٠ والدارس ١ : ١٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٤ ومرآة الزمان ٨ : ٧٤٩ والبداية والنهاية ١٣ : ١٦٢ وابن الوردي ٢ : ١٧٣ وفيهم من يذكر مقتله سنة ٦٤٢

(١) در الحبب – خ ، و Brock. 2: 517, S. 2: 539 والتيمورية ٣ : ١٩٣

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ٩٢ و Brock. S. 1: 399 وكشف الظنون ٢ : ١٦٤٢ ومعجم البلدان ٧ : ٣٠ وورد فيه اسم البلد « القبيصة » وجعله « القبيصية » ليصح قوله إنها منسوبة إلى رجل اسمه قبيصة ، وليستقيم بيت الشعر الذي أورده بجحظة .

و « كفاية المحول » فى الأصول ، و « الفصول » فى الفتاوى (١)

عَبْدالعَزِيز الأُشْنُهي (... - ٥٥٠ هـ / ... - ١١٥٥ م)

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهى : فرضى . من فقهاء الشافعية . من قرية « أشنه » بأذربيجان . تفقه ببغداد . له « الكفاية - خ » يعرف بفرائض الأشنهى (٢)

ابن الطَّحَّان (٤٩٨ - نحو ٥٦٠ هـ / ١١٠٥ - نحو ١١٦٥ م)

عبد العزيز بن على بن محمد ، أبو الأصبغ الإشبيلى : قارىء مجوّد . له شعر حسن . ولد بإشبيلية . ورحل إلى مصر والشام وحلب والعراق . وانتهى إليه التفوق بالقراآت فى عصره . وتوفى بحلب . من كتبه « نظام الأداء فى الوقف والابتداء » و « مقدمة فى مخارج الحروف » و « مقدمة فى أصول القراآت » و « كتاب الدعاء » و « مرشد القارى إلى تحقيق معالم المقارى » (٣)

أَسْعَد الدِّين (٥٧٠ - ٦٣٥ هـ / ١١٧٤ - ١٢٣٧ م)

عبد العزيز بن على المصرى : طبيب ، من العلماء ، الأدباء . ولد بمصر ؛ وخدم الملك المسعود ابن الكامل ، وأقام معه باليمن مدة . وزار دمشق سنة ٦٣٠ هـ . وتوفى بالقاهرة . له « نوادر الألباء فى امتحان الأطباء » صنفه للكامل الأيوبى (١)

أَبُو فارِس المَرِيني (٧٥٠ - ٧٧٤ هـ / ١٣٤٩ - ١٣٧٢ م)

عبد العزيز بن على بن عثمان المرينى ، أبو فارس : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب. قال السلاوى : « هو الذى أنعش دولة بنى مرين بعد تلاشيها ؛ وهو الذى ذكره ابن خلدون فى أول تاريخه الكبير ، وألقه برسمه ، وحلّى ديباجته باسمه » كان مقيما قبيل توليته ، بفاس الجديدة ، كالمعتقل ، بأمر الوزير عمر ابن عبدالله الفودودى ؛ وكان هذا الوزير قد استبد بدولة آل مرين ، يعزل ملكاً ويولى آخر ، محتفظاً لنفسه بالسلطة المطلقة . وخنَق السلطان أبا زيان المرينى ، ووقع اختياره على أبى فارس هذا ، وهو فتى ، فاستدعاه إليه وأجلسه على سرير الملك وبايعه . ثم بايعه بنو مرين وأعيان الدولة (آخر سنة ٧٦٧ هـ) ولم يلبث أبو فارس أن كره استبداد الوزير به وبإدارة ملكه ، فأعد للخلاص منه جماعة من الخصيان فى زوايا داره ، وأحضره وأشار إليهم فقتلوه . وصفا له الملك . وعصاه أمير مراكش ، فزحف عليه وقاتله وظفر به . وأمدَّ ابنَ الأحمر - صاحب غرناطة -

(١) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣١٩ ، Brock. S. 1 : 639

(٢) السبكى ٤ : ٢٥٥ والتاج ٩ : ٢٩٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٧٩ وخزائن الأوقاف ١ : ٩٥

(٣) نفح الطيب ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٣٩٥

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٢

بالمال والأساطيل ، وأوعز إليه بمهاجمة الجزيرة الخضراء ، فاستردها من أيدى الإسبانيول. وكان بنو زيان مستقلين بتلمسان، فنهض إليهم وشردهم ودخلها (سنة ٧٧٢ هـ) واستولى على ما حولها ، فاستوسق له ملك المغرب الأوسط . وعاوده، وهو فى تلمسان، مرض « التحول » وكان قد أصيب به فى صغره ، فمات بظاهرها . وحمل إلى فاس فدفن فى جامع قصره . (١)

العِزّ المَقْدِسي (٧٦٨ – ٨٤٦ هـ / ١٣٦٦ – ١٤٤٣ م)

عبد العزيز بن علي بن أبي العز البكري التيمي القرشي البغدادي ثم المقدسي : قاض فقيه . ولد ببغداد وقدم دمشق سنة ٧٩٥ هـ ، وسكنها . ثم سكن بيت المقدس زمناً ، وولى قضاء الحنابلة . وعاد إلى بغداد سنة ٨١٢ هـ ، فولى قضاءها ثلاث سنين . وصرف ، فعاد إلى دمشق ، ثم إلى بيت المقدس ، فالقاهرة . ثم ولى قضاء الشام مدة . ورجع إلى القاهرة فاستقر فى قضائها إلى سنة ٨٣١ هـ . وصرف ، فانقلب إلى دمشق . وأقام فيها إلى أن توفى . ويقال له : قاضي الأقاليم . من كتبه « عمدة الناسك فى معرفة المناسك » و « مسلك البررة فى معرفة القراآت العشرة » و « بديع المعانى فى علم البيان والمعانى » و « الصبر والتوكل » و « القمر المنير فى أحاديث البشير النذير » و « الخلاصة » اختصر به المغنى لابن قدامة وضم إليه فوائد ومسائل (١)

الزَّمْزَمي (٩٠٠ – ٩٧٦ هـ / ١٤٩٤ – ١٥٦٨ م)

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد السلام الشيرازي الأصل ، المكي الشافعي ، المعروف بالزمزمي : فقيه ، من أعيان مكة. له « نظم علم التفسير – ط » و « فيض الجود على حديث شيبتني هود – خ » رسالة (٢)

عَبْدالعَزِيز بن عُمَر (... – بعد ١٤٧ هـ / ... – ٧٦٤ م)

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من سكان المدينة . ولاه يزيد بن الوليد إمرة مكة والمدينة ، سنة ١٢٦ هـ . وأقره مروان بن محمد ، ثم عزله بعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك(٣)

ابن نُبَاتَة السَّعْدي (٣٢٧ – ٤٠٥ هـ / ٩٣٨ – ١٠١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٩ – ١٣٢ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ ، غلطاً . وانظر التعريف بابن خلدون ١٣٣–١٥٥ و ٢١٦

(١) السحب الوابلة – خ . والتبر المسبوك ٥٤ والمقصد الأرشد – خ . والدارس ٢ : ٥٣ والشذرات ٧ : ٢٥٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٢

(٢) النور السافر ٣٢٠ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨١ والخزانة التيمورية ١ : ٢٤٢ ثم ٣ : ١٢٣ والكتبخانة ٧ : ١٤٧

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤٩ وخلاصة الكلام ٥ و ٦ وفى مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ حج عبد العزيز بالناس سنة ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ هـ .

التميمي السعدي ، أبو نصر : من شعراء سيف الدولة ابن حمدان . طاف البلاد ، ومدح الملوك ، واتصل بابن العميد (في الريّ) ومدحه . قال أبو حيان : « شاعر الوقت ، حسن الحذو على مثال سكان البادية ، لطيف الانتهام بهم ، خفيّ المغاص في واديهم ، هذا مع شعبة من الجنون وطائف من الوسواس ! » وقال ابن خلكان : معظم شعره جيد . توفي ببغداد . له « ديوان شعر – ط » (١)

ابن فَهْد (٨٥٠ – ٩٢٠ هـ / ١٤٤٧ – ١٥١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد ، الشهير كأبيه وسلفه بابن فهد ، أبو الخير وأبو فارس ، عز الدين الهاشمي ، من سلالة محمد ابن الحنيفة : مؤرخ ، عالم بالحديث . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . زار فلسطين والشام ومصر ، فأمضى أربع سنين ، وعاد سنة ٨٧٥ هـ . له « غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام – خ » و « معجم شيوخه » نحو ألف شيخ ، و « بلوغ القرى لذيل إتحاف الورى – خ » تتمة لتاريخ والده ، و « فهرست مروياته » و « رحلة » و « تاريخ » على السنين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ و « ترتيب طبقات القراء » للذهبي ، وغير ذلك (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٦ وهو فيه من بني «تيم ابن مرة» تحريف «تميم بن مر» . و Brock. S. 1: 152 والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٦ وسماه : « عبد العزيز بن محمد » كما في يتيمة الدهر ٢ : ١٤٣ – ١٥٧

(٢) شذرات الذهب ٨ : ١٠٠ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٤ =

الزُّبَيْدي (٠٠ – ١٠٢ هـ / ٠٠ – ٧٢٠ م)

عبدالعزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيدي : وال ، من الشجعان الرؤساء في العصر المرواني . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له أعمالا . فلما قتل يزيد ، قبض عليه ، وعذب ، ثم قتل في خراسان (١)

عَبْدالعَزِيز فَهْمي (١٢٨٧ – ١٣٧٠ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٥١ م)

عبد العزيز فهمي «باشا» ابن الشيخ حجازي عمرو ، حفيد محمد عمر مبارك : من رجال القضاء بمصر . ولد في كفر المصيلحة (من قرى المنوفية) وتعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . واحترف المحاماة . وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية ، ثم وزيراً للحقانية سنة ١٩٢٥ فرئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً لمحكمة النقض والإبرام . وهو أحد مؤسسي الوفد المصري (سنة ١٩١٨) سافر مع سعد زغلول إلى باريس ، واختلفا فعاد إلى مصر . وانتخب رئيساً لحزب الأحرار الدستوريين سنة ١٩٢٤ ثم اعتزل السياسة . وتولى نقابة المحامين سنة ١٩٤٢ وسمي « عضواً » في مجمع اللغة العربية . وترجم عن الفرنسية «مدونة جوستنيان في الفقه الروماني – ط » ووضع رسالة في كتابة العربية بالحروف اللاتينية ، قوبلت

= والكواكب السائرة ١ : ٢٣٨ و Brock. S. 2: 224 والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٨

(١) ابن الأثير ٥ : ٣٤

بالاستنكار والنقض ، ونشر شيئاً من مذكراته في الصحف . وتوفي بالقاهرة . قال أحد مؤبنيه : كان علمه أكبر من رأسه ، وعقله أكبر من جسمه (١)

ابن رَشيد (٠٠ - ١٣٢٤ هـ / ٠٠ - ١٩٠٦ م)

عبد العزيز بن متعب بن عبدالله الرشيد : من أمراء آل رشيد ، أصحاب حائل وما حولها ، بنجد . وليها بعد وفاة عمه « محمد ابن عبدالله الرشيد » سنة ١٣١٥ هـ . كان أشجع العرب في عصره ، وأصلبهم عوداً . له وقائع وغارات كثيرة . تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود (عبدالعزيز ابن عبدالرحمن) في صباه ، وأمير المنتفق . وفي أيامه استرجع ابن سعود مدينة « الرياض » سنة ١٣١٩ هـ ، في خبر مشهور . وظل ابن رشيد يصاول خصومه ، ويقابل الغارات بمثلها ، إلى أن قتل في روضة المهنا (من ملحقات القصيم ، شرقي بريدة) في غارة فاجأه بها ابن سعود (٢)

(١) القضاة والمتقاضون ١ : ٣١ ومذابح وفضائح غسوده تيمور ٣٩ والصحف المصرية ٤/٣/١٥ ومذكراته . وعبد عبد الغني حسن ، في مجلة الكتاب ١٠ : ٣٨٣ والأهرام ٣/٣/١٩٥٤

(٢) لمة العرب : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وقلب جزيرة العرب ٣٤٥ وفيه : مقتله في الطرفية بقرب بريدة . وفي الكتب المصنفة في سيرة ابن سعود ، تفصيل حروبه وأخباره معه .

الدَّرَاوَرْدي (٠٠ - ١٨٦ هـ / ٠٠ - ٨٠٢ م)

عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، الجهني بالولاء ، المدني ، أبو محمد : محدّث . روى عنه خلق كثير ، منهم سفيان وشعبة . وكان سيء الحفظ . نسبته إلى دراورد (من قرى خراسان) أصله منها ، ومولده ووفاته بالمدينة (١)

ابن حَيُّون (٣٥٤ - ٤٠١ هـ / ٩٦٥ - ١٠١١ م)

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون ، أبو القاسم : قاضي القضاة بمصر والشام والحرمين والمغرب . من علماء الإمامية الباطنية ، ومن رجال الدولة الفاطمية (العبيدية) أصله من القيروان . نشأ بمصر ، وولي القضاء سنة ٣٩٤ هـ . وأضيف إليه النظر في المظالم ، وعظمت مكانته عند الحاكم (صاحب مصر والمغرب) ثم عزله سنة ٣٩٨ هـ ، وقتله غيلة (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٨ وتهذيب ٦ : ٣٥٣ واللباب ١ : ٤١٤ وهو في معجم البلدان ٤ : ٤٧ « عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد » . وفي وفاته خلاف ، قيل : سنة ١٨٢ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٩

(٢) ملحق الولاة والقضاة ٥٩٩ - ٦٠٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٩ في ترجمة جده النعمان ، وفيه أن الحاكم أمر الأتراك بقتله مع شخصين آخرين ، « فقطعوهم ضرباً بالسيوف في ساعة واحدة » . وفي ذيل الإشارة إلى من نال الوزارة روايتان أخريان في تاريخ مقتله : إحداهما في رجب ٣٩٨ والثانية في جمادى الآخرة ٣٩٩

عزّ الدّولة البكري (.. - نحو ٤٥٠ هـ / .. - .. ١٠٥٨ م)

عبد العزيز بن محمد البكرى ، أبو زيد ، الملقب بعز الدولة : صاحب شلطيس (Saltes) وولبة (Huelva) بالأندلس . من ملوك الطوائف . وليهما إرثاً عن أبيه سنة ٤٠٣ هـ . واستمرت إقامته فى شلطيس إلى أن بادره المعتضد عباد ، فاستولى على ولبة ، وأجلاه عن شلطيس صلحاً . فرحل البكرى سنة ٤٤٣ إلى قرطبة . حيث أقام فى كنف ابن جهور إلى أن مات . وهو والد المؤرخ الجغرافى أبى عبيد البكرى صاحب « المسالك والممالك » وغيره (١)

ابن أرقم (.. - نحو ٤٨٥ هـ / .. - .. ١٠٩٢ م)

عبد العزيز بن محمد بن أرقم ، أبو الأصبغ النميرى : أديب أندلسى ، من الرؤساء السفراء . من أهل وادى آش (Guadix) سكن المرية ، وتأدب فى غرناطة وقرطبة . ثم كان من وجوه رجال المعتصم ، محمد بن صمادح ، وتوجه رسولا عنه إلى المعتمد بن عباد ، فى ولايته ، بعد سنة ٤٦٠ هـ . وتوفى فى إمارة المعتصم . له « عقاب المنسوّر » مجموع ، و « الأنوار فى ضروب من الأشعار » ومختصره « الأحداق » (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٤٠ و ٢٩٩ ومعجم ما استعجم : مقدمة ناشره .
(٢) التكملة ٦٢٢

ابن قاضي حماة (٥٨٦ - ٦٦٢ هـ / ١١٩٠ - ١٢٦٤ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصارى الأوسى ، المعروف بابن قاضى حماة : شاعر . فقيه . ولد فى دمشق وسكن حماة . كان صدراً كبيراً نبيلا فصيحاً . جيد الشعر . له مجلد كبير فى « لزوم ما لا يلزم » (١)

الطُّوسي (.. - ٧٠٦ هـ / .. - ١٣٠٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن على الطوسى ، ضياء الدين ، أبو محمد : من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . سكن دمشق ، ودرّس وتوفى بها . له « مصباح الحاوى ومفتاح الفتاوى — خ » شرح به الحاوى الصغير للقزوينى . و « كاشف الرموز — خ » فى شرح مختصر ابن الحاجب ، فى الأصول (٢)

ابن جَماعة (٦٩٤ - ٧٦٧ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٦٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكنانى . الحموى الأصل ، الدمشقى المولد ، ثم المصرى ، عز الدين : الحافظ ، قاضى القضاة . ولى قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٩ هـ ، وجاور بالحجاز . فمات بمكة . من كتبه « هداية السالك إلى المذاهب الأربعة فى المناسك — خ » و « المناسك الصغرى »

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٩ - ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٤
(٢) السبكى ٦ : ١٢٥ والدارس ١ : ٤٧١ والكتبخانة ٣ : ٢٥٦

و « تخريج أحاديث الرافعي » و « مختصر في السيرة النبوية – خ » و « التساعيات – خ » في الحديث ، و « نزهة الألباب فيما لا يوجد في الكتاب » مختصر(١)

الوَفَائي (٨١١ – ٨٧٦ هـ / ١٤٠٨ – ١٤٧٢ م)

عبدالعزيز بن محمد الوفائي : فلكي ، مولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً في جامع المؤيد . وباشر الرياسة بالأزهر . له رسائل ، منها « النجوم الزاهرات في العمل بربع المقنطرات – خ » و « رسالة في العمل بالربع المجيب – خ » و « اللؤلؤة المضية – خ » رسالة في الحساب . قال السخاوي : وله مبتكرات في الوضعيات . ولكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده (٢)

الفِشْتالي (٩٥٦ – ١٠٣١ هـ / ١٥٤٩ – ١٦٢١ م)

عبدالعزيز محمد الفشتالي ، أبو فارس : وزير المنصور أحمد (سلطان المغرب) وأحد شعراء الريحانة والسلافة . له مؤلفات ، منها « مناهل الصفاء في أخبار الشرفاء »(٣)

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ و Brock. 2: 86, S. 2: 78 والكتبخانة ٧ : ١٨١ والتيمورية ٣ : ٦١ وكشف الظنون ١٩٤٠ .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٣٢ وفي Brock. 2: 159, S. 2: 160 ثلاث روايات في وفاته : سنة ٨٧٦ و ٨٧٩ و ٨٧٤ ورجح الأخيرة . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٤٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٣٠٤

(٣) خلاصة العصر ٥٨٣ – ٥٨٩ وديوان الإسلام – خ . و Brock. S. 2: 680 وخلاصة الأثر ٢ : ٤٢٥ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٢

الفوراتي (٠٠٠ – ١١٠٠ هـ / ٠٠٠ – ١٦٨٩ م)

عبد العزيز بن محمد ، أبو فارس الفوراتي : من فضلاء المالكية . ولد في سفاقس . وانتقل إلى تونس فأقام ٢٠ سنة . وزار مصر والآستانة . وجاور بمكة . وعاد إلى سفاقس ، فتولى إفتاءها ، وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً . له تآليف ، منها « ديوان خطب » و « اختصار سيرة الحلبي » بحذف الأسانيد ، وكتاب في « النحو » ومنظومات في « مناسك الحج » و « التوحيد » و « الفقه » وتقاييد في « الفتاوى »(١)

عَبْد العَزِيز بن محمد (١١٣٢ – ١٢١٨ هـ / ١٧٢٠ – ١٨٠٣ م)

عبد العزيز بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء آل سعود في دولتهم الأولى . كانت عاصمته « الدِّرعية » بنجد . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٩ هـ) واتسع نطاق الدولة في أيامه ، فسحق خصمه ابن دواس سنة ١١٨٧ هـ ، وافتتح القصيم ، وبعث السرايا إلى الجوف ، شمالي « النفود » فاستولى على وادي السرحان ، ووصلت غزواته إلى عسير غرباً ، وعمان جنوباً . وامتد ملكه من شواطىء الفرات ووادي السرحان إلى رأس الخيمة وعُمان ، ومن الخليج الفارسي إلى

(١) ذيل البشائر ٣٦ وفي هامش ، على كتاب « التعريف بنسب الأسرة البيرمية – خ » : وفاته سنة ١١٣٤ هـ . وهو في شجرة النور ٣٢٣ « الفراتي » ووفاته سنة ١١٣١

أطراف الحجاز وعسير . وكان مغواراً شديد البأس . لا يمل الحروب ، يباشر الملاحم بنفسه . اغتاله رجل من أهل العمادية (من ديار الجزيرة) في جامع الدرعية(١)

عَبْدالعَزِيز القاضي (١٢٦٩ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٥٣ - ١٨٩١ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله التميمي القاضي : زجال . من أهل عنيزة ، في القصيم ، بنجد . اشتهر بنظم الشعر العامي ، كأبيه . وقتل في وقعة «المليدة» بين أهل القصيم ومحمد بن عبد الله (ابن رشيد)(٢)

عَبْدالعَزِيز بنّاني (١٢٧٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبدالعزيز ابن محمد بن أحمد بن الصالح بناني ، أبو رافع : فقيه مالكي فاضل . من أهل فاس . ولي القضاء بمحكمة الرصيف بفاس ، وأعفي . وعين نائباً لرئيس المجلس العلمي بها إلى أن توفي . له كتب ، منها «إبداء التحرير في أحكام التصوير» و«إشارات الصوفية ، ما يقبل منها وما يرد» و«القول المحقق في تحرير طلاق العوام المطلق»(٣)

عَبْدالعَزِيز مُحَمَّد (١٢٨٣ - نحو ١٣٦٧ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٤٨ م)

عبد العزيز «باشا» محمد : وزير مصري ، له اشتغال بالترجمة . وهو ابن الشيخ محمد الجنبيهي الأزهري . ولد في جمبواي (بمركز إيتاي البارود : بمصر) وتعلم بدمنهور ، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وتدرج في الوظائف : قاضياً ، فمستشاراً بالاستئناف ، فوزيراً للأوقاف . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية . ترجم عن الأولى كتاب «التربية الاستقلالية أو أميل القرن التاسع عشر - ط» و«ألف باء الكهرباء - ط» جزآن . وله «طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين - ط» اشترك معه في تأليفه محمد توفيق نسيم باشا(١)

ابن الأَخْضَر (٥٢٤ - ٦١١ هـ / ١١٣٠ - ١٢١٥ م)

عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر الجنابذي ، ثم البغدادي الحنبلي البزار ، أبو محمد ، تقي الدين : محدث العراق في عصره . أصله من جُنابَذ (قرية بنيسابور) ومولده ووفاته ببغداد . صنف مجموعات حسنة . وكان ثقة . يعد من محاسن البغداديين وظرفائهم . من كتبه «تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب ، في تحقيق أوهام الخطيب» و«الإصابة في ذكر الصحابة أبناء الصحابة» وكتاب في «من روى عن الإمام أحمد» مجلدان (٢)

---

(١) مثير الوجد - خ . وقلب جزيرة العرب ٣٢٨ وابن بشر ١ : ١٧ - ١٣٠ وصقر الجزيرة ١ : ٦٤ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان - خ . و Histoire des wahabis 25-40

(٢) ديوان النبط ٢ : ١٣٨ - ٢٠٨

(٣) معجم الشيوخ ٢ : ١٠٠

---

(١) معجم المطبوعات ١٢٨٥ وجريدة المقطم ٢٩ نوفمبر ١٩٣٤

(٢) المنهج الأحمد - خ . والتبيان - خ . وشذرات الذهب ٥ : ٤٦ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ .

عَبْدالعَزِيز بن مَرْوان (... - ٨٥ هـ = ... - ٧٠٤ م)

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو الأصبغ : أمير مصر . ولد في المدينة ، وولي مصر لأبيه استقلالاً ، سنة ٦٥ هـ ، فسكن حلوان ، وأعجبته ، فبنى فيها الدور والمساجد ، وغرس بها كرماً ونخيلا . وتوفي فيها ، فنقل إلى الفسطاط . كان يقظاً عارفاً بسياسة البلاد ، شجاعاً جواداً . تنصب حول داره كل يوم ألف قصعة للآكلين . وتحمل مئة قصعة على العجل إلى قبائل مصر . واستمر إلى أن توفي(١)

عَبْدالعَزِيز بن مُوسَى (... - ٩٧ هـ = ... - ٧١٦ م)

عبدالعزيز بن موسى بن نصير اللخمي ، بالولاء : أمير فاتح . ولاه أبوه إمارة الأندلس ، عند عودته إلى الشام سنة ٩٥ هـ . فضبطها وسدد أمورها وحمى ثغورها ، وافتتح مدائن . وكان شجاعاً حازماً ، فاضلا في أخلاقه وسيرته . ولما سخط سليمان بن عبد الملك على موسى بن نصير ، بعث إلى الجند يأمرهم بقتل ابنه عبد العزيز ، فدخلوا عليه وهو في المحراب يصلي الصبح ، فضربوه بالسيوف ضربة واحدة ، وأخذوا رأسه فأرسلوه إلى سليمان ، فعرضه على أبيه ، فتجلد للمصيبة ، وقال : هنيئاً له بالشهادة ! وقد قتلتموه والله صوّاماً قوّاماً . قال ابن الأثير : وكانوا يعدونها من زلات سليمان(١)

عبد العزيز نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق

الجَرَوِي (... - ٢٠٥ هـ = ... - ٨٢٠ م)

عبدالعزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي ، من بني جرى بن عوف ، من جذام : أحد القادة الشجعان بمصر ، وولي شرطتها في أيام المطلب بن عبد الله الخزاعي ، ثم الثائر بتنيس (من أرض مصر) . كانت له وقائع مع أميري مصر : المطلب والسري بن الحكم . واقتحم الإسكندرية في خمسين ألفاً ، ودخلها صلحاً . ودعي له فيها . واستفحل أمره . ثم خرج منها في إحدى حروبه مع السري ، فانتقضت عليه ، فحاصرها ونصب عليها المجانيق سبعة أشهر (٢٠٤ - ٢٠٥ هـ) وأصابته فلقة حجر من منجنيقه ، وهو على حصارها ، فمات(٢)

الكِنَانِي (... - ٢٤٠ هـ = ... - ٨٥٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي : فقيه مناظر . كان من تلاميذ الإمام الشافعي . يلقب بالغول لدمامته . وقدم

---

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٤٨٣ وولاة مصر للكندي ٤٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٦ وابن الأثير ٤ : ١٩٧ والطبري ٨ : ٥٣ وانظر الموشح للمرزباني ١٤٣ وما بعدها : في أخباره مع « كثير » .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٧ والحلة السيراء ٣١ وجذوة المقتبس ٢٧١ وبغية الملتمس ٣٧٣ وفيه : مقتله سنة ٩٩ هـ

(٢) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة : انظر فهرسته : ص ٦٥١ واللباب ١ : ٢٢٣

بغداد في أيام المأمون . فجرت بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن . له تصانيف عديدة . قيل : منها «الحيدة – ط» رسالة في مناظرة لبشر المريسي (١)

الجُلُودي (.. – ٣٣٢ هـ / .. – ٩٤٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى ، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري : مؤرخ أديب . كان شيخ الإمامية بالبصرة . نسبته إلى جلُود (قرية) . له كتب كثيرة أورد النجاشي أسماءها . تقارب المئتين . منها كتاب «صفين» و «الجمل» و «سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» وكتب (أو رسائل) في أخبار «المختار الثقفي» و «عمر بن عبد العزيز» و «محمد ابن الحنفية» و «تأبط شراً» و «الحجاج» و «عمرو بن معدي كرب» و «أمية بن أبي الصلت» و «أبي الأسود الدؤلي» و «أكثم بن صيفي» وآخرين . وكتاب «من خطب على المنبر بشعر» و «قبائل نزار» و «ما روي في الشطرنج» و «الطيب» و «الرياحين» و «الدنانير والدراهم» و «التراجم» و «المتعة وما جاء في تحليلها» (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٦٣ ودول الإسلام ١ : ١١٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ وفيه : «وقد طالت صحبته للإمام الشافعي، وخرج معه إلى اليمن» . وميزان الاعتدال ٢ : ١٥١ وفيه : «له تصانيف ، ولم يصح إسناد كتاب الحيدة إليه ، فكأنه وضع عليه» .

(٢) فهرست الطوسي ١١٩ والنجاشي ١٦٧ والذريعة : في أماكن متعددة ، ومنهج المقال ١٩٥ وسفينة البحار ١ : ١٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٧٦

المُتَوَكِّل الثاني (٨١٩ – ٩٠٣ هـ / ١٤١٦ – ١٤٩٧ م)

عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل الأول ، ابن المعتضد أبي بكر بن سليمان المستكفي ، أبو العز العباسي الهاشمي ، الملقب بالمتوكل على الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له ، بعد وفاة عمه يوسف (المستنجد بالله) سنة ٨٨٤ هـ . وكان محمود المناقب ، قال معاصره ابن إياس : كفوٌ للخلافة ، وافر العقل ، سديد الرأي ، له اشتغال بالعلم ، متواضع ، كثير العشرة للناس ، من خيار بني العباس . استمر في الخلافة إلى أن توفي (١)

أبو القاسم الجَكّار (.. – ٣٨٨ هـ / .. – ٩٩٨ م)

عبد العزيز بن يوسف الشيرازي الجكار ، أبو القاسم : وزير ، من الكتّاب الشعراء . تقلد ديوان الرسائل لعضد الدولة البويهي طول أيامه ، وعُدَّ من وزرائه وخواصّ ندمائه . ثم ولي الوزارة دفعات لبعض أولاده . أورد الثعالبي طائفة من نثره وشعره (٢)

المُنْذِري (٥٨١ – ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ – ١٢٥٨ م)

عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبد الله ، أبو محمد ، زكيّ الدين المنذري : عالم بالحديث

---

(١) السنا الباهر – خ . وبدائع الزهور ٢ : ١٨٦ و ٣٣٣

(٢) يتيمة الدهر ٢ : ٨٦ – ٩٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٣١ و ٥٠

والعربية ، من الحفاظ المؤرخين . له «الترغيب والترهيب – ط » و « التكملة لوفيات النقلة – خ » أجزاء منه ، و« أربعون حديثاً – ط » رسالة ، و« شرح التنبيه » و« مختصر صحيح مسلم – خ » و« مختصر سنن أبي داود – خ » أصله من الشام ، ومولده ووفاته بمصر (١)

ابن أبي الإصْبَع (٥٨٥ – ٦٥٤ هـ / ١١٨٩ – ١٢٥٦ م)

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن أبي الإصبع العدواني ، البغدادي ثم المصري : شاعر ، من العلماء بالأدب . مولده ووفاته بمصر . له تصانيف حسنة . منها « بديع القرآن – خ » في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة . و« تحرير التحبير – خ » و« الجواهر السوانح في سرائر القرائح » (٢)

عَبْد عَلي (٠٠ – ١٠٥٣ هـ / ٠٠ – ١٦٤٣ م)

عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي : من كبار الشعراء في عصره . اتصل بحكام البصرة وولاتها ، وعاش في ظلهم إلى أن مات . له « ديوان شعر » و« المعول في شرح شواهد المطول » و« قطر الغمام » وغير ذلك .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ والتبيان – خ . وفوات الوفيات ١ : ٢٩٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٠٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧ ومعاهد التنصيص ٤ : ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ والخزانة التيمورية ١ : ١٦١ – ١٦٢

وكان يجيد النظم بالتركية والفارسية ، وله مهارة في فن الموسيقى وأغان حسنة (١)

الخُونْساري (١٢٧١ – ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٥ – ١٩٢٧ م)

عبدالعليّ بن جعفر بن مهدي الخونساري النجفي ، أبو تراب : فقيه إمامي . ولد في خونسار (بإيران) وتوفي بالنجف . من كتبه « البيان في تفسير القرآن – خ » و« أصول الفقه – خ » مختصر . و« سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد – خ » في عشرة مجلدات : طبع جزء صغير منها . فقه . و« سلامة المرصاد في حواشي نجاة العباد – ط » . ولمحمد مهدي الأصفهاني رسالة فيه ، سماها « مواهب الباري في ترجمة العلامة الخونساري » (٢)

الحَدّادي (٠٠ – ١٣٦١ هـ / ٠٠ – ١٩٤٣ م)

عبد العليم بن محمد أبي حجاب الشافعي الحدادي : فاضل مصري . له « سلم الوصول إلى علم الأصول – ط » صغير (٣)

عَبْد عَمْرو (... – ...)

عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس ، من تميم ، من العدنانية : جد جاهلي . من بنيه « سلامة بن جندل » الشاعر (٤)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٢٧ – ٤٣٢

(٢) أحسن الأثر ٢٩ والذريعة ٣ : ١٧٢ ثم ٢ : ٢٠٤ وأحسن الوديعة ٢ : ٣ – ٤٨

(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ٤٧

(٤) نهاية الأرب ٢٧٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٧

أَبُو الحَسَن الفارِسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ / ١٠٥٩ - ١١٣٥ م)

عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : من علماء العربية والتاريخ والحديث . فارسي الأصل : من أهل نيسابور . ارتحل إلى خوارزم وغزنة والهند ، وتوفى بنيسابور . من كتبه « المفهم لشرح غريب مسلم » و « السياق » في تاريخ نيسابور ، بلغ به سنة ٥١٨ هـ ، و « مجمع الغرائب — خ » : في غريب الحديث (١)

ابن نُوح (... - ٧٠٨ هـ / ... - ١٣٠٩ م)

عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الأنصاري ، المعروف بابن نوح : فاضل متصوف ، أصله من الأقصر (بصعيد مصر) اشتهر بقوص ، وتوفي بالقاهرة . يتصل نسبه بسعد بن عبادة . له « الوحيد في سلوك أهل التوحيد — خ » جزآن (٢)

عَبْد الغَفَّار القَزْوِيني (... - ٦٦٥ هـ / ... - ١٢٦٦ م)

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ، نجم الدين : عالم بالحساب ، من فقهاء الشافعية . من أهل قزوين . من كتبه « الحاوي الصغير » نظمه ابن الوردي ، في أرجوزة ، خمسة آلاف بيت ، سماها « بهجة الحاوي — ط » و « العجاب في شرح اللباب — خ » فقه ، وكتاب في « الحساب » (١)

عَبْد الغَفَّار الأَخْرَس (١٢٢٥ - ١٢٩٠ هـ / ١٨١٠ - ١٨٧٣ م)

عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب : شاعر من فحول المتأخرين . ولد في الموصل ، ونشأ ببغداد ، وتوفي في البصرة . ارتفعت شهرته وتناقل الناس شعره . ولقب بالأخرس لحبسة كانت في لسانه . له ديوان سمي « الطراز الأنفس في شعر الأخرس — ط » (٢)

الحُضَيْني (... - ٣٦٩ هـ / ... - ٩٧٩ م)

عبد الغفار بن عبيد الله بن السريّ : أبو الطيب الحضيني الكوفي ثم الواسطي : شيخ القراء بواسط . له كتاب في « القراآت » وكان من العلماء بالأدب (٣)

تاج الدِّين السَّعْدي (٦٥٠ - ٧٣٢ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣١ م)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ، أبو القاسم ، تاج الدين السعدي : فقيه شافعي مصري . نسخ بخطه نحو خمسمائة مجلد . وخرّج لنفسه « معجماً » في ثلاث مجلدات .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٦ والتبيان — خ .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٥ وفهرست الكتبخانة ٢ : ١٤٣

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١١٨ و Brock. S. 1: 679 وغربال الزمان — خ — وفيه : وفاته سنة ٦٦٧ هـ . ومعجم المطبوعات ٢٨٣ « بهجة الحاوي » .
(٢) العقود الجوهرية ٩٦ والعراقيات ١ : ١٩٩ والمسك الأذفر ١١٦ وأرخ ولادته سنة ١٢٢٠ هـ ، كما في معجم المطبوعات ٤٠٥ Brock. S. 2: 702
(٣) غاية النهاية ١ : ٣٩٧ واللباب ١ : ٣٠٥

وولي . . الحديث بالمدرسة الصاحبية بدمشق . ومات بمصر (١)

الكَرْدَرِي (.. - ٥٦٢ هـ / .. - ١١٦٧ م)

عبد الغفور بن لقمان بن محمد ، شرف القضاة ، تاج الدين ، أبو المفاخر الكردري : من أئمة الحنفية . أصله من كردر (قرية بخوارزم) تولى قضاء حلب ، وتوفي فيها . له كتاب في « أصول الفقه » و « شرح التجريد » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » و « حيرة الفقهاء » جمع فيه ما حار في حله العلماء (٢)

الرَّافِعِي (١٢٣٣ - ١٣٠٨ هـ / ١٨١٨ - ١٨٩١ م)

عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي البيساري الفاروقي : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولد وتعلم في طرابلس الشام ، وأخذ الحديث عن علماء دمشق . وعين مفتياً لطرابلس ثلاث سنوات . فقاضياً في لواء « تعز » باليمن . فرئيساً لاستئناف الحقوق والجزاء ، في « ولاية » صنعاء . وغلب عليه التصوف في آخر عمره فانقطع للعبادة بمكة وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح بديعية الصفي الحلي » أدب ، و « تعليقات على حاشية ابن عابدين على الدرر » فقه ، و « ترصيع الجواهر المكية في تزكية الأخلاق المرضية - ط » تصوف . وله شعر (١)

عَبْدُ الغَنِي النَّابُلُسِي (١٠٥٠ - ١١٤٣ هـ / ١٦٤١ - ١٧٣١ م)

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي : شاعر ، عالم بالدين والأدب ، مكثر من التصنيف ، متصوف . ولد ونشأ في دمشق . ورحل إلى بغداد ، وعاد إلى سورية ، فتنقل في فلسطين ولبنان ، وسافر إلى مصر والحجاز ، واستقر في دمشق ، وتوفي بها . له مصنفات كثيرة جداً ، منها « الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية - ط » و « تعطير الأنام في تعبير المنام - ط » و « ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث - ط » فهرس لكتب الحديث الستة ، و « علم الفلاحة - ط » و « نفحات الأزهار على نسمات الأسحار - ط » و « إيضاح الدلالات في سماع الآلات - ط » و « ذيل نفحة الريحانة - خ » و « حلة الذهب الإبريز ، في الرحلة إلى بعلبك وبقاع العزيز - خ » و « الحقيقة والمجاز ، في رحلة الشام ومصر والحجاز - خ » و « قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان - خ » رسالة ، و « جواهر النصوص - ط » جزآن ، في شرح فصوص الحكم لابن عربي ، و « شرح أنوار التنزيل للبيضاوي - خ » و « كفاية المستفيد في علم التجويد - خ »

---

(١) الدارس ٢ : ٨٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٥ والقلائد الجوهرية ١٦٢

(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣٢٢

(١) ذكرى يوبيل الرافعي ٣٨ وتراجم علماء طرابلس ٨٣ ونفحة البشام ٧٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٢

و « الاقتصاد في النطق بالضاد – خ » تجويد ، و « مناجاة الحكيم ومناغاة القديم – خ » تصوف . و « ثمرة الحان – ط » شرح رسالة الشيخ أرسلان ، و « ديوان الحقائق – ط » من شعره ، و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية – ط » و « كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين – خ » و « إباحة الدخان – خ » و « شرح المقدمة السنوسية – خ » و « رشحات الأقلام في شرح كفاية الغلام – ط » في فقه الحنفية ، و « ديوان الدواوين – خ » مجموع شعره . و « كشف الستر عن فرضية الوتر – ط » رسالة . و « لمعان الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار – ط » رسالة ، و « خمس مجموعات – خ » فيها ٣٢ رسالة ، ذكر الزيات أسماءها في « خزائن الكتب » (١)

ابن جَميل (١١٩٤ – ١٢٧٩ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٦٣ م)

عبد الغني بن جميل : فاضل ، له شعر . من أعيان بغداد . ولي بها إفتاء الحنفية . وهو رأس الأسرة المعروفة بآل الجميل فيها . وللسيد عبدالله بهاء الدين الآلوسي كتاب فيه ، سماه « الروض الجميل في مدائح عبد الغني الجميل » (٢)

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٠ و Brock. S. 2: 473 وانظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٣٢٤ والجبرتي ١ : ١٥٤ وخزائن الكتب ٣٩ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥ ومعجم المطبوعات ١٨٣٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٨ والفهرس التمهيدي ١٤٩ وأخبرني السيد أحمد عبيد أنه أحصى له ٢٢٣ مصنفاً .

(٢) المسك الأذفر ١٢٦ والروض الأزهر ١٩

أبو مُحَمَّد الأزْدِي (٣٣٢ – ٤٠٩ هـ / ٩٤٤ – ١٠١٨ م)

عبد الغني بن سعيد ، من الأزد : شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره . كان عالماً بالأنساب ، متقناً . مولده ووفاته في القاهرة . خاف على نفسه في أيام الحاكم الفاطمي ، فاستتر مدة ، ثم ظهر . من كتبه « مشتبه النسبة – ط » و « المؤتلف والمختلف – ط » في أسماء نقلة الحديث (١)

عَبْدالغَني السّادَات (١٢١٠ – ١٢٦٥ هـ / ١٧٩٥ – ١٨٤٩ م)

عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات : فقيه حنفي ، فاضل . من أهل دمشق . له مؤلفات ، منها كتاب « الفتاوى » و « الدر اليتيم في حكم مال اليتيم – خ » رسالة ، و « سناء النيرين في إعجاز الآية والآيتين » رسالة . وله نظم (٢)

عَبْد الغَني المَيْدَاني (١٢٢٢ – ١٢٩٨ هـ / ١٨٠٧ – ١٨٨١ م)

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني : فاضل من فقهاء الحنفية . نسبته إلى محلة الميدان بدمشق . له « اللباب – ط » فقه ، في شرح القدوري ، وشروح ورسائل في « الصرف » و « التوحيد » و « الرسم » (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٤ و Brock. S. 1: 281

(٢) منتخبات التواريخ ٦٧٠ وروض البشر ١٥٠

(٣) روض البشر ١٥٢ ومنتخبات التواريخ ٦٧٠

الجَمَّاعيلي (٥٤١ - ٦٠٠ هـ / ١١٤٦ - ١٢٠٣ م)

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، تقيّ الدين : حافظ للحديث ، من العلماء برجاله . ولد في جماعيل (قرب نابلس) وانتقل صغيراً إلى دمشق . ثم رحل إلى الاسكندرية وأصبهان . وامتحن مرات . وتوفي بمصر . له « الكمال في أسماء الرجال – خ » ذكر فيه ما اشتملت عليه كتب الحديث الستة من الرجال ، في مجلدين ، و « الدرة المضية في السيرة النبوية – خ » و « المصباح » ثمانية وأربعون جزءاً ، و « عمدة الأحكام من كلام خير الأنام – ط » و « النصيحة في الأدعية الصحيحة – ط » و « أشراط الساعة » وغيرها (١)

عَبْد الغَني فَضْلي (... - ١٢٨٨ هـ / ... - ١٨٧١ م)

عبد الغني فضلي الدمشقي : طبيب ماهر ، له مؤلفات : طبع بعضها . توفي في دمشق (٢)

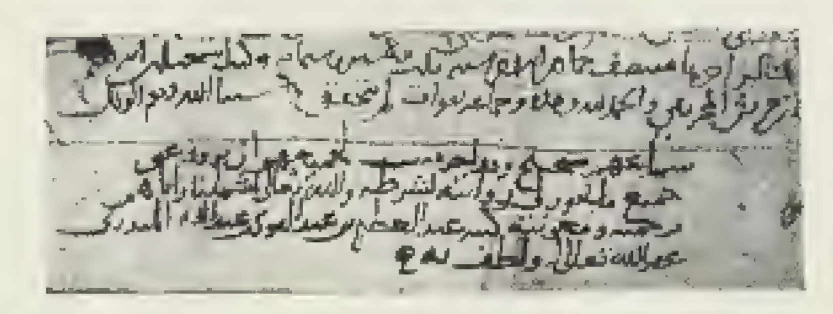
العُرَيْسي (١٣٠٨ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٩١ - ١٩١٦ م)

عبد الغني بن محمد العريسي : صحافي ، من شهداء العرب في ديوان عاليه التركي . ولد وتعلم في بيروت . واشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة « المفيد » يومية . فكانت أسبق الصحف في البلاد الشامية إلى بث الفكرة العربية . وناوأتها الحكومة (العثمانية) فثبتت . وذهب عبد الغني إلى باريس (سنة ١٣٣٠ هـ) فدخل مدرسة الصحافة ، ومهر في علم السياسة الدولية ، واشترك في المؤتمر العربي الأول . وعاد إلى بيروت ، بعد وفاة فؤاد حنتس ، فاشترك مع الأمير عارف الشهابي ، في متابعة إصدار الجريدة . ونقلاها إلى دمشق في بدء الحرب العامة الأولى . وطلبت الحكومة عبد الغني ، فاختفيا ثم قصد البادية ، هو وزميله الشهابي ، وعمر حمد ، ولحق بهم توفيق البساط . ولجأوا إلى نوري الشعلان (شيخ عربان الرولة من عنزة) فخاف الشيخ نوري نقمة الحكومة ، ونصحهم حفيده « نواف » بمتابعة السفر إلى الحجاز ، فرحلوا . ولقوا مصاعب ، فركبوا القطار في تبوك ، متخفّين بملابس عربية . ورآهم طبيب تركي ، عرف العريسي أو شك في بداوته – وكانت له أسنان ذهبية – فوشى بهم ، فقُبض عليهم ، وسيقوا إلى دمشق ، فديوان عاليه (بلبنان) وعذب عبد الغني أشد التعذيب ، ثم حكم عليه وعليهم بالموت . ونفذ فيه الحكم شنقاً في بيروت . وكان كاتباً رشيق الأسلوب ، جريئاً ، اشترك في أكثر الأعمال القومية التي حدثت في أيامه . ومن آثاره كتاب « البتين – ط » ترجمه عن

(١) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٥ و Brock. S. 1:605 ومعجم البلدان : جماعيل . وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدي ٤١٩ والتبيان – خ . ومرآة الزمان ٨ : ٥١٩

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٥

٦١٩] الحافظ المنذرى



عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (٤ : ١٥٥) عن الصفحة الأخيرة من كتابه «مختصر صحيح مسلم» فى مكتبة الفاتيكان ، ١٠٣٣ عربى »

٦٢٠] عبد العلى الحويزى

الرابع التضمين وهو ان يتعلق قافية البيت الاول
بالبيت الثاني الخامس السناد ان يأتي القافية
ثاني موسسة وثاني غير موسسة او ثاني مردوفة
وثاني غير مردوفة
هذا ما اردنا ايراده والحمد لله وحده
تمت بقلم مولفها

عبد العلى بن ناصر الحويزى (٤ : ١٥٦) خطه وإمضاؤه عن الصفحة الأخيرة من كتابه «العقود الرفيعية فى الصنائع البديعية» بخطه . انظر «كتابخانه دانشكاه تهران . جلد دوم ٤٢٩ – ٤٣١ »

---

٤ – أدام ص ١٦٠

٦٢١] أبو تراب الخونسارى



عبد الحق بن جعفر (٤ : ١٥٦)

٦٢٢] الأخرس البغدادى

ألا إن هذا الفؤاد اضطرم　　فهل من سمير لهذا السقم

ولي كل جارحة لوعة　　تشب و[illegible]

يا ينقض وجدي برق يلوح　　وقد نام عن أعين لم تنم

ولما سرى موهناً في الدجى　　تكفّت له من جوى وابتسم

وباتت دموعي [illegible]　　[illegible] وسر الصبابة لا يكتم

فلله برق أثار الغرام　　ولله دمع جرى وانسجم

تعاميت عن عاذلي في الهوى　　وما بي ودون الهوى من صمم

عبد الغفار بن عبد الواحد الأخرس (٤ : ١٥٧)

(انظر مجلة المجمع العلمى العراقى الجزء الأول ، المجلد الثالث ، ص ٢١٠)

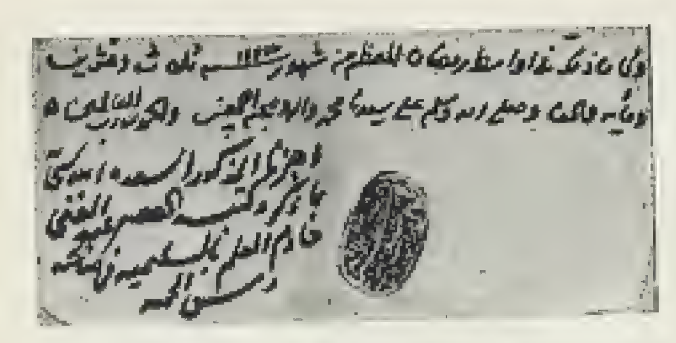
٦٢٣] تاج الدين السعدي

عبد الغفار بن محمد السعدي

(٤ : ١٥٧)

من مخطوطة « السنن » لأبي داود . أول الجزء الثالث . عندي مصورها .

٦٢٤] النابلسي



عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (٤ : ١٥٨)

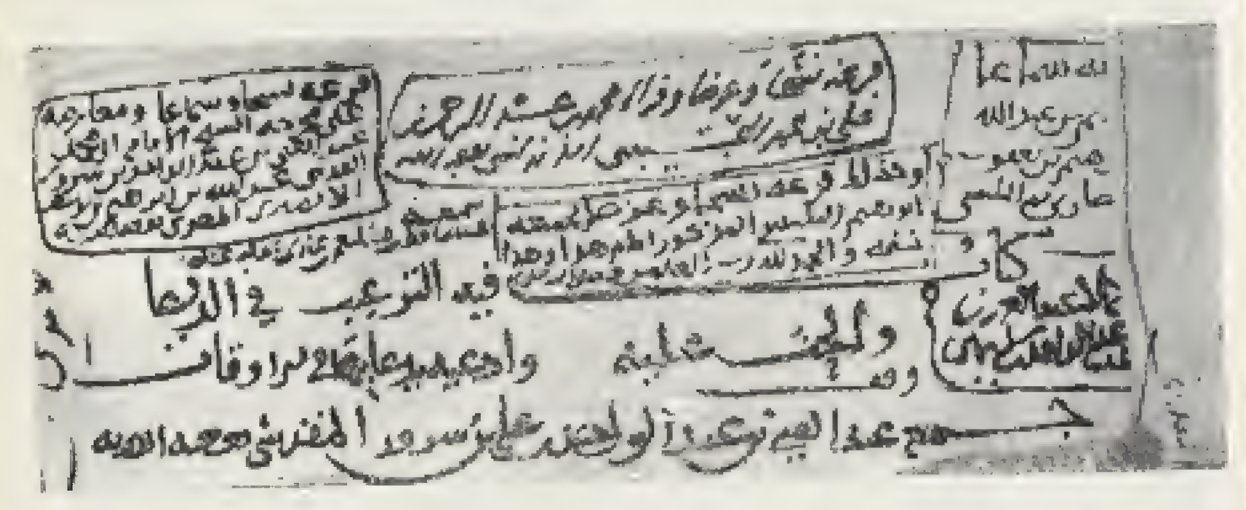
من المخطوطة ٩٦ حديث . تيمور » في دار الكتب المصرية .

٦٢٥] عبد الغني الميداني

السلام على عيسى بن مريم عليهما وقد نجز تكميل هذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد افقر العباد واحوجهم الى شفاعة سيد العباد عبد الغني الغنيمي الميداني بلغه مولاه الاماني منتصف شعبان المعظم سنة خمس وستين ومائتين والف من هجرة السيد الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم

عبد الغني بن طالب الميداني (٤ : ١٥٩) من مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

٦٢٦] المقدسي (الجماعيلي)



عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٤ : ١٦٠) عن مخطوطة « الترغيب والترهيب » في دار الكتب الظاهرية ، بدمشق « ٦٤ حديث » وتصويره في معهد المخطوطات « ف ٤٠ » .

٦٢٧] العريسي



عبد الغني بن محمد العريسي (٤ : ١٦٠)

٦٢٨] عبد الفتاح الجارم

عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم (٤ : ١٦١) نهاية رسالة منه ، من محفوظات آل « البيي » في مركز الصف ، بمصر .

الفرنسية ، و « المختار من ثمرات الحياة – ط » اختاره من شعر حسن حسني الطويراني (١)

عَبْدُ الغَنِي مَحْمُود (... – ١٣٤٦ هـ / ... – ١٩٢٨ م)

عبد الغني محمود : شيخ المعهد الأحمدي بطنطا . من علماء الأزهريين . له كتب ، منها « مصطلح الحديث – ط » و « أقرب الوسائط في رسم البسائط – ط » (٢)

عَبْدُ الفَتَّاح الجَارِم (١٢٤٠ – ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٤ – ١٨٨٣ م)

عبد الفتاح بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الحسني الإدريسي ، المعروف بالجارم : فاضل . من فقهاء الحنفية . من أهل رشيد (بمصر) تعلم بها وبالأزهر . وولي الإفتاء بدمياط . وتوفي برشيد . له « الإيضاحات الجلية فيما تصح به الدعاوى الشرعية – ط » (٣)

عَبْدُ الفَتَّاح التَّمِيمِي (... – ١١٣٨ هـ / ... – ١٧٢٦ م)

عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي : فقيه . سكن القدس . له « الفوائد الفتاحية في فقه الحنفية » وكتاب « فتاوى » (٤)

(١) مذكرات المؤلف . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٠٠ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وما قبلها .
(٢) التيمورية ٣ : ١٩٣ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨
(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨
(٤) سلك الدرر ٣ : ٤١

الشَّوَّاف (... – ١٢٦٢ هـ / ... – ١٨٤٦ م)

عبد الفتاح الشواف : فاضل من أهل بغداد . له « حديقة الورود » في ترجمة الشهاب محمود الآلوسي ، جزآن كبيران . توفي قبل إتمامه ، ولم يبلغ الثلاثين من العمر . وهو أخو عبد السلام ، المتقدمة ترجمته (١)

عَبْدُ الفَتَّاح عُبَادَة (... – ١٣٤٧ هـ / ... – ١٩٢٨ م)

عبد الفتاح عبادة : فاضل مصري . كان رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية . له « انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي – ط » و « الأسطول الإسلامي – ط » (٢)

الوَاعِظ (١٢٠٣ – ١٢٤٦ هـ / ١٧٨٩ – ١٨٣١ م)

عبد الفتاح بن محمد الأدهمي ابن جعفر الحسيني : واعظ ، من أعيان بغداد ، إليه نسبة آل الواعظ فيها . له « خلاصة المواعظ – خ » و « مجموعتان » مخطوطتان ، في فنون من الأدب والفقه وأنواع العلوم . مولده ووفاته ببغداد (٣)

الفَاكِهِي (٩٢٠ – ٩٨٢ هـ / ١٥١٤ – ١٥٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي : فاضل . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . من كتبه « عقود اللطائف في محاسن الطائف – خ »

(١) المسك الأذفر ١٣٤
(٢) معجم المطبوعات ١٢٨٩
(٣) الروض الأزهر ١٥ – ٧٠

و « شرح منهج القاضي زكريا » وشرحان على « بداية الهداية » للغزالي و « القول النقي » رسالة في سيرة معاصر له ، و « شرح قصيدة الصفيّ الحلّيّ » التي مطلعها :

« حمدت لنور ولاءك النيران » (١)

ابن فَرَج (... – ١٠١٠ هـ / ... – ١٦٠٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج : فاضل ، من أهل جدّة (ثغر الحجاز) ولد وتوفى فيها . وكان خطيب مسجدها . له كتب ، منها « السلاح والعدة في تاريخ ثغر جدّة – خ » رسالة (٢)

الكَوْكَبَاني (١١٣٥ – ١٢٠٧ هـ / ١٧٢٣ – ١٧٩٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر ، من سلالة الإمام المهدي أحمد بن يحيى : محدث مجتهد ، من علماء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . نشأ بكوكبان ، وإليها نسبته . وتنقل في اليمن ، وسافر إلى مكة والمدينة فأخذ عن علماء كل بلد . واستقر في كوكبان زمناً . وهو أستاذ الشوكاني ، وقد بالغ في الثناء عليه . له كتب ، منها « مسنده » في أسماء شيوخه . و « شرح نزهة الطرف » للأخفش الصنعاني ، و « فلك القاموس » مدخل له ، و « حواش » على ضوء النهار . ورسالة في « تحقيق بعض العقاقير الطبية » وله نظم (١)

عَبْد القَادِر كَيوان (١٢٩٣ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٢٠ م)

عبد القادر بن أحمد كيوان : صاحب النشيد الوطني السوري :

« نحن لا نرضى الحماية »

دمشقي الأصل والمنشأ . مولده ببيروت . ولي الخطابة في الجامع الأموي بدمشق . واستشهد يوم غارة الفرنسيين عليها بميسلون (٢)

عَبْد القَادِر بَدْرَان (٠٠٠٠ – ١٣٤٦ هـ / ٠٠٠٠ – ١٩٢٧ م)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران : فقيه أصولي حنبلي ، عارف بالأدب والتاريخ . له شعر . ولد في « دومة » بقرب دمشق ، وعاش وتوفي في دمشق . كان سلفيّ العقيدة ، فيه نزعة فلسفية ، حسن المحاضرة ، كارهاً للمظاهر ، قانعاً بالكفاف ، لا يعنى بملبس أو بمأكل ، يصبغ لحيته بالحناء ، وربما ظهر أثر الصبغ على أطراف عمامته . ضعف بصره قبل الكهولة ، وفلج في أعوامه الأخيرة . ولي إفتاء الحنابلة . وانصرف مدة إلى البحث عما بقي من الآثار ، في مباني دمشق القديمة .

---

(١) النور السافر ٣٥٢ والعقيق اليماني – خ – وفيه : وفاته سنة ٩٨٩ ورأيت نسخة من كتابه « عقود اللطائف » عند قاضي الطائف عبد الله كمال ، في ١٦ كراساً وفيه نقص يسير .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٣٥ والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٤

(١) البدر الطالع ١ : ٣٦٠ – ٣٦٨ ونيل الوطر ٢ : ٤٤

(٢) فاجعة ميسلون ٣٣٩ وتوفيق الخطيب ، في جريدة الأيام الدمشقية ١٠/٥/١٣٥٥

فكان أحياناً يستعير سلماً خشبياً . وينقله بيديه ليقرأ كتابة على جدار أو اسما فوق باب . وزار المغرب . فنظم قصيدة همزية يفضل بها مناظر المشرق :

من قال : إن الغرب أحسن منظراً
فلقد رآه بمقلة عميــــاء

له تصانيف : منها «المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل — ط» و«شرح روضة الناظر لابن قدامة — ط» في الأصول . جزآن ، و«تهذيب تاريخ ابن عساكر — ط» سبعة أجزاء من ١٣ جزءاً، ولا تزال بقيته مخطوطة . و«ذيل طبقات الحنابلة لابن الجوزي — خ» لم يكمله ، و«موارد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام — خ» مجلدان ، في الحديث ، و«الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية — خ» تاريخ ، و«منادمة الأطلال ومسامرة الخيال — خ» في معاهد الشام الدينية القديمة ، طبع منه كراسان ، و«ديوان خطب — خ» و«الكواكب الدرية — ط» رسالة ، و«تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب — خ» ديوان شعره ، و«سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد» جزآن ، و«فتاوى على أسئلة من الكويت» و«إيضاح المعالم من شرح ابن الناظم» على الألفية ثلاثة أجزاء ، وغير ذلك . وله «رسالة — خ» تهكمية، شرح بها أبياتاً من هزل ابن سودون اليشبغاوي، فحولها إلى أغراض صوفية على لسان «القوم» (١)

(١) مذكرات المؤلف . والمدخل: مقدمته . ومجلة = الفتح ٢٥/٤/١٣٤٦ ثم ٢٣/٨/١٣٤٨ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ٥٤١

شَرَف الدِّين الغَزِّي (... — ١٠٠٥ هـ ... — ١٥٩٦ م)

عبد القادر بن بركات بن إبراهيم الغزي ، شرف الدين . ويقال له ابن حبيب : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير والعربية . من أهل غزة (بفلسطين) له «محاسن الفضائل بجمع الرسائل» و«تنوير البصائر» حاشية على الأشباه والنظائر ، لابن نجيم (١)

عَبْد القَادِر الشَّلْبي (١٢٩٥ — ١٣٦٩ هـ ١٨٧٨ — ١٩٥٠ م)

عبد القادر بن توفيق الشلبي : فاضل انتهت إليه رياسة الأحناف بالمدينة المنورة . ولد ونشأ في طرابلس الشام ، وانتقل إلى المدينة سنة ١٣١٧ هـ ، فاشتغل بالتدريس . ثم عين بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار في أواخر زمن الترك ، فمعتمداً للمعارف بعدهم . له نظم حسن في «ديوان — خ» وثبت سماه «الإجازات الفاخرة — ط» و«قصائد في المديح النبوي — ط» رسالة . و«رسالة في حكم استعمال الأدوية الإفرنجية على قواعد المذاهب الأربعة — ط» توفي بالمدينة ، ودفن في البقيع (٢)

عبد القادر الجيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١

عبد القــادر حمزة = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٣ وهو فيه : «شرف الدين عبد القادر» ولم يذكر وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩

(٢) وفيات المشهورين — خ .

عَبْدالقادِر الجِبالي (.. – ١١٢٢ هـ / .. – ١٧١٠ م)

عبد القادر بن خالد بن زيد الجبالي العيسى : أديب مغربي . ولد في جبل بني عيسى من جبال مطماطة (بافريقية) ورحل إلى تونس ، فاستوطنها وتوفي بها . له «شرح شواهد المغني» أربع مجلدات ، و «شرح شواهد مقدمة ابن هشام» وحواش ورسائل كثيرة . وله نظم (١)

عَبْدالقادر الكدك (.. – ١١٨٩ هـ / .. – ١٧٧٥ م)

عبد القادر بن خليل بن عبد الله التركي الأصل ، المعروف بالكدك أو كدك زاده : خطيب المدينة ، وأحد علمائها وشعرائها . رحل رحلة واسعة . وأقام في زبيد (باليمن) ثم في صنعاء ، وعاد إلى المدينة فتوفي بها . له «المطرب المعرب ، الجامع لأهل المشرق والمغرب» في التراجم والتاريخ ، و «السر المؤتمن في شرح الرحلة إلى اليمن» (٢)

الرَّاشِدي (.. – نحو ١١١٢ هـ / .. – » ١٧٠٠ م)

عبد القادر الراشدي : قاضي قسنطينة ومفتيها ، من فقهاء المغرب . كان يميل إلى الاجتهاد . له «حاشية على شرح السيد للمواقف العضدية» وكتاب في «عائلات قسنطينة وقبائلها وعربها وبربرها» ورسالة في «تحريم الدخان» وغير ذلك (١)

العَيْدَرُوس (٩٧٨ – ١٠٣٨ هـ / ١٥٧٠ – ١٦٢٨ م)

عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن عبد الله العيدروس : مؤرخ باحث ، من أهل اليمن . سكن حضرموت وانتقل إلى أحمد أباد (بالهند) فتوفي فيها . من كتبه «النور السافر عن أخبار القرن العاشر – ط» و «الروض الناضر في من اسمه عبد القادر من أهل القرنين التاسع والعاشر – خ» و «تعريف الأحياء بفضائل الإحياء – ط» و «الفتوحات القدسية في الخرقة العيدروسية» و «الحدائق الخضرة في سيرة النبي وأصحابه العشرة» و «الحضرة العزيزة بعيون السير الوجيزة» و «الأنموذج» في مناقب أهل بدر ، و «الدر الثمين في بيان المهم من علم الدين» و «غاية القرب في شرح نهاية الطلب» و «الروض الأريض» وهو مجموع منظوماته ، و «قرة العين في مناقب الولي باحسين» و «الزهر الباسم من روض الأستاذ حاتم» (٢)

البَانْقُوسي (١١٤٢ – ١١٩٩ هـ / ١٧٣٠ – ١٧٨٥ م)

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن

---

(١) ذيل البشائر ١١٢

(٢) سلك الدرر ٣ : ٥٦ وتحفة الإخوان ٢٧ وهدية العارفين ١ : ٦٠٤ والجبرتي ١ : ٣٧٨ وفيه : وفاته بمكة سنة ١١٨٧ هـ . وفي أبجد العلوم ٨٥٩ وفاته سنة ١١٨٥

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢١٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ ومعجم المطبوعات ١٤٠٠ وعلى هامش الصفحة ٣٣٤ من كتابه النور السافر : «وفاته في محرم ١٠٣٧» وفي المشرع الروي ٢ : ١٤٧ وفاته سنة ١٠٤٨ ومثله في تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٢٣

الحلبي البانقوسي : فقيه حنفي ، فاضل ، من أهل حلب . له « سلك النضار – خ » شرح به الدر المختار للحصكفي ، ولم يتمه ، و « تعليق على أوائل صحيح البخاري » وشروح أخرى ، ونظم (١)

الوَرْدِيغي (٠٠ – ١٣١٣ هـ / ٠٠ – ١٨٩٥ م)

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني المغربي : فقيه مالكي نحوي فاضل . جاور في الأزهر بمصر ، إلى أن توفي . له « سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبي المختار » فقه في المذاهب الأربعة ، و « شمس الهداية » في القضاء ، على المذاهب الأربعة ، و « بغية المشتاق لأصول الديانة والأذواق – ط » تصوف ، و « سلوة الإخوان في الرد على أهل الجحود والعدوان – ط » رسالة ، وغير ذلك (٢)

الرَّافِعي (٠٠ – ١٢٣٠ هـ / ٠٠ – ١٨١٥ م)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبي بكر بن لطفي البيساري الرافعي : أول من تلقب بالرافعي من الأسرة المعروفة بهذا اللقب ، في مصر والشام . وكانت تعرف بالبيسارية (نسبة إلى بيسارة : من قرى

(١) سلك الدرر ٣ : ٤٩ وإعلام النبلاء ٧ : ١١٦

(٢) اليواقيت الثمينة ٢١٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وسماه Brock. S. 2 : 746 « عبد القادر بن عبد الرحيم الورديغي » ثم أورده في الفهرست S. 3 : 520 مصححاً .

أسيوط بمصر) ولد وتوفي في طرابلس الشام ، وتعلم بمصر . له « تشطير البردة – ط » و « مقامة في المفاخرة بين حمص وحماة » (١)

الرُّهَاوي (٥٣٦ – ٦١٢ هـ / ١١٤١ – ١٢١٥ م)

عبد القادر بن عبد الله الفهمي ، بالولاء ، الرهاوي ثم الحراني ، أبو محمد : رحّال ، عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث . ولد بالرها ، وتوفي بحران . كان من موالي بني فهم الحرانيين ، وأعتقوه صغيراً فنسب إليهم . طاف بلاد العراق وفارس والشام ومصر ، في طلب الحديث . وكان يمشي في رحلاته على قدميه ، وكتبه محمولة مع الناس ، وربما كان طعامه من عندهم ، لفقره . من مصنفاته « كتاب الأربعين المتباينة الإسناد والبلاد » مجلدان في الحديث ، و « المادح والممدوح » يتضمن ترجمة شيخ الإسلام الأنصاري وذكر من مدحه وتراجم مادحيه ومادحي مادحيه ، ومصنف في « الفرائض والحساب » (٢)

العَبْدَلاني (١١٤٣ – ١١٧٨ هـ / ١٧٣٠ – ١٧٦٥ م)

عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل العبدلاني : فقيه متصوف ، كثير التصانيف . كرديّ الأصل . نزل حلب سنة ١١٦٤ هـ ، ثم انتقل إلى دمشق ، وتوفي بها . من كتبه « سلاح السفر فيما يوجب الظفر » رحلة إلى

(١) علماء طرابلس ٤٠

(٢) المنهج الأحمد – خ . والتبيان – خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٨٢

الحجاز » و « الجمع الأوفى » في الصلاة على المصطفى » و « رغبة الزوّار في الارتحال لزيارة الأبرار » و « تحفة الأحباب فيما يجب به الخطاب » و « فردوس التدريس » في شرح قصيدة محمد بن إدريس » و « زبدة اللبالي في شرح عقيدة الإمام الغزالي » و « جود الموجود » في جحود الوجود » و « الكنز الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « الموضحة القويمة » في فضل الخلفاء الأربعة » و « الفتح الرباني في آداب طريقة الكيلاني » و « عين الصحو » في عوامل النحو » و « تحفة الأحبة » في علم أصول الحديث (١)

الكنغراوي (٠٠ — ١٣٤٩ هـ / ٠٠ — ١٩٣١ م)

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر الكنغراوي الأصل الاستانبولي ، أبو طلحة ، صدر الدين : قاض حنفي ، له اشتغال بالتاريخ والنحو . مولده ووفاته في الآستانة . ولي عدة مناصب قضائية في بيروت وجدّة وقره حصار ودمشق وبغداد وطرابزون ومناستر . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها « الموفى في النحو الكوفي — ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « تاريخ دول الإسلام — خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٤٩ هـ ، و « طبقات المصنفين »

و « كشف الغُمة عن افتراق الأمة » ومات عن نحو سبعين عاماً (١)

الطُّوري (٠٠ — نحو ١٠٣٠ هـ / ٠٠ — نحو ١٦٢٠ م)

عبد القادر بن عثمان القاهري ، الشهير بالطوري : مفتي الحنفية بمصر . كان فاضلاً ، له علم بالأدب ، يفتي ويدرس في الأزهر . من كتبه « تكملة شرح الكنز — ط » في الفقه . أكمل به « البحر الرائق — ط » لابن نجيم . وله « الفواكه الطورية » في الأدب . توفي في القاهرة (٢)

المُحَيْرِسي (٠٠ — ١٠٧٧ هـ / ٠٠ — ١٦٦٧ م)

عبد القادر بن علي المحيرسي : فقيه زيدي ، من أهل الحيمة (في اليمن) له « حاشية — خ » على شرح « الأزهار » في فقه الزيدية (٣)

عَبْدالقادِر الفاسي (١٠٠٧ — ١٠٩١ هـ / ١٥٩٩ — ١٦٨٠ م)

عبدالقادر بن عليّ بن يوسف بن محمد المغربي الفاسي ، المالكي : من كبار الشيوخ في عصره . ولد ونشأ في « القصر » وانتقل إلى فاس سنة ١٠٢٥ هـ ، وتوفي بها . لم يشتغل بالتأليف ، وإنما كانت تصدر عنه أجوبة على أمور يسأل عنها ، فجمعها بعض أصحابه فجاءت في مجلد . قال فيها صاحب الصفوة :

---

(١) مجموعة لكمال الدين الغزي — خ . وسلك الدرر ٣ : ٥٩

(١) محمد بهجة البيطار ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٤٢١

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٢

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٧٠ و Brock. S. 1: 239

وهى من الفتاوى التى يعتمد عليها علماء الوقت . وتنسب إليه « عقيدة » اشتهرت بعده . وصنف ابنه عبد الرحمن كتاباً حافلا فى ترجمته ، سماه « تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد القادر » وكتابين آخرين أحدهما « بستان الأزاهر » فى أخباره . والثانى « ابتهاج البصائر » فى ذكر من قرأ عليه (١)

عَبْدالقادر البَغْدادي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٢٠ - ١٦٨٢ م)

عبد القادر بن عمر البغدادى : علامة بالأدب والتاريخ والأخبار . ولد وتأدب ببغداد . وأولع بالأسفار . فرحل إلى دمشق ومصر وأدرنة . وجمع مكتبة نفيسة . وتوفى فى القاهرة . كان يتقن آداب التركية والفارسية . أشهر كتبه « خزانة الأدب – ط » أربعة مجلدات : شرح به شواهد شرح الكافية للأستراباذى . ومن تصانيفه « شرح شواهد الشافية – ط » و « شرح شواهد المغنى – خ » مجلدان ، و « تعريب تحفة الشاهدى – خ » و « حاشية على شرح بانت سعاد ، لابن هشام – خ » و « شرح شواهد شرح التحفة الوردية – خ » فى النحو (٢)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٤ واليواقيت الثمينة ٢٠٨ وصفوة من انتشر ١٨١ و Brock. S. 2: 708

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥١ – ٤٥٤ و Brock. S. 2: 397 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ١٦٦ وفى مجلة الزهراء ٥ : ٢٠٩ – ٢١٧ ترجمة له ، يرجع إليها .

التَّغْلِبي (١٠٥٢ - ١١٣٥ هـ / ١٦٤٢ - ١٧٢٣ م)

عبد القادر بن عمر بن أبى تغلب بن سالم التغلبى الشيبانى : من فقهاء الحنابلة . من أهل دمشق . له كتب ، منها « نيل المآرب – ط » جزآن فى شرح دليل الطالب لمرعى بن يوسف . فقه (١)

الجَبَّال (... - ١٣٠٠ هـ / ... - ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن عمر بن صالح الزبيرى الجبال : فقيه ، من أهل حلب . من كتبه « نتيجة الأفكار نظم تنوير الأبصار » فى فقه الحنفية .

عَبْدالقادِر الأَنْصَاري (٨١٤ - ٨٨٠ هـ / ١٤١١ - ١٤٧٥ م)

عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد الأنصارى السعدى العبادى المالكى : من علماء العربية . مولده ووفاته بمكة . ولى قضاء المالكية فيها إلى أن توفى . أثنى عليه السيوطى والسخاوى كثيراً . من تصانيفه « هداية السبيل فى شرح التسهيل » لم يتمه ، و « حاشية على التوضيح » و « حاشية على شرح الألفية للمكودى » (٢)

عَبْدالقَادِر القُرَشي (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشى ،

(١) منتخبات التواريخ ٦٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥١ وسلك الدرر ٣ : ٥٨

(٢) بغية الوعاة ٣٠٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٨٣

أبو محمد ، محيي الدين : عالم بالتراجم . من حفاظ الحديث . من فقهاء الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . له « العناية فى تحرير أحاديث الهداية » و « شرح معانى الآثار للطحاوى » و « ترتيب تهذيب الأسماء واللغات » و « البستان فى فضائل النعمان » و « الجواهر المضية فى طبقات الحنفية – ط » مجلدان ، وهو أول من صنّف فى طبقاتهم . وله « المؤلفة قلوبهم » و « أوهام الهداية » و « الرسائل . فى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل (١)

النُّعَيْمي (٨٤٥ – ٩٢٧ هـ / ١٤٤٢ – ١٥٢١ م)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن نُعَيم ، أبو المفاخر : مؤرخ دمشق فى عصره . من علماء الحديث . مولده ووفاته فى دمشق . من كتبه « الدارس فى تاريخ المدارس – ط » مجلدان ، نشرت خلاصتهما بالفرنسية فى « المجلة الآسيوية » و « العنوان ، فى ضبط المواليد والوفيات لأهل الزمان – خ » و « تذكرة الإخوان فى حوادث الزمان » و « التبيين فى تراجم العلماء والصالحين » و « تحفة البررة فى الأحاديث المعتبرة » و « إفادة النقل فى الكلام على العقل » (٢)

(١) الفوائد البهية ٩٩ ولحظ الألحاظ لابن فهد . والدرر الكامنة ٢ : ٣٩٢

(٢) المنتخب من شذرات الذهب – خ . والشذرات ٨ : ١٥٣ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٥ و Brock. S. 2: 164

الجَزِيري (٨٨٠ – نحو ٩٧٧ هـ / ١٤٧٥ – نحو ١٥٧٠ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصارى الجزيرى : فاضل باحث مصرى . له « درر الفرائد المنظمة فى أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة – ط » و « خلاصة الذهب فى فضل العرب – خ » و « عمدة الصفوة فى حِلّ القهوة – خ » و « مجموع » فيه أشعار ومراسلات وفوائد . ونسبة الجزيرى إلى جزيرة الفيل من أعمال مصر (١)

الفَيُّومي (... – ١٠٢٢ هـ / ... – ١٦١٣ م)

عبد القادر بن محمد بن زين الفيومى : فرضىّ . فقيه . عارف بالحساب والهيئة والميقات والموسيقى ، من أهل مصر . له « شرح منهاج النووى » فى فقه الشافعية ، و « شرح النزهة » فى الحساب ، و « المقنع » فى الجبر والمقابلة ، و « شرح الرحبية » فى الفرائض . ونظم (٢)

الطَّبَري (٩٧٦ – ١٠٣٣ هـ / ١٥٦٨ – ١٦٢٤ م)

عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم ، الحسينى الطبرى : فاضل من علماء الحجاز . مولده ووفاته بمكة . كان حسن الإنشاء ، له نظم . من كتبه « عيون المسائل من أعيان الرسائل » جمع فيه زبدة أربعين علماً ،

(١) السحب الوابلة – خ . و Brock. S. 2: 447

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٦

و « شرح المقصورة الدريدية — خ » سماه « الآيات المقصورة على الأبيات المقصورة » وشروح ورسائل (١)

ابن قَضِيب ألبان (٩٧١ - نحو ١٠٤٠ هـ / ١٥٦٣ - نحو ١٦٣٠ م)

عبد القادر بن محمد : من نسل قضيب البان الحسين الموصلي ، من أبناء موسى الجون الحسني : من علماء المتصوفين . ولد في حماة ، وجاور بمكة ، وأقام مدة في القاهرة ، وولي نقابة حلب وديار بكر وما والاهما ، وتوفي في حلب . له نحو أربعين كتاباً نحا فيها منحى القوم . منها « الفتوحات المدنية » على نسق الفتوحات المكية ، و « نهج السعادة » و « الناقوس الطباع في أسرار السماع » و « وصف الآل » و « المواقف الإلهية » و « ديوان شعر — خ » (٢)

السَّنَنْدَجي (١٢١١ - ١٣٠٤ هـ / ١٧٩٦ - ١٨٨٧ م)

عبد القادر بن محمد سعيد بن أحمد النخلي المردوخي السنندجي الكردي الشافعي : فاضل . سكن السليمانية (بالعراق) وتوفي بها . له كتب ، منها « تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام — ط » و « رسالة العلم » و « كشف الغطاء » (٣)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٧ — ٤٦٤ ونزهة الجليس ٢ : ٢٦٤ — ٢٧١ و Brock. S. 2: 509 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٥

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٠

(٣) هدية العارفين ١ : ٦٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٩١ وفي إيضاح المكنون ١ : ٣١٤ وفاته سنة ١٣٠٦ هـ

عَبْد القَادِر حَمْزَة (١٢٩٧ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤١ م)

عبد القادر « باشا » بن محمد بن عبدالقادر حمزة : صحافي مؤرخ ، من كبار الكتّاب في السياسة المصرية . ولد في شبرخيت (التابعة للبحيرة ، بمصر) وتعلم الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة سنة ١٩٠٢ م ، ثم انقطع للصحافة ، فترأس تحرير جريدة « الأهالي » اليومية بالإسكندرية سنة ١٩١٠ إلى أن أصدر « البلاغ » سنة ١٩٢٣ بالقاهرة . وأبلى في قضية مصر الوطنية بلاءاً مذكوراً . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ ، ومن أعضاء المجمع اللغوي . وصنف « على هامش التاريخ المصري القديم — ط » جزآن . وترجم عن الإنجليزية « التاريخ السري للاحتلال البريطاني لمصر — ط » و « السيف والنار في السودان — ط » من تأليف سلاطين باشا (Slatin) وترجم في صباه عدة روايات ، منها « الأميرة دي كليف — ط » عن الفرنسية . وكان هادئ الطبع ، وقوراً . عرف مصطفى كامل باشا وناصر حركته ، واتصل بسعد زغلول فعضد الوفد زمناً . وتوفي بالقاهرة (١)

عَبْد القَادِر المُبَارَك (١٢٩٥ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٥ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك الجزائري الدمشقي : أديب . غزير العلم

(١) إبراهيم عبدالقادر المازني ، في البلاغ ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٣ وكتاب صفوة العصر ١ : ٦٤٧ وجريدة الأهرام ٧/٦/١٩٤١

بمفردات اللغة ، جزائري الأصل . مولده ووفاته في دمشق . اشتغل بالتعليم . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي . له كتب ، منها « شرح المقصورة الدريدية — ط » و « فرائد الأدبيات العربية — ط » وترجم عن التركية « المعلومات المدنية — ط » مدرسي . وله نظم فيه جودة (١)

عَبْدُ القَادِرِ الجَزَائِري (١٢٢٢ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٠٧ - ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري : أمير ، مجاهد ، من العلماء الشعراء البسلاء . ولد في القيطنة (من قرى إيالة وهران بالجزائر) وتعلم في وهران . وحج مع أبيه سنة ١٢٤١ هـ . فزار المدينة ودمشق وبغداد . ولما دخل الفرنسيس بلاد الجزائر (سنة ١٢٤٦ هـ — ١٨٤٣ م) بايعه الجزائريون وولوه القيام بأمر الجهاد ، فنهض بهم ، وقاتل الفرنسيين خمسة عشر عاماً ، ضرب في أثنائها نقوداً سماها « المحمدية » وأنشأ معامل للأسلحة والأدوات الحربية وملابس الجند . وكان في معاركه يتقدم جيشه ببسالة عجيبة . وأخباره مع الفرنسيين في احتلالهم الجزائر ، كثيرة ، لا مجال هنا لاستقصائها . ولما هادنهم سلطان المغرب الأقصى عبد الرحمن بن هشام ، ضعف أمر عبد القادر ، فاشترط شروطاً للاستسلام رضي بها الفرنسيون . واستسلم سنة ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧ م) فنفوه إلى طولون ، ومنها إلى أنبواز حيث أقام نيفاً وأربع سنين . وزاره نابليون الثالث فسرحه ، مشترطاً أن لا يعود إلى الجزائر . ورتب له مبلغاً من المال يأخذه كل عام . فزار باريس والآستانة ، واستقر في دمشق سنة ١٢٧١ هـ ، وتوفي فيها . من آثاره العلمية « ذكرى العاقل — ط » رسالة في العلوم والأخلاق ، و « ديوان شعره — ط » و « الصافنات الجياد — ط » في محاسن الخيل وصفاتها ، و « المواقف — ط » ثلاثة أجزاء في التصوف (١)

الرَّافِعي (١٢٤٨ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٣٢ - ١٩٠٥ م)

عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر البيساري الرافعي : فقيه حنفي ، من علماء الأزهر . ولد في طرابلس الشام . وتعلم بالأزهر . وعلت شهرته في فقه الحنفية ، حتى كان يلقب بأبي حنيفة الصغير . وترأس المجلس العلمي في المحكمة الشرعية بالقاهرة . وولي إفتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تقرير على الدر المختار — ط » فقه ، و « تقرير على الأشباه

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٨٦

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٠٨ واليواقيت الثمينة ٢١٦ وأعيان البيان ١٧١ وروض البشر ١٥٣ ومقدمة كتابه ذكرى العاقل . والاستقصا ٤ : ١٩٣ وما بعدها ، وفيه : أن الحاج عبد القادر ، الغبريني ، وأن الفرنسيين احتلوا « وجدة » بسبب مساعدة عبد الرحمن ابن هشام له بالمال والخيل والسلاح ، فقاتلهم عبدالرحمن فانهزم جيشه وهادنهم فكان من شروطهم نفي عبدالقادر ، فطلبه عبد الرحمن ، فلجأ إلى الفرنسيين .

والنظائر – ط » أصول « و « جدول الأغلاط الواقعة في كتاب قرة عيون الأخيار تكملة رد المحتار على الدر المختار – خ » . وقد جمع ابنه محمد رشيد الرافعي سيرته ، وما قيل فيه ، في كتاب « ترجمة حياة الشيخ عبد القادر الرافعي – ط » (١)

عَبْد القَادِر القبَّاني (١٢٦٤ – ١٣٥٤ هـ / ١٨٤٨ – ١٩٣٥ م)

عبدالقادر بن مصطفى « آغا » بن عبدالغني القباني : صحافي ، من أعيان بيروت . مولده ووفاته فيها . أصدر جريدة « ثمرات الفنون » أسبوعية ، مدة ٣٣ عاماً (سنة ١٨٧٥ – ١٩٠٨) واستكتب فيها من المشاهير الشيخ إبراهيم الأحدب والشيخ يوسف الأسير وأحمد حسن طبارة ، وآخرين . وهو من مؤسسي جمعية « المقاصد الخيرية الإسلامية » المعروفة إلى الآن بأعمالها الجليلة في بيروت ، وكان أول اجتماع عقدته (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) في داره . وهو أول من تولى رياستها . وترأس المجلس البلدي ببيروت مدة . وعين مديراً لمعارفها ست سنوات ، فمديراً للأوقاف الإسلامية فيها خمس سنوات (٢)

---

(١) كتاب ترجمته ٤ : ٧٧ وتراجم علماء طرابلس ٨٨ و ٢٤٩ و Brock. S. 2: 740 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٥

(٢) من ترجمة سهبة بقلم السيد بدر دمشقية ، الأديب البيروتي المتوفى في ٢٦ يونيه ١٩٥٢ م ، ١٣٧١ هـ ، وكانت آخر ما كتب ؛ جاء فيها أن أسرة « القباني » في بيروت ، حسينية النسب ، أصلها من الحجاز ، = انتقل أحد جدودها إلى العراق ، ورحل بعض ذريته إلى بلاد الشام ، أيام الحروب الصليبية ، فسكنوا مدينة « جبيل » ثم تحولوا إلى بيروت ، وكان بعضهم من رجال الجيش الأيوبي ، ثم كان والد صاحب الترجمة « مصطفى آغا » مع عبد الله باشا – والي عكة – أيام حصار إبراهيم باشا لعكة ، وتولى قيادة حاميتها ، فجرح وأسر ، وحمل إلى مصر ، ففر إلى الآستانة ، فطالب إبراهيم باشا عائلته على فراره ، بنفيها إلى قبرص ، حيث أقامت إلى أن خرج إبراهيم باشا من بلاد الشام ، فعادت وعاد « مصطفى آغا » إلى بيروت ، وبها ولد عبد القادر . وانظر تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٩٩

جامي (٠٠ – ١٣٤٢ هـ / ٠٠ – ١٩٢٤ م)

عبد القادر ملا جامي : مفتي اللاذقية ونقيب أشرافها . قضى نحو نصف قرن في منصب الإفتاء . من كتبه « منحة المنان – ط » في فقه الحنفية . توفي باللاذقية (١)

عَبْد القَادِر الجِيلاني (٤٧١ – ٥٦١ هـ / ١٠٧٨ – ١١٦٦ م)

عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني ، أبو محمد ، محيي الدين الجيلاني ، أو الكيلاني ، أو الجيلي : مؤسس الطريقة القادرية . من كبار الزهاد والمتصوفين . ولد في جيلان (وراء طبرستان) وانتقل إلى بغداد شاباً ، سنة ٤٨٨ هـ ، فاتصل بشيوخ العلم والتصوف ، وبرع في أساليب الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، واشتهر . وكان يأكل من عمل يده . وتصدر للتدريس والإفتاء في بغداد سنة ٥٢٨ هـ . وتوفي بها . له كتب ،

---

(١) جريدة « المفيد » الدمشقية ١٦/٦/١٩٢٤

منها « الغنية لطالب طريق الحق — ط » و « الفتح الرباني — ط » و « فتوح الغيب — ط » و « الفيوضات الربانية — ط » وللمستشرق مرجليوث الإنجليزي رسالة في ترجمته نشرها ملحقة بالمجلة الأسيوية الإنكليزية . ولموسى ابن محمد اليونيني كتاب « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني — خ » (١)

عَبْدالقَادِر الحُسَيْني (١٣٢٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٤٨ م)

عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني : مجاهد . كان شعلة حمية ونجدة وذكاء . ولد بالقدس ، وتعلم في الجامعة الأميركية بالقاهرة . وشارك في بعض الثورات على الحكومة البريطانية ، في عهد احتلالها فلسطين . وجرح سنة ١٩٣٧ م ، فنقل إلى دمشق ، وعولج . وقصد بغداد . فدخل « الكلية الحربية » متعلماً ومتمرناً . ثم عمل في الجيش العراقي مدة قصيرة . وشبت ثورة رشيد عالي الكيلاني (سنة ١٩٤١ م) فكان له أثر فيها ، واعتقل نحو سنتين . وأطلق ، فتوجه إلى الحجاز فأقام ١٨ شهراً ، وانتقل إلى مصر . ونشبت معركة فلسطين ، بين العرب واليهود ، فقاد مجاهدي المنطقة الجنوبية (القدس وما حولها) واستشهد على أبواب « القسطل » وهو محاصر لها ودفن في المسجد الأقصى .

ابن مِيمي (... - ١٠٨٥ هـ = ... - ١٦٧٤ م)

عبد القادر بن ميمي البصري : فاضل من أهل البصرة . له رسائل في « المنطق » و « العروض » و « الصرف » و « حاشية على تلويح السعد » (١)

ابن النَّاصِر (... - ١٠٩٧ هـ = ... - ١٦٨٥ م)

عبد القادر بن الناصر ، من أبناء الإمام يحيى شرف الدين الحسني : أمير يماني . من السادة الحسنيين . ولي إمارة « كوكبان » وما والاها استقلالا ، بعد وفاة أبيه . وكان فاضلا ، عارفاً بالأدب ، محباً للأدباء ، له شعر . مولده ووفاته في كوكبان (٢)

قَدْري أُفَنْدي (١٠١٤ - ١٠٨٣ هـ = ١٦٠٥ - ١٦٧٢ م)

عبد القادر بن يوسف : المعروف بقدري أفندي : مؤلف كتاب « واقعات المفتين — ط » ويعرف بفتاوي قدري ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٨ - ١١٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢ ونور الأبصار ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٩٨ وهو فيه : « عبد القادر بن عبد الله » ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة — خ . وتاريخ السليمانية ٢١١ وهو فيه : « عبد القادر الجيلي — الكيلاني — نجل أبي صالح زنكي دوست ؛ وفي بعض الروايات جنكي دوست » . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٢١ وهو فيه « الشيخ عبد القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي ، كان من الصلاح على حال ، وهو حنبلي المذهب » وفي معجم الشيوخ ١ : ٥٢ « جنكي دوست ، أي العظيم القدر » .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ وملحق البدر ١٢٤

وبالفتاوى القادرية . كان « موزع الفتوى » عند المفتي يحيى بن زكريا (انظر ترجمته) في القسطنطينية ، وعمله قاصر على جمع الأسئلة التي تصدر أجوبتها من دار الإفتاء ، وتوزيعها على أصحابها في يوم معين من كل أسبوع . وكان المفتي « يحيى » يستدعيه إليه أحياناً ، للتحدث معه في بعض الشؤون . وتوفي يحيى سنة ١٠٥٣ هـ ، فخدم بعده مفتين آخرين أشار إليهم في مقدمة كتابه : « لما استخدمني برهة من الزمان ، أجلة من العلماء ، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة ، من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة ، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين » ثم تقدم بعد ذلك ، وولي قضاء العسكر ، وقضاء القسطنطينية ، وتوفي بها (١)

ابن النَّقِيب (... - ١١٠٧ هـ / ... - ١٦٩٥ م)

عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي ،

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٧٣ ولم يرد فيها اسم أبيه ، فأخذته عن مخطوطة « واقعات المفتين » المحفوظة في دار الكتب المصرية رقم ٥٩١ فقه حنفي . وفي هدية العارفين ١ : ٦٠٢ وفاته سنة ١٠٨٥ ! وعرفه بنقيب زاده ، كما في فهارس دار الكتب المصرية، وإنما هذا لقب صاحب الآتية ترجمته بعد هذه، وقد عرفناه بابن النقيب – تعريب نقيب زاده – وأما Brock. 2 : 507, S. 2 : 525 فقد جعل كتاب « واقعات المفتين » من تأليف ابن النقيب الآتي ، مع أن هذا عاش أكثر حياته في المدينة المنورة ، وتوفي بها ، ودفن في البقيع ، و« قدري » عاش في القسطنطينية ، وتوفي بها ، ودفن خارج باب أدرنة . وقد ورد التعريف به « قدري أفندي » اختصاراً لعبد القادر ، على إحدى النسخ المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، برقم ٨٣٨ فقه حنفي .

ويقال له نقيب زاده : فقيه حنفي . ولد ونشأ بحلب . وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ هـ . وتوفي فيها . له كتب : منها « لسان الحكام » فقه ، و« معرفة الرمي بالسهام » و « شرح شواهد الرضيّ على الكافية » (١)

عَبْدالقاهِر البَغْدادي (... - ٤٢٩ هـ / ... - ١٠٣٧ م)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادي التميمي الأسفراييني ، أبومنصور : عالم متفنن ، من أئمة الأصول . كان صدر الإسلام في عصره . ولد ونشأ في بغداد ، ورحل إلى خراسان فاستقر في نيسابور . وفارقها على أثر فتنة التركمان (قال السبكي : ومن حسرات نيسابور اضطرار مثله إلى مفارقتها !) ومات في أسفرائين . كان يدرّس في سبعة عشر فناً . وكان ذا ثروة . من تصانيفه « أصول الدين – ط » و « الناسخ والمنسوخ – خ » و « تفسير أسماء الله الحسنى – خ » و « فضائح القدرية » و « التكملة » في الحساب – خ » و « تأويل المتشابهات في الأخبار والآيات – خ » و « تفسير القرآن » و « فضائح المعتزلة » و « الفاخر في الأوائل والأواخر » و « معيار النظر » و « الإيمان وأصوله » و « الملل والنحل – خ » و « التحصيل » في أصول الفقه ، و « الفرق بين الفرق – ط » و « بلوغ المدى في أصول الهدى » و « نفي خلق القرآن » و « الصفات » (٢)

(١) سلك الدرر ٣ : ٦١ وهدية العارفين ١ : ٦٠٣ واقرأ حاشية الترجمة السابقة .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٨ وطبقات السبكي –

عَبْد القَاهِر الجُرْجَاني (... - ٤٧١ هـ / ... - ١٠٧٨ م)

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، أبو بكر: واضع أصول البلاغة. كان من أئمة اللغة. من أهل جرجان (بين طبرستان وخراسان) له شعر رقيق. من كتبه «أسرار البلاغة – ط» و «دلائل الإعجاز – ط» و «الجمل – خ» في النحو، و «التتمة – خ» نحو، و «المغني» في شرح الإيضاح، ثلاثون جزءاً، اختصره في شرح آخر سماه «المقتصد – خ» الجزء الثاني منه، و «إعجاز القرآن – ط» و «العمدة» في تصريف الأفعال، و «العوامل المئة – ط» (١)

الوَأْوَاء (... - ٥٥١ هـ / ... - ١١٥٦ م)

عبدالقاهر بن عبدالله بن الحسن الحلبي، أبو الفرج، الوأواء: شاعر مجيد. أصله من بزاعة (بين منبج وحلب) نشأ ومات بحلب. له «شرح ديوان المتنبي». وهو غير الوأواء الدمشقي صاحب الديوان (٢)

السُّهْرَوَرْدي (٤٩٠ - ٥٦٣ هـ / ١٠٩٧ - ١١٦٨ م)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري الصدّيقي، أبو النجيب السهروردي: فقيه شافعي واعظ، من أئمة المتصوفين. ولد بسهرورد. وسكن بغداد. فبنيت له فيها رباطات للصوفية من أصحابه، وولي المدرسة النظامية. وتوفي ببغداد. له «آداب المريدين – خ» و «شرح الأسماء الحسنى – خ» و «غريب المصابيح – خ» (١)

عَبْد القَاهِر التَّبْرِيزِي (٦٤٨ - ٧٤٠ هـ / ١٢٥٠ - ١٣٣٩ م)

عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد التبريزي الحراني الدمشقي: قاض، له شعر. أصله من تبريز. ولد في حران، ونشأ بدمشق، وولي قضاء صفد، وعزل. وولي قضاء دمياط، فاستمر إلى أن توفي فيها. له «مجموعة خطب – خ» (٢)

ابن عبد القدوس = صالح بن عبد القدوس ١٦٠
ابن عبد القدوس = غالب بن عبد القدوس ١٨٠
ابن عبد القدوس = عبد النبي بن أحمد ٩٩٠

عَبْدالقَوِي أَحْمَد (... - ١٣٧٣ هـ / ... - ١٩٥٤ م)

عبد القوي أحمد «باشا»: مهندس

= ٣ : ٢٢٨ والفوات ١ : ٢٩٨ وتبيين كذب المفتري ٢٥٣ و Brock. 1 : 482, S. 1 : 606 ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٥)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٣ وبغية الوعاة ٣١٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٤ ومرآة الجنان ٣ : ١٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٢ ونزهة الألبا ٤٣٤ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٨ وانظر Brock. 1 : 341, S. 1 : 503

(٢) بغية الوعاة ٣١٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٦

(١) معجم البلدان: سهرورد. والوفيات ١ : ٢٩٩ و Brock. 1 : 563, S. 1 : 780 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٥٦ والكتبخانة ٢ : ٦١ وفي الصادقية ٤ : ١٦٦ الثالث من الزيتونة، رسالة له مخطوطة، تتضمن بيان مذاهب الصوفية وعقائدهم، أولها: الحمد لله رب العالمين.

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٩٦ و Brock. S. 2 : 80

مصري . من مواليد المنوفية . اشتهر بدراسة ضبط مياه النيل ، وبآرائه في « الري » وتولى أعمالا فنية في مصر والسودان . ثم عين وزيراً للأشغال بمصر ، مرتين (١٩٣٩ و ١٩٤٠م) وتوفي بالقاهرة . له محاضرات ، ورسائل ، و « مذكرة عن مشروع خزان جبل الأولياء – ط » في ١٨٠ صفحة (١)

ابن عَبْدَقيس = عامر بن عبد الله ٥٥

عَبْد القَيْس (... – ...)

عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيّ : من أسد ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي ، النسبة إليه عبديّ ، وقيسيّ ، وعبد قيسيّ ، واقتصر ابن الأثير على عبديّ . كانت ديار بنيه بتهامة . ثم خرجوا إلى البحرين ، واستقروا بها . وهم بطون كثيرة . وظهر فيهم مشاهير (٢)

ابن عَبْدَك (٣) = محمد بن علي ٣٦٠

ابن عَبْدَك (٣) = محمد بن محمد ٣٨٢

ابن عَبْدكَان = محمد بن عبدالله ٢٧٠

(١) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٦ ثم سنة ١٩٤٧ ص ٤٨٦ والصحف المصرية ١٣ و ١٤/٢/١٩٥٤

(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٨ – ٢٨٢ ونهاية الأرب ٢٧٥ واللباب ٢ : ١١٣ وانظر معجم البلدان ٨ : ٦٥ ومعجم قبائل العرب ٧٢٦

(٣) عبدك : اختصار عبد الكريم .

ابن عَبْد الكَبِير = حسن بن عبد الكبير

عَبْد الكَبِير الغافِقي (٥٣٦ – ٦١٧ هـ = ١١٤١ – ١٢٢٠ م)

عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقي ، أبو محمد : شيخ الفقهاء في وقته بالأندلس . من أهل مرسية . سكن إشبيلية . وولي القضاء بزندة ، ونيابة القضاء بقرطبة . له كتاب في « التفسير » ومختصر في « الحديث » (١)

الكَتَّاني (١٢٦٨ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١٤ م)

عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني : فقيه من أعيان فاس . مولده ووفاته فيها . وهو والد صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « مبرد الصوارم والأسنة في الذب عن السنة » و « المشرب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس » و « الانتصار لآل البيت المختار » (٢)

عبد الكَريم (الشريف) = عبدالكريم بن محمد

القُطْب الجِيلي (٧٦٧ – ٨٣٢ هـ = ١٣٦٥ – ١٤٢٨ م)

عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي ، ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلاني : من علماء المتصوفين . له كتب كثيرة ، منها

(١) التكملة ٦٥٤ والإعلام – خ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٣٩ ومعجم الشيوخ ٢ : ٧٤ – ٧٧

« الإنسان الكامل فى معرفة الأواخر والأوائل — ط » فى اصطلاح الصوفية، و « الكهف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم — ط » و « المناظر الإلهية — خ » ورسالة « السفر القريب — خ » و « حقيقة اليقين — خ » و « مراتب الوجود — خ » و « شرح مشكلات الفتوحات المكية — خ » و « الكمالات الإلهية فى الصفات المحمدية — خ » فرغ من كتابته سنة ٨٠٥ هـ ؛ و « الناموس الأعظم والقاموس الأقدم » أربعون جزءاً . بقى بعضها مخطوطاً ، و « قاب قوسين وملتقى الناموسين — خ » (١)

ابن طاوُوس (٦٤٨ - ٦٩٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٢٩٤ م)

عبد الكريم بن أحمد بن موسى ، ابن طاووس العلوى الحسنى : فقيه نسابة إمامى . ولد فى الحائر ، ونشأ ببغداد ، وتوفى فى الكاظمية . له كتب : منها « الشمل المنظوم فى مصنفى العلوم » و « فرحة الغرى » (٢)

الشَّرَاباتي (١١٠٦ - ١١٧٨ هـ / ١٦٩٤ - ١٧٦٤ م)

عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتى الحلبى : محدّث حلب فى عصره . مولده ووفاته بها . كف بصره سنة ١١٣٦ هـ . من كتبه ثبت سماه « إنالة الطالبين لعوالى المحدّثين — خ » ورسالة فى « الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية » ورسالة فى « آثار الشيخ مراد الأزبكى » (١)

النائب (... - ١١٨٩ هـ / ... - ١٧٧٦ م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى ، النائب ، الأوسى الأنصارى : فقيه أديب ، له شعر حسن . من أهل طرابلس الغرب . يأتى الكلام على أسرته فى ترجمة ابنه محمد (٢)

عَبْدالكَريم سَلْمان (١٢٦٥ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٤٩ - ١٩١٨ م)

عبد الكريم بن حسين بن سلمان أغا : فاضل مصرى ، من الكتّاب . تعلم فى الأزهر ، واتصل بجمال الدين الأفغانى ومحمد عبده ، ورأس تحرير « الوقائع المصرية » بعد محمد عبده . وكانت جريدة أدب وبحث . وعين مفتشاً عاماً للمحاكم الشرعية . وكتب « سياحة الخديوى فى أقاليم مصر البحرية والقبلية — ط » وجعل من أعضاء مجلس الأزهر ، فوضع كتابه « أعمال مجلس إدارة الأزهر — ط » ولم يذكر عليه اسمه خوفاً من الخديوى (٣)

---

(١) كشف الظنون ١٨١ و Brock. 2: 264 والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٧٢٨ وهدية العارفين ٦١٠ والكتبخانة ٢ : ٤٥ و ٩١ و ١١٨ و ١٢٥ و ١٢٧

(٢) روضات الجنات ٣٦٠ و Brock. S. 1: 502

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤

(٢) المنهل العذب ١ : ٣٢٦

(٣) الكنز الثمين ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وحامد أحمد مصطفى ، بالمقطم ٢٥/١٠/١٣٥٥

عبد القادر بن بركات الغزى ، شرف الدين

(٤ : ١٦٣)

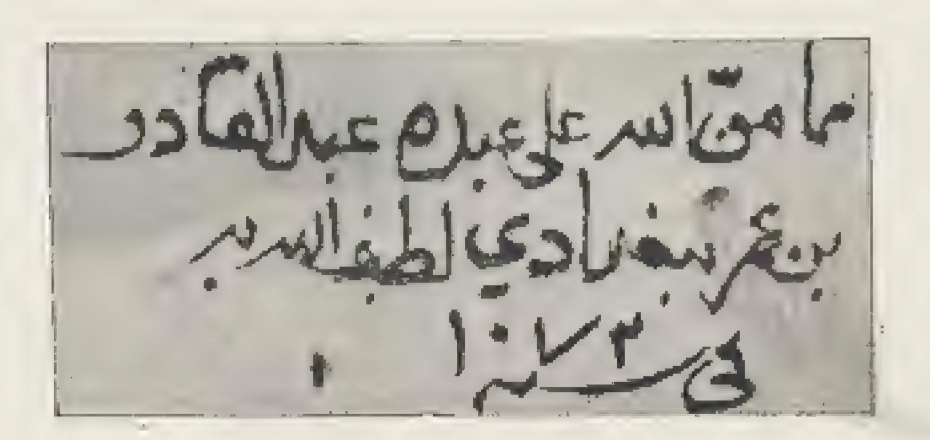
انظر شرف الدين بن عبد القادر (اللوحة ٥٠١) والمستدرك : عبد القادر بن بركات .

٦٢٩] الرافعى

وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم الى يوم الدين تمت في ٤ جمادى الثانية
سنة [illegible] بقلم الحقير الذليل الفاني عبد القادر الرافعي الفاروقي عفى الله له ولا
سلافه ولاصحاب الحقوق عليه ولكل المسلمين والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات

عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعى (٤ : ١٦٥) عن الصفحة الأخيرة من كتابه
« ذخيرة الأخيار بتتمة رد المحتار على الدر المختار »
من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٩٦٦ رافعى ، فقه حنفى ٢٦٨٩١ »

٦٣٠] البغدادى (صاحب خزانة الأدب)



عبد القادر بن عمر البغدادى (٤ : ١٦٧)

عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٦٣١] التغلبي

عبد القادر بن عمر التغلبي (٤ : ١٦٧) من إجازة بخطه ،
في دار الكتب المصرية « ١٣٧ مصطلح »

٦٣٢] الأنصاري

عبد القادر بن أبي القاسم
الأنصاري (٤ : ١٦٤)
عن مخطوطة « لباب الألباب
في شرح أبيات الكتاب » في
خزانة السيد حسن حسني
عبد الوهاب ، بتونس .

٦٣٣] القرشي

عبد القادر بن محمد القرشي (٤ : ١٦٧)
عن مخطوطة « تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة » من تأليفه ، وبخطه ،
في خزانة « يني جامع » باستانبول : رقم ٨٧٢/٣ « معهد المخطوطات ٧٠ لغة »

٦٣٤] النُّعيمى

يقول كاتبه العبد الفقير الى [illegible] عبد القادر [illegible]
[illegible] في الدارين آمين

عبد القادر بن محمد النعيمى (٤ : ١٦٨) عن مخطوطة « مجالس سبعة فى الحديث » فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٢٤٣٦/ه د » وفى معهد المخطوطات برقم ٣٨٩ حديث »

٦٣٥] عبد القادر حمزة

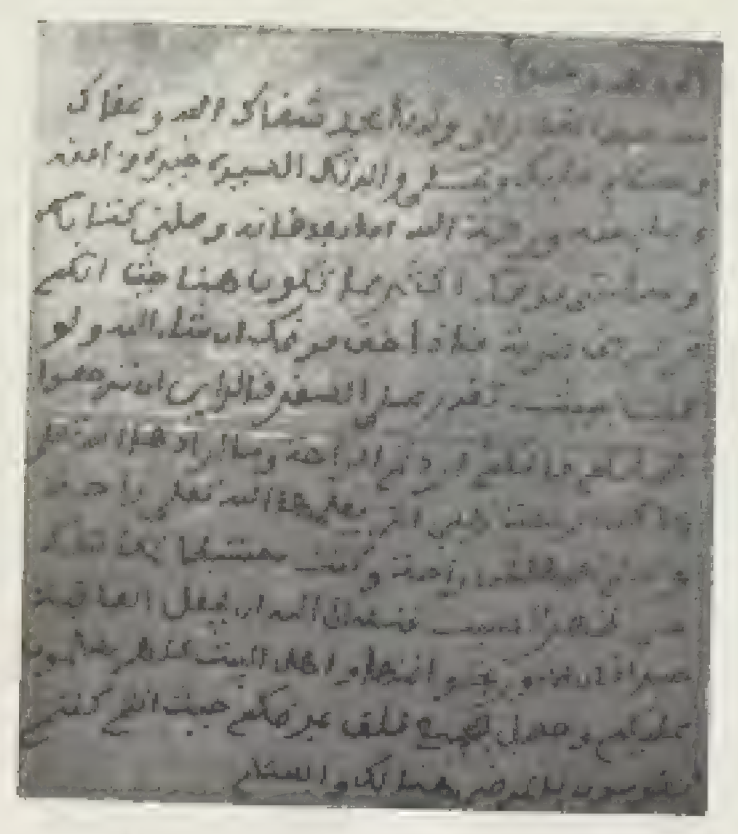


(٤ : ١٦٩)

٦٣٦] عبد القادر المبارك



(٤ : ١٦٩)



عبد القادر بن محيي الدين الجزائري (٤ : ١٧٠) رسالة منه إلى ابنه محمد . حصل عليها السيد أحمد عبيد ، في دمشق .

— وانظر الصفحة التالية —

٦٣٨] الجزائرى . أيضاً :



عبد القادر بن محي الدين الجزائرى (٤ : ١٧٠)

٦٤٠] إمضاء عبد القادر القباني

بروسه | ١٦ جمادى الاولى

الداعي
عبد القادر
قباني

٦٣٩] القباني



عبد القادر بن مصطفى القباني (٤ : ١٧١)

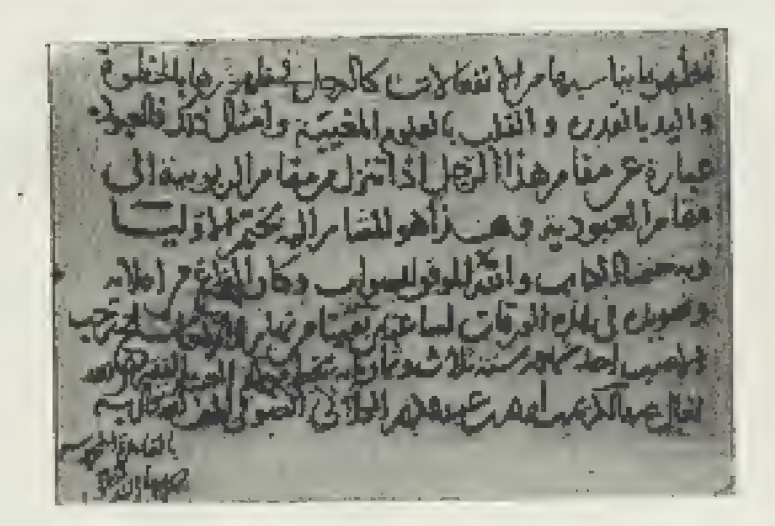


٦٤١] الحسيني



عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني (٤ : ١٧٢)

٦٤٢] القطب الجيلي (الكيلاني)


واليد بالقدرة والقلب بالعلوم الغيبية وأمثال ذلك فالعبد
عبارة عن مقام هذا الرجل إذا تنزل عن مقام الربوبية إلى
مقام العبودية وهذا هو المقام المحكم للأولياء
وبعض الأدباء والله الموفق للصواب وكان الفراغ من إملاء

عبد الكريم بن إبراهيم الكيلاني (٤ : ١٧٥)

عن الصفحة الأخيرة من كتاب « آداب السياسة بالعدل » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٣٠٠ أدب »

٦٤٣] القطب الحلبي

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي (٤ : ١٧٧)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الأمثال » في مكتبة الأمبروزيانة « A 80 »

٦٤٤] عبد الكريم سلمان



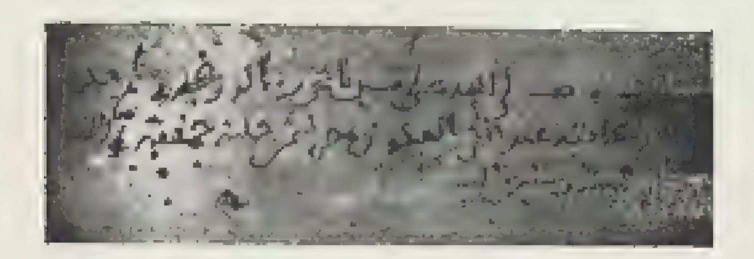
عبد الكريم بن حسين بن سلمان (٤ : ١٧٦)

٦٤٥] عبد الكريم الخليل



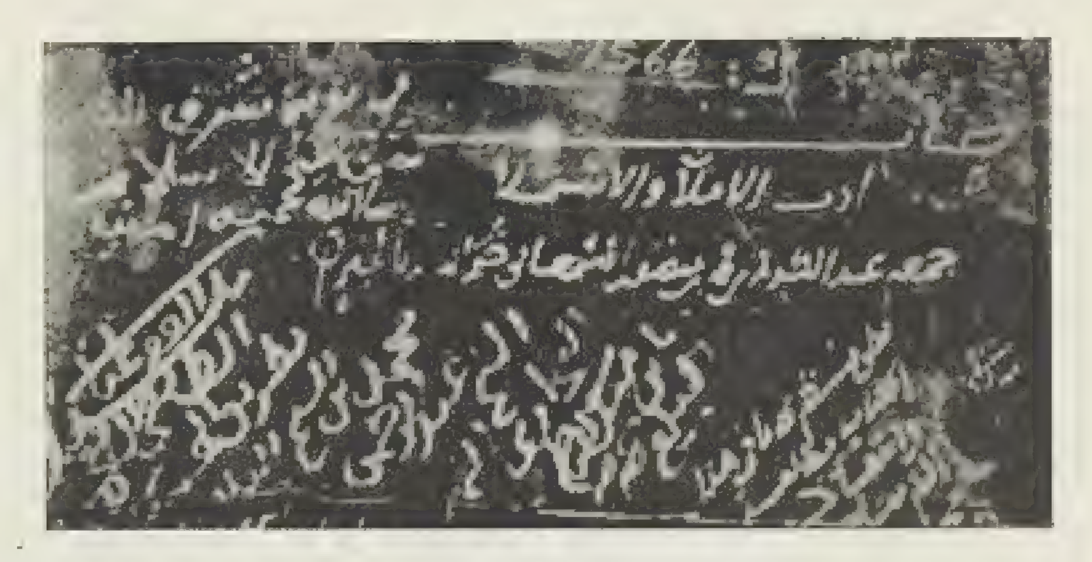
عبد الكريم بن قاسم الخليل (٤ : ١٧٨)

٦٤٦] الفكون



عبد الكريم بن محمد الفكون (٤ : ١٧٩)
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

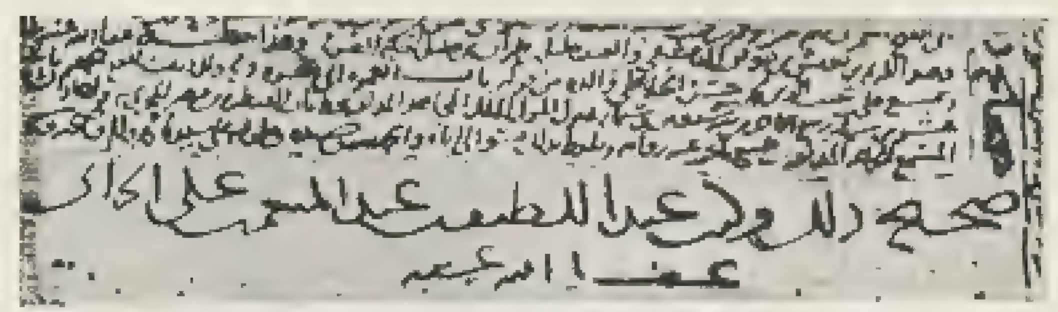
٦٤٧] السمعانى



عبد الكريم بن محمد السمعانى (٤ : ١٧٩)

عن مخطوطة من كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » فى مكتبة « فيض الله » باستانبول « ١٥٥٧ » .
وفى معهد المخطوطات ، بمصر .

٦٤٨] ابن عبد المنعم



عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى (٤ : ١٨٢)

عن مخطوطة « السنن » لأبى داود . النسخة المحفوظة فى الخزانة الملكية بالرياض . وعندى مصورها .

الخادم (١٢٩٩ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٨٢ - ١٩١١ م)

عبد الكريم بن درويش الخادم : فاضل من أهل الطائف (بالحجاز) مولداً ووفاة . كان معلماً في مدرستها . له رسائل ، منها «مناظرة بين البدو والحضر» .

ابن سِنان (٩٧٠ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٦٢ - ١٦٢٨ م)

عبد الكريم بن سنان : أديب بالعربية ، تركيّ الأصل والمنشأ . تعلم بمصر ، وولي قضاء حلب سنة ١٠٢٨ هـ فقضاء القاهرة سنة ١٠٣٠ شهوراً . وأنشأ «تراجم» لبعض الوزراء والعلماء والأدباء ، نحو ٢٠ ترجمة ، اقتبس منها الخفاجي في الريحانة والمحبي في الخلاصة (١)

الفارِقي (... - ٤٥٤ هـ / ... - ١٠٦٢ م)

عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان أبوه من القضاة . وهو أول من ولي الوزارة من هذا البيت ، تقررت له سنة ٤٥٣ هـ . وكان موصوفاً بالخير ، وعاجلته الوفاة (٢)

أبُو مَعْشَر القطّان (... - ٤٧٨ هـ / ... - ١٠٨٥ م)

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري الشافعي : عالم بالقراآت ، مؤرخ لرجالها . كان شيخ أهل مكة ، وتوفي بها . له «التلخيص - خ» في القراآت الثمان ، و «سوق العروس - خ» في القراآت ، و «الدرر» تفسير ، و «طبقات القراء» و «عيون المسائل - خ» في التفسير (١)

القُطْب الحَلَبي (٦٦٤ - ٧٣٥ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٣٥ م)

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، قطب الدين : حافظ للحديث . حلبي الأصل والمولد ، مصري الإقامة والوفاة . له «تاريخ مصر» بضعة عشر جزءاً ، لم يتم تبييضه ، و «شرح السيرة للحافظ عبد الغني» مجلدان ، و «الاهتمام بتلخيص الإلمام - خ» في الحديث ، و «شرح صحيح البخاري» لم يتمه . وكتاب «الأربعين» في الحديث ، و «مشيخة» في عدة أجزاء ، اشتملت على ألف شيخ (٢)

ابن عَطَايا (... - ٦١٢ هـ / ... - ١٢١٥ م)

عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم ، أبو الفضل القرشي الزهري الإسكندري ، نزيل القاهرة : نحويّ ، له علم بالأدب . صنف «شرح أبيات الجمل» في النحو ،

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٢ والنظر Brock. 2: 375

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨

(١) النشر ١ : ٣٥ و ٧٦ وغاية النهاية ١ : ٤٠١ و Brock. 1: 518 وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٣ والكتبخانة ١ : ١٨٣

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والفوائد البهية ١٠٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٢ وذيل طبقات الحفاظ للحسيني ١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧١ والسلوك للمقريزي ٢ : ٣٨٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٦ والتبيان - خ .

وكتاباً في « زيارة قبور الصالحين بقرافتي مصر »(١)

ابن بِنْت العِرَاقي (٦٢٣ - ٧٠٤ هـ = ١٢٢٦ - ١٣٠٤ م)

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري ، علم الدين ابن بنت العراقي : مفسر فقيه ضرير . أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته بمصر . له مختصر في « أصول الفقه » ومختصر في « تفسير القرآن » قال فيه الصفدي : احتوى على فوائد . وله «الإنصاف» في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المنير (٢)

الطَّائِع لله (٣١٧ - ٣٩٣ هـ = ٩٢٩ - ١٠٠٣ م)

عبد الكريم بن الفضل المطيع لله ابن المقتدر العباسي ، أبو الفضل ، الطائع لله : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق ، أيام ضعفها . ولد ببغداد ، ونزل له أبوه (المطيع) عن الخلافة (سنة ٣٦٣ هـ) وكانت في أيامه فتن بين عضد الدولة البويهي والوزير بختيار ، فقتل بختيار سنة ٣٦٧ هـ ، ومات عضد الدولة سنة ٣٧٢ هـ . وخلف عضد الدولة ابنه بهاء الدولة ، فقام بشؤون الملك ،

(١) بغية الوعاة ٣١١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢١ و Brock. S. I : 509 ونكت الهميان ١٩٥ وفيه : جده أبو أمه ، ليس من العراق ، وإنما رحل إلى العراق ثم قدم مصر ، وهي بلده ، فسمي العراقي .

وقبض على الطائع سنة ٣٨١ هـ ، وحبسه في داره ، وأشهد عليه بالخلع ، ونهب دار الخلافة . واستمر الطائع سجيناً إلى أن توفي . وكان قويّ البنية مقداماً كريماً ، في خلقه حدة . وللشريف الرضيّ قصيدة في رثائه (١)

عَبْدُالكَرِيم الخَلِيل (١٣١٠ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٩٢ - ١٩١٦ م)

عبد الكريم بن قاسم الخليل : محام ، من شهداء العرب في عهد الترك . من أهل برج البراجنة (من ضواحي بيروت) تعلم الحقوق بالآستانة . وانتخب رئيساً للمنتدى الأدبي (العربي) فيها . واحترف المحاماة . وعاد إلى سورية في أوائل الحرب العامة الأولى ، يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك . وخدعه أحمد جمال باشا «السفاح» بإظهاره الموافقة على جعل بلاد الشام «خديوية» تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون هو (جمال) الخديويّ الأول فيها . ونشط عبد الكريم ، فألف جمعية شبه سرية لهذا الغرض . ولم يلبث جمال أن قلب له ظهر المجن . فاعتقله وقتله شنقاً ، ببيروت ، بعد

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٩ ونكت الهميان ١٩٦ وابن الأثير ٨ : ٢١٠ ثم ٩ : ٢٧ و ٦١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٤ و ٣٥٦ والنبراس لابن دحية ١٢٤ وفيه : « استوزر الطائع المجم ، منهم أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الأصبهاني وعيسى بن مروان النصراني ، فاستخفا بالشريعة ومالا إلى المجانة والقول بالطبيعة ، فخلع ورمي من السرير ، جذبه بهاء الدولة الديلمي ، وقد مد إليه يده ليسلم إليه قصة ؛ وذلك في داره بموضع المدرسة النظامية » .

عاكمة ظاهرية ، فى ديوان الحرب العرفى بعاليه (لبنان) استمرت شهرين (١)

السَّمْعَاني (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ / ١١١٣ - ١١٦٧ م)

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى المروزى ، أبو سعد : مؤرخ رحالة ، من حفاظ الحديث . مولده ووفاته بمرو . رحل إلى أقاصى البلاد . ولقى العلماء والمحدثين . وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه . نسبته إلى سمعان (بطن من تميم) من كتبه « الأنساب — ط » و « تاريخ مرو » يزيد على عشرين جزءاً ، و « تذييل تاريخ بغداد ، للخطيب » له مختصر مخطوط ، و « تاريخ الوفاة ، للمتأخرين من الرواة » و « الأمالى » و « التحبير فى المعجم الكبير — خ » جزء ، و « فرط الغرام إلى ساكنى الشام » ثمانية أجزاء ، و « تبيين معادن المعانى — خ » فى لطائف القرآن الكريم (٢)

---

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ ونبذة عن الحرب الكونية ٣١٤

(٢) طبقات السبكى ٤ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٣ وآداب اللغة ٣ : ٦٨ والفهرس التمهيدى ٣٦١ واللباب ١ : ٩ والتبيان — خ — وهو فيه ، كما فى بعض المصادر الأخرى ، « ابن السمعانى » وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ ووقع اسمه فيه « عبد الكريم بن أحمد » . والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٢ وقال ابن قاضى شهبة فى الإعلام — خ — فى حوادث سنة ٥٦٢ ما خلاصته : « ابن السمعانى ، له خمسون مصنفاً ، منها كما نقل ابن النجار من خطه : التذييل على تاريخ ابن الخطيب ، أربعمائة طاقة ، وتاريخ مرو خمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة . وقال الذهبى : يقع لى أن الطاقة نصف كراس »

الرَّافِعي (٥٥٧ - ٦٢٣ هـ / ١١٦٢ - ١٢٢٦ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم الرافعى القزوينى : فقيه ، من كبار الشافعية ، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث ، وتوفى فيها . نسبته إلى رافع بن خديج الصحابى . له « التدوين فى ذكر أخبار قزوين — خ » و « الإيجاز فى أخطار الحجاز » وهو ما عرض له من « الخواطر » فى سفره إلى الحج ، و « المحرر — خ » فقه ، و « فتح العزيز فى شرح الوجيز للغزالى — ط » فى الفقه ، و « شرح مسند الشافعى » و « الأمالى الشارحة لمفردات الفاتحة — خ » و « سواد العينين — ط » فى مناقب أحمد الرفاعى ، وفى نسبة هذا الكتاب إليه شك (١)

الفَكُّون (... - ١٠٧٣ هـ / ... - ١٦٦٣ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطينى : أديب ، من أعيان المالكية فى المغرب ، من أهل قسنطينة . وربما قيل له « القسمطينى » بالميم . كان يلى إمارة ركب الجزائر فى الحج . ولما تقدمت به السن انقبض عن الناس وترك الاشتغال بالعلوم ، وسُمع يقول : قرأتها لله وتركتها

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وملخص المهمات — خ . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ ثم ٢ : ٢١٣ والإعلام — خ . وابن الوردى ٢ : ١٤٨ و Brock. 1 : 493, S. 1 : 678 والفهرس التمهيدى ٣٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٢٥ وهدية العارفين ١ : ٦٠٩ وطبقات الشافعية ٥ : ١١٩ وكشف الظنون ٢٠٥

لله . وتوفي بالطاعون في قسنطينة . من كتبه « شرح نظم المكودى » في الصرف ، و« شرح شواهد الشريف على الأجرومية » و« حوادث فقراء الوقت » و« ديوان » مرتب على حروف المعجم في المدائح النبوية . ورسالة في « تحريم الدخان » قال العياشي : ومروياته مستوفاة في فهرسة شيخنا أبي مهدى عيسى الثعالبي (١)

الشَّرِيف عَبْد الكَرِيم (... - ١١٣١ هـ / ... - ١٧١٩ م)

عبد الكريم بن محمد بن يعلى ، من ولد أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١١٦ هـ . وثارت عليه فتن كثيرة . وعزل ، وعاد ، مراراً . ثم خرج إلى مصر مغلوباً على أمره ، فمات فيها بالطاعون . ومدة إماراته كلها ست سنين وعشرة أشهر (٢)

أبو المُظَفَّر (... - ٦١٥ هـ / ... - ١٢١٨ م)

عبد الكريم بن منصور السمعاني ، أبو المظفر : من العلماء برجال الحديث . له « معجم » في تاريخهم : ثمانية عشر جزءاً (٣)

ابن السَّدِيد (... - ٧٢٤ هـ / ... - ١٣٢٤ م)

عبدالكريم بن هبة الله بن السديد المصري ، كريم الدين ، أبو الفضائل : مدبر دولة الناصر القلاووني . قبطي الأصل . كان اسمه « أكرم » وأسلم كهلاً فتسمى « عبدالكريم » وقرره الناصر في نظر شؤونه الخاصة . وهو أول من سُمي « ناظر الخاص » ؛ وأطلقت يده في جميع أعمال الدولة ، فتجاوز حده ، وانتهى أمره بالنفي إلى « أسوان » وشنق فيها بعمامته ، وقد قارب السبعين (١)

القُشَيْري (٣٧٦ - ٤٦٥ هـ / ٩٨٦ - ١٠٧٢ م)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابوري القشيري ، من بني قشير ابن كعب ، أبو القاسم ، زين الإسلام : شيخ خراسان في عصره ، زهداً وعلماً بالدين . كانت إقامته بنيسابور وتوفي فيها . وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه . من كتبه « التيسير في التفسير — خ » ويقال له « التفسير الكبير » و « لطائف الإشارات — خ » المجلد الأول منه ، في التفسير أيضاً ، و « الرسالة القشيرية — ط » (٢)

---

(١) رحلة العياشي ٢ : ٢٠٦ و ٣٩٠ واليواقيت الثمينة ٢٣٢ وشجرة النور ٣٠٩ وصفوة من انتشر ١٤١ وهو فيه « البكوني » بالياء ، من خطأ النسخ . وتعريف الخلف ١ : ١٦٢ والتاج ٩ : ٣٠٢ في ترجمة ابن له اسمه « محمد » .

(٢) خلاصة الكلام ١٣٧ و ١٤٣ و ١٥٤ و ١٦٦

(٣) الرسالة المستطرفة ١٠٣ وقد انفرد صاحبها بذكره بعد سطور من كلامه على سميه صاحب الأنساب .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٠١ « أكرم بن هبة الله » ثم ٢ : ٤٠١ « عبد الكريم » . وفوات الوفيات ٢ : ٤

(٢) طبقات السبكي ٣ : ٢٤٣ — ٢٤٨ والوفيات ١ : ٢٩٩ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٣ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ ثم ٢ : ١٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٤ وتبيين كذب المفترى ٢٧١ و Brock. 1 : 556, S. 1 : 770 وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٤٢٠ و ١٥٥١ والتيمورية ١ : ٢٣٠

ابن عَبْد كُلَال = حسان بن عبد كلال

عَبْد كُلَال (... - ...)

عبد كلال – أو عبد كاليل – بن مثوب، أو ينوف، الحميري: من التبابعة ملوك حمير باليمن. ملك بعد عمرو بن تبان أسعد. وكان على دين عيسى، ويكتم ذلك، حسن السيرة قليل الغزو. ملك ٦٤ عاماً. وهو معاصر لحجر الكندي والد امرئ القيس(١)

العَبْدَلاني = عبد القادر بن عبد الله ١١٧٨

ابن عَبْد اللَّطِيف = عبد الله بن محمد ١٣٤٠

ابن عَبْد اللَّطِيف = محمد بن عبد اللطيف ١٣٦٧

عَبْد اللَّطِيف أُنْسي (... - ١٠٧٥ هـ / ... - ١٦٦٤ م)

عبد اللطيف أنسي: قاض مستعرب، متأدب، جيد الإنشاء، له شعر. أصله من موالي الروم. ومولده في كوتاهية. دخل دمشق سنة ١٠١٢ هـ وتعلم فيها. ورحل إلى مصر، فولي قضاء الركب المصري، ومحاسبة الأوقاف سنة ١٠٢٨ هـ. وعاد إلى الروم، فولي قضاء طرابلس الشام سنة ١٠٤٨ هـ، ثم قضاء كوتاهية، فرعش، فالجيزة (بمصر)، فطرابلس الشام، فمكة، فبغداد، فطرابلس، فدمشق، وبها توفي. أثبت له المحبي رسالة من إنشائه تدل على أدب وفضل(١)

عبد اللطيف البغدادي = عبد اللطيف بن يوسف

عَبْد اللَّطِيف الزَّبِيدي (٧٤٧ - ٨٠٢ هـ / ١٣٤٧ - ١٤٠٠ م)

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد، أبو عبد الله، الشَّرْجي اليماني الزبيدي: من العلماء بالعربية. ولد بالشرجة، وسكن زبيداً ومات بها. له «شرح ملحة الإعراب» و«مقدمة في علم النحو» و«نظم مقدمة ابن بابشاذ» أرجوزة في ألف بيت(٢)

عَبْد اللَّطِيف البَهائي (... - ١٠٨٢ هـ / ... - ١٦٧١ م)

عبد اللطيف بن بهاء الدين بن عبد الباقي البهائي: أديب باحث، من فقهاء الحنفية. من أهل بعلبك. تعلم بها وبدمشق. ورحل إلى القسطنطينية، فولي قضاء طرابلس الشام، فقضاء بلغراد، ثم قضاء «فلبه» فتوفي بها. له كتب، منها «شرح فصوص الحكم لابن عربي – خ» و«قرة عين الطالب» نظم متن المنار، في الأصول، ٩٠٣ أبيات، و«شرح ديوان أبي فراس» قال المحبي: أبدع فيه كل الإبداع. وله نظم حسن(٣)

---

(١) التيجان ٢٩٩ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٣: ١٦٠ - ١٦٢

(١) خلاصة الأثر ٣: ٢٣ - ٢٦

(٢) بغية الوعاة ٣١١ والضوء اللامع ٤: ٣٢٥

(٣) خلاصة الأثر ٣: ١٤ والكتبخانة ٢: ٩١ وهدية العارفين ١: ٦١٧

العَشْماوي (.. – بعد ١٠٨٦ هـ / .. – ١٦٧٥ م)

عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوي : فقيه مالكي . من كتبه « المنح السماوية بنظم العشماوية » منظومة في الفقه ، و « شرحها – خ » فرغ منه سنة ١٠٨٦ هـ ، و « فتح الغفور بشرح نظم البحور – خ » و « الدرر المنثورة بشرح المقصورة الدريدية (١)

الصَّيْرفي (١٢٥٧ – ١٣٢٢ هـ / ١٨٤١ – ١٩٠٤ م)

عبد اللطيف الصيرفي : ناظم ، من أهل الإسكندرية ، مولداً ووفاة . خدم الحكومة في بعض الوظائف . ثم استقال واشتغل بالمحاماة . له « ديوان الصيرفي – ط » (٢)

الشَّيْخ عَبْدالَّلطِيف (١٢٢٥ – ١٢٩٣ هـ / ١٨١٠ – ١٨٧٦ م)

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي ، أديب ، من « آل الشيخ » في نجد . تفقه بنجد ومصر . وتوفي بالرياض . له مصنفات ، منها « منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود بن جرجيس – ط » في مجلد ، ورسائل وأجوبة وردود (٣)

(١) Brock. 2: 414, S. 2: 438 والكتبخانة ٣ : ١٧٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٨

(٢) ديوان الصيرفي : مقدمته .

(٣) عقد الدرر ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٨

ابن مَلَك (.. – ٨٠١ هـ / .. – ١٣٩٨ م)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرماني ، المعروف بابن ملك : فقيه حنفي ، من المبرزين . له « مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار – ط » في الحديث ، و « شرح تحفة الملوك – خ » لمحمد ابن أبي بكر الرازي . فقه ، و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي – خ » فقه ، و « شرح المنار – ط » في الأصول ، و « بدر الواعظين وذخر العابدين – خ » وغير ذلك (١)

ابن عَبْدالمُنْعِم (٥٨٧ – ٦٧٢ هـ / ١١٩١ – ١٢٧٣ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ، الحراني الأصل ، نجيب الدين ، أبو

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٩ ثم ١١ : ٢٦٤ وفيه ما مؤداه : « فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين : هو الملك – بفتح اللام – وإذا كان يكتب بخطه : المعروف بابن ملك » . والشقائق النعمانية : بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩ وكشف الظنون ٢٣١ و ٣٧٥ و ١٦٠١ و ١٦٨٩ و ١٨٢٥ وخزائن الأوقاف ١ : ٢٦٣ ولم يرد فيما تقدم من المصادر ذكر لسنة وفاته ، وانفرد ابن العماد في شذرات الذهب ٧ : ٣٤٢ فجعله في وفيات سنة ٨٨٥ هـ ، وقال : « تقريباً » . وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الأعلام ، وأخذ غيري . إلا أن صاحب هدية العارفين ١ : ٦١٧ ظفر ، على ما يظهر ، بنص يعول عليه ، وإن لم يذكر مصدره ، فقال : « كان يسكن ويدرس في بلدة تيرة من مضافات إزمير . وبها توفي سنة ٨٠١ وأرخوا وفاته برهان الأتقياء » فرجحت روايته على رواية الشذرات التقريبية . وانظر معجم المطبوعات ٢٥٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٣ و ١٤٩

الفرج ، المعروف والده بابن الصيقل : عالم بالحديث ، من فقهاء الحنابلة . كان مسند الديار المصرية فى عصره . مولده بمدينة حران ، ووفاته بقلعة الجبل بالقاهرة . من كتبه «السباعيات» فى الحديث ، و «المعجم» فى أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ، سبعة أجزاء . وخرّج له ابن الظاهرى «مشيخة» كبيرة(١)

الجابي (... – ١٠٢٦ هـ / ... – ١٦١٧ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم الجابى : متأدب ، من أهل دمشق ، عجلونى الأصل . له «سفينة» جمع بها أشعاره ، اطلع عليها صاحب نفحة الريحانة . ونقل عنها أبياتاً(٢)

عَبْدُاللَّطِيف فَتْح الله (... – ١٢٦٠ هـ / ... – ١٨٤٤ م)

عبد اللطيف بن على فتح الله : أديب ، من أهل بيروت ، تولى فيها القضاء والإفتاء . له نظم جيد . فى «ديوان – خ» و «مقامات – خ» (٣)

عَبْدُاللَّطِيف البَغْدَادي (٥٥٧ – ٦٢٩ هـ / ١١٦٢ – ١٢٣١ م)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على البغدادى ، موفق الدين ، ويعرف بابن اللباد ، وبابن نقطة : من فلاسفة الإسلام ، وأحد العلماء المكثرين من التصنيف فى الحكمة وعلم النفس والطب والتاريخ والبلدان والأدب . مولده ووفاته ببغداد . أقام مدة بحلب ، وزار مصر والقدس ودمشق وحران وبلاد الروم وملطية والحجاز وغيرها . وحظى عند الملوك والأمراء . وكان دميم الخلقة قليل لحم الوجه . قوىّ الحافظة . من كتبه «الإفادة والاعتبار بما فى مصر من الآثار – ط» رسالة ، و «قوانين البلاغة» و «الإنصاف بين ابن برى وابن الخشاب» فى كلامهما على المقامات . و «الجامع الكبير» فى المنطق والطبيعى والإلهى . عشر مجلدات ، و «بلغة الحكيم» و «الكلمة فى الربوبية» و «الحكمة الكلامية» و «تهذيب كلام أفلاطون» و «القياس» أربع مجلدات ، و «السماع الطبيعى» و «غريب الحديث» و «المغنى الجلى – خ» فى الحساب ، و «التجريد – خ» فى اللغة ، و «ملخص مقالات التاج – خ» فى الحلية النبوية ، و «ذيل الفصيح – ط» لثعلب ، و «شرح أحاديث ابن ماجة المتعلقة بالطب» واختصر كتباً كثيرة ، منها الحيوان للجاحظ ، وكتاب فى النبات . وكتب رحلات وصف بها أسفاره والبلدان التى زارها . وله رسائل صغيرة سماها «مقالات» منها «النفس» و «العلم الإلهى» و «الماء» و «الحركات المتناصة» و «العادات» و «حقيقة الدواء والغذاء» و «الحواس» و «النفس والصوت والكلام» و «المدينة الفاضلة» و «العلوم الضارة» و «تزييف ما يعتقده ابن

(١) الرسالة المستطرفة ٧٤ وعلماء بغداد ١١٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٣٦

(٢) نفحة الريحانة – خ . وخلاصة الأثر ٣ : ١٧

(٣) عيسى اسكندر المعلوف ، فى مجلة المشرق ٣١ : ٧٣٨

سيناء » و « إبطال الكيمياء » و « اللغات وكيفية تولدها » و « القدر » (١)

أبو عبد الله (آخر ملوك الأندلس) = محمد بن علي ٩٤٠
عبد الله (الشريف) = عبد الله بن الحسن ١٠٤١
عبد الله (الشريف) = عبد الله بن هاشم ١١١٣

عَبْدالله بن إبَاض (... - ٨٦ هـ / ... - ٧٠٥ م)

عبدالله بن إباض المقاعسي المري التميمي ، من بني مرة بن عبيد بن مقاعس : رأس الإباضية ، وإليه نسبتهم . اضطرب المؤرخون في سيرته وتاريخ وفاته . وكان معاصراً لمعاوية ، وعاش إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان . عدّه الشماخي(٢) في التابعين وقال : « كان على ما حفظت ممن خرج إلى مكة لمنع حرم الله من مسلم (بن عقبة المري) عامل يزيد (ابن معاوية) وكان كثيراً ما يبدي النصائح لعبد الملك بن مروان ، وفي حفظي أنه يصدر في أمره عن رأي جابر بن زيد »(٣) انتهى . وعده محمد بن زكريا الباروني(٤) في مقدمة

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧ وبغية الوعاة ٢١١ والسبكي ٥ : ١٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٩٠ وخزائن الكتب ٨٩ وخطط مبارك ١٤ : ٧٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ - ٢١٣ وابن شقدة - خ . والشذرات ٥ : ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وإنباه الرواة ٢ : ١٩٣ وفيه إزراء به وتحامل عليه ، تداركه محمد أبو الفضل فأنصفه بما علق به . و Brock. 1 : 632, S. 1 :880 والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) السير للشماخي ٧٧

(٣) توفي جابر بن زيد سنة ٩٣ هـ ، والإباضية يعدونه مؤسس مذهبهم .

(٤) في كتابه « الطبقات - خ » أي طبقات الإباضية .

أبناء النصف الثاني من المئة الأولى للهجرة ، بعد جابر بن زيد . وقال القلهاتي (١) وهو من مؤرخي الإباضية كالشماخي والباروني : « نشأ في زمان معاوية بن أبي سفيان ، وعاش إلى زمان عبد الملك بن مروان ، وكتب إليه بالسيرة المشهورة » . وأراد بالسيرة « رسالة » بعث بها عبد الله بن إباض إلى عبد الملك بن مروان ، يقول فيها بعد البسملة والمقدمة : جاءني كتابك مع سنان بن عاصم الخ (٢) ويذكر فيها أنه أدرك معاوية ورأى عمله وسيرته . ونقل نشوان الحميري (٣) عن أبي القاسم البلخي المعتزلي(٤) : « حكى أصحابنا - يعني المعتزلة - أن عبد الله لم يمت حتى ترك قوله أجمع ، ورجع إلى الاعتزال » وليس في كتب الإباضية ما يؤيد هذا . وفي الكامل للمبرّد : قول ابن إباض ، أقرب الأقاويل إلى السنّة(٥) وفي هامش على الأغاني(٦) لم يذكر مصدره : « خرج ابن إباض في

(١) أبو سعيد ، محمد بن سعيد القلهاتي - نسبة إلى قلهاة ، من بلاد عمان ، على ساحل البحر - من علماء الإباضية ، له « الكشف والبيان - خ » جزآن ، في التاريخ ، أطلعني عليه الشيخ إبراهيم أطفيش بمصر .

(٢) تقع الرسالة في إحدى عشرة صفحة ، أوردها أبو القاسم بن إبراهيم البرادي في كتابه « الجواهر » المطبوع على الحجر بمصر ، وهي في الصفحة ١٥٦-١٦٧

(٣) الحور العين لنشوان ١٧٣

(٤) أبو القاسم عبد الله بن أحمد الكعبي البلخي ، من أئمة المعتزلة .

(٥) الكامل ٢ : ١٧٩ و ١٨٠

(٦) الأغاني : طبعة دار الكتب ، هامش الصفحة ٢٣٠ من المجلد السابع .

أيام مروان بن محمد » . وهذا وهم ، فقد مات قبل أيام مروان بأربعين عاماً . وانتشر مذهبه قديماً في بربر المغرب . قال ابن الخطيب (١) : « رغب الإباضيون من البربر في موادعة روح بن حاتم إلى أن توفى » وكانت وفاة روح سنة ١٧٤ هـ . وعُرف مذهب ابن إباض ، باسمه ، قبل هذا التاريخ ، قال الذهبي (٢) : « إن عكرمة كان يرى رأى الإباضية . وتوفى سنة ١٠٥ هـ » ولاريب في أن الخطيب البغدادي (٣) عنى شخصاً آخر في القصة الآتية : « قال المأمون لحاجبه : انظر من في الباب من أصحاب الكلام ، فقال : بالباب أبو الهذيل العلاف ، وهو معتزلى . وعبدالله بن إباض وهو إباضى » . وأكثر مترجميه يضبطون « إباض » بكسر الهمزة ، ويذكر المقريزي (٤) بعد أن عرّفه برأس الإباضية وبأنه كان « من غلاة المحكمة » أنه « خرج في أيام مروان — كذا » ثم قال : « ويقال : إن نسبة الاباضية إلى أباض — بضم الهمزة — وهي قرية بالعرض من اليمامة نزل بها نجدة ابن عامر » . ويقول الزبيدى (٥) في كلامه على ابن إباض : « كان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار » وهذا وما قبله يعنيان أنه ظهر بين سنتى ١٢٧ و ١٣٢ هـ ، أيام حكم مروان ، وهو لايتفق مع ما قدمناه وثقات أصحابه متفقون على أن وفاته كانت في أواخر أيام عبد الملك بن مروان . وعبارة ابن العماد (١) في حوادث سنة ١٣٠ هـ ، تشير إلى أن عبد الله كان قبل هذا التاريخ ، فهو يقول : « فيها كانت فتنة الإباضية المنسوبين إلى عبد الله بن إباض ، وكان داعيتهم في هذه الفتنة عبدالله بن يحيى الجندى الكندي الحضرمى طالب الحق وكانت لهم وقعة بقديد مع عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان . فقتل عبد العزيز ومن معه من أهل المدينة ، فكانوا سبعمائة أكثرهم من قريش » ويزيف دي موتلنسكى (A. De Motylinski) (٢) ما أورده الشهرستانى (٣) من أن عبد الله بن إباض اشترك في ثورة طالب الحق — المتقدم ذكرها — ويقول : « إن مصادر أخرى أجدر بالثقة تذكر وفاة ابن إباض في أيام عبد الملك » . وأخبار الإباضيين كثيرة في التاريخ القديم والحديث . ولا يزال مذهبهم منتشراً . قال باحث من معاصرينا (٤) « لا تزال بقية هؤلاء في بلاد الجزائر ، وهم يعيشون على وتيرة منتظمة وتقاليد عريقة ، ولا تحكم بينهم محاكم الدولة ، وإذا ماطل مدين دائنه دخل المسجد وأعلن ذلك ،

(١) أعمال الأعلام لسان الدين ابن الخطيب ٧
(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ : ٢٠٩
(٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ : ٣٦٩
(٤) خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥
(٥) تاج العروس : مادة أبض .

(١) شذرات الذهب ١ : ١٧٧
(٢) في دائرة المعارف الإسلامية : « الإباضية »
(٣) في الملل والنحل ، طبعة كيورتن ، ص ١٠٠
(٤) حافظ رمضان في حاشية على الصفحة ١٥٥ من كتابه « أبو الهول قال لي » .

وحينئذ يقاطع الناس المدين فلا يسلمون عليه ولا يعاملونه حتى يوفى ما عليه ، قلت : وهم في المشرق، اليوم ، أكثر أهل « المملكة العمانية » ولهم فيها الإمامة والسيادة . أما في الجزائر فبلاد « وادي ميزاب » معظم سكانها إباضية ؛ ولهم في كل بلد منها«مجلس» يسمى « مجلس العزابة » بفتح العين وتشديد الزاي ، وهو جمع « عازب » ويعنون به من انقطع للعلم والدين ، عزوباً عن الدنيا ؛ ويتألف من نحو عشرة أشخاص يجتمعون في مسجد البلد . ويفصلون بين المتقاضين ، ابتعاداً عن الرجوع إلى المحاكم غير الإسلامية ، وهي هناك فرنسية ؛ ومن أبى حكمهم أعلنوا البراءة منه فيقاطع حتى يرد الحق ويتوب (١)

ابن الأغْلَب (... - ٢٠١ هـ / ... - ٨١٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي : أبو العباس : ثالث الأغالبة من أمراء إفريقية . كانت إمارته فيها استقلالا ، والخطبة لبني العباس . وليها بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٩٦ هـ) وكانت أيامه، في القيروان وأطرافها ، أيام دعة وسكون ، إلى أن توفي . قال الباجي : « كان حسن الصورة ، قبيح السيرة ، أبطل عُشر الحَبّ وجعله دراهم ، أخصب أم أجدب » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان شديداً ، جاعاً للأموال ، اشتكى الناس من جوره إلى أن مات » وقال ابن الأثير : « لم يكن في أيامه شر ولا حرب وسكن الناس فعمرت البلاد » (١)

(١) أطلت في هذه الترجمة على غير ما اعتدته ، لأني لم أجد لابن إباض ترجمة مستوفاة في جميع ما كتبه عنه المتقدمون والمتأخرون .

ابن الأغْلَب (... - ٢٩٠ هـ / ... - ٩٠٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الأغلبي التميمي ، أبو العباس : أمير تونس والقيروان. وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية . كان أديباً عاقلا شجاعاً من الفرسان المعدودين. ولي الإمارة استقلالا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٩ هـ) وأظهر التقشف ، وقتله ثلاثة من الصقالبة . قيل : دسهم له ولده زيادة الله . ومدة إمارته سنة و ٥٢ يوماً (٢)

ابن أبي العَافِيَة (... - ٣٦٠ هـ / ... - ٩٧١ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي : ثالث الأمراء من آل أبي العافية بالمغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف فاس ؛ واستمرَّ على غير استقرار إلى أن توفي (٣)

(١) الخلاصة النقية ٢٥ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ٥٢ و ١١١ والبيان المغرب ١ : ٩٤ وأعمال الأعلام ٨

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٣ وأعمال الأعلام ١٧

(٣) الاستقصا ١ : ٨٣ وجذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩

الأَصِيلي (... – ٣٩٢ هـ / ... – ١٠٠٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن جعفر ، أبو محمد ، الأموى المعروف بالأصيلى : عالم بالحديث والفقه . من أهل أصيلة (فى المغرب) رحل فى طلب العلم ، فطاف فى الأندلس والمشرق . ودخل بغداد سنة ٣٥١ هـ ، وعاد إلى الأندلس فى آخر أيام المستنصر ، فمات بقرطبة . له كتاب « الدلائل على أمهات المسائل » فى اختلاف مالك والشافعى وأبى حنيفة (١)

عَبْدالله الخَبْري (... – ٤٧٦ هـ / ... – ١٠٨٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبرى ، أبوحكيم : عالم بالأدب والفرائض والحساب . من فقهاء الشافعية . نسبته إلى الخبر (بفتح فسكون) من قرى شيراز ، بفارس . اشتهر وتوفى ببغداد . من كتبه « شرح ديوان الحماسة » و « شرح ديوان البحترى » و « شرح ديوان المتنبى » و « شرح ديوان الشريف الرضى – خ » و « التلخيص – خ » فى الفرائض والحساب . وكان حسن الخط ، وبينما هو قاعد يكتب فى مصحف ، وضع القلم من يده واستند ، وقال : والله إن هذا موت هنىء طيب ! ومات ! (٢)

(١) تحفة ذوى الأرب ١٣٧ وجذوة المقتبس ٢٣٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٧٨ وتاريخ علماء الأندلس ٢٠٨

(٢) بغية الوعاة ٢٧٦ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٠٣ وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . وطبقات الشيرازى ١٢٨ وملخص المهمات – خ . واللباب ١ : ٣٤٣ و Brock. 1:486, S. 1:671 وإنباه الرواة ٢ : ٩٨

الحِجَاري (... – ٥٨٤ هـ / ... – ١١٨٨ م)

عبد الله بن إبراهيم الكندى الحجارى ، أبو محمد : مؤرخ أندلسى ، نسبته إلى وادى الحجارة (Guadalajara) له « المسهب فى أخبار أهل المغرب » و « الحديقة » فى البديع (١)

المَحْجُوب المِيرْغَني (... – ١١٩٣ هـ / ... – ١٧٧٩ م)

عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين ابن على الميرغنى ، أبو السيادة ، عفيف الدين ، المحجوب : فاضل ، من فقهاء الحنفية . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . لقب بالمحجوب للزومه العزلة فى داره نحو ثلاثين سنة . له تصانيف ، منها « الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين – ط » فقه ، و « المعجم الوجيز – ط » فى الحديث ، و « ديوان العقد المنظم على حروف المعجم – ط » من نظمه ، و « الأنفاس القدسية – خ » فى مناقب عبد الله بن عباس ، و « الرسائل الميرغنية – ط » تصوف (٢)

الشِّنْقِيطي (... – ١٢٣٥ هـ / ... – ١٨٢٠ م)

عبد الله بن إبراهيم العلوى الشنقيطى ،

(١) كشف الظنون ٩٤٦ و ١٦٨٥ وهدية العارفين ١ : ٤٥٧

(٢) الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٧ ثم ٣ : ٢٩٨ وفيه : وفاته سنة ١١٩٣ أو ١١٩٤ كما فى الذهب الإبريز ، ص ٤١٤ – ٤١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤٧ وفى هدية العارفين ١ : ٤٨٦ وفاته سنة ١٢٠٧ هـ ، كما فى Brock. 2: 506, S. 2:523

أبو محمد : فقيه مالكي . علوى النسب ، من غير أبناء فاطمة ، من قبيلة « إدوعل » من الشناقطة . تجرد أربعين سنة لطلب العلم في الصحارى والمدن ، وأقام بفاس مدة ، وحج ، وعاد إلى بلاده فتوفي فيها . له « نشر البنود — ط » ثلاثة مجلدات في شرح ألفية له في أصول الفقه سماها « مراقي السعود » و « نَوْر الأقاح » منظومة في علم البيان ، وشرحها « فيض الفتاح » و « طلعة الأنوار » منظومة في مصطلح الحديث ، وشرحها « هدى الأبرار على طلعة الأنوار — خ » (١)

ابن سَلُول (... - ٩ هـ = ... - ٦٣٠ م)

عبد الله بن أُبيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد الخزرجي ، أبو الحُباب ، المشهور بابن سلول ، وسلول جدته لأبيه ، من خزاعة : رأس المنافقين في الإسلام . من أهل المدينة . كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم . وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر ، تقية . ولما تهيأ النبي (ص) لوقعة أُحُد ، انخزل أُبيّ وكان معه ثلاثمائة رجل ، فعاد بهم إلى المدينة . وفعل ذلك يوم التهيؤ لغزوة تبوك . وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم ، وكلما سمع بسيئة نشرها . وله في ذلك أخبار . ولما مات تقدم النبيّ (ص) فصلى عليه ، ولم يكن ذلك من رأى « عمر » فنزلت : « ولا تصلّ على أحد منهم — الآية » .

(١) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨٥ والتيمورية ٣ : ١٦٧

وكان عملاقاً ، يركب الفرس فتخط إبهاماه في الأرض (١)

ابن ذَكْوان (١٧٣ - ٢٤٢ هـ = ٧٨٩ - ٨٥٧ م)

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري ، أبو عمرو : من كبار القراء ، لم يكن في عصره أقرأ منه . توفي في دمشق (٢)

أَبُو هِفَّان المِهْزَمي (... - ٢٥٧ هـ = ... - ٨٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي العبدي ، أبو هفان : راوية ، عالم بالشعر والأدب ، من الشعراء ، من أهل البصرة . سكن بغداد . وأخذ عن الأصمعي وغيره . وكان متهتكاً ، فقيراً ، يلبس مالا يكاد يستر جسده . له « أخبار الشعراء » و « صناعة الشعر » و « أخبار أبي نواس — ط » (٣)

(١) تاريخ الخميس ٢ : ١٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٩ و ١٠٥ و ١٢٠ و ١٦٥ و ٤٤٩ و ٥٠١ والمحبر ٢٣٣ وطبقات ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٩٠ وجمهرة الأنساب ٣٣٥

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٤٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٦ والتيسير — خ .

(٣) سمط اللآلي ٣٣٥ واللباب ٣ : ١٩٤ وفيه ضبط المهزمي . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٧٠ واللباب ٣ : ١٩٤ ونزهة الألبا ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ٢٤٩ وهو فيه « الخرقوني » ؟ وعليه اعتمدنا في تاريخ وفاته . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٨ وفيه : وفاته سنة ١٩٥ والصواب ما في لسان الميزان ، فإنه حدث عن الأصمعي وروى عنه أحمد بن أبي طاهر . ونعته السيوطي في بغية الوعاة ٢٧٧ براوية أهل البصرة وقال : « كان مقتراً ، ضيق الحال ، شراباً للنبيذ » . وفي مقدمة كتابه « أخبار —

ابن طالب (٢١٧ - ٢٧٦ هـ = ٨٣٢ - ٨٨٩ م)

عبد الله بن أحمد بن طالب التميمي ، أبو العباس : قاض ، مالكي ، من علماء الفقهاء ، من بني عم الأغالبة أمراء القيروان . ولي قضاء القيروان مرتين إحداهما سنة ٢٥٧ - ٢٥٩ وسجن تسعة أشهر فحلف أن لا يلي القضاء بعدها ، والثانية مكرهاً سنة ٢٦٧ - ٢٧٥ هـ . وأنكر على إبراهيم بن الأغلب بعض سيرته ، فعزل وسجن ، ومات في السجن . له تآليف ، منها « الأمالي » ثلاثة أجزاء ، و « الرد على من خالف مالكاً » (١)

عَبْدالله بن أَحْمد (٢١٣ - ٢٩٠ هـ = ٨٢٨ - ٩٠٣ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو عبد الرحمن : حافظ للحديث ، من أهل بغداد . له « الزوائد » على كتاب الزهد لأبيه ، و « زوائد المسند » زاد به على مسند أبيه نحو عشرة آلاف حديث (٢)

عَبْدان (٢١٦ - ٣٠٦ هـ = ٨٣١ - ٩١٩ م)

عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العسكري الأهوازي الجواليقي ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : من العلماء بالحديث ، من أهل الأهواز . له تصانيف ، منها كتاب « الفوائد » في الحديث (١)

الكَعْبي (... - ٣١٩ هـ = ... - ٩٣١ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي ، من بني كعب ، البلخي الخراساني ، أبو القاسم : أحد أئمة المعتزلة . كان رأس طائفة منهم تسمى « الكعبية » وله آراء ومقالات في الكلام انفرد بها . وهو من أهل بلخ ، أقام ببغداد مدة طويلة ، وتوفي ببلخ . له كتب ، منها « التفسير » و « تأييد مقالة أبي الهذيل » و « أدب الجدل » و « تحفة الوزراء – خ » و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدثين » . أثنى عليه أبو حيان التوحيدي . وقال الخطيب البغدادي : صنف في « الكلام » كتباً كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد . وقال السمعاني : من مقالته أن الله تعالى ليس له إرادة وأن جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة ولا مشيئة منه لها ؟ (٢)

= أبي نواس « ترجمته » . وأخطأ ناشر إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٤ في ضبطه الجهزي بضم الجيم الأولى وتشديد الزاي .

(١) رياض النفوس ١ : ٣٧٥ ومعالم الإيمان ٢ : ١٠٥ - ١١٥

(٢) تهذيب ٥ : ١٤١ والمستطرفة ١٦ والطبقات لابن أبي يعلى ١ : ١٨٠ وانظر Brock. S. 1 : 310

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٢ والمستطرفة ٧٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٨٧ والتبيان – خ .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤ والمقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٣ : ٢٥٥ و Brock. S. 1 : 343 وسير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « توفي في جمادى الثانية سنة ٣٢٩ وقال الذهبي : « أرخه محمد بن إسحاق النديم سنة ٣٠٩ هـ ، وهذا خطأ » وتقط الفرائد – خ . واللباب ٣ : ٤٤ وهدية العارفين ١ : ٤٤٤

الرَّبَعي (٢٥٥ - ٣٢٩ هـ / ٨٦٩ - ٩٤١ م)

عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي ، أبو محمد : قاض ، من المؤرخين الفقهاء . منهم عند رجال الحديث . ولد بسامراء ، وسكن دمشق ، وولي القضاء بها سنة ٣١٧ هـ ، ولم تحمد سيرته فعزل . ورحل إلى مصر فمات بها قاضياً . له « سيرة الدولتين » و « تشريف الفقر على الغنى » و « المنتقى من أخبار الأصمعي – ط » غير كامل(١)

الأنباري (.. - ٣٥٦ هـ / .. - ٩٦٧ م)

عبد الله بن أحمد بن أبي زيد الأنباري ، أبو طالب : باحث إمامي . أصله من الأنبار ، أقام وتوفي بواسط . من كتبه « المطالب الفلسفية » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافي » في علم الدين(٢)

القَفَّال (٣٢٧ - ٤١٧ هـ / ٩٣٨ - ١٠٢٦ م)

عبد الله بن أحمد المروزي ، أبو بكر القفال : فقيه شافعي : كان وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وزهداً . كثير الآثار في مذهب الإمام الشافعي . له « شرح فروع محمد بن الحدّاد المصري » في الفقه . وكانت صناعته

(١) لسان الميزان ٣ : ٢٥٢ وسير النبلاء – خ – الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « بغدادي الأصل ، من أهل دمشق » . وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٢٢٢

(٢) فهرست الطوسي ١٠٣ والبهبهاني ١٩٧

عمل الأقفال ، قبل أن يشتغل في الفقه . وربما قيل له « القفال الصغير » للتمييز بينه وبين القفال الشاشي (محمد بن علي) . توفي في سجستان (١)

القائم بأمر الله (٣٩١ - ٤٦٧ هـ / ١٠٠١ - ١٠٧٥ م)

عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن الأمير إسحاق ابن المقتدر العباسي ، أبو جعفر ، القائم بأمر الله : خليفة ، من العباسيين في العراق . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢٢ هـ) بعهد منه . وكان ورعاً ، عادلاً ، كثير الرفق بالرعية . له فضل ، وعناية بالأدب والإنشاء . وفي أيامه كانت فتنة البساسيري (سنة ٤٥٠ هـ) وحديثها مستوفى في تاريخ ابن الأثير وغيره . أمه أرمنية(٢)

الشّاماتي (.. - ٤٧٥ هـ / .. - ١٠٨٢ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي ، أبو الحسين : مؤدّب ، من العلماء بالشعر واللغة . له « شرح ديوان المتنبي » و « شرح الحماسة » و « شرح أمثال أبي عبيد » (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٣ وطبقات السبكي ٣ : ١٩٨

(٢) ابن الأثير حوادث سنة ٤٢٢ – ٤٦٧ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٧ والنبراس ١٣٦–١٤٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣

(٣) بغية الوعاة ٢٧٨

ابن يَرْبُوع (... – ٥٢٢ هـ / ... – ١١٢٨ م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، ظاهرىّ المذهب . من أهل إشبيلية . سكن قرطبة . قال ابن الأبار : له « تآليف » مفيدة . وعرّفه ابن ناصر الدين بأبى محمد « الشنتريني » وقال فيه : محدّث قرطبة . من مصنفاته « الإقليد فى بيان الأسانيد » (١)

ابن النَّقَّار (٤٧٩ – ٥٦٧ هـ / ١٠٨٦ – ١١٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو محمد ، المعروف بابن النقار : شاعر ، من الكتّاب . ولد وتعلم فى طرابلس الشام . ولما استولى عليها الفرنج انتقل إلى دمشق ، فاستكتبه ملوكها . وكتب لنور الدين محمود ابن زنكى . وشعره رقيق ، ذكره العماد فى الخريدة . توفى بدمشق (٢)

ابن الخَشَّاب (٤٩٢ – ٥٦٧ هـ / ١٠٩٩ – ١١٧٢ م)

عبد الله بن أحمد ، ابن الخشاب ، أبو محمد : أعلم معاصريه بالعربية . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كان عارفاً بعلوم الدين ، مطلعاً على شئ من الفلسفة والحساب والهندسة ، مستهتراً فى حياته ، متبذلا فى عيشه وملبسه ، كثير المزاح ، يلعب بالشطرنج مع العوام على قارعة الطريق ، ويتعمم بالعمامة حتى

(١) المعجم لابن الأبار ٢٠٦ والتبيان – خ .
(٢) مرآة الزمان ٨ : ٢٨٩

تسود وتتقطع . ووقف كتبه على أهل العلم قبيل وفاته . من تصانيفه « شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة » فى النحو ، أربع مجلدات ، و « المرتجل فى شرح الجمل للزجاجى – خ » و « الرد على التبريزى فى تهذيب الإصلاح » و « نقد المقامات الحريرية – ط » (١)

ابن قُدَامَة (٥٤١ – ٦٢٠ هـ / ١١٤٦ – ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلى المقدسى ثم الدمشقى الحنبلى ، أبو محمد ، موفق الدين : فقيه ، من أكابر الحنابلة . له تصانيف ، منها « المغنى – ط » شرح به مختصر الخرقى ، فى الفقه ، و « روضة الناظر – ط » فى أصول الفقه ، و « المقنع – ط » مجلدان ، و « ذم ما عليه مدّعو التصوف – ط » رسالة ، و « ذم التأويل – ط » و « ذم الموسوسين – ط » رسالة ، و « لمعة الاعتقاد – ط » رسالة ، و « كتاب التوابين – خ » و « التبيين فى أنساب القرشيين – خ » و « الكافى » فى الفقه ، أربع مجلدات ، و « العمدة » و « القدر » جزآن ، و « فضائل الصحابة » جزآن ، وكتاب « المتحابين فى الله تعالى – خ » و « الرقة – خ » فى أخبار الصالحين وصفاتهم ، و « الاستبصار فى

(١) بغية الوعاة ٢٧٦ والمنهج الأحمد – خ ، والمقصد الأرشد – خ ، ووفيات الأعيان ١ : ٢٦٧ و Brock. S. I: 493 وإنباه الرواة ٢ : ٩٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٦ والذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ١ : ٣١٦ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ .

نسب الأنصار » و « البرهان في مسائل القرآن » وغير ذلك . ولد في جماعيل (من قرى نابلس بفلسطين) وتعلم في دمشق ، ورحل إلى بغداد سنة ٥٦١ هـ ، فأقام نحو أربع سنين ، وعاد إلى دمشق . وفيها وفاته (١)

القاضي عَبْدالله (... - نحو ٦٢٠ هـ / ... - ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن الخضر ، من بني النضر : فقيه إباضي ، من العلماء . كان قاضي « دما » من نواحي عمان . له « الإنابة في الصكوك والكتابة » أربع مجلدات ، و « الرقاع في أحكام الرضاع » جزآن (٢)

ابن البَيْطَار (... - ٦٤٦ هـ / ... - ١٢٤٨ م)

عبد الله بن أحمد المالقي ، أبو محمد ، ضياء الدين ، المعروف بابن البيطار : إمام النباتيين وعلماء الأعشاب . ولد في مالقة ، وتعلم الطب ، ورحل إلى بلاد الأغارقة (Grèce) وأقصى بلاد الروم ، باحثاً عن الأعشاب والعارفين بها ، حتى كان الحجة في معرفة أنواع النبات وتحقيقه وصفاته وأسمائه وأماكنه . واتصل بالكامل الأيوبي (محمد بن أبي بكر) فجعله رئيس العشابين في الديار المصرية . ولما توفي الكامل استبقاه ابنه (الملك الصالح أيوب) وحظي عنده واشتهر شهرة عظيمة . وهو صاحب كتاب « الأدوية المفردة — ط » في مجلدين ، المعروف بمفردات ابن البيطار . وله « المغني في الأدوية المفردة — خ » مرتب على مداواة الأعضاء ، و « ميزان الطبيب — خ » . توفي في دمشق (١)

النَّسَفي (... - ٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، أبو البركات ، حافظ الدين : فقيه حنفي ، مفسر . من أهل إيذج (من كور أصبهان) ووفاته فيها . نسبته إلى « نسف » ببلاد السند بين جيحون وسمرقند . له مصنفات جليلة ، منها « مدارك التنزيل — ط » ثلاثة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « كنز الدقائق — ط » في الفقه ، و « المنار — ط » في أصول الفقه ، و « كشف الأسرار — ط » شرح المنار ، و « الوافي — خ » في الفروع ، و « الكافي — خ » في شرح الوافي ، و « المصفى — خ » في شرح منظومة أبي حفص النسفي ، في الخلاف ، و « عمدة العقائد — خ » (٢)

---

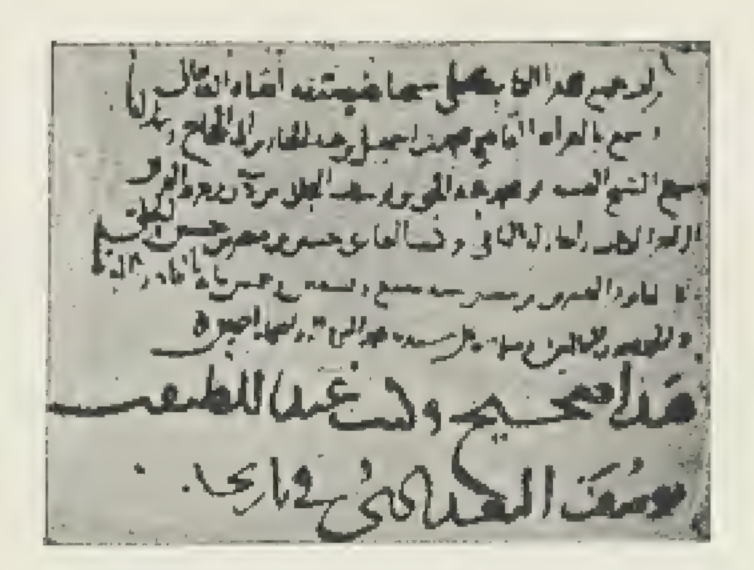
(١) مختصر طبقات الحنابلة ٥٤ والمقصد الأرشد — خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٩٩ وشذرات الذهب ٥ : ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ و Brock. S. 1: 688 والفهرس التمهيدي ١٢٧ و ٣٦٠ ودار الكتب ٨ : ٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦٢٧ وذيل الطبقات ٢ : ١٣٣—١٤٩ والكشاف ٥ : ٦٠ ثم ٧ : ١٨٩

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٩٠ وهو فيه : من بني « النظر » .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٩١ وآداب اللغة ٢ : ٢٤١ و Brock. 1: 647 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٤ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٤ والفهرس التمهيدي ٥٢٤

(٢) المجموعة التاجية — خ . والفوائد البهية ١٠١ وتاج التراجم — خ . والجواهر المضية ١ : ٢٧٠ والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والكشاف ٢ : ٤٣ و ٤٦ و Brock. S. 2: 263 والصادقية ، الرابع من الزيتونة .

٦٤٩] عبد اللطيف البغدادى



هذا صحيح وكتب عبد اللطيف
يوسف البغدادى فى تاريخه

عبد اللطيف بن يوسف البغدادى (٤ : ١٨٣)

نهاية مخطوطة « المجرد للغة الحديث » فى الخزانة التيمورية « ٢٤١ لغة » وفى معهد المخطوطات رقم ٢٢٣ لغة

٦٥٠] المحجوب الميرغنى

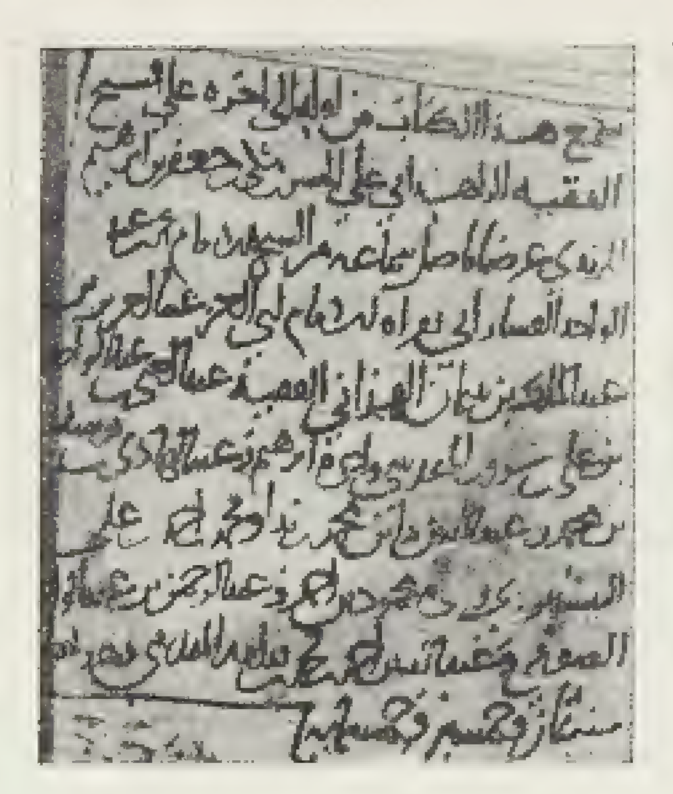


أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك قال عبد الله
ميرغنى كان الله له وغفر
واستغفار
العظيم

عبد الله بن إبراهيم الميرغنى (٤ : ١٨٧)

نهاية المخطوطة « 1061 H » فى مكتبة « Princeton »

٦٥١] ابن قدامة



عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (٤ : ١٩١)
عن نهاية المخطوطة « ١٢٧٥ تاريخ » في الخزانة التيمورية .

٦٥٢] البشبيشي

عبد الله بن أحمد البشبيشي (٤ : ١٩٣)
عن كتاب « الولاة والقضاة » للكندي ، بعد الصفحة ٦٨٦ « Fol. 134 A »

٦٥٣] الفاكهي

عبد الله بن أحمد الفاكهي المكي (٤ : ١٩٣)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مجيب الندا »
شرح القطر . في دار الكتب المصرية
(١٦ ش نحو) والكتاب كله بخطه .

٦٥٤] ابن الوزير



عبد الله بن أحمد بن الوزير (٤ : ١٩٥)

٦٥٥] عبد الله كمال

في الكلام على حدود الطايف حسب مرغوبكم فما رأينا أحسن من حدوده
المعلومة المذكورة في التواريخ وهي أن يحده شرقا وادي لية وغربا
وادي قرن وشاما القيم ويمنا الوهط حيث أن ما زاد على ذلك
يزيد وينقص بحسب التابعية للطائف فقط ويعد من توابع الطائف
وملحقاته وما وجدنا شيئا ينقل التواريخ المطلوبة ودمتم في عناية
الباري) ١٢ ربيع الثاني

قاضي الطائف
عبد الله كمال

عبد الله بن بكر ، ابن كمال (٤ : ٢٠٢)
من رسالة خاصة ، بخطه ، أجابني بها على أسئلة بشأن « الطائف » وشؤون أخرى .

٦٥٦] عبد الله باعلوى

عبد الله بن جعفر بن علوى (٤ : ٢٠٥)

عن رسالة « تذكرة المذاكر » له ، بخطه . فى دار الكتب المصرية ، ١٢٥٧ تاريخ ، تيمور .

٦٥٧] الشرقاوى



عبد الله بن حجازى الشرقاوى (٤ : ٢٠٦)

٦٥٨] اليزدى

عبد الله بن (شهاب الدين) حسين اليزدى (٢ : ٢٠٩) الصفحة الأخيرة من حاشية له على حاشية « التهذيب » كتبها بخطه . انظر « كتابخانه دانشكاه . جلد دوم ٧٤٤ » والصفحات ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٧٤٥ منه

المُسْتَنْصِر المَرِيني (... - ٨٠٠ هـ / ... - ١٣٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عامر المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك دولة بني مرين في المغرب . بويع بعد وفاة أخيه عبدالعزيز (في أوائل سنة ٧٩٩ هـ) وكان تصريف الأعمال في أيدي الوزراء . وعاجلته الوفاة في صباه . مدة دولته سنة وخمسة أشهر إلا أياماً (١)

البِشْبِيشي (٧٦٢ - ٨٢٠ هـ / ١٣٦١ - ١٤١٧ م)

عبدالله بن أحمد بن عبد العزيز البشبيشي : فاضل ، عني بالأدب والتاريخ والفقه . نسبته إلى بشبيش (من قرى الغربية بمصر) ووفاته بالإسكندرية . له كتاب في « قضاة مصر » وآخر في « شواهد العربية » (٢)

المَنْصُور الرَّسُولي (... - ٨٣٠ هـ / ... - ١٤٢٧ م)

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بزبيد ، وحمل إلى تعز فدفن فيها . وكان صالح السيرة عادلا أظهر أبهة المُلك ، ولكنه لم تطل مدته (٣)

بامَخْرَمَة (٨٣٣ - ٩٠٣ هـ / ١٤٣٠ - ١٤٩٧ م)

عبد الله بن أحمد بن علي بن مخرمة الحميري الشيباني الهجراني الحضرمي العدني : فقيه ، كان مفتي « عدن » ومدرسها . ولد في الهجرين ، ونشأ وتوفي بعدن . له فتاوى وتصانيف ، منها « شرح الملحة للحريري » ورسائل في علم « الهندسة » (١)

الفاكِهي (٨٩٩ - ٩٧٢ هـ / ١٤٩٣ - ١٥٦٤ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن علي الفاكهي المكي ، جمال الدين : عالم بالعربية ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بمكة . أقام بمصر مدة . من كتبه « الفواكه الجنية على متممة الأجرومية – ط » و « مجيب الندا إلى شرح قطر الندى – ط » ، كلاهما في النحو ، و « حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل – ط » و « كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب – ط » مع شرحها . واستنبط حدوداً للنحو جمعها في كراسة ثم شرحها ، وسماها « الحدود النحوية – خ » في جزأين (٢)

المَهْدي (١٢٠٨ - ١٢٥١ هـ / ١٧٩٣ - ١٨٣٦ م)

عبد الله بن أحمد المتوكل ابن علي

...٢٠٦ و ٢١٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٧ وفي تاريخ وفاته خلاف : قيل ٧٠١ وقيل : بعد ٧١٠

(١) الاستقصا ٢ : ١٤٢

(٢) خطط مصر ٩ : ٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٧ و Brock. 2 : 329

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٥

(١) النور السافر ٢٠

(٢) النور السافر ٢٧٧ وتاريخ ابن العيدروس – خ . و Brock. 2 : 499 وانظر فهرسه . ومعجم المطبوعات ١٤٢٢ والكتبخانة ٧ : ٢٥٣

المنصور ، من بني القاسم ، من حفدة الهادى إلى الحق : إمام زيدى ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . كان شديداً فتاكاً ، دان له اليمن رغبة ورهبة. ولي في حياة أبيه أعمالا، منها إمارة ريمة وولاية عمران . وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ١٢٣١ هـ) وأعادت إليه حكومة الترك بلاد تهامة سنة ١٢٣٤ وخرج عليه الإمام أحمد بن علي السراجى ، فقتله أنصار المهدى سنة ١٢٥٠ هـ . واستمر إلى أن توفي بصنعاء . وله فيها آثار . منها مسجد وحمامات ومنازل للغرباء من طلبة العلم . وجمع السيد يحيى بن المطهر أخباره في كتاب سماه «العنبر الهندى في سيرة الإمام المهدى» قال الشوكانى: «كان راجح العقل ، شريف الأخلاق ، محمود الخصال» وقال العرشى : «كان سفاكاً للدماء ، مال إلى الفجور وشرب الخمور ، مع تعظيمه للشريعة ومقاتلته من ناوأها» (١)

(١) بلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٦٤ والبدر الطالع ١ : ٣٧٦

عَبْدالله آل خَلِيفة (.. – ١٢٦٥ هـ / .. – ١٨٤٩ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . وليها بعد وفاة أخيه سلمان (سنة ١٢٣٦هـ) وهاجمه سعيد بن سلطان (صاحب مسقط) فانجلت المعركة عن هزيمة المسقطيين . ويذكر خورشيد باشا قائد حملة محمد على، في نجد ، أنه عقد «اتفاقاً» مع عبد الله (سنة ١٢٥٥ هـ – ١٨٣٩ م) (١) غير أن هذا الإتفاق لم يظهر له أثر ، وقد يكون مما طوته معاهدة لندن (سنة ١٢٥٦هـ – ١٨٤٠ م) بين الدولة العثمانية والإنكليز وروسيا وبروسيا والنمسا، القاضية بإرجاع محمد على إلى حدود مصر . وانتظم الأمر لعبد الله مدة . ثم نازعه بعض أقربائه ، على الإمارة ، فقاتلهم . فتغلبوا عليه ، فخرج من البحرين سنة ١٢٥٨هـ، وقصد الكويت مستنصراً بآل صباح فلم ينصروه ، فانتقل إلى نجد فلم يوفق،

(١) في أوراق دار المحفوظات ، بعابدين ، في مصر ، تقرير من خورشيد باشا ، سرعسكر نجد ، يقول فيه إن المفاوضة تمت بينه وبين عبد الله آل خليفة ووقع الاتفاق على الشروط الآتية : —

١ — أن يكون أمير البحرين عبد الله بن أحمد آل خليفة حليفاً لمحمد على باشا ويقدم المساعدة التي يطلبها منه محمد على ، على قدر استطاعته .

٢ — يدفع أمير البحرين سنوياً للحكومة المصرية زكاة البحرين وقدرها ثلاثة آلاف ريال .

٣ — يقدم أمير البحرين المراكب والسفن لحكومة محمد على في حالة تسيير جيوش مصرية إلى أي جهة من مناطق الخليج الفارسي ما عدا الكويت نظراً لما بين الأمير عبد الله وأمير الكويت جابر بن صباح من صلة القربى والمحبة .

٤ — يستمر أمر جزيرة البحرين في يد الأمير عبد الله ابن أحمد آل خليفة ، وليس لأحد غيره أن يتسلط على رعاياه ، في البحرين وساحل قطر ، وله أن يحتفظ بقواته السائدة في تلك الجهات .

٥ — أن يقيم بالبحرين وكيل من لدن الحكومة المصرية يشرف على المصالح المصرية هناك .

٦ — ليس لأمير البحرين أن يأخذ عوائد من الغواصين الذين يصطادون اللؤلؤ من القطيف ، وله أن يأخذ من غواصي البحرين فقط .

فذهب إلى مسقط للاستنجاد بسلطانها السيد سعيد . فمرض ومات فيها(١)

عبدالله باسودان (١١٧٨ - ١٢٦٦ هـ / ١٧٦٤ - ١٨٥٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان : فقيه متصوف له معرفة بالأدب والشعر . من أهل حضرموت . ولد في بادية «دوعن» وتعلم في «الخريبة» وبها وفاته . من كتبه «حدائق الأرواح في بيان طرق الهدى والصلاح» و «جواهر الأنفاس في مناقب السيد علي بن حسن العطاس» و «ثبت» شيوخه ومكاتباته . و «ديوان» من نظمه المعرب والملحون (الزجل) (٢)

ابن ميرداد (... - ١٣٤٣ هـ / ... - ١٩٢٤ م)

عبد الله بن أحمد أبي الخير بن عبد الله ابن محمد ، ابن ميرداد : فاضل . له علم بالتاريخ والتراجم . من أهل مكة . كان من خطباء المسجد الحرام . وولي القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن علي ، وقتل في واقعة الطائف . له «نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر – خ» اختصره عبد الله ابن محمد غازي وسماه «نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر – خ» (٣)

(١) التحفة النبهانية ١٤٩-١٦٢ والأهرام ٣ نوفمبر ١٩٤٧

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٤٨ ونيل الوطر ٢ : ٦٠

(٣) مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة ، والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٨

ابن الوزير (١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير : ثائر ، من دهاة اليمن وأعيانها وشجعانها ، من أسرة علوية النسب هاشمية ، تلي أسرة البيت المالك ، في البلاد اليمانية ، مباشرة . وهو من علماء الزيدية ، من أهل صنعاء . كان من مستشاري الإمام يحيى حميد الدين . وثقاته ، أرسله سنة ١٣٤٣ هـ على رأس جيش لإخضاع جموع من العصاة في الجوف (شرقي اليمن) فنجح ، ووجهه إلى التهائم ، فاستسلمت له باجل والحديدة ، وضبط موانيء ابن عباس والصليف واللحية وميدى ، ودخل مدن تهامة : الضحي . والزهرة ، والمنيرة ، والزيدية ، والمراوعة، وغيرها . وعين لها الإمام عمالا وحكاماً . وأرسله سفيراً عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، قبيل حرب اليمن (أوائل سنة ١٣٥٣ هـ) فعاد بمعاهدة «الطائف» أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدولية . وحج في آخر هذه السنة ، فكانت مؤامرة بعض اليمانيين لاغتيال الملك عبدالعزيز . في جوار الكعبة . ونجا الملك ، فحمي ابن الوزير من نقمة الجماهير . وعاد إلى صنعاء ثم إلى الحديدة – وكانت له إمارتها – فاستمر بضع سنوات ، واستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء فجعله عنده بمكانة «رئيس الوزراء» فاتسع نفوذه بين زعماء اليمن ، من العلماء والقواد والأمراء والقضاة . وكان يضمر حقداً على ولي العهد سيف الإسلام أحمد

(ملك اليمن اليوم) ومرض الإمام يحيى ، وولىّ العهد غائب عن صنعاء ، فطمع ابن الوزير بالملك ، واتصل ببعض الناقمين ، فأحكم التدبير لقتل الإمام ، وأرسل إليه من قتله في ظاهر صنعاء (سنة ١٣٦٧ هـ) وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد «مات» وأن الإمامة عرضت عليه فاعتذر ثم اضطره ضغط «الأمة» إلى قبولها ، وأنه نصب «إماماً شرعياً وملكاً دستورياً» في ٨ ربيع الآخر ١٣٦٧ (١٨ فبراير ١٩٤٨م) وارتاب ملوك العرب ، وفي مقدمتهم الملك عبد العزيز آل سعود ، في الموقف ، فآثروا التريث في إجابته حتى ينجلي الأمر . وظهر على الأثر أن يحيى مات «مقتولا» وأن دمه في عنق ابن الوزير . وكانت البيعة قد عقدت لهذا ، في قصر غمدان ، ولقب بالإمام «الهادي إلى الله» وألف مجلساً للشورى ، من ستين فقيهاً جعل سيف الحق «إبراهيم بن يحيى» رئيساً له ، قبل قيامه من عدن إلى صنعاء — على طائرة بريطانية — كما ألف وزارة كان وزير الخارجية فيها حسين بن محمد الكبسي . وأرسل إلى سيف الإسلام «أحمد» وهو كبير أبناء الإمام يحيى وولىّ عهده ، يدعوه إلى البيعة ، ويهدده إن تخلف . وكان سيف الإسلام «أحمد» في «حَجّة» يومئذ ، فلم يجب ابن الوزير ، ودعا إلى نفسه وإلى الثأر لأبيه . وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره ، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهب . واعتصم هو بغمدان ، وانتشرت الفوضى . وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يستنصرهم . وأرسل وفداً إلى الملك عبد العزيز (ابن سعود) إلى الرياض ، يشرح له خطر «الغوغاء» في صنعاء . وأبرق إليه وإلى غيره أن إعراضهم عن إغاثته قد يضطره إلى الاستعانة بالأجانب (الإنكليز) وما هي إلا أربعة وعشرون يوماً : تلك مدة ابن الوزير في الإمامة والمُلك (١٨ فبراير — ١٤ مارس ١٩٤٨) حتى كان أنصار الإمام الشرعي «أحمد بن يحيى» في قصر غمدان ، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله . وحملوا إلى «حجة» حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسي ، رمياً بالرصاص ، فقتلا معاً على مشهد من الناس (١)

عَبْدالله بن إدْريس (١٢٠ – ١٩٢ هـ / ٧٣٨ – ٨٠٨ م)

عبد الله بن إدريس الأودى الكوفى : من أعلام حفاظ الحديث . كان فاضلا عابداً ، حجة في ما يرويه . أراد الرشيد توليته القضاء ، فامتنع تورعاً ، ووصله ، فرد عليه صلته ، وسأله أن يحدث ابنه ، فقال : إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه ! فقال : وددت أنى لم أكن رأيتك . فقال : وأنا وددت أنى لم أكن رأيتك !. وكان مذهبه في الفتيا مذهب أهل المدينة (٢)

(١) مذكرات المؤلف . وانظر «ليلتان في اليمن» لعبد القادر حمزة .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١٥

عَبْدالله بن الأَرْقَم (.. - ٤٤ هـ / .. - ٦٦٤ م)

عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري : صحابي ، من الكتّاب الرؤساء . وهو خال النبيّ (ص) . أسلم يوم فتح مكة ، وأصبح من كتّابه. ثم استكتبه أبو بكر وعمر. وكان على بيت المال أيام عمر كلها ، وسنتين من خلافة عثمان . واستقال . وأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها (١)

الزِّيادي (٢٩ - ١١٧ هـ / ٦٥٠ - ٧٣٥ م)

عبد الله بن أبي إسحاق الزيادي الحضرمي : نحوي ، من الموالي ، من أهل البصرة . أخذ عنه كبار من النحاة كأبي عمرو ابن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي والأخفش . فرّع النحو ، وقاسه ، وكان أعلم البصريين به . وهو الذي يقول الفرزدق في هجائه :

« ولو كان عبد الله مولى هجوته
ولكنّ عبد الله مولى مواليـــا »

وسبب الهجاء أن الزيادي لحّنه في بعض شعره ، فلما قال فيه هذا البيت ، وعلم به الزيادي . قال : قولوا للفرزدق لحنت في هذا البيت أيضاً ، وكان عليك أن تقول « مولى مَوَالٍ »(٢)

(١) الاستيعاب . والإصابة . ونكت الهميان .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١١٥ وفي طبقات النحويين — خ — للزبيدي : هو أول من « بعج » النحو ، ومد القياس ، وشرح العلل .

عَبْدالله بن إسْحَاق (.. - نحو ٣٧٥ هـ / .. - ٩٨٥ م)

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم : من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها لبني العباس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧١ هـ) وتضعضعت في أيامه دولة « آل زياد » في اليمن ، فتغلب عليه العبيد ، وانفرد ولاة الأطراف وأصحاب الحصون ، كلٌّ بما في يده من الملك . واستمرت إمارته نحو أربع سنين ، وتوفي في زبيد(١)

ابن غانِيَة (.. - ٥٩٩ هـ / .. - ١٢٠٣ م)

عبد الله بن إسحاق بن محمد ، ابن غانية : آخر الولاة من بني غانية في جزائر الباليار (ميورقة وما حولها) نشأ فيها مع أخويه عليّ ويحيى ، وصحبهما في العبور إلى بجاية ، والإيغال في « الجزائر » وحصار قسنطينة حيث قتل عليّ وولي يحيى (انظر ترجمتيهما) فأرسله يحيى إلى ميورقة ، وكان الوالي عليها من قبلهم أخ لهم اسمه محمد ، فلما بلغها عبد الله علم أن محمداً دخل في طاعة الموحدين (بني عبد المؤمن) فدخلها عنوة ونفى أخاه محمداً إلى الأندلس ، وأعاد تنظيم الإمارة والدعاء لبني العباس ، وذلك نحو سنة ٥٩٠ هـ ، أو قبلها بقليل . وجرى في غزو الروم على

(١) الجداول المرضية ١٦٦ وفيه أن اسم صاحب الترجمة مختلف فيه ، قيل : « إبراهيم » وقيل : زياد ، والصحيح عبد الله » . ومثله في بلوغ المرام ١٤ إلا أن هذا يذكر ولاية عبد الله سنة ٣٩١ ويقول : إنه كان طفلاً حين مات أبوه ، وتولت أخته « هند » تربيته ، كما تولى « الحسين بن سلامة » القيام بشؤون إمارته .

سنّ أبيه (وقد تقدمت ترجمته) واستمر في شبه استقلال إلاّ عن أخيه يحيى (وكان في إفريقية) واشتد على الموحدين أمرهما في ميورقة وإفريقية. فسيّر أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) أسطولا ضخماً بقيادة عمه إدريس بن يوسف ابن عبدالمؤمن. وجعل على الجيش عثمان بن أبي حفص (من أشياخ الموحدين) فقصدا ميورقة وفتحاها عنوة وقتلا أميرها عبد الله، وبمقتله انتهى أمر بني غانية فيها (١)

ابن الدَّهَّان (٥٢٢ - ٥٨١ هـ / ١١٢٨ - ١١٨٥ م)

عبدالله بن أسعد بن عليّ، أبو الفرج، مهذب الدين الحمصي، ابن الدهان: شاعر. من الكتاب الفقهاء. ولد في الموصل. وأقام مدة بمصر. وانتقل إلى الشام، فولي التدريس بحمص، وتوفي بها. له «ديوان شعر» صغير (٢)

اليافعي (٦٩٨ - ٧٦٨ هـ / ١٢٩٨ - ١٣٦٧ م)

عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي، عفيف الدين: مؤرخ، باحث، متصوف. من شافعية اليمن. نسبته إلى بني يافع من حمير. ومولده ومنشأه في عدن. حج سنة

(١) المعجب ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٣١٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٥ وفيه : وفاته سنة ٥٥٩ هـ. وابن الوردي ٢ : ١٣٣ وفيه من شعره :

«ويمر بي، يخشى الوشاة، ولفظه
شتم، وملء جفونه تسليم!»

٧١٢ هـ، وعاد إلى اليمن. ثم رجع إلى مكة سنة ٧١٨ فأقام، وتوفي بها. من كتبه «مرآة الجنان، وعبرة اليقظان، في معرفة حوادث الزمان — ط» أربعة مجلدات، و «نشر المحاسن الغالية، في فضل مشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية — ط» و «الدر النظيم في خواص القرآن العظيم — ط» رسالة، و «مرهم العلل المعضلة — ط» و «روض الرياحين في مناقب الصالحين — ط» و «أسنى المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر — خ» (١)

ابن خَزْرَج (٤٠٧ - ٤٧٨ هـ / ١٠١٦ - ١٠٨٦ م)

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي الإشبيلي، أبو محمد: من العلماء بالحديث. من أهل إشبيلية. وبها وفاته. أشار الذهبي إلى أن له «تاريخاً» ولم يسمه (٢)

ابن المِعْمار (.. - ٧٤٢ هـ / .. - ١٣٤١ م)

عبد الله بن إسماعيل الأسدي البغدادي، أبو محمد، جلال الدين ابن المعمار: كاتب أديب، نُعت بالفيلسوف. له شعر. من أهل بغداد، توفي بالحلة (٣)

(١) غربال الزمان — خ. والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والفوائد البهية ٣٣ في التعليقات. وشذرات الذهب ٦ : ٢١٠ و Brock. 2: 220 ومعجم المطبوعات ١٩٥٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٧ ومثله في مفتاح السعادة ١ : ٢١٧

(٢) سير النبلاء — خ — المجلد ١٥

(٣) علماء بغداد ٦٥

المَوْلى عَبْدالله (١١٢١ - ١١٧١ هـ / ١٧١٠ - ١٧٥٧ م)

عبد الله بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني العلوي السجلماسي : من ملوك دولة الأشراف العلويين بمراكش . ولد بتافيلالت . وبويع له بعد وفاة أخيه أحمد (سنة ١١٤١ هـ) وكان جباراً . قاسي النفس . سفاكاً للدماء . خُلع أربع مرات ، وعاد . وانتهى أمره بأن استقر في مكان بقرب فاس الجديدة سنة ١١٥٩ وأقام به مهملا لايأتيه أحد . وبيعته في أعناق الناس ، وهم كما يقول السلاوي : « فارّون منه ، لكثرة ما سفك من الدماء بغير سبب ظاهر » إلى أن مات . ودفن بفاس الجديدة (١)

البِهْبَهاني (١٢٦٣ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٦ - ١٩١٠ م)

عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله : فاضل إمامي ، كانت له زعامة . أصله من « بهبهان » بفارس . ومولده ووفاته بالنجف . كابد الكوارث في سبيل « الدستور » بإيران . وقتل في داره . له مجموعة « رسائل ومسائل » في الفقه (٢)

الجُهَني (... - ٦٦ هـ / ... - ٦٨٦ م)

عبد الله بن أسيد الجهني : من أشراف الكوفة وشجعانها . اشترك في مقتل الحسين الشهيد (رض) فطلبه المختار الثقفي فظفر به وقتله (١)

عَبْدالله بن أُنَيس (... - ٥٤ هـ / ... - ٦٧٤ م)

عبد الله بن أنيس ، أبو يحيى ، من بني وبرة ، من قضاعة . ويعرف بالجهني ، وليس بجهني : صحابي ، من القادة الشجعان . من أهل المدينة . كان حليفاً لبني سلمة من الأنصار . ويقال له الجهني والقضاعي والأنصاري والسلمي (بفتحتين) . صلى إلى القبلتين وشهد العقبة . وقاد بعض السرايا في العصر النبوي . ورحل بعد ذلك إلى مصر ، وإفريقية ، وتوفي بالشام . وله أخبار : من أعجبها حكاية قتله لسفيان بن خالد بن نبيح الهذلي أوردها المقريزي في إمتاع الأسماع (٢)

التَّيْمي (... - ٢٠٩ هـ / ... - ٨٢٤ م)

عبد الله بن أيوب ، أبو محمد ، التيمي من تيم اللات بن ثعلبة : أحد شعراء الدولة العباسية . مدح الأمين والمأمون وغيرهما ، وأجازه الأمين مرة بمئتي ألف درهم ، دفعة واحدة ، فصولح على نصفها(٣)

---

(١) الاستقصا ٤ : ٥٩ - ٨٦ والدرر الفاخرة ٥٢ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٨٩

(٢) شهداء الفضيلة ٣٦٨

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦

(٢) إمتاع الأسماع ١ : ٢٥٤ و ٢٧١ وانظر فهرسته . والإصابة ، الترجمة ٤٥٤١

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١١

الظَّاهِر الرَّسُولي (... - ٧٢٤ هـ / ... - ١٣٢٣ م)

عبد الله بن أيوب المنصور بن يوسف المظفر ، من بني رسول : أمير جواد عاقل ورع . تعلقت نفسه بطلب الملك ، وقصرت . وذلك أن جمعاً تألب معه في أيام الملك المجاهد وحملوه على طلب الملك وخلع المجاهد ، وبايعوه ، ولقبوه « الظاهر » فسار بهم إلى المجاهد ، وهو في تعز ، فحاصره أحد عشر شهراً ، وعجز ، فسار إلى تهامة فتبعه المجاهد. واستمرت بينهما الوقائع إلى أن تفرق من كان مع الظاهر ، فاستأمن المجاهد فأمنه وحبسه بتعز ، من غير تضييق عليه ، إلى أن مات (١)

عَبْدالله الكَثيري (... - ٩٨٤ هـ / ... - ١٥٧٦ م)

عبد الله بن بدر بن عبد الله الكثيري : من سلاطين حضرموت . قبض على أبيه السلطان بدر وحجر عليه بقية حياته ، وكان قد بلغ سناً عالية . وقام عبدالله بأعمال السلطنة إلى أن توفي(٢)

عَبْدالله بن بُدَيل (... - ٣٧ هـ / ... - ٦٥٧ م)

عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي : صحابي . كان من الدهاة الفصحاء ، انتهت إليه السيادة في خزاعة . أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك . وقاتل مع علي بصفين ، فكان قائد الرجالة ، ولم يزل يضرب حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه ، فتكاثر عليه أصحاب معاوية ، فقتل (١)

ابن بَرّي (٤٩٩ - ٥٨٢ هـ / ١١٠٦ - ١١٨٧ م)

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الأصل المصري ، أبو محمد ، ابن أبي الوحش : من علماء العربية النابهين . ولد ونشأ وتوفي بمصر . وولي رياسة الديوان المصري . له « الرد على ابن الخشاب — ط » انتصر فيه للحريري ، و « غلط الضعفاء من الفقهاء — ط » و « شرح شواهد الإيضاح — خ » نحو ، و « حواش على صحاح الجوهري » و « حواش على درة الغواص للحريري » (٢)

ابن الحُصَيْب (١٤ - ١١٥ هـ / ٦٣٥ - ٧٣٣ م)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل : قاض ، من رجال الحديث . أصله من الكوفة . سكن البصرة . وولي القضاء بمرو ، فثبت فيه إلى أن توفي (٣)

---

(١) تاريخ ثغر عدن — خ .

(٢) النور السافر ٣٢٩ و ٣٥٨

(١) الإصابة ، ت ٤٥٥٠ وذيل المذيل ١٣ والمحبر ١٨٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٨ وبغية الوعاة ٢٧٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٣٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيها مولده بدمشق ؟ والكتبخانة ٤ : ٧٠ و Brock. 1: 365, S. 1: 529 ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٦

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ وابن عساكر ٧ : ٣٠٦

عبد الله البستاني = عبد الله بن مخائيل ١٣٤٨

عَبْدالله بن بُسْر (٠٠ - ٨٨ هـ / ٠٠ - ٧٠٧ م)

عبد الله بن بسر المازني ، أبو صفوان ، ويقال أبو بسر ، من بني مازن ابن منصور : صحابيّ . كان ممن صلى إلى القبلتين . توفي بحمص ، عن ٩٥ عاماً . وهو آخر الصحابة موتاً بالشام . له في الصحيحين ٥٠ حديثاً(١)

عَبْدالله بن بِسْطام (٠٠ - ١١٢ هـ / ٠٠ - ٧٣٠ م)

عبد الله بن بسطام الأزدي : أحد الشجعان الأشراف ، من الأزد . كان مع الجنيد ، رئيساً للأزد ، في قتال الترك ، بقرب سمرقند . وقتل هناك (٢)

ابن الجارُود (٠٠ - ٧٦ هـ / ٠٠ - ٦٩٥ م)

عبد الله بن بشر بن عمرو العبديّ : سيد بني عبدالقيس في عصره . كان شجاعاً صاحب رأي وفصاحة . وهو الذي جمع قومه لقتال الحجاج الثقفي في البصرة ، وبايع له الناس على إخراج الحجاج من العراق وسؤال عبد الملك بن مروان أن يولي عليهم غيره . فكانت وقائع شديدة انتهت بمقتل صاحب الترجمة (٣)

(١) الإصابة ، ت ٤٥٥٥ والجمع ٢٤٣ وابن عساكر ٧ : ٣٠٧ وكشف النقاب – خ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٦١

(٣) ابن الأثير ٤ : ١٤٧ – ١٤٩

أَبُو مُحَمَّد البَطَّال (٠٠ - ١٢٢ هـ / ٠٠ - ٧٤٠ م)

عبد الله البطال ، أبو محمد : قائد شجاع من أمراء الحرب الشاميين في زمن بني أمية . كان مقره بأنطاكية . وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان في غزواته . قال له أبوه عبد الملك : صيّر على طلائعك البطال ومره فليعسّ بالليل ، فانه أمير شجاع مقدام . وعقد له مسلمة على عشرة آلاف . قال ابن تغرى بردى : « شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلة » وللعامة حكايات ترويها عنه ، من مخترعات القصاصين . قال الذهبي : كذب عليه جهلة القصّاص وحكوا عنه من الخرافات مالا يليق (١)

عبد الله بن أبي بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

باشُمَيْلَة السَّقَّاف (٠٠ - ٩١٦ هـ / ٠٠ - ١٥١٠ م)

عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن باشميلة : من أفاضل اليمن . ولد في تريم (بحضرموت) ورحل إلى عدن ، وتصوف . وتقدم في علم الأدب ، ونظم الشعر ، وله فيه « ديوان » ثم أقام بالحمراء (على مقربة من لحج أبين) إلى أن مات(٢)

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٢ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . وابن الأثير ٥ : ٩١ والمسعودي ٢ : ٣٥٣ وفيه أن روميا أخبره بأن الروم صورت في بعض كنائسها عشرة أنفس من أهل البأس والمكايد في النصرانية ، منهم عبد الله البطال ، وسمى الآخرين . ودول الإسلام ١ : ٥٩ واسمه فيه « عبد الملك » ووفاته سنة ١١٣

(٢) السنا الباهر – خ .

عَبْدالله كَمَال (١٢٩٠ - ١٣٤١ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٢٢ م)

عبد الله بن بكر بن علي بن عبد الحفيظ ابن كمال : قاض . من فضلاء الطائف (في الحجاز) له نظم حسن . اشتغل بتأليف « تاريخ الطائف » ولم يكمله . وأطلعني على « مجموعة » له في الأدب . وله رسالة في « العروض » و « أخرى في الفلك » . وولي قضاء الطائف سنة ١٣٢٧ هـ ، وعزل سنة ١٣٤٠ هـ ، ونصب « عضواً » في لجنة المعارف بمكة . فاستمر إلى أن توفي فيها .

الصِّنْهَاجي (... - بعد ٤٨٣ هـ / ... - « ١٠٩٠ م)

عبد الله بن بلكين - أو بلقّين - بن باديس بن حبوس الصنهاجي : آخر ملوك غرناطة ، من الدولة الصنهاجية ، في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليها بعد وفاة جده باديس بن حبوس (سنة ٤٦٥ هـ) واستمر فيها إلى أن هاجمه يوسف بن تاشفين وتغلب عليه (سنة ٤٨٣ هـ) وأخذه معه في عودته إلى مراكش ، وضم إليه أخاً له اسمه تميم ، وأنزلهما بالسوس الأقصى ، وأقطع لهما إلى أن هلكا . قال ابن خلدون : فاضمحل ملك « بلكانة » من صنهاجة ومن إفريقية والأندلس أجمع . وهو صاحب كتاب « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة » رآه النباهي مؤلف تاريخ قضاة الأندلس ، ونقل عنه (١)

(١) ابن خلدون ٦ : ١٨١ وأرخ ابن الوردي =
= ٢ : ٣ خروجه من غرناطة على يد يوسف بن تاشفين ، سنة ٤٧٩ وانظر تاريخ قضاة الأندلس ٩٧

ابن ثُنَيَّان (... - ١٢٥٩ هـ / ... - ١٨٤٣ م)

عبد الله بن ثنيان بن سعود : من أمراء نجد . كان في الرياض ، يظهر الطاعة لخالد ابن سعود القادم من مصر الذي أخرج فيصل ابن تركي وحلّ محله . وأراد خالد أن يستصحبه معه إلى « الثنانة » لمقابلة « خورشيد باشا » المصري ، فاعتذر ، وسنحت له فرصة ، ففر إلى المنتفق . وبعد إقامة يسيرة عاد إلى نجد ، فبعث إليه خالد بالأمان وأن يرجع إلى الرياض ، فلم يطمئن . قال المؤرخ ابن بشر : « وكتب ابن ثنيان إلى أهل الحريق والحوطة والحلوة ، وذكر لهم أنه يريد إخراج العساكر من نجد ، وكان الشيخ عبد الرحمن بن حسن وعلي بن حسين وعبد الملك بن حسين وبنوهم إذ ذاك في الحوطة والحريق ، هاربين من الترك ، فوعدوه بمناصرته » وكتب خالد إلى أهل النواحي يأمرهم بالغزو ، فتثاقلوا عنه ، فداخله الجبن ، فرحل إلى الأحساء . ودخل عبد الله الرياض فاتحاً سنة ١٢٥٧ هـ . وفتك بأكثر من كان فيها من الترك والمغاربة رجال خالد . وكان شجاعاً مهيباً أطاعته نجد وصفت له الإمارة إلى أن عاد فيصل بن تركي من أسره في مصر ، فامتنع عليه عبد الله . وظفر به فيصل فحبسه في الرياض ، فمات في السجن . فخرج فيصل في جنازته وصلى عليه (١)

(١) مثير الوجد - خ . وعنوان المجد ٢ : ٩٢ - ١٠٣

أَبُو مُسْلِم الخَوْلاني (... - ٦٢ هـ / ... - ٦٨٢ م)

عبد الله بن ثوب (بضم ففتح) الخولاني : تابعيٌ ، فقيه عابد زاهد . نعته الذهبي بريحانة الشام . أصله من اليمن . أدرك الجاهلية . وأسلم قبل وفاة النبي (ص) ولم يره ، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر . وهاجر إلى الشام . وفي أكثر المصادر : وفاته بدمشق . وقبره بداريّا . وكان يقال : أبو مسلم حكيم هذه الأمة (١)

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري (... - ٧٣ هـ / ... - ٦٩٢ م)

عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب ، أبو فديك : ثائر . من الحرورية (نسبة إلى قرية حروراء ، بالكوفة . كان أول مجتمع الخوارج فيها) وكان أبو فديك في مبتدأ أمره من أتباع نافع بن الأزرق ، رأس الأزارقة . ثم آلت اليه إمرة الخوارج في مدة ابن الزبير . وكانوا متغلبين على البحرين وما والاها . ثار في البحرين سنة ٧٢ هـ وغلب عليها ، فبعث خالد بن عبد الله القسري أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله في جند كثيف لقتاله ، فهزمه أبو فديك ، فكتب خالد القسري إلى عبدالملك بن مروان بذلك ، فأمر بندب الناس مع أهل الكوفة والبصرة لقتاله فزحف عليه عشرة آلاف ، فقاتلهم وصمد لهم ، إلى أن قتلوه وقتلوا من أصحابه نحو ستة آلاف ، وأسروا ثمانمائة (١)

ابن جَبَلَة (... - ٢١٩ هـ / ... - ٨٣٤ م)

عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني ، أبو محمد : فقيه إمامي ، من أهل الكوفة . وبيت جبلة من بيوتها المشهورة في القرن الخامس . من كتبه « الرجال » و« الصفة في الغيبة » و« الفطرة » و« النوادر » (٢)

عَبْدالله بن جُبَيْر (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري : صحابي . شهد العقبة وبدراً ، وكان أمير الرماة يوم أحد ، فاستشهد فيها (٣)

عَبْدالله بن جَحْش (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي : صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى بلاد الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من أمراء السرايا . وهو صهر رسول الله (ص)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٦ وتهذيب ١٢ : ٢٣٥ وحلية ٢ : ١٢٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وابن عساكر ٧ : ٣١٤ واللباب ١ : ٣٩٥ وفيه « توفي زمن معاوية » ودول الإسلام ١ : ٣٢ والتبيان – خ – وفيه : « وفاته بداريا ، وقبره بها ظاهر يزار » والبداية والنهاية ٨ : ١٤٦ وهو فيه : « عبد بن ثوب » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١٤ وفيه : « توفي غازياً بأرض الروم سنة ٤٤ هـ ، وقيل : توفي بالشام ، وهو قول ضعيف »

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٩٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٧

(٢) النجاشي ١٥٠ ومنهج المقال ٢٠٠

(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٥٧٣ والمحبر ٢٧٨ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠١ و ١٢٠ و ١٢٨

أخو زينب أم المؤمنين . قتل يوم أحد شهيداً ، فدفن هو والحمزة في قبر واحد (١)

ابن جُدْعَان (... - ...)

عبد الله بن جدعان التيمي القرشي : أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية . أدرك النبيّ (ص) قبل النبوة . وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب ، فوقع فيها صبي ، فغرق ! وهو الذي خاطبه أمية بن أبي الصلت بأبيات اشتهر منها قوله :

« أأذكر حاجتي أم قد كفاني
حياؤك ؟ إن شيمتك الحياء »

له أخبار كثيرة أورد الأصفهاني وغيره بعضها متفرقة . وسماه اليعقوبي بين حكام العرب في الجاهلية (٢)

عَبْدالله بن جَعْفَر (١ - ٨٠ هـ / ٦٢٢ - ٧٠٠ م)

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي . ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . وهو أول من ولد بها من المسلمين . وأتى البصرة والكوفة والشام . وكان كريماً يُسمى بحر الجود . وللشعراء فيه مدائح . وكان أحد الأمراء في جيش عليّ يوم « صفين » ومات بالمدينة (١)

القُمّي (... - نحو ٣١٠ هـ / ... - ٩٢٢ م)

عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك ، أبو العباس الحميري القمي : من فقهاء الإمامية . كان شيخهم بقمّ ووجيههم ، وأتى الكوفة فأخذ عنه أهلها . من كتبه « الإمامة » و « العظمة والتوحيد » و « فضل العرب »(٢)

ابن دُرُسْتَوَيْه (٢٥٨ - ٣٤٧ هـ / ٨٧١ - ٩٥٨ م)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان ، أبو محمد : من علماء اللغة . فارسي الأصل ، اشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « تصحيح الفصيح — خ » يعرف بشرح فصيح ثعلب ، وكتاب « الكتّاب — ط » و « الإرشاد » في النحو ، و « معاني الشعر » و « أخبار النحويين » و « نقض كتاب العين » (٣)

---

(١) الإصابة ، ت ٤٥٧٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٥ وانظر فهرسته . وحلية الأولياء ١ : ١٠٨ ثم ٥ : ١٢٠ وحسن الصحابة ٣٠٠ ومجموعة الوثائق السياسية ٨ وفي المحبر ٨٦ و ١١٦ « كان أول مغنم في الإسلام ، مغنم عبدالله بن جحش ، حين قتل عمرو بن الحضرمي » .

(٢) الأغاني ج ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٩ واليعقوبي ١ : ٢١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٣٧ والمحبر ١٣٧ وانظر فهرسته . والجمحي ٢٢٢

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٢ والجمع ٢٣٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وذيل المذيل ٢٣ والمحبر ١٤٨ والجمحي ٥٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٢٥ وفي سنة وفاته اختلاف .

(٢) النجاشي ١٥٢ ومنهج المقال ٢٠١

(٣) بغية الوعاة ٢٧٩ وابن النديم ١ : ٦٣ والوفيات ١ : ٢٥٦ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ونزهة الألبا ٣٥٦ و Brock. I: 114, S. I: 174 وطبقات النحويين — خ . وهو مشكول فيه بالقلم بفتحتين على الدال والراء ؛ وجعلها ابن خلكان رواية ثانية في ضبط اسمه . وانظر معجم المطبوعات ١٠١

الكَثِيري (... – ٩١٠ هـ / ... – ١٥٠٤ م)

عبد الله بن جعفر الكثيري : من سلاطين حضرموت . كان محمود السيرة ، موصوفاً بالعدل . توفي في الشحر (١)

عَبْدالله باعَلَوي (... – ١١٦٠ هـ / ... – ١٧٤٧ م)

عبد الله بن جعفر بن علوي : متصوف . ولد بالشحر ، وأقام بالهند نحو ٢٠ عاماً ، واستقر بمكة إلى أن توفي . له « كشف أسرار علوم المقربين » و « شرح ديوان شيخ بن إسماعيل الشحري » و « ديوان شعر ومراسلات » وغير ذلك (٢)

ابن جَلَوِي (... – ١٣٥٤ هـ / ... – ١٩٣٥ م)

عبد الله بن جلوي بن تركيّ بن عبد الله ابن محمد بن سعود : أمير ، من شجعان آل سعود ، في نجد ، كان أحد الذين صحبوا الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن في حركته من الكويت ، واسترداده الرياض (أول إنشائه الدولة السعودية) وهو الذي أجهز على متولي الرياض ، عجلان بن محمد ابن العجلان (سنة ١٣١٩هـ) وكان عبد العزيز قد رماه برصاصة لم تصب منه مقتلا ، فعاجله ابن جلوي بضربة سيف قضت عليه. ولما انتظم الأمر للملك عبد العزيز ، ولاه إمارة « الأحساء » وعُرف فيها بالشدة والحزم. هابته بواديها ووطد الأمن فيها . واستمر إلى أن توفي . واسم أبيه « جلوي » مشتق من « الجلاء » وكان قد ولد أيام جلاء آل سعود عن الرياض ، فسمي بذلك . وبدو نجد ينطقونه بسكون الجيم وكسر اللام والواو (١)

السَّهْمي (... – ١١ هـ / ... – ٦٣٢ م)

عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي : شاعر ، من الصحابة . كان يلقب بالمبرق . لشعر قال فيه :

« إذا أنا لم أبرق فلا يسعنّي
من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر »

قتل باليمامة ، وقيل : بالطائف (٢)

عَبْدالله بن الحارِث (٩ – ٨٤ هـ / ٦٣٠ – ٧٠٣ م)

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي القرشي : وال ، من أشراف قريش ، من أهل المدينة . أمه هند أخت معاوية . كان ورعاً ظاهر الصلاح . ولاه ابن الزبير على البصرة . ولما قامت فتنة ابن الأشعث ، خرج إلى عُمان هارباً من الحجاج ، فتوفي فيها (٣)

---

(١) النور السافر ٥٢

(٢) الجبرتي ١ : ١٦٣

---

(١) الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ – خ . و بلاد العربية السعودية ١٣ و ١٦ ومن مقال لمحب الدين الخطيب ، في مجلة الفتح : « كان ابن جلوي أكبر عمال ابن سعود ، وأقوى حاكم في شرق الجزيرة العربية ، اضطر إلى استعمال القسوة في بداية حكمه ، وأول ما فعله لما ولي إمارة الأحساء أن طرد الأغنياء من مجلسه عقابة أن يضطر إلى محاباة بعضهم »

(٢) الإصابة ، ت ٤٥٩٦ ونسب قريش ٤٠١

(٣) الإصابة ، ت ٦١٦٤ ونسب قريش ٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٩ والعيني ١ : ٤٠٣ وفي المحبر ٢٥٧ « ولد سنة ثمان »

عَبْدالله بن الحارِث (... - ٨٦ هـ / ... - ٧٠٥ م)

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى : صحابى . سكن مصر . وعمى قبيل وفاته . وهو آخر من مات بمصر من الصحابة . روى عنه المصريون أحاديث (١)

عَبْدالله بن الحَجّاج (... - ٣٧ هـ / ... - ٦٥٧ م)

عبد الله بن الحجاج الأزدي : أحد الشجعان المذكورين فى صدر الإسلام . قتل فى وقعة « صفين » وكان مع علىّ . وأورد ابن الأثير خبراً عنه ، قبيل مقتله ، يدل على أن العرب كانت تتطير من سقوط القلنسوة (٢)

أَبُو الأَقْرَع (... - نحو ٩٠ هـ / ... - نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازنى الثعلبي الغطفانى : شاعر ، فاتك شجاع ، من معدودى فرسان مضر ، فى الدولة الأموية . كان ممن خرج على عبد الملك ابن مروان ، فصحب نجدة بن عامر الحنفى ، ثم صحب عبد الله بن الزبير . ولما قتل ابن الزبير ، دخل أبو الأقرع متنكراً على عبد الملك . وأنشده شعراً ، فأمنه . شعره جيد ، وأخباره كثيرة غريبة (٣)

الشَّرْقاوي (١١٥٠ - ١٢٢٧ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٢ م)

عبد الله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى الأزهرى : فقيه ، من علماء مصر . ولد فى الطويلة (من قرى الشرقية بمصر) وتعلم فى الأزهر . وولى مشيخته سنة ١٢٠٨ هـ . وصنف كتباً . منها « التحفة البهية فى طبقات الشافعية - خ » من سنة ٩٠٠ إلى ١١٢١ هـ ، و « تحفة الناظرين فى من ولى مصر من السلاطين - ط » و « متن العقائد المشرقية - خ » و « فتح المبدى بشرح مختصر الزبيدى - ط » فى الحديث ، و « حاشية على شرح التحرير - ط » فى فقه الشافعية . وغير ذلك . وفى أيامه أنشىء رواق « الشراقوة » بالأزهر . وهو أحد الذين أكرهوا ، فى عهد احتلال الفرنسيس لمصر ، على توقيع بيان بالتحذير من معارضتهم . توفى فى القاهرة (١)

ابن حُذافَة (... - نحو ٣٣ هـ / ... - نحو ٦٥٣ م)

عبدالله بن حذافة بن قيس السَّهمى القرشى ، أبو حذافة : صحابىّ أسلم قديماً ، وبعثه النبيّ (ص) إلى كسرى . وهاجر إلى الحبشة . وقيل : شهد بدراً . وأسره الروم

---

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٩

(٢) وقعة صفين ١٦٩ و ٢٩٨ والكامل لابن الأثير ٣ : ١١١

(٣) الأغانى ١٢ : ٢٤ - ٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٨ والخبر ٢١٣ وهو فيه : « الذبيانى ثم الثعلبى »

(١) سبل النجاح ٢ : ٥٥ وخطط مبارك ٣ : ٦٣ وتاريخ الأزهر ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٨١ والجبرتى ٤ : ١٥٩ والفهرس التمهيدى ٣٦٢ وفى مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٦٣٧ و ٦٣٨ نص البيان الذى أمضاه صاحب الترجمة ، مصانعة للفرنسيين ، وقد اشترك معه فى التوقيع عليه السيد خليل البكرى وآخرون ، وردت أسماؤهم فى ذيل البيان .

فى أيام عمر ، ثم أطلقوه . وشهد فتح مصر . وتوفى بها فى أيام عثمان . وكانت فيه دعابة . وله حديث . وعدّه الجمحي من شعراء مكة(١)

عَبْدالله بن الحَسَن (٧٠ - ١٤٥ هـ / ٦٩٠ - ٧٦٢ م)

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : تابعيّ ، من أهل المدينة ، قال الطبرى : كان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف . وكانت له منزلة عند عمر بن عبدالعزيز . ولما ظهر العباسيون قدم مع جماعة من الطالبيين ، على السفاح ، وهو بالأنبار ، فأعطاه ألف ألف درهم . وعاد إلى المدينة. ثم حبسه بها المنصور ، عدة سنوات ، من أجل ابنيه محمد وإبراهيم . ونقله إلى الكوفة ، فمات سجيناً فيها ، كما حققه الخطيب البغدادى (٢)

ابن القُرْطُبي (٥٥٦ - ٦١١ هـ / ١١٦١ - ١٢١٤ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصارى القرطبي المالقي : من حفاظ الحديث ، ومن الكتاب اللغويين الشعراء . ولد وتوفى بمالقة . له تصانيف فى «القراآت» و«العروض»(٣)

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٨٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ و٤٤٤ وحسن الصحابة ٣٠٥ والمحبر ٧٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٨٧ والجمحي ١٩٦

(٢) الإصابة ٤ ت ٦٥٨٧ ومقاتل الطالبيين ١٢٨ وذيل المذيل ١٠١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٥٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٣١

(٣) بغية الوعاة ٢٨٠ والإعلام، لابن قاضي شهبة – خ.

الدَّوَّاري (٧١٥ - ٨٠٠ هـ / ١٣١٥ - ١٣٩٧ م)

عبد الله بن الحسن الثاني الصعدى : فقيه زيدى . نسبته إلى أحد أجداده دوار بن أحمد . له «شرح جوهرة الرصّاص» فى أصول الفقه . و«الديباج النضير» فى فروعه. ولد وعاش ومات فى صعدة (١)

الشَّرِيف عَبْدالله (... - ١٠٤١ هـ / ... - ١٦٣٢ م)

عبد الله بن الحسن بن أبى نميّ الثانى : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٤٠ هـ ، واستقر فى الإمارة تسعة أشهر ، وخلع نفسه ، فمات بعد خمسة أشهر . وهو جد العبادلة (من أشراف الحجاز) ومن عقبه الشريف محمد بن عون (٢)

مِيرُو (... - ١١٨٤ هـ / ... - ١٧٧٠ م)

عبدالله بن حسن آغا ميرو ، أبو المواهب : مؤرخ ، من أسرة حلبية ، كانت لها تجارة واسعة. وظهر منها فضلاء ، كان صاحب الترجمة أنبلهم . صنف كتاباً فى «تاريخ حلب – خ» لم يسمه ، ولم يتمه ، اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء وأخذ عنه كثيراً ، وقال : «إن معظم ما فى المرادى – سلك الدرر – من تراجم الحلبيين ، مأخوذ عنه» مولده ووفاته فى حلب (٣)

(١) البدر الطالع ١ : ٣٨١

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨ وخلاصة الكلام ٧١

(٣) إعلام النبلاء ١ : ٣٥ ثم ٧ : ٥٣

النّاصِر (١٢٢٦ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١١ - ١٨٤٠ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدي العباس : من أئمة الزيدية باليمن ، يلقب بالناصر . كان من رجال العلم بالدين . ودعا إلى نفسه بصنعاء ، سنة ١٢٥٢ هـ . فانقادت له مدن ذمار ويريم وإبّ وما بينها . وقاتل العساكر المصرية المستولية على تعز وما حولها ، فلم يفلح . وضعف أمره . فعاد إلى صنعاء . فثارت عليه همدان . فقاتلها ثم صالحها ، واطمأن . فلما كان يوماً في وادي ضهر (من أعمال صنعاء) متنزهاً غدر به رجال من همدان فقتلوه . وفي أيامه احتلّ الإنكليز « عدن » سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م (١)

ابن حَسْنُون (٢٩٥ - ٣٨٦ هـ / ٩٠٨ - ٩٩٦ م)

عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامري : مسند القراء في زمانه . كان عالماً باللغة . من أهل سامراء . نشأ ببغداد ، ونزل بمصر ، وتوفي بها . له كتاب « اللغات في القرآن - ط » رواه بسنده إلى ابن عباس (١)

ابن عاصِم (.. - ٤٠٣ هـ / .. - ١٠١٣ م)

عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن عاصم ، أبو بكر : فاضل أندلسي ، من أهل قرطبة . كان يلي الشرطة بها ، وقتله البربر في تغلبهم عليها . له كتاب في « الأنواء » قال ابن الأبار : مفيد معروف بأيدي الناس . واختصر « البيان والتبيين » للجاحظ (٢)

العُكْبَري (٥٣٨ - ٦١٦ هـ / ١١٤٣ - ١٢١٩ م)

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي ، أبو البقاء ، محبّ الدين : عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب . أصله من عكبرا (بليدة على دجلة) ومولده ووفاته ببغداد . أصيب في صباه بالجدري ، فعمي . وكانت طريقته في التأليف أن يطلب ما صنف من الكتب في الموضوع ، فيقرأها عليه بعض تلاميذه ، ثم يملي من آرائه وتمحيصه وما علق في ذهنه . من كتبه « شرح ديوان المتنبي - ط » و « اللباب في علل البناء والإعراب - خ » و « شرح اللمع لابن جني » و « التبيان في إعراب القرآن - ط » ويسمى « إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراآت في جميع القرآن » و « الترصيف في التصريف » و « ترتيب إصلاح المنطق » على حروف

---

(١) اللطائف السنية - خ . وبلوغ المرام ٧٦ ونيل الوطر ٢ : ٧٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٦ وفيه أن الإنكليز كانوا قد نزلوا في « عدن » سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٢٩ م ، بحجة إنزال الفحم إلى « صيرة » لتموين السفن الهندية ، ثم تظاهروا بالتكسار بعض سفنهم في خليج عدن ونهب أهل عدن لها ، ثم مدوا شبكة حمايتهم على النواحي التسع ، وهي : لحج ، وأبين ، والحواشب ، والصبيحة ، والقطيب ، والضالع ، ويافع العليا والسفلى ، والعوالق ، وحضرموت .

(١) غاية النهاية ١ : ٤١٥ ومجلة المجمع ٢٣ : ١٦٤

(٢) التكملة ٤٤٤

المعجم . و « إعراب الحديث — خ » على حروف المعجم ، و « المحصل فى شرح المفصل للزمخشرى — خ » و « التلقين — خ » فى النحو ، و « شرح المقامات الحريرية — خ » و « الموجز فى إيضاح الشعر الملغز — خ » و « الاستيعاب فى علم الحساب » (١)

اليَزْدي (... — ١٠١٥ هـ / ... — ١٦٠٦ م)

عبد الله بن الحسين اليزدى : من علماء أصبهان . له « حاشية على شرح التلخيص — خ » فى البلاغة ، و « شرح تهذيب المنطق » للسعد — ط » و « شرح القواعد » فى فقه الشيعة . وتصانيفه سهلة العبارة ، تمتاز بحسن الإيجاز . توفى بأصبهان(٢)

السُّوَيْدي (١١٠٤ — ١١٧٤ هـ / ١٦٩٢ — ١٧٦١ م)

عبد الله بن حسين بن مرعى بن ناصر الدين البغدادى ، أبو البركات السويدى : فقيه ، متأدب ، من أعيان العراق . وهو أول من عرف بالسويدى من هذا البيت . ولد فى كرخ بغداد ، وتوفى والده وهو طفل

(١) نكت الهميان ١٧٨ والوفيات ١ : ٢٦٦ وبغية الوعاة ٢٨١ والإعلام : لابن قاضى شهبة — خ . وذيل الروضتين ١١٩ وابن الوردى ٢ : ١٣٨ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ و Brock. S. 1: 495 وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ٩٠ و ١٠٩ و ٢٧٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠ و Brock. S. 2: 588 وفى روضات الجنات ٣٦٣ أن وفاته فى العراق العربى سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) ومثله ، ولعله منقول عنه ، فى الذريعة ٦ : ٦٠ و ٧١

فكفله عمه لأمه (الشيخ أحمد سويد) وتعلم واشتهر . ورحل إلى بلاد الشام والحجاز وعاد إلى بغداد فتوفى فيها . له « الجمانة فى الاستعارات — خ » و « إتحاف الحبيب — خ » حاشية على مغنى اللبيب ، و « أنفع الوسائل » فى شرح دلائل الخيرات ، و « شرح صحيح البخارى » و « أسماء أهل بدر — ط » رسالة ، و « الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية — ط » رسالة ، و « الأمثال السائرة — ط » مقامة وعظية ، و « المحاكمة بين الدمامينى والشمنى » و « ديوان » يشتمل على منظوماته ، و « النفحة المسكية فى الرحلة المكية — خ » وغير ذلك (١)

البَرَكَاتي (... — بعد ١١٨٥ هـ / ... — ، ١٧٧١ م)

عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات الثانى : من أشراف مكة . وليها شهرين و ٢٣ يوماً (سنة ١١٨٤ هـ) وقاتله الشريف أحمد بن سعيد ، فى « المنحنى » فظفر أحمد ، وطلب عبد الله الأمان وتوجه إلى وادى مر (المعروف اليوم بوادى فاطمة) ومنه إلى جدة ، فمصر ، فبلاد الترك ، وتوفى فيها (٢)

عَبْدالله بن حُسَيْن (... — نحو ١٢٥٥ هـ / ... — ، ١٨٤٠ م)

عبد الله بن حسين المصرى : فاضل .

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٤ والمسك الأذفر ٦٠—٦٤ و Brock. 2: 459, S. 2: 508 ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٤٩ ومعجم المطبوعات ١٠٦٦

(٢) خلاصة الكلام ٢٠٣ — ٢٠٥

تعلم في مدرسة الألسن بمصر . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الفلاسفة اليونانيين – ط » وهو غير عبدالله حسين الصحفي الآتية ترجمته(١)

عَبْدالله بَلْفَقِيه (١١٩٨ – ١٢٦٦ هـ / ١٧٨٤ – ١٨٥٠ م)

عبد الله بن حسين بن عبد الله ، من بنى الفقيه : فاضل ، له علم بالفقه والأدب ، من العلويين ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته في تريم . له كتب ، منها « الفتاوى الفقهية » و « فتح العليم في بيان مسائل التولية والتحكيم » و « قوت الألباب من مجاني جنات الآداب » و « عقود الجمان » مجموع نظمه (٢)

ابن طاهر (١١٩١ – ١٢٧٢ هـ / ١٧٧٨ – ١٨٥٥ م)

عبد الله بن حسين بن طاهر العلوى : فقيه نحوى ، من أهل حضرموت . ولد بها في تريم . وأقام سنوات بمكة والمدينة ، فقرأ على علمائها . وعاد إلى بلاده فسكن « المسيلة » بقرب تريم ، ودرس ووعظ . وكان من زعماء القائمين بالثورة على « اليافعيين » سنة ١٢٦٥ هـ ، حتى جلا هؤلاء عن تريم وسيوون وتريس ، وسعى في قيام سلطنة الكثيري (السلطان غالب بن محسن) في تريم . وتوفي بالمسيلة . له تصانيف : منها « سلّم التوفيق – ط » في الفقه ، وعليه شرح للشيخ محمد نووى الجاوى المتوفى بمكة عام ١٣١٦ هـ ، و « مفتاح الإعراب – ط » في النحو ، وعليه شرح لتلميذه مفتى مكة السيد محمد بن حسين الحبشي المتوفى بها سنة ١٢٨١ هـ ، سماه « السلس الخطاب على مفتاح الإعراب » و « مجموعة رسائل – ط » . وهو حفيد طاهر بن حسين السابقة ترجمته (١)

القاضي العَمْري (٠٠ – ١٣٦٧ هـ / ٠٠ – ١٩٤٨ م)

عبد الله بن الحسين بن على العمرى : وزير يمانى . يلقب بفخر الإسلام . صحب الإمام يحيى حميد الدين أيام صباه ، وشاركه في حروبه مع العثمانيين ، ثم كان معه رئيساً لوزرائه ووزيراً لحربيته وكبيراً لكتّاب ديوانه . وقتل معه بصنعاء . قال أحد عارفيه : لو توفرت له ثقافة عصرية لعدّ من كبار ساسة البلاد العربية . وكان كثير التفكير ، قليل الكلام ، جمّ النشاط ، ملماً بفقه الزيدية ، مقاوماً لدخول التجدد الأوربي في بلاده . قال صاحب « قلب اليمن » : له أثر كبير في انكماش اليمن وإبعادها عن العالم الأوربي ، محافظة على طابع البلاد الدينى والقومى . وقال الكاتب الإيطالى سلفاتور أبونتى : القاضى عبد الله فطن لبيب معتدل لا أثر فيه للتعصب ، يستطيع تفهم الآراء الغربية ويتقبلها قبولا حسناً ، يتكلم بصوت هادىء لا تتغير نبراته ، ولم يتعود الاستعانة في كلامه بالإشارة والحركات . عاش نحو ستين عاماً (٢)

(١) حركة الترجمة بمصر ٦٤
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٨٩

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٦٢
(٢) قلب اليمن ، المقدم محمد حسن ١٠٣ و ١٠٤ ومملكة الإمام يحيى لسلفاتور أبونتى ، ترجمه إلى العربية طه فوزى ، ١٠٤ و ١٠٥

عَبْدالله حُسَين (.. - ١٣٦٧ هـ / .. - ١٩٤٨ م)

عبد الله حسين بن عبد الله : صحفي ، كثير التصانيف ، من رجال الحقوق بمصر . من أسرة الشيخ على يوسف صاحب «المؤيد» . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الحقوق فى مدارسها ، ثم بفرنسا ، وشارك فى الحركة الوطنية مع أنصار سعد زغلول ، وأنشأ فى صباه مجلة سماها «المفيد» ثم أصدر «الجريدة القضائية» سنة ١٩٣٠ م ، فمجلة «الإدارة والبوليس القضائى» سنة ١٩٣١ ، وكان من محررى جريدة الأهرام . وألف كتباً كثيرة فى المناسبات ، يعوزها العمق والتحقيق . منها «المرأة الحديثة وكيف نسوسها - ط» و «التعاون الزراعى فى مصر - ط» و «السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية - ط» ثلاثة أجزاء . و «المسألة الحبشية - ط» «شرح مبادىء القانون التجارى - ط» و «نشأة الحياة والحضارات الكبرى - ط» و «أسرار الحياة الدولية - ط» و «فلسفة النفس والشذوذ - ط» و «التصوف والمتصوفة - ط» و «تاريخ الفلاسفة - ط» ترجمه عن الفرنسية ، و «الدولة الإسلامية فى فقهها وتشريعها وسياستها - ط» و «المسألة اليهودية - ط» و «هذا حدث لى - ط» نحو ٧٠ قصة صغيرة ، و «التعليم العربى والجامعى - ط» و «الشذوذ العبقرى والجنسى والإجرامى - ط» و «على هامش القضاء - ط» و «الأحلام والخرافات والسحر - ط» و «ظواهر نفسية وجنسية - ط» و «كيف تكون سعيداً - ط» و «عصور ما قبل التاريخ - ط» و «الملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية - ط» و «فاتحة الدراسات العربية والإسلامية - ط» و «الخديوى عباس حلمى - ط» و «الأزهر الجديد - ط» وغير ذلك . صدمته سيارة فى شارع الهرم ، بالقاهرة ، فتوفى على الأثر (١)

عَبْدالله بن الحُسَين (١٢٩٩ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٥١ م)

عبد الله بن الحسين بن على بن محمد الحسنى الهاشمى ، من آل عون : أمير شرقى الأردن ، ثم ملك المملكة الأردنية الهاشمية . ولد بمكة ، وتلقى مبادىء العلوم فى الآستانة أيام إقامة أبيه فيها . وعاد مع أبيه إلى الحجاز سنة ١٣٢٦ هـ ، وسمى نائباً عن مكة ، فى مجلس النواب العثمانى سنة ١٣٢٧ فكان يقيم بعض شهور السنة فى العاصمة العثمانية ، وبقيتها فى الحجاز . وقام مع والده ، فى الثورة على الترك (سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٦م) فقاد جيشاً حاصر الحامية العثمانية (التركية) فى الطائف ، إلى أن استسلمت . وأرسله أبوه نجدة لأخيه «على بن الحسين» فى حصاره للمدينة ، فأقام مرابطاً فى «وادى العيص»

---

(١) البلاغ ١٩٤٨/١/١ والسجل الثقافى ١٣-١٧ والفهرس الخاص - خ . والأهرام ١٩٤٨/١/٢ وفيها أن أباه كان يدعى «عبد الله حسين» أيضاً ، وأنه كان صحفياً وعاصر جريدة المؤيد من أول عهدها مع ابن خالته الشيخ على يوسف .

إلى أن انتهت الحرب العامة واستسلمت حامية المدينة . وأراد العودة إلى مكة ، فأمره أبوه بالسير إلى « تربة » لإخضاع خالد بن لؤيّ والزحف على نجد ! فقصدها (سنة ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م) وعاجله ابن لؤيّ (انظر ترجمته) فانهزم ، ناجياً بعدد قليل من الضباط ؛ وأضاع كل ما كان معه من مال ورجال . ثم سماه أبوه وكيلا لوزارة الخارجية ، فأقام يتردد بين مكة وجدة . ونشأ خلاف بين أبيه والممثل البريطاني ، فجنح عبد الله إلى اللين ؛ فعنّفه أبوه ، فاستقال (سنة ١٣٣٩ هـ) . واستولى الفرنسيون على سورية ، فرحلت جمهرة من شبانها ، إلى جهات معان ، وأبرقت إلى أبيه الحسين (انظر ترجمته) تطلب النجدة لاستعادة أوطانها ؛ فأرسله أبوه على رأس قوة صغيرة إلى معان . فأقام مدة ، يعلن أنه زاحف لإنقاذ سورية . وهيئت له أسباب الانتقال إلى « عمّان » فدخلها (سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م) وانعقدت عليه الآمال الضخام . وأبرق إليه والده يخبره بأن وزير المستعمرات البريطانية المستر ايستون تشرشل يرغب في أن يراه في القدس . فذهب إلى تشرشل ، ووضعا أسس « الإمارة » في شرقي الأردن . وعاد إلى عمان وهو أميرها ، بحكم اتفاقه مع الوزير البريطاني . وأقام ، وتناسى ما جاء من أجله . ونفى بعض كبار الوطنيين إلى الحجاز ، بعد أن انفض من حوله آخرون . وسُمي « ملكاً » سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦م ، فتحول اسم « إمارة شرقي الأردن » إلى « المملكة الأردنية الهاشمية » ولما كانت معركة فلسطين مع اليهود ، أُخذ عليه تخلي جيشه الذي كان يقوده ضابط بريطاني ، عن بلدتي « الرملة » و « لدّ » لليهود . وتصدى له بعض شبان العرب من الفلسطينيين ، على ملأ من الناس ، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة ، في المسجد الأقصى بالقدس ، فأطلق عليه أحدهم الرصاص ، فقتل في الحال . وكان كما وصفته في كتاب آخر : مطاع اللسان ، له شيء من الاطلاع على الأدبين العربي والتركي ، مولعاً بالمحاجة والمناظرة ، مدلاً بنفسه ، ميالا إلى الراحة ، مغرماً بالشطرنج ، ملولاً لما هو من جدّ الأمور ، كثير المزاح مع خاصته . ونشر كتاباً سماه « مذكراتي - ط » قال في مقدمته إنه « دفتر حياته » وفيه أوهام ومفتريات . وقد ترجم إلى الإنكليزية ونشر بها ، وفي آخره رسالة قال إنها من تأليفه سماها « موجز التاريخ الإسلامي » (١)

ابن الحَشْرَج (... - نحو ٩٠ هـ = ... - ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد الجعدي : وال ، من سادات قيس وشعرائها ، وأحد الأجواد المعدودين . ولي أكثر أعمال خراسان ، وبعض أعمال فارس وكرمان ، في أيام عبد الملك بن مروان . وكان محمد بن مروان صديقاً له ، معجباً

---

(١) ما رأيت وما سمعت ١٢٤ وعامان في عمان ، الجزء الأول . وملوك المسلمين ٢١٧ وتاريخ نجد الحديث ٢١٩

بأخلاقه وكرمه . يشفع له عند أخيه عبد الملك فيوليه الأعمال . وله مدائح في محمد ابن مروان أورد صاحب الأغاني قصيدة منها في ترجمته (١)

ابن أبي الحُصَيْن (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

عبد الله بن أبي الحصين الأزدي : فارس ، ممن كان مع عليّ بن أبي طالب ، في حرب صفين . قتل فيها (٢)

عَبْدالله بن حَكِيم (... – ٣٦ هـ / ... – ٦٥٦ م)

عبد الله بن حكيم بن حزام الأسدي القرشي : صحابي ، كان من الشجعان الأشداء . أسلم يوم الفتح . وكان مع عائشة يوم «الجمل» وعنده راية قريش . وقتل في ذلك اليوم (٣)

عَبْدالله حِلْمي = عبدالله بن محمد ١١٦٧

أَبُو الهَيْجاء (... – ٣١٧ هـ / ... – ٩٢٩ م)

عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي : أمير ، من القادة المقدمين في العصر العباسي . ولاه المكتفي بالله الموصل وأعمالها : سنة ٢٩٣ هـ ، فأقام إلى أن عزله المقتدر سنة ٣٠١ هـ ، فقدم بغداد ، فخلع عليه المقتدر وأعاده . ثم قبض عليه سنة ٣٠٣ هـ ، مع أخيه الحسين . وأطلقه سنة ٣٠٥ هـ . وقلده طريق خراسان والدينور سنة ٣٠٨ فكان يتولى ذلك وهو ببغداد . وضمن أعمال الخراج والضياع بالموصل والبلاد المجاورة لها (سنة ٣١٥ هـ) ثم قتله أحد رجال المقتدر ، في فتنة خلعه والبيعة للقاهر (١)

الإمَام المَنْصُور (٥٦١ – ٦١٤ هـ / ١١٦٦ – ١٢١٧ م)

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة : أحد أئمة الزيدية في اليمن . ومن علمائهم وشعرائهم . بويع له سنة ٥٩٣ هـ . واستولى على صنعاء وذمار ، في أيام الملك المسعود . وقاتله المسعود سنة ٦١٢ فاستمرت الوقائع إلى أن مات المنصور (صاحب الترجمة) وكانت وفاته في كوكبان ، ونقل إلى بريم ، ثم إلى ظفار . له مصنفات ، منها «حديقة الحكمة النبوية – خ» و«الشافي – خ» في أصول الدين ، و«العقد الثمين – خ» في تبيين أحكام الأئمة ، و«تلقيح الألباب في أحكام السابقين وأهل الاحتساب – خ» و«ديوان شعر – خ» و«أرجوزة في الخيل» (٢)

---

(١) الأغاني ١٠ : ١٤٤ – ١٤٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧٤ والتبريزي ٤ : ١٢٧

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ ووقعة صفين ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٤٨

(٣) الإصابة : ت ٤٦٢٣ والكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩

(١) ابن الأثير حوادث سنة ٣١٧ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٢٩

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٣ وبلوغ المرام ٤٣ و ٤٠٩ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٦ و ٢٧ و ٣١ و Brock. 1 : 509, S.1 : 701

الدَّوَّاري (٠٠ - ١٢٦٩ هـ / ٠٠ - ١٨٥٢ م)

عبد الله بن حمزة بن هادى الدوارى الحكيم الصنعانى : قارىء أفكار . له اشتغال بعلم المواقيت . يمانى : من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . من كتبه « بلغة المقتات فى علم الأوقات - خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٠٠هـ . وصنف رسالة فى قراءة الأفكار ، سماها « معدن الجواهر فى إخراج الضمائر » ونظم « ملحمة » جعلها برسم المهدى عبد الله بن أحمد تكهَّن فيها بما سيكون فى عصره (١)

عبدالله ابن سُبَيِّل (٠٠ - ١٣٥٧ هـ / ٠٠ - ١٩٣٨ م)

عبد الله بن حمود بن سبيل : شاعر ، على الطريقة البدوية . من أهل نجد . أكثر نظمه فى الغزل والتشبيب . قال خالد الفرج : شعره ديوان أحوال البادية جمع فأوعى من وصف أحوال البدو فى السلم والحرب والعادات والحل والترحال . وأورد ما وصل إليه من نظمه ، فجاء فى ٧٠ صفحة . وكان من أنصار آل سعود أيام حروبهم مع آل رشيد . وولاه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إمارة الخضر فى هجرة « نفى » فى عالية نجد . وكان من أهلها . وتوفى بها عن نحو ٨٠ عاماً(٢)

السَّالمي (٠٠ - ١٣٣٢ هـ / ٠٠ - ١٩١٤ م)

عبد الله بن حميد بن سلوم السالمى ، أبو محمد : مؤرخ فقيه ، من أعيان الإباضية . انتهت إليه رياسة العلم عندهم فى عصره . مولده ووفاته فى عُمان . وكان ضريراً . من تصانيفه « جوهر النظام فى علمى الأديان والأحكام - ط » أرجوزة ، و « تحفة الأعيان فى تاريخ عُمان - ط » جزآن ، و « حاشية الجامع الصحيح للربيع بن حبيب الفراهيدى - ط » الأول والثانى منه ، وهو فى أربعة أجزاء . و « طلعة الشمس - خ » ألفية فى أصول الفقه ، و « شرح طلعة الشمس - ط » جزآن ، و « بهجة الأنوار - ط » وهو شرح أرجوزة له فى أصول الدين سماها « أنوار العقول » و « بلوغ الأمل - خ » منظومة فى أحكام الجمل فى الإعراب . وغير ذلك(١)

عبد الله بن حنظلة = عبد الله بن عبد عمرو ٦٣

ابن حَيْدَر (٠٠ - ٥٨٢ هـ / ٠٠ - ١١٨٦ م)

عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم القزوينى ، أبو القاسم : فقيه ، من رجال الحديث . أصله من قزوين . رحل إلى خراسان ، واستوطن همذان ، وتوفى بها . له كتب : منها كتاب « مشيخته » ترجم فيه شيوخه الذين أخذ عنهم أو أجازوه (٢)

أعْشَى رَبِيعَة (٠٠ - نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ - نحو ٧١٨ م)

عبد الله بن خارجة بن حبيب (أو

---

(١) ذيل الوشر ٢ : ٧٨ و Brock. S. 2 : 817
(٢) ديوان النبط ١ : ١٩٤ - ٢٦٦

(١) جوهر النظام . وانظر Brock. S. 2 : 823
(٢) طبقات الشافعية ٤ : ٢٣٤ والرسالة المستطرفة ١٠٦ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٠

حبيب) من بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان : شاعر . اشتهر فى أيام بنى مروان بالشام . له مدح فى بشر بن مروان ، وعبد الملك بن مروان ، وسليمان بن عبد الملك . وأورد أبو تمام فى الحماسة قطعتين من شعره (١)

عَبْدُالله بن خازِم (... - ٧٢ هـ / ... - ٦٩١ م)

عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمى البصرى ، أبو صالح : أمير خراسان . له صحبة . كان من أشجع الناس . أسود اللون كثير الشَّعر . يتعمم بعمامة خزّ سوداء ، يلبسها فى الجمع والأعياد والحرب ، ويقول : كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال البغدادى : هو أحد غربان العرب فى الإسلام . له فتوحات وغزوات . ولى إمرة خراسان لبنى أمية ، واستمر عشر سنين . وفى أيامه كانت فتنة ابن الزبير ، فكتب إليه ابن خازم بطاعته ، فأقره على خراسان ، فبعث إليه عبد الملك بن مروان يدعوه إلى طاعته ، فأبى . فلما قتل مصعب بن الزبير بعث إليه عبد الملك برأسه ، فغسله وصلى عليه . ثم انتقض عليه أهل خراسان ، فقتلوه ، وأرسلوا رأسه إلى عبد الملك . يقال : إن المهلب سأل يوماً عمن يقدّم فى الشجاعة ، وذكر أسماء بعض الشجعان ، فقيل له : فأين ابن الزبير وابن خازم ؟ فقال : إنما سألت عن الإنس ولم أسأل عن الجن !(١)

عَبْدُالله بن خَلَف (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعى : من الكتّاب فى صدر الإسلام . وهو والد « طلحة الطلحات » . كان كاتباً على ديوان البصرة لعمر ، ثم لعثمان . وشهد يوم الجمل مع عائشة . وقتل فيه (٢)

أبُو العَمَيْثَل (... - ٢٤٠ هـ / ... - ٨٥٤ م)

عبد الله بن خليد بن سعد : مؤدب ، من الشعراء الفضلاء . كان أبوه خليد مولى لبنى العباس ، قيل : أصله من الرىّ . نشأ

---

(١) سمط اللآلى ٩٠٦ والمؤتلف والمختلف ١٢ وديوان الحماسة ٢ : ٣٤١ و ٣٤٢

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٩٤ وابن الأثير ٤ : ١٣٤ ودول الإسلام ، وفيه : وفاته سنة ٧١ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٧٦ وفيه « قال يعقوب : بعث برأس ابن خازم إلى عبد الملك سنة ٨٧ هـ » والمحبر ٢٢١ وخزانة البغدادى ٣ : ٦٥٨ وفيه : « قتله بنو تميم بخراسان » وعرفه بالسلمى . والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٧ وثمار القلوب ١٢٦ وفيه : « من عجيب أمره أنه كان يخاف الفأر أشد مخافة » . والإصابة ، ت ٤٦٣٢ وفيه : « كان يوماً عند عبيد الله بن زياد ، وبين يديه جرذ أبيض ، فدفعه إلى ابن خازم ، فتفزع واصفر ، فقال عبيد الله : أبو صالح يعصى السلطان ويطيع الشيطان ويقبض على الثعبان ويمشى إلى الأسد ويلقى الرماح بوجهه ثم يجزع من جرذ ؟ أشهد أن الله على كل شىء قدير ! »

(٢) المحبر ٣٧٧ والإصابة ، ت ٤٦٩١ وورد اسمه فى وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ « عبيد الله » كما فى القاموس : مادة طلح ؛ وليس بصواب ؛ كما حققه الزبيدى فى التاج : أول الصفحة ١٩٢ من الجزء الثانى ، وفيه سبب تسمية ابنه بطلحة الطلحات .

عبد الله في البادية ، واتصل بالأمير طاهر ابن الحسين ، فاستكتبه طاهر . وعهد إليه بتأديب ولده عبد الله ، فأقام معه في خراسان . ثم كان كاتب عبد الله بن طاهر وشاعره إلى أن توفي . له كتب ، منها « الأبيات السائرة » و « معاني الشعر » وكتاب « التشابه » و « ماتفق لفظه واختلف معناه » (١)

المِصْري (... – ٤٩٦ هـ / ... – ١١٠٣ م)

عبد الله بن خليفة القرطبي المصري ، أبو محمد : طبيب ، شاعر ، كثير النادرة ، حاضر الجواب . من أهل قرطبة . اشتهر بالمصري ، لطول إقامته بمصر . خدم المأمون ابن ذي النون إلى أن زالت الدولة « الذنونية » فانتقل إلى إشبيلية ، فكان من رجال المعتمد ، إلى أن خلع . وله مدح في بلقّين بن حماد وبادبس بن حبوس وغيرهما (٢)

عَبْدالله بن دارِم (... – ...)

عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدّ جاهلي . كان له من الولد زيد ، وقتة ، ووهب ، وعبد مناة ، وأمية ، ومعاوية . وأكثر نسله ، من زيد (٣)

الزُّبَيْري (... – ١٢٢٥ هـ / ... – ١٨١٠ م)

عبد الله بن داود الزبيري : فقيه ، من أهل الزبير (بقرب البصرة) أقام مدة في الأحساء ، ومات في الزبير . من كتبه « الصواعق والرعود في الرد على ابن سعود » مجلد ضخم (١)

السُّكَّري (١٢٢٧ – ١٣٢٩ هـ / ١٨١٢ – ١٩١١ م)

عبد الله بن درويش الركابي السكري ، من ذرية بني شيبة : فقيه حنفي ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان خطيب الجامع الأموي ومدرّس البخاري فيه . قال الشطي في وصفه : فقيه مدرس سوداوي بلغ المئة . من كتبه « نعمة الباري ، شرح صحيح البخاري » و « شرح عقيدة الباجوري » و « شرح السنوسية » ورسالة في « التهنئة بالأعياد » و « تنبيه الأفهام في بيان إجازاتي من مشايخ الإسلام » ثبت ، و « الجواهر واللآل في مصطلح أهل الحديث ومراتب الرجال – خ » (٢)

عَبْدالله بن الدُّمَيْنة = عبد الله بن عبيد الله

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ والموشح ١٤ وسمط اللآلي ٣٠٨ وفيه : « قال أبو علي القالي : اسم أبي العميثل : عبدالله بن خالد » . وفهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الثالثة . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٨٠ وهبة الأيام للبديعي ١٣٩

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٢٨ – ١٣١

(٣) نهاية الأرب ٢٧٦ وجمهرة الأنساب ٢٢٠ و ٢٢١

(١) السحب الوابلة – خ .

(٢) حلية البشر ٢ : ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ ٧٥٩ وتراجم أعيان دمشق للشطي ١١٧ والخزانة التيمورية ٢ : ١٥ ثم ٣ : ١٣٩

٦٥٩] الملك عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والصلاة على رسول الله

حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك عبد العزيز حفظه الله

يحمل كتابي هذا الى جلالتكم حضرة صاحب السمو نجلكم الاكبر ولقد لبث بين ظهرانينا ووجدنا منه الحب قرت به العين وعقد الصلة ووثق العروة وانا نشكر جلالتكم على اكرامكم لسموه بهذه الزيارة السعيدة وانا نبعث الى شخصكم الكريم بأطيب التحية وسائلين الله سبحانه ان يوفقنا جميعاً الى ما فيه الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم
عبد الله

١٧ ربيع الاول ١٣٥٤

عبد الله بن الحسين الهاشمي (٤ : ٢١١)
رسالة منه إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . كلها بخطه .

٦٦٠] الملك عبد الله . أيضاً :



عبد الله بن الحسين (٤ : ٢١١)

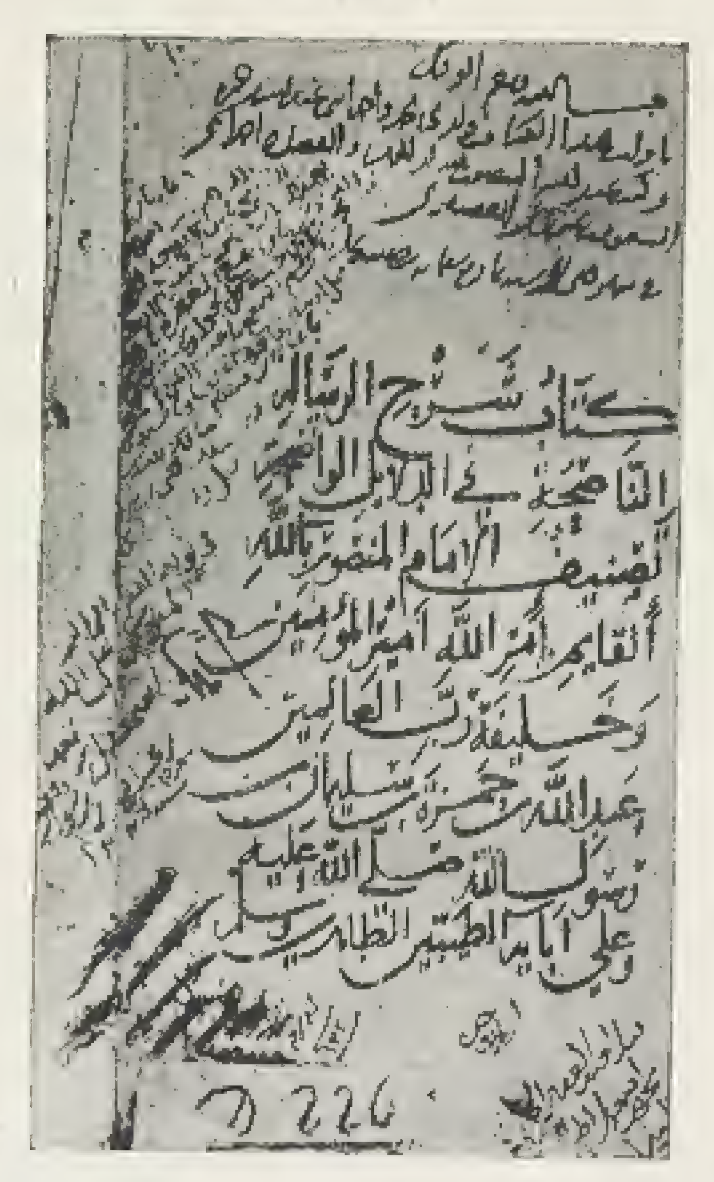
٦٦١] عبد الله حسين



عبد الله حسين بن عبد الله (٤ : ٢١١)

---

٤ – أمام ص ٢١٦



كتاب شرح الرسالة
الناصحة في الدلائل الواضحة
تصنيف الإمام المنصور بالله
القايم بأمر الله أمير المؤمنين
وخليفة رب العالمين
عبد الله بن حمزة بن سليمان بن
رسول الله صلى الله عليه
وعلى آبائه الطيبين الطاهرين وسلم

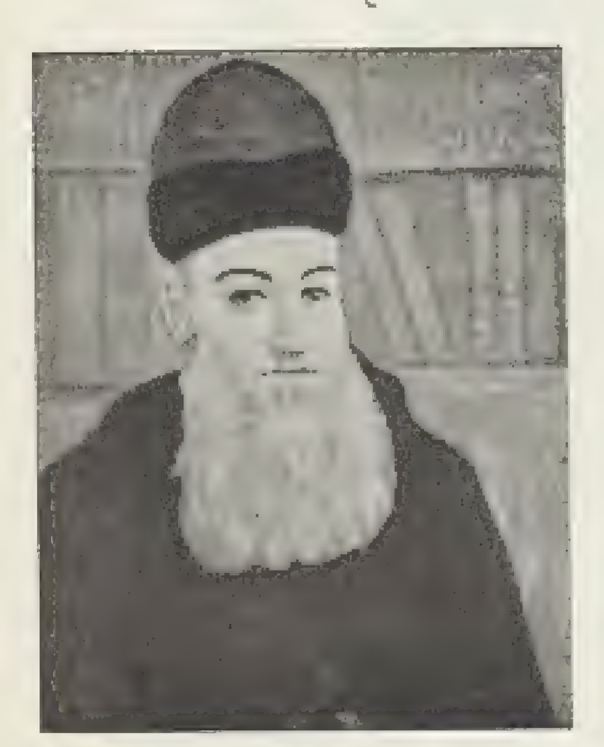
D 226

عبد الله بن حمزة ، المنصور بالله (٤ : ٢١٣)
عن المخطوطة « D 226 » في مكتبة « الأمبروزيانة »
— ويلاحظ خطه في أعلى الصفحة ، بمناولة ولده الكتاب —

٦٦٣] السكري الركابي

عبد الله بن درويش (٤ : ٢١٦)
عن مخطوطة في « مكتبة عبيد » بدمشق .

٦٦٤] عبد الله الزاخر



عبد الله بن زخريا (٤ : ٢١٩)

٦٦٥] البصري

عبد الله بن سالم البصري المكي (٤ : ٢١٩)
عن إجازة بخطه ، ق « ٩٧ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٦٦٦] عبد الله بن سعود



الأمير عبد الله بن سعود (٤ : ٢٢٢)

٦٦٧] ابن عقيل

الجزء الأول من تيسير الاستعداد لرتبة
الاجتهاد جمع الفقير إلى عفو ربه
عبد الله بن عبد الرحمن الهاشمي البالي العقيلي
لطف الله به في الدنيا والآخرة بمنه

عبد الله بن عبد الرحمن (بن القاسم) البالي العقيلي المعروف بابن عقيل (٤ : ٢٣٨)
عن أول كتابه « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد » من مخطوطات دار الكتب المصرية
« ٢د فقه شافعي » وفي معهد المخطوطات « ف ١٦٨ »

أَبُو الزِّنَاد (٦٥ - ١٣١ هـ / ٦٨٤ - ٧٤٨ م)

عبد الله بن ذكوان القرشي المدني : محدّث ، من كبارهم . قال الليث : رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاث مئة تابع ، من طالب فقه وعلم وشعر وصرف . وكان سفيان يسميه أمير المؤمنين في الحديث . وكان يغضب إذا قيل له «أبو الزناد» ويكتني بأبي عبدالرحمن . قال مصعب الزبيري : كان فقيه أهل المدينة . وكان صاحب كتابة وحساب ، وفد على هشام بحساب ديوان المدينة . توفي فجأة بالمدينة . وكان ثقة في الحديث عالماً بالعربية فصيحاً(١)

ابن وَطْبَان (... - ١٢٧٣ هـ / ... - ١٨٥٧ م)

عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن وطبان . ويقال له ابن ربيعة : من أشهر نظّام الشعر النبطي (العامي) في عصره . أصله من نجد . رحل جده «وطبان» إلى بلدة «الزبير» في العراق . وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . وكان مختصاً بآل السعدون أمراء المنتفق(٢)

ابن رَشِيق (... - ٧٤٩ هـ / ... - ١٣٤٩ م)

عبد الله بن رشيق المغربي : ناسخ ، من أهل دمشق . قال فيه ابن كثير : «كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية ، وكان أبصر بخط الشيخ منه ، إذا عزب شيء منه على الشيخ استخرجه عبد الله هذا»(١)

عَبْدُالله بن رَوَاحَة (... - ٨ هـ / ... - ٦٢٩ م)

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري ، من الخزرج ، أبو محمد : صحابيّ ، يعد من الأمراء والشعراء الراجزين . كان يكتب في الجاهلية . وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الاثني عشر . وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية . واستخلفه النبيّ (ص) على المدينة في إحدى غزواته . وصحبه في عمرة القضاء ، وله فيها رجز . وكان أحد الأمراء في وقعة مؤتة (بأدنى البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها (٢)

العَجَّاج (... - نحو ٩٠ هـ / ... - نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي ، أبو الشعثاء ، العجاج :

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٨٢

(٢) ديوان النبط ١ : ١٧٠ - ١٩٢ وفيه قصائد من نظمه النبطي . وفقد الدور ٢٠ وفيه - كما في المصدر السابق - أن آل وطبان المعروفين الآن ، في الزبير ، هم بنو وطبان بن ربيعة بن مرعان . ومرعان جد آل سعود .

---

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٢٢٩

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٢ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٧٠ وانظر فهرسته . والإصابة : ت ٤٦٩٧ وصفة الصفوة ١ : ١٩١ وحلية الأولياء ١ : ١١٨ وابن عساكر ٧ : ٣٨٧ وطبقات ابن سعد ٣ : ٧٩ القسم الثاني . والآمدي ١٢٦ وشرح الشواهد ١٠٠ وحسن الصحابة ٣٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٨٦ والمحبر ١١٩ و ١٢١ و ١٢٣ والجمحي ١٧٩ و ١٨٦ والآمدي ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٢١

راجز مجيد ، من الشعراء . ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها . ثم أسلم ، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك ، ففلج وأقعد . وهو أول من رفع الرجز ، وشبهه بالقصيد . وكان لا يهجو . وهو والد «رؤبة» الراجز المشهور أيضاً . له «ديوان شعر – خ» مع شرحه (١)

ابن الزِّبَعْرَى (.. – نحو ١٥ هـ / .. – ٦٣٦ م)

عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمي القرشي ، أبو سعد : شاعر قريش في الجاهلية . كان شديداً على المسلمين إلى أن فتحت مكة ، فهرب إلى نجران ، فقال فيه «حسان» أبياتاً . فلما بلغته عاد إلى مكة ، فأسلم واعتذر ، ومدح النبيّ (ص) فأمر له بحلة (٢)

عَبْدالله بن الزُّبَيْر (١ – ٧٣ هـ / ٦٢٢ – ٦٩٢ م)

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو بكر : فارس قريش في زمنه ، وأول مولود في المدينة بعد الهجرة . شهد فتح إفريقية زمن عثمان ، وبويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ ، عقيب موت يزيد بن معاوية ، فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام ، وجعل قاعدة ملكه المدينة . وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة ، حتى

(١) شرح شواهد المغني ١٨ والشعر والشعراء ٢٣٠ والكتبخانة ٤ : ٢٧١

(٢) الأغاني ج ١ و ٤ و ١٤ وسمط اللآلي ٣٨٧ و ٨٢٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٩١ والآمدي ١٣٢ وشرح الشواهد ١٨٧ وابن سلام ٦٧ و ٥٨

سيروا إليه الحجاج الثقفي ، في أيام عبد الملك ابن مروان ، فانتقل إلى مكة ، وعسكر الحجاج في الطائف . ونشبت بينهما حروب أتى المؤرخون على تفصيلها انتهت بمقتل ابن الزبير في مكة ، بعد أن خذله عامة أصحابه وقاتل قتال الأبطال ، وهو في عشر الثمانين . وكان من خطباء قريش المعدودين ، يشبَّه في ذلك بأبي بكر . مدة خلافته تسع سنين . وكان نقش الدراهم في أيامه : بأحد الوجهين : «محمد رسول الله» وبالآخر «أمر الله بالوفاء والعدل» وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة . له في الصحيحين ٣٣ حديثاً . وكانت في الأعمال البهنساوية (بمصر) طائفة من بنيه ، هم : بنو بدر ، وبنو مصلح ، وبنو نصارة (١)

ابن الزَّبِير (.. – نحو ٧٥ هـ / .. – ٦٩٥ م)

عبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدي : من شعراء الدولة الأموية ، ومن المتعصبين لها . كوفي المنشأ والمنزل . كان هجاءاً ، يخاف الناس شره . ولما غلب مصعب بن الزُّبير على الكوفة جيء به أسيراً ، فأطلقه وأكرمه ، فمدحه وانقطع إليه . وعمي بعد مقتل مصعب . ومات في خلافة عبد الملك بن مروان (٢)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٣٥ وما قبلها . وفوات الوفيات ١ : ٢١٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠١ وحلية ١ : ٣٢٩ واليعقوبي ٣ : ٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٢٢ والطبري ٧ : ٢٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٩٦ وشذور العقود للمقريزي ٦ وجمهرة الأنساب ١١٣ و ١١٤

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٤٥ ومختصر شرح الشواهد – خ . والتبريزي ٣ : ٤ و ٩٦ والجمحي ١٤٦

الحُمَيْدي (... – ٢١٩ هـ / ... – ٨٣٤ م)

عبد الله بن الزبير الحميدى الأسدى ، أبو بكر : أحد الأئمة فى الحديث . من أهل مكة . رحل منها مع الإمام الشافعى إلى مصر ، ولزمه إلى أن مات ، فعاد إلى مكة يفتى بها . وهو شيخ البخارى ، ورئيس أصحاب ابن عيينة . روى عنه البخارى ٧٥ حديثاً . وذكره مسلم فى مقدمة كتابه . توفى بمكة . وله « مسند » (١)

عَبْدالله الزَّاخِر (١٠٩١ – ١١٦١ هـ / ١٦٨٠ – ١٧٤٨ م)

عبد الله بن زخريا (الزاخر) بن موسى الصائغ : من رجال الصناعة . أصله من حلب ، ومولده على الأرجح فى حماة ، ووفاته فى دير ماريوحنا الصائغ ، قرب الشوير (بلبنان) أتقن فى صباه الصياغة (مهنة أسرته) والحفر والنقش والتصوير ، وأحسن سبك الفولاذ وصنع الساعات المائية والميكانيكية . ثم أنشأ مع أخ له « مطبعة » فى حلب ، وانفرد بإنشاء مطبعة أخرى فى دير يوحنا (سنة ١٧٣٣ م) ابتدأ عملها بطبع كتاب اسمه « ميزان الزمان » وكل ما فيها من آلات وحروف ومسابك ومصفات ومحابر ومكبس ونقوش وزخارف ، من صنع يده ، نقشاً وحفراً وسبكاً ، فى الخشب والنحاس والرصاص . وله بضعة عشر كتاباً فى المجادلات اللاهوتية والأصول المنطقية والمواعظ . ولا تزال مطبعته محفوظة فى دير الصائغ (١)

عَبْدالله بن زَيْد (٧ ق هـ – ٦٣ هـ / ٦١٦ – ٦٨٣ م)

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب النجارى الأنصارى : صحابى ، من أهل المدينة . كان شجاعاً . شهد بدراً . وقتل مسيلمة الكذاب ، يوم اليمامة . له فى الصحيحين ٤٨ حديثاً . قتل فى وقعة الحرة (٢)

أَبُو قِلاَبة الجَرْمي (... – ١٠٤ هـ / ... – ٧٢٢ م)

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى : عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك ، من أهل البصرة . أرادوه على القضاء ، فهرب إلى الشام ، فمات فيها . وكان من رجال الحديث الثقات (٣)

البَصْري (١٠٤٨ – ١١٣٤ هـ / ١٦٣٨ – ١٧٢٢ م)

عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصرى المكى : فقيه شافعى ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمكة . ومنشأه بالبصرة . له « الإمداد بمعرفة علو الإسناد – ط » وهو ثبت رواياته ، جمعه

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٥ وملخص المهمات – خ – ووقع اسمه فيه « أبو بكر بن عبد الله » من خطأ النسخ . والانتقاء ١٠٤

(١) فؤاد أفرام البستانى ، فى مجلة الكتاب ٦ : ٣٨٦ – ٣٩٨

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٣ والجمع ٢٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ و ١٤٩

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٢٨٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٦

ابنه سالم (المتوفى سنة ١١٦٠ هـ) و « الضياء الساري على صحيح البخاري » ثلاث مجلدات. و « رسالة – خ » كتب عليها : « هذه رسالة في الأحاديث النبوية ، يكتفى بتلقيها عن رواية أصولها عن الأشياخ ، وعدتها تسعة وعشرون حديثاً » (١)

ابن سَبَأ (... – نحو ٤٠ هـ = ... – ٦٦٠ م)

عبد الله بن سبأ : رأس الطائفة السبئية . وكانت تقول بألوهية علي . أصله من اليمن ، قيل : كان يهودياً وأظهر الإسلام . رحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة . ودخل دمشق في أيام عثمان بن عفان ، فأخرجه أهلها ، فانصرف إلى مصر ، وجهر ببدعته . ومن مذهبه رجعة النبي (ص) فكان يقول : العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ، ويكذب برجوع محمد ! ونقل ابن عساكر عن الصادق : لما بويع علي قام إليه ابن سبأ فقال له : أنت خلقت الأرض وبسطت الرزق ! فنفاه إلى ساباط المدائن ، حيث القرامطة وغلاة الشيعة . وكان يقال له « ابن السوداء » لسواد أمه . وفي كتاب البدء والتاريخ : يقال للسبئية « الطيارة » لزعمهم أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم في الغلس ، وأن علياً حيّ في السحاب ، وإذا سمعوا صوت الرعد قالوا : غضب علي ! ويقولون بالتناسخ والرجعة . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن سبأ ، من غلاة الزنادقة ، أحسب أن علياً حرقه بالنار (١)

ابن أبي سَرْح (... – ٣٧ هـ = ... – ٦٥٧ م)

عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش : فاتح إفريقية ، وفارس بني عامر . من أبطال الصحابة . أسلم قبل فتح مكة ، وهو من أهلها . وكان من كتاب الوحي للنبي (ص) وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح مصر . وولي مصر سنة ٢٥ هـ ، بعد عمرو بن العاص ، فاستمر نحو ١٢ عاماً ، زحف في خلالها إلى إفريقية بجيش فيه الحسن والحسين ابنا علي ، وعبدالله بن عباس ، وعقبة بن نافع . ولحق بهم عبد الله بن الزبير . فافتتح ما بين طرابلس الغرب وطنجة ، ودانت له إفريقية كلها . وغزا الروم بحراً ، وظفر بهم في معركة « ذات الصواري » سنة ٣٤ هـ ، وعاد إلى المشرق . ثم بينما كان في طريقه ، بين مصر والشام ، علم بمقتل عثمان وأن علياً أرسل إلى مصر والياً آخر (هو قيس بن سعد بن عبادة) فتوجه إلى الشام ، قاصداً معاوية ، واعتزل الحرب

---

(١) الجبرتي ١ : ٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٦ والدرر الفريد ١٢١ وهدية العارفين ١ : ٤٨٠ و Brock. S. 2: 521 وتحفة الإخوان ٢٧ وفيه « وفاته سنة ١١٢٤ » خطأ . والتيمورية ٣ : ٣٢ وفيها : « مولده في ثبت الشبراوي سنة ١٠٤٩ هـ » . وجاء اسمه في معجم المطبوعات ١٢٩٥ « عبد الله بن سليم » خطأ .

(١) البدء والتاريخ ٥ : ١٢٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٩ وعقيدة الشيعة ٥٨ و ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٨

بينه وبين علي (بصفّين) ومات بعسقلان فجأة ، وهو قائم يصلي . وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاع . وأخباره كثيرة (١)

عَبْدالله الأَزْدي (... - ٦٥ هـ / ... - ٦٨٤ م)

عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي ، من أزد شنوءة : أحد رؤساء الكوفة وشجعانها . خرج مع سليمان بن صرد في نحو خمسة آلاف رجل يقال لهم « التوابون » يطلبون ثأر الحسين (رض) وآلت إليه إمارتهم بعد مقتل سليمان ابن صرد والمسيّب بن نجبة ، في مكان يسمى « عين الوردة » بالجزيرة ، ويعرف برأس عين . ذكره أعشى همدان في قصيدة كانت تُكتم في ذلك الزمان ، يرثي بها التوابين ، وينعت صاحب الترجمة بسيد شنوءة . وقد حمل الراية بعد المسيب بن نجبة وقاتل جموع بني أمية حتى قتل (١)

ابن أبي جَمْرَة (... - ٦٩٥ هـ / ... - ١٢٩٦ م)

عبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي ، أبومحمد : من العلماء بالحديث ، مالكي . أصله من الأندلس ووفاته بمصر . من كتبه « جمع النهاية – ط » اختصر به صحيح البخاري ، ويعرف بمختصر ابن أبي جمرة ، و « بهجة النفوس – ط » في شرح المختصر ، و « المرائي الحسان – خ » في الحديث (٢)

ابن سُمَيْر (١١٨٥ - ١٢٦٢ هـ / ١٧٧١ - ١٨٤٦ م)

عبد الله بن سعد بن سمير : فاضل حضرمي ، له عناية بمناقب شيوخه . ولد بضاحية « ذي أصبح » من قرى حضرموت ، وتنقل بين خلع راشد (المعروفة بالحوطة) وتريم وسيوون وشبام ، في طلب العلم . وولي القضاء بمدينة « هين » أيام السلطان جعفر بن علي الكثيري ، ثم استقر في « خلع راشد » إلى أن توفي . له كتب في « مناقب عبدالله بن علوي الحداد » و « مناقب عمر بن سقاف » و « مناقب الحسن بن صالح » و « مناقب محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي » وكلهم

---

(١) أسد الغابة ٣ : ١٧٣ وابن إياس ١ : ٢٦ والاستقصا ١ : ٣٥ ومعالم الإيمان ١ : ١١٠ وفيه أنه « لم يبايع لعلي ولا لمعاوية » . وذيل المذيل ٣١ وتاريخ الجزائر ١ : ٣١٧ وفيه ذكر معركة له قتل فيها جرجير Grégoire صاحب سبيطلة بإفريقية سنة ٦٤٧ م الموافقة ٢٧ هـ . والروض الأنف ٢ : ٢٧٤ وفيه « أنه اعتزل الفتنة على عثمان ، ومات بعسقلان » والبيان المغرب ١ : ٩ وابن عساكر ٧ : ٤٣٢ والبداية والنهاية ٧ : ٢٥١ وحسين مؤنس ، في « فتح العرب للمغرب » ٧٧ - ١٠٧ وهو يرى أن حملة ابن أبي سرح على إفريقية لم تكن إلا غارة طويلة ، كثيرة الأحداث ، وافرة الغنيمة . وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٤ وفاته سنة ٣٦ هـ ، وكان مع معاوية وكره الخروج معه إلى صفين . والنجوم الزاهرة ١ : ٧ - ٩٤ وفيه : « قتل بفلسطين » . وانظر المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٤

(١) ابن الأثير ٤ : ٧١ وما قبلها ؛ وقصيدة الأعشى في ابن الأثير أيضاً ٤ : ٧٣

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج ١٤٠ وفيه : وفاته سنة ٦٩٩ هـ . وانظر التيمورية ٣ : ٦٢ و Brock. I: 458

من شيوخه ، وله « فتاوى » ومكاتبات ونظم وحميني (١)

عبد الله أبو السعود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

عَبْدُالله بن سُعُود (... – ١٢٣٤ هـ = ... – ١٨١٨ م)

عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : من أمراء نجد . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٢٩ هـ) ونازعه أخوه (فيصل بن سعود) فضعفت شوكته . فحاربته جيوش العثمانيين القادمة من مصر ، وتغلب عليه قائدها إبراهيم « باشا » فطلب الصلح . وأجابه إليه إبراهيم . واجتمعا فلاطفه إبراهيم وطلب منه أن يتهيأ للسفر ، فرجع إلى معسكره وتجهز في بضعة أيام ، وأرسله إبراهيم إلى مصر ، فأكرمه واليها محمد على « باشا » ووعده بالتوسط له عند حكومة الآستانة ، فقال : المقدر يكون . وحمل إلى الآستانة ومعه اثنان من رجاله (سرى ، وعبد العزيز ابن سلمان) ، فطيف بهم في شوارعها ثلاثة أيام متتابعة . وأعدموا في ميدان مسجد « آيا صوفيا » وقطعت رؤوسهم ، وظلت جثثهم معروضة بضعة أيام . وكان عبد الله شجاعاً تقياً ، في رأيه ضعف (٢)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٢٢

(٢) مثير الوجد – خ . والجبرتي ٤ : ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣٠٢ واللطائف السنية – خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٣ ومعجم الجزيرة ١ : ٧٨ ولمع العرب : المجلد الثالث . ومصر في القرن التاسع عشر ٥٥٧ وما قبلها . والخبر والعيان – خ . وفي اللطائف السنية أنه « قبض عليه وأرسل أسيراً إلى الآستانة سنة ١٢٢٧ » وهو خطأ .

الأَشَجّ (... – ٢٥٧ هـ = ... – ٨٧١ م)

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ، أبو سعد ، المعروف بالأشج : حافظ للحديث . كان محدث الكوفة . له « تفسير » وتصانيف (١)

القِرْمِطي (... – ٢٩٣ هـ = ... – ٩٠٦ م)

عبد الله بن سعيد القرمطي ، أبو غانم ، المتسمى بنصر : من زعماء القرامطة . كان أول أمره يعلم الصبيان في قرية تدعى « زابوقة » من عمل « الفلوجة » في العراق . واتصل بزكرويه بن مهرويه القرمطي ، فتبعه ، وتسمى بنصر . وأغوى بعض القبائل من بطون « كلب » وقصد بهم الشام ، فاحتل مدينة « بصرى » وقتل رجالها ، وتوجه إلى « طبرية » فدخلها بعد أن قتل من أهلها وسبى نساءها . وأنفذ السلطان جيشاً لحربه ، فانقلب يريد بادية « السماوة » وبطش بأهل « هيت » وأوغل في البادية ، وجيوش السلطان جادة في أثره . وأحس بعض « الكلبيين » الذين كانوا معه بالهزيمة ، فوثبوا عليه وقتلوه (٢)

أَبُومَنْصُور الخَوافي (... – ٤٨٠ هـ = ... – ١٠٨٧ م)

عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي : كاتب ، فرضي ، حاسب ، له نظم . نسبته إلى « خواف » من نواحي نيسابور .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٧

(٢) عريب : حوادث سنة ٢٩٣

سكن بغداد وتوفي فيها . من كتبه «خلق الإنسان» على حروف المعجم و «رجمة العفريت» رد فيه على المعري (١)

باقُشَيْر (... - ١٠٧٦ هـ / ... - ١٦٦٥ م)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير : فقيه ، متأدب ، له نظم . من علماء مكة . كل كتبه شروح وحواش ومختصرات ، منها «اختصار نظم عقيدة اللقاني» و «اختصار تصريف الزنجاني» نظماً . و «نظم الحكم» و «شرحه» (٢)

عَبْدالله بن سَعِيد (... - ١١٤٣ هـ / ... - ١٧٣١ م)

عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : أمير حسني ، من أشراف مكة . ولي إمارتها بعد أبيه (سنة ١١٢٩ هـ) واستمر سنة وثلاثة أشهر ، فاختلف مع الأشراف ، فعزلوه ، فخرج إلى اليمن ، فأقام إلى سنة ١١٣٦ هـ . وجاء المرسوم السلطاني بإمارته ثانية ، فعاد إلى مكة ، واستمر إلى أن توفي . كان من عقلاء الأشراف وشجعانهم (٣)

عَبْدالله بن سَلَام (... - ٤٣ هـ / ... - ٦٦٣ م)

عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، أبو يوسف : صحابي ، قيل إنه من نسل يوسف بن يعقوب . أسلم عند قدوم النبيّ (ص) المدينة ، وكان اسمه «الحصين» فسماه رسول الله (ص) عبد الله . وفيه الآية : «وشهد شاهد من بني إسرائيل» والآية : «ومن عنده علم الكتاب» وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية . ولما كانت الفتنة بين عليّ ومعاوية . اتخذ سيفاً من خشب ، واعتزلها . وأقام بالمدينة إلى أن مات . له في الصحيحين ٢٥ حديثاً (١)

عَبْدالله سُلْطان (١٢٦٤ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٠ م)

عبد الله سلطان : من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها . له شعر وموشحات (٢)

أَبُو صَخْر الهُذَلي (... - نحو ٨٠ هـ / ... - ٧٠٠ م)

عبد الله بن سلمة السهمي ، من بني هذيل بن مدركة : شاعر ، من الفصحاء . كان في العصر الأموي ، موالياً لبني مروان ، متعصباً لهم . وله في عبد الملك وأخيه عبد العزيز مدائح . وكان قد حبسه عبد الله بن الزبير عاماً وأطلقه بشفاعة رجال من قريش . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

«عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر» (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٢٨٢
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢
(٣) خلاصة الكلام ١٦٨ و ١٨١ و ١٨٣

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٤٩ وغربال الزمان - خ . وصفة الصفوة ١ : ٣٠١ وطبقات الحنابلة ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٤٣
(٢) أدباء حلب ٧١
(٣) شرح شواهد المغني ٦٢ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٨٥ وديوان الحماسة ١ : ١٢٧ وسمط اللآلي

ابن أبي داوُد (٢٣٠ - ٣١٦ هـ / ٨٤٤ - ٩٢٩ م)

عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدى السجستانى ، أبو بكر بن أبى داود : من كبار حفاظ الحديث . له تصانيف . كان إمام أهل العراق ، وعمى فى آخر عمره . ولد بسجستان ، ورحل مع أبيه رحلة طويلة ، وشاركه فى شيوخه بمصر والشام وغيرهما ، واستقر وتوفى ببغداد . من كتبه «المصاحف» و «المسند» و «السنن» و «التفسير» و «القراآت» و «الناسخ والمنسوخ» (١)

الأُنْدي (٥٤٩ - ٦١٢ هـ / ١١٥٤ - ١٢١٥ م)

عبد الله بن سليمان بن داود ، أبو محمد الأنصارى الحارثى الأندلسى الأندى : قاض ، فقيه ، من حفاظ الحديث ، يميل إلى الاجتهاد . كان أديباً شاعراً . ولد فى أندة (Onda) من كوربلنسية . وولى قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية وغيرها . وصنف كتاباً فى «تسمية شيوخ البخارى ومسلم وأبى داود والنسائى والترمذى» على نهج كتاب الكلاباذى ، إلا أنه لم يكمله . ومات بغرناطة ، فى طريقه إلى مرسية ، وقد ولى قضاءها . ودفن بمالقة (١)

ابن بُلَيْهِد (٠٠ - ١٣٥٩ هـ / ٠٠ - ١٩٤٠ م)

عبد الله بن سليمان ابن بليهد : فقيه حنبلى نجدى . اشتهر بموالاته لحركة الإصلاح والتجديد فى نجد، أيام تعصب بعض «الإخوان» هناك فى مقاومة ما يجهلونه من وسائل العصر الحديث . وكان واسع العلم بالأدب الجغرافى فى شبه الجزيرة ، وانفرد بمعرفة الأماكن الوارد ذكرها فى شعر المتقدمين . وولى رياسة القضاة بمكة، وتوفى بها . ولم أر له تأليفاً غير رسالة فى «مناسك الحج - ط» .

الشّاوي (٠٠ - ١١٨٣ هـ / ٠٠ - ١٧٦٩ م)

عبد الله بن شاوى الحميرى : رأس أسرة الشاوى فى العراق . من أهل البصرة . مدحه شعراء عصره ، وخصه وأبناءه الشيخ أحمد بن عبدالله السويدى (المتوفى سنة ١٢١٠ هـ - ١٨٠٧ م) بديوان سماه «إفحام المناوى ، فى فضائل آل الشاوى» وكان يلى إدارة العشائر ، واستمر فيها زمناً طويلا إلى أن قتله أحد ولاة العثمانيين (عمر باشا) فى مكان يسمى «أم الحنطة» خوفاً من اتساع

- ٢٩٩ وخزانة البغدادى ١ : ٥٥٥ والعينى ١ : ١٦٢ وقال : «صحبه ابن الزبير إلى أن قتل» . وفى اسم أبيه خلاف ، منشأه التصحيف : سلمة ، أو سالم ، أو سلم ، أو أسلم ، أو مسلم .

(١) تذكرة ٢ : ٢٩٨ والوفيات ١ : ٢١٤ فى ترجمة أبيه . وغاية النهاية ١ : ٤٢٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٤٣ وابن عساكر ٧ : ٤٣٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥١

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ - فى وفيات سنة ٦١٢ وبغية الوعاة ٢٨٣ ونفح الطيب ٢ : ١١٦٥ والتكملة ٥٠٦

نفوذه . متهماً إياه بالمخامرة مع بعض عصاة الدولة ، وواصما له بالخيانة ! (١)

ابن شَرَف الدِّين (.. - ٩٩٣ هـ = .. - ١٥٨٥ م)

عبدالله بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسني : فاضل ، من أبناء الأئمة الزيديين في اليمن . له « تراجم فضلاء الزيدية » و « القصص الحق » شرح به قصيدة لوالده ، وضمنه فوائد ؛ و « كسر الناموس » في نقد القاموس ، وله نظم حسن (٢)

عبد الله الشرقاوي = عبد الله بن حجازي ١٢٢٧

ابن أبي مَدْيَن (.. - ٧٠٩ هـ = .. - ١٣٠٩ م)

عبدالله بن شعيب أبي مدين ابن مخلوف ، أبو محمد ، من بني أبي عثمان ، من قبائل كتامة : كاتب فقيه ، من بيت علم وورع . كان من خاصة السلطان يوسف بن يعقوب المريني (بفاس) جعل بيده وضع العلامة على الرسائل ، واستخلصه لمناجاته والإفضاء إليه بسره ، وفوض إليه حساب الخراج ومعاقبة العمال . ولما مات السلطان يوسف ، ضاعف خلفه « السلطان أبو ثابت » رتبة ابن أبي مدين. وآل الأمر إلى السلطان أبي الربيع ، فاضطلع ابن أبي مدين بأمور دولته . واستمر إلى أن سعى بعض اليهود بإيغار صدر السلطان عليه ، فبعث إليه من قتله . ثم ندم على ذلك ، وفتك بالساعين به (١)

السَّمَاهِيجي (.. - ١١٣٥ هـ = .. - ١٧٢٣ م)

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان السماهيجي البحراني : باحث إمامي ، من الفقهاء الأدباء . نسبته إلى سماهيج (قرية بقرب جزيرة أوال ، من بلاد البحرين) . له « جواهر البحرين في أحكام الثقلين » فقه ، بقيت منه قطعة مخطوطة ؛ و « الصحيفة العلوية - خ » و « مصائب الشهداء ومناقب السعداء » خمس مجلدات ؛ و « أحكام النواصب - خ » و « رياض الجنان ، المشحون باللؤلؤ والمرجان » على نسق الكشكول ، و « كتاب الخطب » للجمعة والأعياد ، و « منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين » و « المسائل الحسينية » و « رسائل » ينيف عددها على العشرين (٢)

عَبْدالله بن صَبَاح (.. - ١٢٢٩ هـ = .. - ١٨١٤ م)

عبد الله (الأول) بن صباح الأول : ثاني أمراء الكويت ، من آل صباح . تولى الحكم بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٥ هـ) وحسنت سيرته . وكان عاقلا يوصف بالشجاعة والكرم . انتعش الكويت في عهده . واستمر إلى أن توفي في إمارته . وفي أيامه هاجر آل

(١) لب الألباب ١٧٧ وعباس العزاوي ، في مجلة لغة العرب ٩ : ٣٩

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٨٢ وفي هامشه : مولده سنة ٩١٣ وقيل ٩١٨ ووفاته في غير البدر الطالع سنة ٩٧٣ هـ .

(١) الاستقصا ٢ : ٤٨

(٢) روضات الجنات ٣٦٩ - ٣٧٢ والذريعة ١ : ٣٠٢ ثم ٥ : ٢٦٥ و Brock. S. 2: 503

خليفة (حكام البحرين) إلى الكويت . وغزاها إبراهيم بن عفيصان النجدي (سنة ١٢٠٨ هـ) (١)

عَبْدالله بن صَبَاح (١٢٢٩ - ١٣٠٩ هـ / ١٨١٤ - ١٨٩٢ م)

عبد الله (الثاني) بن صباح (الثاني) بن جابر (الأول) من آل صباح : خامس أمراء الكويت . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٣هـ) واستماله الترك العثمانيون ، فسموه « قائم مقام » في الكويت ، وساعدهم على بعض الأمراء من آل سعود . قال مؤرخ الكويت في وصفه : « لايدل ظاهره على حذق ولا على فطنة أو كياسة ، ولكنه إذا وقع في مأزق لايلبث أن يتخلص منه » وكان للكويت في عهده أسطول من السفن الشراعية الكبيرة . توفي في مقر إمارته (٢)

ابن صَفْوَان الأكبر (... - ٧٣ هـ / ... - ٦٩٢ م)

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي : رئيس مكة وابن رئيسها . شجاع ، من أصحاب عبدالله بن الزبير . حارب معه الحجاج بن يوسف . ولد في حياة النبي (ص) . وقتل بمكة يوم مقتل ابن الزبير ، فبعث الحجاج برأسه إلى عبدالملك بن مروان . وعرّفه ابن حزم بعبد الله « الأكبر » تمييزاً له عن الآتية ترجمته (١)

ابن صَفْوَان الأَصْغَر (... - ١٦٠ هـ / ... - ٧٧٧ م)

عبد الله بن صفوان الجمحي : وال ، من الأعيان القادة . ولي إمرة المدينة في أيام المنصور العباسي . وتوفي فيها . عرفه ابن حزم بعبد الله « الأصغر » للتفريق بينه وبين المترجم قبله (٢)

عَبْدالله العَادِل (... - ١١٦٥ هـ / ... - ١٧٥٢ م)

عبد الله بن صلاح العادل الصنعاني : شاعر ، من أهل صنعاء . له « ديوان » جمعه الوزير صفيّ الدين النهمي (٣)

عَبْدالله صُوفَان = عبدالله بن عودة ١٣٣١

عبدالله بن عودة ١٣٣١

عَبْدالله بن طَاهِر (١٨٢ - ٢٣٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤ م)

عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ابن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو العباس : أمير خراسان . ومن أشهر الولاة في العصر العباسي . أصله من « باذغيس » بخراسان .

---

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٢ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٢١٠ هـ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٢٥ و ٢٨ - ٣٦ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٣٠٢ هـ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث ٧٣هـ . وشذرات الذهب ١ : ٨٠ وفيه : لما حج معاوية قدم له ابن صفوان ألفي شاة . وجمهرة الأنساب ١٥٠ والجمحي ٢٧٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٦ وجمهرة الأنساب ١٥٠ وهو في تاريخ الطبري ٩ : ٣٣٦ « عبيد الله » .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨٤

وكان جده الأعلى « زريق » من موالى طلحة ابن عبدالله (المعروف بطلحة الطلحات) وولى صاحب الترجمة إمرة الشام ، مدة . ونقل إلى مصر سنة ٢١١ هـ ، فأقام سنة ؛ ونقل إلى الدينور . ثم ولاه المأمون خراسان ، وظهرت كفاءته فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والريّ والسواد وما يتصل بتلك الأطراف . واستمر إلى أن توفى بنيسابور (وقيل : بمرو) وللمؤرخين إعجاب بأعماله وثناء عليه . قال ابن الأثير : كان عبد الله من أكثر الناس بذلا للمال ، مع علم ومعرفة وتجربة . وللشعراء فيه مراث كثيرة . وقال ابن خلكان : كان عبد الله سيداً نبيلا عالى الهمة شهماً ؛ وكان المأمون كثير الاعتماد عليه . وقال الذهبي فى دول الإسلام : كان عبد الله من كبار الملوك . وقال الشابشتى : كان المأمون تبناه ورباه (١)

عَبْدالله بن طاوُوس (.. - ١٣٢ هـ / .. - ٧٥٠ م)

عبد الله بن طاووس بن كيسان الهمدانى : من عبّاد أهل اليمن وفقهائهم المشهورين . ومن رجال الحديث الثقات (٢)

عَبْدالله بن الطُّفَيل (.. - ١٣ هـ / .. - ٦٣٤ م)

عبد الله بن الطفيل الدوسى : الملقب بذى النور : من فضلاء الصحابة . قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد الفتوح فى عهد أبى بكر . وقتل فى وقعة أجنادين (١)

أبُو الفَرَج ابن الطَّيِّب (.. - ٤٣٥ هـ / .. - ١٠٤٣ م)

عبد الله بن الطيب ، أبو الفرج : طبيب عراقى . واسع العلم ، كثير التصنيف ، خبير بالفلسفة . قال ابن أبى أصيبعة : كان كاتب « الجاثليق » ومتميزاً فى النصارى ببغداد ، يعلم الطب فى البيمارستان العضدى ، ويعالج المرضى فيه . وكان معاصراً للرئيس ابن سينا . له « مقالات أرسطو — خ » ونحو أربعين كتاباً فى الطب والفلسفة ، قرىء عليه بعضها سنة ٤٠٦ هـ (٢)

الطَّيِّب بامَخْرَمَة (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ / ١٤٦٥ - ١٥٤٠ م)

عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد مخرمة ، أبو محمد : مؤرخ فقيه باحث . من أهل عدن . ولد وتوفى فيها . وولى قضاءها . أصله من حضرموت . له « تاريخ ثغر عدن — ط » جزآن صغيران ، و « تاريخ » مطوّل مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ

---

(١) ابن دقماق ٤ : ٦٥ والخبر ٣٧٦ وابن الأثير ٧ : ٥ والطبرى ١١ : ١٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٣ والولاة والقضاة ١٨٠ والبستاق ١ : ٥٥٩ والديارات ٨٦ — ٩١ ونخبة الأيام للديبى ١٢٦ — ١٢٩ وفى التاج ٨ : ٢ « العبدلاوى : نوع من البطيخ الأصفر ، معروف بمصر ، منسوب لعبد الله بن طاهر » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٦٧

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبرى : وقعة أجنادين .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٩ وابن العبرى ٣٣٠ و ٣٣١ و Brock. S. I : 884 وهدية العارفين ١ : ٤٥٠

الذهبي ، ابتداؤه من أول الهجرة ، وكتاب في « مشتبه النسبة إلى البلدان » و « شرح صحيح مسلم » استمد أكثره من شرح الإمام النووي ، و « أسماء رجال مسلم » و « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » (١)

عَبْدالله العَادِل = عبدالله بن صلاح ١١٦٥

عَبْدالله بن عامِر (٤ – ٥٩ هـ / ٦٢٥ – ٦٧٩ م)

عبدالله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير ، فاتح . ولد بمكة . وولي البصرة في أيام عثمان (سنة ٢٩ هـ) فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحاً ، وافتتح الداور ، وبلاداً من داراجرد وهاجم مرو الروذ فافتتحها ، وبلغ سرخس فانقادت له ، وفتح أبرشهر عنوة ، وطوس وطخارستان ونيسابور وأبيورد وبلخ والطالقان والفارياب . وافتتحت له رساتيق هراة وآمل وبست وكابل . وقتل عثمان ، وهو على البصرة . وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، ولم يحضر وقعة صفين . وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته . ثم صرفه عنها ، فأقام بالمدينة . ومات بمكة ، ودفن بعرفات . كان شجاعاً سخياً وصولا لقومه ، رحيما ، محباً للعمران ، اشترى كثيراً من دور البصرة وهدمها فجعلها شارعاً . وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة (في الحجاز) وأجرى إليها العين ، وسقى الناس الماء . قال الإمام علي : ابن عامر سيد فتيان قريش . ولما بلغ معاوية نبأ وفاته . قال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، بمن نفاخر ونباهي ! (١)

اليَحْصُبي (٨ – ١١٨ هـ / ٦٣٠ – ٧٣٦ م)

عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبي الشامي : أحد القراء السبعة . ولي قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك . ولد في البلقاء ، في قرية « رحاب » وانتقل إلى دمشق ، بعد فتحها ، وتوفي فيها . قال الذهبي : مقرىء الشاميين ، صدوق في رواية الحديث (٢)

ابن عَبّاس (٣ ق هـ – ٦٨ هـ / ٦١٩ – ٦٨٧ م)

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابي الجليل . ولد بمكة . ونشأ في بدء عصر النبوة ، فلازم رسول الله (ص) وروى عنه الأحاديث

---

(١) السنا الباهر – خ . والنور السافر ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٤٣٣ وهو فيه « طيب بن عبد الله » . وتاريخ ثغر عدن ١ : ١٥ من مقدمة الناشر ، وفيه صحة اسمه كما ذكرناه هنا ، نقلا عن نسخة بخطه .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٦٦ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٠ – ٣٥ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٩ وفيه : « هو ابن خالة عثمان بن عفان ؛ وهو الذي افتتح عامة فارس وخراسان وكابل » . وأشهر مشاهير الإسلام ٨٥٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٦ والإصابة ، ت ٦١٧٥ ونسب قريش ١٤٧ – ١٤٩ والبلاذري ٣٩٦

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٧٤ وغاية النهاية ١ : ٤٢٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٥١ والتيسير – خ .

الصحيحة . وشهد مع عليّ الجمل وصفين . وكفّ بصره فى آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفى بها . له فى الصحيحين ١٦٦٠ حديثاً . قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وقال عمرو بن دينار : ما رأيت مجلساً كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس : الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر . وقال عطاء : كان ناس يأتون ابن عباس فى الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقه والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون . وكان كثيراً ما يجعل أيامه يوماً للفقه ، ويوماً للتأويل ، ويوماً للمغازى ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب . وكان عمر إذا أعضلت عليه قضية دعا ابن عباس وقال له : أنت لها ولأمثالها ، ثم يأخذ بقوله ولا يدعو لذلك أحداً سواه . وكان آية فى الحفظ : أنشده ابن أبى ربيعة قصيدته التى مطلعها :

« أمن آل نعم أنت غاد فمبكر »

فحفظها فى مرة واحدة ، وهى ثمانون بيتاً ؛ وكان إذا سمع النوادب سد أذنيه بأصابعه ؛ مخافة أن يحفظ أقوالهن . ولحسان بن ثابت شعر فى وصفه وذكر فضائله . وينسب إليه كتاب فى « تفسير القرآن – ط » جمعه بعض أهل العلم من مرويات المفسرين عنه فى كل آية فجاء تفسيراً حسناً . وأخباره كثيرة (١)

ابن عَبْدان (٠٠ – ٤٣٣ هـ / ٠٠ – ١٠٤١ م)

عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الهمذانى ، أبو الفضل : فقيه شافعى . كان شيخ همذان ومفتيها . له « شرائط الأحكام » فقه (٢)

ابن عَبْد الحَكَم (١٥٠ – ٢١٤ هـ / ٧٦٧ – ٨٢٩ م)

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابن رافع ، أبو محمد : فقيه مصرى ، من العلماء . كان من أجلة أصحاب مالك ، انتهت إليه الرياسة بمصر بعد أشهب . ولد فى الإسكندرية وتوفى فى القاهرة . له مصنفات فى الفقه وغيره ، منها « سيرة عمر بن عبد العزيز – ط » و « القضاء فى البنيان » و « المناسك » و « الأهوال »(٣)

التُّجِيبي (٠٠ – ١٥٥ هـ / ٠٠ – ٧٧٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبى : أمير . كان هو وأبوه من

---

(١) الإصابة ، ت ٤٧٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٤ وحلية ١ : ٣١٤ وذيل المذيل ٢١ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٧ ونكت الهميان ١٨٠ ونسب قريش ٢٦ وفى المحبر ٢٨٩ أنه كان ممن يرى المتعة ، وانظر فهرسته .

(٢) السبكى ٣ : ٢٠٤ وطبقات المصنف ٨ :

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز ١٣ – ١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٨ والانتقاء ٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢١٠ هـ .

أكابر المصريين من أعوان بني أمية ، في عهدهم . وولي مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٢ هـ . وهو أول من خطب في رداء أسود. استمر في ولايته إلى أن توفي (١)

البَلَنْسي (... – ٢٠٨ هـ / ... – ٨٢٣ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي : أمير . قام بأمر الأندلس بعد وفاة أبيه إلى أن قدم أخوه هشام (ولي العهد) من ماردة ، فبايعه سنة ١٧١ هـ . ثم استوحش منه ، ولم ينشأ بينهما شر ، إلى أن توفي هشام (سنة ١٨٠ هـ) وولي ابنه الحكم (الربضي) فنزل عبد الله كورة بلنسية ، مجاهراً بعصيان الحكم . ثم أطاعه وصبر إلى أن مات الحكم وولي ابنه عبد الرحمن ، فعصاه عبد الله وجمع جيشاً للخروج عليه ، فمرض وفلج ، فتفرق جمعه . وأقام إلى أن توفي ببلنسية (٢)

الدَّارِمي (١٨١ – ٢٥٥ هـ / ٧٩٧ – ٨٦٩ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . سمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان من خلق كثير . واستُقضي على سمرقند ، فقضى قضية واحدة ، واستعفى فأعفي . وكان عاقلا فاضلا مفسراً فقيهاً أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند . له « المسند » في الحديث ، وكتاب « التفسير » و « الجامع الصحيح – ط » (١)

ابن النَّاصِر (... – ٣٣٩ هـ / ... – ٩٥٠ م)

عبدالله بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي : أمير . كان من نجباء أبناء الخلفاء في الأندلس ، محباً للعلم والعلماء . له تصانيف ، منها كتاب « العليل والقتيل » في أخبار بني العباس ، بلغ به خلافة الراضي بن المقتدر ، و « المسكتة » في فضائل بقيّ بن مَخلد . وله شعر . اتهمه أبوه بالعمل على خلعه فقتله (٢)

ابن أبي زَيْد (٣١٠ – ٣٨٦ هـ / ٩٢٢ – ٩٩٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبي زيد النفزاوي القيرواني ، أبو محمد : فقيه ، من أعيان القيروان . مولده ومنشأه ووفاته فيها . كان إمامَ المالكية في عصره ، يلقب بقطب المذهب ومالك الأصغر . قال القاضي عياض : ملأ البلاد من تواليفه . وقال الذهبي : كان على أصول السلف في الأصول ، لا يدري الكلام ، ولا يتأول . من كتبه « النوادر والزيادات » نحو مئة جزء . و « مختصر المدونة » و « الذب عن مذهب مالك » و « المضمون من الرزق » و « الرد على

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٧ والولاة والقضاة ١١٧

(٢) الحلة السيراء ٥٨ – ٦٠

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٩٤ والتبيان – خ .

(٢) الحلة السيراء ١٠٥ وطبقات السبكي ٢ : ٢٣٠ والتكملة ٤٣٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٨٢

القدرية » و « أحكام المعلمين والمتعلمين – ط » و « المعرفة واليقين والتوكل » و « المناسك » و « إعجاز القرآن » . وأشهر كتبه « الرسالة – ط » في اعتقاد أهل السنة ، شرحها كثيرون . وأخباره ومناقبه كثيرة (١)

الدِّينَوَري (... – نحو ٣٩٠ هـ / ... – ١٠٠٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الدينوري ، أبو القاسم : أديب ، من رؤساء الكتاب ووجوه العمال بخراسان . ينتسب إلى العباس ابن عبد المطلب . قال الثعالبي : ومصنفاته في محاسن الآداب تربي على الثلاثين ، وله شعر كثير (٢)

ابن عَقِيل (٦٩٤ – ٧٦٩ هـ / ١٢٩٤ – ١٣٦٧ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي ، بهاء الدين ابن عقيل : من أئمة النحاة . من نسل عقيل بن أبي طالب . مولده ووفاته في القاهرة . كان بعض أسلافه يقيمون في همذان أو آمد ، ولعلهم انتقلوا من إحداهما إلى الأخرى ، واستقرت ذرية منهم في بالس (بين حلب والرقة) وقدم أحدهم إلى مصر ، فولد بها عبد الله ، فعرّفه

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٣٥ – ١٥١ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٠ و Brock. S. 1 : 301 وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون . ومرآة الجنان ٢ : ٤٤١ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وكشف الظنون ٨٤١ وقيل في وفاته : سنة ٣٨٩

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٦٤ وفيه نماذج من شعره .

مترجموه بالهمذاني (أو الآمدي) البالسي ثم المصري . قال ابن حيان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . كان مهيباً ، مترفعاً عن غشيان الناس ولا تخلو مجلسه من المترددين إليه ، كريماً ، كثير العطاء لتلاميذه ، في لسانه لثغة . ولي قضاء الديار المصرية مدة قصيرة . له « شرح ألفية ابن مالك – ط » في النحو ، متداول ، وقد ترجم مع الألفية إلى الألمانية ، و « التعليق الوجيز على الكتاب العزيز » تفسير ، لم يكمله ، و « الجامع النفيس » في فقه الشافعية ، مبسوط جداً ، لم يكمله ، و « المساعد – خ » في شرح التسهيل ، نحو ، و « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد – خ » وهو تلخيص الجامع النفيس ، وغير ذلك (١)

بافَضْل الحَضْرَمي (٨٥٠ – ٩١٨ هـ / ١٤٤٦ – ١٥١٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بافضل الحضرمي السعدي المذحجي ، من بني سعد العشيرة من مذحج : فقيه شافعي . ولد في تريم (بحضرموت) وانتقل إلى الشحر ، فعدن ، فالحرمين . وعاد إلى حضرموت ،

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٦ وهو فيه : الحلبي البالسي الأصل ، نزيل القاهرة . وبغية الوعاة ٢٨٤ وعرفه بالهمذاني الأصل ثم البالسي المصري . وغاية النهاية ١ : ٤٢٨ وهو فيه : الآمدي الأصل ، المصري المولد ، وقد اجتمع به مؤلف غاية النهاية سنة ٧٦٨ هـ . وانظر مفتاح السعادة ١ : ٤٣٩ والبدر الطالع ١ : ٣٨٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢١٤ والفهرس التمهيدي ١٩٤ والكتبخانة ٤ : ١١٠ و Brock. 2 : 108, S. 2 : 104

فتوفي في الشحر . انتهت إليه رياسة الفقه في بلاده . وله مؤلفات كثيرة ، منها « المقدمة الحضرمية في فقه الشافعية — ط » و « الحجج القواطع في الواصل والقاطع » و « الفتاوى » ورسالة في « علم الفلك » و « لوامع الأنوار في فضل القائم بالأسحار » (١)

الدنوشري (... – ١٠٢٥ هـ / ... – ١٦١٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الدنوشري الشافعي : فقيه مصري ، عارف باللغة والنحو . نسبته إلى « دنوشر » غربي المحلة الكبرى (بمصر) . له « حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد » في النحو ، و « رسائل » و « تعليقات » ونظم (٢)

الميقاتي (١١٦٢ – ١٢٢٣ هـ / ١٧٤٩ – ١٨٠٨ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتي ، موفق الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل حلب . له كتب ، منها « تحفة المطالع — خ » شرح منظومة له في الفرائض ، و « النفحة المعطارة في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة — خ » (٣)

أبا بُطَين (١١٩٤ – ١٢٨٢ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٦٥ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين : فقيه الديار النجدية في عصره . ولد في الروضة (من قرى سدير) ورحل إلى الشام ، وعاد ، فولي قضاء الطائف ، ثم قضاء عنيزة وبلدان القصيم سنة ١٢٤٨ هـ . له « مجموعة رسائل وفتاوى — ط » و « مختصر بدائع الفوائد » و « الانتصار للحنابلة » و « تأسيس التقديس في كشف شبهات ابن جرجيس » ولتلميذه صاحب السحب الوابلة ثناء كثير على علمه وأخلاقه (١)

عَبْدالله العُثْماني (٩٤٥ – ١٠٢٧ هـ / ١٥٣٨ – ١٦١٨ م)

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد العظيم العثماني : فقيه مالكي . له « سلاح الإيمان في الصلاة وتلاوة القرآن » و « بداية السلوك » منظومة ، و « تنبيه الغافل إلى مرتبة العاقل » (٢)

ابن عَبْد الظَّاهِر (٦٢٠ – ٦٩٢ هـ / ١٢٢٣ – ١٢٩٢ م)

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي ، محيي الدين : قاض أديب مؤرخ . من أهل مصر مولداً ووفاة . له « الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة » نقل عنه المقريزي كثيراً في خططه ، و « سيرة الظاهر بيبرس — خ » نظماً ، و « الألطاف الخفية — ط » نبذة من الجزء الثالث منه ، وهو في سيرة الملك الأشرف خليل بن

---

(١) السنا الباهر — خ . والنور السافر ٩٨
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٥٣ وخطط مبارك ١١ : ٦٥
(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٧٨

(١) السحب الوابلة — خ . وعقد الدرر ١٨ و ٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩١
(٢) اليواقيت الثمينة ١٨٧

قلاوون ، و « تمائم الحمائم » وغير ذلك . وله شعر حسن (١)

أَبُو عُبَيْد البَكري (... - ٤٨٧ هـ / ... - ١٠٩٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى الأندلسى ، أبو عبيد : مؤرخ جغرافى ، ثقة ، علامة بالأدب ، له معرفة بالنبات . نسبته إلى بكر بن وائل . كانت لسلفه إمارة فى غربى جزيرة الأندلس . وقيل : كان أميراً ، وتغلب عليه المعتضد . وقال الصفدى : «كان ملوك الأندلس يتهادون مصنفاته ، وكان معاقراً للراح ، مدمناً ، يكاد لا يصحو» ولد فى شلطيش (Saltés غربى إشبيلية) وانتقل إلى قرطبة . ثم صار إلى المرية ، فاصطفاه صاحبها (محمد بن معن) لصحبته ووسع راتبه . وهذا ما حمل بعض المؤرخين على نعته بالوزير . ورجع إلى قرطبة بعد غزوة المرابطين ، فتوفى بها عن سن عالية . له كتب جليلة ، منها « المسالك والممالك — خ » غير كامل ، طبع جزء منه باسم « المغرب فى ذكر إفريقية والمغرب » وقطع خاصة بالروس والصقلب ، و « معجم ما استعجم — ط » أربعة أجزاء ، و « أعلام النبوة » و « شرح أمالى القالى — ط » و « التنبيه على أغلاط أبى على القالى فى أماليه — ط » و « فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لابن سلام — خ » و « الإحصاء لطبقات الشعراء » و « أعيان النبات » وله « رسائل » بعث بها إلى بعض معاصريه . وإنشاؤه مسجع على طريقة كتاب زمانه (١)

ابن خُرَاسَان (... - ٥٥٣ هـ / ... - ١١٥٨ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن إسماعيل ، من بنى خراسان : خامس أمراء تونس ، من هذه الأسرة . كان مقيماً بها أيام إمارة عمه « أبى بكر بن إسماعيل » وغدر بعمه فأغرقه سنة ٥٤٤ وتولى مكانه ، مستقلا . وكثر فى أيامه فساد الأعراب بافريقية . وفى سنة ٥٥٣ وجه عبد المؤمن بن على الكومى ابنه أبا محمد إلى تونس ، فامتنعت عليه . فرحل عنها . وتوفى صاحب الترجمة بعد ذلك بقليل (٢)

ابن حَنْظَلَة (٤ - ٦٣ هـ / ٦٢٦ - ٦٨٣ م)

عبد الله بن عبد عمرو (حنظلة) بن صيفى بن النعمان ، من الأوس : من أعلام التابعين وشجعانهم المعدودين . قتل أبوه وخلّفه جنيناً ، فنشأ يتيماً . وعرف بالشجاعة . ولما ثار أهل المدينة (يوم الحرة) وأخرجوا عمال بنى أمية : أجمعوا عليه فولوه أمرهم ،

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٢ - ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ٤٤

(١) ديوان الإسلام — خ . والصلة لابن بشكوال ٢٨٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وبغية الوعاة ٢٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والسيد عبدالعزيز الميمنى فى مقدمة سمط اللآلى . والمستشرق كور A. Cour فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٨ - ٥٠ و Brock. 1 : 627, S. 1 : 875

(٢) البيان المغرب ١ : ٢١٦ والخلاصة النقية ٥٤

فبايعهم على الموت . ولما دنا جيش يزيد بن معاوية من وادي القرى صلى بالناس وقام فيهم خطيباً فحضهم على الثبات . وقاتلوا جيش يزيد في الصباح قتالا شديداً فلم يظفروا. ودخل جيش الأمويين المدينة ، وشوهد ابن حنظلة يومئذ لابسا درعين ، وقد فنى أكثر أصحابه ، وحان وقت الظهر : فحسن مولى له ظهره ، وصلى ولواؤه قائم ، ما حوله خمسة . ثم تقلد السيف ونزع الدرعين ولبس ساعدين من ديباج ولم يزل يقاتل حتى قتل (١)

عَبْدُاللهِ الجَوْهَري (... - ١١٣٧ هـ / ... - ١٧٢٥ م)

عبد الله بن عبد الغفور الجوهري الشافعي النابلسي : فاضل . له « حاشية على شرح الآجرومية للشيخ خالد » في النحو . ورسائل في « التصوف » (٢)

ابن أَبي بَكْر (... - ١١ هـ / ... - ٦٣٢ م)

عبد الله بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي القرشي : صحابي . من العقلاء الشجعان . أسلم قديماً . وكان يحمل الطعام وأخبار قريش إلى النبي (ص) وأبي بكر إذ هما في الغار . وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف . وأصيب يوم الطائف بسهم ، فلم يؤذه في حينه . وانتقض عليه بعد ذلك فتوفي بعلته .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٦ - ٤٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٣ والإصابة : ت ٤٦٢٨

(٢) سلك الدرر ٣ : ٨٨

له شعر ، اشتهرت منه أبيات في زوجته « عاتكة » أوردها ابن حجر في الإصابة(١)

الأَذْكاوي (١١٠٤ - ١١٨٤ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٧٠ م)

عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأذكاوي ، ويعرف بالمؤذن : متأدب مصري . له شعر . ولد بقرية « أدكو » قرب رشيد . وتعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بضاعة الأريب في شعر الغريب » و « الدر الثمين في محاسن التضمين – خ » و « ديوان شعر » رتبه على الحروف ، و « النزهة الزهية بتضمين الرحبية » نقلها من الفرائض إلى الغزل ، و « اللآلي النظيمة من مختارات اليتيمة – خ » في بديرية القدس ، انتهى من تأليفه وكتابته سنة ١١٤٥ هـ ، و « حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة – خ » خطه سنة ١١٧٦ هـ ؛ وله « مقامة » في الجون ، وغير ذلك (٢)

أَبُو السُّعُود (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٧٨ م)

عبد الله (أبو السعود أفندي) بن عبد الله أبي السعود : أول صحفي سياسي في تاريخ مصر الحديث . ولد في دهشور (قرب الجيزة بمصر) وتعلم ، وأتقن مع العربية الفرنسية والإيطالية . ونظم الشعر . وعين

---

(١) تهذيب الأسماء ١ : ٢٦٢ والإصابة : ت ٤٥٥٩

(٢) الجبرتي ١ : ٣٥٢ و Brock. 2 : 865, S. 2 : 392 ومخطوطة مبارك ٨ : ٥١ وهو فيه « عبد الله بن سلامة » اختصاراً . والكتبخانة ٤ : ١٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٤

ناظراً لقلم الترجمة ، فأستاذاً للتاريخ بدار العلوم . وأنشأ جريدة « وادى النيل » سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم تولى تحرير « روضة الأخبار » وكان يصدرها ابنه محمد أنسى . وجُعل سنة ١٨٧٦ م قاضياً بمحكمة الاستئناف . وتوفى بالقاهرة . وأصل عائلته من عرب برقة . له كتب ، منها « ديوان شعر — ط » و « سيرة محمد على باشا — ط » أرجوزة ، عشرة آلاف بيت ، سماها « منحة أهل العصر » وترجم عن الفرنسية « قناصة أهل العصر من خلاصة تاريخ مصر — ط » و « نظم اللآلى فى السلوك ، فى من حكم فرنسة من الملوك — ط » و « نرقية الجمعية فى الكيميا الزراعية — ط » و « قانون المحاكمات — ط » فى مجلدين . و « الدرس التام فى التاريخ العام — ط » قسم منه (١)

ابن عَبْد المَدان (... — ٤٠ هـ = ... — ٦٦٠ م)

عبدالله بن عبد المدان الحارثى : صحابى ، من سادات العرب فى اليمن . ولاه علىّ بن أبى طالب على الديار اليمنية . فأغار عليه بسر بن أبى أرطأة ، زاحفاً من الشام بجيش معاوية ، وقاتله ، فقتل (٢)

(١) خطط مبارك ١١ : ٦٨ وعصر إسماعيل لعبد الرحمن الرافعى ٢٧٠ وآداب اللغة ٤ : ٢٧٢ وتاريخ الصحافة ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ٣١٤

(٢) الإصابة : الترجمة ٤٧٩٦

عَبْدالله الذَّبِيح (٨١ ق هـ — ٥٣ ق هـ = ٥٤٤ — ٥٧١ م)

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ، أبو قثم الهاشمى القرشى ، الملقب بالذبيح : والد رسول الله (ص) . ولد بمكة . وهو أصغر أبناء عبد المطلب . وكانَ أبوه قد نذر لئن ولد له عشرة أبناء وشبوا فى حياته لينحرن أحدهم عند الكعبة . فشب له عشرة ، فذهب بهم إلى هُبَل (أكبر أصنام الكعبة فى الجاهلية) فضربت القداح بينهم ، فخرجت على عبد الله ، وكان أحبهم إليه ففداه بمئة من الإبل . فكان يعرف بالذبيح . وزوجه آمنة بنت وهب ، فحملت بالنبىّ (ص) ورحل فى تجارة إلى غزة ، وعاد يريد مكة ، فلما وصل إلى المدينة مرض ، ومات بها ، وقيل : مات بالأبواء ، بين مكة والمدينة (١)

ذُو البِجادَين (... — ٩ هـ = ... — ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزنى : صحابى راجز . لما ظهر النبىّ (ص) أراد الذهاب إليه . فمنعه عم له كان قد رباه ، وجرده من ثيابه ، فاتخذ « بجاداً » من شعر

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٣ و ٥ وسيرة ابن هشام ، فى هامش الروض الأنف ١ : ١٠٣ وابن الأثير ٢ : ٢ وتاريخ الخميس ١ : ١٨٢ وفى رحلة ابن جبير ١٦٢ طبعة ليدن : « دخلنا — بمكة — مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو مسجد حفيل البنيان ، وكان داراً لعبد الله ابن عبدالمطلب » وفى الخبر « توفى عبد الله وعمر النبى — ص — ثمانية وعشرون شهراً » ؟

استتر به . وقيل : أخبر أمه فقطعت «بجاداً» لها : قطعتين ، فائتزر نصفاً وارتدى نصفاً ، وأتى رسول الله : فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فقال : بل عبد الله ، ذو البجادين . ثم كان دليل النبيّ (ص) فى بعض الغزوات . وحدا بناقته فى غزوة تبوك ، ومات فى تلك الغزوة . ويقال إن النبى (ص) لم ينزل فى قبر أحد إلا خمسة ، منهم عبد الله المزنى ذو البجادين . وقيل : كان يلبس كساءين فى بعض أسفاره (١)

عَبْد الله البَطَّال (٠٠ - ١٩٩ هـ / ٠٠ - ٨١٤ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : أحد من ولى الإسكندرية . قتل فى فتنة الأندلسيين والصوفيين فيها . وهو غير أبى محمد «عبد الله البطال» السابق ذكره (٢)

عَبْد الله باش أَعْيان (١٢٦٣ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٢١ م)

عبد الله (ضياء الدين) بن عبد الواحد بن عبد اللطيف : فاضل . من أسرة باش أعيان المعروفة فى البصرة ، وتنتسب إلى العباسيين . رباه جده لأمه أحمد نورى الأنصارى قاضى البصرة . وتقلب فى وظائف متعددة . وحج

(١) الإصابة : ت ٤٧٩٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٧٢ وسمط اللآلى ٣٦٠ وهو فيه : «عبد الله بن عبد غنم أو ابن عبد نهم» والتاج : مادة بجد . والفائق للزمخشرى ١ : ٣٦

(٢) خطط المقريزى ١ : ١٧٣

سنة ١٢٩٠ هـ ، وألف فى ذلك «رحلة» مختصرة ، طبعت فى البصرة سنة ١٣٠٨ هـ . وعكف فى أعوامه الأخيرة على تدريس الحديث فى بيته إلى أن توفى (١)

شارِح الفُصُوص (٩٩٢ - ١٠٥٤ هـ / ١٥٨٤ - ١٦٤٤ م)

عبد الله عبدىّ بن محمد الرومى البوسنوى البيرامى ، المعروف بشارح الفصوص : فاضل متصوف . من أهل البوسنة ، يُعرف عند أهلها باسم «غائبى» وورد ذكره فى كشف الظنون باسم «عبدى» له تصانيف عربية وتركية . وكان قد شرح فصوص الحكم لابن عربى بالتركية (والنسخة التركية مطبوعة) ثم ترجمه إلى العربية ، وسماه «تجليات عرائس النصوص فى منصات حكم الفصوص – خ» ومن كتبه العربية «قرة عين الشهود – خ» فى شرح التائية الكبرى لابن الفارض . وأورد صاحب الجوهر الأسنى أسماء ٦١ كتاباً ورسالة له . مات عائداً من الحج ، بمدينة قونية ، ودفن فيها . والبيرامى نسبة إلى الطريقة البيرامية . وكان من مشايخها (٢)

ابن أبي مُلَيْـكَة (٠٠ - ١١٧ هـ / ٠٠ - ٧٣٥ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكه التيمى

(١) القبساء : المحرم ١٣٤٥

(٢) الجوهر الأسنى ٩٤ – ١٠٠ وخلاصة الأثر ٣ : ٨٦ وكشف الظنون ١٢٦٣ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦

المكي : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولاه ابن الزبير قضاء الطائف (١)

ابن الدُّمَيْنة (... — نحو ١٣٠ هـ / ... — ٧٤٧ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أحمد ، من بني عامر بن تيم الله ، من خثعم ، أبو السريّ ، والدمينة أمه : شاعر بدوي ، من أرق الناس شعراً . قلّ أن يرى مادحاً أو هاجياً . أكثر شعره الغزل والنسيب والفخر . كان العباس بن الأحنف يطرب ويترنح لشعره . واختار له أبو تمام في باب النسيب من ديوان الحماسة ستة مقاطيع . وهو من شعراء العصر الأمويّ . اغتاله مصعب بن عمرو السلولي ، وهو عائد من الحج ، في تبالة (بقرب بيشة للذاهب من الطائف) أو في سوق العبلاء (من أرض تبالة) له « ديوان شعر — ط » صغير (٢)

المُعَيْطي (... — ٤٣٢ هـ / ... — ١٠٤٠ م)

عبد الله بن عبيد الله بن الوليد ، من سلالة أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ، أبو عبد الرحمن : نبيل ، بويع بالخلافة في شرقي الأندلس ، وخُطب باسمه ، ثم خلع . ورحل في آخر عمره إلى كتامة وتوفي بها . وسبب توليته أن مجاهداً صاحب دانية قدمه أن يكون « أمير المؤمنين » في مملكته ثم خلعه ونفاه (١)

ابن عَتِيك (... — ١٢ هـ / ... — ٦٣٣ م)

عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الخزرجي الأنصاري : صحابي ، من القادة . شهد أُحُداً وما بعدها . واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر . وقيل : بعدها . قال المقريزي : كان يرطن باليهودية (٢)

أَبُو بَكْر الصِّدِّيق (٥١ ق هـ — ١٣ هـ / ٥٧٣ — ٦٣٤ م)

عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمي القرشي ، أبو بكر : أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله (ص) من الرجال ، وأحد أعاظم العرب . ولد بمكة ، ونشأ سيداً من سادات قريش ، وغنياً من كبار موسريهم ، وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها ، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش . وحرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، فلم يشربها . ثم كانت له في عصر النبوة مواقف كبيرة ، فشهد الحروب ، واحتمل الشدائد ، وبذل الأموال . وبويع بالخلافة يوم وفاة النبيّ (ص) سنة ١١ هـ ، فحارب المرتدين والممتنعين من دفع الزكاة .

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٠٦ والمعارف ٢٠٩

(٢) معاهد التنصيص ١ : ١٦٠ وسمط اللآلي ١٣٦ و ٢٦٤ والمرزباني ٤٠٢ وشرح الشواهد ١٤٥ والأغاني ١٥ : ١٤٤ والشعر والشعراء ٤٥٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٢٣ وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٠٤ والتبريزي ٣ : ١٢١ و ١٤٥ و Brock. S. 1: 80

(١) الصلة ٢٦٤

(٢) إمتاع الأسماع ١ : ١٨٦ و ١٨٧ والإصابة : ت ٤٨٠٧

وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق . واتفق له قواد أمناء كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وأبي عبيدة بن الجراح ، والعلاء بن الحضرمي ، ويزيد بن أبي سفيان ، والمثنى بن حارثة . وكان موصوفاً بالحلم والرأفة بالعامة ، خطيباً لسناً ، وشجاعاً بطلاً . مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف شهر . وتوفي في المدينة . له في الصحيحين ١٤٢ حديثاً . قيل : كان لقبه « الصدّيق » في الجاهلية . وقيل : في الإسلام لتصديقه النبيّ (ص) في خبر الإسراء . وأخباره كثيرة أفرد لها صاحب « أشهر مشاهير الإسلام » نحو مئة وخمسين صفحة . وأتى إبراهيم العبيدي في « عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق – ط » على كثير منها . ومما كتب في سيرته « أبو بكر الصديق – ط » لمحمد حسين هيكل ، و « أبو بكر الصديق – ط » للشيخ علي الطنطاوي (١)

(١) طبقات ابن سعد : انظر فهرسته ، في الجزء ٩ ص ٢٦ – ٢٨ والإصابة : ت ٤٨٠٨ وابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبري ٤ : ٤٦ واليعقوبي ٢ : ١٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٨٨ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٠٧ و ٣٥١ وحلية الأولياء ٤ : ٩٣ وفيه : قال ميمون بن مهران : آمن أبو بكر بالنبي (ص) زمن بحيرا الراهب حين مر به ، ومشى أبو بكر بين النبي وخديجة حتى زوجها إياه ، وذلك قبل أن يولد علي . وذيل المذيل ١١٣ وفيه : اختلف في اسم أبي بكر ، والذي عليه معظم أهل العلم أن اسمه « عبد الله » بن أبي قحافة ، وقال بعضهم : بل اسمه « عتيق » ولا خلاف في أن اسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب . وفي تاريخ الخميس ٢ : ١٩٩ قيل : كان اسمه في الجاهلية « عبد الكعبة » فغيره رسول الله . وكذا في البدء والتاريخ =

المَرْوَزي (١٤٥ – ٢٢١ هـ / ٧٦٢ – ٨٣٦ م)

عبدالله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي ، مولاهم ، المروزي ، ويقال له عبدان : حافظ للحديث ، ثقة . كانت الرحلة إليه في خراسان . وولاه عبد الله بن طاهر قضاء الجوزجان ، فاستعفى . قال ابن ناصر الدين : تصدق بألف ألف درهم في حياته (١)

ابن العَجْلان (... – نحو ٥٠ ق هـ / ... – ٥٧٤ م)

عبدالله بن العجلان بن عبد الأجب ابن عامر النهدي ، من قضاعة : شاعر جاهلي ، من العشاق المتيمين ، وسيد من سادات قومه . في شعره طلاوة وعذوبة قل أن تكونا في شعر غير المحبين من الجاهليين . وخلاصة ما قالوه في خبره أنه كانت له زوجة اسمها هند ، من قومه ، أقامت عنده سبع سنين ولم تلد له ، فأكرهه أبوه على طلاقها ، فطلقها وتزوجت برجل من بني نمير ، فندم ابن العجلان عليها ، وما زال ينمو شغفه بها حتى دنف ومات أسفاً (٢)

= ٥ : ٧٦ وزاد : ويلقب بعتيق ، وأنه ، كان أبيض البشرة مشرباً بحمرة ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، معروق الوجه ، غائر العينين ، ناتئ الجبهة . والرياض النضرة ٤٤ – ١٨٧ وانظر منهاج السنة ٣ : ١١٨ وما بعدها .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣١٣ والتبيان – خ .

(٢) التبريزي ٣ : ١٣٩ والمبهج ٥٥ وسمط اللآلي ٧٣٨ في الهامش . ومصارع العشاق ٨ و ٢٣٣ وتزيين الأسواق ١ : ٨٥

ابن عَدِيّ (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ / ٨٩٠ - ٩٧٦ م)

عبد الله بن عديّ بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني ، أبو أحمد : علامة بالحديث ورجاله . أخذ عن أكثر من ألف شيخ . كان يعرف في بلده بابن القطان . واشتهر بين علماء الحديث بابن عديّ . له « الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة – خ » ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو – كما في كشف الظنون – ستون جزءاً . و « الانتصار » على مختصر المزني في فروع الشافعية . و « علل الحديث » ثمانية أجزاء ، و « معجم » في أسماء شيوخه . وكان ضعيفاً في العربية ، قد يلحن ، وهو من الأئمة الثقات في الحديث (١)

عَبْدالله بن عُرْوَة (٣٠ - ١٢٦ هـ / ٦٥٠ - ٧٤٣ م)

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدي : تابعي . من الخطباء الشجعان . كان يشبَّه بعبدالله بن الزبير في لسانه وجَلَده . وله شعر (٢)

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . والتبيان – خ . والفهرس التمهيدي ٤١٩ ، وسماه السبكي في الطبقات ٢ : ٢٢٣ « عبد الله بن محمد بن عدي » ومثله في كشف الظنون ١٣٨٢

(٢) نسب قريش ٢٤٦ والبيان والتبيين . تحقيق هارون ١ : ٣١٧ ثم ٢ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٣١٩

الهَرَوي (... - ٣١١ هـ / ... - ٩٢٣ م)

عبد الله بن عروة الهروي : من حفاظ الحديث . له كتاب « الأقضية » (١)

الوَزَّان (... - ٦٧٧ هـ / ... - ١٢٧٨ م)

عبد الله بن عز بن نصر الله ، الأنصاري ، موفق الدين الوزان : فاضل ، له معرفة بالطب . وله شعر . أقام مدة ببعلبك . وخمّس مقصورة ابن دريد (٢)

الكِنَاني (... - ٦٥ هـ / ... - ٦٨٤ م)

عبد الله بن عزيز الكناني : تابعيّ . من الشجعان المقدمين . وهو أحد « التوابين » من أهل الكوفة . شهد حربهم مع بني أمية ، واستشهد فيها (٣)

ابن عَطِيَّة (... - ٣٨٣ هـ / ... - ٩٩٣ م)

عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب ، أبو محمد : عالم بالتفسير ، مقرىء . من أهل دمشق . كان إمام مسجد باب الجابية المعروف في أيام الجزري بمسجد « عطية » نسبة إليه . قيل : كان يحفظ خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن . له « تفسير ابن عطية – خ » ويميز عن ابن عطية الأندلسي (عبد الحق

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٩

(٣) ابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو في الطبري ٤ : ٤٦٩ طبعة سنة ١٣٥٨ « الكندي » .

ابن غالب) المفسّر أيضاً ، بأن يقال لصاحب هذه الترجمة «المتقدم» ولعبد الحق «المتأخر» (١)

عَبْدالله عفِيفي (... - ١٣٦٣ هـ / ... - ١٩٤٤ م)

عبد الله عفيفى المصرى : أديب ، له شعر . تعلم بالأزهر ودار العلوم ، بالقاهرة . وعلّم العربية فى مدارس الحكومة . ثم عين «محرراً» عربياً فى الديوان الملكى ، وإماماً للملك . وتوفى بالقاهرة . له «تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية – ط» و «المولد النبوى المختار – ط» و «المرأة العربية فى جاهليتها وإسلامها – ط» ثلاثة أجزاء ، و «الهادى – ط» قصة تتصل بعصر الهادي العباسى ، و «منهج الأدب – ط» مدرسى ، جزآن ، و «زهرات منثورة فى الأدب العربى – ط» محاضرات ألقاها فى كلية الشريعة (٢)

عَبْدالله بن عَلْقَمة (... - ٨٧ هـ / ... - ٧٠٦ م)

عبد الله بن علقمة (أبى أوفى) بن خالد الخزاعى الأسلمى ، ويقال له ابن أبى أوفى : آخر من توفى بالكوفة من الصحابة . له فى الصحيحين ٩٥ حديثاً . وهو أحد من بايع بيعة الرضوان . وشهد الحديبية وخيبر .

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٣٧ وكشف الظنون ٤٣٩ وغاية النهاية ١ : ٤٣٣ و Brock. 1 : 204, S. 1 : 335

(٢) تقويم دار العلوم ٤٢٠ وجريدة البلاغ ١٣٦٣/٤/٤ والفهرس الخاص – خ .

انتقل من المدينة إلى الكوفة ، بعد وفاة النبى (ص) وكفّ بصره فى أواخر أعوامه (١)

عَبْدالله الحَدّاد (١٠٤٤ - ١١٣٢ هـ / ١٦٣٤ - ١٧٢٠ م)

عبد الله بن علوىّ بن محمد بن أحمد المهاجر بن عيسى الحسينى الحضرمى ، المعروف بالحداد أو الحدادى : فاضل من أهل تريم (بحضرموت) مولده فى «السبير» من ضواحيها ، ووفاته فى «الحاوى» ودفن بتريم . كان كفيفاً ، ذهب الجدرى ببصره طفلا . واضطهده اليافعيون حكام تريم فكان ذلك سبب انتقاله إلى الحاوى . له رسائل وكتب ، منها «عقيدة التوحيد» و «الدعوة التامة والتذكرة العامة – ط» و «تبصرة الولى بطريقة السادة بنى علوىّ» و «المسائل الصوفية» و «الدر المنظوم – ط» ديوان نظمه ، و «المعاونة والموازرة للراغبين فى طريق الآخرة» و «إتحاف السائل بأجوبة المسائل» و «النصائح الدينية» و «فتاوى» وغير ذلك . وجمع تلميذه ، أحمد بن عبد الكريم الشجار الأحسائى ، طائفة من كلامه فى كتاب سماه «تثبيت الفؤاد – ط» (٢)

(١) كشف النقاب – خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ والخبر ٢٩٨ ونكت الهميان ١٨٢ وقيل فى وفاته : سنة ٨٦ و ٨٨

(٢) سلك الدرر ٣ : ٩٢ ورحلة الأشواق القوية ٢٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢٤ و Brock. S. 2 : 388

٦٦٨] الدنوشري

تم كتاب المختار من شعر شعراء اهل الاندلس تاليف الامام
الاديب ابي القاسم علي بن المنجا الكاتب على يد مالكه
العبد الفقير الازهري عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
آمين

عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري (٤ : ٢٣٢)
عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

٦٦٩] الحلبي (الميقاتي)

كثيرا والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من جمعه بعد ظهيرة
يوم الثلاثا سادس عشر شهر صفر الخير من شهور سنة ١٢١٥ خمس عشرة
ومائتين والف على يد جامعه كاتبه فقير عفو ربه وغفرانه عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن مصطفى
الحنبلي مذهبا الحلبي اصلا ومولدا ومنشأ ووطنا الموقت بجامع بني امية
من مدينة حلب الشهباء المحمية غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه ولطف به وباخوانه

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتي الحلبي (٤ : ٢٣٢)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الشذرات السعدية » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٧ وضع »

٦٧٠] الأدكاوى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد فيقول راقم هذه الحروف الفقير إلى ربه
الرءوف كثير المساوي الفقير عبد الله بن عبد الله الادكاوي
هذه بعض ألفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري
على أرجوزة أبي الجحاف رؤبة ابن العجاج واسم العجاج عبد الله
وأرجو الآن فيه أن هذه الأوراق خوفا عليها من الضياع
والله الموفق للصواب قال رؤبة
وقاتم الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

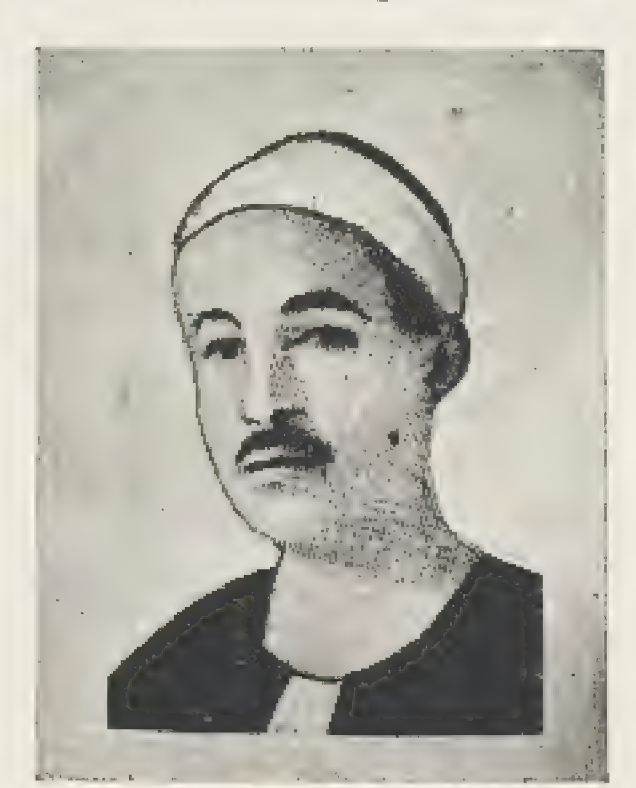
عبد الله بن عبد الله الأدكاوى المؤدب (٤ : ٢٣٤)

٦٧١] أبو السعود

صار ترجمته الى اللغة الفرنساويه في غرة جمادى الاولى ١٢٦٩
أبو السعود

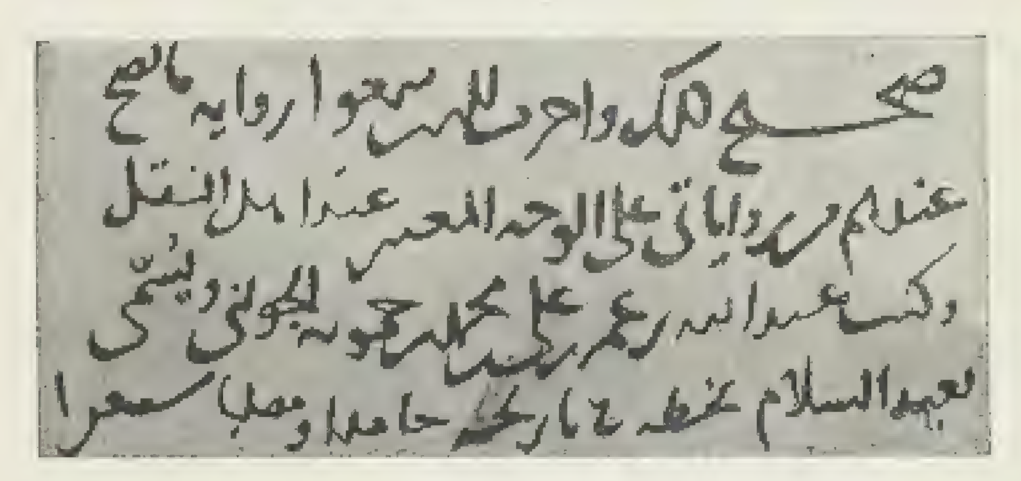
عبد الله (أبو السعود) بن عبد الله (٤ : ٢٣٤) عن ملحق تقويم النيل ٦٨

٦٧٢] عبد الله عفيفى



(٤ : ٢٤٠)

٦٧٣] ابن حمويه


صح ذلك واجزت لهم ان يرووا رواية ما صح
عندهم سنده الى على الوجه المعتبر عند اهل النقل
وكتب عبد الله بن عمر بن محمد بن حمويه الجويني ويسمى
بعبد السلام بخطه في تاريخه حامدا ومصليا مسلما

عبد الله بن عمر ، ابن حمويه (٤ : ٢٤٨)

عن « جزء فيه رحلة إمام المسلمين محمد بن إدريس الشافعى » فى دار الكتب المصرية « ٥٧٨ تاريخ ، تيمور »
ويلاحظ أنه لم ينقط تاء « حمويه » فيكون مما أجرى مجرى « سيبويه »

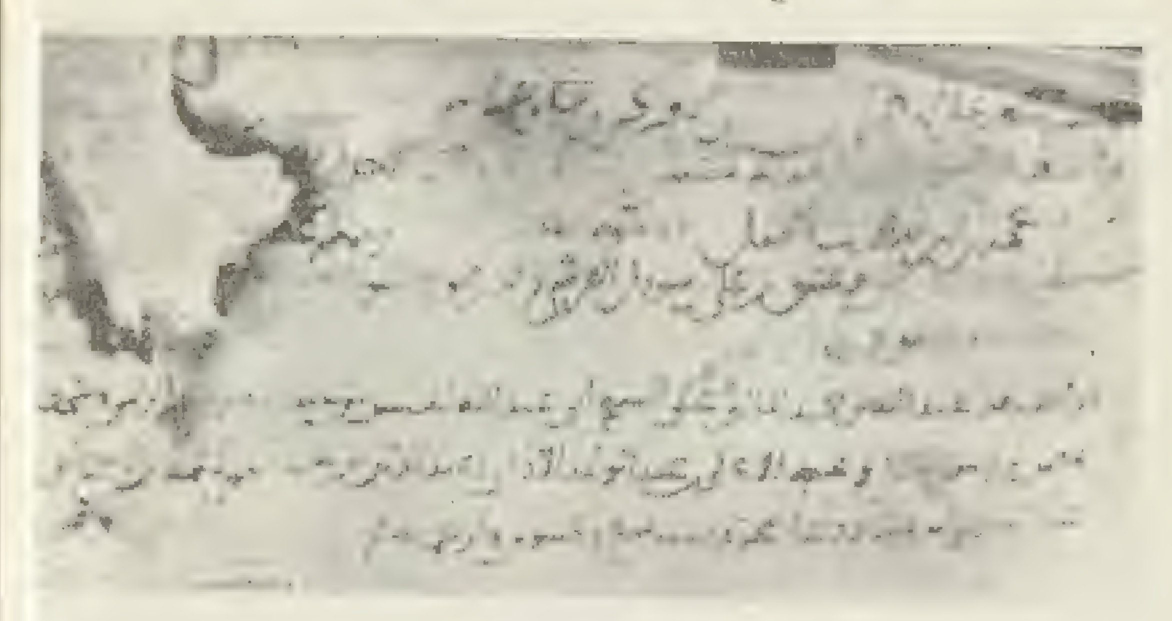
٦٧٤] عبد الله « باشا » فكرى

صحة جميع من عندنا واسأل عن حال سيدى ابقاه الله وجميع من
يلوذ به وولدنا يسلم عليكم ويقبل يديكم [illegible] ٩٦ عبد الله فكرى

عبد الله فكرى « باشا » (٤ : ٢٥٢)

من رسالة خاصة إلى الشيخ على الليثى . محفوظة فى « مكتبة الليثى » بمركز الصف ، بمصر .
— وانظر صورته فى الصفحة الآتية —

٦٧٦] المالكي (صاحب رياض النفوس)



عبد الله بن محمد المالكي (٤ : ٢٦٦)
عن كتابه « رياض النفوس » انظر مقدمته ، ص ٥٤

٦٧٥] فكري ، أيضاً :



عبد الله فكري (٤ : ٢٥٢)

الهَاشِمي (١٠٣ - ١٤٧ هـ / ٧٢١ - ٧٦٤ م)

عبدالله بن عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي : أمير . هو عمّ الخليفة أبي جعفر المنصور . وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزاب . وتبعه إلى دمشق ، وفتحها وهدم سورها ، وقتل من أعيان بني أمية ٨٠ رجلا بأرض الرملة ، ومهد دمشق لدخول السفاح . وظل أميراً على بلاد الشام مدة خلافته . فلما ولي المنصور خرج عبد الله عليه ، ودعا إلى نفسه ، فانتدب المنصور لإخضاعه أبا مسلم الخراساني . فقاتله في نصيبين ، فانهزم عبد الله واختفى . وصار إلى البصرة ، فأمنه المنصور ، فاستسلم ، وأشخص إلى بغداد وحبس بها ، فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله (١)

ابن الجارُود (... - ٣٠٧ هـ / ... - ٩٢٠ م)

عبد الله بن علي بن الجارود ، أبو محمد النيسابوري ، المجاور بمكة : من حفاظ الحديث . وفاته بمكة . له « المنتقى – ط » في الحديث(٢)

المُسْتَكْفِي بالله (٢٩٢ - ٣٣٨ هـ / ٩٠٤ - ٩٤٩ م)

عبدالله (المستكفي بالله) بن عليّ المكتفي

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٥ والطبري ٩ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٨ والعبر ٤٨٢

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥ ومعجم المطبوعات ٦١

ابن المعتضد ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع له بعد خلع المتقي لله (سنة ٣٣٣ هـ) ولقّب نفسه « إمام الحق » فكان يخطب له بلقبين « إمام الحق المستكفي بالله » ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر . وكان ضعيفاً ، دخل « آل بويه » بغداد في أيامه . واستولى معز الدولة بن بويه على الأمور ، وكان والياً على الأهواز في أيام المتقي ، وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم وكناهم ، وهم : معز الدولة ، وعماد الدولة ، وركن الدولة ، أبناء بويه . وبعث إليه معز الدولة اثنين من الديلم جذباه عن السرير وجعلا عمامته في رقبته ، وقاداه إلى منزل معز الدولة حيث سمل وعمي وسجن إلى أن مات . وكان خلعه سنة ٣٣٤ هـ(١)

أَبُو نَصْر السَّرَّاج (... - ٣٧٨ هـ / ... - ٩٨٨ م)

عبدالله بن علي الطوسي ، أبو نصر السراج : زاهد . كان شيخ الصوفية ، على طريقة السنّة . له كتاب « اللمع » في التصوف(٢)

سِبْط الخَيَّاط (٤٦٤ - ٥٤١ هـ / ١٠٧٢ - ١١٤٦ م)

عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي ،

(١) ابن الأثير ٨ : ١٣٧ - ١٤٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ ونكت الهميان ١٨٢ والنبراس ١٢٠ ومروج الذهب ٢ : ٤٢٠ - ٤٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٠ وفيه : « كان معتدل الجسم ، حسن الوجه ، أسود الشعر سبطه ، خفيف العارضين ، أكحل العينين ، أقنى الأنف » .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٩١ وكشف الظنون ١٥٦٢ وانظر هدية العارفين ١ : ٤٤٧

أبو محمد ، المعروف بسبط الخياط : شيخ الإقراء ببغداد في عصره . كان عالماً بالقراآت واللغة والنحو . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « المبهج – خ » و « الروضة » و « الإيجاز » و « التبصرة » كلها في القراآت (١)

الرُّشَاطي (٤٦٦ – ٥٤٢ هـ / ١٠٧٤ – ١١٤٧ م)

عبد الله بن على بن عبد الله اللخمى الأندلسى ، أبو محمد ، المعروف بالرشاطى : عالم بالأنساب والحديث . من أهل أوريولة (Orihuela) سكن المرية ، وتعلم بها . من كتبه « اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال ابن كثير : هو من أحسن التصانيف الكبار ؛ وقال حاجى خليفة : هو من الكتب القديمة في الأنساب ، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسى المتوفى سنة ٨٠٢ وأضاف إليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعانى وسماه « القبس » وللرشاطى « الإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنى من الأوهام » في الحديث ، و « إظهار فساد الاعتقاد » وغير ذلك . استشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها (٢)

(١) غاية النهاية ١ : ٤٣٤ ونزهة الألبا ٤٨٢ و Brock. S. I : 723

(٢) الصلة ٢٩٦ والمعجم لابن الأبار ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٢٣ وهو فيه « عبد الله بن محمد بن خلف الرباطى » والرباطى تحريف عن الرشاطى . وكشف الظنون ١ : ١٣٤ وفيه وفاته سنة ٤٦٦ وهو خطأ ؛ لأن تغلب الروم على المرية التى استشهد الرشاطى في وقعتها كان سنة ٥٤٢ هـ كما في الكامل لابن الأثير .

التَّكْرِيتي (٠٠ – ٥٨٤ هـ / ٠٠ – ١١٨٨ م)

عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر بن حسن بن محمد بن سويد ، أبو محمد التكريتى : مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) تعلم بها . ورحل في طلب الحديث ، فأخذ عن علماء الموصل وبغداد . قال ابن قاضى شهبة . له تصانيف ، منها « تاريخ تكريت » في مجلدين . قال ابن النجار : طالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مصنفه وجهله (١)

الشَّيْخ السَّدِيد (٠٠ – ٥٩٢ هـ / ٠٠ – ١١٩٦ م)

عبد الله بن على بن داود بن المبارك ، أبو المنصور ، شرف الدين بن سديد الدين ، وغلب عليه لقب أبيه فعرف بالشيخ السديد : شيخ الطب ، ورئيس الأطباء في الديار المصرية ، في عصره . خدم خمسة من الخلفاء الفاطميين ، أولهم الآمر بأحكام الله ، وآخرهم العاضد . ثم خدم السلطان صلاح الدين الأيوبى مدة مقامه بالقاهرة . وعاش عمراً طويلا وجمع ثروة كبيرة . وهو من بيت علم بالطب . وكان أبوه طبيباً للخلفاء قبله . له أخبار . ووفاته بالقاهرة (٢)

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ – لابن قاضى شهبة . وكشف الظنون ١ : ٢٨٩ ولسان الميزان ٣ : ٣١٩ وهو فيه « ابن سويدة » وفيه نقلا عن ابن النجار : « كان ضعيفاً في رواية الحديث لا يوثق به »

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٩ – ١١٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ والإعلام – خ .

ابن شُكْر (٥٤٨ - ٦٢٢ هـ / ١١٥٣ - ١٢٢٥ م)

عبد الله بن علي بن الحسين ، أبو محمد ، صفي الدين الشيبي الدميري ، المعروف بالصاحب ابن شكر : وزير مصري . من الدهاة . ولد في دميرة البحرية (من إقليم الغربية بمصر) ونشأ نشأة صالحة ، فتفقه في القاهرة ، وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب مالك . واتصل بالملك العادل أبي بكر بن أيوب فولاه مباشرة ديوانه سنة ٥٨٧ هـ . ثم استوزره ؛ فعمد إلى سياسة العنف والمصادرة واستبد بالأعمال ، فعزله العادل ، فخرج إلى آمد وأقام عند ابن أرتق إلى أن مات العادل (سنة ٦١٥) فطلبه الكامل محمد بن العادل ، وهو في نوبة قتال مع الإفرنج على دمياط ، فجاءه ، فكاشفه بما هو عليه من الاضطراب بثورة العرب في مصر ومحاربة الفرنج وعصيان بعض الأمراء ؛ فنهض ابن شكر بالأمر عنيفاً على سابق عادته ؛ فخافه الناس وهابوه ، فاستقر الملك . وعظم أمره عند الملك الكامل ، واستمر على ذلك إلى أن مات بالقاهرة . قال مؤرخوه : كان طلق المحيا ، حلو اللسان ، حسن الهيئة ، صاحب دهاء مع هوج ، شديد الحقد ، منتقماً لا ينام عن عدوه ولا يقبل معذرة أحد(١)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وخطط مبارك ١١ : ٧٤ .

السُّرُوجي (٦٢٧ - ٦٩٣ هـ / ١٢٣٠ - ١٢٩٤ م)

عبد الله بن علي بن منجد السروجي ، تقيّ الدين : شاعر ، فيه فضل وأدب . ولد في سروج وتوفي بالقاهرة . وهو صاحب الأبيات التي مطلعها :

« أنعم بوصلك لي فهذا وقته »(١)

العَفِيف اليمَاني (٠٠ - ٧١٣ هـ / ٠٠ - ١٣١٣ م)

عبد الله بن علي بن جعفر ، المعروف بالعفيف : شاعر يماني . نعته الخزرجي بأديب اليمن وشاعر الدولتين (الأشرفية والمؤيدية) كان من كتاب الإنشاء في الدولة المؤيدية ، وله مدائح كثيرة في الملك المؤيد . توفي في زبيد (٢)

ابن سَلْمُون (٦٦٩ - ٧٤١ هـ / ١٢٧١ - ١٣٤٠ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي ، ابن سلمون الكناني ، أبو محمد : فاضل أندلسي . ولد بغرناطة ، وقرأ بها وبمالقة وبسبتة . وتصوف بفاس . وتوفي في وقعة طريف . له « الشافي في تحرير ما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي » في فروع المالكية (٣)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٢٠

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٠ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٣٤٠ و ٣٧٠ و ٣٧٨ و ٤٠٩

(٣) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣١ وسماه « عبد الله بن عبد الله » ثم سماه في ترجمة سارة الحلبية « عبدالله بن علي » وفي شجرة النور ٢١٤ « عبد الله بن =

ابن غانِم (٧١١ - ٧٤٤ هـ / ١٣١١ - ١٣٤٣ م)

عبد الله بن على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، جمال الدين الشهير بابن غانم : كاتب : له نظم حسن واشتغال بالحديث . ولد وتوفى فى دمشق . وولى إنشاء الديوان . وكانت له مع صلاح الدين الصفدى مراسلات . من كتبه « الفائق فى الكلام الرائق — خ » (١)

ابن طاهِر (٠٠ - ١٠٤٥ هـ / ٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن على بن طاهر ، أبو محمد الحسنى السجلماسى : فاضل ، من الزهاد النساك . من أهل مراكش . له « الدر الأزهر المستخرج من بحر الاسم الأظهر » جمع فيه ٧٢ فناً ، و « ديوان » فى المدائح النبوية ، ونظم فى « اصطلاح الحديث » قال صاحب الصفوة : كان شديداً على أهل البدع ، وناله بسبب ذلك أذى من سفهاء المبتدعة ، وضربوه ضرباً مبرحاً ، ولم يمكن الانتصاف منهم لأنهم كانت لهم صولة من ولاة الأمر (٢)

الضَّمَدي (٠٠ - نحو ١٠٥٠ هـ / ٠٠ - نحو ١٦٤٠ م)

عبد الله بن على ، ابن النعمان الشقيرى الضمدى : مؤرخ يمانى ، يلقب بشيخ الإسلام ، من أهل شقيرى (بقرب ضمد) فى اليمن . من كتبه « العقيق اليمانى ، فى وفيات وحوادث المخلاف السليمانى — خ » أرخ به حوادث جازان وصبيا وأبى عريش وما حولها ، باليمن ، وجعله ذيلا لكتاب « غربال الزمان — خ » للحرضى . وترجم فيه أباه فقال : إنه ولى الحكم الشرعى فى جهة الصلاحية فى بلده ، وتوفى بها سنة ١٠١٦ هـ (١)

الوَزير (١٠٧٤ - ١١٤٧ هـ / ١٦٦٣ - ١٧٣٥ م)

عبد الله بن على بن أحمد بن محمد الحسنى ، المعروف بالوزير : مؤرخ ، أديب ، يمانى ، من رجال الإفتاء ، له شعر ، مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « طبق الحلوى » جعله تاريخاً للحوادث من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٩٠ هـ ، و « جامع المتون فى أخبار اليمن الميمون » هذب فيه « أنباء الزمن فى أخبار اليمن » ليحيى بن الحسن ، و « نفح العبير » فى سيرة شيخه على بن يحيى البرطى ، و « أقراط الذهب فى المفاخرة بين الروضة وبئر العزب — خ » و « ديوان شعر » (٢)

— على بن عبد الله ، ثلاثاً على نسق » ووقعة « طريف » الوارد ذكرها فى هذه الترجمة : تجد الكلام عليها فى تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٦١

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٢٧ و Brock. 2:90 والدرر الكامنة ٢ : ٢٧٨ وفيه « سلمان » مكان « سليمان » فى نسبه .

(٢) صفوة من انتشر ، من أخبار صلحاء القرن الحادى عشر : ص ٣

(١) العقيق اليمانى — خ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٨٨ ونفحة الإخوان والبعثة المصرية ٤١

عَبْدالله سُوَيْدان (٠٠ - ١٢٣٤ هـ / ٠٠ - ١٨١٩ م)

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن سويدان الدمليجي : فقيه شافعي . له رسائل ، منها « الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة – خ » و « شرح قصة المعراج للمدابغي – خ » و « شرح المولد للمدابغي – خ » و « شرح وصية أحمد بن رزوق – خ » و « رسالة في مصطلح الحديث – خ » و « حصول الخير بقراءة أبي عمرو – خ » و « الجوهر الفرد في الكلام على أما بعد – خ » و « اختصار حدود العلوم لحسام الدين الأسيوطي – خ » (١)

ابن الرَّشِيد (٠٠ - ١٢٦٣ هـ / ٠٠ - ١٨٤٧ م)

عبد الله بن علي بن رشيد ، من عشيرة آل جعفر ، من فخذ الربيعية ، من بطن عبدة ، من شمَّر : مؤسس إمارة آل رشيد في جزيرة العرب . نشأ في مدينة حائل ، وتزوج بنت أمير شمر « محمد بن عبد المحسن ابن علي » وكانت العساكر المصرية والتركية قد شرعت في الانسحاب من نجد (عام ١٢٣٦ هـ – ١٨٢١ م) فطمع بالإمارة ، فناوأ محمد بن عبد المحسن ، ففشل وفر من حائل إلى الخلة (في العراق) ثم إلى الرياض ، فأكرمه أميرها تركي بن سعود . ولما وليها

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ و Brock. 2: 636 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٢٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ قلت : أما رسالته الأخيرة فهي عندي ولم تذكرها المصادر المتقدمة .

فيصل بن تركي جعل ابن الرشيد من قادة جيشه . ثم ولاه إمارة حائل بعد الاستيلاء عليها : فدخلها بعد غياب ١٤ سنة عنها ، ونوزع ، فخرج منها : وقصد خورشيد باشا – قائد الحملة المصرية التركية ، وكان قادماً من المدينة – فلقيه في « المستجدة » وأظهر له الخضوع ، فناصره خورشيد (سنة ١٢٥٤ هـ) وأعاده إلى إمارة حائل ، فاستتب له الأمر فيها ، فأرسل بعض رجاله إلى الجوف (بوادي السرحان) فخضع له من فيه من القبائل . وتوفي بحائل . وخلف ثلاثة أولاد : طلال ، ومتعب ، ومحمد (١)

الغالِبي (٠٠ - ١٢٧٦ هـ / ٠٠ - ١٨٥٩ م)

عبد الله بن علي الغالبي الصنعاني ثم الضحياني : من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها ، وهاجر إلى بلاد صعدة سنة ١٢٦٣ هـ ، فسكن هجرة ضحيان ، وتوفي فيها . من كتبه « العقد المنظوم في أسانيد العلوم – خ » (٢)

العَوْلَقِي (٠٠ - ١٢٨٤ هـ / ٠٠ - ١٨٦٧ م)

عبد الله بن علي بن محمد بن ناصر العولقي : أمير . من أهل حضرموت ، من العوالق . كان من صدور العرب وأعيانهم . أكثر إقامته في حيدر أباد ، ووفاته بها .

(١) قلب جزيرة العرب ٢٤١ وحاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ الطبعة الأولى .

(٢) تحفة الإخوان ٢٦ ونيل الوطر ٢ : ٨٩

وقبيلة « العوالق » فى حضرموت ، تنتسب إلى معن بن زائدة الشيبانى . ويقول بعض رجالها إنهم من نسل ذى يزن الحميرى . وليس لصاحب الترجمة أثر ، وإنما ذكرته لأن قبيلته يتكرر ذكرها فى تاريخ إمارات حضرموت الحديثة (١)

عَبْد الله بن عُمَر (١٠ ق هـ — ٧٣ هـ / ٦١٣ — ٦٩٢ م)

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوىّ ، أبو عبد الرحمن : صحابى ، من أعز بيوتات قريش فى الجاهلية . كان جريئاً جهيراً . نشأ فى الإسلام ، وهاجر إلى المدينة مع أبيه ، وشهد فتح مكة . ومولده ووفاته فيها . أفتى الناس فى الإسلام ستين سنة . ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى . وغزا إفريقية مرتين : الأولى مع ابن أبى سرح ، والثانية مع معاوية بن حديج سنة ٣٤ هـ . وكفّ بصره فى آخر حياته . وهو آخر من توفى بمكة من الصحابة . له فى الصحيحين ٢٦٣٠ حديثاً . وفى الإصابة : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : مات ابن عمر ، وهو مثل عمر فى الفضل ، وكان عمر فى زمان له فيه نظراء ، وعاش ابن عمر فى زمان ليس له فيه نظير (٢)

العَرْجي (٠٠ — نحو ١٢٠ هـ / ٠٠ — ٧٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى القرشى ، أبو عمر : شاعر ، غزل مطبوع ، ينحو نحو عمر بن أبى ربيعة . كان مشغوفاً باللهو والصيد . وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، ومن الفرسان المعدودين . صحب مسلمة بن عبد الملك فى وقائعه بأرض الروم ، وأبلى معه البلاء الحسن . وهو من أهل مكة . ولقب بالعرجى لسكناه قرية « العرج » فى الطائف . وحبسه والى مكة محمد ابن هشام فى تهمة دم مولى لعبدالله بن عمر ، فلم يزل فى السجن إلى أن مات . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاعونى وأىّ فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر »

له « ديوان شعر — خ » (١)

---

(١) بضائع التابوت — خ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ٧٠ والإصابة ، ت ٤٨٢٥ وتهذيب الأسماء ١ : ٢٧٨ وفيه : « توفى ابن عمر سنة ٧٣ بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وقيل بستة أشهر » وابن خلكان ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣ هـ =

= وهو ابن ٨٤ سنة . وطبقات ابن سعد ٤ : ١٠٥ — ١٣٨ وفيه : وفاته سنة ٧٤ هـ ، عن ٨٤ عاماً . وسير النبلاء للذهبى — خ — المجلد الثالث ، وفيه : قال عبد الله بن عمر : « لولا أن معاوية بالشام لسرنى أن آتى بيت المقدس ، فأهل منه بعمرة ، ولكنى أكره أن آتى الشام فلا آتى معاوية فيجد علىّ ، أو آتيه فيرى أنى تعرضت لما فى يديه ! » والجمع ٢٣٨ وحلية ١ : ٢٩٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٨ ونكت الهميان ١٨٣ وكشف النقاب — خ .

(١) العقد الثمين للفاسى — خ . والأغانى ، طبعة دار الكتب ١ : ٣٨٣ والشعر والشعراء ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٧٧ وشرح الشواهد ١٧٦ وسمط اللآلى ٤٢٢ ومعاهد التنصيص ٣ : ١٧٢ وفى خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٧ « مات فى حبس محمد بن هشام المخزومى ، بعد ضرب كثير ، وتشهير فى الأسواق ، لأنه شبب =

العَبْلي (.. – بعد ١٤٥ هـ / .. – بعد ٧٦٢ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عديّ من بني عبد شمس بن مناف ، أبو عديّ : الأموي القرشي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . من أهل المدينة . كان في أيام بني أمية يذمهم ويميل إلى بني هاشم ، فلما آل الأمر إلى العباسيين عرفوا له ذلك . وقصد السفّاح ، فأكرمه وأطلق من كان حبيساً مع بني أمية من أهله ، وأمر له بنفقة توصله إلى المدينة . فأقام فيها إلى أيام المنصور . ودعاه المنصور إلى بغداد ، فجاءها ، فاستنشده بعض ما قال في قومه . فاعتذر ، فأصرّ المنصور وأعطاه الأمان ، فأنشده قصيدة له يقول فيها :

« فبنو أمية خير من وطىء الحصى
شرفاً ، وأفضل ساسة أمراؤها »

فغضب المنصور ، وطرده . فعاد إلى المدينة ، فعلم بأن محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف بالنفس الزكية ، قد خرج فيها على المنصور ، فذهب إليه وبايعه ، فولاه على الطائف ، فقصدها وأخذها . وجاءه أن رجال المنصور قتلوا محمد بن عبد الله ، فخرج هارباً إلى اليمن (سنة ١٤٥ هـ) وفي الأغاني قصائد من شعره ، وهو عالي الطبقة . والعبلي : نسبة إلى جدة له اسمها « عبلة بنت عبيد التيمية »(١)

ابن غانِم (١٢٨ – ١٩٠ هـ / ٧٤٥ – ٨٠٦ م)

عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل الرعيني ، أبو عبد الرحمن : قاض فقيه ورع ، من سكان إفريقية . دخل الشام والعراق في طلب العلم . وولاه هارون الرشيد قضاء إفريقية سنة ١٧١ هـ فاستمر قاضياً إلى أن مات في القيروان . أخباره كثيرة . وكان من الثقات . جمع ما سمعه من الإمام مالك بن أنس في كتاب سمي « ديوان ابن غانم » (٢)

الزُّهْري (١٨٧ – ٢٥٢ هـ / ٨٠٣ – ٨٦٦ م)

عبد الله بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني ، أبو محمد : قاض ، من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له مصنفات . ولي قضاء الكرج (بفتح الكاف والراء) وهي بلدة بين همذان وأصبهان . وتوفي بها (٣)

الهَبَّاري (.. – نحو ٢٨٠ هـ / .. – ٨٩٣ م)

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن المنذر ، من نسل هبار بن الأسود القرشي : ثائر

عبأه ، ليفضحه : « لا محبة كانت بينه وبينها » . والعيني ١ : ٤١٦ وقال : « بقي في حبس محمد بن هشام – خال هشام بن عبد الملك – تسع سنين ، ومات بعد أن ضربه بالسياط وأشهره في الأسواق » ونسب قريش ١١٨ و Brock. I: 45, S. I: 80 ومجلة الرسالة ١٩ : ٧٠٦

(١) الأغاني ، طبعة الدار ، ١١ : ٢٩٣ – ٣٠٩ والموشح ٢١٠ ونسب قريش ١٥٨

(٢) معالم الإيمان ١ : ٢١٥ – ٢٣٣ ورياض النفوس ١ : ١٤٣ وصدور الأفارقة – خ .

(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٤٧

الأمراء أصحاب « ثغر السند » من هذه الأسرة . وكانت قاعدتهم « المنصورة » . ولي بعد وفاة أبيه . وكان يخطب للخليفة العباسي . وتداول أبناؤه الإمارة من بعده إلى أن غلبهم عليها محمود بن سبكتكين صاحب غزنة (١)

أَبُو زَيْد الدَّبُوسي (... - ٤٣٠ هـ / ... - ١٠٣٩ م)

عبد الله بن عمر بن عيسى ، أبو زيد : أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . كان فقيهاً باحثاً . نسبته إلى دبوسية (بين بخارى وسمرقند) ووفاته في بخارى ، عن ٦٣ سنة . له « تأسيس النظر - ط » في ما اختلف به الفقهاء أبو حنيفة وصاحباه ومالك والشافعي ، و « الأسرار » في الأصول والفروع ، عند الحنفية ، و « تقويم الأدلة » في الأصول (٢)

ابن حَمُّويَة (٥٧٣ - ٦٤٢ هـ / ١١٧٧ - ١٢٤٤ م)

عبد الله بن عمر بن محمد ، ابن حموية السرخسي ، أبو محمد ، تاج الدين : مؤرخ باحث ، خراساني الأصل . كان شيخ الشيوخ بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . زار المغرب سنة ٥٩٣ هـ ، واتصل بملك مراكش (المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن) فأقام إلى سنة ٦٠٠ هـ ، وعاد إلى دمشق ماراً بمصر . من كتبه « المسالك والممالك » و « السياسة الملوكية » و « المؤنس في أصول الأشياء » ثماني مجلدات ، و « عطف الذيل » في التاريخ ، و « الأمالي » و « رحلة إلى المغرب » نقل المقري عنها . وله مقاطيع شعر جيدة (١)

البَيْضَاوي (... - ٦٨٥ هـ / ... - ١٢٨٦ م)

عبدالله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي ، أبو سعيد ، أو أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوي : قاض ، مفسر ، علامة . ولد في المدينة البيضاء (بفارس - قرب شيراز) وولي قضاء شيراز مدة . وصرف عن القضاء ، فرحل إلى تبريز فتوفي فيها . من تصانيفه « أنوار التنزيل وأسرار التأويل - ط » يعرف بتفسير البيضاوي ، و « طوالع الأنوار - ط » في التوحيد ، و « منهاج الوصول إلى علم الأصول - ط » و « لب اللباب في علم الإعراب - خ » و « نظام التواريخ - خ » كتبه باللغة الفارسية ، ورسالة في « موضوعات العلوم وتعاريفها -

---

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٦ ولم يؤرخ وفاته .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ واللباب ١ : ٤١٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ وهو في هذه المصادر الثلاثة « عبد الله » وفي البداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وكشف الظنون ١ : ٣٣٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٤ والجواهر المضية ١ : ٣٣٩ « عبيد الله » وقال Brock. I: 184 عبد الله أو عبيد الله .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٤٨ ونفح الطيب ٢ : ٢٣٧ وسمى جده علياً . وفي شذرات الذهب ٥ : ٢١٤ « ويسمى أيضاً عبد السلام بن عمر » وعرفه بالجويني ، وذكر ولادته سنة ٥٦٦ هـ . قلت : الصواب في سنة مولده ما ذكرته ، لقول سبط ابن الجوزي : نقلت من خط والده سعد الدين ، قال : ولد ولدي تاج الدين يوم الأحد ١٤ شوال ٥٧٣

خ» و «الغاية القصوى في دراية الفتوى – خ» في فقه الشافعية (١)

بامَخْرَمَة (٩٠٧ – ٩٧٢ هـ / ١٥٠١ – ١٥٦٥ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة ، تقيّ الدين : مفتي اليمن وعلامته في عصره . تبحر في العلوم ، ودرّس في حضرموت وزبيد والشحر وعدن وتعز والحرمين . وولى قضاء الشحر سنة ٩٤٣ هـ . ثم استقال ورحل إلى عدن . ثم حج ، واستوطن عدن إلى أن مات . من كتبه «المصباح في شرح العدة والسلاح» و «الدرة الزهية في شرح الرحبية» و «حقيقة التوحيد» في الرد على طائفة ابن عربي ، و «الفتاوى» وكتاب في ما يحتاج إليه في «معرفة الأوقات وسمت القبلة ومعرفة الساعات» مختصر ، ورسالة في «علم الحساب» تتعلق بالبيوع والضمان، مأخوذة من علم الجبر والمقابلة ، وتأليف في «علم المساحة» و «تكميل وتذييل على طبقات الشافعية للأسنوي» ورسالة في «العمل بالربع المجيب» ورسالة في «ظل الاستواء» و «الجداول المحققة المحررة» في علم الميقة . وله أراجيز وشعر فيه جودة (١)

الكَثِيري (٠٠ – ١٠٤٥ هـ / ٠٠ – ١٦٣٥ م)

عبد الله بن عمر بن بدر بن عبد الله بن جعفر الكثيري : من سلاطين حضرموت بالشحر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢١ هـ) وقام بالملك أحسن قيام . وأظهر السطوة فقهر البادية ، وهابته النفوس ، وأمنت البلاد في أيامه . ثم زهد بالملك ، فتصوف وقصد مكة معتزلا الأمر والنهي ، فمكث إلى أن توفي فيها (٢)

الأُفْيُوني (٠٠ – ١١٥٤ هـ / ٠٠ – ١٧٤١ م)

عبدالله بن عمر بن محمد الشهير بالأفيوني : من الأدباء الشعراء في عصره . ولد في طرابلس الشام ، ورحل إلى مصر . ثم تنقل في بلاد الشام ، وسكن دمشق إلى أن توفي . له تآليف ، منها «العقود الدرية في رحلة الديار المصرية» و «الزهر البسام في فضائل الشام» و «رنة المثاني في حكم الاقتباس القرآني» و «المنحة القدسية في الرحلة القدسية» و «ديوان شعر» (٣)

---

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٩ والفهرس التمهيدي ٢٠٥ و ٥٦١ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١٨ وبغية الوعاة ٢٨٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٦ وطبقات السبكي ٥ : ٥٩ ولم يذكر وفاته ، مع أن السيوطي ، بعد أن أرخ وفاته سنة ٦٨٥ في بغية الوعاة ، نقلا عن الصفدي ، قال : «وقال السبكي : سنة إحدى وتسعين»

(١) السنا الباهر – خ . والنور السافر ٢٧٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٧

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٠ في ترجمة أبيه .

(٣) سلك الدرر ٣ : ٩٣ – ١٠٤

عَبْدالله الخليل (١١٠٥ - ١١٩٦ هـ / ١٦٩٣ - ١٧٨٢ م)

عبد الله بن عمر الخليل : فاضل ، عارف بالمساحة والهندسة والهيئة والحكمة . من أهل اليمن . له « تحذير المهتدين من تكفير الموحدين » و« حاشية على شرح إيساغوجي » في المنطق (١)

عَبْدالله ابن حرام (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ، أبو جابر الأنصاري الخزرجي السلمي : صحابي ، من أجلائهم . كان أحد النقباء الاثنى عشر ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وبدراً ، وقتل يوم أُحُد (٢)

عَبْدالله بن عَمْرو (٧ ق هـ - ٦٥ هـ / ٦١٦ - ٦٨٤ م)

عبد الله بن عمرو بن العاص ، من قريش : صحابي ، من النساك . من أهل مكة . كان يكتب في الجاهلية ، ويحسن السريانية . وأسلم قبل أبيه ، فاستأذن رسول الله (ص) في أن يكتب ما يسمع منه ، فأذن له . وكان كثير العبادة حتى قال له النبي (ص) : إن لجسدك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، وإن لعينيك عليك حقاً — الحديث . وكان يشهد الحروب والغزوات . ويضرب بسيفين . وحمل راية أبيه يوم اليرموك . وشهد صفين مع معاوية . وولاه

(١) أبجد العلوم ٨٥٣

(٢) الإصابة ، ت ٤٨٢٩ وصفة الصفوة ١ : ١٩٤ والخبر ٢٧٠ و ٢٨٠

معاوية الكوفة مدة قصيرة . ولما ولي يزيد امتنع عبد الله من بيعته ، وانزوى — في إحدى الروايات — بجهة عسقلان ، منقطعاً للعبادة . وعمي في آخر حياته . واختلفوا في مكان وفاته . له في الصحيحين ٧٠٠ حديث (١)

النَّهْدي (... - ٦٧ هـ / ... - ٦٨٦ م)

عبد الله بن عمرو بن كبشة النهدي : أحد الشجعان المقدمين ، من أصحاب المختار الثقفي . شهد « صفين » مع عليّ . وحمل فيها راية بني نهد ، فأصيب بجراحات ، فأخرج من المعركة . وشهد مع المختار أكثر وقائعه . وقتل معه في حرب مصعب بن الزبير ، على مقربة من الكوفة (٢)

عَبْدالله صُوفان (١٢٤٦ - ١٣٣١ هـ / ١٨٣٠ - ١٩١٢ م)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان بن عيسى القدومي : فقيه حنبلي ، باحث . من أهل فلسطين . ولد في قرية كفر قدوم ، وتعلم في دمشق . وهاجر إلى المدينة . ثم

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٨ — ١٣ والإصابة ، الترجمة ٤٨٣٨ وحلية الأولياء ١ : ٢٨٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٠ وفيه : « مات بالشام ، وزعم قوم أنه مات بمكة ، ويقال بالطائف ، ويقال بمصر » والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : « مات بمكة ويقال بمصر » والمغرب في حلى المغرب : الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٥٤ — ٦٤ والخبر ٢٩٣

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٥ و ١٠٦ ووقعة صفين ٢٩٥

استوطن نابلس إلى أن توفى . من تصانيفه « المنهج الأحمد فى درء المثالب التى تنمى لمذهب الإمام أحمد » و « بغية الناسك والعباد فى البحث عن ماهية الصلاح والفساد » و « هداية الراغب » مرتب ترتيب أبواب البخارى ، و « الأجوبة الدرية فى دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية » و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية فى الحوادث والمسائل العلمية – ط » ورسائل كثيرة (١)

الأَفَنْدي (... – نحو ١١٣٠ هـ / ... – ١٧١٨ م)

عبدالله بن عيسى الأصفهانى ثم التبريزى ، الشهير بالأفندى : عالم إمامى . أشهر تصانيفه « رياض العلماء » فى عدة مجلدات . توفى بتبريز (٢)

الكَوْكَباني (١١٧٥ – ١٢٢٤ هـ / ١٧٦٢ – ١٨٠٩ م)

عبدالله بن عيسى بن محمد ، الكوكبانى ، من سلالة المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسنى : مؤرخ أديب يمانى ، مولده ووفاته فى حصن كوكبان . له « الحدائق » فى تراجم معاصريه من أدباء اليمن ، و « اللواحق بالحدائق » تتمة للأول . و « خلع العذار » جمع فيه ما جاء فى العذار من الأشعار ، و « شمامة

(١) مختصر طبقات الحنابلة ١٨٦ – ١٨٤ والرحلة الحجازية : مقدمته . وفهرس الفهارس ٢ : ٢٩٥ وفهرس المؤلفين ١٦٧

(٢) روضات الجنات ٣٧٢

الخاطر » فى ترجمة جده محمد ، ومختصر فى « ترجمة والده » و « ديوان » من نظمه ونثره ، و « السلوى والمنّ فى عدم إخراج اليهود من اليمن » (١)

عَبْدالله غَازي = عبد الله بن محمد ١٣٦٥

عَبْدالله بن غَانِم (... – ١٢٩٦ هـ / ... – ١٨٧٩ م)

عبدالله بن غانم الدراجى الهذالى النجاعى : فقيه جزائرى متصوف . ولد وتعلم فى قسنطينة ، وانتقل إلى تونس . ثم إلى المدينة فسكنها . له « إرشاد أهل الهمم العلية فى الأدعيــة النبوية » (٢)

عَبْدالله مَرَّاش (١٢٥٥ – ١٣١٨ هـ / ١٨٣٩ – ١٩٠٠ م)

عبد الله بن فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراش : صحافى ، له اشتغال بالأدب . من أهل حلب . كان تاجراً ، تنقل فى البلدان . ومال إلى الصحافة . فتولى تحرير جريدة « مرآة الأحوال » العربية فى لندن ، سنة ١٨٧٦ م . وانتقل إلى باريس فعمل فى تحرير جريدة « مصر القاهرة » التى كان يصدرها أديب إسحاق . وجريدة « الحقوق » و « كوكب المشرق » ومات بمرسيلية . وكان يحسن الفرنسية والانكليزية والطليانية . له رسالة فى « التربية » نشرها فى مجلة « البيان » اليازجية . ورسالة

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩١ ونيل الوطر ٢ : ٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٨

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٤

فى « علم الهيئة وتخطيط الأرض » وأخرى ترجم بها « خواطر الدوق دولارُشفوكو » Duc de La Rochefoucauld فى الأخلاق ؛ و « مختصر تاريخ حلب — خ » صغير (١)

عَبْدُاللّه البُونْتي (.. - ٤٦٢ هـ / .. - ١٠٧٠ م)

عبد الله بن فتوح بن موسى الفهرى البونتى ، أبو محمد : فاضل أندلسى . من أهل حصن البونت (بشرق الأندلس) له كتاب فى « الوثائق والأحكام » (٢)

ابن فَخْر الدّين (.. - ١١٨٨ هـ / .. - ١٧٧٤ م)

عبدالله بن فخر الدين الموصلى : فقيه ، من الكتّاب . نشأ بالموصل ، وولى إفتاء الحنفية . وانتقل إلى بغداد فصارت إليه رياسة ديوان الإنشاء ، وأقبلت الدنيا عليه فمدحه الشعراء وعلت شهرته . له تآليف ، منها « شرح رسالة العاملى فى علم الهيئة » ونظم حسن (٣)

ابن فَرُّوخ (١١٥ - ١٧٦ هـ / ٧٣٣ - ٧٩٢ م)

عبد الله بن فروخ الفارسى ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل إفريقية . قيل : ولد بالأندلس . وسكن القيروان . وعرض عليه روح بن حاتم القضاء ، فأبى . وخرج حاجاً فمر بمصر فى عودته ، فتوفى فيها ودفن بسفح المقطم . له « ديوان » يُعرف باسمه ، جمع فيه مسموعاته وسؤالاته للإمامين أبى حنيفة ومالك ، وكتاب فى « الردّ على أهل البدع والأهواء » (١)

وَصَّاف الحَضْرَة (.. - ٧١٩ هـ / .. - ١٣١٩ م)

عبد الله بن فضل الله الشيرازى ، المعروف بوصاف الحضرة : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من كتبه « منتخبات وصاف — خ » أدب ؛ و « أصداف الأوصاف » تاريخ وتراجم . وله بالفارسية « تجزية الأمصار — ط » فى التاريخ (٢)

عَبْدُاللّه فِكْري (١٢٥٠ - ١٣٠٦ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٨٩ م)

عبد الله فكرى « باشا » ابن محمد بليغ بن عبد الله بن محمد : وزير مصرى ، من المتأدبين . له نظم . ولد بمكة (وكان والده قد ذهب إليها مع جيش والى مصر) ونشأ فى القاهرة ، وتعلم فى الأزهر . ثم كان وكيلا لنظارة المعارف ، فكاتباً أول فى مجلس النواب ، فناظراً للمعارف المصرية سنة ١٢٩٩ هـ . واستقال بعد أربعة أشهر . واتهم بالاشتراك فى الثورة العرابية ، فسجن ، وبرىء . واختير سنة ١٣٠٦ هـ ، رئيساً

---

(١) إعلام النبلاء ٣ : ١١٨ ثم ٧ : ٥٠١ ومجلة الضياء لليازجى ٢ : ٣٤٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٧٨
(٢) معجم البلدان ٢ : ٣٠٩ وبغية الملتمس ٣٣٦
(٣) تاريخ الموصل ٢ : ١٨٧

(١) معالم الإيمان ١ : ١٧٨ - ١٨٥ ورياض النفوس ١ : ١١٣ ومخطوط الأفارقة — خ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٤٦٤ ودار الكتب ٣ : ٢٨٧ و Brock. S. 2 : 539

للوفد العلمي المصري في مؤتمر استوكهلم . وتوفي في القاهرة . له كتب ، منها « الفوائد الفكرية – ط » و « المملكة الباطنية – ط » و « شرح بديعية صفوت – ط » ورسائل ومقالات . ولمحمد عبد الغني حسن ، كتاب « عبد الله فكري : عصره ، حياته ، أدبه – ط » (1)

عَبْدُ الله الفَيْصَل (.. – ١٣٠٧ هـ / .. – ١٨٩٠ م)

عبد الله بن فيصل بن تركي : من آل سعود : إمام ، من أهل نجد . بويع بالرياض بعد وفاة والده سنة ١٢٨٢ هـ ، وخالفه أخ له اسمه « سعود » فنشبت بينهما معارك استولى سعود في آخرها (سنة ١٢٨٧ هـ) على الرياض . وخلع عبد الله ، فلجأ إلى الترك (في الأحساء) فلم يطمئنوا إليه ، فابتعد عنهم ، وجمع بعض القبائل وأعاد الكرة على أخيه سعود ، فاقتتلا في « الجزعة » من أراضي نجد ، وقتل عبد الله ، فقصد عتيبة مبتعداً عن الرياض . ومات سعود (سنة ١٢٩١ هـ) وولي بعده أخوهما عبدالرحمن ، فزحف إليه عبد الله ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة . ودخل الرياض ، فثار عليه أبناء أخيه « سعود » وعسكروا في « الخرج » وهاجموا الرياض ، فظفروا به وحبسوه فيها . ودبت الفوضى ، فقويت شوكة محمد ابن الرشيد (صاحب حائل) فهاجم الرياض ، وفر أبناء سعود ، وأفرج عن عبد الله واصطحبه معه إلى حائل فأقام إلى سنة ١٣٠٧ هـ . وأذن له ابن الرشيد بالعودة إلى بلده (الرياض) فلم يستقر غير يوم واحد ووافته منيته فيها (1)

ابن قاسِم الفِهْري (.. – ٤٢١ هـ / .. – ١٠٣٠ م)

عبد الله بن قاسم الفهري ، الملقب نظام الدولة : أمير أندلسي . كان صاحب حصن البونت (Alpuente) بشرق الأندلس ، في أواخر العهد الأموي وأوائل قيام ملوك الطوائف . وكانت له إمارة هذا الحصن من قبل سنة ٤٠٩ هـ ، واستمر فيه عزيزاً محمود السيرة إلى أن توفي . وهو الذي آوى هشام ابن محمد الأموي (سنة ٤٠٩ هـ) بعد طرد الأمويين من قرطبة ، فأقام عنده إلى أن بويع بالخلافة (سنة ٤١٨ هـ) ولقب المعتدّ بالله ، وظل عنده بعد ذلك سنتين وسبعة أشهر ، يُخطب له بقرطبة ، وهو مقيم بالبونت (2)

المُرْتَضَى (٤٦٥ – ٥١١ هـ / ١٠٧٤ – ١١١٧ م)

عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ، أبو محمد ، المنعوت بالمرتضى : فاضل ، له شعر رائق . أقام مدة ببغداد ، ورحل إلى الموصل فولي فيها القضاء إلى أن

---

(1) المقتطف ١٥ : ٩ و ٨١ وخطط مبارك ٢ : ٤٦ ومذكرات عناني ١٨٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٤١ وفي الأدب الحديث ١ : ١٢٥

(1) مثير الوجد – خ . وأم القرى ٢٦/١٢/١٣٤٦ وقلب جزيرة العرب ٣٣٧

(2) البيان المغرب ٣ : ١٢٧ و ١٤٥ و ٢١٥

توفى . من شعره القصيدة التي مطلعها :

« لمحت نارهم وقد عسعس الليل
وملّ الحادي وحار الدليل » (١)

الحَرِيري (٥٩١ - ٦٤٦ هـ / ١١٩٥ - ١٢٤٨ م)

عبد الله بن قاسم بن عبد الله اللخمي ، أبو محمد : فاضل ، عارف بالتاريخ والأنساب . أندلسي . من أهل إشبيلية . كان يعرف بالحرّار ، وحوّلها إلى « الحريري » فعرف بكليهما . له « الدرر والقرائد » معجم شيوخه ، و « حديقة الأنوار » في الأنساب ، جعله ذيلا لاقتباس الأنوار للرشاطي ، و « المنهج الرضيّ . في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي » في تراجم أهل الأندلس . ولد بجزيرة شقر . وتوفى في حصار الروم إشبيلية . وهو غير الحريري « القاسم بن علي » صاحب المقامات (٢)

ابن مِفْتَاح (٠٠ - ٨٧٧ هـ / ٠٠ - ١٤٧٢ م)

عبد الله بن أبي القاسم ، أبو الحسن ابن مفتاح : فقيه زيدي ، من الزهاد . من موالي بني الحجي . كانت إقامته في « غفران » باليمن . قال الشوكاني : « وقبره يماني صنعاء . كان عليه مشهد وتهدم » له « المنتزع المختار من الغيث المدرار - ط » أربعة مجلدات ، في فقه الزيدية ، انتزعه من « الغيث المدرار في شرح الأزهار » كلاهما للإمام المهدي أحمد ابن يحيى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ . (راجع ترجمته) (١)

ابن قَحْطَان (٠٠ - ٣٨٧ هـ / ٠٠ - ٩٩٧ م)

عبد الله بن قحطان بن أسعد بن أبي يعفر : ممن ولي إمرة اليمن استقلالا في العهد العباسي . كان أحد الدهاة الشجعان . ولي اليمن سنة ٣٣٣ هـ . وقويت إمارته بعد أن كانت ضعيفة في عهد أسلافه ، فقطع خطبة بني العباس وخطب للعبيديين أصحاب مصر . وطالت مدته . وتوفي بزبيد (٢)

أَبُو مُوسَى الأَشْعَري (٢١ ق هـ - ٤٤ هـ / ٦٠٢ - ٦٦٥ م)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، أبو موسى ، من بني الأشعر ، من قحطان : صحابي ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما عليّ ومعاوية بعد حرب صفين . ولد في زبيد (باليمن) وقدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . ثم استعمله رسول الله (ص) على زبيد وعدن . وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧ هـ ، فافتتح أصبهان والأهواز . ولما ولي عثمان أقره عليها . ثم عزله . فانتقل إلى الكوفة . فطلب أهلها

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ و Brock. S. 1 : 775 ومرآة الزمان ٨ : ١٢١ وفيه : « وفاته سنة ٥٢٠ وقال ابن السمعاني : بعدها »

(٢) التكملة ٩١٤

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٤ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٧٥

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٠ وبلوغ المرام للعرشي ١٩ وفيه : قيامه سنة ٣٥١ ووفاته سنة ٣٨٣ هـ .

من عثمان توليته عليهم ، فولاه ، فأقام بها إلى أن قتل عثمان ، فأقره علىّ . ثم كانت وقعة الجمل وأرسل علىّ يدعو أهل الكوفة لينصروه ، فأمرهم أبو موسى بالقعود فى الفتنة ، فعزله علىّ . فأقام إلى أن كان التحكيم وخدعه عمرو بن العاص ، فارتد أبو موسى إلى الكوفة ، فتوفى فيها . وكان أحسن الصحابة صوتاً فى التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيراً . وفى الحديث : سيد الفوارس أبو موسى . له فى الصحيحين ٣٥٥ حديثاً (١)

عَبْدالله الحارِثي (..– ٥٣ هـ / .. – ٦٧٣ م)

عبد الله بن قيس الحارثى ، حليف بنى فزارة : أمير البحر فى صدر الإسلام . كان مقيما فى الشام ، وأراد معاوية غزو قبرس فولاه قيادة الغزاة (سنة ٢٧ هـ) فتقدم بريدها ، فالتقى بعبد الله بن سعد قادماً من مصر لغزوها ، فصالحهما أهلها على سبعة آلاف دينار يؤدونها كل سنة . وبقى عبدالله على البحر ، فغزا خمسين غزاة ، صيفاً وشتاءً ، لم يغرق من جيشه أحد ، ولم ينكب . وقتله الروم وهو يطوف فى أحد المرافئ متخفياً ، دلّهم عليه امرأة كانت تتسول فأعطاها فعرفته فراسة(٢)

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٧٩ والإصابة ، ت ٤٨٨٩ وغاية النهاية ١ : ٤٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٥٦ والمناوى ١ : ٤٨

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٧ وهو فيه « الجاسى » تحريف « الحارثى » والتصحيح من الإصابة : ت ٦٣٢٥

ابن كَثِير (٤٥ – ١٢٠ هـ / ٦٦٥ – ٧٣٨ م)

عبد الله بن كثير الدارى المكى : أحد القراء السبعة . كان قاضى الجماعة بمكة . مولده ووفاته فيها (١)

عَبْدالله بن كَعْب (.. – ..)

عبد الله بن كعب بن ربيعة ، من بنى عامر بن صعصعة : جدّ جاهلى . بنوه : العجلان ، وبهم ، وربيعة (٢)

عَبْدالله بن كَعْب (.. – ٣٠ هـ / .. – ٦٥٠ م)

عبد الله بن كعب بن عمرو النجارى الأنصارى : صحابى . شهد بدراً . وكان على غنائم النبىّ (ص) فيها وفى غزوات أخرى (٣)

عَبْدالله كَمال = عبد الله بن بكر ١٣٤١

ابن لَهِيعة (٩٧ – ١٧٤ هـ / ٧١٥ – ٧٩٠ م)

عبدالله بن لهيعة بن فرعان الحضرمى المصرى ، أبو عبدالرحمن : قاضى الديار المصرية وعالمها ومحدثها فى عصره . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة . وقال سفيان الثورى : عند

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٠ والتيسير – خ .

(٢) نهاية الأرب ٢٧٧ والسبائك .

(٣) الإصابة ، ت ٤٩٠٦ وابن سعد ٣ القسم الثانى

٧٣

ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . وولى قضاء مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٤ هـ ، فأجرى عليه ٣٠ ديناراً كل شهر ، فأقام عشر سنين . وصرف سنة ١٦٤ هـ . واحترقت داره وكتبه سنة ١٧٠ هـ ، فبعث إليه الليث بألف دينار . قال الذهبي : كان ابن لهيعة من الكتّاب للحديث والجماعين للعلم والرحّالين فيه . توفى بالقاهرة (١)

عَبْدالله بن مالِك (... - ...)

عبد الله بن مالك بن نصر ، من شنوءة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌ جاهلي . من نسله ماسخة بن الحارث الذى تنسب إليه القسيّ « الماسخية » (٢)

ابن المُبارَك (١١٨ - ١٨١ هـ / ٧٣٦ - ٧٩٧ م)

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء ، التميمي ، المروزي أبو عبدالرحمن : الحافظ ، شيخ الإسلام ، المجاهد التاجر ، صاحب التصانيف والرحلات . أفنى عمره فى الأسفار ، حاجاً ومجاهداً وتاجراً . وجمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء . كان من سكان خراسان ، ومات بهيت (على الفرات) منصرفاً من غزو الروم . له كتاب فى « الجهاد » وهو أول من صنف فيه ، و« الرقائق - خ » فى مجلد (١)

عَبْدالله الهاشِمي (... - ٩٩ هـ / ... - ٧١٧ م)

عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) بن على ابن أبى طالب ، أبو هاشم : أحد زعماء العلويين فى العصر المرواني . كان يبث الدعاة سراً فى الناس ، ينفرهم من بنى أمية ويستميلهم إلى بنى هاشم ، وهو يعدّ من واضعى أسس الدولة العباسية . وكانت طائفة من الشيعة ترى أن علياً أوصى بالإمامة بعده ، إلى ابنه محمد ابن الحنفية ، وأنها انتقلت من محمد إلى ابنه عبد الله (صاحب الترجمة) فقام هذا بأمرهم . وعلم سليمان بن عبد الملك بشىء من خبره ، فدس له من سقاه السم فى الشام ، فلما أحس بالموت ذهب إلى محمد بن علىّ بن

---

(١) الولاة والقضاة ٣٦٨ والنووى ١ : ٢٨٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٧ وميزان الاعتدال ٢ : ٦٤ وهو فيه : « ابن لهيعة بن عقبة » ومثله فى وفيات الأعيان ١ : ٢٤٩ وزاد بعد الحضرمى « الغافقى » وفى المعارف ٢٢١ لابن قتيبة : « كان ضعيفاً فى الحديث ، ومن سمع منه فى أول أمره أحسن حالاً ممن سمع منه بآخره »

(٢) نهاية الأرب ٢٧٦ وسيأتى ذكر « ماسخة » فى ترجمة « تبيشة بن الحارث »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٣ والرسالة المستطرفة ٣٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٢ والحلية ٨ : ١٦٢ وذيل المذيل ١٠٧ وشذرات ١ : ٢٩٥ و Brock. S. 1 : 256 والفهرس التمهيدى ١٢٤ والورقة ١٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٥٢ وفيه عن صديق لابن المبارك قال : « كنا غلماناً فى الكتاب ، فمررت أنا وابن المبارك ، ورجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لى ابن المبارك قد حفظتها ؛ فسمعه رجل من القوم فقال هاتها ؛ فأعادها عليهم ابن المبارك ، وقد حفظها ! » . وفى المدهش - خ - لابن الجوزى : المسمون بعبد الله بن المبارك ستة : أحدهم مروزى ، والثانى خراسانى ، والثالث بخارى ، والرابع جوهرى ، والباقيان من أهل بغداد . وفى الفتوحات الوهبية لابن مرعى : كان أبوه علوكاً لرجل من همدان .

عبد الله بن عباس وهو بالحميمة (قرب معان) فعرفه حاله ، وصرف إليه شيعته . وأعطاه كتباً كانت عنده ، وأفضى إليه بأسراره . ثم مات عنده . وكان عالماً بكثير من المذاهب والمقالات، ثقة في روايته للحديث . وفي المؤرخين من يذكر وفاته سنة ٩٨ هـ (١)

الأَحْوَص (... – ١٠٥ هـ / ... – ٧٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري ، من بني ضبيعة : شاعر هجاء ، صافي الديباجة ، من طبقة جميل بن معمر ونصيب . كان معاصراً لجرير والفرزدق . وهو من سكان المدينة . وفد على الوليد بن عبد الملك (في الشام) فأكرمه الوليد ، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته ، فردّه إلى المدينة وأمر بجلده ، فجلد، ونفي إلى «دهلك» وهي جزيرة بين اليمن والحبشة ، كان بنو أمية ينفون إليها من يسخطون عليه . فبقي بها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز . وأطلقه يزيد بن عبد الملك ، فقدم دمشق فمات فيها . وكان حماد الراوية يقدمه في النسيب على شعراء زمنه . ولقب بالأحوص لضيق في مؤخر عينيه . وأخباره كثيرة . ولابن بسام ، الحسن بن علي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ، كتاب «أخبار الأحوص» (١)

أَبُو العَبَّاس السَّفَّاح (١٠٤ – ١٣٦ هـ / ٧٢٢ – ٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس : أول خلفاء الدولة العباسية ، وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب . ويقال له «المرتضى» و«القائم» . ولد ونشأ بالشراة (بين الشام والمدينة) وقام بدعوته أبو مسلم الخراساني مقوّض عرش الدولة الأموية ، فبويع له بالخلافة جهراً في الكوفة سنة ١٣٢ هـ . وصفا له الملك بعد مقتل مروان بن محمد (آخر ملوك الأمويين في الشام) وكافأ أبا مسلم بأن ولاه خراسان . وكان شديد العقوبة ، عظيم الانتقام ، تتبع بقايا الأمويين بالقتل والصلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس . ولقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دمائهم . وكانت إقامته بالأنبار ، حيث بنى مدينة سماها «الهاشمية» وجعلها مقر خلافته . وهو أول من أحدث الوزارة في الإسلام، وكان الأمويون يتخذون رجالا من الخاصة يستشيرونهم في بعض شؤونهم . وكان سخياً جداً، وهو أول من وصل بمليوني درهم

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٩ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦ ومقاتل الطالبيين ٩١ وشذرات الذهب ١ : ١١٣ والملل والنحل ١ : ٢٥

(١) الأغاني ٤ : ٤٠ – ٥٨ وشرح الشواهد ٢٦٠ والشعر والشعراء ٢٠٤ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٢ ووقع اسمه فيها «الأحوص بن محمد» ولعل الخطأ من النسخ أو الطبع والصواب «الأحوص – عبد الله – بن محمد الخ» . والذريعة ١ : ٣١٩ والتوشيح ٢٣١

من خلفاء الإسلام . وكان يلبس خاتمه باليمين (١) ويوصف بالفصاحة والعلم والأدب، وله كلمات مأثورة . كانت في أيامه ثورات قمعتها القوة وفتوة الملك . ومرض بالجدري فتوفي شاباً بالأنبار . ومما كتب في سيرته «أخبار السفاح» للمدائني : و «أخبار أبي العباس» للخزاز(٢)

الأَشْتَر العَلَوي (١١٨ - ١٥١ هـ / ٧٣٦ - ٧٦٨ م)

عبدالله (الأشتر) بن محمد (النفس الزكية) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثائر ، من شجعان الطالبيين . خرج بالمدينة مع أبيه ، على المنصور العباسي . وأرسله أبوه إلى البصرة ، ومعه أربعون رجلا ، من الزيدية ، فاشترى خيلا ، وأظهر أنه يريد المتاجرة بها . وركب البحر حتى بلغ السند ؛ فخلا بأميرها (عمر بن حفص) وأخذ أمانه على أن يقبل ما جاء به أو يكتم سره ويتركه يخرج من بلاده ؛ ثم أخبره بقيام أبيه في المدينة ، وأن عمه إبراهيم بن عبد الله خرج أيضاً بالبصرة وغلب عليها . فبايع ابن حفص لأبي الأشتر (محمد بن عبد الله) وأخذ له بيعة قواده . وبينما هو يتهيأ للخروج ، أتاه نعي أبي الأشتر، فعزى ابنه وكتم الأمر . ورحل الأشتر إلى السند ، بتوصية من ابن حفص إلى أحد ملوكها غير المسلمين ؛ فلقي منه إكراماً كثيراً . وأقام أربع سنوات ، أسلم فيها على يديه عدد كبير . ووصل خبره إلى المنصور ، في العراق ، فنقل عمر بن حفص إلى إفريقية، وولى على السند هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي ، وأمره بأن يكاتب الملك الذي عنده الأشتر لتسليمه إليه ، وإلا حاربه . ووصل هشام إلى السند . وهنا تختلف الروايات قليلا . فيما صنع . فيقول الطبري : إن هشاماً تغاضى في أول الأمر ، ثم رؤي الأشتر على شاطىء «مهران» يتنزه ، ومعه جمع ، فقتلوا جميعاً ؛ وقذف الأشتر في «مهران» رماه أصحابه لئلا يؤخذ رأسه . ويقول صاحب «المصابيح» : «أراد الأشتر أن يخرج من السند إلى خراسان — وكان على اتصال بواليها عبد الجبار بن عبد الرحمن الخراساني الخزاعي — فقاتله هشام التغلبي ، وقتل من الفريقين زهاء ثلاثة آلاف رجل ،

(١) كان رسول الله (ص) يتختم في يمينه ، وكذلك الخلفاء الراشدون . فلما ولي معاوية جعله في يساره ، واقتدى به من بعده من بني أمية ، فلما استولى السفاح أعاده إلى اليمين . فنقل إلى خلافة الرشيد ، فنقله إلى اليسار ، وتابعه من جاء بعده من الخلفاء .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٥٢ والطبري ٩ : ١٥٤ واليعقوبي ٣ : ٨٦ وابن خلدون ٣ : ١٨٠ وما قبلها . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ وفيه : «كان أبيض طوالا أقنى أجعد الشعر حسن اللحية» وأرخ ولادته سنة ١٠٨ . والبدء والتاريخ ٦ : ٨٨ وما قبلها . والنبراس ١٩ - ٢٣ وفيه : «لقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دماء المبطلين !» والمسعودي ٢ : ١٦٥ - ١٨٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢ وفيه «ولد بالحميمة ، وهي من الشراة . وفي الخبر ٣٣ و ٣٤ : كانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام ، منها ثمانية أشهر كان يقاتل فيها مروان بن محمد» .

وكان بينهما قدر خمسين وقعة فى نحو سنة ، وقتل الأشتر فى الحرب ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . وكان آدم اللون ، مديد القامة ، صبيح الوجه ، تام الخلق . يقاتل فارساً وراجلا ، ويقول أبو الفرج الأصفهانى (فى مقاتل الطالبيين) : إن هشاماً قتله وبعث برأسه إلى المنصور ، فأرسله هذا إلى المدينة ؛ وعليها الحسن بن زيد « فجعلت الخطباء تخطب ، وتذكر المنصور ، وتثنى عليه ؛ والحسن بن زيد على المنبر ؛ ورأس الأشتر بين يديه » (١)

المَنْصُور العَبَّاسي (٩٥ – ١٥٨ هـ / ٧١٤ – ٧٧٥ م)

عبد الله بن محمد بن على بن العباس ، أبوجعفر ، المنصور : ثانى خلفاء بنى العباس ، وأول من عنى بالعلوم من ملوك العرب . كان عارفاً بالفقه والأدب ، مقدماً فى الفلسفة والفلك ، محباً للعلماء . ولد فى الحميمة من أرض الشراة (قرب معان) وولى الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ . وهو بانى مدينة « بغداد » أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ وجعلها دار ملكه بدلا من « الهاشمية » التى بناها السفاح . ومن آثاره مدينة « المصيصة » و « الرافقة » بالرقة . وزيادة فى المسجد الحرام . وفى أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس . وعمل أول أسطرلاب فى الإسلام ، صنعه محمد بن إبراهيم الفزارى . وكان بعيداً عن اللهو والعبث ، كثير الجد والتفكير ، وله تواقيع غاية فى البلاغة . وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً . وكان أفحلهم شجاعة وحزماً إلا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه . توفى ببئر ميمون (من أرض مكة) محرماً بالحج ، ودفن فى الحجون (بمكة) ومدة خلافته ٢٢ عاماً . يؤخذ عليه قتله لأبى مسلم الخراسانى (سنة ١٣٧ هـ) ومعذرته أنه لما ولى الخلافة دعاه إليه ، فامتنع فى خراسان . فألح فى طلبه ، فجاءه ، فخاف شره ، فقتله فى المدائن . وكان المنصور أسمر نحيفاً طويل القامة خفيف العارضين معرق الوجه رحب اللحية يخضب بالسواد ، عريض الجبهة ؛ كأن عينيه لسانان ناطقان ، تخالطه أبهة الملوك بزى النساك ، أمه بربرية تدعى سلامة . وكان نقش خاتمه « الله ثقة عبد الله وبه يؤمن » ومما كتب فى سيرته « أخبار المنصور » لعمر بن شبة النميرى (١)

---

(١) المصابيح – خ . ومقاتل الطالبيين ٢١٠– ٢١٤ والطبرى ، طبعة التجارية ، ٦ : ٢٨٨ – ٢٩١

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٢ ثم ٦ : ٦ والطبرى ٩ : ٢٩٢ – ٣٢٢ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٠ واليعقوبى ٣ : ١٠٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ و٣٢٩ وفيه : « كان فى صغره يلقب بمدرك التراب ، وبالطويل ، ثم لقب فى خلافته بأبى الدوانيق ، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق ؛ وكان مع هذا يعطى العطاء العظيم » . والنبراس لابن دحية ٢٤ – ٣٠ وفيه : « قتل من لا يحصى من قريش ومضر وربيعة واليمن وأهل البيوتات من العجم والفقهاء والشعراء . وكانت طبوله من جلود الكلاب » . والمسعودى ٢ : ١٨٠ – ١٩٤ وفيه : « كان يقول : ولدت فى ذى الحجة ، وأعذرت فى ذى الحجة ، ووليت الخلافة فى ذى الحجة ، وأحسب أن الأمر يكون فى ذى الحجة ؛ فكان كما ذكر ، توفى »

ابن زَيْنَب (... – نحو ٢٠٠ هـ / ... – » ٨١٥ م)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الهاشمي العباسي ، أبو محمد ، المعروف بابن زينب : أمير : من بني العباس . ولي مصر للرشيد سنة ١٨٩ هـ . وعزل بعد ثمانية أشهر و ١٩ يوماً ، فعاد إلى بغداد . فجعله الرشيد في جملة قواده ، يوجهه في المهمات ، إلى أن مات (١)

المُسْنَدي (... – ٢٢٩ هـ / ... – ٨٤٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن اليمان الجعفي ، مولاهم ، البخاري ، أبو جعفر : حافظ للحديث ، ثقة . لقب بالمسندي لأنه أول من جمع « مسند الصحابة » بما وراء النهر ، وهو إمام الحديث في عصره هناك بلا مدافعة (٢)

ابن أبي شَيْبَة (١٥٩ – ٢٣٥ هـ / ٧٧٦ – ٨٤٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر : حافظ للحديث . له فيه كتب : منها « المسند » و « المصنف – خ » في الحديث ، كبير (٣)

ابن أَبي الدُّنيَا (٢٠٨ – ٢٨١ هـ / ٨٢٣ – ٨٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، ابن أبي الدنيا القرشي الأموي ، مولاهم ، البغدادي ، أبو بكر : حافظ للحديث ، مكثر من التصنيف . أدّب الخليفة المعتضد العباسي ، في حداثته ، ثم أدب ابنه المكتفي . له مصنفات اطلع الذهبي على ٢٠ كتاباً منها ، ثم ذكر أسماءها كلها ، فبلغت ١٦٤ كتاباً ، منها « الفرج بعد الشدة – ط » و « مكارم الأخلاق – خ » و « ذم الملاهي – خ » و « اليقين – خ » و « الشكر – خ » و « قرى الضيف – خ » و « العقل وفضله – خ » و « قصر الأمل – خ » و « الإشراف في منازل الأشراف – خ » و « العظمة – خ » في عجائب الخلق ، و « من عاش بعد الموت – خ » و « ذم الدنيا – خ » وكتاب « الجوع – خ » و « ذم المسكر – خ » و « الرقة والبكاء – خ » و « الصمت – خ » و « قضاء الحوائج – خ » و « النوادر » و « الرغائب » و « أخبار قريش » وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يلائم طبائع الناس ، إن شاء أضحك جليسه ، وإن شاء أبكاه . مولده ووفاته ببغداد (١)

– وذي الحجة » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٥٣ وابن الساعي ١١ – ٢٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ والولاة والقضاة ١٤٦

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٩

(٣) تذكرة ٢ : ١٨ وتهذيب ٦ : ٢ والمستطرفة ١٣ و Brock. S. 1 : 215 وتاريخ بغداد ١٠ : ٦٦ والفهرس التمهيدي .

(١) تذكرة ٢ : ٢٢٤ وتهذيب ٦ : ١٢ وفوات ١ : ٢٣٦ وفهرست ابن النديم ١ : ١٨٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة الخامسة عشرة . وتاريخ بغداد ١٠ : ٨٩ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ١٩٢ ومختصره ١٣٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٢ و Brock. S. 1 : 247

ابن زَكَرِيَّاء (٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠ - ٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد بن زكرياء ، أبو محمد : من ثقات أهل الحديث . من أهل أصبهان . له مصنفات (١)

الْجُنْبُلاني (٢٣٥ - ٢٨٧ هـ = ٨٥٠ - ٩٠٠ م)

عبد الله بن محمد الحنان الجنبلاني : داعية «العلويين» ورئيسهم وعالمهم فى عصره، من أهل جُنبلا (فى العراق العجمى) وقد يلقب بالفارسى . وهو مؤسس الطريقة «الجنبلانية» التى انفرد أصحابها اليوم باسم «العلويين» فى منطقة اللاذقية بسورية . وكانت له رحلة إلى مصر وغيرها ، فى سبيل إدخال الناس فى طريقته . توفى فى جنبلا (٢)

عَبْدان (٢٢٠ - ٢٩٣ هـ = ٨٣٥ - ٩٠٦ م)

عبدالله بن محمد بن عيسى المروزى ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : حافظ للحديث ، كان مفتى مرو وعالمها وزاهدها ، أقام بمصر بضع سنين ، وعاد إلى مرو ، فكان أول من أظهر مذهب الشافعى فى خراسان . له كتاب «المعرفة» مئة جزء ، و «الموطأ» . ووفاته بمرو (٣)

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٦١

(٢) تاريخ العلويين ١٩٦ و ١٩٩ وفى معجم البلدان : جنبلاء ، بلدة ، بين واسط والكوفة .

(٣) التبيان — خ . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٥ وهو فى المنتظم ٦ : ٥٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٥٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ «عبدان بن محمد» .

النَّاشِىء الأَكْبَر (٠٠ - ٢٩٣ هـ = ٠٠ - ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد ، الناشىء الأنبارى ، أبو العباس : شاعر مجيد ، يعد فى طبقة ابن الرومى والبحترى . أصله من الأنبار . أقام ببغداد مدة طويلة . وخرج إلى مصر ، فسكنها وتوفى بها . وكان يقال له : ابن شرشير . وهو من العلماء بالأدب والدين والمنطق . له قصيدة على روىّ واحد وقافية واحدة ، فى أربعة آلاف بيت ، فى فنون من العلم . وكان فيه هوس ، قال المرزبانى : «أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم ، ورام أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض بها ما هم عليه ، فسقط ببغداد ، فلجأ إلى مصر» وقال ابن خلكان : له عدة تصانيف جميلة (١)

البَلْخي (٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٠٠ - ٩٠٧ م)

عبد الله بن محمد البلخى ، أبو على : محدث بلخ . له كتاب «العلل» وكتاب «التاريخ» ، استشهد على يد القرامطة (٢)

ابن المُعْتَزّ (٢٤٧ - ٢٩٦ هـ = ٨٦١ - ٩٠٩ م)

عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسى ، أبو العباس : الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة . ولد فى

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٦٣ وانظر Brock. 1: 128, S. 1: 188

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٣

بغداد . وأولع بالأدب ، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم . وصنف كتباً ، منها « الزهر والرياض » و « البديع – ط » و « الآداب » و « الجامع في الغناء » و «الجوارح والصيد» و«فصول التماثيل» و«حلى الأخبار » و «أشعار الملوك» و«طبقات الشعراء – ط » وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس : آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي ، واستصغره القواد فخلعوه . وأقبلوا على صاحب الترجمة ، فلقبوه « المرتضى بالله » وبايعوه بالخلافة ، فأقام يوماً وليلة . ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه . وعاد المقتدر ، فقبض عليه وسلمه إلى خادم له اسمه مؤنس ، فخنقه . وللشعراء مراث كثيرة فيه . وله « ديوان شعر – ط » في جزأين . ومما كتب في سيرته « ابن المعتز وتراثه في الأدب – ط » لمحمد خفاجة ، و« عبد الله بن المعتز ، أدبه وعلمه – ط » لعبد العزيز سيد الأهل (١)

عَبْدالله بن مُحَمَّد (٢٢٩ – ٣٠٠ هـ / ٨٤٣ – ٩١٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ١٠ : ٢٧٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣٨ وابن خلكان ١ : ٢٥٨ وثمار القلوب ١٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٦ وفيه : قال مغلطاي : « مكث في الخلافة يوماً وليلة وقتل ، وبعضهم لم يذكره مع الخلفاء وسماه الأمير ، لا أمير المؤمنين ، ومذهب بعضهم أنه أمير المؤمنين ولو لم يل الخلافة ، فانه كان أهلاً لها » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٥ وأشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ – ٢٩٦ وفيه كثير من شعره ، ونماذج من نثره . وفوات الوفيات ١ : ٢٤١ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٩

الحكم بن هشام : من ملوك بني أمية في الأندلس . بويع له بقرطبة يوم وفاة أخيه المنذر (سنة ٢٧٥ هـ) وكثرت الثورات في أيامه . وكان مقتصداً ، كارهاً للسرف ، كثير الصدقات والمبرات ، ورعاً ، متفنناً في العلوم ، بصيراً بلغات العرب ، فصيحاً ، يقول الشعر ويرويه . ابتنى ساباطاً قرطبة بين القصر والجامع . وكان يقعد فيه قبل صلاة الجمعة وبعدها ، فيرفع الحجاب ، ويأذن لكل متظلم . وكان يجلس على بعض أبواب قصره في أيام معلومة فترفع إليه الشكايات . وتصله الكتب من باب يضع فيه أصحاب الظلامات كتبهم وعرائضهم . يعده المؤرخون من أصلح الأمويين في المغرب وأمثلهم طريقة وأتمهم معرفة . وخصه ابن حيان بجزء (خ) من تاريخه « المقتبس » . توفي بقرطبة(١)

ابن ناجية (... – ٣٠١ هـ / ... – ٩١٤ م)

عبد الله بن محمد بن ناجية البربري الأصل البغدادي : من حفاظ الحديث . كان ثقة ثبتاً ، له « مسند » كبير (٢)

ابن خاقان (... – ٣١٤ هـ / ... – ٩٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى

(١) البيان المغرب لابن عذارى . ونفح الطيب ١ : ١٦٦ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وابن الأثير ٨ : ٢٤ والمقتبس لابن حيان . والحلة السيراء ٥٩

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٩

ابن خاقان ، أبو القاسم : وزير ، من بيت وزارة . كان له علم بالأدب ، وجود . استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٢ هـ ، واستمر نحو ١٨ شهراً ، وقبض عليه المقتدر وصادر أملاكه ، ثم أطلقه فاعتل ومات(١)

أَبُو القاسِم البَغَوي (٢١٣ – ٣١٧ هـ / ٨٢٨ – ٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، أبو القاسم البغوي : حافظ للحديث ، من العلماء . أصله من بغشور (بين هراة ومرو الروذ – النسبة إليها بغوي) ومولده ووفاته ببغداد . كان محدّث العراق في عصره . له « معالم التنزيل » في التفسير ، و « معجم الصحابة » و « الجعديات » في الحديث(٢)

ابن أَخي رُفَيْع (... – ٣١٨ هـ / ... – ٩٣١ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله ابن عبد الملك الكلاعي ، مولاهم ، أبو محمد ، المعروف بابن أخي رفيع : من العلماء بالحديث ، من أهل قرطبة . اختصر « مسند » بقيّ بن مخلد ، و « تفسيره » وله تصانيف (٣)

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة . والكامل لابن الأثير ٨ : ٤٧ و ٥٢ وعرفه بالخاقاني . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٧ وهو في شذرات الذهب ٢ : ٢٦٤ « عبيد الله »

(٢) معجم البلدان : بغشور . واللباب ١ : ١٣٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ولسان الميزان ٣ : ٣٣٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ١١١ والرسالة المستطرفة ٥٨ وفي تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٧ وفاته سنة ٣١٠ هـ .

(٣) التبيان – خ . ووقع اسم جده في تاريخ علماء الأندلس ١٨٥ « حسين » مكان « حسن » ولقبه « ابن أخي ربيع » مكان « رفيع » ونسخة التبيان أصح وأضبط .

ابن زِيَاد (٢٣٨ – ٣٢٤ هـ / ٨٥٢ – ٩٣٦ م)

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو بكر : حافظ للحديث ، كان إمام الشافعية في عصره بالعراق . له تصانيف(١)

الخَزَّاز (... – ٣٢٥ هـ / ... – ٩٣٧ م)

عبد الله بن محمد الخزاز ، أبو الحسين : عالم بالعربية . من تلاميذ المبرد وثعلب . له مصنفات في « علوم القرآن » وكتاب « المختصر في علم العربية » و « المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » وغير ذلك (٢)

ابن مُنَازِل (... – ٣٢٩ هـ / ... – ٩٤٠ م)

عبدالله بن محمد بن منازل : أبو محمد : صوفيّ ، من أجلّ مشايخ نيسابور . له طريقة تفرد بها . وكان عالماً بعلوم الظاهر . كتب الحديث الكثير ورواه . ومات بنيسابور(٣)

السَّبَذْمُوني (٢٥٨ – ٣٤٠ هـ / ٨٧٢ – ٩٥٢ م)

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي السبذموني ، أبو محمد ، ويعرف بالأستاذ : من أئمة الحنفية ، من قرية « سبذمون » في بخارى . رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، وصنف « مسند أبي حنيفة » وأملى

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٣١

(٢) الأنباري ٣٢٩

(٣) طبقات الصوفية ٣٦٦ – ٣٦٩ وانظر فهرسته .

«كشف الآثار» في مناقب أبي حنيفة . فكان يستملي منه أربعمائة كاتب . وفي علماء الحديث من لا يراه حجة ، قال ابن الأثير : غير ثقة ، له مناكير (١)

ابن الخَصِيب (٢٧٣ - ٣٤٧ هـ = ٨٨٥ - ٩٥٩ م)

عبد الله بن محمد بن الخصيب : أحد القضاة بمصر . كان قويّ النفس ، فاضلا ؛ له كتب رد بها على بعض العلماء . وولد بأصبهان ، وولي القضاء بمصر سنة ٣٣٩ هـ واستمر إلى أن توفي (٢)

ابن مُغيث (٢٨٥ - ٣٥٢ هـ = ٨٩٨ - ٩٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن مغيث الأنصاري ، أبو محمد : أديب ، من أشراف قرطبة . كان أثيراً عند الخليفة الحكم . له كتاب في «شعر الخلفاء من بني أمية» وكتاب «التوابين» (٣)

الحَيَّاني (٢٧٤ - ٣٦٩ هـ = ٨٨٧ - ٩٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، العلماء برجاله . نسبته إلى جده حيان . له تصانيف ، منها «طبقات المحدّثين بأصبهان

(١) الفوائد البهية ١٠٥ والجواهر المضية ١ : ٢٨٩ واللباب ١ : ٥٢٨ وأصلها يضبطون «حيان» بفتح السين أو فتحها ، واقتصر ياقوت في معجم البلدان ٥ : ٢٨ على الفتح .

(٢) الولاة والقضاة ٤٩٢ و ٥٤٩ و ٥٥٣ و ٥٧٦

(٣) الصلة ٢٣٨

والواردين عليها - خ » جزآن ، و «العظمة - خ » «رسالة في التاريخ» ، و «كتاب السنة» (١)

الكَلْبي (.. - ٣٧٩ هـ = .. - ٩٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن علي الكلبي : من الأمراء الكلبيين أصحاب صقلية ، وكانوا يخطبون لملوك الدولة الفاطمية بمصر . ولي الإمارة سنة ٣٧٥ هـ ، بعد وفاة أخيه جعفر . وكان أديباً محباً للعلم والعلماء . ساد الأمن في أيامه . واستمر إلى أن توفي (٢)

البُشْتي (.. - ٣٨٤ هـ = .. - ٩٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن نافع بن مكرم ، أبو العباس البشتي : ناسك ، من الصالحين المشهورين . حج من نيسابور ماشياً . وكانت له أموال وأملاك فتصدق بها كلها . وبقي سبعين سنة لا يستند إلى حائط ولا إلى مخدة ! (٣)

الباقي (.. - ٣٩٨ هـ = .. - ١٠٠٧ م)

عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي ، أبو محمد : أديب مترسل ، من الشعراء ،

(١) الرسالة المستطرفة ٢٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ و Brock, S. 1 : 347 وخزائن الكتب ٧٨ والفهرس التمهيدي ٤٠٧ و ٤٠٨

(٢) البيان المغرب ١ : ٢٤٥ وأعمال الأعلام ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ وفي الأخيرين : وفاته سنة ٣٧٧ هـ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٣ ووقع فيه «اليمني» خطأ . واللباب ١ : ١٢٦ وهو فيه «عبيد الله»

على علم غزير بفقه الشافعية. نسبته إلى «باف» من قرى خوارزم . تصدر للتدريس ببغداد : وتوفى فيها . قال الثعالبي : « وإليه الرحلة اليوم ببغداد فى تدريس كتب الشافعى مع الشيخ أبي حامد الأسفرائينى » (١)

ابن الفَرَضي (٣٥١ - ٤٠٣ هـ / ٩٦٢ - ١٠١٣ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدى ، أبو الوليد ، المعروف بابن الفرضى : مؤرخ حافظ أديب . ولد بقرطبة ، وتولى قضاء بلنسية فى دولة محمد المهدى المروانى . ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٢هـ ، فحج وعاد ، فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها ، شهيداً فى داره . من مصنفاته « تاريخ علماء الأندلس – ط » جزآن منه ، و « المؤتلف والمختلف » فى الحديث ، و « المتشابه » فى أسماء رواة الحديث وكناهم ، و « أخبار شعراء الأندلس » (٢)

---

(١) ملخص المهمات – خ – وفيه : كان يقول الشعر من غير كلفة ويكتب الرسائل المطولة من غير روية ، جاءه غلام وبيده رقعة دفعها إليه وفيها :

عاشق خاطر حىّ – استلب المعشوق قبله
أفتنا لا زلت تفتى : هل يبيح الشرع قتله ؟

فقرأها مجيباً ، وردها إليه بعد أن كتب فيها :

أيها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله !

وأورد الثعالبي – فى اليتيمة ٢ : ٢٨٩ – رقائق من شعره ، ووقع فى اليتيمة لفظ « الثامى » مكان « الباقى » غلطاً . ونعته السبكى ، فى طبقات الشافعية ٢ : ٢٢٣ بالشيخ الإمام .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٢٤٨ وفيه : « وهو صاحب تاريخ علماء الأندلس الذى وصلناه بكتابنا هذا » . والتبيان – خ . وجذوة المقتبس ٢٣٧ و Brock. 1 : 412, S. 1 : 577 ونفح الطيب ١ : ٢٨٩ وفهرسة ابن خليفة ٢١٨ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والذخيرة : المجلد الثانى من القسم الأول ١٣٠ وفيه « مقتله سنة ٤٠٠ هـ » كما فى بغية الملتمس ٣٢١ والمغرب ١٠٣

الأَستَرابادي (... - ٤٠٥ هـ / ... - ١٠١٤ م)

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو سعيد : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من أستراباذ (من أعمال طبرستان) نزل بسمرقند ، وصنف لها « تاريخاً » ذكره ابن الأثير . وتوفى فيها (١)

ابن أَبي عَلَّان (٣٢١ - ٤٠٩ هـ / ٩٣٣ - ١٠١٨ م)

عبد الله بن محمد بن أبي علان ، أبو أحمد : قاضى الأهواز . كان معتزلياً . له تصانيف حسنة (٢)

ابن الأَسلَمي (... - نحو ٤٣٠ هـ / ... - » ١٠٣٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى ، أبو محمد ابن الأسلمى ويقال أيضاً ابن الأسلمية : فقيه أندلسى متأدب . من أهل مدينة « الفرج » المعروفة بوادى الحجارة . له كتب ، منها « تفقيه الطالبين » و « الإرشاد » فى الأشربة وأحكامها (٣)

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٥

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٧

(٣) التكملة ٤٤٧

الزُّوزَني (... - ٤٣١ هـ = ... - ١٠٤٠ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف الزوزني : أديب ، من الشعراء الظرفاء . كان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم وتعليم أولادهم . وكان كثير النوادر ، سريع الجواب ، قصير القامة جداً ، مضحك الصورة والشكل (١)

ابن الأَفْطَس (... - ٤٣٧ هـ = ... - ١٠٤٥ م)

عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، أبو محمد ، المعروف بابن الأفطس : صاحب بطليوس (Badajos) بالأندلس . وأول من وليها من آل الأفطس . أصله من فحص البلوط (Los Pedroches) نشأ على علم ودهاء ، واتصل بصاحب بطليوس ، واسمه سابور (وكان عبداً جاهلا من عبيد المستظهر بالله الأموي ، استخلصه المستظهر فولاه عليها ، فلما انقرض بنو أمية استقلّ بها وبشنترين والأشبونة) فتقدم عنده ابن الأفطس ، ثم كان يدبّر له أمره ، ويخدم دولته . وتلقب بالوزارة . ومات سابور وخلف ولدين صغيرين ، فقام ابن الأفطس بأعباء الدولة ، واستأثر بها ، بعد اعتساف وظلم . واستمر إلى أن مات (٢)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ وفى معجم البلدان : زوزان بضم الزاي ، وقد تفتح .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٣٤ وفى العبر ٤ : ١٦٠ أنه «استبد ببطليوس سنة ٤٦١ هـ» خطأ ، من النسخ أو الطبع ، يدل عليه ما بعده ؛ لعل صوابه ٤٣١ ويرى سليجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية = ٢ : ٣٤٨ أن بني الأفطس أسرة بربرية ، من قبيلة مكناسة ، زعمت بعد توليها الحكم أنها عربية من قبيلة «تجيب» اليمانية .

ابن اللَّبَّان (... - ٤٤٦ هـ = ... - ١٠٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البكري الوائلي ، أبو محمد ، المعروف بابن اللبان : فقيه شافعي ، من أهل أصبهان . مولده ووفاته بها . ولي قضاء إيذج . وحدّث ببغداد . قال ابن عساكر : وله كتب كثيرة مصنفة (١)

المالِكي (... - بعد ٤٥٣ هـ = ... - بعد ١٠٦١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي ، أبو بكر : مؤرخ . من أهل القيروان . بقي فيها مدة ، بعد خرابها (سنة ٤٤٩ هـ) له «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها ، وعبّادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم - ط» مجلدان ، مازال ثانيهما تحت الطبع (٢)

ابن سِنان الخَفاجي (٤٢٣ - ٤٦٦ هـ = ١٠٣٢ - ١٠٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان ، أبو محمد الخفاجي الحلبي : شاعر . أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره . وكانت له ولاية بقلعة «عزاز» من أعمال حلب ،

(١) تبيين كذب المفتري ٢٦١ وطبقات السبكي ٣ : ٢٠٧

(٢) رياض النفوس : مقدمة الجزء الأول .

وعصى بها ، فاحتيل عليه بإطعامه «خشكناجة» مسمومة ، فمات . وحمل إلى حلب . له «ديوان شعر – ط» و «سر الفصاحة – ط»(١)

الهَرَوي (٣٩٦ - ٤٨١ هـ / ١٠٠٦ - ١٠٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي ، أبو إسماعيل : شيخ خراسان في عصره . من كبار الحنابلة . من ذرية أبي أيوب الأنصاري . كان بارعاً في اللغة ، حافظاً للحديث ، عارفاً بالتاريخ والأنساب . مظهراً للسنّة داعياً إليها . امتحن وأوذي وسمع يقول : «عرضت على السيف خمس مرات ، لا يقال لي ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لي اسكت عمن خالفك ، فأقول : لا أسكت !» من كتبه «ذم الكلام وأهله – خ» و «الفاروق في الصفات» وكتاب «الأربعين» في التوحيد ، و «الأربعين» في السنة ، و «منازل السائرين – ط» و «سيرة الإمام أحمد بن حنبل» في مجلد (٢)

ابن ناقِيا (٤١٠ - ٤٨٥ هـ / ١٠٢٠ - ١٠٩٢ م)

عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا ، أبو القاسم ، ويقال له البُندار : شاعر ، مترسل ، لغوي . من أهل بغداد . كان كثير المجون ، ينسب إلى مذهب المعطلة . ويتهم بالطعن على الشريعة . من كتبه «ملح المماحلة» مجموع ، و «تفسير الفصيح» لثعلب ، و «الجمان في تشبيهات القرآن» و «مقامات – ط» في الأدب . وله «ديوان شعر» كبير (١)

المُقتَدي بأمْر الله (٤٤٨ - ٤٨٧ هـ / ١٠٥٦ - ١٠٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن القائم بن المقتدر ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في بغداد ، وعهد إليه بالخلافة جده القائم بأمر الله ، ولقبه «المقتدي» فوليها بعد وفاته (سنة ٤٦٧ هـ) وعمره ثماني عشرة سنة . فانصرف إلى عمران بغداد . وأمر بنفي المغنيات والمفسدات ، وبقلع أبراج الطيور ، ومنع إجراء ماء الحمامات إلى دجلة ، وألزم أربابها بحفر آبار للمياه . ومنع الملاحين أن يحملوا في زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين . وكان عالي الهمة ، له علم بالأدب ، وشعر ،

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٢٣ وبنو خفاجة وتاريخهم ٢ : ٩–٦٠ و Brock. 1 : 297 والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٦ وفي هامشه : «الخفاجي نسبة إلى خفاجة ، امرأة الخ» قلت : هذه رواية السمعاني ، ونقضها ابن الأثير في اللباب ١ : ٣٨١ وقال : إنما هو خفاجة بن عمرو الخ

(٢) سير النبلاء – خ – المجلد ١٤ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٦٤ وتبيان – خ . و Brock. S. 1 : 773

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٦ وهو فيه : «عبد الله وقيل عبد الباقي» والمنتظم ٩ : ٦٨ وهو فيه «عبد الباقي» والجواهر المضية ١ : ٢٨٣ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٤ وسماه عبد الباقي . ومقاماته : جاء في مقدمتها : «قال الأستاذ الفاضل أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داود» وهي تسع مقامات طبعت في استانبول سنة ١٣٣١ مع «مقامات الحنفي» . وفي إنباه الرواة ٢ : ١٥٦ «عبدالباقي» ويسمى عبد الله أيضاً . ورسمه Brock. S. 1 : 486 بتشديد الياء في «ناقيا» والصواب تخفيفها .

وأيامه أيام خير وسعة واطمئنان . مات فجأة ببغداد (١)

الشَّنْتَرِيني (... – ٥١٧ هـ / ... – ١١٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن صارة البكري الأندلسي ، أبو محمد : شاعر ، من الكتّاب . ولد في شنترين (Santarem) على ٦٧ كيلومتراً من أشبونة (Lisbonne) وتجول في بلاد الأندلس شرقاً وغرباً . ومدح الولاة والرؤساء . وكتب لبعضهم . ثم عول على الوراقة وسكن المرية وتوفي بها . له « ديوان شعر » وفي شعره رقة (٢)

البَطَلْيَوْسي (٤٤٤ – ٥٢١ هـ / ١٠٥٢ – ١١٢٧ م)

عبدالله بن محمد بن السِّيد ، أبو محمد : من العلماء باللغة والأدب . ولد ونشأ في بطليوس (Badajoz) في الأندلس . وانتقل إلى بلنسية فسكنها ، وتوفي بها . من كتبه « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن قتيبة – ط » و « المسائل والأجوبة – خ » و « الإنصاف

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وفيه : « تسلم الخلافة بعهد من جده في شعبان سنة ٤٦٧ وهو ابن عشرين سنة إلا أشهراً » . والنبراس ١٤٤ وفيه : « لم يكن له من الأمر إلا الاسم » . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٣٩ وفيه : « توفي ليلة ١٥ المحرم ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ويومان » وابن الأثير ١٠ : ٢٣ – ٧٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٤ وفيه : « يقال في اسم جده : صارة وسارة » . والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤١٩ وهو فيه : « عبد الله بن سارة »

في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم – ط » و « الحدائق – خ » في أصول الدين ، و « المثلث – خ » في اللغة ، كمثلثات قطرب ، و « شرح سقط الزند للمعري » و « الحلل في شرح أبيات الجمل » و « الحلل في أغاليط الجمل » و « شرح الموطأ » وغير ذلك (١)

ابن أَبي عَصْرُون (٤٩٢ – ٥٨٥ هـ / ١٠٩٩ – ١١٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي ، شرف الدين أبو سعد ، ابن أبي عصرون : فقيه شافعي ، من أعيانهم . ولد بالموصل . وانتقل إلى بغداد . واستقر في دمشق ، فتولى بها القضاء سنة ٥٧٣ هـ . وعمي قبل موته بعشر سنين . وإليه تنسب المدرسة « العصرونية » في دمشق . من كتبه « صفوة المذهب ، على نهاية المطلب » سبع مجلدات ، و « الانتصار » أربع مجلدات ، و « المرشد » مجلدان ، و « الذريعة » في معرفة الشريعة » و « التيسير » في الخلاف (٢)

ابن الأَزْرَق (... – ٥٩٠ هـ / ... – ١١٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث ، أبو

(١) بغية الملتمس ٣٢٤ والصلة ٢٨٧ وقلائد العقيان ١٩٣ وفيه مختارات من شعره . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٦٥ وأزهار الرياض ٣ : ١٠١ – ١٤٩ وفيه نص رسالة الفتح ابن خاقان في ترجمة البطليوسي وأخباره وأشعاره ، ثم ما جاء في قلائد العقيان عنه . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٨٥ و Brock. 1 : 547, S. 1 : 758

(٢) نكت الهميان ١٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٥ والنعيمي ١ : ٣٩٩ والسبكي ٤ : ٢٣٧

الفضل ابن الأزرق : مؤرخ . من أهل «ميافارقين» له كتاب في تاريخها . وهي من بلاد «ديار بكر» النسبة إليها فارقي (١)

التّادلي (٥١١ - ٥٩٧ هـ = ١١١٧ - ١٢٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى التادلي ، أبو محمد : قاضي فاس ، ومن أعلامها . كان فقيهاً أديباً مفتياً ، شاعراً ، بطلا من الشجعان . له «رسائل» . نسبته إلى «تادلة» من جبال البربر بالمغرب . توفي بمكناسة مغرّباً عن وطنه (٢)

ابن الياسمين (... - ٦٠١ هـ = ... - ١٢٠٤ م)

عبد الله بن محمد بن حجاج ، أبو محمد المعروف بابن الياسمين : عالم بالحساب ، من الكتّاب. كان من رجال السلطان بالمغرب. بربريّ الأصل ، من أهل مراكش . توفي بها ذبيحاً في منزله . له أرجوزة في «الجبر والمقابلة – خ» مع شرح عليها لسبط المارديني ، و«أرجوزة في أعمال الجذور – خ» (٣)

(١) كشف الظنون ١ : ٣٠٧

(٢) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٠ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٣ وذكره ابن قاضي شهبة ، في الإعلام – خ – في وفيات سنة ٦٠٠

(٣) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٣٠ وابن قنفذ – خ – وفيه : له كتاب «العمدة» . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢١٤ و ٢١٥ وهو فيه ، عبدالله بن حجاج المعروف بابن الياسمين المتوفى سنة ٦٠٠ ، و Brock. 1: 621 وأنظر Society of Bengal 178

ابن شاس (... - ٦١٦ هـ = ... - ١٢١٩ م)

عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس بن نزار ، الجذامي السعدي المصري ، جلال الدين ، أبو محمد : شيخ المالكية في عصره بمصر . من أهل دمياط . مات فيها مجاهداً ، والإفرنج محاصرون لها . من كتبه «الجواهر الثمينة» في فقه المالكية . وكان جده شاس من الأمراء (١)

ابن وَزِير (... - ٦٢٧ هـ = ... - ١٢٣٠ م)

عبد الله بن محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من أمراء المغرب . ولي «قصر الفتح» وما إليه من الثغر الغربي ، بعد وفاة أبيه . ولم تطل ولايته ، فان الإفرنج تغلبوا عليه سنة ٦١٤ هـ ، وأسروه . ثم تخلص بحيلة ، ووفد على مراكش ، فولي بعض الأعمال . وزار إشبيلية فقبض عليه محمد بن يوسف بن هود وقتله بماردة (٢)

ابن أبي المُظَفَّر (٥٥٧ - ٦٣٨ هـ = ١١٦٢ - ١٢٤٠ م)

عبد الله بن محمد – أبي المظفر – بن علي الهروي : متأدب ، من أولاد المحدّثين . جمع «مقامات» في الهزل . وكان متهتّكاً يغلب عليه المجون (٣)

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٦٩ وشجرة النور ١٦٥ وكشف الظنون ٦١٣

(٢) الحلة السيراء ٢٤١ – ٢٤٤

(٣) لسان الميزان ٣ : ٣٤٣

ابن النكزاوي (٦١٤ - ٦٨٣ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر النكزاوي ، معين الدين ، أبو محمد : مقرئ ، من أهل الإسكندرية . أصله من المدينة . له « الشامل » في القراآت السبع ، و « الاقتضاء في معرفة الوقف والابتداء - خ » توفي فجأة (١)

البلخي (٦١١ - ٦٩٨ هـ = ١٢١٤ - ١٢٩٨ م)

عبد الله بن محمد بن سليمان البلخي ، جمال الدين : مفسر . مولده ووفاته بالقدس ، أقام مدة بالأزهر ، بمصر . له كتاب في « التفسير » جمعه من خمسين تفسيراً (٢)

ابن القيسراني (٦٢٣ - ٧٠٣ هـ = ١٢٢٦ - ١٣٠٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القرشي المخزومي ، أبو محمد فتح الدين ، ابن القيسراني : من علماء الوزراء . شاعر أديب ، من بيت رياسة . أصله من قيسارية الشام ، ولد في دمشق ، وولي بها الوزارة في أيام السعيد بن الظاهر ، سنة أشهر ، وانتقل إلى مصر ، فتوفي بالقاهرة . له كتاب في « الصحابة » و « أربعون حديثاً » خرّجها لنفسه ، وله نظم في « ديوان » (٣)

(١) غاية النهاية ١ : ٤٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٨ و Brock. S. 1: 729

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٤

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣

العزفي (٦٣٨ - ٧١٣ هـ = ١٢٤٠ - ١٣١٣ م)

عبد الله بن محمد أبي القاسم ابن القاضي أحمد العزفي ، أبو طالب : صاحب سبتة في الأندلس . وليها سنة ٦٧٨ هـ . واستمرت دولته ٢٧ سنة . وخلع باستيلاء الأمير فرج ابن إسماعيل بن الأحمر عليها سنة ٧٠٥ هـ ، واعتقل . ثم توفي بفاس . وكان فقيهاً ، حافظاً للحديث . له علم بالتاريخ . وقال ابن القاضي : كان عالي الهمة معظماً عند الملوك مطاع السلطان (١)

ابن الخوّام (٦٤٣ - ٧٢٤ هـ = ١٢٤٥ - ١٣٢٤ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحَرْبَوي ، عماد الدين أو جمال الدين ابن الخوام : طبيب عراقي . عالم بالحساب ، له اشتغال بالفلسفة . من أهل بغداد . ولي بها رياسة الطب ، وتوفي فيها . كان في أيام الورد يملأ بيته منه ، يعلقه في قصب في السقوف والحيطان . وثار عليه الناس لقوله في تقريظ تفسير للوزير رشيد الدولة : « فهو إنسان رباني ، بل رب إنساني ، تكاد تخال عبادته بعد الله » فأرادوا قتله ، بعد قتل رشيد الدولة ، فحكم القاضي بحقن دمه . له تصانيف ، منها « مقدمة في الطب » و « القواعد البهائية » في الحساب (٢)

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣١

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩٤ ومعجم الأطباء ٢٤٣

ابن عَبْد البَرّ (... - ٧٣٧ هـ = ... - ١٣٣٧ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي ابن عبدالبر التنوخي ، أبو محمد : مؤرخ . من أهل تونس ، مولداً ووفاة . كان إمام جامع الزيتونة ، وخطيب جامع القصبة . وهو من بيت علم . صنف « تاريخاً » على السنين إلى أيامه ، في ستة مجلدات ، واختصر « ذيل السمعاني » و « تاريخ الغرناطي »(١)

العِبْري (... - ٧٤٣ هـ = ... - ١٣٤٢ م)

عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد الفرغاني الهاشمي الحسيني الملقب بالعبري : عالم بالحكمة وفقه الشافعية . كان قاضي تبريز . ووفاته فيها . شرح مصنفات القاضي البيضاوي « المنهاج » و « المطالع » و « الغاية » و « المصباح » (٢)

الدَّهْلوي (... - ٧٥٠ هـ = ... - ١٣٤٩ م)

عبدالله بن محمد الدهلوي ، جمال الدين : فاضل هندي ، من أهل دهلي . له « العباب في شرح اللباب - خ » في النحو ، و « شرح تنقيح الأصول للمحبوبي » (٣)

المَطَري (٦٩٨ - ٧٦٥ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري الخزرجي العبادي ، أبو السيادة عفيف الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . كان رئيس المؤذنين بالحرم النبوي . ورحل إلى مكة ومصر والشام والعراق في طلب الحديث . ونكب سنة ٧٤٢ هـ ، فنهبت داره وحبس مدة . نسبته إلى المطرية بمصر . ويذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة الأنصاري . له « الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام » (١)

ابن فَرْحُون (٦٩٣ - ٧٦٩ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٦٨ م)

عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث . أصله من تونس ، ومولده ومنشأه في المدينة . له « الدر المخلص من التقصي والملخص » في الحديث ، و « كشف الغطا في شرح مختصر الموطأ » أربع مجلدات ، و « العدة - خ » في إعراب عمدة الأحكام في الحديث ، مجلدان (٢)

النُّقْرَه كار (٧٠٦ - ٧٧٦ هـ = ١٣٠٦ - ١٣٧٤ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، جمال الدين ، وينعت بالشريف : عالم بالعربية وأصول الفقه . حنفي . ولي

---

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٤٤

(٢) علماء بغداد ٧٥ والبدر الطالع ١ : ٤١١ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وانظر Brock. 1 : 533, 2 :254, S.2 :271

(٣) نزهة الخواطر ٢ : ٦٩

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ، ولحظ الألحاظ ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤

(٢) الديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ، ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٠٠ وهو فيه « أندلسي الأصل » وهدية العارفين ١ : ٤٦٧ وانظر Brock. S. 2: 221

التدريس بحلب ، وأقام بدمشق مدة ، وبالقاهرة مثلها . له «شرح المنار» في الأصول، و «شرح التسهيل» في النحو ، و «شرح الشافية» في التصريف ، ألفه للأمير الجامي ، و «شرح لب اللباب» في النحو ، و «شرح التلخيص» في البلاغة ألفه للأمير منكلي بغا، و «شرح التنقيح» لصدر الشريعة ، في أصول الفقه . أتم تصنيفه في شوال سنة ٧٧١ هـ . وغير ذلك . قال طاش كبرى زاده: معنى النقره كار : صائغ الفضة (١)

الطَّيْمَاني (... – ٨١٥ هـ / ... – ١٤١٢ م)

عبد الله بن محمد بن طيمان ، جمال الدين الطيماني : من فضلاء الشافعية . مصري اشتهر في دمشق . كان يلبس زيّ العجم ، قريباً من زيّ الترك . قال ابن حجي : أفتى وصنّف . واختصر «شرح الغزي» على المنهاج ، وضم إليه أشياء من شرح الأذرعي . مات مقتولاً في فتنة الناصر فرج بدمشق ، بغير قصد من قاتله ، وهو في نحو ٤٧ سنة من عمره (٢)

المَنْجُري (٨٢٥ – ٨٧٧ هـ / ١٤٢٢ – ١٤٧٢ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي الزيدي العبسي العكي المعروف بالمنجري : فقيه زيدي . نسبته إلى «نجرة» من قرى عبس حجة (باليمن) ولد ونشأ في مدينة حوث ، ورحل إلى مصر فأقام خمس سنين . وهو أول من أدخل «مغني اللبيب» إلى اليمن . من كتبه «المعيار» في القواعد الفقهية ، و «المختصر الفائق – خ» في الفرائض . توفي بقرية القابل من وادي ظهر (غربي صنعاء)(١)

باقُشَيْر (... – ٩٥٨ هـ / ... – ١٥٥١ م)

عبد الله بن محمد بن حكم بن سهل ، من آل باقشير : فقيه . من أهل حضرموت . له «قلائد الخرائد وفرائد الفوائد» مجلد ضخم في الفقه ، و «القول الموجز المبين» و «السعادة والخير في مناقب السادة بني قشير» (٢)

الغالِب السَّعْدي (٩٣٣ – ٩٨١ هـ / ١٥٢٧ – ١٥٧٤ م)

عبد الله بن محمد الشيخ بن محمد بن زيدان الحسني ، أبو محمد ، الغالب بالله : من ملوك السعديين بفاس ومراكش . ولد بتارودانت ، وانتقل إلى فاس فبويع له فيها يوم ورد النبأ من تارودانت بأن الترك اغتالوا أباه (آخر سنة ٩٦٤ هـ) وأتته بيعة مراكش (في أول سنة ٩٦٥ هـ) واستوسق له الأمر . وبعد أربعة أشهر من ولايته أقبل من تلمسان جيش من الترك بقيادة «حسن بن خير الدين

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٢ و Brock. S. 2 : 21 وانظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٥٠ وشذرات الذهب ٧ : ١١١

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٧ والضوء اللامع ٥ : ٦٢ و Brock. S. 2 : 247

(٢) النور السافر ٢٤٩

التركي ، فقاتله الغالب بالله بالقرب من فاس وهزمه . وأرسل جيشاً (سنة ٩٦٩ هـ) لغزو « البوريجة » التي سميت بعد ذلك « الجديدة » وكانت في أيدي البرتغال . فنشبت على أبوابها معارك شديدة ولم تفتح . وبنى مارستاناً بمراكش وجامعاً . وعني بترقية الزراعة والصناعة ، فتقدمت مراكش في أيامه تقدماً مذكوراً . وأصيب بشيء من الوسواس . واستمر إلى أن توفي بمراكش (١)

الشَّنْشَوْري (٩٣٥ - ٩٩٩ هـ / ١٥٢٨ - ١٥٩١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي العجمي الشنشوري : فرضي ، من فقهاء الشافعية . كان خطيب الجامع الأزهر بمصر . نسبته إلى شنشور (من قرى المنوفية) له كتب ، منها « فتح القريب المجيب — ط » جزآن في الفرائض ، و « قرة العينين في مساحة ظرف القلتين — خ » فقه ، و « الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية — ط » فرائض ، و « بغية الراغب — خ » شرح « مرشدة الطالب لابن الهائم » في الحساب ، و « الفوائد المرضية في شرح الملقيات الوردية — خ » فرائض ، و « شرح تحفة الأحباب في معرفة الحساب — خ » والأصل لسبط المارديني (٢)

عَبْدالله الحُسَيْني (... - ١٠٢٧ هـ / ... - ١٦١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني : من العلماء باللغة والبيان . أصله من المغرب ، ومولده بقرية قرب دمنهور (بمصر) سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو سبعين عاماً . له « رشف الضرب » اختصر به لسان العرب ولم يكمله . و « شرح عقود الجمان للسيوطي » في المعاني والبيان ، و « حاشية على حاشية الدماميني على المغني » وله نظم(١)

العَيَّاشي (١٠٣٧ - ١٠٩٠ هـ / ١٦٢٧ - ١٦٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي ، أبو سالم : فاضل ، من أهل فاس . نسبته إلى آية عياش (قبيلة من البربر تتاخم أرضها الصحراء ، من أحواز سجلماسة) قام برحلة دونها في كتابه « الرحلة العياشية — ط » في مجلدين ، سماها « ماء الموائد » وله « إظهار المنة على المبشرين بالجنة — خ » و « مسالك الهداية — خ » بأسانيد شيوخه ، و « تحفة الأخلاء بأسانيد الأجلاء » ومنظومة في « البيوع » وشرحها ، و « تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية » . ولحفيده محمد بن

---

(١) الاستقصا ٣ : ١٧ واليواقيت الثمينة ١٧٦ وزهرة الخاتمي ٥٤ — ٥٧ وجذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٠ وفيه وفاته سنة ٩٨٠

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٦٠ و ٣١٢ و ٣١٦ ثم ٥ : ١٧٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٦ والصادقية ، —

— الرابع من الزيتونة ٤٠٥ و Brock. S. 2: 442 ومعجم المطبوعات ١١٤٦ وفي خطط مبارك ١٢ : ١٣٨ « شنشور » بكسر الشين الأولى وفتح الثانية ، وضبط في أسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ، ص ١٠٧ بالشكل ، بفتح الشين الأولى وضم الثانية .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٦٦

حمزة بن أبي سالم كتاب فيه، سماه « الزهر الباسم في جملة من كلام أبي سالم — خ »(١)

ابن قَضِيب البان (٠٠ - ١٠٩٦ هـ / ٠٠ - ١٦٨٥ م)

عبد الله بن محمد حجازي بن عبد القادر ابن محمد ، الشهير بابن قضيب البان : من أدباء عصره وشعرائه . ولد في حلب . وولي نقابة أشرافها . ثم ولي قضاء ديار بكر . وعزل ، فأقام بالقسطنطينية منزوياً مدة خمس سنوات . ثم حج وعاد إلى حلب ، فتدخل في الأمور ، وأساء العمل ، فقتلته العامة . له كتب ، منها « حل العقال — ط » و « نظم الأشباه » في فقه الحنفية ، و « ذيل كتاب الريحانة » في التراجم ، لم يكمله (٢)

يُوسِف افندي زَادَهْ (١٠٨٤-١١٦٧ هـ / ١٦٧٤-١٧٥٤ م)

عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنان الحنفي الرومي ، المعروف بعبد الله حلمي ، وبيوسف افندي زاده : عالم بالتفسير والقراآت والحديث . ولد في « أماسية » بتركيا ، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود ، العثمانيين ، فعرفا قدره ، ومات في الآستانة . له كتب كثيرة ، منها « الائتلاف في وجوه الاختلاف — خ » في القراآت العشر ، و « زبدة العرفان في وجوه القرآن — خ » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوي ، و « حاشية على العقائد النسفية » ، و « روضة الواعظين » و « عناية الملك المنعم » في شرح صحيح مسلم : ثلاث مجلدات . و « نجاح القاري » في شرح البخاري ، عشرون مجلداً . وله نظم بالعربية والتركية والفارسية (١)

الشُّبْراوي (١٠٩١ - ١١٧١ هـ / ١٦٨٠ - ١٧٥٨ م)

عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي : فقيه مصري ، له نظم . تولى مشيخة الأزهر . من كتبه « شرح الصدر في غزوة بدر — خ » و « ديوان شعر » سماه « منائح الألطاف في مدائح الأشراف — ط » و « عنوان البيان — ط » نصائح وحكم (٢)

الهَارُوشي (٠٠ - ١١٧٥ هـ / ٠٠ - ١٧٦١ م)

عبد الله بن محمد الخياط ، أبو محمد ، الشهير بالهاروشي : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . انتقل إلى تونس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « كنوز الأسرار في الصلاة على النبيّ المختار — خ » و « الفتح

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٧٨ وفهرس الفهارس ٢ : ٢١١ وصفوة من انتشر ١٩٦

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٧٠ - ٨٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٧ و Brock. 2: 357

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٢ و Brock. S. 2: 653 وانظر فهرسته . والتيمورية ٣ : ٢١٨ « يوسف أفندي »

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٢ هـ، ونبهني الأستاذ أحمد خيري إلى أن الجبرتي ذكر وفاته يوم الخميس ٦ ذي الحجة ١١٧١ هـ ؛ فرجحته . والكتبخانة ٧ : ٢٢٣ و Brock. 2: 362

المبين والدر الثمين – خ » شرح وتذييل للأول (١)

ابن شِهَاب (١١١٦ - ١١٨٦ هـ / ١٧٠٤ - ١٧٧٢ م)

عبدالله بن محمد بن على المجذوب المعروف بابن شهاب : شاعر . أصله من تدمر ، ومولده فى حلب ، وإقامته ووفاته فى دمشق . كان شغفاً بمطالعة كتب الصوفية ، خصوصاً الفتوحات المكية . له « ديوان شعر – خ » (٢)

البَيْتُوشي (١١٦١ - ١٢٢١ هـ / ١٧٤٨ - ١٨٠٦ م)

عبدالله بن محمد الكردى البيتوشى ، أبو محمد : فاضل . ولد ونشأ فى بيتوش (التابعة لمنطقة سردشت : فى الكردستان الإيرانى) وهاجر إلى بغداد ، ومات فى الأحساء . له كتب ، منها « شرح الفاكهى على قطر ابن هشام » ومنظومة « كفاية المعانى – ط » فى النحو ، وثلاثة شروح لها طبع أحدها . وله نظم حسن (٣)

(١) شجرة النور ٣٥٤ والزيتونة ٣ : ٢١٤ و ٢٤٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وعنه أخذ Brock. S. 2: 692 والأصح ما فى شجرة النور ، لقول مؤلفه : « منقوش على لوح من رخام فوق قبره أنه توفى سنة ١١٧٥ »

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٤ و Brock. 2: 402

(٣) تاريخ السليمانية ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٢٩٦ وفى التاج : « بيتوش : فيعول ، قرية قرب خلاط »

عَبْدالله الأَمِير (١١٦٠ - ١٢٤٢ هـ / ١٧٤٧ - ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير ، الحسنى الصنعانى : فاضل ، من أعيان صنعاء . مولده بها ، ووفاته فى « الروضة » من أعمالها . له « نظم عمدة الأحكام للمقدسى » يقارب ألف بيت ، و « رياض الربيع فى المعانى والبيان والبديع – خ » . وله نظم كثير (١)

ابن عَوْن (١٢٣٧ - ١٢٩٤ هـ / ١٨٢١ - ١٨٧٧ م)

عبدالله « باشا » بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسنى ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وأقام بالآستانة فأحرز رتبة الوزارة . ثم ولى إمارة مكة بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٤ هـ) فجاءها ، وتسلم أمورها ، واستمر فيها إلى أن توفى بالطائف (٢)

القُعَيْطي (... - ١٣٠٦ هـ / ... - ١٨٨٨ م)

عبد الله بن محمد القعيطى الحضرمى : صاحب « المكلا » كان يتداول حكمها هو وأخوه السلطان عوض . واستولى عبد الله على « الشحر » بعد أن أخرج منها غالب بن محسن الكثيرى سنة ١٢٨٣ هـ . وعبد الله هذا هو صاحب المعاهدة الحزبية ، مع الحكومة

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٦ ونيل الوطر ٢ : ٩٧ – ١٠٠ و Brock. S. 2: 817

(٢) خلاصة الكلام ٣٢١ و ٣٢٦ ودائرة معارف « إينونو » التركية ١ : ٤٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ١١٨

الإنكليزية . سنة ١٨٨٨ م (١٣٠٥ هـ) ونص المادة الأولى منها : « تلبية لرغبة الموقع أدناه عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أخيه عوض تتعهد الحكومة البريطانية بأن تمد إلى الشحر والمكلا ومتعلقاتهما التي في دائرة تفويضهما وحكمهما المنّة السامية وحماية صاحبة الجلالة الملكة الامبراطورة » والمادة الثانية : « يرتضي ويتعهد عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن أخيه عوض وورثائهما وخلفائهما بأن يتجنب الدخول في مكاتبات أو اتفاقيات أو معاهدات مع أي شعب أو دولة أجنبية إلا بعلم وموافقة الحكومة البريطانية ويتعهد أيضاً بأن يقدم إعلاماً سريعاً لوالي عدن أو لضابط بريطاني آخر عند محاولة أية دولة أخرى التدخل في شؤون المكلا والشحر ومتعلقاتهما » والمادة الثالثة : « يسري مفعول هذه المعاهدة من هذا التاريخ وشهادة على ذلك فقد وضع الموقعون أدناه إمضاآتهم أو ختوماتهم في الشحر باليوم . . من شهر مايو سنة ١٨٨٨ » . وقد سبق له أن عقد مع الإنكليز معاهدة قبل هذه بتاريخ ٢٩ مارس ١٨٨٢ (١٢ رجب ١٢٩٩ هـ) واستقر عبد الله أميراً على الشحر إلى أن توفي بها (١)

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت – خ – انظر فيه مادتي « المكلا » و « الشحر »

التَّعَايشي (١٢٦٦ – ١٣١٧ هـ = ١٨٥٠ – ١٨٩٩ م)

عبدالله بن محمد التقيّ ، من قبيلة التعايشة ، وهي تنتسب إلى جهينة : خليفة المهدي السوداني بأم درمان . ولد في بادية الغرب الجنوبي من دارفور . وانتقل إلى وادي النيل ، فاتصل بالمهدي محمد أحمد السوداني ، فكان من كبار أنصاره في حروبه مع حكومة السودان . ولما أشرف المهدي على الموت أوصى له بخلافته ، فبايعه الدراويش (أتباع المهدي) سنة ١٣٠٢ هـ ، (١٨٨٥ م) فأقام في أم درمان ملكاً مطاعاً تجبى باسمه أموال بلاد السودان . وطمح إلى الاستيلاء على مصر ، فجهز جيشاً هزمه الجيش المصري الإنكليزي سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) وسلمت مصر من غارته . وعمّ نفوذه السودان كله ، إلا المقاطعات النائية ، فقد استولت عليها حكومات أخرى ، كمصوّع ، أخذتها إيطاليا ، وبوغوس ، ضمت إلى الحبشة ، وبربرة وزيلع وأوغندا امتلكها الإنجليز ، والكونغو الحرة ، ضمتها بلجيكا إلى مستعمراتها ، وبحر الغزال والنيل الأبيض ، شرعت فرنسة في الاستيلاء عليهما . واتفق التعايشي مع الأحباش على الطليان . فطلبت إيطاليا من إنكلترة أن تساعدها على الدراويش ، فوجهت إنكلترة جيشاً مصرياً إنكليزياً ، بقيادة « كتشنر » سردار الجيش المصري حينئذ ، فاستولى على دنقلة سنة ١٣١٤ هـ . وتشبت وقائع بينه وبين الدراويش انتهت بمقتل التعايشي . في أطراف أم درمان ،

عن نحو خمسين عاماً . وكان بطاشاً مخوفاً داهية (١)

عَبْدُالله الفَرَج (١٢٥٢ - ١٣١٩ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٠١ م)

عبد الله بن محمد الفرج : من عشيرة المساعرة من الدواسر ، من تميم : شاعر . مولده ووفاته في الكويت . نشأ في الهند ، ومهر في الموسيقى ، ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج الفارسي . له « ديوان — ط » من النظم النبطي ، و « ديوان — خ » من الشعر الفصيح . وقد أدخل على الشعر النبطي كثيراً من التجديد ، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي . وكان يجيد الهندية كأحد أبنائها (٢)

ابن عَبْد اللَّطيف (... - ١٣٤٠ هـ / ... - ١٩٢١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه خطيب ، من أهل نجد . مولده ووفاته في الرياض . كان مرجع سائر النجديين في أمور دينهم . وشارك في سياستهم وحروبهم . وكان كريماً داهية . تعلم بالمدينة ومصر وتونس . وساح في مراكش وجنوب إسبانيا والهند والأفغان وإيران والعراق . وكان مع آل سعود في هجرتهم إلى الكويت . له رسالة في « الاتباع وحظر الغلوّ في الدين — ط » (١)

(١) السودان بين يدى غوردون وكتشنر ٢ : ٧٣ وما بعدها ، وفيه كثير من أخباره . وتاريخ مصر ٢ : ٢٩١ ومشاهير الشرق ، لزيدان . وتاريخ السودان ، لشقير .

(٢) ديوان النبط ١ : يب .

عَبْدالله باكَثير (١٢٧٦ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٢٥ م)

عبدالله بن محمد بن سالم باكثير الكندي : فاضل ، حضرمي الأصل . ولد ونشأ في مدينة « لامو » بساحل إفريقية الجنوبية الشرقية . ورحل إلى مكة ، فأقام بضع سنين . وزار حضرموت ومصر . واستوطن زنجبار وتوفي بها . له « رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية — ط » (٢)

جَمَل اللَّيْل (١٢٧٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن ، جمل الليل : مؤرخ الشحر وأديبها في عصره . مولده ووفاته فيها . له « النفحات المسكية في أخبار الشحر المحمية — خ » جزآن ؛ أتى فيه على تراجم كثير من علماء الشحر ، وله « مقامات » تدل على أدب وفضل ، و « ديوان » فيه نظم وحميني (٣)

العَلَمي (١٢٧٨ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

عبدالله بن محمد بن صلاح الدين العلمي ،

(١) فرقة الإخوان الإسلامية بنجد ، ص ٢٠

(٢) رحلة الأشواق : مقدمته .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الخامس .

الحسني نسباً ، الغزي مولداً ، الدمشقي استقراراً ووفاة : فاضل ، تعلم بالأزهر ، وتولى التدريس في جامع غزة الكبير . ثم عين مفتشاً للمعارف بالقدس . وانتخب رئيساً لبلدية غزة . وانتقل بعائلته إلى دمشق سنة ١٣٣٧ ه ، فكان من أعضاء المؤتمر السوري الأول . وألقى دروساً يومية في التفسير ، بالجامع الأموي ، إلى أن توفي . من كتبه « شرح الرحبية – ط » فرائض ، و « أعظم تذكار – ط » في الانقلاب العثماني ، و « منظومات غزلية – ط » صغير ، و « الإبهاج في قصتي الإسراء والمعراج – ط » و « تفسير مشكلات القرآن – خ » و « المختار من صحيحي البخاري ومسلم – خ » و « مجموعة الدروس الأخلاقية – خ » مما ألقاه في دروسه (١)

عَبْدالله غازي (١٢٩٠ – ١٣٦٥ ه / ١٨٧٣ – ١٩٤٦ م)

عبد الله بن محمد غازي : فاضل ، له عناية بالتراجم والتاريخ . هنديّ الأصل ، مولده ووفاته بمكة . كان من أساتذة المدرسة الصولتية بها . له كتب ، منها « إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام – خ » و « تنشيط الفؤاد من تذكار الأستاد – خ » مجلدان ، في تراجم شيوخه ومشايخهم ، و « نظم الدرر – خ » اختصر به « نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » (١)

عَبْدالله مُخْلِص (١٢٩٦ – ١٣٦٧ ه / ١٨٧٨ – ١٩٤٧ م)

عبد الله بن محمد عبد الله مخلص : كاتب ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . يماني الأصل . ولد في « عينتاب » من أعمال حلب . وكانت أسرته فيها تعرف ببيت « شبجي خوجه زاده » وأبوه من ضباط الجيش العثماني ، جاء به وهو طفل إلى فلسطين . ونشأ عبدالله بها في « جنين » وتعلم بحيفا ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية . وكتب كثيراً في الصحف السياسية والأدبية . وشارك في الأعمال الوطنية . وعمل في التجارة بحيفا ، ثم كان مديراً للأوقاف الإسلامية بالقدس ، وأقام مدة في صفد . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي ؛ وله في مجلته أبحاث . وصنف كتباً ورسائل ، منها « تاريخ الخليل – خ » و « تاريخ صفد – خ » و « تاريخ بيت لحم – خ » و « أدوات الحرب عند العرب – خ » و « أدوات الزينة عند نساء العرب – خ » و « ملابس العرب » و « أبيات العادات » و « جب يوسف الصديق وقبره – ط » رسالة ، و « المسلمون والنصارى – ط » محاضرة ، و « النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً – ط » و « سيرة السلطان محمد الفاتح – ط » ترجمها عن التركية (٢)

---

(١) جميل الشطي ، في لواء الجزيرة – دمشق – ١٩٣٦/٨/٧

(١) مجلة المنهل ٦ : ٤٥٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) محمد حسن مكي ، في مجلة المجمع العلمي ٢٣ : =

أَبُو الفَضْل المَوْصِلي (٥٩٩ – ٦٨٣ هـ / ١٢٠٣ – ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي ، مجد الدين أبو الفضل : فقيه حنفي ، من كبارهم . ولد بالموصل ، ورحل إلى دمشق . وولي قضاء الكوفة مدة . ثم استقر ببغداد مدرساً ، وتوفي فيها . له كتب ، منها « الاختيار لتعليل المختار – ط » فقه ، شرح به كتابه « المختار » في فروع الحنفية (١)

الشَّهِيد الثالث (٠٠ – ٩٩٧ هـ / ٠٠ – ١٥٨٩ م)

عبد الله بن محمود بن السعيد ، شهاب الدين التستري الخراساني : فقيه إمامي . ولد في تستر وتعلم في شيراز . ورحل إلى سورية ، فأخذ عن علماء جبل عامل . وانتقل إلى خراسان . وعلا مقامه عند السلطان طهماسب الصفوي . ورحل إلى ما وراء النهر ، فقتل في بخارى على التشيع ، وأحرق جسده في ميدانها . له كتاب في « الإمامة » وكتاب « الأربعين في فضائل أمير المؤمنين » (٢)

= ٤٥٧ ومذكرات المؤلف ، ومعجم المطبوعات ١٢٩٨ وفهرس مكتبة فاروق .

(١) الفوائد البهية ١٠٦ والرسالة المستطرفة ١٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٢ والجواهر المضية ١ : ٢٩١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٦ وكشف الظنون ١٦٢٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٣٧ وعرفه Brock. S. 1 : 657 كما في علماء بغداد ٧٥ بابن بلدجي

(٢) شهداء الفضيلة ١٦٨

النَّابِغَة الشَّيْبَانِي (٠٠ – ١٢٥ هـ / ٠٠ – ٧٤٣ م)

عبد الله بن المخارق بن سليم بن حضيرة ابن قيس ، من بني شيبان : شاعر بدوي ، من شعراء العصر الأموي . كان يفد إلى الشام فيمدح الخلفاء ، من بني أمية ، ويجزلون عطاءه . مدح عبد الملك بن مروان ومن بعده من ولده . وله في الوليد مدائح كثيرة . ومات في أيام الوليد بن يزيد . له « ديوان شعر – ط » (١)

عَبْدُالله مُخْلِص = عبد الله بن محمد ١٣٦٧

عَبْدُالله مَرَّاش = عبد الله بن فتح الله

ابن مَسْعَدَة (٠٠ – نحو ٦٥ هـ / ٠٠ – « ٦٨٥ م)

عبد الله بن مسعدة بن مسعود الفزاري : من كبار القواد في العصر الأموي . يلقبه المؤرخون بصاحب الجيوش ، لأنه كان يؤمّر على الجيوش في غزو الروم ، أيام معاوية . تربى في بيت فاطمة بنت رسول الله (ص) ثم كان عند عليّ . واستماله معاوية ، فصار من أشد الناس على عليّ . وغزا الروم سنة ٤٩ هـ . ثم كان على جند دمشق بعد وقعة الحرة (سنة ٦٣ هـ) وعاش إلى خلافة مروان (٢)

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٧ : ١٠٦ والآمدي ١٩٢

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٩٤٣

ابن مَسْعُود (.. - ٣٢ هـ / .. - ٦٥٣ م)

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن : صحابي . من أكابرهم ، فضلا وعقلا . وقرباً من رسول الله (ص) وهو من أهل مكة ، ومن السابقين إلى الإسلام ، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة . وكان خادم رسول الله الأمين ، وصاحب سره ، ورفيقه في حله وترحاله وغزواته : يدخل عليه كل وقت ويمشي معه . نظر إليه عمر يوماً وقال : وعاء ملىء علماً . وولي بعد وفاة النبي (ص) بيت مال الكوفة . ثم قدم المدينة في خلافة عثمان ، فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً . وكان قصيراً جداً ، يكاد الجلوس يوارونه . وكان يحب الإكثار من التطيب ، فإذا خرج من بيته عرف جيران الطريق أنه مر ، من طيب رائحته . له في الصحيحين ٨٤٨ حديثاً . وأورد الجاحظ (في البيان والتبيين) خطبة له ومختارات من كلامه (١)

(١) الإصابة ، ت ٤٩٥٥ وغاية النهاية ١ : ٤٥٨ والبدء والتاريخ ٥ : ٩٧ وصفة الصفوة ١ : ١٥٤ وحلية الأولياء ١ : ١٢٤ وفيه بعض خطبه . وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ والبيان والتبيين : تحقيق هارون ، ٣ : ٥٦ وانظر فهرسته . وفي المحبر ١٦١ أن عبد الله ابن مسعود كان أحد الذين بعثهم النبي - ص - للرد على « المقتسمين » وكان مع كل رجل من المشركين رجل من المسلمين : يكذب المشركين بما يقولون . وانظر التعليق على ترجمة « شيبة بن ربيعة » المتقدمة في الجزء الثالث ، ص ٢٦٤ لمعرفة شيء عن « المقتسمين » .

ابن قُتَيْبَة (٢١٣ - ٢٧٦ هـ / ٨٢٨ - ٨٨٩ م)

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو محمد : من أئمة الأدب ، ومن المصنفين المكثرين . ولد ببغداد وسكن الكوفة . ثم ولي قضاء الدينور مدة ، فنسب إليها . وتوفي ببغداد . من كتبه « تأويل مختلف الحديث - ط » و « أدب الكاتب - ط » و « المعارف - ط » وكتاب « المعاني - ط » ثلاثة مجلدات ، و « عيون الأخبار - ط » و « الشعر والشعراء - ط » و « الإمامة والسياسة - ط » وللعلماء نظر في نسبته إليه . و « الأشربة - ط » و « الرد على الشعوبية - ط » و « فضل العرب على العجم - خ » في ٤٠ ورقة ، و « الرحل والمنزل - ط » رسالة ، و « الاشتقاق - خ » و « مشكل القرآن - خ » و « المشتبه من الحديث والقرآن - خ » و « العرب وعلومها - خ » و « الميسر والقداح - ط » و « غريب القرآن - خ » و « المسائل والأجوبة - خ » في الحديث ، و « النبات - خ » فصول منه(١)

القَعْنَبي (.. - ٢٢١ هـ / .. - ٨٣٥ م)

عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي : من رجال الحديث الثقات . من أهل المدينة .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥١ والأنباري ٢٧٢ وسماه « عبد الله بن مسلمة » ولسان الميزان ٣ : ٣٥٧ و Brock. S. 1: 184 وآداب اللغة ٢ : ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٥١ ومجلة المجمع ٣٦ : ٢٨٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٠ ووقع اسمه فيها « محمد بن مسلم » . ومجلة الكتاب ٥ : ٨٠٥

سكن البصرة ، وتوفى فيها أو بطريق مكة . روى عنه البخاري ١٢٣ حديثاً ؛ ومسلم ٧٠ حديثاً (١)

ابن المُسَيَّب (... - بعد ١٧٩ هـ = ... - ... ٧٩٥ م)

عبد الله بن المسيب بن زهير الضبي : من أمراء الدولة العباسية . ولاه الرشيد مصر سنة ١٧٦ هـ . واستمر نحو ١٠ أشهر ، وعزل ؛ فأقام بها إلى أن وليها استخلافاً عن عبد الملك بن صالح العباسي سنة ١٧٨ هـ ، نحو الشهرين . وصرف بعزل عبد الملك . ولزم بيته . واستخلفه ثانياً عبيد الله بن المهدى سنة ١٧٩ هـ . وصرف عنها ، فلزم داره إلى أن مات (٢)

عَبْدالله نَدِيم (١٢٦١ - ١٣١٤ هـ = ١٨٤٥ - ١٨٩٦ م)

عبد الله بن مصباح بن إبراهيم الإدريسي الحسني : صحافي خطيب ، من أدباء مصر وشعرائها وزجاليها . يتصل نسبه بالحسن السبط . ولد في الإسكندرية ، وشغل بعض الوظائف الصغيرة . وأنشأ فيها الجمعية الخيرية الإسلامية . وكتب مقالات كثيرة في جريدتي « المحروسة » و « العصر الجديد » ثم أصدر جريدة «التنكيت والتبكيت» مدة . واستعاض عنها بجريدة سماها «الطائف» أعلن بها جهاده الوطني . وحدثت في أيامه الثورة العرابية ، فكان من كبار خطبائها . فطلبته حكومة مصر ، فاستتر عشر سنين . ثم قبض عليه سنة ١٣٠٩ هـ ، فحبس أياماً ، وأطلق على أن يخرج من مصر . فبرحها إلى فلسطين ، وأقام في يافا نحو سنة ؛ وسمح له بالعودة إلى بلاده ، فعاد واستوطن القاهرة . وأنشأ مجلة « الأستاذ » سنة ١٣١٠ هـ . ونفاه الإنكليز ثانية ، فخرج إلى يافا ، ثم إلى الآستانة ؛ فاستخدم في ديوان المعارف ثم مفتشاً للمطبوعات في « الباب العالي » واستمر إلى أن توفى فيها . له كتب ، منها « الساق على الساق في مكابدة المشاق – ط » و « كان ويكون – ط » و « النحلة في الرحلة – ط » و « المترادفات – ط » وديوانان ، وروايتان تمثيليتان هما « العرب » و « الوطن » ونسب إليه كتاب « المسامير – ط » في هجاء أبي الهدى الصيادي . وجُمعت طائفة من كتاباته في « سلافة النديم في منتخبات السيد عبد الله نديم – ط » (١)

عَبْدالله بن مُصْعَب (١١١ - ١٨٤ هـ = ٧٢٩ - ٨٠٠ م)

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ، أبو بكر ، القرشي الأسدي : أمير ، من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة . ولد بالمدينة ؛ وولي اليمامة في

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٥ والولاة والقضاة ١٣٥

(١) مشاهير الشرق ، لزيدان . والكافي لشاروبيم ٤ : ٢٣٩ و ٢٨٦ وأدب الشعب ١١٢ وأحمد محب الدين إبراهيم في الأهرام ٢٤/٤/٤٩ وزعماء الإصلاح ٢٠٢ ونزهة الألباب ١٧٩ ورجال الدين الشيال ، في مجلة الكتاب ٧ : ٧٨ – ٩١

أيام المهدي العباسي ، ثم الهادي . واعتزل ببغداد . فألزمه الرشيد بولاية المدينة وعمره نحو ٧٠ سنة . فقبلها بشروط . ثم أضيف إليها نيابة اليمن . قال الخطيب البغدادي : « كان محموداً في ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره وعظم شرفه » . توفي بالرقة ، وهو في صحبة الرشيد (١)

ابن مُطيع (... - ٧٣ هـ = ... - ٦٩٢ م)

عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي القرشي العدوي : من رجال قريش ، جلداً وشجاعة . ولد في حياة النبي (ص) وكان على قريش يوم الحرة . فلما انهزم أصحابه توارى في المدينة . ثم سكن مكة . واستعمله ابن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار بن أبي عبيد منها ، فعاد إلى مكة ، فلم يزل فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير في حصار الحجاج له . وأرسل رأسه إلى الشام مع رأسي ابن الزبير وصفوان (٢)

ابن مَظْعُون (... - ٣٠ هـ = ... - ٦٥٠ م)

عبد الله بن مظعون الجمحي : صحابي . ممن هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . كان من الشجعان ، ذوي الرأي والتقدم . وهو أخو عثمان بن عفان لأمه (١)

عَبْد الله الطَّالِبي (... - ١٢٩ هـ = ... - ٧٤٦ م)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب : من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم . يتهم بالزندقة . وكان فتاكاً سيء الحاشية . طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية (سنة ١٢٧ هـ) بالكوفة ، وبايع له بعض أهلها . وخلعوا طاعة بني مروان . وأتته بيعة المدائن . ثم قاتله عبد الله بن عمر (والي الكوفة) فتفرق عنه أصحابه (سنة ١٢٨ هـ) فخرج إلى المدائن . ولحق به جمع من أهل الكوفة . فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والري . وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفر « المنصور » واستفحل أمره ، فجبي له خراج فارس وكورها . وأقام باصطخر ؛ فسير أمير العراق (ابن هبيرة) الجيوش لقتاله ، فصبر لها . ثم انهزم إلى شيراز ، ومنها إلى هراة ، فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر أبي مسلم الخراساني : وضع الفراش على وجهه فمات . وقيل : مات في سجن أبي مسلم سنة ١٣١ هـ . وهو صاحب البيت المشهور :

---

(١) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٥ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٧٣ وفيه شعر له . وسمط اللآلي ٥٧٠ وفيه : كان خصومه يلقبونه بعائد الكلب ، لقوله :

« مالي مرضت فلم يعدني عائد
منكم ، ويمرض كلبكم فأعود ! »

وفي مجالس ثعلب ١ : ٨١ أبيات من شعره .

(٢) الإصابة : ت ٦١٨٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٧ والمحبر ٤٩٤

(١) ابن الأثير ٣ : ٤٤ والإصابة : ت ٤٩٥٥ وجمهرة الأنساب ١٥٢ والمحبر ٧٤

« وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا » (١)

عبد الله بن المعتز = عبد الله بن محمد ٢٩٦

ابن المُعَمَّر (... – ٩٨ هـ / ... – ٧١٦ م)

عبد الله بن المعمر اليشكري : قائد شجاع . من الرؤساء الولاة في العصر المرواني . آخر ما وليه « قهستان » وأطرافها ، ولاه إياها يزيد بن المهلب (أمير خراسان) وجعل معه أربعة آلاف مقاتل ؛ فلم يلبث أهل البلاد أن ثاروا ، وأكثرهم من الترك ، فقتلوه وأبادوا جيشه (٢)

عَبْد الله بن مُغَفَّل (... – ٥٧ هـ / ... – ٦٧٧ م)

عبد الله بن مغفل المزني : صحابي ، من أصحاب الشجرة . سكن المدينة ، ثم كان أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة . فتحول إليها ، وتوفي فيها . له في الصحيحين ٤٣ حديثاً . وقيل : وفاته سنة ٦٠ أو ٦١ (١)

ابن المُغِيرَة (... – ١٣٥٥ هـ / ... – ١٩٣٦ م)

عبد الله بن المغيرة ، من حوطة بني تميم : مؤرخ رحالة . من أهل نجد . له كتب في « التاريخ » العام والخاص ؛ ظلت كلها مخطوطة ، وقد أهدى أكثرها إلى الملك عبد العزيز آل سعود ؛ فهي محفوظة في الخزانة الملكية بالرياض . عاش نحو مئة عام ، وتوفي بالطائف (٢)

ابن المُقَفَّع (١٠٦ – ١٤٢ هـ / ٧٢٤ – ٧٥٩ م)

عبد الله بن المقفع : من أئمة الكتّاب ، وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق . أصله من الفرس . ولد في العراق مجوسياً (مزدكياً) وأسلم على يد عيسى ابن علي (عم السفاح) وولي كتابة الديوان للمنصور العباسي . وترجم له « كتب أرسطوطاليس » الثلاثة ، في المنطق ، وكتاب « المدخل إلى علم المنطق » المعروف بإيساغوجي . وترجم عن الفارسية كتاب « كليلة ودمنة – ط » وهو أشهر كتبه . وأنشأ رسائل غاية في الإبداع ، منها « الأدب الصغير – ط »

---

(١) ابن الأثير حوادث سنتي ١٢٧ و ١٢٩ ومقاتل الطالبيين ، تحقيق أحمد صقر ، ١٦١ – ١٦٩ وابن خلدون ٣ : ١٢١ والطبري ، طبعة المكتبة التجارية ، ٥ : ٥٩٩ ثم ٦ : ٣٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٣ وفي الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ، ١ : ٢٦ إشارة إلى طائفة من الغلاة كانت تقول إن الإمامة انتقلت إلى صاحب الترجمة . وانظر المقريزي ٢ : ٣٥٣ والتبريزي ٣ : ١٠٢ وسرح العيون ١٨٣ وفيه : لما مات ، وجه أبو مسلم رأسه إلى ابن هبيرة فحمله إلى مروان .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١ و ١٢ وانظر الطبري : حوادث سنة ٩٨

(١) كشف النقاب – خ . وتهذيب ٦ : ٤٢ والإصابة : ت ٤٩٦٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢

(٢) أم القرى ١٨/١١/١٣٥٥

و « الأدب الكبير — ط » و « اليتيمة — ط » واتهم بالزندقة ، فقتله فى البصرة أميرها سفيان بن معاوية المهلبى . قال الخليل بن أحمد : ما رأيت مثله ، وعلمه أكثر من عقله . وللأستاذ محمد سليم الجندى « عبد الله ابن المقفع — ط » ومثله لعمر فروخ . ولعبد اللطيف حمزة « ابن المقفع — ط » ومثله لخليل مردم بك (١)

المُسْتَعْصِم بالله (٦٠٩ – ٦٥٦ هـ / ١٢١٢ – ١٢٥٨ م)

عبدالله (المستعصم) بن منصور (المستنصر) ابن محمد (الظاهر) بن أحمد (الناصر) من سلالة هارون الرشيد العباسى ، وكنيته أبو أحمد : آخر خلفاء الدولة العباسية فى العراق . ولد ببغداد ، وولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٠ هـ) والدولة فى شيخوختها ، لم يبق منها للخلفاء غير دار الملك ببغداد ، فألقى زمام الأمور إلى الأمراء والقواد . واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن العلقمى . وكان المغول قد استفحل أمرهم فى أيام سلفه المستنصر ، فكاتب ابن العلقمى قائدهم هولاكو (حفيد جنكيزخان) يشير عليه باحتلال بغداد ، ويعده بالإعانة على الخليفة . فزحف هولاكو سنة ٦٤٥ هـ ، وخرجت إليه عساكر المستعصم فلم تثبت طويلا ، ودخل هولاكو بغداد . فجمع له ابن العلقمى ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم ، وأبقى الخليفة حياً إلى أن دل على مواضع الأموال والدفائن ، ثم قتله . وبموته انقرضت دولة بنى العباس فى العراق . وعدة خلفائها ٣٧ ملكوا مدة ٥٢٤ سنة (١)

عَبْدُالله بن مُوسَى (٠٠ – نحو ١٠٣ هـ / ٠٠ – ٧٢٢ م)

عبد الله بن موسى بن نصير اللخمى : أمير ، من رجال الفتوح فى المغرب . كان مع أبيه فى إفريقية ، قبل دخوله الأندلس . واستخلفه أبوه على القيروان سنة ٩٣ هـ ، فاستمر إلى سنة ٩٧ وعزله سليمان بن عبد الملك ، وولى محمد بن يزيد مولى قريش . وهنا يختلف المؤرخون ، فيقول ابن عذارى وآخرون : إن مولى قريش سجن عبد الله

---

(١) أمراء البيان ٩٩ – ١٥٨ وأخبار الحكماء ١٤٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٦ وأمالى المرتضى ١ : ٩٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٢ وفى البداية والنهاية ١٠ : ٩٦ « قال المهدى : ما وجد كتاب زندقة إلا وأصله من ابن المقفع ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد . قالوا : ونسى الجاحظ » . و Brock. S. I : 233 ومعجم المطبوعات ٢٤٩ وفى هامشه : يعرف عند الإفرنج بلقب Bidpai . والبغدادى فى خزانة الأدب ٣ : ٤٥٩ – ٤٦٠ وفيه : « قال الصنعانى فى العباب : كان اسمه روزبه قبل إسلامه ويكنى بأبى عمرو ، فلما أسلم تسمى بعبدالله وتكنى بأبى محمد . أما المقفع – أبوه – فاسمه المبارك ، ولقب بالمقفع لأن الحجاج ضربه فتقفعت يده أى تشنجت . وقيل : هو المقفع بكسر الفاء ، لعمله القفعة ، وهى شبيهة بالزنبيل بلا عروة وتعمل من الخوص » .

(١) ابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٣ وفيه : « كان المستعصم قليل المعرفة بتدبير الملك ، نازل الهمة ، مهملا للأمور المهمة ، محباً لجمع الأموال ، يقدم على فعل ما يستقبح ، أهل أمر هولاكو حتى كان فى ذلك هلاكه » .

وعذبه ، ثم قتله . ويقول ابن حبيب ، في باب « من نصب رأسه من الأشراف » : إن بشر بن صفوان الكلبي ، لما ولي إفريقية (سنة ١٠٢ هـ) اتهم عبد الله بن موسى بقتل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج بن يوسف ، وقتله به ، وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك (في الشام) فنصبه يزيد ، أي أقامه في مكان ظاهر ، ليراه الناس . ولعل الرواية الثانية أصدق (١)

ابن الهادي (... – نحو ٢٢٠ هـ / ... – ٨٣٠ م)

عبد الله بن موسى الهادي ابن محمد المهدي العباسي ، أبو القاسم : شاعر ، من أمراء آل عباس ببغداد . كان جواداً ظريفاً ممدَّحاً . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره(٢)

السَّلامي (... – ٣٧٤ هـ / ... – ٩٨٤ م)

عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم السلامي ، أبو الحسن : شاعر ، له اشتغال بالحديث والتاريخ والأدب . من أهل بغداد . رحل إلى سمرقند وبلخ وبخارى ، ومات بها أو بمرو . نقل الخطيب البغدادي عن أبي سعد الإدريسي : كان أبو الحسن السلامي أديباً شاعراً جيد الشعر . كثير الحفظ

(١) انظر البيان المغرب ١ : ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ والعبر ٣ : ٤٩٢

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٤

للحكايات والنوادر والأشعار ، صنف كتباً في « التواريخ » و « نوادر الحكام » (١)

ابن أَبي حَمُّو (... – بعد ٨٠٤ هـ / ... – بعد ١٤٠٢ م)

عبد الله بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببني عبد الواد . كان موالياً لخصومهم « بني مرين » مقيما عندهم بفاس . وبعثه السلطان عثمان المريني بجيش إلى تلمسان ، فقاتل أخاه أبازيان (محمد بن موسى) سنة ٨٠٢ هـ . وقتل أخوه . فدخل تلمسان وتولاها في السنة نفسها . وأقام يؤدي في كل عام خراجاً للسلطان المريني . ثم غضب عليه السلطان عثمان المريني فوجه إليه جيشاً قبض عليه وأرسل إلى فاس سنة ٨٠٤ هـ (٢)

عَبْدالله البُسْتَاني (١٢٧١ – ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٤ – ١٩٣٠ م)

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستاني الماروني : لغويّ ، غزير العلم بالأدب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في قرية الدبيّة (بلبنان) وتعلم في المدرسة «الوطنية» ببيروت . وصرف حياته في تعليم العربية بمدرستي الحكمة والبطريركية ببيروت . وتوفي فيها . ودفن في دير القمر ، بلبنان .

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ١٤٨ وفيه رواية أخرى بوفاته سنة ٣٦٦ هـ . واللباب ١ : ٥٨٣ وفيه : مات في المحرم سنة ٣٧٤ ونسبته إلى مدينة السلام ، بغداد .

(٢) روضة النسرين لابن الأحمر ، في Journal Asiatique T.C.C. 111, p. 255

له « البستان – ط » مجلدان في اللغة أدخل فيه كثيراً من أسماء المكتشفات والمخترعات والدخيل والمولد ، وانتقده الأب أنستاس الكرملي ، نقداً مريراً . وله « فاكهة البستان – ط » مختصره ، وأربع « روايات تمثيلية » نثرية ، وخمس « روايات شعرية » . وترجم عن الفرنسية « حكايات لافونتين » نظماً(١)

ابن القَدَّاح (٠٠ – ١٨٠ هـ = ٠٠ – ٧٩٦ م)

عبد الله بن ميمون بن داود المخزومي بالولاء : المعروف بابن القداح : فقيه إمامي ، من رجال الحديث ، من أهل مكة . واهي الحديث عند علماء السنة ، قال النسائي : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وهو من الثقات عند الشيعة . له كتب ، منها « مبعث النبي – ص – وأخباره » و « صفة الجنة والنار » وكان أبوه فارسيّ الأصل ، من موالي بني مخزوم ، عرف بالقداح ، وهي صناعته . وكان يبري « القِداح » وهي السهام(٢)

(١) لغة العرب ٨ : ٣١٩ و ٣٣٥ وكوثر النفوس ٣٩٨ – ٤١٩ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٢ ومجلة مصر الحديثة المصورة ٥ مارس ١٩٣٠ وجريدة المقطم ٢٣ فبراير ١٩٣٠ وجريدة الفجر – بالقاهرة – ٢٥ رمضان ١٣٤٨ والأهرام ١٧ فبراير ١٩٣٠ وانظر معجم المطبوعات ٥٦٠

(٢) منهج المقال ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٦ : ٤٩ واللباب ٢ : ٢٤٥ وفيه تخطئة ابن الأثير للسمعاني ، في كلامه على « القداحية » . وفي المؤرخين من يصل بعبد الله بن ميمون نسب الفاطميين « العبيديين » أبناء « عبيد الله بن محمد » الملقب بالمهدي (انظر ترجمته)–

الخَلَّال (٠٠ – ٦١٦ هـ = ٠٠ – ١٢١٩ م)

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي ، أبو محمد ، الخلال : فقيه مالكي ، من كبارهم . كان مدرساً بمصر ، وتوجه إلى دمياط بنية الجهاد ، فتوفي فيها . له « الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة » فقه (١)

عبد الله نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

عَبْدالله نُصْرَتْ (١٢٦٨ – ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١١ م)

عبد الله نصرت « باشا » : مهندس مصري ، تعلم بالمدرسة الحربية ، ودرّس فيها الرياضيات والكيمياء والطبيعة . واكتشف حجر « الإسمنت » الطبيعي في تلال العباسية بالقاهرة ، سنة ١٨٨٢ م ، ومنجماً « للذهب » فيها ، ومحاجر « للجير المائي » وحجر « الكوبلت » ومحجراً « للرخام » في السودان ، وحجر « المصيص » في مريوط ، ونحاساً وحديداً وقصديراً في أماكن مختلفة بمصر . وكان يرافق الخديوي عباس حلمي في بعض أسفاره ، وهو يوالي البحث . واستنبط

= والخلاف في نسب عبيد الله المهدي ، ستأتي الإشارة إليه في هامش ترجمته . واقرأ مناقشة بين فاضلين معاصرين ، تتعلق بابن القداح ، في مجلة الكتاب : المجلد الثاني ، وفي الصفحة ٦٧٠ منه ، رد على ما رآه بعض المستشرقين من أن عبد الله بن ميمون ، وهو من أصل مجوسي ، قام بدعوة سرية لإمامة محمد بن إسماعيل .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٧ والذخيرة السنية ٥٦ وعبارته « توفي غازياً بثغر دمياط » .

« طريقة » لاستخراج الماء للتكنات بأربع سواق اخترعها وبناها على أسلوب خاص . وتوفى بالقاهرة (١)

ابن نَوْفَل (... – ٨٤ هـ / ... – ٧٠٣ م)

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي ، من القضاة . ولد على عهد النبيّ (ص) واستقضاه مروان ابن الحكم بالمدينة (سنة ٤٢ هـ) فكان أبو هريرة يقول : هذا أول قاض رأيناه في الإسلام (٢)

المَأْمُون العَبَّاسي (١٧٠ – ٢١٨ هـ / ٧٨٦ – ٨٣٣ م)

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور ، أبو العباس : سابع الخلفاء من بني العباس في العراق ، وأحد أعاظم الملوك ، في سيرته وعلمه وسعة ملكه . نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند . وعرّفه المؤرخ ابن دحية بالإمام « العالم المحدّث النحوي اللغوي » . ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين (سنة ١٩٨ هـ) فتمم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة . وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلا أن يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة . فبعثوا إليه

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٥٣

(٢) ذيل المذيل ٨٨ والإصابة : ت ٤٩٩٤ ؛ وهو في الخبر ٤٦ من المشبهين بالنبي صلى الله عليه وسلم .

بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم ؛ فاختار لها مهرة التراجمة ، فترجمت . وحض الناس على قراءتها ، فقامت دولة الحكمة في أيامه . وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب . وأطلق حرية الكلام للباحثين وأهل الجدل والفلاسفة ، لولا المحنة بخلق القرآن : في السنة الأخيرة من حياته . وكان فصيحاً مفوهاً ، واسع العلم . محباً للعفو . من كلامه : لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا إليّ بالجرائم . وأخباره كثيرة جمع بعضها في مجلد مطبوع صفحاته ٣٨٤ من « تاريخ بغداد » لابن أبي طيفور ، وكتاب « عصر المأمون – ط » لأحمد فريد الرفاعي . وله من التواقيع والكلم ما يطول مدى الإشارة إليه . توفي في « بذندون » ودفن في طرسوس (١)

عَبْدالله بن هاشِم (... – ١١١٣ هـ / ... – ١٧٠١ م)

عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبدالمطلب

(١) تاريخ بغداد لابن الخطيب ١٠ : ١٨٣ والمسعودي ٢ : ٢٤٧ – ٢٦٩ والنبراس لابن دحية ٤٦ – ٦٣ وابن الأثير ٦ : ١٤٤ – ١٤٨ والطبري ١٠ : ٢٩٣ واليعقوبي ٣ : ١٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٤ وفيه : « كان أبيض ربعة حسن الوجه تعلوه صفرة ، وخطه الشيب ، أعين ، طويل اللحية رقيقها ، ضيق الجبين ، على خده خال » والبدء والتاريخ ٦ : ١١٢ وفيه صفته المتقدمة إلا أنه يقول : « تعلوه حمرة » وزيد على ذلك : وأمه باذغيسية تسمى مراجل . وفوات الوفيات ١ : ٢٣٩

ابن الحسن بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولِيها سنة ١١٠٥ هـ . وتغلب عليه الشريف سعد بن زيد ، سنة ١١٠٦ هـ ، فتوجه إلى الديار الرومية ، فأقام إلى أن توفي . ومدة إمارته أربعة أشهر (١)

عَبْدالله بن هِلاَل (... - ...)

عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . أورد ابن حزم أسماء عدة ممن اشتهروا في الإسلام من سلالته ، بنين وبنات (٢)

ابن هَمَّام (... - نحو ١٠٠ هـ = ... - ٧١٨ م)

عبدالله بن همّام بن نبيشة بن رياح السَّلولي ، من بني مرة بن صعصعة : شاعر إسلامي . أدرك معاوية ، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك ، أو بعده . له أخبار . ويقال : إنه هو الذي بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية . وكان يقال له « العطار » لحسن شعره (٣)

عَبْدالله الهِنْدي (... - ١٢٦٠ هـ = ... - ١٨٤٤ م)

عبد الله الهندي المكي الحنفي : فاضل ، من أهل مكة . توفي بها . رحل إلى الهند سنة ١٢٥٦ هـ ، وأقام فيها مدة ، وكتب « رحلة – ط » مسجعة ، ذكر فيها ماشاهده من الغرائب في سياحته ، ومن اجتمع بهم من الأفاضل . وله نظم (١)

عَبْدالله بن وَهْب (... - ٣٥ هـ = ... - ٦٥٦ م)

عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود ، الأسدي القرشي : صحابي ، من الشعراء . يقال له « ابن وهب الأكبر » تمييزه عن عبد الله بن وهب بن زمعة التابعيّ . أسلم يوم الفتح (سنة ٨ هـ) وقتل في المدينة ، يوم حصر « عثمان » في داره ، ويسمى « يوم الدار » (٢)

عَبْدالله الرَّاسِبي (... - ٣٨ هـ = ... - ٦٥٨ م)

عبد الله بن وهب الراسبي ، من الأزد : من أئمة الإباضية . كان ذا علم ورأي وفصاحة وشجاعة ، وكان عجباً في العبادة . أدرك النبيّ (ص) وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص . ثم كان مع عليّ في حروبه . ولما وقع التحكيم أنكره جماعة ، فيهم الراسبي ، فاجتمعوا بالنهروان (بين بغداد وواسط) وأمّروه عليهم ، فقاتلوا علياً ، وقتل الراسبي في هذه الوقعة (٣)

(١) خلاصة الكلام ١٢١-١٢٤ والجداول المرضية ١٥٧

(٢) نهاية الأرب ٢٧٨ وجمهرة الأنساب ٢٦٢

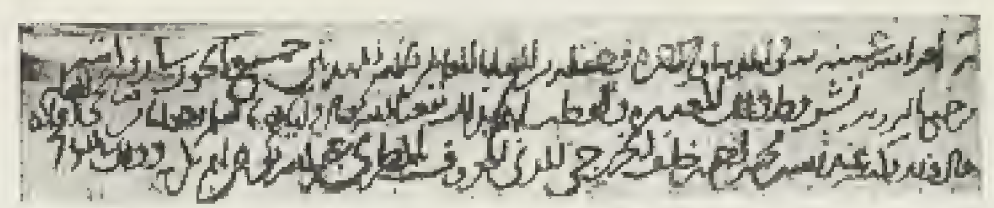
(٣) سمط اللآلي ٦٨٣ والجمحي ٥٢٢ – ٥٢٤ والشعر والشعراء ٢٤٨ وديوان الحماسة ٢ : ٩ طبعة محمود توفيق . وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٦٣٨

(١) نظم الدرر – خ .

(٢) الإصابة : ت ٥٠١٨

(٣) الكامل : للمبرد ٢ : ١١٩

٦٧٧] المطرى



عبد الله بن محمد المطرى (٤ : ٢٧١) عن إجازة بخطه .

٦٧٨] الطيبانى

عبد الله بن محمد الطيبانى (٤ : ٢٧٢)

عن « مجموع إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : القلم ٢٠

٦٧٩] الشنشورى

عبد الله بن محمد الشنشورى (٤ : ٢٧٣) عن المصدر السابق .

٦٨٠] الشبراوى

وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ من كتابته
يوم الثلاثا سابع عشري شهر شوال
سنة الف ومايه وتسع وثلاثين
من الهجرة النبويه على صاحبها
افضل الصلاة
والسلام

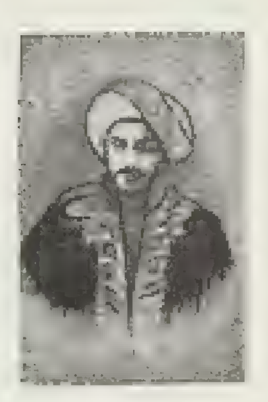
عبد الله بن محمد الشبراوى (٤ : ٢٧٤)
عن مخطوطة فى مكتبة السيد أحمد خيري ، بدمونس البحيرة ، بمصر .

٦٨١] عبد الله الأمير

والحمد لله على كل حال وكان الفراغ منه يوم الثلاثا الثاني عشر ليله
خلت من جمادى الاخرة سنه ست وسبعين [illegible] من الهجره
النبويه على صاحبها افضل الصلوة والسلام

عبد الله بن محمد الأمير (٤ : ٢٧٥)
الصفحة الأخيرة من كتاب « مجيب النداء » فى الأمبروزيانة " C 20 "

٦٨٢] ابن عون



عبد الله بن محمد ابن عون (٤ : ٢٧٥)

٦٨٤] العلمي

آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم والحمد لله وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تم بقلم
مؤلفه الفقير عبد الله العلمي في ١٦ محرم
الحرام [illegible] بالجامع العمري
بغزة هاشم
رحمه الله

عبد الله بن محمد صالح العلمي (٤ : ٢٧٧)
عن آخر « العجالة الرجبية على الرسالة الرحبية » في الفرائض ،
عند السيد أحمد عبيد .

٦٨٥ - ٦٨٦] عبد الله مخلص ، وصورته

وبالختام أسأل الله لك الصحة والتوفيق واقدم لك فائق الاحترام
عبد الله مخلص

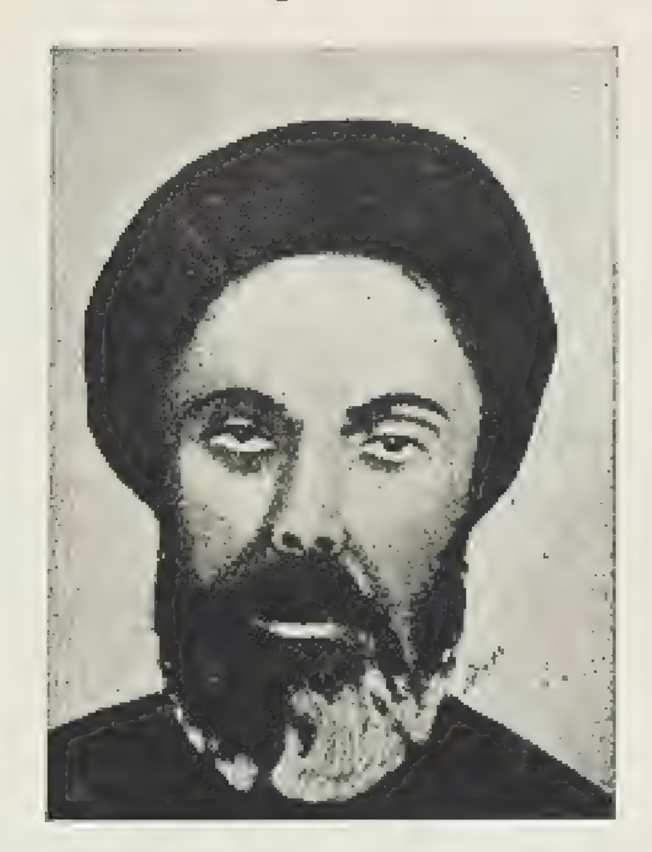
٦٨٣] التعايشي



عبد الله بن محمد مخلص (٤ : ٢٧٨)



عبد الله بن محمد التعايشي (٤ : ٢٧٦)



عبد الله بن مصباح نديم (٤ : ٢٨١)

وفيما يلي نموذجان من خطه ـ عن رسالتين إلى الشيخ على الليثى ـ فى أوراقه ، عندى .

دا بالشوق والله تعالى يمن علينا بسرور بالكم في احسن الاوقات بفضله
جل شأنه

ولدكم
عبد الله
نديم

سبحانه وتعالى والثقة به عظيمة والاعتماد عليه هو فوق القيل والقال بها
المصاعب . والمرجو منه تعالى حفظ ذاتكم الشريفة وكل منا يقبل اليد الكريمة
ويطلب صالح الدعوات من والد رحيم بقاؤه مأمول لولديه

٦٩٤] ابن هشام

عبد الله بن يوسف ، ابن هشام (٤ : ٢٩١) عن مخطوطة كتابه « الجامع الصغير في النحو » في الخزانة التيمورية « ٦٦٩ نحو » وفي معهد المخطوطات ، ف ٤٠ نحو .

٦٩٠] عبد الله بن المغيرة (٤ : ٢٨٣)

في ١ جماد الأول سنة ١٣٤١ هـ الراعي عبد الله المغيرة

٦٩٣] عبد الله نصرت



(٤ : ٢٨٦)

٦٩٢] من خط عبد الله البستاني

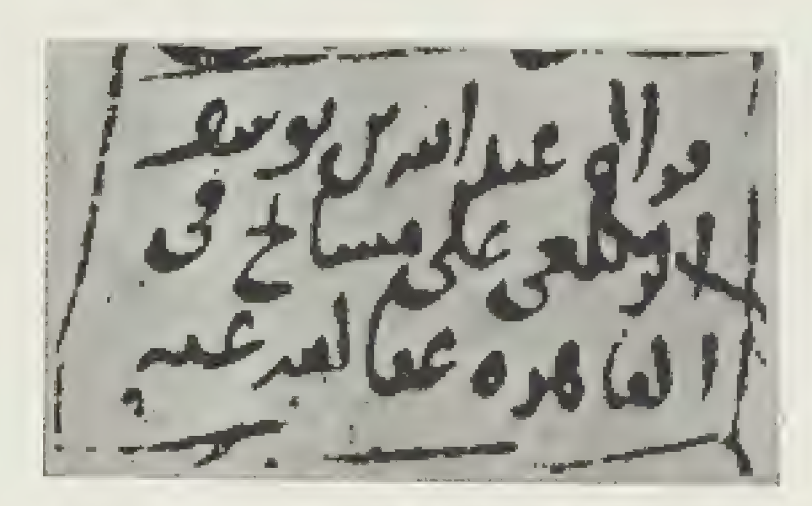
... البستاني

٦٩١] عبد الله البستاني



عبد الله بن ميخائيل البستاني (٤ : ٢٨٥)

٦٩٥ | الزيلعي



عبد الله بن يوسف الزيلعي (٤ : ٢٩١)
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشمائل » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

٦٩٦ ، ٦٩٧ | الخاني (نموذجان)

عبد المجيد بن محمد الخاني (٤ : ٢٩٤)
والنموذج الأول عن مخطوطة في الظاهرية بدمشق « ٣٢١٨ عام » .
والثاني ختام رسالة منه إلى الشيخ علي الميثي ، ذائق بها . وهي عندي .

بعد مفارقتي اياكم امس وصلت الى منزلي بكل صعوبة وقد اشتدت
وطأة المرض علي مساء امس مما اوجب لي استدعاء الطبيب واحب
ان اراكم قبل فوات الوقت فاذا تيسر علي هذه الليلة كان لكم الفضل
والسلام في ١٦ [illegible] سنة [illegible] الكاظمي

عبد المحسن بن محمد الكاظمي (٤ : ٢٩٦) من رسالة عندي .

إمضاؤه كاملاً من رسالة أخرى : عبد المحسن الكاظمي

٧٠١] الكاظمي ، أيضاً :



٦٩٨] السعدون



عبد المحسن بن فهد السعدون (٤ : ٢٩٥)

٧٠٢] افتخار الدين

عبد المطلب بن الفضل (٤ : ٢٩٨)

من إجازة ملحقة بنسخة من « الشمائل » فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٧٠٣] السملاوى

عبد المعطى بن سالم السملاوى (٤ : ٢٩٩)

عن المخطوطة "405, 274 I," فى "Princeton"

سِيَاط (٠٠ - ١٦٩ هـ / ٠٠ - ٧٨٥ م)

عبد الله بن وهب ، مولى خزاعة ، المعروف بسياط : أحد المقدمين فى صناعة الغناء والعزف . من أهل مكة . وهو أستاذ إبراهيم الموصلى وطبقته . له أخبار (١)

ابن وَهْب (١٢٥ - ١٩٧ هـ / ٧٤٣ - ٨١٣ م)

عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى بالولاء ، المصرى ، أبو محمد : فقيه من الأئمة . من أصحاب الإمام مالك . جمع بين الفقه والحديث والعبادة . له كتب : منها « الجامع – ط » فى الحديث ، مجلدان ، و « الموطأ » فى الحديث : كتابان كبير وصغير . وكان حافظاً ثقة مجتهداً . عرض عليه القضاء فخبأ نفسه ولزم منزله . مولده ووفاته بمصر (٢)

عبد الله بن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١

طَالِب الْحَقّ (٠٠ - ١٣٠ هـ / ٠٠ - ٧٤٨ م)

عبد الله بن يحيى بن عمر بن الأسود الكندى الجَندى الحضرمى ، أبو يحيى ، الملقب بطالب الحق : إمام إباضى ، من أهل اليمن . كان قاضياً بحضرموت . وخلع طاعة مروان بن محمد . وبويع له بالخلافة . واستولى على صنعاء ومكة ، بعد حروب . وعظم أمره . وتبعه أبو حمزة « المختار بن عوف » فوجه إليهما مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن محمد السعدى . فالتقى عبد الملك بأبى حمزة ، فى وادى القرى (من أعمال المدينة) فقتله . واستمر زاحفاً نحو اليمن . فأقبل إليه طالب الحق ، فالتقيا على مقربة من صنعاء ، فاقتتلا ، فقتل طالب الحق وأرسل رأسه إلى مروان بالشام (١)

عَبْدالله البَارُونِي (٠٠ - ١٣٣٢ هـ / ٠٠ - ١٩١٤ م)

عبد الله بن يحيى البارونى النفوسى : فاضل : من علماء الإباضية . من أهل « كاباو » فى ولاية طرابلس الغرب . انتقل منها إلى « فساطو » من قرى جبل نفوسة . له « سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين – ط » رسالة فى ذكر علماء الإباضيين . وهو والد سليمان « باشا » البارونى : المتقدمة ترجمته (٢)

---

(١) الأغانى ٦ : ٦

(٢) تذكرة ١ : ٢٧٩ وتهذيب ٦ : ٧١ والوفيات ١ : ٢٤٩ والانتقاء ٤٨ و Brock. S. I : 257 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٢

(١) السير ، للشماخى ٩٨ واليعقوبى ٣ : ٧٧ و ٧٨ والطبرى : حوادث سنة ١٢٨ – ١٣٠ وسير النبلاء – خ – فى ترجمة القائم بأمر الله صاحب المغرب . وابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ و ١٣٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٦ وفى شذرات الذهب ١ : ١٧٧ أن عبدالملك ابن محمد السعدى قتل طالب الحق فى تبالة وراء مكة ، وهو خلاف ما عليه المؤرخون .

(٢) سلم المبتدئين ، وقد طبع فى حياته . وأخذت وفاته عن الشيخ إبراهيم أطفيش .

الخَطْمي (٠٠ - نحو ٧٠ هـ / ٠٠ - » ٦٩٠ م)

عبد الله بن يزيد بن زيد ، من بنى خطمة ، الأوسى الأنصارى ، أبو موسى : أمير : من أصحاب على بن أبي طالب . شهد الحديبية وهو صغير ، وشهد الجمل وصفين مع على ، وولى مكة لابن الزبير مدة يسيرة ، ثم ولاه إمارة الكوفة فتوفى فيها (١)

المَعَافِري (٠٠ - ١٠٠ هـ / ٠٠ - ٧١٨ م)

عبد الله بن يزيد المعافرى الإفريقى ، أبو عبد الرحمن : تابعى ، من الفضلاء . شهد فتح الأندلس مع موسى بن نصير . وسكن القيروان ، وبنى بها داراً ومسجداً . وتوفى فيها (٢)

المُهَلَّبي (٠٠ - ١٧٨ هـ / ٠٠ - ٧٩٤ م)

عبدالله بن يزيد بن حاتم المهلبي الأزدى : أمير . استعمله ابن عمه الفضل بن روح (أمير إفريقية) على مدينة تونس . فخرج إليه أهلها ، وكانوا قد نبذوا الطاعة ، فقتلوه قبل أن يصل إليها (٣)

العادِل في أحكام الله (٠٠ - ٦٢٤ هـ / ٠٠ - ١٢٢٧ م)

عبد الله بن يعقوب المنصور بن يوسف

(١) الإصابة ، ت ٥٠٢٤ وتهذيب ٦ : ٧٨

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٣٨

(٣) ابن الأثير ٦ : ٤٥

ابن عبد المؤمن الكومى : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان أميراً على الأندلس، وجاءته بيعة أهل مراكش بالخلافة سنة ٦٢١ هـ ، وهو بمرسية ، بعد خلع عمه عبد الواحد بن يوسف . ففوض أمر الأندلس إلى أخيه « أبي العلاء » وقصد مراكش فدخلها وخطب له بها فى أواخر السنة . وكانت فى أيامه فتن فمات خنقاً (١)

الجُوَيْني (٠٠ - ٤٣٨ هـ / ٠٠ - ١٠٤٧ م)

عبدالله بن يوسف بن محمد بن حَيُّويه الجوينى ، أبو محمد : من علماء التفسير واللغة والفقه . ولد فى جوين (من نواحي نيسابور) وسكن نيسابور ، وتوفى بها . من كتبه « التفسير » كبير ، و « التبصرة والتذكرة » فقه ، و « الوسائل فى فروق المسائل – خ » و « الجمع والفرق – خ » فى فقه الشافعية . وله رسائل ، منها « إثبات الاستواء – ط » رأيت فى ظاهر أصلها المخطوط ما نصه : « قال شيخ الإسلام الصابونى : لو كان الجوينى فى بنى إسرائيل لنقلت لنا أوصافه

(١) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥ والحلل الموشية ١٢٣ والاستقصا ١ : ١٩٦ وفيه : فى عبر عنقه ما خلاصته : أن الموحدين اتفقوا على خلعه ، فدخل بعضهم عليه بقصره ، وسألوه أن يخلع نفسه ، فامتنع فوثبوا عليه ودسوا رأسه فى خصة ماء كانت هناك ، وقالوا له : لا نفارقك أو تشهد على نفسك بالخلع ؛ فقال : اصنعوا ما بدا لكم ، والله لا أموت إلا أمير المؤمنين ! فوضعوا عمامته فى عنقه وخنقوه ورأسه فى الخصة حتى فاظ ».

والفتخروا به » . وهو والد إمام الحرمين الجويني (١)

العاضِد لدين الله (٥٤٤ - ٥٦٧ هـ / ١١٤٩ - ١١٧١ م)

عبدالله (العاضد) بن يوسف بن الحافظ ، العلوي الفاطمي ، أبو محمد : آخر ملوك الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر والمغرب . بويع له بمصر سنة ٥٥٥ هـ ، بعد موت الفائز . وكان الضعف قد ظهر على رجال هذه الدولة ، واستبد الوزراء والمستشارون من الترك وغيرهم بالأمر . وفي أيامه قوي السلطان صلاح الدين (يوسف بن أيوب) وتولى وزارته وتصرف في شؤون الملك ، ثم قطع خطبته وأمر بالخطبة للمستضيء بالله العباسي . وكان العاضد في مرض موته ، فمات ولم يعلم بذلك . فهو آخر من دعي بأمير المؤمنين من العبيديين الفاطميين بمصر ، وآخر من ولي الخلافة منهم . وكانت مدتهم ٢٦٨ سنة (٢)

(١) تبيين كذب المفترى ٢٥٧ وملخص المهمات — خ . والوفيات ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٤ والسبكي ٣ : ٢٠٨ – ٢١٩ و Brock. S. 1:667

(٢) ابن خلدون ٤ : ٧٦ و ٨١ و ٨٢ وابن الأثير ١١ : ٩٦ و ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠٧ و ٣٣٤ – ٣٥٧ واتعاظ الحنفا ٢٨٧ – ٢٩٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٩ وابن إياس ١ : ٦٧ وهو فيه : « عبد الله بن عبد المجيد الحافظ ابن المستنصر » . وفي مولده خلاف ، قيل : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ و ٥٤٤ و ٥٤٣ وأخذت برواية ابن تغري بردي . وهو في الإعلام — خ — لابن قاضي شهبة « عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المجيد العبيدي المصري الذي يزعم هو وسلفه أنهم فاطميون »

ابن هِشام (٧٠٨ - ٧٦١ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام : من أئمة العربية . مولده ووفاته بمصر . قال ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه . من تصانيفه « مغني اللبيب عن كتب الأعاريب — ط » و « عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب » مجلدان ، و « رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة » أربع مجلدات ، و « الجامع الصغير — خ » نحو ، و « الجامع الكبير » نحو ، و « شذور الذهب — ط » و « الإعراب عن قواعد الإعراب — ط » و « قطر الندى — ط » و « التذكرة » خمسة عشر جزءاً ، و « التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل » كبير ، و « أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك — ط » و « نزهة الطرف في علم الصرف » و « موقد الأذهان — ط » في الألغاز النحوية (١)

الزَّيْلَعي (... - ٧٦٢ هـ / ... - ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه ، عالم بالحديث . أصله من الزيلع (في الصومال) ووفاته في

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٥٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٥ والمقصد الأرشد — خ . والسحب الوابلة — خ . وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣

القاهرة . من كتبه « نصب الراية فى تخريج أحاديث الهداية – ط » فى مذهب الحنفية ، و « تخريج أحاديث الكشاف – خ » . وهو غير الزيلعي « عثمان » شارح الكنز (١)

اليُوسُفي (٠٠ - ١١٩٤ هـ / ٠٠ - ١٧٨٠ م)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله اليوسفي : شاعر ؛ مولده ووفاته فى حلب . له « بديعية » التزم فيها تسمية الأنواع ، و « شرحها » و « موارد السالك لأسهل المسالك – خ » فى الأدب ، مذيل بمقطعات شعرية له ولغيره . وكان يبيع البن ؛ فقيل له البني (٢)

العَبْدَلي = أحمد فضل ١٣٦٢

ابن عبد المالك = أحمد بن عبد المالك

الهَرَوي (٠٠ - ٥٣٧ هـ / ٠٠ - ١١٤٢ م)

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي الهروي : قاضي بلاد الروم ، من فقهاء الحنفية . تفقه بما وراء النهر ، ودرّس ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم . وقدم دمشق سنة ٥٣٤ هـ ، وتوفى بقيسارية . له مصنفات فى « الفروع » و « الأصول » وخطب ورسائل (٣)

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد . والبدر الطالع ١ : ٤٠٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٩١ وانظر Brock. S. 2: 16

(٢) المرادي ٣ : ١٠٨–١١٦ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس الأدب ١٣١ و Brock. 2: 366 وفى معجم المطبوعات ١٩٥٨ « موارد السالك لأسهل المسالك ، رسالة مطبوعة ، فى الأصول ؟ حروفها كلها مهملة »

(٣) الفوائد البهية ١١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٢

عَبْدُ المَجيد الشَّاوي (١٢٦٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢٨ م)

عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن عبد العزيز بن عبد الله بن شاوى : أديب ، من أعيان العراق . كان فى العهد العثمانى مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفى عهد الاحتلال البريطانى رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الدليم ، فمتصرفاً بالدليم . وهو من أسرة كبيرة كان بعض رجالها يلقب بالإمارة ، يتصل نسبها بآل عُبَيد ، من قضاعة . وكان فاضلا ، له « مجاميع » فى الأدب ، منها مجموعة فى « الوقائع والتواريخ » ونظم فى بعضه جودة ، جمعه فى « ديوان » . ولد ببغداد ، وتوفى فى بيروت ، وقد جاءها مستشفياً من السرطان ، ودفن فيها (١)

الشُّرْنُوبي (٠٠ - ١٣٤٨ هـ / ٠٠ - ١٩٢٩ م)

عبد المجيد الشرنوبى ، أبو محمد : فقيه مالكي مصرى أزهرى . له كتب ، منها « شرح مختصر ابن أبي جمرة – ط » فى الحديث ، و « المحاسن البهية على متن العشماوية – ط » فى فقه المالكية ، و « الكواكب الدرية على متن العزية – ط » و « تقريب المعانى على رسالة ابن أبي زيد القيروانى – ط » و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك – ط » و « شرح الأربعين النووية – ط » و « تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد – ط » و « ديوان خطب – ط » مربع السجعات ؛

(١) لب الألباب ١٧٠ و ١٧٥

والرابعة آية » و « شرح حكم ابن عطاء الله السكندري – ط » و « مختصر كتاب الشمائل المحمدية – ط » (١)

ابن عَبْدُون (.. – ٥٢٩ هـ / .. – ١١٣٥ م)

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري ، أبو محمد : ذو الوزارتين ، أديب الأندلس في عصره . مولده ووفاته في يابُرة (Evora) استوزره بنو الأفطس ، إلى انتهاء دولتهم (سنة ٤٨٥ هـ) وانتقل بعدهم إلى خدمة المرابطين . وكان كاتباً مترسلا عالماً بالتاريخ والحديث ، من محفوظاته كتاب الأغاني . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

في رثاء بني الأفطس ، شرحها ابن بدرون وغيره ، وترجمت إلى الفرنسية والإسبانية . وله كتاب في « الانتصار لأبي عبيد البكري على ابن قتيبة » (٢)

المَنَالي (.. – ١١٦٣ هـ / .. – ١٧٥٠ م)

عبد الحميد بن علي المنالي الزبادي الحسني الإدريسي ، أبو محمد : فاضل . من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « منالة » من قرى السوس . له منظومات ومؤلفات ، منها « بلوغ المرام بالرحلة إلى بيت الله الحرام » ضمنه فوائد كثيرة ، و « إفادة المراد بالتعريف بالشيخ ابن عباد – خ » وكتاب في « العروض » (١)

الحافظ العُبَيدي (٤٦٧ – ٥٤٤ هـ / ١٠٧٤ – ١١٤٩ م)

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله العبيدي ، أبو الميمون ، الملقب بالحافظ لدين الله : من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر . ولد في عسقلان ، وتملك الديار المصرية سنة ٥٢٤ هـ ، بعد موت الآمر بأحكام الله . واستقام له الأمر زمناً . وكان كثير الفتك بوزرائه وخاصته : استوزر أحمد بن الفضل الجمالي ، وساءه منه أن يتصرف بالأمور دونه ، فقتله سنة ٥٢٦ هـ ؛ واستوزر أبا الفتح يانساً الحافظيّ ، فرأى استبداداً منه في الرأي فسمه ؛ وفوض الأمر إلى ابن له يدعى سليمان ، فمات لشهرين من ولايته ؛ وأقام ابناً آخر له اسمه حسن ، فارتفعت إليه وشاية به فقتله بالسم ، سنة ٥٢٩ هـ ؛ واستوزر أميراً أرمنياً يدعى تاج الدولة بهرام ، ثم قتله سنة ٥٤٣ هـ . وباشر بعد ذلك أمور الدولة بنفسه ، فلم يول وزارته أحداً إلى أن مات بمصر (٢)

---

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٩٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ١١٤٩ وشجرة النور ٤١٢

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٥ وكشف الظنون ١٣٢٩ و Brock. 1 : 320, S. 1 : 480 وانظر المعجب للمراكشي ، طبعة الاستقامة، ص٧٦ وفيها القصيدة و ٨٧ و ١٦٤ – ١٧٠ وفي المقرب ١ : ٣٧٤ نماذج رقيقة من شعره . وفي الفوات ٢ : ٨ أنه توفي سنة ٥٢٠

(١) اليواقيت الثمينة ٢٣٧ و Brock. S. 2 : 676 وشجرة النور ٣٥٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٩ وشذرات الذهب ٤ : ١٣٨ وابن الأثير ١١ : ٥٣ وابن إياس ١ : ٦٤ وهو فيه « عبد المجيد بن المستنصر بالله معد بن الظاهر –

عَبْدُ الْحَمِيد الخاني (١٢٦٣ - ١٣١٨ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٠٠ م)

عبدالحميد بن محمد بن محمد الخاني الدمشقي الشافعي : أديب ، له اشتغال بالتاريخ والفقه . وله نظم وموشحات . مولده في دمشق ، ووفاته في الآستانة . صنف « الحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية – ط » تراجم ؛ جعل اسمه تاريخاً لتأليفه (سنة ١٣٠٦ هـ) و « سبع مقامات » أسند روايتها إلى سعد بن بشير . ونشأتها إلى أبي حفص المصري . وله « وجه الحل من جهد المقل » ديوان منظوماته (١)

— على » . وابن خلدون ٤ : ٧١ وهو فيه « عبدالحميد بن أحمد بن المستنصر » والتعاظ الحنفا ٢٨٤

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ٨٦ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٤٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١٧ هـ . ومقدمة شرح الأم ، للحسيني – خ . وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٦ وفيهما : وفاته سنة ١٣١٩ هـ . وقرأت بخطه على نسخة من خزانة الأدب لابن حجة ما يأتي : لكاتبه عبد الحميد بن محمد الخاني مستهل ذي الحجة ١٣٠٨

لفضل خـزانة الأدب انتسابي
ومن أسلاك لؤلؤها اكتسابي
فتلك خـزانة ملئت عقوداً
من الـدر البديع بلا حجاب
وكم تحسد الخزائن غير ملأى
وتحفظها الملـوك بألف باب
فإنهما بهـذا الحفـظ أولى
أما هذا من العجب العجـاب
جزى الله ابن حجة كل خير
وأدخله الجنـان بلا حساب

المَغْرِبي (١٢٨٤ - بعد ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٧ - » ١٩٢٩ م)

عبدالحميد بن محمود عزيز المغربي : فقيه حنفي ، فرضي . من أهل طرابلس الشام . انتقل إليها أسلافه قبل القرن العاشر للهجرة من بلدة تسمى « درغوث » في تونس . له كتب ، منها « المنهل الفائض في علم الفرائض – ط » و « الفرائد الجمالية – ط » في النفقات ، ورسالة « وضع اليد في دعوى العقار » وله نظم (١)

الشَّرِيف عَبْد المُحْسِن (٠٠ - ١١٣١ هـ / ٠٠ - ١٧٠١ م)

عبدالمحسن بن أحمد بن زيد الحسني : من أشراف مكة . وليها بعد عزل الشريف سعيد بن سعد (سنة ١١١٣ هـ) في فتنة ليس هنا مجال شرحها . وكان في جدة ، فدخل مكة في مهرجان . وأقام تسعة أيام ، ونزل عن الشرافة – باختياره – للشريف عبدالكريم بن محمد بن يعلى . ووافق على ذلك الوالي التركي (سليمان باشا) وتتابعت الفتن بين زعماء الأشراف . فاحتفظ عبد المحسن بمكانته حتى كان مرجعاً لهم جميعاً ، لا يتولى شريف منهم ولا يُعزل إلا برأيه ، ولا يستمر إلا إذا كان تحت أمره ونهيه ، كما يقول ابن زيني دحلان . وظل على ذلك إلى أن توفي بمكة(٢)

(١) مجلة العرفان ١١ : ١٤١ وعلماء طرابلس ٣٩ و ١٤٢

(٢) خلاصة الكلام ١٣٦ - ١٧١

أَمِين الدِّين الحَلَبي (٥٧٠ - ٦٤٣ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)

عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن التنوخي الحلبي ، أبو الفضل ، أمين الدين : أديب ، من الشعراء . كان كاتباً ووزيراً لعز الدين أيبك صاحب صرخد . وتوفي بدمشق . له « مفتاح الأفراح في امتداح الراح – خ » وكتاب في « الأخبار والنوادر » كبير ، و « ديوان شعر » و « ديوان ترسل » (١)

الأُشَيْقِري (.. - ١١٨٧ هـ / .. - ١٧٧٤ م)

عبد المحسن بن علي الأشيقري : فقيه حنبلي . ولي الإفتاء في الزبير (بقرب البصرة) وهو من أهل أشيقر (من قرى الوشم) بنجد . كان موالياً لخصوم الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، في نجد ، وله « تأليف » في الرد عليه . توفي بالطاعون في بلد الزبير (٢)

عَبْد المُحسِن السَّعْدون (١٢٩٦ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٢٩ م)

عبد المحسن « باشا » ابن فهد بن علي السعدون : وزير عراقي . من أسرة يتصل نسبها بالأشراف . استوطن أحد أجدادها البصرة ، ثم ذهب إلى المنتفق ، فتأمر أحفاده على عشائرها . ولد عبد المحسن في الناصرية (مركز لواء المنتفق) وكان أبوه حاكماً على اللواء وأميراً لعشائره . وتعلم في مدرسة العشائر بالآستانة ثم في المدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً في الجيش العثماني . وجعله السلطان عبد الحميد ، مع أخ له اسمه عبد الكريم ، مرافقين له . وظل عبد المحسن في الآستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد ، فانتخب نائباً عن « المنتفق » في مجلس النواب العثماني . وعاد إلى العراق في خلال الحرب العامة الأولى . وتقلد بعد الحرب وزارة الداخلية في « الوزارة النقيبية » الثالثة ، سنة ١٩٢٢ م . ثم كان رئيساً لمجلس الوزراء أربع مرات : سنة ١٩٢٢ – ١٩٢٣ م ، و ١٩٢٥ – ١٩٢٦ ، و ١٩٢٨ – ١٩٢٩ وتجددت وزارته الأخيرة ، وانتهت بانتحاره ، برصاصة أطلقها على نفسه ، في بغداد . وكان مما تولاه رياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٦ ورياسة مجلس الأعيان سنة ١٩٢٧ ويعده ساسة العراق زعيم الراغبين في التفاهم مع الإنكليز في أيامه (١)

ابن غَلْبُون الصُّوري (٣٣٩ - ٤١٩ هـ / ٩٥٠ - ١٠٢٨ م)

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري ، أبو محمد ويلقب بابن غلبون : شاعر ، حسن المعاني . من أهل صور ، في

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٢ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٠

(٢) السحب الوابلة – خ .

(١) ملوك العرب ٢ : ٣٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٠٩ و ١٨٦ ومجلة الفتح ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ١١٥ – ١١٨

بلاد الشام . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر – خ » وهو صاحب البيتين :

« بالذى ألهم تعذيبى ثناياك العــذابا ،
ما الذى قالته عيناك لقلبى فأجابا ؟ » (١)

الكاظمي (١٢٨٢ – ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ – ١٩٣٥ م)

عبد المحسن بن محمد بن على بن محسن الكاظمى ، أبو المكارم ، من سلالة الأشتر النخعى : شاعر فحل ، كان يلقب بشاعر العرب . امتاز بارتجال القصائد الطويلة الرنانة . ولد فى محلة « الدهانة » ببغداد ، ونشأ فى الكاظمية ، فنسب إليها . وكان أجداده يحترفون التجارة بجلود الخراف ، فسميت أسرته « بوست فروش » بالفارسية ، ومعناه « تاجر الجلد » وتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وصرفه والده إلى العمل فى التجارة والزراعة ، فما مال إليهما . واستهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعراً كثيراً . وأول ما نظم الغزل ، فالرثاء ، فالفخر . ومر السيد جمال الدين الأفغانى بالعراق ، فاتصل به ، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية ، وكان العهد الحميدى ، فطورد ، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد . ثم خاف النفى أو الاعتقال ، فساح نحو سنتين فى عشائر العراق وإمارات الخليج الفارسى والهند ، ودخل مصر فى أواخر سنة ١٣١٦ هـ ، على أن يواصل سيره إلى أوربة ، فطارت شهرته ، وفرغت يده مما ادّخر ، فلقى من مودّة « الشيخ محمد عبده » وبرّه الخفىّ ما حبب إليه المقام بمصر ، فأقام . وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلا . ومات محمد عبده سنة ١٣٢٣ هـ ، فعاش فى ضنك يستره إباء وشمم ، إلى أن توفى ، فى مصر الجديدة ، من ضواحى القاهرة . ملأ الصحف والمجلات شعراً ، وضاعت منظومات صباه . وجمع أكثر ما حُفظ من شعره فى « ديوان الكاظمى – ط » مجلدان . قال السيد توفيق البكرى : الكاظمى ثالث اثنين ، الشريف الرضى ومهيار الديلمى (١)

الصَّحَّاف (١٢٩١ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٧٤ – ١٩٣١ م)

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف : شاعر ، عاش فى بونس . ولد فى البحرين ، وانتقل طفلا مع والده إلى مكة ، فتعلم فيها ، ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب . وله حماسة وغزل . ارتفعت شهرته فى أيامه . وخلّف « مجموعات » من نظمه لاتزال محفوظة . توفى بمكة (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٩ ومجلة العرفان ٣٢ : ١٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . ويتيمة الدهر ١ : ٢٢٥ وتتمة اليتيمة ٣٥ والشذرات ٣ : ٢١١ .

(١) أخذت نسبه وأوليته منه . وله ترجمة واسعة فى كتاب الأدب العصرى ١ : ٩٧ وفى مقدمتى الجزأين الأول والثانى ، من ديوانه ، خلاصات مفيدة من ترجمته ، كتبها مصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد ورفائيل بطى وعبد القادر المغربى .

(٢) أحمد بن خليفة النبهانى ، فى أم القرى ٢٤ / ١١ / ١٣٥٠

ابن عَبْدالمَدَان = عبد الله بن عبد المدان

عَبْد المَدَان (... - ...)

١ - عبدالمدان ، واسمه حَشْرم بن عبد ياليل ، من جرهم ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، كانت إقامته بمكة ، وامتد سلطانه إلى الطائف وأرض جو (المسماة باليمامة) وكان تابعاً للتبعيين أصحاب اليمن . وهو المعنيّ بقول الشاعر :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان »(١)

٢ - عبد المدان ، واسمه عمرو ، ابن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . من أشراف اليمن . من أهل نجران . مات قبيل العصر الإسلامي . ووفد ابنه « يزيد بن عبد المدان » على النبي (ص) في وفد بني الحارث سنة ١٠ هـ (٢)

عَبْد المَسِيح الشَّيْبَانِي (... - نحو ٥٠ ق هـ ... - ٥٧٥ م)

عبد المسيح بن عسلة الشيباني : شاعر جاهلي . نسب إلى أمه « عسلة بنت عامر بن شراكة » قاتل الجوع ، الغساني » واسم أبيه

(١) الإكليل ٨ : ١٦٣ والتيجان ١٧٧ وفيه ١٧٦ أن أرض « اليمامة » سميت بالجارية الحادة البصر التي تسمى اليمامة . والأمالي الشجرية ١ : ١١٦

(٢) الروض الأنف ٢ : ٣٤٧ والتاج ٩ : ٣٤٢ وذهب الشريشي ٢ : ٢٧١ إلى أن بني « عبد المدان » هذا : هم الذين يضرب بهم المثل في الشرف والعزة ، وقال : ورد ذكرهم في الشعر كثيراً .

حكيم بن عفر بن طارق ، من ذهل بن شيبان . اختار صاحب المفضليات مقاطيع من شعره . وأخباره قليلة (١)

ابن بُقَيْلَة (... - نحو ١٢ هـ ... - ٦٣٣ م)

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان ابن بقيلة الغساني : معمَّر ، من الدهاة . من أهل الحيرة (في العراق) له شعر وأخبار . يقال إنه باني قصر الحيرة . عاش زمناً طويلا في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وظلّ على النصرانية . واجتمع به خالد بن الوليد في الحيرة . وفي أمالي المرتضى خبر عن رجل من أهل الحيرة كان يحفر أساساً لبناء فظهر له قبر عبد المسيح ابن بقيلة وعند رأسه أبيات من شعره . وهو ابن أخت سطيح الكاهن (٢)

عَبْدالمَسِيح أَنْطَاكِي (١٢٩١ - ١٣٤١ هـ ١٨٧٤ - ١٩٢٣ م)

عبد المسيح بن فتح الله بن عبد المسيح ابن حنا ، الأنطاكي الحلبي : صحافي . له نظم كان يمدح به بعض أمراء العرب وغيرهم

(١) التاج ٨ : ١٨ وشعراء النصرانية ١ : ٢٥٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٢٢٩ والآمدي ١٥٧ و ١٥٨ وسمط اللآلي ٥٧٠

(٢) أمالي المرتضى ١ : ١٨٨ والديارات ١٥٤ واللباب ١ : ١٣٦ والبيان والتبيين ٢ : ٧٤ ووقع اسمه في بعض المصادر « ابن نفيلة » وهو من خطأ النساخ ، ففي أمالي المرتضى : كان « بقيلة » يدعى ثعلبة أو الحارث ، وخرج في بردين أخضرين فقيل له : ما أنت إلا بقيلة !

وبفوز بعطاياهم . وهو يونانى الأصل . سكن أحد أجداده أنطاكية ، وانتقلت عائلتهم إلى حلب سنة ١١٦٣ هـ . وبها ولد صاحب الترجمة ، ونشأ، وأصدر عشرة أجزاء من مجلة شهرية سماها « الشذور » ثم انتقل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، وأصدر جريدة «العمران» اثنى عشر عاماً . وتوفى بالقاهرة . له « نيل الأمانى فى الدستور العثمانى – ط » و « النهضة الشرقية – ط » لم يكمل ، و «ديوان عرف الخزام – ط » مدائح ، و « رحلة السلطان حسين فى رياض البحرين – ط » و « الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة – ط » (١)

ابن عبدالمطلب (الشريف) = أحمد بن عبدالمطلب ١٠٣٩

عبد المطلب (الشاعر) = محمد بن عبد المطلب ١٣٥٠

عَبْد المُطَّلِب (... – ١٠١٠ هـ / ... – ١٦٠١ م)

عبد المطلب بن حسن بن أبى نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . كان شجاعاً موصوفاً بالعقل والمروءة . قام بأمور مكة فى أيام والده ، وبعده بقليل . وتوفى بمكة (٢)

عَبْد المُطَّلِب بن رَبِيعة (... – ٦٢ هـ / ... – ٦٨٢ م)

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابى . سكن المدينة . وانتقل إلى الشام فى خلافة عمر ، فتوفى فى دمشق . له فى الصحيحين وغيرهما ثمانية أحاديث (١)

عَبْد المُطَّلِب بن غالِب (١٢٠٩ – ١٣٠٣ هـ / ١٧٩٤ – ١٨٨٦ م)

عبدالمطلب بن غالب بن مساعد الحسنى : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . ولى إمارتها سنة ١٢٤٣ هـ . وعزل عنها بعد خمسة أشهر ، فتوجه إلى الشرق ثم إلى الآستانة ، فأقام إلى سنة ١٢٦٧ هـ . فأعيد إلى إمارة مكة ، فاستمر بها إلى سنة ١٢٧٢ فوقعت فتنة بمكة كان سببها منع بيع الرقيق ، فعزلته حكومة الترك ؛ فقصد الآستانة ومكث إلى سنة ١٢٩٧ فأعادته حكومتها إلى الإمارة فاستمر إلى سنة ١٢٩٩ هـ . وفصل عنها بعد أن وليها ثلاث مرات مجموع مدتها ثمانى سنين (٢)

افتخار الدِّين (٥٣٩ – ٦١٦ هـ / ١١٤٤ – ١٢١٩ م)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ابن حسين الهاشمى البلخى : من سلالة عبدالله ابن عباس : فقيه . ولد ونشأ فى بلخ . وانتهت إليه رياسة الحنفية فى حلب ؛ وتوفى بها . له « شرح الجامع الكبير – خ » للشيبانى ؛ فقه (٣)

---

(١) جريدة العمران ١٢ : ٦٣٣ – ٦٥٧ وأدباء حلب ١٠٠ – ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٢ وفيه « وفاته سنة ١٩١٧ م » خطأ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٦

(١) كشف النقاب – خ . وتهذيب ٦ : ٣٨٣ والإصابة : ت ٥٢٤٦

(٢) خلاصة الكلام ٣٢٩ وما قبلها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٩٦ والأنساب والأسرات الحاكمة ٣٩

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٢٩

عَبْد المُطَّلِب (نحو ١٢٧ ق هـ - ٤٥ ق هـ / نحو ٥٠٠ م - ٥٧٩ م)

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الحارث : زعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدميهم . مولده في المدينة ومنشأه بمكة . كان عاقلا ، ذا أناة ونجدة ، فصيح اللسان ، حاضر القلب ، أحبه قومه ورفعوا من شأنه ، فكانت له السقاية والرفادة . قال « سيديو » في خلاصة تاريخ العرب : « مارس الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩ م ، وخلّص وطنه من غارة الحبشة » . وهو جدُّ رسول الله (ص) قيل : اسمه شيبة و« عبد المطلب » لقب غلب عليه . وقيل : هو أول من خضب بالسواد من العرب . وكان أبيض مديد القامة . مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر (١)

عَبْد المُعْطِي باكَثِير (٩٠٥ - ٩٨٩ هـ / ١٥٠٠ - ١٥٨١ م)

عبدالمعطي بن حسن بن عبد الله باكثير المكي ثم الحضرمي : عارف بالتفسير والحديث . ولد بمكة ، وتوفي بأحمد آباد (في الهند) من تصانيفه « أسماء رجال البخاري » كتب منه مجلداً ضخماً ، ولم يتم . وله نظم كثير (١)

السَّمَلَّاوي (... - ١١٢٧ هـ / ... - ١٧١٥ م)

عبد المعطي بن سالم بن عمر الشبلي السملاوي : أديب ، نسبته إلى سملا (بمصر) له كتب ، منها « ترغيب المشتاق في أحكام الطلاق - ط » على مذهب الشافعي ، و « البهجة السنية في شرح القصيدة الزينبية - ط » وهي التي مطلعها :

« صرمت حبالك بعد وصلك زينب »

و « وسيلة المريد لبيان التجويد - خ » و « لقط المسائل الفقهية - خ » و « منهة المقتين لود جواب السائلين - خ » و « المربع في حكم العقد على المذاهب الأربع - خ » و « إحكام القول في حل مسائل العول - خ » و « روائح العواطر عما بشرح الخواطر - خ » و « شرح جوهرة التوحيد - خ » و « تفريج الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات - خ » و « تنزيه النواظر في مآثر سيد الأوائل والأواخر - خ » و « الاستئناس في تأويل منام الناس - خ » و « اقتطاف الزهر من جوانب أشجار النهر - خ » فتاوى ، و « إتحاف الكيس بنوادر مصطلح الحديث - خ » ويسمى أيضاً « إتحاف الظريف بشرح قواعد مصطلح الحديث الشريف » (٢)

---

(١) ابن الأثير ٢ : ٤ والطبري ٢ : ١٧٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٣ واليعقوبي ١ : ٢٠٣ وفيه : « ولد بمكة ، ونشأ بالمدينة ، وعاد إلى مكة مع عمه المطلب » . والمصابيح - خ - وفيه : عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تاريخ العرب ٣٩ وابن هشام ١ : ٥٧ والروض المعطار - خ - وفيه : « مات في ردمان ، باليمن » وفي عيون الأثر ١ : ٤٠ « كانت وفاته سنة ثمان من عام الفيل ، والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ثماني سنين ، وقيل : بل توفي عبد المطلب ، وهو ابن ثلاث سنين »

(١) النور السافر - خ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٥ ثم ٣ : ١٤٢ و Brock. 2: 420, S. 2: 444 وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وانفرد بتاريخ وفاته . ومعجم المطبوعات ١٠٥٠ ودار الكتب ١ : ٢٠ و ٣٢٨ و ٤٩٨ قلت : عندي مخطوطة من شرحه للقصيدة الزينبية ، جاء في =

عَبْدالمُعْطِي الخَلِيلي (.. - ١١٥٤ هـ / .. - ١٧٤١ م)

عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي : فقيه شافعي . ولد في بلد الخليل (بفلسطين) وتعلم في الأزهر بمصر . وسكن القدس ؛ فتولى فيها إفتاء الشافعية إلى أن توفي . له « مجموعة فتاوى » ورسائل ونظم(١)

الحَرْبي (٥٠٠ - ٥٨٣ هـ / ١١٠٦ - ١١٨٧ م)

عبد المغيث بن زهير بن علوي الحربي : محدّث . من أهل بغداد . من صلحاء الحنابلة . له مصنف في « فضل يزيد بن معاوية » قال ابن كثير : أتى فيه بالغرائب والعجائب وردّ عليه ابن الجوزي (٢)

عَبْدالمُقْتَدِر الكِنْدي (.. - ٧٩١ هـ / .. - ١٣٨٩ م)

عبد المقتدر بن محمود بن سليمان الشريحي الكندي ، منهاج الدين : قاض من شعراء الهند بالعربية . ولد في « تهانيسر » في بيت علم وقضاء . ونشأ وعاش في دهلي . من شعره قصيدة مطلعها :

« ياسائق الظعن في الأسحار والأصل
سلّم على دار سلمى وابك ثم سل »

أوردها الشريف عبد الحيّ كاملة(٣)

ابن عَبْدالمَقْصُود = محمد سعيد ١٢٦٠

ابن عَبْدالمَلِك = محمد بن محمد ٧٠٣

الغَرِيض (.. - نحو ٩٥ هـ / .. - ٧١٤ م)

عبد الملك ، مولى العبلات : من مولدي البربر : من أشهر المغنين في صدر الإسلام ؛ ومن أحذقهم في صناعة الغناء . سكن مكة وغنى سكينة بنت الحسين . وكان يضرب بالعود ، وينقر بالدف ، ويوقع بالقضيب . كنيته أبو يزيد أو أبو مروان . ولقب « الغريض » لجماله ونضارة وجهه (١)

ابن شُهَيْد (٣٢٣ - ٣٩٣ هـ / ٩٣٥ - ١٠٠٣ م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي ، أبو مروان : وزير ، من أعلام الأندلس ومؤرخيها وندماء ملوكها . ولد ومات بقرطبة . له « تاريخ » كبير يزيد على مئة جزء ، بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠ هـ) وختمه عام وفاته ، مرتباً على السنين(٢)

— مقدمتها أنه بدأ بها يوم ثاني ليلة من شهر ذي القعدة سنة ١٠٨٧ وسماه « النفاسة الوردية في شرح القصيدة الزينبية » .

(١) سلك الدرر ٣ : ١٣٦

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٣٢٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٧٥

(٣) نزهة الخواطر ، للشريف عبد الحي ٢ : ٧٠

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ٣٥٩ وفي الكامل للمبرد أنه كان مملوكاً للثريا وأعتقها عائشة بنت علي بن عبدالله بن الحارث بن أمية الأصغر ، وأعتقتاه ؛ انظر رغبة الآمل ٥ : ٢٣٣ وفيه تعليق المرصفي على الكامل ، برواية ابن جامع أنه كان مملوكاً لسكينة بنت الحسين .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٨

عِمَاد الدَّوْلَة (... - ٥١٣ هـ / ... - ١١١٩ م)

عبدالملك بن أحمد بن يوسف بن أحمد، عماد الدولة الجذامى، من بنى هود: أحد أمراء الدولة الهودية فى سرقسطة (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٣ هـ) واستمر بها مدة، ثم تغلب عليه ألفونس الطاغية (Alphonse Iᵉʳ, le Batailleur) ملك أراغون (سنة ٥٠٣ هـ) فاعتصم بحصن اسمه روطة (من حصون سرقسطة) وأقام فيه إلى أن مات(١)

الأَرْمَنْتِي (٦٣٢ - ٧٢٢ هـ / ١٢٣٤ - ١٣٢٢ م)

عبدالملك بن أحمد بن عبدالملك الأنصارى الأرمنتى، تقيّ الدين: فاضل مصرى، من فقهاء الشافعية. له شعر. كان خفيف الروح، كبير المروءة، كثير الفتوة، محسناً للناس. مولده بأرمنت، ووفاته بقوص. من كتبه «نظم تاريخ مكة للأزرقى» رجزاً، و«أرجوزة فى الحلى» (٢)

---

(١) ابن خلدون ٤: ١٦٣ وفى الحلل الموشية ٧٦ لسان الدين ابن الخطيب ما خلاصته «أن على بن يوسف ابن تاشفين لما كان فى العدوة – بمراكش – أشار عليه أهل دولته أن يطلب ملك بنى هود بشرق الأندلس، وقالوا له: الشرع يدعوك أن تسعى فى أخذ تلك البلاد منهم لكونهم مسالمين للروم، فأخذ برأيهم، ووجه جيشاً لأخذ البلاد من عماد الدولة – صاحب الترجمة – فكتب إليه عماد الدولة كتاباً يستعطفه به، أورد لسان الدين فقرات منه، فأمر ابن تاشفين بالكف عنه»

(٢) الطالع السعيد ١٨٠

الجَزِيري (... - ٣٩٤ هـ / ... - ١٠٠٤ م)

عبدالملك بن إدريس الجزيرى، أبو مروان: وزير أندلسى من الكتّاب. من أهل قرطبة. تولى الإنشاء أيام المنصور ابن أبى عامر. وبقى إلى زمن ابنه المظفر، فعزله هذا واعتقله فى برج من أبراج «طرطوشة» لبث فيه إلى أن مات. قال الحميدى: له رسائل وأشعار كثيرة مدوّنة(١)

أَبُو مَرْوَان السِّجِلْمَاسي (... - ١١٤١ هـ / ... - ١٧٢٩ م)

عبد الملك بن إسماعيل بن الشريف محمد الحسنى، المولى أبو مروان: من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب. بويع بمكناسة بعد أن خلع العبيد أخاه أحمد (سنة ١١٤٠هـ) وكان قبل ذلك أميراً على «السوس» فحضر إلى مكناسة. ورأى تحكم العبيد فى الدولة فعمل على تطهيرها منهم، فرموه بالبخل، وثاروا عليه، ونهبوا مكناسة. ففر إلى فاس، فأرسلوا إلى أحمد (المخلوع) فجاءهم وجددوا له البيعة، فقاتل أخاه بفاس وأخذه عنوة، ثم أرسله إلى مكناسة وأمر به فخنق فى سجنه (٢)

---

(١) جذوة المقتبس ٢٦١ والمعجب ٣٠ والمغرب فى حلى المغرب ٣٢١

(٢) الاستقصا ٤: ٥٧

المُلاَّ عِصَام (٩٧٨ – ١٠٣٧ هـ / ١٥٧٠ – ١٦٢٧ م)

عبد الملك بن جمال الدين العصامى الأسفرايينى ، المعروف بالملاعصام : من علماء العربية . له نحو ستين كتاباً ، منها « بلوغ الأرب من كلام العرب » و « الكافى الوافى فى العروض والقوافى – خ » و « شرح إيساغوجى » و « التسهيل – خ » رسالة فى العروض ، ورسالة فى « تحريم الدخان – خ » و « شرح قطر الندى – خ » فى النحو ، وغير ذلك . وأكثر كتبه شروح وحواش . مولده بمكة . ووفاته بالمدينة (١)

ابن حَبِيب (١٧٤ – ٢٣٨ هـ / ٧٩٠ – ٨٥٣ م)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمى الإلبيرى القرطبي ، أبو مروان : عالم الأندلس وفقيهها فى عصره . أصله من طليطلة . من بنى سُليم ، أو من مواليهم . ولد فى إلبيرة ، وسكن قرطبة . وزار مصر ، ثم عاد إلى الأندلس فتوفى بقرطبة . كان عالماً بالتاريخ والأدب ، رأساً فى فقه المالكية . له تصانيف كثيرة ، قيل : تزيد على ألف . منها « حروب الإسلام » و « طبقات الفقهاء والتابعين » و « طبقات المحدثين » و « تفسير موطأ مالك » و « الواضحة فى السنن والفقه » ، و « مصابيح الهدى »

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٨٧ والبدر الطالع ١ : ٤٠٣ و Brock. 2: 499. S. 2: 513 وسلافة العصر ١٢٢ والكتبخانة ٧ : ١٦١

و « الفرائض » و « مكارم الأخلاق » و « الورع – خ » وغير ذلك وكان ابن لبابة يقول : عبدالملك بن حبيب عالم الأندلس ، ويحيى ابن يحيى عاقلها ، وعيسى بن دينار فقيهها (١)

العِصَامي (١٠٤٩ – ١١١١ هـ / ١٦٣٩ – ١٦٩٩ م)

عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكى العصامى : مؤرخ ، من أهل مكة مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد – خ » بخطه ، و « سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى – خ » مجلدان ، رأيت منه المجلد الثانى بمكة . وهو حفيد الملاعصام ، عبدالملك بن جمال الدين ، المتقدم ذكره (٢)

عَبْد المَلِك بن حُمَيْد (.. – ٢٢٦ هـ / .. – ٨٤١ م)

عبد الملك بن حميد : من بنى على بن سودة الأزدى ، من بنى ماء السماء : إمام

(١) معجم البلدان ١ : ٣٢٢ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٢٢٥ والديباج المذهب ١٥٤ وتذكرة ٢ : ١٠٧ وفهرسة ابن خير ٢٠٢ و ٢٦٥ و Brock. S. 1: 231 وبغية الملتمس ٣٦٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٤٨ ولسان الميزان ٤ : ٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٢١ ومطمح الأنفس ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وجذوة المقتبس ٢٦٣ وفيه : مات يوم السبت ١٢ ذى الحجة ٢٣٩ ثم قال فى ص ٣١٥ : ووفاة عبد الملك ابن حبيب سنة ٨ أو ٢٣٩ على اختلاف فيه . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٦

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٠٢ و ٤٠٣ وسلك الدرر ٣ : ١٣٩ وعنوان المجد ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١١٠٨هـ ، و Brock. 2: 502 والكتبخانة ٥ : ٦٩

إباضي . بويع له في عُمان ، بعد وفاة غسان ابن عبدالله (سنة ٢٠٧ هـ) وسار سيرة مرضية. وكبر ، فخاف الناس على الدولة ، فقام بتصريف أمورها «موسى بن علي» إلى أن توفي عبد الملك بنزوى (١)

ابن دِثار (... – ١١٠ هـ / ... – ٧٢٨ م)

عبد الملك بن دثار الباهلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد حروب أشرس بن عبد الله مع أهل «سمرقند» وغيرهم من سكان ما وراء النهر . وقتل في إحدى هذه الوقائع (٢)

ابن رِفاعة (... – ١٠٩ هـ / ... – ٧٢٧ م)

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي : أمير مصر . كان على شرطتها سنة ٩١ هـ ، وولي إمارتها سنة ٩٦ واستمر إلى سنة ٩٩ وعزل ، فرحل إلى الشام . وأعيد في أول سنة ١٠٩ فدخل مصر ، وهو مريض ، فلبث ١٥ ليلة وتوفي . كان عادلا عفيف النفس فاضلا . من كلامه : «إذا دخلت الهدية من الباب خرجت الأمانة من الطاق !» ينهى الموظفين عن قبول الهدية (٣)

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٠٦

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥

(٣) الولاة والقضاة ٦٤ – ٦٧ و ٧٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣١ و ٢٦٤

ابن زُهْر (٤٦٤ – ٥٥٧ هـ / ١٠٧٢ – ١١٦٢ م)

عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد ابن مروان بن زهر الإيادي ، أبو مروان : طبيب أندلسي من أهل إشبيلية ، لم يكن في عصره من يماثله في صناعته . خدم «الملثمين» مدة ، واتصل بعبد المؤمن بن علي . وصنف كتباً ، منها «التيسير في المداواة والتدبير – خ» و«الأغذية – خ» و«الجامع – خ» في الأشربة والمعجونات . وتوفي بإشبيلية . ويسميه الإفرنج Avenzoar (١)

الطُّبْني (٣٩٦ – ٤٥٧ هـ / ١٠٠٦ – ١٠٦٥ م)

عبد الملك بن زيادة الله بن أبي مضر التميمي الحماني ، أبو مروان الطبني : عالم باللغة والحديث ، شاعر . أصله من «طُبْنة» بالأندلس وهو من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وحج ، وكتب عمن لقي من العلماء . وعاد فأملى كثيراً من تقييداته . وقتل بقرطبة . قال ابن حيان : قتلته جواريه لتقتيره عليهن ، وكان يوصف بالبخل المفرط (٢)

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٦٦ والتكملة ٦١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٠٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٤ : «لقد أثر ابن زهر هذا أثراً بليغاً في الطب الأوربي ، وظل هذا التأثير إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي ، وذلك بفضل ترجمة كتبه إلى العبرية واللاتينية» . وفي Grégoire 154 كلمة عن بني زهر جاء فيها أن أشهرهم عبد الملك ، هذا ، وأن كتابه «التيسير» طبع باللاتينية في البندقية سنة ١٤٩٠ م . وسماه Brock, S. I-890 «عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن مروان» .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٥٤ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٩٢

الدَّوْلَعي (٥١٤ – ٥٩٨ هـ = ١١٢٠ – ١٢٠١ م)

عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الدولعي ، ضياء الدين ، أبو القاسم : فقيه شافعي : من أهل « الدولعية » من قرى الموصل . تفقه ببغداد . وانتقل إلى الشام ، فولي الخطابة وتدريس الغزالية بدمشق . له تصانيف (١)

عَبْدالمَلِك السَّعْدي (... – ١٠٤٠ هـ = ... – ١٦٣١ م)

عبد الملك بن زيدان بن أحمد المنصور ، أبو مروان السعدي : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٣٧ هـ) وحاول أن يضبط الملك فثار عليه أخوان له : أحدهما الوليد والثاني محمد (المعروف بالشيخ) فهزمهما واستولى على ما كان في أيديهما من الذخائر والعدة . وقتله بعض أهل مراكش بإغراء الوليد . وقيل : قتله العلوج وهو سكران . وكان فاسد السيرة والسريرة (٢)

ابن سِراج (٤٠٠ – ٤٨٩ هـ = ١٠٠٩ – ١٠٩٦ م)

عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد ابن سراج مولى بني أمية ، أبو مروان : وزير ، أديب : من بيت علم ووقار في قرطبة . أطنب ابن بسام في الثناء عليه . وأشار إلى تقدمه في علوم اللغة : وأنه أحيى كتباً كثيرة كاد يفسدها جهل الرواة ، واستدرك فيها أشياء من أوهام مؤلفيها أنفسهم ، ككتاب « البارع » لأبي علي البغدادي ، و « شرح غريب الحديث » للخطابي ، و « أبيات المعاني » للقتبي ، و « النبات » لأبي حنيفة . وذكر مجموعة مما قاله أكابر شعراء عصره في رثائه (١)

عَبْد المَلِك العَبَّاسي (... – ١٩٦ هـ = ... – ٨١١ م)

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس : أمير من بني العباس . ولاه الهادي إمرة الموصل سنة ١٦٩ هـ ، وعزله الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ثم ولاه المدينة والصوائف . وولاه مصر مدة قصيرة ، فلم يذهب إليها . وولاه دمشق فأقام فيها أقل من سنة . وبلغه أنه يطلب الخلافة ، فحبسه ببغداد سنة ١٨٧ هـ . ولما مات الرشيد أطلقه الأمين وولاه الشام والجزيرة سنة ١٩٣ هـ ، فأقام بالرقة أميراً إلى أن توفي . كان من أفصح الناس وأخطبهم : له مهابة وجلالة . قيل ليحيى بن خالد البرمكي – لما ولى الرشيد عبد الملك على المدينة – كيف ولاه

---

(١) ملخص المهمات – خ . والسبكي ٤ : ٢٦١ وفيه : ولد سنة ٥٠٧ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٥١١

(٢) نزهة الحادي ٢١٨ والاستقصا ٣ : ١٣١

(١) الصلة ٣٥٧ وفيه : « كانت جده سراج من موالي بني أمية ، على ما حكاه أهل النسب ، إلا أن أبا مروان قال لي غير مرة إنهم من العرب ، من كلب ابن وبرة أصابهم سباء » . و « الذخيرة » ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٠٧ – ٣١٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١١٥ وقلائد العقيان ١٩٠ وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٧

المدينة من بين عماله ؟ فقال : « أحب أن يباهي قريشاً ويعلمهم أن في بني العباس مثله » ولا تخلو هذه الكلمة من التحريض عليه (١)

ابن دَعْسِين (٩٥٢ - ١٠٠٦ هـ = ١٥٤٥ - ١٥٩٧ م)

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ ابن دعسين الأموي القرشي : من أئمة اليمن . كان عالماً بالكتاب والسنة ، مطلعاً على التاريخ والأدب . له تصانيف . منها « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب » و « قرة العين بمعرفة بني دعسين » وهم قبيلة باليمن . وله نظم . توفي في مخا (٢)

نُوَيْب (٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠ - ٠ ٧٢٠ م)

عبد الملك بن عبد العزيز السلولي ، المعروف بنويب : من الشعراء الفصحاء الذين لم يفدوا على الخلفاء ولا مدحوا الأمراء والرؤساء . نشأ في اليمامة ، وأحب فتاة اسمها سعدى بنت أزهر ، فكان يتغزل بها . وله معها أخبار (٣)

ابن جُرَيْج (٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ،

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٠ و ١٥١ وابن خلدون ٣ : ٢٣٦ وابن الأثير ٦ : ٨٥ وزبدة الحلب ١ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٥

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٨ وملحق البدر ١٤١

(٣) الأغاني ٢٠ : ٧٩

أبو الوليد وأبو خالد : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز في عصره . وهو أول من صنف التصانيف في العلم بمكة . رومي الأصل ، من موالي قريش . مكي المولد والوفاة . قال الذهبي : كان ثبتاً ، لكنه يدلس (١)

ابن الماجِشُون (٠٠ - ٢١٢ هـ = ٠٠ - ٨٢٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله التيمي بالولاء ، أبو مروان ابن الماجشون : فقيه مالكي فصيح ، دارت عليه الفتيا في زمانه ، وعلى أبيه قبله . أضر في آخر عمره . وكان مولعاً بسماع الغناء في إقامته وارتحاله (٢)

ابن أبي عامر (٠٠٠ - ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٦ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، من آل أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . بويع بشاطبة وبلنسية ، يوم موت أبيه (سنة ٤٥٢ هـ) وسكن بلنسية . وكان لقبه « نظام الدولة » وساءت سيرته فقبض عليه صهره صاحب طليطلة « يحيى بن ذي النون » غدراً ، سنة

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٩ وطبقات المدلسين ١٥

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ١٥٠ والانتقاء ٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٨٧ وفيه ثلاثة أقوال في وفاته : سنة ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤

٤٥٧ هـ ، وأخرجه إلى مدينة «شنت برية» فأقام بها يسيراً ومات (١)

ابن أبي حَوْثَرَة (... - ٢٨٢ هـ / ... - ٨٩٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أمية ابن يزيد ، أبو مروان ابن أبي حوثرة : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . ولي الوزارة والكتابة للأميرين محمد بن عبدالرحمن والمنذر بن محمد . وجمعت له القيادة مع الوزارة في أيام عبد الله بن محمد . وقتله المطرّف بن عبد الله ، على ميلين من إشبيلية وهو يقود جيشه (٢)

إمام الحَرَمَيْن (٤١٩ - ٤٧٨ هـ / ١٠٢٨ - ١٠٨٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ، أبو المعالي ، ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين : أعلم المتأخرين ، من أصحاب الشافعي . ولد في جوين (من نواحي نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فمكة حيث جاور أربع سنين . وذهب إلى المدينة فأفتى ودرس ، جامعاً طرق المذاهب . ثم عاد إلى نيسابور ، فبنى له الوزير نظام الملك «المدرسة النظامية» فيها . وكان يحضر دروسه أكابر العلماء . له مصنفات كثيرة ، منها «غياث الأمم والتياث الظلم - خ» و«العقيدة النظامية

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٦ و ٣٠٣

(٢) الحلة السيراء ٩٥ والمقتبس ، لابن حيان ١١٠ وما قبلها ، راجع فهرسته .

في الأركان الإسلامية - ط» و«البرهان - خ» في أصول الفقه ، و«نهاية المطلب في دراية المذهب - خ» في فقه الشافعية ، اثنا عشر مجلداً ، و«الشامل» في أصول الدين ، على مذهب الأشاعرة ، و«الإرشاد - ط» في أصول الدين ، و«الورقات - ط» في أصول الفقه . و«مغيث الخلق - خ» أصول . توفي بنيسابور . قال الباخرزي في الدمية يصفه : الفقه فقه الشافعي ، والأدب أدب الأصمعي ، وفي الوعظ الحسن البصري(١)

ابن بَدْرُون (... - بعد ٦٠٨ هـ / ... - » ١٢١١ م)

عبد الملك بن عبد الله بن بدرون ، أبو القاسم الحضرمي ثم الشِلبيّ : أديب أندلسي من أهل شلب (Silves) اشتهر بكتابه «شرح قصيدة ابن عبدون - ط» سماه «كمامة الزهر وفريدة الدهر» قال ابن الأبار : رأيت خط ابن بدرون ، لبعض من أجازه ، في سنة ٦٠٨(٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٧ ودمية القصر - خ . والفهرس التمهيدي ٢٠٩ و ٥٥١ والسبكي ٣ : ٢٤٩ و Brock. 1: 486, S. 1: 671 وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٠ ثم ٢ : ١٨٨ وتبيين كذب المفترى ٢٧٨-٢٨٥ والكتبخانة ٢ : ٢٦٥ وفي «قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين - خ» لمحطاب : جاور بمكة والمدينة أربع سنين فلقب بإمام الحرمين ، ويلقب بضياء الدين ، وتوفي بقرية يقال لها «بشتقان» من أعمال نيسابور .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٢٠ وكشف الظنون ١٣٢٩ وهدية العارفين ١ : ٦٢٧ وفيه : «وفاته سنة ٥٦٠» ؟ وانظر Brock. I: 415, S. I: 579

الفَتَّني (١٢٥٥ – ١٣٢٧ هـ / ١٨٣٩ – ١٩٠٩ م)

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتني المكي : فرضي ، متفقه . أصله من « فتن » من بلاد كجرات بالهند . ولد بالطائف وتعلم واشتهر بمكة . وصنف كتباً ، منها « التحفة السنية في الكلمات المبنية – ط » نحو ، و « نظم متن السراجية – ط » فرائض ، و « شرح المقربة – ط » فرائض على المذاهب الأربعة ، و « فيض الرحمن على المطالب الحسان – ط » عقائد . وكان ينظم في كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة « الشريف عبد الله » ويقرأها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة . وانتقل إلى مصر فتوفي بها (١)

ابن المُنَى البابي (٧٦٦ – ٨٣٩ هـ / ١٣٦٥ – ١٤٣٦ م)

عبد الملك بن علي بن المنى البابي الحلبي : من فضلاء الشافعية . يعرف بعبيد (بالتصغير) ويقال له المكفوف ، لأنه كان ضريراً . ولد في قرية « الباب » وانتقل صغيراً إلى حلب ، وصار شيخ الإقراء فيها . وصنف مختصراً في « الفقه » و « نزهة الناظرين – ط » في الأخلاق والمواعظ . وتوفي بحلب (٢)

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٢ في المستدركات بعد الفهرس . ونظم الدرر – خ – وفيه : وفاته سنة ١٣٣٢ هـ . وهدية العارفين ١ : ٦٢٩ وفيه : ولادته سنة ١٢٦٦ خلافاً لما في نظم الدرر .
(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٠٠

عَبْد المَلِك بن عُمَر (... – نحو ١٦٠ هـ / ... – ٧٧٧ م)

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم : أمير ، قال فيه ابن الأبار : قعيد جماعة آل مروان في وقته ، وفارسهم وشهابهم . هبط الأندلس قادماً من مصر سنة ١٤٠ هـ ، فولي إشبيلية . وكان من أعضاد عبد الرحمن الداخل ومؤازريه ، فُتحت على يديه فتوح ، وأحظاه عبد الرحمن واستوزر بنيه وزوج ابنته « كنزة » من ابنه هشام وليّ عهده (١)

الخُشَني (... – ٤٥٤ هـ / ... – ١٠٦٢ م)

عبد الملك بن غصن الخشني ، أبو مروان : فاضل أندلسي ، له شعر ونثر . من أهل وادي الحجارة (Guadalajara) نكبه المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة ، وحبسه مدة صنف فيها كتابه « السجن والمسجون ، والحزن والمحزون » ضمنه ألف بيت من شعره ، ورسالة سماها « السر المكنون ، في عيون الأخبار وتسلية المحزون » وتنقل بعد إطلاقه من السجن ، بين بلنسية وقرطبة ، وتوفي بغرناطة (٢)

الأَصْمَعي (١٢٢ – ٢١٦ هـ / ٧٤٠ – ٨٣١ م)

عبدالملك بن قُرَيب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد الأصمعي : راوية العرب ،

(١) الحلة السيراء ٢ : ٤٤
(٢) التكلة ٦٠٦

وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جده أصمع . ومولده ووفاته في البصرة . كان كثير التطواف في البوادي ، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها ، ويتحف بها الخلفاء ، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة . أخباره كثيرة جداً . وكان الرشيد يسميه « شيطان الشعر » . قال الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي . وقال أبو الطيب اللغوي : كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً . وكان الأصمعي يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة . وتصانيفه كثيرة ، منها « الإبل – ط » و« الأضداد – ط » و« النخل والكرم – ط » و« الإنسان – ط » و « المترادف – خ » و« الفرق – ط » أي الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان ، و« الخيل – ط » و« الشاء – ط » و« الدارات – ط » و« النبات والشجر – ط » وللمستشرق الألماني وليم أهلورد Vilhelm Ahlwardt كتاب سماه « الأصمعيات – ط » جمع فيه بعض القصائد التي تفرد الأصمعي بروايتها . ولعبدالله بن أحمد الربعي كتاب « المنتقى من أخبار الأصمعي – ط » غير تام (١)

الفِهْري (٣٣ – ١٢٣ هـ / ٦٥٣ – ٧٤١ م)

عبدالملك بن قَطَن بن نَهْشل بن عبدالله الفهري : أمير الأندلس . وأحد القادة الشجعان . شهد وقعة « الحَرّة » بقرب المدينة . في أيام يزيد بن معاوية . سنة ٦٣ هـ ، وتسمى « حَرّة واقم » . ونجا من « مُسلم بن عقبة » فيمن نجا . فقصد إفريقية . ثم استقرّ بقرطبة . وولي الأندلس سنة ١١٤ هـ ، بعد مقتل أميرها عبدالرحمن الغافقي . فغزا أرض البشكنس (Vascons) سنة ١١٥ وغنم . وعزله ابن الحبحاب (أمير إفريقية) سنة ١١٧ هـ ، وولي عقبة بن الحجاج ، فلم يخرج الفهري منها . وبقي إلى أن توفي عقبة ، فنادى به أهل الأندلس أميراً عليهم (في صفر ١٢٣) وجاءه بلج بن بشر ، لاجئاً من إفريقية . في جمع غير قليل ، فأكرمه ومن معه . ثم خاف استمرار بقائه ، فدعاه إلى الخروج من الأندلس ، فثار عليه بلج وأصحابه ، وأخرجوه من القصر (في أوائل ذي القعدة ١٢٣) قال ابن الأثير : « فلما ظفر بلج بعبدالملك أشار عليه أصحابه بقتل عبدالملك، فأخرجه من داره وكأنه فرخ – لكبر سنه – فقتله وصلبه » واستولى بلج على الإمارة(١)

---

(١) السيرافي ٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٤ وفيه نسبه إلى مالك بن أعصر ، من قيس عيلان . والمنتقى من أخبار الأصمعي ، وفي مقدمته ترجمة وافية له وكثير من أخباره . وابن خلكان ١ : ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ والشريشي ٢ : ٢٥٦ ونزهة الألبا ١٥٠ وفيه : « اسم قريب : عاصم » . وطبقات=

=النحويين : انظر فهرسته . ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي – خ . وإنباه الرواة ٢ : ١٩٧ – ٢٠٥ و Brock. 1: 104, S. 1: 763

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦٤ و ٧٠ و ٩٢ و ٩٣ ونفح الطيب ١ : ١١١ والبيان المغرب ٢ : ٢٨-٣٢ وجذوة المقتبس ٢٦٨ وبغية الملتمس ٣٦٩ =

المَهْرِي (... – ٢٥٦ هـ / ... – ٨٧٠ م)

عبد الملك بن قَطَن المهرى : أبو الوليد : عالم باللغة والأدب . من الشعراء الخطباء . من أهل القيروان . له كتب : منها «اشتقاق الأسماء» و «تفسير مغازى الواقدى» و «الألفاظ» (١)

ابن عَطِيَّة (... – ١٣٠ هـ / ... – ٧٤٨ م)

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى ، من سعد هوازن : أمير من القادة الشجعان فى عصر بنى مروان . سيره مروان بن محمد من الشام فى أربعة آلاف فارس ، لقتال أبى حمزة وطالب الحق ، فمضى إليهما ؛ فالتقى بأبى حمزة فى وادى القرى (من أعمال المدينة) فقتله وهزم أصحابه . وقصد اليمن – وطالب الحق فيها قد بويع له بالخلافة – فقاتله عبد الملك وقتله وبعث برأسه إلى الشام . ومضى إلى صنعاء فأقام بها ؛ فكتب إليه مروان أن يسرع فى العودة ليحج بالناس . فأبقى جيشه وخيله بصنعاء ، وسار فى عدد قليل ، فلقيه جمع من بنى مراد فقتلوه (٢)

أَبُو نُعَيْم (٢٤٢ – ٣٢٣ هـ / ٨٥٦ – ٩٣٥ م)

عبد الملك بن محمد بن عدىّ ، أبو نعيم الجرجانى الأستراباذى ، نزيل جرجان : فقيه ، حافظ للحديث . له تصانيف ، منها كتاب «الضعفاء» فى رجال الحديث ، عشرة أجزاء (١)

المُظَفَّر العامِري (... – ٣٩٩ هـ / ... – ١٠٠٨ م)

عبد الملك (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن عبدالله بن أبى عامر المعافرى ، أبو مروان : ثانى أمراء الأندلس من الأسرة العامرية . كان فى أيام أبيه (المنصور) ينوب عنه فى الحجابة للمؤيد الأموى (هشام بن الحكم) بقرطبة . ثم كان مع أبيه فى غزوته التى مات بها (فى مدينة سالم) ولما شعر أبوه بدنوّ أجله رده إلى قرطبة وأوصاه بضبطها . فأسرع إليها . وجاءه نعى أبيه ، فدخل على المؤيد ، فأخبره ، فخلع عليه وكتب له بولاية الحجابة مكان أبيه (سنة ٣٩٢ هـ) فقام بأمور الدولة كبيرها وصغيرها ، وأسقط عن البلاد سدس الجباية ، وتلقب بسيف الدولة «الملك المظفّر بالله» وعاد المؤيد إلى انزوائه . أحبه أهلُ الأندلس وازدهرت البلاد فى عهده حتى قالوا : إنه «لم يولد بالأندلس مولود أسعد منه على أبيه وعلى نفسه وحاشيته وبلاده» وكان من أشد الناس حياءً ، فاذا

= والقياب ٢ : ٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٢٤ وجمهرة الأنساب ١٦٩ ولا تخلو هذه المصادر من اختلاف يسير فى مدة إمارته الأولى بين سنتين وأربع سنوات ، وفى سنة مقتله ١٢٣ أو ١٢٥

(١) رياض النفوس ١ : ٣١١ وبغية الوعاة ٣١٤ وهو فيه «المهدى» من خطأ الطبع . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٩ – ٢١١

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٦ والطبرى : حوادث سنة ١٣٠ وانظر السير للشماخى ١٠٥ و ١٠٦

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٥ والتبيان – خ .

دخل الحرب فهو الأسد ، حطماً وشدة . وكان داهية حازماً ، ولى الحجابة – بل الإمارة أو السلطة المطلقة – وملوك الإفرنج يرتقبون الخلاص من أبيه ، ويتحفزون لنقض ما كان بينهم وبينه من « مسالمة » في الثغور ، فجهز الجيوش ، وقاتل من قاتله ، فهابوه . وحضر أحدهم شانجه (Sanche III, Le Grand) إلى قرطبة مسالماً ، سنة ٣٩٤ هـ . فاصطحبه عبد الملك معه في اقتحامه جِلّيقيّة (Galice) وظل على المسالمة بعد ذلك إلى سنة ٣٩٦ هـ ، وشعر عبد الملك باستعداده لحربه ، فسابقه بالغزو ، سنة ٣٩٧ هـ ، وقهره وعاد إلى قرطبة . وكان قليل بضاعة العلم ، فلم يكن للأدب في أيامه ما كان له في أيام أبيه . وقال ابن حيان : كان مائلا إلى مجالسة الجفاة من البرابر والإفرنج ، منهمكاً في الفروسية وآلاتها . إلا أنه تمسك بمن كان يألفهم أبوه « من خطيب وشاعر ونديم وشطرنجي ومعدِّل وتاريخي وغيرهم » كما يقول ابن بسام ، وقررهم على مراتبهم ، ولم ينقصهم سوى الاختلاط به وحضور مجالس أنسه ، في جملة خاصته . وكان محباً لإظهار أبهة الملك ، والتأنق في مراكبه هو وأصحابه ، على الفضة المرصعة بالذهب ، وفيه ميل إلى اللذات . غزا الإفرنج سبع غزوات ، ومات في السابعة منها بمنزلة أم هاني بمقربة من أرملاط (Guadimellato) بعلة الذبحة ، وقيل مسموماً . قال ابن عميرة : كانت أيامه أعياداً (١)

الخَرْكوشي (... – ٤٠٧ هـ = ... – ١٠١٦ م)

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ، أبو سعد : واعظ ، من فقهاء الشافعية بنيسابور . نسبته إلى « خركوش » سكة فيها . قال ياقوت : « رحل إلى العراق والحجاز ومصر ، وجالس العلماء ، وصنّف التصانيف المفيدة وجاور بمكة عدة سنين ، وعاد إلى نيسابور ، وتوفي بها » . من كتبه « البشارة والنذارة – خ » في تفسير الأحلام ، و « سير العباد والزهاد » و « دلائل النبوة » و « شرف المصطفى » ثمانية أجزاء ، وغيرها في علوم الشريعة . وقال ابن عساكر : كان يعمل القلانس ويأمر ببيعها بحيث لا يُدرى أنها من صنعته ، ويأكل من كسب يده ، وبنى في سكته مدرسة وداراً للمرضى ، ووقف عليهما أوقافاً ، ووضع في المدرسة خزانة للكتب (٢)

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٧١ والمغرب ١ : ٢٠٧ وابن بسام في الذخيرة : المجلد الأول من القسم الرابع ٤٤ - ٦٦ والبيان المغرب ٣ : ٣ وبغية الملتمس ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٤٠٠ هـ .

(٢) تبيين كذب المفترى ٢٣٣ وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤ وطبقات السبكي ٣ : ٢٨٢ ولم يؤرخ وفاته . ودار الكتب ٦ : ١٧٤ و Brock. S. I : 361 وجوه في دور الكتب الأمريكية ٨١ وهو فيه « المراكشي » تصحيف . والرسالة المستطرفة ٨١ وفيها : وفاته سنة ٤٠٦ كما في معجم البلدان ٣ : ٤٢٢

الثَّعَالِبي (٣٥٠ - ٤٢٩ هـ / ٩٦١ - ١٠٣٨ م)

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، أبو منصور الثعالبي : من أئمة اللغة والأدب . من أهل نيسابور . كان فرّاءاً يخيط جلود الثعالب ، فنسب إلى صناعته . واشتغل بالأدب والتاريخ ، فنبغ . وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة . من كتبه « يتيمة الدهر – ط » أربعة أجزاء ، في تراجم شعراء عصره ، و « فقه اللغة – ط » و « سحر البلاغة – ط » رسالة ، و « من غاب عنه المطرب – ط » و « غرر أخبار ملوك الفرس – ط » و « لطائف المعارف – ط » و « ما جرى بين المتنبي وسيف الدولة – ط » و « طبقات الملوك – خ » و « الإعجاز والإيجاز – ط » و « خاص الخاص – ط » و « نثر النظم وحل العقد – ط » و « مكارم الأخلاق – ط » و « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب – ط » و « سر الأدب – ط » و « الكناية والتعريض – ط » ويسمى « النهاية في الكناية » و « المؤنس الوحيد – ط » مختارات منه ، و « نثر النظم وحل العقد – ط » و « التجنيس – خ » و « غرر البلاغة – خ » و « برد الأكباد – ط » و « الأمثال – ط » واسمه « الفرائد والقلائد » من إنشائه ، و « مرآة المروآت – ط » و « الغلمان – خ » و « تحفة الوزراء – خ » و « أحسن المحاسن – خ » و « أحسن ما سمعت – ط » و « اللطائف والظرائف – ط » و « يواقيت المواقيت – خ » و « الشكوى والعتاب – خ » و « المقصور والممدود – خ » و « المتشابه – خ » رسالة ، و « المنتحل – ط » و « المبهج – ط » و « التمثيل والمحاضرة – خ » طبعت منتخبات منه (١)

ابن بِشْران (٣٣٩ - ٤٣٠ هـ / ٩٣١ - ١٠٣٩ م)

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي بالولاء ، البغدادي ، أبو القاسم : واعظ . كان مسند العراق في عصره . له كتاب « الأمالي » (٢)

المُعْتَصِم السَّعْدِي (... - ٩٨٦ هـ / ... - ١٥٧٨ م)

عبد الملك بن محمد الشيخ بن القائم بأمر الله ، من آل زيدان ، أبو مروان السعدي ، الملقب بالمعتصم بالله : من ملوك السعديين في المغرب . كان مقيما أيام أبيه في سجلماسة . ومات أبوه ، وولي أخوه « الغالب بالله » فرحل إلى تلمسان ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، ومنها إلى الجزائر ، فعلم بوفاة « الغالب » وتولية ابنه « المتوكل » فركب البحر إلى الآستانة فاتصل بالسلطان سليم بن سليمان العثماني ، فانتهز السلطان سليم الفرصة للاستيلاء على المغرب ، فأعاد عبد الملك بجيش وعتاد وقواد ، فنشبت بينه وبين

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ و ٢١٣ و Brock. 1: 337, S. 1: 499 وابن خلكان ١ : ٢٩٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ وآداب اللغة ٢ : ٢٨٤ والفهرس التمهيدي ٢٧٥ و ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ٦٥٦ والكتبخانة ٤ : ٢٢٠

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ والرسالة المستطرفة ١٢٠

المتوكل حروب عنيفة استمرت أربع سنين . وانهزم المتوكل ، في فاس ومراكش وغيرهما ، فلجأ إلى طنجة واتفق مع البرتغاليين ، وعاد بجيش كبير منهم . فتجددت المعارك . وكانت الغلبة للترك على البرتغال . وهلك المتوكل غرقاً في آخر معركة بوادي المخازن (من بلاد الهبط) ومات المعتصم في اليوم نفسه مسموماً ، سمه قائد جيش الترك ؛ فلم يعلم أحدهما (المتوكل والمعتصم) بمصير ما جلب على بلاده . ودفن المعتصم في مراكش (١)

ابن حُرَيْب (١٢٧٥ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٢١ م)

عبدالملك بن محمد بن حريب الطائفي : قاض ، فاضل . ولد بالطائف (في الحجاز) وسافر إلى الآستانة فتخرج بمدرسة القضاء . وعين قاضياً لجالوا وغريان (في طرابلس الغرب) وسافر إلى السودان ، فاتصل بسلطان « واداي » وأنشأ له مدرسة ، كانت المدرسة النظامية الأولى هناك . ثم عين قاضياً للطائف . ونقل إلى قضاء الليث (من موانئ الحجاز) فتوفي فيها . له شعر واطلاع على الأدب . ووضع كتاباً خيالياً على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز ، لا يزال عند عائلته مخطوطاً .

(١) جلوة الاقتباس ٢٧٢ والاستقصا ٣ : ٢٧ - ٤٠ ونزهة الحادي ٥٩ - ٧٨ واسمه فيها « عبد الملك » كما في رحلة العياشي ١ : ٦٦

عَبْد المَلِك بن مَرْوان (٢٦ - ٨٦ هـ / ٦٤٦ - ٧٠٥ م)

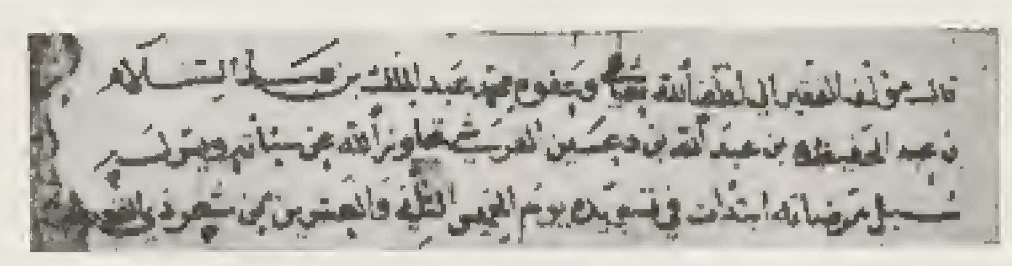
عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو الوليد : من أعاظم الخلفاء ودهاتهم . نشأ في المدينة . فقيهاً واسع العلم ، متعبداً ، ناسكاً . وشهد يوم الدار مع أبيه . واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة . وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه (سنة ٦٥ هـ) فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة ؛ فكان جباراً على معانديه ، قوي الهيبة . واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير في حربهما مع الحجاج الثقفي . ونقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية ، وضبطت الحروف بالنقط والحركات . وهو أول من صك الدنانير في الإسلام ، وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم . وكان يقال : معاوية للحلم ، وعبد الملك للحزم . ومن كلام الشعبي : ماذاكرت أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه ، إلا عبد الملك ، فما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادني فيه . وكان أبيض طويلا أعين رقيق الوجه ، أفوه مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب ، مقرون الحاجبين ، مشرف الأنف ، ليس بالنحيل ولا البدين ، أبيض الرأس واللحية ؛ ونقش خاتمه « آمنت بالله مخلصاً » . توفي في دمشق (١)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٨ والطبري ٨ : ٥٦ واليعقوبي ٣ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٥٣ وفيه : « سفك الدماء وفعل الأفاعيل » والمحبر ٣٧٧ وفيه : —

٧٠٤] الملا عصام (العصامي)

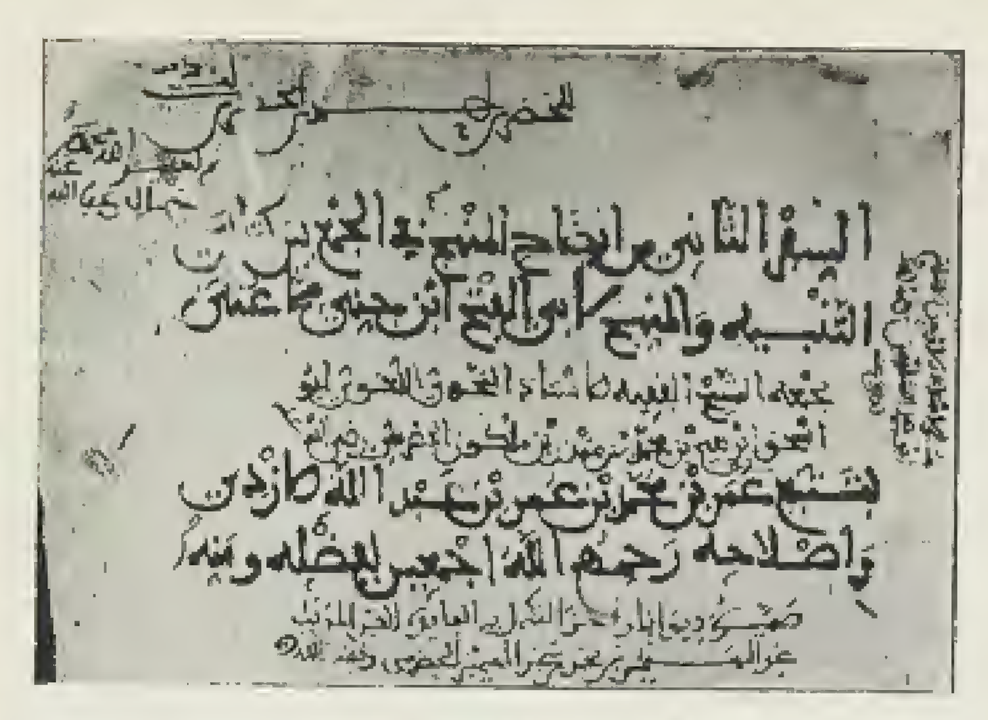
عبد الملك بن حسين العصامي (٤ : ٣٠٢)
عن نسخة بخطه من كتابه « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد » .
في مجمع آسيا بكلكتة ، وتصويره برامبور ، رقم ٤١٤ ، الورقة الأخيرة .

٧٠٥] ابن دعسين


قال مؤلفه الفقير إلى الله تعالى بتوفيقه وعونه محمد عبد الملك بن عبد السلام
بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن دعسين القرشي تجاوز الله عن سيئاته وأعاننا
سبيل مرضاته ابتدأت في تسويده يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة

عبد الملك بن عبد السلام ، ابن دعسين (٤ : ٣٠٥)
عن نهاية الصفحة الأخيرة من كتابه « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب »
من مخطوطات الأمبروزيانة " B 21 " ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد عبد الملك » تبركاً .

٧٠٦] الحضرمى



الجزء الثانى من اختصار المبهج فى الجمع بين كتابى التنبيه والمبهج لأبى الفتح ابن جنى مما عنى

جمعه الشيخ الفقيه الأستاذ النحوى

عمر بن عمر بن عبد الله الأزدى

وإصلاحه رحمهم الله أجمعين بفضله ومنه

عبد المهيمن بن محمد الحضرمى (٤ : ٣١٨)

عن مخطوطة فى مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة « فلورنس » بإيطاليا .

٧٠٧] الدمياطى

عبد المؤمن بن خلف الدمياطى (٤ : ٣١٨)

عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

— وفى الصفحة الآتية نموذج آخر من خطه —

٧٠٨] الدمياطى ، أيضاً :

عبد المؤمن بن خلف (٤ : ٣١٨)

عن مخطوطة ، في غير المتقدمة في النموذج الأول ، في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

٧٠٩] الأبيارى

عبد الهادى نجا الأبيارى (٤ : ٣٢٢)

من الصفحة الأخيرة من كتابه « زهرة مطلع النفيسة » على إرشاد المريد »

من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٢٥٥ كلام = ٨٧٣١ »

٧١٠ ، ٧١١] عبده الحمولي ، وإمضاؤه :



(٤ : ٣٢١)



ختمه وإمضاؤه

٧١٢] الدكتور الوكيل



عبد الواحد الوكيل (٤ : ٣٢٨)

ابن نُصَيْر (... - بعد ١٣٣ هـ / ... - بعد ٧٥١ م)

عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي: آخر أمير ولي مصر في العصر الأموي. كان يلي خراجها قبل ذلك، ثم ولي الإمارة سنة ١٣٢ هـ، لمروان بن محمد (آخر ملوك بني مروان) فأقام سبعة أشهر حمدت فيها سيرته، ولم يتفحش في حق بني العباس. وظفر هؤلاء في الشام وغيرها، وفرّ مروان بن محمد من أبي مسلم الخراساني، فدخل مصر. وطارده صالح بن علي العباسي وقتله، وأسر ابن مروان (صاحب الترجمة) ثم عفا عنه صالح بن علي وأخذه معه مكرّماً حين رحل من مصر في شعبان سنة ١٣٣هـ (١)

= كان كاتباً على ديوان المدينة زمن معاوية ». وفي الفهرس التمهيدي ١١١ ذكر « رسالة من إنشاء عبد الملك إلى الحسن البصري ، يسأله فيها عن رأيه في وصف القدر – خ » في ٣٠ ورقة . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٨ و ٣١١ وفيه : « كان يلقب برشح الحجر ، لبخله » والمسعودي ٢ : ٨٦ – ١٠٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٨ وفيه : « أول من سمي في الإسلام عبد الملك : عبد الملك ابن مروان ؛ وأول من سمي في الإسلام أحمد ، أبو الخليل بن أحمد العروضي الفراهيدي » . وفوات الوفيات ٢ : ١٤ وفيه عن أبي الزناد : « فقهاء المدينة : سعيد ابن المسيب ، وعبد الملك بن مروان ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب » . وفيه أيضاً : « لما أفضى الأمر إلى عبد الملك ، كان المصحف في حجره فأطبقه ، وقال : هذا فراق بيني وبينك ! » .

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٤ وما قبلها . والولاة والقضاة ٩٣ و ٩٨

ابن أبي الخِصَال (... - ٥٣٩ هـ / ... - ١١٤٤ م)

عبد الملك بن مسعود (أبي الخصال) بن فرج بن عطية الغافقي ، أبو مروان : كاتب أندلسي ، من أهل شقورة . سكن قرطبة . واستعمله ولاة اللمتونيين في الكتابة ، بفاس ومراكش . له رسائل لطيفة . أورد صاحب القلائد بعضها (١)

الأَزْدي (... - ١٠٢ هـ / ... - ٧٢٠ م)

عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : من شجعان العرب وأشرافهم . خرج على بني مروان مع أخيه يزيد . وشهد الوقائع في العراق ؛ فقتل أخوه وتفرقت جموعهما . ثم قتل مع أخيه المفضل على أبواب قندابيل (بالسند) (٢)

السَّامَاني (... - ٣٥٠ هـ / ... - ٩٦١ م)

عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد ، أبو الفوارس الساماني : أمير . كانت له ولأسلافه إمارة بلاد ما وراء النهر (Transoxiane) يتوارثونها . وقاعدتها مدينة بخارى . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٣٤٣ هـ ، واستمر إلى أن توفي متأثراً من عثرة سقط بها جواده (٣)

(١) قلائد العقيان ١٧٥ وجذوة الاقتباس .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٢ وما قبلها .

(٣) ابن العبري ٢٩٢ و ٢٩٣ وابن الأثير ٨ : ١٦٨ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وفي يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمي يرثيه بها ويهنئ خلفه « منصور بن نوح » .

ابن رَزِين (... – ٤٩٦ هـ = ... – ١١٠٣ م)

عبد الملك بن هذيل بن خلف ، من آل رزين ، أبو مروان : حسام الدولة ذو الرياستين : من ملوك الطوائف بالأندلس . بربري الأصل . خلف أباه في حكم شنتمرية بني رزين (Albarracin) يوم وفاته (سنة ٤٣٦ هـ) وطالت أيامه . وذهب مؤرخوه في وصفه مذاهب يستخلص منها أنه كان بطاشاً «لا يناجي المذنب عنده إلا الحسام الصقيل» كما يقول الفتح بن خاقان . قرّب جنده من نفسه وتحبب إليهم ، واختلط بهم حتى «كان لا يتميز عنهم في مركب ولا ملبس» وله وقائع في الثغر . وفيه حماقة . وكان ينظم شعراً سخيفاً . واستمر في إمارته ، وهو الثاني من رجالها ، إلى أن توفي ببلده (١)

ابن هِشَام (... – ٢١٣ هـ = ... – ٨٢٨ م)

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد ، جمال الدين : مؤرخ ، كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ في البصرة ، وتوفي بمصر . أشهر كتبه «السيرة النبوية – ط» المعروف بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق . وله «القصائد الحميرية – ط» في أخبار اليمن وملوكها في الجاهلية ، و «التيجان في ملوك حمير – ط» رواه عن أسد بن موسى ، عن ابن سنان ، عن وهب بن منبه ؛ و «شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب» وغير ذلك (١)

عَبْدالمَلِك بن هُود = عبد الملك بن أحمد

الْجُرَبِي (... – ...)

عبد مناف بن ربع (بكسر الراء وسكون الباء) الجربي ، من هذيل : شاعر جاهلي . نسبته إلى جريب (كقريش) وهو بطن من هذيل . أورد البغدادي قصيدة له ، ذكر فيها يوم (أنف) من أيام الجاهلية ، بين هذيل وبني ظفر من سُلَيم (٢)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٩ والحلة السيراء ١٧٩–١٨٦ وقلائد العقيان ٥١ والحلل السندسية للأمير شكيب ٢ : ١٠٠ – ١٠٧ وفيه الكلام على شنتمرية بني رزين ، وأنها شنتمرية الشرق ، على نهر تريه (Turia) وهي غير شنتمرية الغرب التي هي اليوم في البرتغال .

(١) الروض الأنف ١ : ٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٠ وفيه أن ابن يونس ذكر وفاته سنة ٢١٨ هـ ، وقال إنه ذهل . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٧ وشرح السيرة للخشني ١ : ٣ وإنباه الرواة ٢ : ٢١١ وفيه ترجيح لرواية ابن يونس في تأريخ وفاته ونسبته ؛ وأن السهيلي صاحب الروض – وعنه أخذ ابن خلكان – قد ذكر وفاته سنة ٢١٣ ونسبته «الحميري المعافري» على سبيل الحدس ؛ وعلق محقق طبعة الإنباه ، بما يأتي : قال ابن مكتوم : «قوله عما ذكره السهيلي إنه على سبيل الحدس : خطأ ؛ ومثل السهيلي في جلالته وعلمه إذا ذكر وفاة رجل ومولده لا يقوله إلا بنقل لا حدس» وأخذ Brock. S. 1 : 206 برواية ابن يونس .

(٢) رغبة الآمل ٥ : ١٢١ ثم ٨ : ١٩٢ وخزانة البغدادي ٣ : ١٧٤ واللباب ١ : ٢١٩

عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدَّار (... - ...)

عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ ، من بني كلاب بن مرة ، من قريش : جد جاهلي . من أحفاده النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف (صحابي استشهد يوم اليرموك) ومصعب الخير (انظر ترجمة مصعب بن عمير) وآخرون من الصحابة وممن قتلوا على الشرك . ببدر وأحُد . وكان من أحفاده أيضاً كثيرون بسرقسطة ، في قرية سماها ابن حزم (قُربلان) ولعلها المسماة اليوم (Crevillente) (١)

أَبُو طَالِب (٨٥ ق هـ - ٣ ق هـ / ٥٤٠ - ٦٢٠ م)

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش . أبو طالب : والد علي (رض) وعمّ النبي (ص) وكافله ومربيه ومناصره . كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم ، ومن الخطباء العقلاء الأباة . وله تجارة كسائر قريش . نشأ النبيّ (ص) في بيته ، وسافر معه إلى الشام في صباه . ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام هم أقرباؤه (بنو قريش) بقتله ، فحماه أبو طالب وصدهم عنه ، فدعاه النبي (ص) إلى الإسلام ، فامتنع خوفاً من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه ، ووعد بنصرته وحمايته ، وفيه الآية : « إنك لا تهدي من أحببت » واستمر على ذلك إلى أن توفي ، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة . وفي الحديث : ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب . مولده ووفاته بمكة . ينسب إليه مجموع صغير سمي « ديوان شيخ الأباطح أبي طالب - ط » فيه من الركاكة ما يبرئه منه . وللسيد محمد علي شرف الدين العاملي رسالة « شيخ الأبطح - ط » في سيرته وأخباره ، قال فيها : إن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبي طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام (١)

عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ (... - ...)

عبد مناف بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : من أجداد رسول الله (ص) كان يسمى قمر البطحاء . وكان له أمر قريش ، بعد موت أبيه . قيل : اسمه « المغيرة » وعبد مناف لقبه . بنوه : المطلب ، وهاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد . والنسبة إليه مناف . مات بمكة . وعلى بنيه اقتصر النبيّ (ص) حين أنزل عليه : « وأنذر عشيرتك الأقربين » (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٤ - ٢٥٦

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٧٥ وابن الأثير ٢ : ٣٤ وشرح الشواهد ١٣٥ وفيه : « قيل : اسمه شيبة » وتاريخ الخميس ١ : ٢٩٩ وفيه : مات ، وعمر النبي - ص - ٤٩ سنة و ٨ أشهر و ١١ يوماً ، وأبو طالب ابن بضع وثمانين سنة . وخزانة البغدادي ١ : ٢٦١ وفيه : « واسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل عمران وقيل شيبة ، توفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، واختلف في إسلامه »

(٢) طبقات ابن سعد ١ : ٤٢ والطبري ٢ : ١٨١ =

عَبْد مَنَاف بن هِلال (... - ...)

عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة : من العدنانية : جد جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت خزيمة ، ومسعر ابن كدام الفقيه ، وحُميد بن ثور الشاعر(١)

ابن عَبْدالمَنَّان = عَبْدالله بن محمد ١١٦٧

عَبْد مَنَاة (... - ...)

١ — عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من عدنان : جدٌ جاهلي . بنوه : تيم ، وعدي ، وعوف ، وثور ، وأشيب . تفرعت منهم بطون كثيرة(٢)

٢ — عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من عدنان : جدٌ جاهلي . بنوه : بكر وعامر ومرّة ، ثلاثة بطون كبيرة ؛ أتى ابن حزم على ذكر كثير من أعيانها وأخبارهم(٣)

٣ — عبد مناة بن هُبَيْل ، من كنانة عذرة ، من كلب ، من القحطانية : جدٌ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يذكر شيئاً عن سلالته(٤)

= واليعقوبي ١ : ١٩٩ وابن الأثير ٢ : ٧ وفي المحبر ١٦٤ « كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بني قصي لا ينازعونه ولا يفطر عليهم فاخر » .

(١) نهاية الأرب ٢٨٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٢
(٢) جمهرة الأنساب ١٨٧ ونهاية الأرب ٢٨٠
(٣) جمهرة الأنساب ١٧٠ — ١٧٨ ونهاية الأرب ٢٨١
(٤) نهاية الأرب ٢٨١

ابن عبد المنعم = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢

ابن عبد المنعم = محمد بن محمد ٩٠٠

ابن عبد المنعم الحاحي = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥

عبد المنعم رياض = محمد عبد المنعم ١٣٦٦

عَبْد المُنْعِم بن صالح (٥٤٧ - ٦٣٣ هـ / ١١٥٢ - ١٢٣٦ م)

عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمي القرشي : عالم بالأدب واللغة . مكيّ الأصل . استوطن الإسكندرية . وقرأ على ابن بري وغيره . له « تحفة المعرب وطرفة المغرب — خ » رتبه على أبواب ، في كل باب آية وبيت من الشعر ومسألة نحوية ومثل(١)

ابن النَّطْرُوني (... - ٦٠٣ هـ / ... - ١٢٠٦ م)

عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبي بكر ابن عبد المؤمن القرشي العبدري ، المعروف بابن النطروني : فقيه عارف بالأدب ، له شعر . من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، ومدح الناصر العباسي بعدة قصائد ، وعيّن ناظراً للبيمارستان العضدي ، فاستمر إلى أن توفي (٢)

ابن غَلْبُون (٣٣٩ - ٣٨٩ هـ / ٩٥٠ - ٩٩٩ م)

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطيّب : أديب ، عالم بالقرآن

---

(١) بغية الوعاة ٣١٥ وفهرس دار الكتب ٢ : ٧ و Brock. S. 1 : 531
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٥

ومعانيه . له شعر جيد . من كتبه « الإرشاد » في القراآت السبع . ولد في حلب . وسكن مصر وتوفي بها (١)

عَبْدُالمُنْعِم الجِلْيانِي (٥٣١ – ٦٠٢ هـ / ١١٣٦ – ١٢٠٥ م)

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الجلياني الغساني الأندلسي ، أبو الفضل : طبيب ، شاعر ، أديب ، متصوف ، كان يقال له « حكيم الزمان » . من أهل « جليانة » وهي حصن من أعمال وادي آش (Guadix) بالأندلس : انتقل إلى دمشق ، وأقام فيها . وكانت معيشته من الطب ، يجلس على دكان بعض العطارين . وهناك لقيه ياقوت الحموي . وزار بغداد سنة ٦٠١ هـ ، وتوفي بدمشق . كان السلطان صلاح الدين يحترمه ويجله . ولعبد المنعم فيه مدائح كثيرة ، أشهرها قصائده « المدبجات – خ » العجيبة في أسلوبها وجداولها وترتيبها ، أتمها سنة ٥٦٨ هـ ، وتسمى « منادح الممادح » و « روضة المآثر والمفاخر في خصائص الملك الناصر » وله عشرة « دواوين » نظماً ونثراً ، منها « ديوان أدب السلوك – خ » وهو الثالث ، نثر ، و « ديوان الغزل والتشبيب والموشحات » وهو الثامن ، نظم ، و « ديوان الترسل والمخاطبات » وهو العاشر ، نثر .

(١) النشر ١ : ٧٨ وطبقات القراء ١ : ٤٧٠ وفيه : ولد سنة ٣٠٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وهو فيه : « ابن عبد الله » غلطاً . ووفيات الأعيان – ترجمة مكي بن حموش – وهو فيه : « عبد المنعم ابن غلبون » .

وقد أتى ابن أبي أصيبعة على بيان موضوعات الدواوين العشرة ، وذكر له « تعاليق في الطب » و « صفات أدوية مركبة » . وشعره حسن السبك ، فيه جودة (١)

الكِنْدي (.. – ٤٣٥ هـ / .. – ١٠٤٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم الكندي ، أبو الطيّب : مهندس قيرواني . قال فيه الإمام المازري : لم تمنعه الإمامة في الفقه عن الإمامة في الهندسة . كان قد فكر في جعل مدينة القيروان مرسى بحرياً ، بجلب الماء من ساحل تونس إليها . وقيل : إنه وضع رسالة في هذه الفكرة . له عدة تآليف ، منها « تعليق » على المدوّنة (٢)

ابن الفَرَس (٥٢٤ – ٥٩٩ هـ / ١١٣٠ – ١٢٠٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ، أبو عبد الله المعروف بابن الفرس : قاض أندلسي ، من علماء غرناطة . ولي القضاء بجزيرة شقر ، ثم في وادي آش ، ثم في جيان . وأخيراً بغرناطة . وجعل إليه

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦ وهو فيه « الجباني » ولعل سقوط اللام من غلطا النسخ أو الطبع ، وعنه أعدتها في الطبعة الأولى . وطبقات الأطباء ٢ : ١٥٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٤ وهو فيه « محمد بن عبد المنعم بن عمر » أو عبد المنعم بن عمر » ومعجم البلدان : مادة جليانة ؛ وفيه : وفاته سنة ٦٠٣ ومجلة المجمع العلمي ٩ : ٢٣٦ ثم ٢٠ : ٥٢٩ وتحفة القادم ، لابن الأبار . والفهرس التمهيدي .

(٢) معالم الإيمان ٣ : ٢٢٨ وصدور الأفارقة – خ .

النظر في الحسبة والشرطة . وتوفي في إلبيرة . له تآليف ، منها « كتاب أحكام القرآن – خ » فرغ من تأليفه بمرسية سنة ٥٥٣ هـ (١)

العاني (١٠٩٦ – ١١٨٣ هـ / ١٦٨٥ – ١٧٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد بن أبي بكر الراوي العاني : فاضل ، دمشقي . نسبته إلى عانة (من أعمال الجزيرة ، مشرفة على الفرات) أصل أسرته منها . له « قاموس العاشقين في أخبار السيد حسين برهان الدين – ط » (٢)

الحَضْرَمي (٦٩٦ – ٧٤٩ هـ / ١٢٩٧ – ١٣٤٨ م)

عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن ، أبو محمد الحضرمي : صاحب القلم الأعلى بفاس ، وصدرها في عصره . كان غزير العلم بالأدب والتاريخ . ولد ونشأ بسبتة . وولي كتابة الإنشاء لأبي الحسن المريني بفاس . وتوفي بتونس في الطاعون الجارف . قال ابن القاضي : تقدم في علم الحديث وضبط رجاله ، حمل عن ألف شيخ قد حلاّهم وذكرهم في «مشيخة» ضاعت من يده وذهب بضياعها علم كثير . وله شعر (٣)

ابن عبد المؤمن = يوسف بن عبد المؤمن ٥٨٠
ابن عبد المؤمن = سليمان بن عبد الله ٦٠٠

الدِّمْيَاطي (٦١٣ – ٧٠٥ هـ / ١٢١٧ – ١٣٠٦ م)

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، أبو محمد ، شرف الدين : حافظ للحديث ، من أكابر الشافعية . ولد بدمياط ، وتنقل في البلاد ، وتوفي فجأة في القاهرة . قال الذهبي : كان مليح الهيأة ، حسن الخلق ، بساماً ، فصيحاً لغوياً مقرئاً ، جيد العبارة ، كبير النفس ، صحيح الكتب ، مفيداً جداً في المذاكرة . وقال المزي : ما رأيت أحفظ منه . من كتبه « معجم » ضمنه أسماء شيوخه وهم نحو ألف وثلاثمائة ، في أربع مجلدات ، و « كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى – ط » و « المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح – خ » و « قبائل الخزرج » و « العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن » و « المختصر في سيرة سيد البشر – خ » وكتاب « فضل الخيل – ط » و « التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط – خ » (٢)

ابن عَبْد الحَق (٦٥٨ – ٧٣٩ هـ / ١٢٦٠ – ١٣٣٨ م)

عبد المؤمن بن عبد الحق ، ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي ، صفيّ الدين :

(١) الديباج المذهب ٢١٨ و Brock. S. 1: 734 وبغية الوعاة ٣١٥ وفي قضاة الأندلس ١١٠ وفاته سنة ٥٩٧ هـ . ومثله في التكملة لابن الأبار ٦٥١

(٢) Brock. S. 2: 400 ومعجم المطبوعات ١٣٠١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٠

(٣) جذوة الاقتباس ٢٧٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٤٠ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٧ والتيمورية ٣ : ١٠١ وفهرس المؤلفين ١٧١ والكتبخانة ١ : ٢٨٥ و Brock. 2: 88 والبدر الطالع ١ : ٤٠٣

عالم ببغداد في عصره . مولده ووفاته فيها . كان يضرب به المثل في معرفة الفرائض . له «معجم» في رجال الحديث ، و «مراصد الاطلاع في الأمكنة والبقاع – ط» اختصر به معجم البلدان لياقوت ، و «تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل» و «اللامع المغيث في علم المواريث» و «شرح المحرر» لمجد الدين ابن تيمية ، فقه ، في ستة أجزاء ، و «اختصار تاريخ الطبري» و «منتهى أهل الرسوخ في ذكر من أروى عنه من الشيوخ» مشيخته . وله نظم (١)

عَبْدالمُؤْمِن الكُومي (٤٨٧ – ٥٥٨ هـ / ١٠٩٤ – ١١٦٣ م)

عبدالمؤمن بن عليّ بن مخلوف بن يعلى ابن مروان ، أبومحمد الكومي : أمير المؤمنين ، مؤسس دولة «الموحدين» المؤمنية في المغرب وإفريقية وتونس . نسبته إلى كومية (من قبائل البربر) ولد في مدينة تاجَرتْ (٢) بالمغرب (قرب تلمسان) ونشأ فيها طالب علم ، وأبوه صانع فخار . وحج ، والتقى بابن تومرت ، فتصادقا . وانتهى الأمر بأن ولي ابن تومرت ملك المغرب الأقصى ، ولقب بالمهدي ، فجعل لعبدالمؤمن قيادة جيشه ، واختصه بثقته . ولما توفي المهدي اتفق أصحابه على خلافة عبدالمؤمن ، فتم له الأمر سنة ٥٢٤ هـ . ثم بويع البيعة العامة بجامع «تينملل» ودعي «أمير المؤمنين» سنة ٥٢٦ هـ . ونهض للغزو والفتوح . وقاتل الملثمين (بني تاشفين) فاستأصلهم . وقتل آخرهم إبراهيم ابن تاشفين ، ودخل مراكش سنة ٥٤١ هـ . وجاءته بيعة بعض أهل الأندلس . وأول ما وصله منها وفد من إشبيلية . وكان عاقلا حازماً شجاعاً موفقاً ، كثير البذل للأموال ، شديد العقاب على الجرم الصغير ، عظيم الاهتمام بشؤون الدين ، محباً للغزو والفتوح ، خضع له المغربان (الأقصى والأوسط) واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجزائر والمهدية وطرابلس الغرب وسائر بلاد إفريقية ، وأنشأ الأساطيل ، وضرب الخراج على قبائل المغرب ، وهو أول من فعل ذلك هنالك . له أبنية وآثار . وأخباره كثيرة . توفي في رباط سلا ، في طريقه إلى الأندلس مجاهداً ، ونقل إلى تينملل فدفن فيها إلى جانب قبر ابن تومرت (١)

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ للحسيني – خ . والمنهج الأحمد – خ . وتاريخ العراق ٢ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢١ وعلماء بغداد ١٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٨

(٢) كتب لي المستشرق الألماني «كرنكو» يقول : «تاجرت ، اسم بربري ، والتاء باللغة البربرية علامة التأنيث كما في العربية إلا أنهم يزيدون التاء في أول الكلمة وآخرها ، ولذلك تكون تاجرت تأنيث أجر»

(١) الاستقصا ١ : ١٣٩ وابن خلدون ٦ : ٢٢٩ وابن الأثير ١٠ : ٢٠١ ثم ١١ : ٢٠٩ والحلل الموشية ١٠٧ – ١١٩ والخلاصة النقية ٥٥ وابن خلكان ١ : ٣١٠ وبغية الرواد ١ : ٨٧ وأخبار المهدي ابن تومرت ٢١ وجذوة الاقتباس ٢٧٢ وقد رفع نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان ، ثم قال : «والصحيح في نسب أنه زناتي كومي ، من كومية من أعمال تلمسان» .

الحكيم (... - ١٣٤٤ هـ / ... - ١٩٢٥ م)

عبد المؤمن كامل الحكيم : صحافى مصرى . من أهل القاهرة . له « رحلة مصرى إلى فلسطين ولبنان وسورية — ط »

عَبْد النَّافِع الحَمَوي (... - ١٠١٦ هـ / ... - ١٦٠٧ م)

عبد النافع بن عمر الحموى : فاضل ، من أهل حماة . سكن طرابلس الشام ، وتوفى بادلب . له « الرسالة الهادية إلى اعتقاد الفرقة الناجية » منظومة فى العقائد ، و « تفسير سورة الإخلاص » فى مجلد ، و « تحرير الأبحاث فى الكلام على حديث حُبِّب إلىَّ من دنياكم ثلاث — خ » رسالة . وله نظم . وكان هجاءاً . له أخبار (١)

ابن عَبْد القُدُّوس (... - ٩٩٠ هـ / ... - ١٥٨٢ م)

عبد النبيّ بن أحمد بن عبد القدوس الحنفى النعمانى ، صدر الصدور : فقيه باحث ، من أعيان الهند . كان السلطان جلال الدين « محمد أكبر » ثالث ملوك الأسرة التيمورية فى الهند ، كثير الإجلال له ، يتولى خدمته أحياناً بنفسه . وقام السلطان بالدعوة إلى عقيدة ابتدعها ، وسماها « التوحيد الإلهى » فعارضه ابن عبد القدوس ، فسجنه زمناً ، وعذبه ، وراوده مرات ، على أن يخفف من حدة صلابته فى الدين ويعيده إلى مكانته الأولى ، وكان يجيب بما يزيد حنق السلطان عليه ، حتى أمر بخنقه ، فمات شهيداً فى السجن . له كتب ، منها « سنن الهدى فى متابعة المصطفى — خ » و « وظائف اليوم والليلة النبوية — خ » (٢)

ابن مَهْدي (... - ٥٧٠ هـ / ... - ١١٧٤ م)

عبد النبي بن على بن مهدى الحميرى : صاحب زبيد . وليها استقلالا بعد موت أخيه مهدى سنة ٥٥٩ هـ . وكان أميراً جواداً بطلا . قاتل ملوك اليمن ، واجتمع له ملك الجبال والتهائم ، وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها . وكان يقتل المنهزم من عسكره . وله شعر وعلم بالأدب . ولم يكن لأحد من جنده فرس يرتبطه فى داره ولا عدة من السلاح ، بل الخيل فى إصطبلاته والسلاح فى خزائنه ، فاذا عنّ له أمر أخرج لهم من الخيل والسلاح ما يحتاجون إليه . واستمرت الحروب بينه وبين ملوك اليمن إلى أن ظفر به السلطان على بن حاتم (صاحب صنعاء) وقبض عليه ، ثم قتله (٢)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٠ و Brock. 2: 393 والكتبخانة ١ : ٢٨٠

(١) النور السافر ٣٧٩ و Brock. S.2: 602 والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٦٣ واقرأ ما كتبه بفردج A. S. Beveridge فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٨٨ عن السلطان أكبر .

(٢) تاريخ ثغر عدن — خ . وفى بلوغ المرام ١٨ أن الذى قبض على عبد النبي وقتله هو « السلطان توران شاه » أخو السلطان صلاح الدين الأيوبى . وفى مفرج الكروب ٢٣٨ — ٢ : ٢٤٣ ما خلاصته : أن عبد النبي ، =

عَبْدُالنَّبِي الكاظِمي (١١٩٨ - ١٢٥٦ هـ / ١٧٨٤ - ١٨٤٠ م)

عبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي : فاضل إمامي، من أهل محلة الكاظمين (في العراق) مولده بها . وأصله من المدينة ، ووفاته في قرية بجبل عامل . من كتبه « تكملة نقد الرجال – خ » و « اختصار الإقبال – خ » لعلي بن موسى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ (١)

القُورْصَاوِي (١١٩٠ - ١٢٢٧ هـ / ١٧٧٦ - ١٨١٢ م)

عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي ، أبو النصر : فقيه سلفيّ العقيدة . من أهل « قورصا » وكانت تابعة لولاية قزان (في روسيا الآن) تعلم في بخاري ، وعاد إلى بلده مدرساً ، وجاهر بنبذ التقليد . وصنف

سبعد استيلائه على زبيد ، قطع الخطبة العباسية ، وخطب لنفسه ، فسار الملك المعظم « توران شاه » من مصر ، فدخل زبيداً وأسر عبد النبي واستخرج ما عنده من الأموال ، وأخذه معه إلى عدن ثم عاد وهو معه إلى زبيد ، فات في أسره . وقال اليافعي ، في مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ في حوادث سنة ٥٦٩ « وفيها توفي المسمى بعبد النبي ابن المهدي الذي تغلب على اليمن وتلقب بالمهدي وكان أبوه أيضاً قد استولى على اليمن فظلم وغشم وذبح الأطفال وكان باطنياً من دعاة المصريين بني عبيد وهلك سنة ٥٦٦ وقام بعده ولده المذكور فاستباح الحرائر وتمرد على الله فقتله شمس الدولة » ثم قال في حوادث سنة ٥٧١ « فيها شنق الشيطان المبتدع ابن مهدي الملقب نفسه عبد النبي ، هو وأخوه أحمد ، في زبيد برسم السلطان شمس الدولة أول من ملك اليمن من بني أيوب . وابن مهدي المذكور من الآفات الكائنات والبليات والفتن العظيمات في بلاد اليمن »

(١) الذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٤ : ٤١٧

« اللوائح » في عقائد أهل السنة الحقة وغيرها ، و « الإرشاد – ط » و « شرح العقائد النسفية » و « النصائح » و « الصفات – خ » رسالة . وزار بخاري فلقي فيها من أنصار التقليد أذى كبيراً ، فأحرقوا بعض كتبه ، وأفتوا بقتله . واستقر بعد ذلك في « قزان » ثم رحل للحج ، فلما كان بالآستانة توفي بالطاعون(١)

عَبْدُه الحَمُولي (١٢٦١ - ١٣١٩ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٠١ م)

عبده الحمولي المصري : مجدد شباب الغناء العربي . ولد في طنطا (من أعمال مصر) وأولع بالغناء ، وكان حسن الصوت جداً ، فتصرف بصناعته تصرفاً عجيباً أخرجها عن طريقتها الساذجة القديمة وألبسها ثوباً رقيقاً شفافاً . وزار الآستانة فأخذ عن الموسيقى التركية ما أدخله في الغناء العربي ، فكان أول من مزج الغناءين . وكان كبير النفس في أخلاقه ، شريف السيرة ، كريماً ، مترفعاً عن طبقة المغنين ، يعد من أصحاب الابتداع والاختراع في هذا الفن ، وله أصوات محفوظة . توفي في القاهرة(٢)

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤١٦

(٢) مشاهير الشرق ٢ : ٣٤١

عَبْده بَدْرَان (١٢٨٤ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٢٤ م)

عبده بن ميخائيل بدران: كاتب صحفي. ولد في وادي الشحرور (بلبنان) وسكن الإسكندرية يافعاً. وأصدر صحيفة «الصباح» أسبوعية سنة ١٩٠٠ - ١٩٠٦م، ثم كان من كتّاب جريدة «البصير» إلى أن توفي. كتب ثلاث قصص، هي «غادة لبنان - ط» و «غادة الترنسفال - ط» و «في عالم الخيال - ط» وصنّف معجماً في اللغة سماه «الهادي - خ»(١)

عَبْدَة بن الطَّبِيب (... - نحو ٢٥ هـ / ... - ٦٤٥ م)

عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن علي، من تميم: شاعر فحل، من مخضرمي الجاهلية والإسلام. كان أسود، شجاعاً. شهد الفتوح، وقتال الفرس مع المثنى بن حارثة، والنعمان بن مقرن، بالمدائن وغيرها. وكانت له في ذلك آثار مشهودة، وله فيها شعر. وهو صاحب المرثية التي منها:

«وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدّما»

يقال: إنه أرثى بيت قالته العرب (٢)

(١) الكتاب التذكاري لجريدة البصير ١٠٣

(٢) الإصابة، ت ٦٣٨٦ والأغاني ١٨: ١٦٣ ومعاهد التنصيص ١: ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٧٩ ورغبة الآمل ٤: ٩٠ وسمط اللآلي ٦٩ والتبريزي ٢: ١٤٥

ابن عبد الهادي (ابن قدامة) = محمد بن أحمد ٧٤٤

ابن عَبْد الهادي = يوسف بن حسن ٩٠٩

ابن عَبْد الهادي = عَبْد الجليل بن محمد

عَبْد الهادي إسْماعيل (... - نحو ١٢٩٢ هـ / ... - ١٨٧٥ م)

عبد الهادي اسماعيل: بيطريّ مصري. تعلم بمصر وفرنسة. وعيّن معلماً في مدرسة الطب البيطري بالعباسية (بالقاهرة) له كتاب «العجالة البيطرية لإرشاد الضباط السواري والطوبجية - ط» (١)

عبد الهادي الجندي = محمد عبد الهادي ١٣٦٣

الأبْيَاري (١٢٣٦ - ١٣٠٥ هـ / ١٨٢١ - ١٨٨٨ م)

عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري المصري: كاتب، أديب، له نظم. ولد في قرية الأبيار (من إقليم الغربية بمصر) وتعلم في الأزهر، وعهد إليه الخديوي إسماعيل بتأديب أولاده. ثم جعله الخديوي توفيق بن إسماعيل إماماً لخاصته ومفتياً. وتوفي في القاهرة. له نحو أربعين كتاباً، منها «سعود المطالع - ط» في الأدب، جزآن، و «النجم الثاقب - ط» و «نيل الأماني شرح مقدمة القسطلاني - خ» في مصطلح الحديث، و «القصر المبني على حواشي المغني - ط» جزآن منه، و «الكواكب

(١) البعثات العلمية ٣٥٤

العلمية – ط » نحو . و « الوسائل الأدبية – ط » و « نفحة الأكمام فى مثلث الكلام – ط » و « باب الفتوح لمعرفة أحوال الروح – ط » تصوّف . و « زكاة الصيام بإرشاد العوام – ط » و « راحة الحلوانى – خ » رسالة فى الرد على من انتقد كتاب « الضوء الشارق » للسيد مصطفى البكرى ، تشتمل على تحقيقات فى اللغة (١)

السِّجِلْماسي (٠٠ – ١٠٥٦ هـ / ٠٠ – ١٦٤٦ م)

عبد الهادى بن عبدالله بن على الحسنى السجلماسى ، أبو محمد : فاضل ، من أهل المغرب . قرأ بفاس وغيرها ، وتوفي بالحرم المكى . له كتاب « فلك السعادة » فى فضل الجهاد والشهادة – خ » و « معارضة بانت سعاد – خ » (٢)

ابن الفَقيه (٥٦١ – ٦٢٦ هـ / ١١٦٦ – ١٢٢٨ م)

عبدالواحد بن إبراهيم بن الحسن ، المعروف بابن الفقيه : فاضل ، له شعر ، من أهل الموصل (٣)

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٩ وأعيان البيان ٢٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٨ ومرآة العصر ١ : ٢٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ وفهرس المؤلفين ١٧٤ وراحة الحلوانى – خ .

(٢) صفوة من انتشر ١٣٠ و Brock. S. 2 : 897

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٩

عَبْد الواحِد الهَرَوي (٠٠ – ٤٦٣ هـ / ٠٠ – ١٠٧٠ م)

عبدالواحد بن أحمد بن أبى القاسم بن محمد المليحى الهروى : من أهل الأدب والحديث . له « الرد على أبى عبيد » فى غريب القرآن ، و « الروضة » يشتمل على ألف حديث صحيح ، وألف حديث غريب ، وألف حكاية ، وألف بيت شعر (١)

ابن عاشِر (٩٩٠ – ١٠٤٠ هـ / ١٥٨٢ – ١٦٣١ م)

عبدالواحد بن أحمد بن على بن عاشر الأنصاري : فقيه ، له نظم ، أندلسى الأصل . نشأ وتوفى بفاس . له تصانيف ، منها « المرشد المعين على الضرورى من علوم الدين – ط » منظومة فى فقه المالكية ، وأرجوزة فى « عمل الربع المجيب » و « تنبيه الخلان – ط » فى علم رسم القرآن ، و « فتح المنان – خ » فى شرح مورد الظمآن ، فى رسم القرآن ، و « شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح – خ » (٢)

الرَّشيد المُوَحِّدي (٦١٦ – ٦٤٠ هـ / ١٢١٩ – ١٢٤٢ م)

عبدالواحد بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور : سلطان المغرب ، من بنى عبد المؤمن الكومى . ولى بوادى العبيد ، بعد

(١) بغية الوعاة ٣١٦

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٣٠ وصفوة من انتشر ٥٩ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٦ و Brock. S. 2 : 699 وفهرس المؤلفين ١٧٥ والكتبخانة ٧ : ٢٤١

وفاة أبيه (سنة ٦٣٠ هـ) وانتقل مسرعاً إلى مراكش، يحيط به جيش من الفرنج الذين استقدمهم أبوه الملقب بالمأمون. فدخلها وبويع بها. وأعاد ما كان أبوه قد أزاله من رسوم المهدي (ابن تومرت). وفي أيامه استولى الفرنج على قرطبة (سنة ٦٣٦ هـ) واشتد ساعد بني مرين ببلاد المغرب. وفي المؤرخين من يجعل لأمه «حباب» الفرنجية أثراً في سياسته. توفي بمراكش غريقاً في خيرة صنع فيها مركباً تقذف به جواريه (١)

عَبْد الواحِد الرُّوياني (٤١٥ - ٥٠٢ هـ = ١٠٢٥ - ١١٠٨ م)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد، أبو المحاسن، فخر الإسلام الروياني: فقيه شافعي، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) رحل إلى بخارى وغزنة ونيسابور. وبنى بآمل طبرستان مدرسة. وانتقل إلى الري ثم إلى أصبهان. وعاد إلى آمل، فتعصب عليه جماعة فقتلوه فيها. وكانت له حظوة عند الملوك. وبلغ من تمكنه في الفقه أن قال: لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي. له تصانيف، منها «بحر المذهب – خ» من أطول كتب الشافعيين، و«مناصيص الإمام الشافعي» و«الكافي» و«حلية المؤمن – خ»(٢)

(١) الاستقصا ١: ٢٠١ والحلل الموشية ١٢٥ وفيه أنه بويع بعد وفاة المعتصم بالله يحيى بن محمد.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٢٩٧ ومرآة الزمان ٨: ٢٩ ومفتاح السعادة ٢: ٢١٠ وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر، وفيه: «قتله الإسماعيلية بعد فراغه –

قاضي القُنفُذة (... - ١٠٨٩ هـ = ... - ١٦٧٨ م)

عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري الشافعي: قاض، من أهل الحجاز. كان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز لا تصدر حقيقة أمورها إلا عن رأيه. ثم قبض عليه الشريف سعيد بن زيد وأمر بنهب داره، وحمل إليه بالقيود يريد قتله. ورق له فأطلقه. فرحل إلى شرقي الحجاز وتوفي في «محلة موطف». له تصانيف، منها «شرح الرحبية» في الفرائض، و«منظومة في أصول الدين» و«شرح عقيدة المتوكل اسماعيل بن القاسم» ونظم ورسائل(١)

الرَّشيدي (... - ١٠٢٣ هـ = ... - ١٦١٤ م)

عبد الواحد الرشيدي: مؤرخ، كان إمام برج المغيزل (من أعمال رشيد بمصر) مولده بها، وقد ينسب إليها فيقال له البرجي. ووفاته بالقاهرة. له «نزهة المسامرة في أخبار مصر والقاهرة» ذكر فيه الوزراء الذين تولوا مصر. وله مقطوعات من الشعر، في كل منها نكتة. عاش مئة سنة أو أكثر (٢)

عَبْد الواحِد بن سُليمان (... - ١٣٢ هـ = ... - ٧٥٠ م)

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن

= من مجلس إملاء، بجامع آمل». والفهرس التمهيدي ١٩١ و Brock. S. I: 673, وطبقات الشافعية ٤: ٢٦٤

(١) خلاصة الأثر ٣: ٩٦ وملحق البدر ١٤٣

(٢) خطط مبارك ٩: ١٥ وخلاصة الأثر ٣: ٩٩

مروان : أمير مرواني أموي . ولي إمرة مكة والمدينة سنة ١٢٩ هـ ، لمروان بن محمد. وله خبر مع الحرورية أيام فتنة المختار بن عوف (أبي حمزة) بمكة ، وفرّ منهم عبد الواحد ، إلى المدينة ، فعيّره أحد الشعراء بأبيات ، منها :

« ترك الإمارة والخلائل هارباً
ومضى يخبط كالبعير الشارد »

ولما ظفر العباسيون بالأمويين كان عبد الواحد في جملة من قتلهم صالح بن علي العباسي (١)

الزَّمْلَكاني (.. - ٦٥١ هـ / .. - ١٢٥٣ م)

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري الزملكاني ، أبو المكارم ، كمال الدين ، ويقال له ابن خطيب زملكا : أديب ، من القضاة . له شعر حسن . ولي قضاء صرخد ، ودرّس مدة ببعلبك ، وتوفي بدمشق . له « التبيان في علم البيان المطّلع على إعجاز القرآن – خ » في جزء ، و « عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب – خ » ورسالة في « الخصائص النبوية – خ » (٢)

(١) خلاصة الكلام ٦ والمسعودي ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ ونسب قريش ١٦٦ والمحبر ٣٣ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١

(٢) بغية الوعاة ٣١٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٢ و Brock. 1: 528, S. 1:736 ودار الكتب ١ : ١١٩ وجولة في دور الكتب الأمريكية ٧٦

أَبُو بِشْر النَّصْري (.. - بعد ١٠٦ هـ / .. - ٧٢٥ م)

عبد الواحد بن عبد الله بن كعب النصري الدمشقي ، أبو بشر : وال ، تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ هـ . واستمر سنة وثمانية أشهر . وعزله هشام بن عبد الملك سنة ١٠٦ هـ (١)

عَبْدالواحِد باش أَعْيان (١٢٨٣ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٦٦ - ١٩١٩ م)

عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف : من آل باش أعيان : فاضل . مولده ووفاته في البصرة . كان من كبار تجارها . وألف كتاباً سماه « تاريخ البصرة » بقي في مسوداته . وتوفي في حياة أبيه المتقدمة ترجمته (٢)

أَبُو الطَّيِّب اللُّغَوي (.. - ٣٥١ هـ / .. - ٩٦٢ م)

عبد الواحد بن علي الحلبي ، أبو الطيب اللغوي : أديب . أصله من « عسكر مكرم » سكن حلب ، وقتل فيها يوم دخلها الدمستق. له كتب ، منها « مراتب النحويين – خ » و « لطيف الاتباع والإبدال – خ » و « شجر الدر » و « الأضداد – خ » (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٥ والمحبر ٢٦٣

(٢) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥

(٣) بغية الوعاة ٣١٧ و Brock. S. 1: 190

ابن بَرْهَانَ العُكْبَرِي (... - ٤٥٦ هـ / ... - ١٠٦٤ م)

عبد الواحد بن علي ، ابن برهان الأسدي العكبري ، أبو القاسم : عالم بالأدب والنسب . من أهل بغداد . قال ابن ماكولا : ذهب بموته علم العربية من بغداد . كان أول أمره منجماً ، ثم صار نحوياً . وكان حنبلياً فتحول حنفياً . ومال إلى إرجاء المعتزلة . عاش نيفاً وثمانين سنة . من كتبه « الاختيار » في الفقه ، و « أصول اللغة » و « اللمع - خ » في النحو (١)

المَرَّاكُشي (٥٨١ - ٦٤٧ هـ / ١١٨٥ - ١٢٥٠ م)

عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي ، محيي الدين : مؤرخ . ولد بمراكش ، وتعلم بفاس والأندلس ، ورحل إلى مصر سنة ٦١٣ هـ . وحج سنة ٦٢٠ وتجول في بعض بلدان المشرق . وأملى كتابه « المعجب في تلخيص أخبار المغرب - ط » إجابة لطلب وزير من خاصة الناصر العباسي ، سنة ٦٢١ وأورد ناشر الطبعة الأخيرة من « المعجب » خلاصات استخرجها من الكتاب استنتج منها أن المراكشي كان من أسرة عربية ، يباهي بالانتساب إليها ، لها مال وجاه ، وأن خروجه من بلاده لم يكن مما اختاره لنفسه وقد يكون أكره عليه لسبب سياسي (١)

ابن أبي حَفْص (... - ٦١٨ هـ / ... - ١٢٢١ م)

عبد الواحد بن عمر بن أبي حفص بن يحيى الهنتاتي الحفصي ، أبو محمد : مؤسس دولة « الحفصيين » في إفريقية الشمالية . كان أبوه من موطدي دعائم الملك لعبدالمؤمن الكومي . ونشأ هو في ظل بني عبد المؤمن بمراكش ، واستوزره أحدهم (الناصر لدين الله ، محمد ابن يعقوب) ثم ولاه تونس سنة ٦٠٣ هـ ، فضبط إفريقية وقمع ثوراتها . واستمر تابعاً لأصحاب مراكش ، إلى أن توفي بتونس . كان عاقلاً مظفراً ، لم تهزم له راية (٢)

ابن أبي عَمْرو (... - ٤١٠ هـ / ... - ١٠١٩ م)

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم . المعروف بابن أبي عمرو : فقيه شافعي أصولي متكلم . من أهل بغداد . قال ابن عساكر : له مصنفات حسنة في الأصول (٣)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ - في حوادث سنة ٤٥٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٣ : ٢٩٧ وبغية الوعاة ٣١٧ ونزهة الألباء ٤٢٨ وفيه : وفاته سنة ٤٥٠ وهو خطأ ، فقد رآه الباخرزي ببغداد سنة ٤٥٥ وقال : « رأيته شيخاً باذ الهيئة ، رث الكسوة ، يمشي وقد خل العري طرقيه » انظر دمية القصر . والكتبخانة ٤ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٤

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ، مقدمته : من إنشاء محمد سعيد العريان . و Brock. 1 : 302 وهدية العارفين ١ : ٦٣٥

(٢) الخلاصة النقية ٥٧ - ٥٩ والاستقصا ١ : ١٩٤ والدولة الحفصية ٣٧ - ٤٢

(٣) تبيين كذب المفترى ٢٣٨ وطبقات السبكي ٣ : ٢٨٥

ابن الحَرِيش (... - ٤٢٤ هـ = ... - ١٠٣٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي بن الحريش الأصبهاني ، أبو القاسم : شاعر ، من الكتاب. ولد في أصبهان ، وأقام في الريّ ، واشتهر في غزنة ، وتوفي في نيسابور . كان له تقدم في الأعمال السلطانية . واجتمع به الثعالبي وأثنى عليه ونعته بالأستاذ ، وأورد نماذج لطيفة من شعره(١)

المُطَرِّز (٣٥٥ - ٤٣٩ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٧ م)

عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب ، أبو القاسم المعروف بالمطرز : شاعر بغدادي ، كثير الشعر ، سائر القول في المديح والهجاء والغزل . قرأ عليه الخطيب البغدادي أكثر شعره (٢)

أبو الفَرَج الشِّيرازي (... - ٤٨٦ هـ = ... - ١٠٩٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي ، أبو الفرج الأنصاري السعدي العبادي الخزرجي : شيخ الشام في وقته . حنبلي . أصله من شيراز . تفقه ببغداد ، وسكن بيت المقدس واستقر في دمشق ، فنشر مذهب الإمام ابن حنبل . من كتبه « المنتخب » في الفقه ، مجلدان ، و« المبهج » و« الإيضاح » و« التبصرة » في أصول الدين .

(١) تتمة اليتيمة ١ : ١١٢
(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١٦

ويقال إن له كتاب « الجواهر » في التفسير . توفي بدمشق وكانت ذريته فيها تعرف ببيت ابن الحنبلي (١)

المالَقي (... - ٧٠٥ هـ = ... - ١٣٠٦ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي : عالم بالقراآت ، من أهل مالقة بالأندلس . له كتب في الفقه وغيره ، منها « الدر النثير ، والعذب النمير ، في شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني - خ » في القراآت (٢)

عَبْدالواحِد الفاسي (١١٧٢ - ١٢١٣ هـ = ١٧٥٨ - ١٧٩٨ م)

عبد الواحد بن محمد بن أحمد ، أبو مالك : فاضل من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له « ارتقاء الرتب العلية في ذكر الأنساب الصقلية » ونظم ورسائل (٣)

ابن المُنَيِّر (٦٥١ - ٧٣٣ هـ = ١٢٥٣ - ١٣٣٣ م)

عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير ، أبو محمد ، فخر الدين الإسكندري المالكي : مفسر ، له شعر ونظم في « كان وكان »

(١) المنهج الأحمد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٨٥ والدارس ٢ : ٦٥ والأنس الجليل ١ : ٢٦٣ وهو فيه « عبد الواحد بن أحمد بن محمد »

(٢) بغية الوعاة ٣١٧ والخزانة التيمورية ١ : ٢٧٩ وطبقات القراء ١ : ٤٧٧ وهو فيه « الباهل » مكان « الأموي »

(٣) اليواقيت الثمينة ٢٣٣ وشجرة النور ٣٧٤

وفاته بالإسكندرية . من كتبه « تفسير » فى ٦ مجلدات ، و « أرجوزة » فى القراآت السبع ، و «ديوان» فى المدائح النبوية (١)

البَبَّغاء (.. – ٣٩٨ هـ / .. – ١٠٠٨ م)

عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومى ، أبو الفرج المعروف بالببغاء : شاعر مشهور ، وكاتب مترسل . من أهل نصيبين . اتصل بسيف الدولة ، ودخل الموصل وبغداد . ونادم الملوك والرؤساء . له «ديوان شعر»(٢)

عَبْدالواحِدالوَكيل (١٣١٣ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٩٥ – ١٩٤٤ م)

عبدالواحد الوكيل «بك» المصرى : وزير ، من الأطباء . ولد فى « سُمخراط » بمصر ، وتعلم بالإسكندرية فالقاهرة فجامعة « كمبردج » بانكلترة . وتخرج طبيباً ، فعين مدرساً فى كلية الطب بالقاهرة . ثم كان وزيراً للصحة . وتوفى بالقاهرة . له كتاب « علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات – ط » و « تقرير المستشار الصحى لوفد مصر فى عصبة الأمم سنة ١٩٣٧ – ط » و « علم الصحة والطب الوقائى – ط » (٣)

---

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٢

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١١ والمنتظم ٧ : ٢٤١ وابن خلكان ١ : ٢٩٨ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٩ ويتيمة الدهر ١ : ١٧٢–٢٠٤ ، Brock. 1: 90, S. 1: 145 وذكر رواية ثانية فى اسمه « عبد الملك »

(٣) الأعلام الشرقية ١ : ٩٦ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٩ والفهرس الخاص – خ .

عَبْدالواحِد بن يَحْيى (.. – بعد ٢٣٨ هـ / .. – ٨٥٢ م)

عبد الواحد بن يحيى بن منصور الخزاعى بالولاء : وال ، من رجال الدولة العباسية . ولى إمرة مصر للمنتصر سنة ٢٣٦ هـ ، وعزله سنة ٢٣٨ هـ – فى أولها – فكانت ولايته ١٥ شهراً و ٧ أيام . وهو ابن عم طاهر بن الحسين (١)

الهَوّاري (.. – ١٢٤ هـ / .. – ٧٤٢ م)

عبدالواحد بن يزيد الهوارى ثم المدغمى : من أمراء الصفرية . كان شجاعاً عظيم الخطر . خرج بالقيروان فى جمع كبير من البربر وقتل فى وقعة « الأصنام »(٢)

عَبْدالواحِد الكُومي (.. – ٦٢١ هـ / .. – ١٢٢٤ م)

عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن ابن على الكومى ، أبو مالك : من ملوك الدولة المؤمنية الكومية . كان له المغرب الأقصى ، إلا جوانب منه . بويع بمراكش سنة ٦٢٠ هـ ، بعد مصرع يوسف بن محمد ، واستقام أمره نحو شهرين . وكان فى سن الشيخوخة ، وهو أخو المنصور يعقوب بن يوسف . وانتقضت عليه الإمارات فخلع بعد قرابة ثمانية أشهر من ولايته ، ولقب بالمخلوع . ثم قتل خنقاً فى قصره (٣)

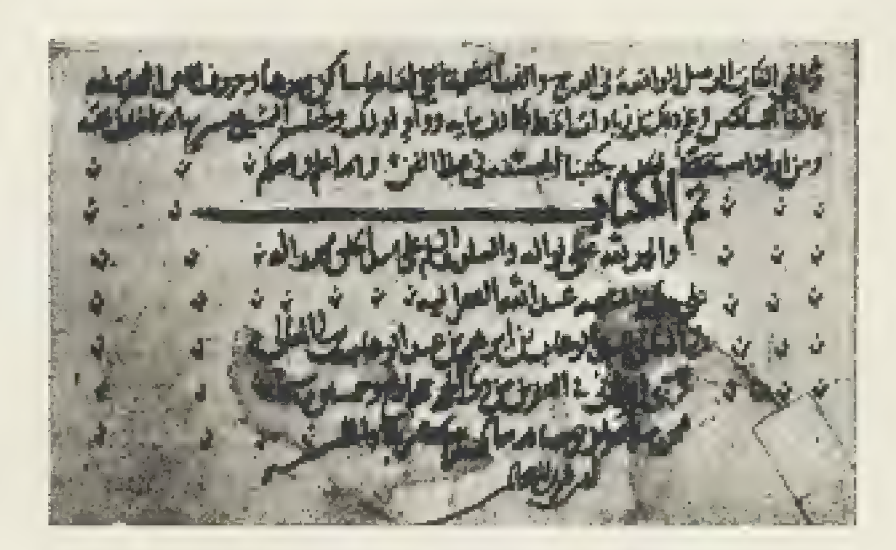
---

(١) الولاة والقضاة ١٩٩ و ٤٦٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٨

(٢) البيان المغرب ١ : ٥٨ و ٥٩

(٣) الاستقصا ١ : ١٩٥ والحلل الموشية ١٢٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

٧١٣] الزنجاني



عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني (٤ : ٣٣٠)
عن كتاب « الكافي » شرح الهادي » بخطه . في دار الكتب المصرية « ٦٦ م نحو »

٧١٤] ابن عربشاه

عبد الوهاب بن أحمد ، ابن عربشاه (٤ : ٣٣١)
من « مجموعة إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات وقف ٢٠ »

٧١٥ ـ ٧١٦] الشعراني (نموذجان من خطه)

عبد الوهاب بن أحمد الشعراني (٤ : ٣٣١)

عن مخطوطة من كتابه « لطائف المنن والأخلاق » في دار الكتب المصرية « ٣٧٦٦ تصوف »

٧١٧] الإنكليزى



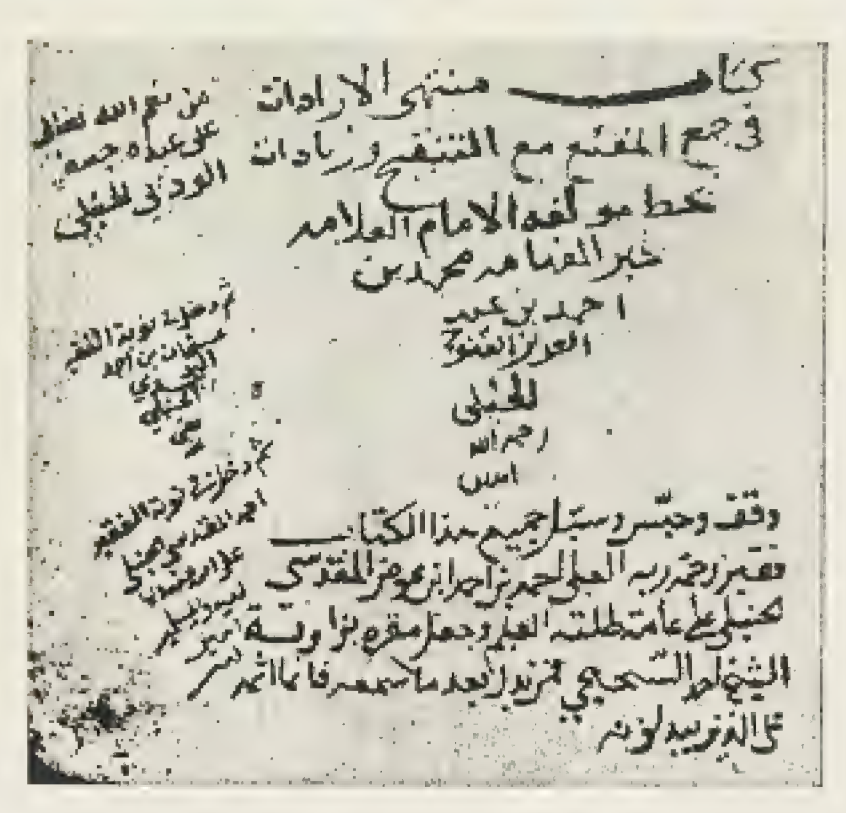
عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزى (٤ : ٢٢٢)

٧١٨] السبكي

عبد الوهاب بن علي السبكي ، تاج الدين (٤ : ٣٣٥)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة في « أسماء من اشتمل عليهم تهذيب الكمال » في الفاتيكان « ١٠٣٢ عربي »

٧١٩] الأنماطي

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي (٤ : ٣٣٦)
عن المخطوطة « ٢٣٣٢ تاريخ » بدار الكتب المصرية .



كتاب منتهى الارادات
في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات
بخط مؤلفه الامام العلامة
خير الفهامة محمد بن
احمد بن عبد
العزيز الفتوحي
الحنبلي
رحمه الله
امين
وقف وحبس وسبل جميع هذا الكتاب
فقير رحمة ربه العلي احمد بن احمد بن عوض المقدسي
الحنبلي على عامة طلبة العلم وجعل مقره بزاوية

عثمان بن أحمد النجدى الحنبلى (٤ : ٣٦٣)

عن مخطوطة من كتاب « منتهى الإرادات » فى المكتبة الأزهرية « ١٩ فقه حنبل = ٥٤٠٢ »

العَبْد الوادي = جابر بن يوسف ٦٢٩

العَبْد الوادي = زيدان بن زيّان ٦٣٣

العَبْد الوادي = يَغْمُراسَن بن زيّان ٦٨١

العبد الوادي = عثمان بن يغمراسن ٧٠٣
العبد الوادي = محمد بن عثمان ٧٠٧
العبد الوادي = موسى بن عثمان ٧١٨
العبد الوادي = عبد الرحمن بن موسى (الأول) ٧٣٧
العبد الوادي = عثمان بن عبد الرحمن ٧٥٣
العبد الوادي = محمد بن عثمان ، بعد ٧٦٢
العبد الوادي = موسى (الثاني) بن يوسف ٧٩١
العبد الوادي = عبد الرحمن بن موسى (الثاني) ٧٩٥
العبد الوادي = يوسف بن موسى ٧٩٦
العبد الوادي = عبد الله بن موسى ٨٠٤
العبد الوادي = محمد بن موسى ٨٠٧
ابن عبد الوارث = محمد بن الحسين ٤٢١

عَبْد الوَارِث (١٠٢ - ١٨٠ هـ / ٧٢٠ - ٧٩٦ م)

عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيدة العنبري بالولاء ، التنوري البصري : حافظ ثبت . كان فصيحاً من أئمة الحديث (١)

ابن عَبْدُوس = محمد بن إبراهيم ٢٦٠

ابن عَبْدُوس = محمد بن عبدوس ٣٣١

ابن عَبْدُوس = علي بن عمر ٥٥٩

عَبْدُوس بن زَيْد (... - نحو ٣٠٠ هـ / ... - ٩١٢ م)

عبدوس بن زيد : طبيب . اشتهر ببغداد ؛ وعالج المعتضد بالله العباسي . له كتاب «التذكرة» في الطب (١)

ابن عَبْد الوَلي = هارون بن عبدالولي ٧٦٤

ابن عَبْدُون = محمد بن عبد الله ٢٩٩

ابن عبدون (صاحب الرائية) : عبد المجيد بن عبد الله

ابن عَبْدُون = محمد بن عبدون ٦٥٨

ابن خَزْرُون (... - نحو ٤٥٠ هـ / ... - ١٠٥٨ م)

عبدون بن خزرون الزناتي : أمير بني برنيّان من زناتة ، في عهد ملوك الطوائف بالأندلس . وثب على مدينة أركش (Arcos) فأنشأ فيها إمارة لم تطل مدتها . وضم إليها شذونة (Sidonia) وكان موالياً للمعتضد ابن عباد صاحب إشبيلية ، ثم انحرف بدافع العصبية البربرية (سنة ٤٣٩ هـ) إلى موالاة باديس بن حبوس صاحب غرناطة . فدعاه المعتضد لزيارته فلما جاءه قبض عليه وحبسه مكبلا (سنة ٤٤٥ هـ) ثم قتله . ووجد رأسه بعد مدة في صندوق رؤوس الملوك الذين قتلهم المعتضد ، بقصره (٢)

ابن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦
عبد الوهاب «باشا» = أحمد عبد الوهاب ١٣٥٧

عَبْد الوَهّاب العَبّاسي (... - ١٥٧ هـ / ... - ٧٧٤ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد ،

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٧

(١) طبقات الأطباء ١ : ٦٠ و ٢٣١
(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٠٦ - ٢٧٢

من بني العباس : أمير ، من الشجعان القادة . سيّره عمه المنصور سنة ١٤٠ هـ ، في سبعين ألفاً إلى ملطية ، وبعث معه الحسن بن قحطبة . فخافهما الروم ؛ وعمرا ملطية بعد أن خربتها أيدي الفرنجة . وأقام الحج سنة ١٤٦ هـ . وغزا الصائفة سنة ١٥١ وسنة ١٥٢ وتوفي ببغداد (١)

الزَّنجاني (٠٠٠ - ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٧ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجاني : من علماء العربية . توفي ببغداد . له « تصريف العزي - ط » في الصرف ، و « معيار النظار في علوم الأشعار - خ » و « الهادي - خ » في النحو ، و « شرحه » قال السيوطي : وقفت عليه بخطه وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٤ و « المضنون به على غير أهله - ط » مع شرحه لابن عبد الكافي . وهو مختارات شعرية (٢)

ابن حَزْم (٠٠٠ - ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن ابن سعيد بن حزم ، أبو المغيرة : أديب أندلسي ، من الكتّاب . من أهل قرية الزاوية (من قرى أونبة) انتقل إلى بلاد الثغر ، وكتب عن عدة من الملوك ، وألّف تآليف ، واتسعت ثروته . ومات شاباً (١)

قاضي حَرّان (٠٠٠ - ٤٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٣ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب ابن جَلَبَة البغدادي ثم الحراني ، أبو الفتح : قاض ، من فقهاء الحنابلة . تعلم ببغداد ، واستوطن حران ، فكان مفتيها وواعظها وخطيبها ومدرّسها . وتولى قضاءها . له كتب في « أصول الفقه » و « أصول الدين » وغير ذلك (٢)

ابن سَحْنُون (٦١٩ - ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون التنوخي ، مجد الدين أبو محمد : شيخ الأطباء في دمشق . له شعر وأدب وعلم بفقه الحنفية . كان خطيب « النيرب » وطبيب مارستان « الجبل » بدمشق ، وتوفي بها ، في النيرب (٣)

ابن وَهْبان (٠٠٠ - ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثي الدمشقي ، أمين الدين : فقيه حنفي ، أديب . ولي قضاء حماة . وتوفي في نحو الأربعين من عمره . له « قيد الشرائد - خ » منظومة ألف

---

(١) ابن الأثير : راجع السنين المذكورة في الترجمة . والمحبر ٣٥ وابن العبري ٢٠٩

(٢) بغية الوعاة ٣١٨ و ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٣ وجاء اسمه في كشف الظنون ٢ : ١١٣٩ « عز الدين ، أبو الفضائل ، إبراهيم بن عبد الوهاب »

(١) المغرب في حلى المغرب ١ : ٢٥٧

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٤٤ طبعة المعهد الفرنسي .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٠ والدارس في تاريخ المدارس ١ : ٥٤٩

بيت ، ضمنها غرائب المسائل فى الفقه ، و « عقد القلائد » شرح قيد الشرائد ، مجلدان ، و « أحاسن الأخبار فى محاسن السبعة الأخيار — خ » يعنى القرّاء السبعة ، و « امتثال الأمر فى قراءة أبى عمرو — خ » منظومة فى ١٢٧ بيتاً (١)

(١) بغية الوعاة ٣١٨ والفوائد البهية ١١٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٠ ثم ٣ : ٣١٨ و Brock. 2 : 95, S. 2 : 88 وشذرات الذهب ٦ : ٢١٢

ابن عَرَبْشَاه (٨١٣ — ٩٠١ هـ / ١٤١١ — ١٤٩٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن إبراهيم ، تاج الدين ، أبو نصر ، هبة الله الطرخانى ثم الدمشقى ، نزيل القاهرة ، المعروف — كأبيه — بابن عرب شاه : فقيه حنفى فرضى . ولد بخان طرخان (من دشت قبجاق) وانتقل منها مع أبيه إلى توقات ، ثم إلى حلب . واستقر فى دمشق زمناً ، وولى بها قضاء القضاة . وسافر إلى القاهرة فولى مشيخة الصرغتمشية ، وتوفى بها . له « روضة الرائض فى علم الفرائض » أرجوزة ، وشرحها ، و « الجوهر المنضد فى علم الخليل ابن أحمد » عروض ، و « تفح العبير » فى تعبير الأحلام ، منظومة فى نحو ٤٠٠٠ بيت ، و « دلائل الإنصاف نظم مسائل الخلاف » أكثر من ٢٥ ألف بيت ، و « الإرشاد المفيد لخالص التوحيد » نظم أيضاً ، و « شفاء الكليم بمدح النبى الكريم — خ » نظم ، و « لطائف الحكم — خ » و « كشف الكروب — خ » فى ذكر بعض الصالحين ، و « أشرف الأنساب — خ » و « أشرف الرسائل وأظرف المسائل — خ » رجز ، و « مرشد الناسك — خ » و « الجوهرة الوضية — خ » (١)

(١) الضوء اللامع ٥ : ٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٥ و Brock. 2 : 22, S. 2 : 13 والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٠

الشَّعْرَاني (٨٩٨ — ٩٧٣ هـ / ١٤٩٣ — ١٥٦٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن على الحنفى ، نسبة إلى محمد ابن الحنفية ، الشعرانى ، أبو محمد : من علماء المتصوفين . ولد فى قلقشندة (بمصر) ونشأ بساقية أبى شعرة (من قرى المنوفية) وإليها نسبته : (الشعرانى ، ويقال الشعراوى) وتوفى فى القاهرة . له تصانيف ، منها « الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية — خ » و « أدب القضاة — خ » و « إرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين — خ » و « الأنوار القدسية فى معرفة آداب العبودية — ط » و « البحر المورود فى المواثيق والعهود — ط » و « البدر المنير — ط » فى الحديث ، و « بهجة النفوس والأسماع والأحداق فيما تميز به القوم من الآداب والأخلاق — خ » خطه ، و « تنبيه المغترين فى آداب الدين — ط » و « تنبيه المغترين فى القرن العاشر ، على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر — ط » و « الجواهر والدرر الكبرى — ط »

و « الجواهر والدرر الوسطى – ط » و « حقوق أخوة الإسلام – خ » مواعظ ، و « الدرر المنثورة في زبد العلوم المشهورة – ط » رسالة ؛ و « درر الغواص – ط » من فتاوى الشيخ علي الخوّاص ؛ و « ذيل لواقح الأنوار – خ » جزء صغير ، و « القواعد الكشفية – خ » في الصفات الإلهية ، و « الكبريت الأحمر في علوم الشيخ الأكبر – ط » و « كشف الغمة عن جميع الأمة – ط » و « لطائف المنن – ط » يعرف بالمنن الكبرى ، و « لواقح الأنوار في طبقات الأخيار – ط » مجلدان ، يعرف بطبقات الشعراني الكبرى ؛ و « لواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية – خ » ويعرف بالطبقات الوسطى ؛ و « مختصر تذكرة السويدي – ط » في الطب ، رسالة ؛ و « مختصر تذكرة القرطبي – ط » مواعظ ؛ و « مدارك السالكين إلى رسوم طريق العارفين – ط » و « مشارق الأنوار – ط » و « المنح السنية – ط » شرح وصية المتبولي ، و « منح المنة في التلبس بالسنة – ط » و « الميزان الكبرى – ط » و « اليواقيت والجواهر في عقائد الأكابر – ط » (١)

---

(١) الكواكب السائرة – خ . والسنا الباهر – خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٠٩ والتاج : مادة شعر . وآداب اللغة ٣ : ٣٣٥ والشذرات ٨ : ٣٧٢ والفهرس التمهيدي ٢٩٢ و ٤٢١ وترجمة له من إنشاء أحمد تيمور باشا بخطه ، عندي . ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤٤ ومعجم المطبوعات ١١٢٩ – ١١٣٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦٤ والكتبخانة ٢ : ٦١ و ٦٥ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٥٤ و Brock. 2: 441 وانظر فهرسته .

عَبْدالوَهَّاب الإنكِليزي (... – ١٣٣٤ هـ / ... – ١٩١٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزي المليحي : شهيد ، نابغة في الإدارة والحقوق . من أسرة عربية في دمشق تعرف بآل الإنكليزي ، وتنسب إلى المليحة (من قرى الغوطة) : تعلم في دمشق ، وتخرّج بالمدرسة الملكية في الآستانة ، ونصب قائم مقام في سروج (من ولاية حلب) ونقل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة في دمشق مدة ، ثم نصب مفتشاً للإدارة الملكية في ولاية بيروت ، ونقل منها إلى ولاية بروسة ، فسافر إلى الآستانة – وكانت الحرب العامة قد نشبت – فطلبه ديوان عاليه العرفي بجريرة معارضته للاتحاديين (المتغلبين على الدولة آنئذ) في سياستهم ، وحكم عليه بالإعدام ، فقتل شنقاً في ساحة الشهداء بدمشق مع طائفة من أحرار الأمة . له مقالات ومحاضرات كثيرة في السياسة والاجتماع والتاريخ ، باللغتين العربية والتركية ، وكان يحسن معهما الفرنسية والإنكليزية . وباشر تأليف كتاب في « التاريخ العام » طبع جزء منه . وكان ممتازاً برجاحة عقله وغزارة علمه وقوة حجته وإباء نفسه(١) .

المَلِك المَنْصُور (٨٦٦ – ٨٩٤ هـ / ١٤٦٢ – ١٤٨٩ م)

عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن معوضة : من سلاطين الدولة الطاهرية باليمن . عهد له عمه عليّ بن طاهر . وولي بعد وفاته

---

(١) مذكرات المؤلف .

سنة ٨٨٣ هـ . كان حليما ذا رأي وبأس . له آثار في اليمن . وكانت إقامته في زبيد ؛ وتوفي بها (١)

ابن مُشَرَّف (٠٠٠ - ١١٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٠ م)

عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف التميمي النجدي : فقيه حنبلي ، من أهل العيينة (بنجد) وفي قضاتها . وانتقل منها إلى حُرَيملا . له كتابات في بعض المسائل الفقهية . وهو والد محمد بن عبد الوهاب إمام حنابلة نجد (٢)

عَبْدالوَهَّاب النَّجَّار (١٢٧٨ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٤١ م)

عبدالوهاب ابن الشيخ سيد أحمد النجار : باحث ، يُسلك في عداد المؤرخين : من فقهاء مصر . ولد في القرشية (من قرى الغربية بمصر) وتعلم بها ثم في طنطا . وانتقل إلى القاهرة ، فتخرّج بمدرسة دار العلوم سنة ١٣١٥ هـ . واشتغل بالمحاماة الشرعية . ثم عين مدرساً للأدب والشريعة في كلية الخرطوم . فأستاذاً للأدب في مدرسة البوليس بالقاهرة ، فأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية القديمة ، فأستاذاً للشريعة في دار العلوم ، فناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا ، إلى آخر حياته . واشترك في أكثر الجمعيات الإسلامية وفي مقدمتها جمعية الشبان المسلمين . وألف كتباً ، منها « زهرة التاريخ - ط » الجزء الأول منه ، مدرسي ، و « تاريخ الإسلام » في ستة أجزاء ، طبع منها جزءان ، و « قصص الأنبياء - ط » و « تاريخ الخلفاء الراشدين - ط » و « الأيام الحمراء » وهو مفصل أخبار الثورة المصرية سنة ١٩١٩ م ، على طريقة يوميات الجبرتي ، نشره تباعاً في جريدة البلاغ ، و « مذكرات عن الهند - خ » كتبها بعد رحلة إليها . وكان خطيباً حاضر البديهة . له إلمام ببعض اللغات السامية . توفي ودفن في القاهرة (١)

ابن رُسْتُم (٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثاني الأئمة الرستميين : من الإباضية في تيهرت بالجزائر . فارسيّ الأصل . كان مرشحاً للإمامة في حياة أبيه . وجعلها أبوه شورى ، فوليها بعد وفاته بنحو شهر (سنة ١٧١ هـ) واجتمع له من أمر الإباضية وغيرهم ما لم يجتمع مثله لزعيم إباضي قبله . وكان فقيهاً عالماً ، شجاعاً يباشر الحروب بنفسه ، وله

---

(١) السنا الباهر - خ . والضوء اللامع ٥ : ١٠٠ وفي العقيق اليماني - خ - وفاته سنة ٩٠٤

(٢) السحب الوابلة - خ . وعنوان المجد ١ : ٦ و ٨

(١) الأهرام ٧ شعبان ١٣٦٠ و ١٨ جمادى الثانية ١٣٦١ والبلاغ - المصرية - ٢٢ رجب ١٣٦٣ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٨٤٣ وأخبرني السيد صلاح الدين النجار ، ابن المترجم له ، أن أباه ولد سنة ١٨٦٨ م ، خلافاً لما جاء في بعض الصحف من أنه ولد سنة ١٨٦٢ م ، ١٢٧٨ هـ . وقال لي : إن الجد السابع لأبيه كان أول من سكن الديار المصرية من أسرتهم ، انتقل إليها من بلدة « جدة » في الحجاز .

مواقف مذكورة . واستمر إلى أن توفى . وفى تاريخ وفاته خلاف (١)

النائب (١٢٦٩ – ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٢ – ١٩٢٧ م)

عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغنى ابن جعيدان العبيدى ، أبو الحسن النائب : فاضل ، من أعيان العراق ، عزيز العلم بالفقه والأدب . من آل جهيمى ، وهم فخذ من بنى عُبيد ، من قضاعة . مولده ووفاته ببغداد . ولى بها أمانة الفتوى والنيابة الشرعية ثم رياسة محكمة الصلح فرياسة التمييز الشرعى ، وتدريس التفسير فى جامعة آل البيت . وكان خطيباً . له نظم حسن . وقام بإنشاء عدة مدارس من ماله . ولما توفى رثاه كثيرون .

(١) السير للشماخى ١٤٤ – ١٦٣ وسلم العامة ١٢ – ١٤ والأزهار الرياضية ٢ : ١٠٠ – ١٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ وفى الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ خبر عن صاحب الترجمة ، يدل على أنه كان حياً سنة ١٩٦ هـ ، نقله الشماخى وغيره ، ونقله البارونى فى الأزهار الرياضية ، عن العبر ، إلا أن البارونى رجح بعد ذلك أن تكون وفاة عبد الوهاب سنة ١٩٠ تقريباً . وزيف رواية أخرى تقول إن إمامة عبد الوهاب كانت ٤٠ سنة ، من سنة ١٦٨ إلى ٢٠٨ وقال : « الصحيح أن ولايته كانت سنة ١٧١ ومدته ١٩ سنة » وزاد على ذلك أن لعبد الوهاب كتاباً يعرف بمسائل نفوسة الجبل . وجاءت وفاته فى البيان المغرب ١ : ١٩٧ سنة ١٨٨ هـ ، وسماه « عبد الوارث بن عبد الرحمن » خلافاً لكل من كتب عنه . وفى دائرة المعارف الإسلامية ١٠ : ٩٣ من فصل كتبه George Marçais عن الرستميين أن عبد الوهاب « توفى سنة ٢٠٨ تقريباً » وتبعه المستشرق زامباور ، فى معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، ص ١٠٠ فأرخ ولايته سنة ١٦٨ ووفاته سنة ٢٠٨ وهى الرواية التى ردها البارونى .

منهم معروف الرصافى . له تصانيف أكثرها شروح وحواش ، منها « المعارف » فى كشف ما غمض من المواقف » و « القول الأكمل فى شرح المطول » لم يكمله . و « الإلهام فى تعارض علم الكلام » رسالة ، و « شرح ملحة الإعراب » نحو ، و « حاشية على جمع الجوامع » فى الأصول . و « الآيات المتشابهات » رسالة ، و « منظومة فى المنطق » و « رسالة فى الفرائض » و « ديوان خطب منبرية » (١)

ابن الحَنْبَلي (٠٠٠ – ٥٣٦ هـ / ٠٠٠ – ١١٤١ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الأصل الدمشقى ، أبو القاسم : مفسر من فقهاء الحنابلة ، يعرف بابن الحنبلى . ولد وتوفى بدمشق . وكان سفير صاحبها حين ورد عليها الإفرنج سنة ٥٢٣ هـ ، أرسله إلى الخليفة المسترشد بالله العباسى ببغداد ، فأكرمه الخليفة وخلع عليه ووعده بالنجدة . له تصانيف ، منها « المنتخب » مجلدان ، فقه ، و « البرهان » فى أصول الدين (٢)

ابن العَرَبي (١٠٠٩ – ١٠٧٩ هـ / ١٦٠٠ – ١٦٦٨ م)

عبد الوهاب بن العربى بن يوسف الفاسى ، أبو الفضل : أديب ، من القضاة . مولده ووفاته بفاس . ولى نظارة أوقاف « القرويين » نحو عشر سنين . ثم تخلى عنها « حفظاً

(١) لب الألباب ١ : ٨ – ٨٣

(٢) المقصد الأرشد – خ . والمنهج الأحمد – خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٧

لمروءته ، كما يقول الصغير فى ترجمته . وولى القضاء بتطوان . ثم عاد إلى فاس ، فناب بها عن خطيب القرويين . واستخرج جدولا فى «العروض» وجدولا فى « المنطق » وله نظم كثير(١)

القَاضي عَبْدالوَهَّاب (٣٦٢ - ٤٢٢ هـ / ٩٧٣ - ١٠٣١ م)

عبدالوهاب بن على بن نصر التغلبى البغدادى ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء المالكية . له نظم ومعرفة بالأدب . ولد ببغداد . وولى القضاء فى اسعرد ، وبادرايا (فى العراق) ورحل إلى الشام فمر بمعرة النعمان واجتمع بأبى العلاء ، وتوجه إلى مصر ، فعلت شهرته وتوفى فيها . له كتاب «التلقين – خ » فى فقه المالكية و « عيون المسائل » و « النصرة لمذهب مالك » و « شرح المدونة » و « الإشراف على مسائل الخلاف – ط » جزآن ، و « غرر المحاضرة ورؤوس مسائل المناظرة – خ » و « شرح فصول الأحكام – خ » و « اختصار عيون المجالس – خ » . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« بغداد دار لأهل المال طيبة
وللمفاليس دار الضنك والضيق
ظللت حيران أمشى فى أزقتها
كأنى مصحف فى بيت زنديق ! »(٢)

(١) صفوة من انتشر ١٦٩ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٠

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢١ وطبقات الشيرازى ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والوفيات ١ : ٣٠٤ =

تَاج الدِّين السُّبْكِي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ / ١٣٢٧ - ١٣٧٠ م)

عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى ، أبو نصر : قاضى القضاة ، المؤرخ ، الباحث . ولد فى القاهرة ، وانتقل إلى دمشق مع والده ، فسكنها وتوفى بها . نسبته إلى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وكان طلق اللسان ، قوىّ الحجة ، انتهى إليه قضاء القضاة فى الشام . وعزل . وتعصب عليه شيوخ عصره فاتهموه بالكفر واستحلال شرب الخمر ، وأتوا به مقيداً مغلولا من الشام إلى مصر . ثم أفرج عنه ، وعاد إلى دمشق ، فتوفى بالطاعون . قال ابن كثير : جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله . من تصانيفه « طبقات الشافعية الكبرى – ط » ستة أجزاء ، و « معيد النعم ومبيد النقم – ط » و « جمع الجوامع – ط » فى أصول الفقه ، و « منع الموانع – ط » تعليق على جمع الجوامع ، و « توشيح التصحيح – خ » فى أصول الفقه ، و « ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح – خ » فى فقه الشافعية ، و « الأشباه والنظائر – خ » فقه ، و « الطبقات الوسطى – خ » و « الطبقات الصغرى – خ »(١)

= وشذرات ٣ : ٢٢٣ وتبيين كذب المفترى ٢٤٩ و Brock. S. 1: 660 وهو فى كتاب قضاة الأندلس ٤٠ « عبدالوهاب بن نصر بن أحمد »

(١) جلاء العينين ١٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٥ وحسن المحاضرة ١ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ١٢٠ و Brock. 2: 108, S. 2: 105 وفيه مخطوطات أخرى من تأليف السبكى ، والكتبخانة ٢ : ٢٤٣ ثم ٥ : ٧٨ =

العُمَري (٦٢٣ - ٧١٧ هـ / ١٢٢٦ - ١٣١٧ م)

عبدالوهاب بن فضل الله العمري القرشي، شرف الدين: كاتب مترسل مصري. خدم الملك الأشرف، والملك الناصر، وسيف الدين تنكز. ونقله الملك الناصر إلى كتابة السر، في دمشق، فتوفي بها (١)

الأَنْماطي (٤٦٢ - ٥٣٨ هـ / ١٠٧٠ - ١١٤٣ م)

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد، أبو البركات الأنماطي: محدث بغداد في عصره. مولده ووفاته فيها. كان لا يجيز الرواية بالإجازة عن الإجازة، وجمع في ذلك «تأليفاً» قال ابن رجب: وهو مذهب غريب. وقال ابن الجوزي: لقيت عبد الوهاب الأنماطي، فكان على قانون السلف، لم تسمع في مجلسه غيبة، ولا كان يطلب أجراً على سماع الحديث.. (٢)

القُرْطُبي (٤٠٣ - ٤٦١ هـ / ١٠١٢ - ١٠٦٩ م)

عبدالوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ابن عبد القدوس، أبو القاسم القرطبي: قارئ، من أهل قرطبة، كانت الرحلة إليه في وقته. وكان عجباً في تحرير القراآت ومعرفة فنونها. له «المفتاح» في القراآت (١)

الفامي (٤١٤ - ٥٠٠ هـ / ١٠٢٣ - ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، أبو محمد الفامي: مدرس النظامية. فارسي الأصل، من أهل شيراز. استقر في بغداد مدرساً من جهة نظام الملك سنة ٤٨٣ هـ، وعزل بعد سنة. وكان من كبار الشافعية. له سبعون تأليفاً، منها «التفسير» كبير جداً، و«تاريخ الفقهاء» وكتاب «الآحاد» توفي بشيراز (٢)

المِثْقال (... - بعد ٥٠٠ هـ / ... - ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد الأزدي، المعروف بالمثقال: شاعر هجاء ماجن. في شعره رقة، وله أخبار (٣)

الأَحْسائي (١١٧٢ - ١٢٠٥ هـ / ١٧٥٩ - ١٧٩١ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي الأحسائي: فقيه حنبلي، من علماء الأحساء (في نجد) توفي شاباً في بلد الزبارة (من ساحل بحر عمان) له «حواشي على شرح المنتهى» في الفقه جردها صاحب

تحو الفهرس التمهيدي ١٩١ ومعيد النعم: مقدمة الناشر. وقيل في مولده: سنة ٧٢٧ و ٢٨ و ٢٩

(١) فوات الوفيات ٢: ٢٢ والدرر الكامنة ٢: ٤٢٨ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٤٠ وهو فيه «ابن الجبل» القرشي العدوي العمري.

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١: ٢٤٠ وصيد الخاطر لابن الجوزي ١١٤

---

(١) نفح الطيب ٢: ٦٥٥

(٢) سير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وهدية العارفين ١: ٦٣٧

(٣) فوات الوفيات ٢: ٢٤

السحب الوابلة في مجلد . و « حاشية على شرح المقنع » لم يتمها ؛ و « شرح الجوهر المكنون للأخضري » في المعاني والبيان . وله نظم (١)

عَبْدالوهاب النجار = عبد الوهاب بن عبد

عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلَة (٠٠ – بعد ٢١٦ هـ / ٠٠ – ٨٣١ م)

عبدويه بن جبلة : من قواد بني العباس . أصله من الأبناء . كان أكثر عمله في مصر . ولي شرطتها في إمارة عبد الله بن طاهر سنة ٢١٠هـ . ثم ولي إمارتها في أول سنة ٢١٥هـ ، بالنيابة عن « المعتصم » حين كان ولياً لعهد المأمون وأميراً على مصر . واستمر سنة واحدة عاد في خلالها بعض أهل الحوف من القيسية واليمانية إلى الثورة ، وقاتلهم عبدويه إلى أن صرف عن الإمارة (٢)

العَبْدي = الحارث بن مُرَّة ٤٢

العَبْدي (أبو الجويرية) = عيسى بن أوس

العَبْدي (٣) { الحسن بن علي ٥٩٦ / علي بن نصر ٥٩٦

العَبْدي = إسْحاق بن محمد ١١١٥

(١) السحب الوابلة – خ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٢ والولاة والقضاة ١٨٣ و ١٨٩

(٣) انظر التعليق على ترجمة الإمام العبدي « علي بن نصر » .

عَبْد ياليل (... – ...)

عبد ياليل ، من جرهم بن قحطان : من ملوك العرب في الجاهلية . قديم . قال وهب ابن منبه : كانت عاصمته مكة ؛ وكان تابعاً لبني يعرب بن قحطان ملوك اليمن (١)

عَبْد يَغُوث (٠٠ – نحو ٤٠ ق هـ / ٠٠ – ٥٨٤ م)

عبد يغوث بن صُلاءة بن ربيعة ، من بني الحارث بن كعب ، من قحطان : شاعر جاهلي يماني ، وفارس معدود . كان سيد قومه من بني الحارث وقائدهم . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« ألا لا تلوماني كفى اللوم مابيا »

وأسر في بعض الوقائع ؛ فخير كيف يرغب أن يموت : فاختار أن يشرب الخمر صرفاً ويقطع عرقه الأكحل ؛ فمات نزفاً (٢)

(١) التيجان ١٧٧

(٢) الأغاني ١٥ : ٦٩ – ٧٦ وشرح الشواهد ٢٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣١٧ وهو فيه : « عبد يغوث بن الحارث بن وقاص ، من بني الحارث بن كعب » . وهو في المحبر ٢٥١ « عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي ، قتلته تيم يوم الكلاب الثاني . وكان من الجرارين ، ولا يسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً » . وفي سمط اللآلي ٣ : ٦٣ « عبد يغوث بن معاوية بن صلاءة ؛ وقيل : ابن الحارث بن وقاص بن صلاءة » وأشار إلى قصيدته اليائية ؛ وأنه قالها يوم الكلاب الثاني ، والكلاب بضم الكاف ، ماء لتيم بين الكوفة والبصرة ؛ وهو يوم « الصفقة » أيضاً ، تيم وأحلافهم على أفناء مذحج وأحلافهم من اليمن ، أسروا فيه عبد يغوث وقتلوه ؛ وكان رئيس مذحج في ذلك اليوم .

أَبُو العِبَر = محمد بن أحمد ٢٥٠

عُبْرَة (... – ...)

١ – عبرة بن زهران بن كعب ، من الأزد .

٢ – عبرة بن هداد بن زيد مناة ، من مزيقياء .

٣ – عبرة ، واسمه عوف بن منهب الدوسي .

ثلاثة جدود ، النسبة إلى كل منهم « عبري » بضم العين وسكون الباء (١)

العُبْري = الصالح بن إبراهيم ٦٦٥

ابن العِبْري = غريغوريوس ٦٨٥

العِبْري = عَبْدالله (٢) بن محمد ٧٤٣

عَبْس (... – ...)

١ – عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه العبسيون ، ومنهم عنترة بن شداد ، في الجاهلية ، وربعي بن خراش من التابعين ، وكثير من الصحابة . كانت منازلهم ، قبل الإسلام ، بنجد ، وتفرقوا بعد ذلك فلم يبق منهم في الديار النجدية أحد (١)

٢ – عبس بن رفاعة بن الحارث ، من بهثة ، من سليم ، من العدنانية : جد جاهلي . من نسله عباس بن مرداس السلمي (٢)

عَبْس الطِّعَان (... – ٧٢ هـ / ... – ٦٩٢ م)

عبس بن طلق بن ربيعة الصريمي ، الملقب بعبس الطعان . ويقال له أخو كهمس : فارس . من رؤساء تميم . عناه حارثة بن بدر الغداني ، بقوله من أبيات مخاطباً الأحنف ابن قيس :

« سيكفيك عبس أخو كهمس
مقارعة الأزد بالمربد »

وكان رئيس تميم في حربها مع زياد بن عمرو بالمربد . وقادها في جيش عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد في معركة مع الأزارقة . فانهزم جيش عبد العزيز وقتل عبس (٣)

العَبْسي = محمد بن عثمان ٢٩٧

العَبْسي = عليّ بن محمد ١٠٤١

---

(١) اللباب ٢ : ١١٤

(٢) تقدمت ترجمته في هذا الجزء ، ص ٢٧١ وفيها : اسمه « عبد الله » أو « عبيد الله » لاختلاف المصادر . ويمكن أن يضاف إلى الترجمة أن كتابيه « شرح منهاج الوصول » و « شرح مطالع الأنوار » مخطوطان ، كما في خزائن الأوقاف ١٠٤ و ١١٩ وأن له كتباً أخرى ذكرها صاحب هدية العارفين ١ : ٦٤٩ منها « الأمالي » و « معتمد الخلائق في علم الوثائق » . واسمه في هذين المصدرين « عبد الله » .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨١ واللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٣٨

(٢) نهاية الأرب ٢٨١ والعبر ٢ : ٣٠٧

(٣) رغبة الآمل ٢ : ١٢٦ ثم ٧ : ٢٣١ ثم ٨ : ٥٨ وفي الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٢ شيء عن المعركة الأخيرة .

عَبْقَر (... – ...)

عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد قيس وعلقمة . بطنان (١)

عَبْل (... – ...)

عبل بن عمرو بن مالك ، من بني ذي رعين ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . ينسب إليه جماعة . منهم مرثد بن زيد الرعيني العبلي ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز (٢)

عَبْلَة (... – ...)

عبلة بنت عبيد بن نافل بن قيس ، من بني زيد مناة ، من تميم : أمٌّ جاهلية . كانت زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشي . وبنوه منها يقال لهم العبلات (بفتح الباء) وكانوا من أهل مكة . وهم ثلاث بطون : أمية ، وعبد أمية ، ونوفل (٣)

العَبْلي = عبد الله بن عُمَر ١٤٥

المُلّا عَبُّود (١٢٨٦ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٦٩ – ١٩٤٦ م)

عبّود الكرخي « الملّا » : زجال عراقي ، من أهل بغداد . له اشتغال بالصحافة . أصدر جريدة « المزمار » ثم « الكرخ » ثم « الكرخي » ثم « الملّا » ثم عاد إلى إصدار « الكرخ » وجمع منظوماته العاميّة في « ديوان – ط » أقبل الناس عليه لإجادته وصف الحياة الاجتماعية في العراق (١)

أبو عُبَيْد = علي بن الحُسين ٣١٩

أبو عبيد (البكري) = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧

ابن عُبَيْد = أحمد بن المُخْتَار ٥٤٨

عُبَيْد (... – ...)

عبيد (في نسبه اضطراب) من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عُبَدِيّ (كهذلي) وبنوه المعنيّون بقول الأعشى :

« واستكْثَرنَ من الكرام بني عبيد »

ومنهم الضيزن السليحي ملك الجزيرة الفراتية (٢)

عَبِيد بن الأَبْرَص (... – نحو ٢٥ ق هـ / ... – ٦٠٠ م)

عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي ، من مضر ، أبو زياد : شاعر ، من

---

(١) نهاية الأرب ٢٨٢ واللباب ٢ : ١١٥

(٢) اللباب ٢ : ١١٦

(٣) نهاية الأرب ١٢٦ واللباب ٢ : ١١٦

(١) مجلة الكتاب ٣ : ٤٩٧

(٢) معجم البلدان ٣ : ٢٩٠ وهو فيه : « عبيد بن الأجرام بن عمرو بن النخع بن سليح ، من قضاعة » . ونهاية الأرب ٥٧ وسماه « العبيد بن الأبرص بن عمرو بن أشجع بن سليح » وقال : بنوه من أشراف العرب ، وإليهم يشير الأعشى بقوله :

« ولست من الكرام بني عبيد »

ثم قال – ص ٢٨٣ – « بنو عبيد : بطن من بني عدي بن جناب من قضاعة ، ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم ، وهم الذين عناهم الأعشى بقوله :

« واستكثرن من الكرام بني عبيد »

دهاة الجاهلية وحكمائها . وهو أحد أصحاب «المجمهرات» المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات. عاصر امرأ القيس . وله معه مناظرات ومناقضات . وعمّر طويلا حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه فى يوم بؤسه . له «ديوان شعر – ط » (١)

العَنْبَرِي (... – ...)

عُبيد بن أيوب العنبري ، من بني العنبر ، يكنى أبا المطراب أو أبا المطراد : من شعراء العصر الأموي . كان لصاً حاذقاً . أباح السلطان دمه ، وبرىء منه قومه ، فهرب فى مجاهل الأرض . واستصحب الوحوش ، وأنس بها ، وذكرها في أشعاره . وكان يزعم أنه يرافق الغول والسعلاة ويبايت الذئاب والأفاعي (٢)

عُبَيْد (أبو بكر) = عُبَيْد بن كِلاَب

عُبَيْد بن ثعلبة (... – ...)

عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، من تميم : جدٌ جاهلي . كانت منازل بنيه فى اليمامة . من نسله مالك ومتمم ابنا نويرة (١)

الرَّاعي (... – ٩٠ هـ ... – ٧٠٩ م)

عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل النميري ، أبو جندل : شاعر من فحول المحدثين . كان من جلة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل . وكان بنو نمير أهل بيت وسؤدد . وقيل : كان راعي إبل : من أهل بادية البصرة . عاصر جريراً والفرزدق . وكان يفضل الفرزدق ، فهجاه جرير هجاءاً مراً . وهو من أصحاب «الملحمات» وسماه بعض الرواة : حصين بن معاوية . ومن بديع ما أورده «المبرد» من شعره :

« قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً
ودعا ، فلم أر مثله مخذولا
فتفرقت من بعد ذاك عصاهمُ
شققاً وأصبح سيفهم مقلولا » (٢)

عُبَيْد بن زيد (... – ...)

عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن

---

(١) الشعر والشعراء ٨٤ والأغاني ١٩ : ٨٤ والآمدي ٥٠ وشرح الشواهد ٩٢ ورغبة الأيام البديعي ٢٨٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٣ وصحيح الأخبار ١ : ١٤ ثم ٢ : ٧٦ وقيل فى نسبه : عبيد بن الأبرص ابن جشم بن عامر بن مالك ، كما فى جمهرة أشعار العرب ١٠٠ وسمط اللآلي ٤٣٩ وهو فى رغبة الآمل ٢ : ٦٢ عبيد بن الأبرص بن « حنتم » بن عامر .

(٢) سمط اللآلي ٣٨٤ والشعر والشعراء ٣٠٥ ورغبة الآمل ٤ : ٦ – ١٠ ثم ٥ : ١٧٣

---

(١) اللباب ٢ : ١١٧ والتاج ٢ : ١١٣ و ٤١٤

(٢) الأغاني ٢٠ : ١٦٨ وجمهرة أشعار العرب ١٧٢ والآمدي ١٢٢ وشرح الشواهد ١١٩ وابن سلام ١١٧ وسمط اللآلي ٥٠ والتبريزي ١ : ١٤٦ وخزانة البغدادي ١ : ٥٠٤ والشعر والشعراء ١٥٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٦ ثم ٣ : ١٤٤ ثم ٦ : ١٣٩

عمرو ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة (١)

عُبَيْد بن سَلامة (... – ...)

عبيد بن سلامة بن زوى بن مالك ، من نهد : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عبيدى . من نسله يعلى بن عميرة ، من رجال علىّ يوم صفين (٢)

عُبَيْد بن شَرِيَّة (... – نحو ٦٧ هـ / ... – ٦٨٦ م)

عبيد بن شرية الجرهمي : راوية من المعمرين . إن صح خبره فهو أول من صنف الكتب من العرب . قيل فى ترجمته : من الحكماء الخطباء فى الجاهلية ، أدرك النبي (ص) واستحضره معاوية من صنعاء إلى دمشق ، فسأله عن أخبار العرب الأقدمين وملوكهم : فحدثه ، فأمر معاوية بتدوين أخباره ، فأملى كتابين سُمى أحدهما «كتاب الملوك وأخبار الماضين» طبع مع كتاب «التيجان وملوك حمير» تحت عنوان «أخبار عبيد بن شرية فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» والثانى «كتاب الأمثال» . وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان (٣)

(١) جمهرة الأنساب ٣١٢ والإصابة ، ترجمة حفيده كلثوم بن الهدم ، ت ٧٤٤٦ وهو فى نهاية الأرب للقلقشندى «عبيد بن عوف بن عمرو» .

(٢) التاج ٢ : ٤١٤ واللباب ٢ : ١١٧

(٣) انظر فهرست ابن النديم ٨٩ والمعمرين ٣٩ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠ – ١٣ وهو فيه : «عبيد بن = سرية» ويقال ابن سارية ويقال ابن شرية» وفيه أيضاً نقلا عن ابن عساكر : «قيل إنه لم يفد على معاوية وإنما لقيه بالحيرة لما توجه معاوية إلى العراق» . وكتب لى الأستاذ كرنكو – المستشرق الألمانى – يقول : «إن عبيداً هذا من اختراعات محمد بن إسحاق ، ابن النديم ، كما بينته فى أطروحة نشرتها عند طبع روايته ، ولم يكن فى أى وقت رجل بهذا الاسم ، وإن وردت ترجمة له فى إرشاد الأريب لياقوت» قلت : ومن قرأ كتابه «فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» ترجح عنده أن الكتاب من وضع أصحاب القصص ؛ وليس من السهل اتهام ابن النديم باختراع اسمه ، فلعله أخذه عمن تلقفه من أفواه غير المثبتين من الرواة .

عُبَيْد (... – ...)

١ – عبيد بن عبرة بن زهران : من شنوءة الأزد . من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله جنادة بن أبى أمية ، من أشراف الشام (١)

٢ – عبيد بن عدىّ بن كعب : من بنى سلمة ، من الخزرج ، من قحطان : جد جاهلي . من نسله بعض الصحابة (٢)

٣ – عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك ابن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يمانى (٣)

٤ – عبيد بن عوف : انظر عبيد بن زيد

٥ – عبيد بن كعب بن علىّ بن سعد : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر (٤)

(١) نهاية الأرب ٢٨٣ واللباب ٢ : ١١٧

(٢) نهاية الأرب ٢٨٣ والتاج ٢ : ٤١٤ وهو فيه : ابن عدى بن غنم بن كعب . واللباب ٢ : ١١٧ وسمى جده غنم بن كعب .

(٣) التاج ٢ : ٤١٤ وهو فى الإكليل ١٠ : ٥٩ «ابن عمرو بن كثير بن مالك بن جشم»

(٤) البيان والإعراب ٢٨ ونهاية الأرب ٢٨٣

٦ – عبيد (أبو بكر) بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جد جاهلي . من بنيه « القرطاء » وهم ثلاثة إخوة : قرط ، وقريط ، وقريطة . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من نسله ، منهم : مربع بن وعوعة ، الذي يقول فيه جرير :

« زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً
أبشر بطول سلامة يا مربع ! »

والنواس بن سمعان : حليف الأنصار ، من الصحابة ؛ وعبد العزيز بن زرارة . والضحاك ابن سفيان (تقدمت ترجمتاهما)(١)

٧ – عبيد بن مالك بن سويد ، من جذام ، من القحطانية : جد . من عقبه بنو أسير . كانت طائفة منهم بالحوف من الشرقية بمصر ، وفيهم الإمرة (٢)

عَبِيد بن ماوِيَّة (... – ...)

عبيد بن ماوية الطائي : شاعر جاهلي . أورد له أبو تمام في الحماسة قصيدة مطلعها :

« ألا حيِّ ليلى وأطلالها
ورملة ريا وأجبالها »

وينسب إليه رجز يقول فيه :

« أنا ابن ماوية إذ جدَّ النَّقُر
وجاءت الخيل أثابيَّ زمر »(٣)

(١) سبائك الذهب ٥٤ ونهاية الأرب ٢٨٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ – ٢٦٧ وقد جعله مصحح طبع الجمهرة شخصين « عبيداً » و « أبا بكر » وهما واحد ، كما في المصدرين السابقين .

(٢) البيان والإعراب للمقريزي ٢٩ و ٣٠ ونهاية الأرب ٢٨٢

(٣) شرح الحماسة للتبريزي ٢ : ٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٣

الإسْعِرْدي (٦٢٢ – ٦٩٢ هـ = ١٢٢٥ – ١٢٩٣ م)

عُبيد بن محمد بن عباس ، أبو القاسم الإسعردي : حافظ للحديث . برع في التخريج وأسماء الرجال . له كتب ، منها « مشيخة القاضي ابن الجوزي » رآها الذهبي ، و « السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون » لعله رسالة . مولده بإسعرد ، ووفاته في القاهرة (١)

أبو عُبَيْد الثَّقَفي (... – ١٣ هـ = ... – ٦٣٤ م)

أبو عبيد بن مسعود الثقفي : قائد ، من الشجعان . أمّره عمر بن الخطاب على الجيش الزاحف إلى العراق لقتال الفرس ، وهو أول جيش سيره عمر . وفي الكامل لابن الأثير خبر طويل عما صنعه في غارته على بلاد فارس . قتل في وقعة الجسر . وهو والد المختار الثقفي (٢)

البِرْكَوي (... – ١٢٦١ هـ = ... – ١٨٤٥ م)

عبيد الله بن إبراهيم البركوي : فاضل ، من أهل « قزان » في روسيا . مولده ووفاته في « بيركة » من بلدانها ، وإليها نسبته . اشتغل بالتدريس والإفادة . وكان عارفاً

(١) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٧ وكشف الظنون ٩٨٩

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣ والمسعودي طبعة باريس ٧ : ١٩٧ وما بعدها . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٥

بالعربية . له ثلاث « رسائل – ط » إحداها في النحو ، والأخريان في مسألتين فقهيتين(١)

ابن خُرْدَاذْبَهْ(٢) (نحو ٢٠٥ – نحو ٢٨٠ هـ = ٨٢٠ – ٨٩٣ م)

عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه ، أبو القاسم : مؤرخ جغرافي . فارسي الأصل . من أهل بغداد . كان جده خرداذبه مجوسياً أسلم على يد البرامكة . واتصل عبيد الله بالمعتمد العباسي ، فولاه البريد والخبر بنواحي الجبل ، وجعله من ندمائه . له تصانيف : منها « المسالك والممالك – ط » و « جمهرة أنساب الفرس » و « اللهو والملاهي » و « الشراب » و « الندماء والجلساء » و « أدب السماع »(٣)

(١) تلقيح الأخبار ٢ : ٤٤٦

(٢) اضطرب النقلة في تحقيق ضبطه ، واعتمدت على ما جاء في لسان الميزان ٤ : ٩٦ « آخره باء موحدة مضمومة ، ثم هاء ليست للتأنيث » والمستشرقون يكتبونها Khordâdhbeh بكسر الباء . وفي القاموس وشرحه مادة « روم » ابن خرداذبه « بالباء الساكنة وقبلها ذال مكسورة » . وفي خطط المقريزي ١ : ١٥٤ بذالين وياء « خرداذيه » وفي مقال لمحمد مسعود في الأهرام ٢٨/٦/١٩٣٥ أن أحد المعاصرين يجزم بأنها « خرداذبه » بكسر الذال وتشديد الباء ، ومعناها بالفارسية « المنحة القاهرة من الشمس » . وفي مجلة الرسالة ١٠ – ٣٢٥ تحقيق من إنشاء كوركيس عواد انتهى فيه إلى أنه بسكون الذال وفتح الباء وسكون الهاء .

(٣) المصادر المتقدمة في الحاشية السابقة . وابن النديم ١٤٩ وأرندنك C. Von Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٩ وسماه « عبيد الله بن عبدالله » كما في كشف الظنون ١٦٦٥ ونقل وفاته حوالي سنة ٣٠٠ هـ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٦٤٥

ابن طَيْفُور (... – نحو ٣١٦ هـ = ... – نحو ٩٢٧ م)

عبيدالله بن أحمد بن طيفور ، أبو الحسين : مؤرخ . أصله من خراسان ، ومولده ووفاته ببغداد . كتب ذيلا لتاريخ أبيه في « أخبار بغداد » وكان أبوه قد بلغ بتاريخه آخر أيام المهتدي بالله ، فزاد عليه صاحب الترجمة أخبار المعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر . وتوفي في أيام الأخير ، فلم يتم أخباره . وله كتاب « المتظرفات والمتظرفين »(١)

أبُو طَالِب (... – ٣٥٦ هـ = ... – ٩٦٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر ، الأنباري ، أبو طالب بن أبي زيد : راوية للأخبار . من شيوخ الإمامية . ثقة في الحديث عندهم . مكثر من التصانيف ، قيل : له ١٤٠ كتاباً ورسالة . أصله من الأنبار . وهو من أهل واسط . وبها وفاته . من كتبه « الانتصار » في الرد على أهل البدع ، و « أخبار فاطمة » و « الإبانة عن اختلاف الناس في الإمامة » و « مسند خلفاء بني العباس » و « الخط والقلم » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافي في علم الدين »(٢)

(١) ابن النديم ١ : ١٤٧

(٢) النجاشي ١٦١ ولسان الميزان ٤ : ٩٥ وفهرست ابن النديم ١٤٧

ابن مَعْرُوف (٣٠٦ – ٣٨١ هـ / ٩١٨ – ٩٩١ م)

عبيد الله بن أحمد بن معروف ، أبو محمد : قاضي القضاة ببغداد . كان أديباً ، له شعر . حمدت سيرته في القضاء . واشتهر بالظرف ، قال الصاحب بن عباد : أشتهي أن أزور بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عمر العلوي ، وتنسك أبي أحمد الموسوي ، وظرف أبي محمد ابن معروف (١)

العُتْبي (... – نحو ٣٩٠ هـ / ... – ١٠٠٠ م)

عبيد الله بن أحمد العتبي ، أبو الحسين : وزير الرضي الساماني (نوح بن منصور) في بخارى . نسبته إلى عتبة بن غزوان . كان حسن التدبير ، موفقاً في معالجة الأمور ، مدحه بعض شعراء عصره (٢)

أَبُو الفَضْل المِيكالي (... – ٤٣٦ هـ / ... – ١٠٤٥ م)

عبيدالله بن أحمد بن عليّ الميكالي ، أبو الفضل : أمير ، من الكتّاب الشعراء . من أهل خراسان . صنف الثعالبي « ثمار القلوب » لخزانته . وأورد في « يتيمة الدهر » محاسن من نثره ونظمه ، ومختارات من كتابه « المخزون » المستخرج من رسائله . وسماه صاحب فوات الوفيات « عبد الرحمن بن أحمد » وأورد من شعره ما يوافق بعضه ما في اليتيمة . مما يؤكد أنهما شخص واحد ، وذكر له من المؤلفات « مخزون البلاغة » و « المنتحل » و « ملح الخواطر ومنح الجواهر » و « ديوان رسائله » و « ديوان شعره » وفي كشف الظنون أسماء بعض هذه الكتب وتسمية مؤلفها « عبيد الله بن أحمد » كما في ثمار القلوب واليتيمة (١)

عُبَيْدالله القُرَشي (٥٩٩ – ٦٨٨ هـ / ١٢٠٣ – ١٢٨٩ م)

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأموي العثماني الإشبيلي : إمام النحو في زمانه . من أهل إشبيلية (بالأندلس) انتقل لما استولى عليها الفرنج إلى سبتة (Ceuta) من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل » عشر مجلدات ، و « الإفصاح في شرح الإيضاح – خ » و « الملخص – خ » و « القوانين النحوية – خ » كلها في النحو (٢)

ابن الماحُوز (... – ٦٥ هـ / ... – ٦٨٥ م)

عبيد الله بن بشير بن الماحوز السليطي اليربوعي التميمي : رئيس الأزارقة (الخوارج) في الأهواز وما حولها . استخلفه نافع بن الأزرق . فكان يدعى بأمير المؤمنين . وكانت له معركة مع عثمان بن عبيد الله بن معمر ،

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٢ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٦ وهو فيه « عبدالله بن أحمد » .

(٢) الفتح الوهبي ١ : ٨٩ وما بعدها .

(١) ثمار القلوب ٣ و ٣٦ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٧ – ٢٦٨ وكشف الظنون ١٦٣٩ و ١٨١٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥ – ٢٧ وفي اللباب ٣ : ٢٠٢ كلمة عن آل ميكال .

(٢) بغية الوعاة ٣١٩ وغاية النهاية ١ : ٤٨٤ و Brock, S. 1 : 547

قتل فيها عثمان ؛ ومعارك مع المهلب ابن أبي صفرة ، قتل في نهايتها ابن الماحوز في مكان يسمى « سلى وسلبرى » قال أحد أصحاب المهلب :

« ويوم سلى وسلبرى أحاط بهم
منا صواعق ما تبقى وما تذر
حتى تركنا عبيد الله منجـــدلا
كما تجدّل جذع ، مال ، منقعر »

والمنقعر : المتقلع (١)

ابن أَبِي بَكْرَة (١٤ – ٧٩ هـ / ٦٣٥ – ٦٩٨ م)

عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي ، أبو حاتم : أول من قرأ القرآن بالألحان . تابعي ثقة . من أهل البصرة . كان أمير سجستان ؛ وليها سنة ٥٠ – ٥٣هـ ، وعزل عنها . ثم وليها في إمرة الحجاج . وولي قضاء البصرة . وكان أسود اللون . وهو ابن الصحابي « أبي بكرة » نفيع بن الحارث – انظر ترجمته – وكانت لعبيد الله ثروة واسعة ، فاشتهر بأخبار من الجود تشبه الخيال . نقل الذهبي أنه كان ينفق على جيرانه : ينفق على أربعين داراً عن يمينه ، وأربعين عن يساره ، وأربعين أمامه ، وأربعين وراءه ، سائر نفقاتهم ، ويبعث إليهم بالتحف والكسوة ، ويزوّج من أراد منهم الزواج ! ويعتق في كل عيد مئة عبد . وهو الذي يقول فيه يزيد بن مفرغ الحميري ، من أبيات ، وقد أمر له – أيام ولايته سجستان – بخمسين ألف درهم :

« يسائلني أهل العراق عن الندى
فقلت : عبيدالله حلف المكارم » (١)

عُبَيْدالله بن جَبْرَئيل (... – نحو ٤٥٣ هـ / ... – ١٠٦١ م)

عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع ، أبو سعيد : طبيب باحث : من أهل ميافارقين . له تصانيف ، منها « مناقب الأطباء » و « الروضة – ط » في الطب ، و « التواصل إلى حفظ التناسل » و « طبائع الحيوان وخواصها ومنافع أعضائها – خ » و « الخاص في علم الخواص » (٢)

ابن الحَبْحَاب (... – بعد ١٢٣ هـ / ... – ٧٤١ م)

عبيد الله بن الحبحاب السلولي الموصلي : أمير ، من الرؤساء النبلاء الخطباء . كان مولى لبني سلول ، ونشأ كاتباً ، وولي مصر زمناً ، ونقله هشام بن عبد الملك إلى إفريقية سنة ١١٧ هـ ، أو قبلها ، فسار إليها وضبط أمورها وسيّر الغزاة إلى صقلية والسوس وأرض السودان . واتخذ بتونس « دار صناعة » لإنشاء المراكب البحرية ، وأنشأ

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢٤٤ ثم ٨ : ٤ – ٣٥ وانظر معجم البلدان ٥ : ١٠٠ و ١٠١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٢ وفيه : وفاته سنة ٨٠ هـ . وفي المعارف ٢٣٢ « كانت قراءته حزناً ، ليست على شيء من ألحان الغناء ولا الحداء »

(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ١٤٨ وفيه : « توفي في شهور سنة نيف وخمسين وأربعمائة » ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٨٨ و Brock. 1 : 636, S. 1 : 885

الجامع الأعظم بتونس « جامع الزيتونة » وفى أيامه انتشر مذهب الإباضية والصفرية فى برابرة المغرب ، فثاروا . وكان بعض عماله قد أساؤا السيرة ، فاضطرب عليه أمر البلاد ، فاستقدمه هشام إليه وعزله سنة ١٢٣ هـ(١)

عُبَيْد الله بن الحُرّ (... – ٦٨ هـ / ... – ٦٨٧ م)

عبيد الله بن الحر بن عمرو الجعفي ، من بنى سعد العشيرة : قائد ، من الشجعان الأبطال . كان من خيار قومه شرفاً وصلاحاً وفضلا . وكان من أصحاب عثمان بن عفان ؛ فلما قتل عثمان انحاز إلى معاوية . فشهد معه « صفين » وأقام عنده إلى أن قتل علىّ ؛ فرحل إلى الكوفة ، فلما كانت فاجعة الحسين (رض) تغيب ولم يشهد الوقعة . فسأل عنه ابن زياد (أمير الكوفة) فجاءه بعد أيام ، فعاتبه على تغيبه واتهمه بأنه كان يقاتل مع الحسين ؛ فقال : لو كنت معه لرؤى مكانى . ثم خرج ، فطلبه ابن زياد ، فامتنع بمكان على شاطىء الفرات . والتف حوله جمع . ولما قدم مصعب بن الزبير قصده عبيدالله بمن معه ، وصحبه فى حرب المختار الثقفى . ثم خاف مصعب أن يتقلب عليه عبيدالله ، فحبسه . وأطلقه بعد أيام بشفاعة رجال من مذحج ، فحقدها عليه وخرج مغاضباً . فوجه إليه مصعب رجالا يراودونه على الطاعة ويعدونه بالولاية وآخرين يقاتلونه ، فرد أولئك وهزم هؤلاء . واشتدت عزيمته ، وكان معه ثلاثمئة مقاتل ، فامتلك تكريت . وأغار على الكوفة . وأعيى مصعباً أمره . ثم تفرق عنه جمعه بعد معركة ، وخاف أن يؤسر ، فألقى نفسه فى الفرات ، فمات غريقاً . وكان شاعراً فحلا(١)

العَنْبَري (١٠٥ – ١٦٨ هـ / ٧٢٣ – ٧٨٥ م)

عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبرى ، من تميم : قاض ، من الفقهاء العلماء بالحديث . من أهل البصرة . قال ابن حبان : من ساداتها فقهاً وعلماً . ولى قضاءها سنة ١٥٧ هـ ، وعزل سنة ١٦٦ وتوفى فيها (٢)

غُلَام زُحَل (... – ٣٧٦ هـ / ... – ٩٨٦ م)

عبيد الله بن الحسن البغدادى ، أبو القاسم المعروف بغلام زحل : عالم بالفلك والحساب . من أهل بغداد . له كتب ، منها « أحكام النجوم » و « التسييرات والشعاعات » و « الاختيارات » و « الجامع الكبير » و « الأصول المجردة » (٣)

---

(١) الاستقصا ١ : ٤٨ والبيان المغرب ١ : ٥١ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٩٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٨ وما بعدها . والكامل لابن الأثير ٥ : ٦٧ و ٦٩ والخلاصة النقية ١٤

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٨ وابن خلدون ٣ : ١٤٨ والطبرى ٧ : ١٦٨ والبغدادى فى الخزانة ١ : ٢٩٦ – ٢٩٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٢ والجمحى ٩٤

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٧ وذيل المذيل ١٠٦ ورغبة الآمل ٤ : ١٦٥

(٣) أخبار الحكماء ١٥٦

مُؤَيِّد المُلْك (... – ٤٩٥ هـ / ... – ١١٠٢ م)

عبيد الله (مؤيد الملك) ابن الحسن (نظام الملك) ابن علي : وزير . قال فيه العماد الأصفهاني : « هيهات أن يلد الزمان مثله في دهائه وذكائه ولطفه وظرفه » نشأ في بيت وزارة بأصبهان ، ولم يكن في أولاد نظام الملك أكفأ منه . واستوزره السلطان بركيارق ابن ملكشاه السلجوقي سنة ٤٨٧ هـ . والدولة السلجوقية في أسوأ أيامها . فنهض بها . ثم تغير عليه السلطان فعزله واعتقله . وخلص من الاعتقال ، فأظهر الانقطاع للعبادة . واتصل بمحمد بن ملكشاه (وهو أخو السلطان بركيارق وولي عهده) فاتفق معه على خلع أخيه ، فخلعاه (سنة ٤٩٢ هـ) وفرّ السلطان من أصفهان . وقام صاحب الترجمة بوزارة السلطان محمد أحسن قيام . ثم خرج إلى همذان في بعض أعماله ، فأحاط به عدد ممن بقي على الولاء لبركيارق فأسروه وحملوه إليه فضرب عنقه بيده (١)

عُبَيْدالله الكَرْخي (٢٦٠ – ٣٤٠ هـ / ٨٧٤ – ٩٥٢ م)

عبيدالله بن الحسين الكرخي ، أبو الحسن : فقيه . انتهت إليه رياسة الحنفية بالعراق . مولده في الكرخ ووفاته ببغداد . له « رسالة في الأصول التي عليها مدار فروع الحنفية – ط » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » (١)

ابن زِيَاد (٢٨ – ٦٧ هـ / ٦٤٨ – ٦٨٦ م)

عبيد الله بن زياد بن أبيه : والٍ فاتح ، من الشجعان ، جبار ، خطيب . ولد بالبصرة ، وكان مع والده لما مات بالعراق ، فقصد الشام ، فولاه « عمه » معاويةُ خراسان (سنة ٥٣ هـ) فتوجه إليها ثم قطع النهر إلى جبال بخارى على الإبل ، ففتح « راميثن » ونصف « بيكند » . قال أحد من كانوا معه : ما رأيت أشد بأساً من عبيد الله : لقينا زحفٌ من الترك ، فرأيته يقاتل فيحمل عليهم فيطعن فيهم ويغيب عنا ثم يرفع رايته تقطر دماً . وأقام بخراسان سنتين . ونقله معاوية إلى البصرة ، أميراً عليها (سنة ٥٥ هـ) فقاتل الخوارج واشتد عليهم . وأقرّه يزيد على إمارته (سنة ٦٠ هـ) وكتب إليه : « بلغني أن الحسين بن عليّ قد توجه نحو العراق ، فضع المناظر والمسالح واحترس على الظن ، وخذ على التهمة . غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك واكتب إليّ في كل ما يحدث » فكانت الفاجعة بمقتل الحسين (رض) في أيامه وعلى يده . ولما مات يزيد (سنة ٦٥ هـ) بايع أهل البصرة لعبيد الله . ثم لم يلبثوا أن وثبوا عليه ، فتنقل مختبئاً إلى أن استطاع الإفلات إلى الشام . وأقام مدة قليلة . ثم عاد يريد العراق ،

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٧٨ وأخبار الدولة السلجوقية ٧٦

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٤ وانظر Brock. S. I: 295

فلحق به إبراهيم بن الأشتر فى جيش يطلب ثأر الحسين ، فاقتتلا وتفرق أصحاب عبيد الله ، فقتله ابن الأشتر . وذلك فى «خازر» من أرض الموصل . وكان خصوم ابن زياد يدعونه « ابن مرجانة » وهى أمه (١)

عُبَيْد الله البَكْري (... - ٧٥ هـ / ... - ٦٩٤ م)

عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكرى ، أبو مطر : فاتك من الشجعان . كان مقرباً من عبد الملك بن مروان ، له عليه جرأة ودالة . وكان من قادة تغلب تحت لواء عبد الملك فى حربه مع مصعب بن الزبير . وهو الذى قتل مصعباً وحمل رأسه إلى عبدالملك. ثم خرج على الحجاج مع ابن الجارود (عبدالله ابن بشر) فلما قتل ابن الجارود انصرف إلى عُمان ولجأ إلى ابن الجلندى الأزدى ، فخافه هذا فدس له السم فى بطيخة فمات . وفى أمالى ابن الشجرى ، قال له مالك بن مسمع : أكثر الله فى العشيرة مثلك ؛ فقال : سألت ربك شططاً ! (٢)

---

(١) الطبرى ٦ : ١٦٦ ثم ٧ : ١٨ و ١٤٤ وعيون الأخبار ١ : ٢٢٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٣٤ و ٢٦٠ ثم ٦ : ١١١ ومواضع أخرى ؛ وفيه : كان عبيد الله يرتضخ لكنة فارسية أتته من قبل زوج أمه شيرويه الإسوارى ، فكان يقول : « هرورى » وهو يريد « حرورى » . وكانت إقامته فى قرية بخراسان تدعى « غارية » .

(٢) مصنف مجهول يظن أنه أنساب الأشراف للبلاذرى ١١ : ١٧٥ و ٢٠٢ ورغبة الآمل ٣ : ٥٠ وهو فيه « ابن ظبيان التيمى ، من بنى تيم اللات بن ثعلبة » . والمحبر ٢١٣ و ٤٥٣ والأمالى الشجرية ١ : ١٣١ واسمه فيها « عبد الله بن زياد » تصحيف .

عُبَيْد الله بن السَّرِيّ (... - ٢٥١ هـ / ... - ٨٦٥ م)

عبيد الله بن السرىّ بن الحكم : أمير مصر ، وابن أميرها . بايع له الجند سنة ٢٠٦ هـ ، وأقره المأمون العباسى . ثم عقد المأمون لخالد بن يزيد الشيبانى على بعض أعمال مصر ، فامتنع عبيد الله عن قبوله ، وقاتله ، فنشبت فتنة انتهت بفشل خالد . ثم أقبل عبد الله بن طاهر ماراً بالشام حتى بلغ مصر ، موفداً من قبل المأمون ، فدافعه عبيد الله مدة ، وجاءه أمان المأمون سنة ٢١١ هـ ، على الصلح بينه وبين ابن طاهر ، فلما التقيا خلع عليه ابن طاهر وأمره أن يخرج إلى المأمون ، فخرج ، وأقام فى العراق إلى أن توفى بسر من رأى . وكان حازماً شجاعاً(١)

ابن سُرَيْج (٢٠ - ٩٨ هـ / ٦٤٠ - ٧١٦ م)

عبيد الله بن سريج : مولى بنى نوفل ابن عبد مناف ، أبو يحيى : من أشهر المغنين وأصحاب هذه الصناعة فى صدر الإسلام . كان يغنى مرتجلا فيأتى باللحن المبتكر . وهو من أهل مكة ، وأول من ضرب بها على العود بالغناء العربى . قال إبراهيم الموصلى : ما كان ابن سريج إلا كأنه خلق من كل قلب فهو يغنى له ما يشتهى ! (٢)

---

(١) الولاة والقضاة ١٧٣

(٢) الأغانى طبعة دار الكتب ١ : ٢٤٨ وورد اسمه فى نسخها مختلفاً : عبيد الله ، وعبيد ، وعبد الله .

عُبَيْد الله الزُّهْري (١٨٥ - ٢٦٠ هـ / ٨٠١ - ٨٧٤ م)

عبيد الله بن سعد الزهري البغدادي، نزيل سامراء، أبو الفضل: قاضٍ، من رجال الحديث الثقات. ولي قضاء أصبهان مرتين ولم يمكث طويلا (١)

عُبَيْدالله السَّرَخْسي (... - ٢٤١ هـ / ... - ٨٥٥ م)

عبيد الله بن سعيد بن يحيى، أبو قدامة: من حفاظ الحديث، وثقات رجاله. ولد بسرخس وسكن نيسابور. قال ابن حبان: وهو الذي أظهر السنة بسرخس ودعا إليها. روى عنه البخاري ١٣ حديثاً ومسلم ٤٨ (٢)

عُبَيْد الله السِّجْزي (... - ٤٤٤ هـ / ... - ١٠٥٢ م)

عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي البكري، أبو نصر: من حفاظ الحديث. أصله من سجستان، ونسبته إليها على غير قياس. سكن مكة وتوفي بها. له كتب، منها «الإبانة عن أصول الديانة» في الحديث (٣)

ابن وَهْب (٢٢٦ - ٢٨٨ هـ / ٨٤٠ - ٩٠١ م)

عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي، أبو القاسم: وزير، من أكابر الكتّاب. استوزره المعتمد العباسي، وأقره بعده المعتضد. واستمرت وزارته عشر سنين إلى وفاته. وهو ابن وزير، ووالد وزير (القاسم ابن عبيد الله) قال ابن المعتز عند دفنه:

«هذا أبو القـــاسم في نعشه
قوموا انظروا كيف تسير الجبال!»(١)

عُبَيْدالله بن العَبَّاس (١ - ٨٧ هـ / ٦٢٢ - ٧٠٦ م)

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو محمد: والٍ. كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة. رأى النبيّ (ص) ولم يرو عنه شيئاً. واستعمله عليّ على اليمن، فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ هـ. وكان على مقدمة الحسن بن عليّ إلى معاوية. ومات بالمدينة. وكان سخياً جواداً ينحر كل يوم جزوراً. قيل: هو أول من وضع الموائد على الطرق. وفيه يقول أحد شعراء المدينة، من أبيات:

«وأنت ربيع لليتامى وعصمة
إذا المحل من جوّ السماء تطلعا»

وأورد له البغدادي أخباراً حساناً في الجود(٢)

الأَشْجَعي (... - ١٨٢ هـ / ... - ٧٩٨ م)

عبيدالله بن عبد الرحمن الكوفي الأشجعي:

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٥
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦
(٣) الرسالة المستطرفة ٣٠ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٩٧

(١) وفيات: ترجمة عبيدالله بن عبد الله بن طاهر. وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة. وابن الأثير ٧ : ١٩٨ والفوات ٢ : ٢٧ ووقع فيه اسمه «عبدالله» خطأ. والوزراء والكتاب ٢٥٢
(٢) ذيل المذيل ٢٩ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٥٦ – ٢٥٨ و ٤٠٢ – ٥٠٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٦ و ١٥٨

من حفّاظ الحديث الثقات . كان إماماً ، روى له أصحاب الكتب الستة . توفى فى بغداد(١)

أَبُو زُرْعَة (٢٠٠ - ٢٦٤ هـ / ٨١٥ - ٨٧٨ م)

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومى بالولاء ، أبو زرعة الرازى : من حفّاظ الحديث الأئمة . من أهل الرىّ . زار بغداد ، وحدّث بها . وجالس أحمد بن حنبل . كان يحفظ مئة ألف حديث ، ويقال : كل حديث لايعرفه أبو زرعة ليس له أصل . توفى بالرىّ . له « مسند » (٢)

ابن عُتْبَة الهُذَلِي (... - ٩٨ هـ / ... - ٧١٦ م)

عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله : مفتى المدينة ، وأحد الفقهاء السبعة فيها . من أعلام التابعين . له شعر جيد أورد أبو تمام قطعة منه فى «الحماسة» وأبو الفرج كثيراً منه فى « الأغانى » وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث والعلم بالشعر ، وقد ذهب بصره . مات بالمدينة (٣)

الخُزَاعي (٢٢٣ - ٣٠٠ هـ / ٨٣٨ - ٩١٣ م)

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى ، أبو أحمد ، وقد يعرف بابن طاهر : أمير ، من الأدباء الشعراء . انتهت إليه رياسة أسرته . ولى شرطة بغداد . ومولده ووفاته فيها . وكان مهيباً ، رفيع المنزلة عند المعتضد العباسى ، له براعة فى الهندسة والموسيقى ، حسن الترسل . وله تصانيف ، منها «الإشارة» فى أخبار الشعراء ، و«السياسة الملوكية» و«البراعة والفصاحة» و « مراسلات » مع ابن المعتز ، جمعها فى كتاب(١)

الطَّالِبي (... - ٦٧ هـ / ... - ٦٨٦ م)

عبيد الله بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى : أحد الشجعان العبّاد . قدم من الحجاز إلى الكوفة ، فحبسه المختار الثقفى أياماً ، وأطلقه ، فرحل هارباً إلى مصعب بن الزبير بالبصرة ، فأمر له بمئة ألف درهم ، وقام مصعب برحلة ، فجاء بعض بنى تميم إلى عبيد الله ، ودعوه إلى محلّهم ، فانتقل إليها ، فبايعوه بالخلافة وهو كاره ، يقول :

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٦

(٢) تهذيب ٧ : ٣٠ وتذكرة ٢ : ١٢٤ وطبقات الحنابلة ١ : ١٩٩ ومختصره ١٤٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٢٦

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٧٤ وسمط اللآلى ٧٨١ والوفيات ١ : ٢٧١ وتهذيب ٧ : ٢٣ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . والجمع ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٧ وحلية ٢ : ١٨٨ والأغانى طبعة دار الكتب — ٩ : ١٣٩ وأمالى المرتضى ٢ : ٦٠ – ٦٣ ونكت الهميان ١٩٧ والتبريزى ٢ : ١٦٧ وقيل : وفاته سنة ٩٩ أو ١٠٢

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٣ وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة . والديارات ٧١ – ٧٩ والأغانى طبعة الدار ٩ : ٤٠ ومعريب ٤٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ وفيه : « ولى إمارة بغداد » و Brock. S. 1: 224

لا تعجلوا . وبلغ ذلك مصعباً ، فطلبه ، فجيء به ، وحلف له عبيد الله أنه ما أراد ذلك ولا كان له به علم حتى فعلوه ، فصدقه . ووجهه مصعب جيشاً لقتال المختار . فكان عبيد الله في ذلك الجيش ، فقتل في مكان يسمى « المذار » بين واسط والبصرة (١)

أَبُو الحَكَم ابن غَلَنْدُه (٤٨٤ - ٥٨١ هـ / ١٠٩١ - ١١٨٥ م)

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن غلنده الأموي بالولاء ، أبو الحكم : طبيب ، من الشعراء . من أهل سرقسطة . خرج منها مع أبيه وجده ، لما تغلب عليها العدو ، إلى قرطبة . ثم استوطن إشبيلية . وكان مع علمه بالأدب والطب أبرع الناس خطاً وأحسنهم ضبطاً . وحظي بطبه عند المنصور عبد المؤمن ابن سعيد . وتوفي بمراكش (٢)

ابن المارِسْتانيَّة (٥٤١ - ٥٩٩ هـ / ١١٤٦ - ١٢٠٢ م)

عبيدالله بن علي بن نصر بن حمُّرة ، أبوبكر ، فخرالدين المعروف بابن المارستانية : طبيب ، مؤرخ . من أهل بغداد . تولى النظر بالبيمارستان العضدي ، ثم قبض عليه وحبس فيه سنتين ، وأفرج عنه . وتوفي عائداً من تفليس في موضع يقال له « جرخ بند » . له « ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام » كبير جداً ، لم يتمه ، و « سيرة الوزير ابن هبيرة » وكتاب « خطب » . وقيل له ابن المارستانية لأن أبويه كانا قيِّمي المارستان ببغداد (١)

عُبَيْد الله بن عُمَر (... - ٣٧ هـ / ... - ٦٥٧ م)

عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي : صحابي ، من أنجاد قريش وفرسانهم . ولد في عهد رسول الله (ص) وأسلم بعد إسلام أبيه . ثم سكن المدينة . وغزا إفريقية مع عبد الله بن سعد . ورحل إلى الشام في أيام علي ، فشهد « صفين » مع معاوية ، وقتل فيها (٢)

عُبَيْد الله بن عُمَر (... - ١٤٧ هـ / ... - ٧٦٤ م)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، العدوي المدني ، أبو عثمان : أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات بالمدينة . كان من ساداتها ومن أشراف قريش فضلاً وعلماً وشرفاً وحفظاً . توفي بالمدينة (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٦ - ٨٨ ومقاتل الطالبيين ١٢٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٧

(٢) تكملة الصلة ٢ : ٥٣٩ والحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ٢ : ١٥٣ وإرشاد الأريب ٤ : ١٣١ وسماه « أبا الحكم بن غلندو » وفيه وفاته سنة ٥٨٧ هـ .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٣ والمنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ . وذيل الروضتين ٣٤ والجامع المختصر ١١٢ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) ابن سعد ٥ : ٨ والنووي ١ : ٣١٤ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٢ : ٤٢٣ ومقاتل الطالبيين ١٢ و ١٣ والأخبار الطوال ١٨٠ والنقد الجمحي ٤٨٨

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨

عُبَيْد الله بن عَمْرو (١٠١ – ١٨٠ هـ / ٧٢٠ – ٧٩٦ م)

عبيد الله بن عمرو الرقى ، أبو وهب : من حفاظ الحديث . كان مفتى الجزيرة ، ولم يكن أحد ينازعه الفتوى فى عصره (١)

عُبَيْدالله الحَضْرَمي (٤٨٩ – ٥٥٠ هـ / ١٠٩٦ – ١١٥٥ م)

عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمى الإشبيلي ، أبو مروان ، ويعرف بعبيد : أديب مقرىء من الشعراء . جوّال . ولد بقرطبة وتصدّر للاقراء بمراكش ثم نزل مرسية . له « الإفصاح فى اختصار المصباح » و « شرح مقصورة ابن دريد » و « قراءة نافع »(٢)

ابن قَيْسِ الرُّقَيَّات (٠٠ – نحو ٨٥ هـ / ٠٠ – « ٧٠٤ م)

عبيدالله بن قيس بن شُريح بن مالك : من بنى عامر بن لؤىّ : شاعر قريش فى العصر الأموى . كان مقيما فى المدينة . وقد نزل الرقة . وخرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان . ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابنَى الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة . وقصد الشام فلجأ إلى عبدالله ابن جعفر بن أبى طالب . فسأل عبدالملك فى أمره . فأمّنه ، فأقام إلى أن توفى . أكثر شعره الغزل والنسيب ، وله مدح وفخر . ولقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة ، اسم كل واحدة منهن رقية . وأخباره كثيرة معجبة . وقيل : اسمه عبدالله . والصواب التصغير . له « ديوان شعر – ط »(١)

ابن المَهْدِي (٠٠ – ١٩٠ هـ / ٠٠ – ٨١٠ م)

عبيد الله بن محمد (المهدى) بن عبد الله (المنصور) العباسى الهاشمى : أخو هارون الرشيد : أمير . ولى مصر للرشيد سنة ١٧٩ هـ : وأقيل بعد نحو تسعة أشهر . وأعيد سنة ١٨١ هـ ، فمكث سنة وشهرين . وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد وبقى عنده وصحبه فى رحلته التى توفى فيها ، ثم مات بعده . كان حازماً من ذوى الرأى(٢)

ابن عائشَة (٠٠ – ٢٢٨ هـ / ٠٠ – ٨٤٣ م)

عبيد الله بن محمد بن حفص ابن معمر التيمى ، أبو عبد الرحمن : المعروف بابن

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٢

(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ وهو فيه « عبيد الله بن عمر » ومثله فى كشف الظنون ١٧٠٩ والتصويب من غاية النهاية لابن الجزرى ١ : ٤٩٠ وفيه إشارة إلى أن بعض المؤلفين جعله اثنين « ابن عمر » و « ابن عمرو » وترجم له مرتين . وفى البغية والكشف : « مات سنة ٥٥٠ » وفى غاية النهاية : « بقى حياً إلى سنة ٥٥٠ » . أما كتابه « الإفصاح » ففى كشف الظنون أنه اختصر به كتاب « المصباح » فى النحو ، للمطرزى ، وهذا باطل لأن الحضرمى توفى بعد ولادة المطرزى باثنى عشر عاماً ؟

(١) الأغانى ، طبعة الساسى ٤ : ١٥٤ – ١٦٦ وطبعة الدار ٥ : ٧٣ وانظر فهرسته . والموشح ١٨٦ وسمط اللآلى ٢٩٤ والجمحى ٥٣٠ – ٥٣٤ وشرح الشواهد ٤٧ والشعر والشعراء ٢١٢ ومعجم المطبوعات ٢٢٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٢٦٥ – ٢٦٩ والتاج ١٠ : ١٥٥ وفيه تخطئة الجوهرى فى تسميته « عبد الله »

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٣ و ١٠٦

عائشة : عالم بالحديث والسير . أديب . من أهل البصرة . زار بغداد . وحدّث بها سنة ٢١٩ هـ . وكان كريماً متلافاً أنفق على إخوانه ثروة كبيرة ، وافتقر . وعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي . ويقال له «العيشي» أيضاً(١)

الجابِري (... - ٢٩٦ هـ / ... - ٩٠٩ م)

عبيد الله بن محمد بن الغَمْر بن يحيى ، من بني جابر : وزير أندلسي ، اجتمع له البأس والأدب . له فتوح جمة . استوزره الأمير عبد الله بن محمد الأموي (في الأندلس) فتصرف في الكور وحجابة الأولاد والمدينة والخيل والكتابة والقيادة . وحج في أواخر أيامه . ثم انصرف إلى قرطبة فانقبض عنه السلطان . فأخلد إلى الخمول وأقام في داره إلى أن توفي (٢)

المَهْدي الفاطمي (٢٥٩ - ٣٢٢ هـ / ٨٧٣ - ٩٣٤ م)

عبيد الله بن محمد الحبيب بن جعفر المصدّق بن محمد المكتوم، الفاطمي العلوي ، من ولد جعفر الصادق : مؤسس دولة العلويين في المغرب ، وجدّ العبيديين الفاطميين أصحاب مصر . وأحد الدهاة . في نسبه خلاف طويل . كان يسكن سلمية (بسورية) ومولده بها (أو بالكوفة) وكان أبوه قد أرسل الدعاة ، وأعظمهم أبو عبدالله الحسين ابن أحمد الملقب بالعلَم والشهير بالشيعي ، فمهّد له بيعة المغرب ، وفتح بلداناً ، وناصرته قبائل كتامة ، ووعدها بقرب ظهور «المهدي» إمام الزمان . ووصلت إلى المهدي رسل أبي عبد الله تدعوه . فبلغ خبره المكتفي بالله العباسي ، فطلبه ، ففر من سلمية إلى العراق . ثم لحق بمصر فالاسكندرية . ومنها إلى المغرب . واستفحل أمره حتى بويع في القيروان بيعة عامة سنة ٢٩٧ هـ . واستوطن «رقادة» عاصمة أواخر ملوك الأغالبة ، وبعث الولاة إلى طرابلس وصقلية وبرقة ، واستولى على تاهرت . وحاول امتلاك مصر ، فقصدها مرتين ولم يظفر ، وقيل : دخل الإسكندرية . وعاد إلى المغرب فاختط مدينة «المهدية» سنة ٣٠٣ هـ ، واتخذها قاعدة لملكه . ومات بها بعد أن حكم أربعاً وعشرين سنة . وأخباره كثيرة . وللدكتور حسن ابراهيم وطه شرف كتاب «عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية – ط» (١)

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣١٤

(٢) الحلة السيراء ١٣٣

(١) ابن الأثير ٨ : ٩٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ١١ و ٣٠ – ٤٠ واتعاظ الحنفا ١٧ – ١٠٧ وفيه اختلاف الأقوال في نسبه . وابن خلكان ١ : ٢٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وسماه «عبيد الله بن الحسين» وأوصل نسبه إلى عبد الله بن ميمون القداح ، وذكر أن الحسين أبا المهدي كان يقول إنه «الوصي» و «صاحب الأمر» ثم قال : كان الدعاة باليمن والمغرب يكاتبونه ، ولما نشأ المهدي سعز لنفسه نسباً هو «عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الحسيني العلوي الفاطمي» . وفي أعمال الأعلام ٢٢ ناك المهدي أول ملوك الشيعة بافريقية ومصر ملك كبير بالمغرب ، فبى القصور =

الأَزْدي (... - ٣٤٨ هـ = ... - ٩٥٩ م)

عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي : نحوي . له كتاب « الاختلاف » وكتاب « النطق » (١)

الأَسَدِي (... - ٣٨٧ هـ = ... - ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن جرو ، أبو القاسم الأسدي : معتزلي ، من العلماء بالعربية . من أهل الموصل . له « تفسير القرآن » و « الموضح » في العروض ، و « المفصح » في القوافي ، و « الأمد » في القراآت . وله شعر (٢)

ابن بَطَّة (٣٠٤ - ٣٨٧ هـ = ٩١٧ - ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العكبري ، المعروف بابن بطة : عالم بالحديث ، فقيه من كبار الحنابلة . من أهل عكبرا مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والثغور والبصرة وغيرها في طلب الحديث ، ثم لزم بيته أربعين سنة ، فصنّف كتبه وهي تزيد على مئة ، منها « الإبانة في أصول الديانة — خ » و « السنن » و « الإنكار على من قضى بكتب الصحف الأولى » و « التفرد والعزلة » . وفي رثائه البيت المشهور من قصيدة لتلميذه ابن شهاب :

« هيهات أن يأتي الزمان بمثله
إن الزمان بمثله لبخيل » (١)

صَدْرُ الشَّرِيعَة الأَصْغَر (... - ٧٤٧ هـ = ... - ١٣٤٦ م)

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد المحبوبي البخاري الحنفي ، صدر الشريعة الأصغر ابن صدر الشريعة الأكبر : من علماء الحكمة والطبيعيات وأصول الفقه والدين . له كتاب « تعديل العلوم — خ » و « التنقيح — ط » في أصول الفقه . وشرحه « التوضيح — ط » و « شرح الوقاية — ط » لجده محمود ، في فقه الحنفية ، و « النقاية ، مختصر الوقاية — ط » مع شرح القهستاني ، و « الوشاح » في علم المعاني . توفي في بخارى (٢)

ورتب السياحة ، وعدا على الشيعي الداعي إليه فقتله وأخاه أحمد ، وأوقع بزناتة ، وأمر أن يدعى له على المنابر : « اللهم صلِّ على عبدك ووليك وخليفتك ، القائم بأمر عبادك في بلادك ، أبي محمد عبيد الله ، الإمام المهدي بالله ، أمير المؤمنين ، كما صليت على آبائه خلفائك الراشدين المهديين الذين قضوا بالحق وكانوا به يعدلون » !

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٥

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٥ وبغية الوعاة ٣٢٠

---

(١) التبيان — خ . وإيضاح المكنون ١ : ٨ والمنهج الأحمد — خ . وطبقات الحنابلة ٢ : ١٤٤ - ١٥٣ ومختصره للنابلسي ٣٤٦ ورمز دقائق الكنوز ٥ وفي كتاب أعيان الشيعة ٦ : ٥٦ « ابن بطة ، اثنان : حنبلي ، وهو ابن بطة — بفتح الباء — وشيعي ، وهو ابن بطة بضم الباء » . أقول : سماه بعض مؤرخيه « عبيد الله » وصححت ما في التبيان وطبقات ابن أبي يعلى ، وهو « عبيد الله » . ووفاته في التبيان سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) الفوائد البهية ١٠٩ - ١١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤ و ١٩٩ والصادقية ، الثالث من فهرست جامع الزيتونة ١٣ وخزائن الأوقاف ٩٩ وسركيس ١١١٩

الحكيم المَغْرِبي (٤٨٦ – ٥٤٩ هـ / ١٠٩٣ – ١١٥٥ م)

عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلي ، أبو الحكم : أديب ، عالم بالطب والهندسة والحكمة . له « ديوان شعر » جيد ، يغلب عليه المجون ، سماه « نهج الوضاعة لأولي الخلاعة » وذكر فيه جملة من شعراء كانوا في دمشق كطالب الصوري ونصر الهيتي وعرقلة ، ورثى فيه أنواعاً من الدواب والأثاث وخلقاً من المغنين . وهو أندلسي الأصل ، من أهل المرية ، ولد باليمن ، واشتهر ببغداد ، وكان طبيب المارستان في معسكر السلطان السلجوقي ،حيث حلّ وخيّم . وتوفي في دمشق (١)

ابن رَئِيس الرُّؤَسَاء (٠٠ – ٥٩٢ هـ / ٠٠ – ١١٩٦ م)

عبيد الله بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء : وزير . كان فاضلا عاقلا . له علم بالأدب ، وشعر . قتلته الباطنية وهو خارج إلى الحج في أيام المستضيء العباسي (٢)

عُبَيْدُالله بن مَعْمَر (٠٠ – ٢٩ هـ / ٠٠ – ٦٥٠ م)

عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي : أمير ، من القادة الشجعان الأشداء ، ومن أجواد قريش . ولاه عثمان بن عفان قيادة جيش الفتح في أطراف إصطخر ، ونشبت معارك استشهد في إحداها . وبلغ من قوته أنه كان يأخذ عظم البقر الشديد الذي لا يكسر إلا بالفؤوس فيكسره بيده ويأخذ مخه (١)

ابن خاقان (٢٠٩ – ٢٦٣ هـ / ٨٢٤ – ٨٧٦ م)

عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو الحسن : وزير ، من المقدمين في العصر العباسي . استوزره المتوكل والمعتمد . وكان عاقلا حازماً . استمر في الوزارة إلى أن توفي (٢)

ابن يُونس (٠٠ – ٥٩٣ هـ / ٠٠ – ١١٩٧ م)

عبيد الله بن يونس بن أحمد الأزجي البغدادي ، جلال الدين ، أبو المظفر : وزير ، من أهل بغداد ، نسبته إلى باب الأزج فيها . كان عالماً بأصول الدين والفقه والحساب والهندسة والجبر والمقابلة ، حنبلياً . له كتاب في « أوهام أبي الخطاب الكلوذاني » في الفرائض والوصايا ، وكتاب في « أصول الدين والمقالات » كان يقرأ عليه كل أسبوع . وتنقل في الولايات إلى أن استوزره الخليفة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٤٥ – ١٥٥ ونفح الطيب ١ : ٣٩١ ثم ٢ : ١٧ و ٦٥٥ وهو فيه : عبيد الله ، أو عبد الله بغير تصغير ، ولد بالمرية وخدم السلطان محمود بن ملكشاه سنة ٥٢١ هـ وأنشأ له في معسكره مارستانا يحمل على أربعين جملا .

(٢) ذيل الروضتين ٨

(١) الإصابة : الترجمة ٤٣١٩ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٣

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٥ والطبري ١١ : ٢٤٦ والديارات ٨٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦

الناصر لدين الله سنة ٥٨٣ وأرسله سنة ٥٨٤ على رأس جيش لمحاربة السلطان طغرل بن أرسلان . فكانت المعركة بقرب همذان ، وتفرق عسكره وأسر . ثم أطلق وعاد إلى بغداد . وقد تولى الوزارة غيره ، فولاه الخليفة أمر المخزن والديوان ، ثم جعله أستاذ الدار سنة ٥٨٩ وصار كالنائب في الوزارة إلى سنة ٥٩٠ ونكبه الوزير « ابن القصاب » في خبر طويل، فاعتقل . ومات في سجنه ، ودفن في السرداب بدار الخلافة . والمؤرخون مختلفون فيه حمداً وذماً . وأخذ عليه بعضهم أنه أخرب بيت الشيخ عبد القادر الجيلاني وشتت أولاده وبعث من نبش قبره ورمى بعظامه في اللجة (١)

أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح = عامر بن عبد الله ١٨

ابن أَبِي عُبَيْدَة = حَبِيب بن مُرَّة ١٢٤

أَبُو عُبَيْدَة (النحوي) = مَعْمَر بن المُثَنَّى

عُبَيْدَة بن الحارِث (٦٢ ق ه - ٢ ه / ٥٦٢ - ٦٢٤ م)

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، أبو الحارث : من أبطال قريش في الجاهلية والإسلام . ولد بمكة ، وأسلم قبل دخول النبي (ص) دار الأرقم . وعقد له النبي ثاني لواء عقده بعد أن قدم المدينة ، وبعثه في ستين راكباً من المهاجرين ، فالتقى بالمشركين وعليهم أبو سفيان بن حرب، في موضع يقال له « ثنية المرة » وكان هذا أول قتال جرى في الإسلام . ثم شهد بدراً وقتل فيها (١)

عُبَيْدَة بن حُمَيد (١٠٧ - ١٩٠ ه / ٧٢٥ - ٨٠٦ م)

عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي ، المعروف بالحذاء : مؤدب الأمين العباسي ، ومن حفاظ الحديث . قدم بغداد من الكوفة في أيام هارون الرشيد . فأمره الرشيد بتأديب ابنه محمد (الأمين) فلم يزل معه حتى مات(٢)

عُبَيْدَة بن سَوَّار (... - ١٢٩ ه / ... - ٧٤٦ م)

عبيدة بن سوار التغلبي : قائد ، من الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس على مروان بن محمد في العراق . ولما قتل الضحاك انصرف عبيدة إلى شيبان بن عبد العزيز ، فخرج معه ، وجعله شيبان على مقدمة جيش له سيره من البصرة لقتال يزيد ابن عمر بن هبيرة (أمير العراق) فقتله يزيد على مقربة من البصرة(٣)

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ - في وفيات سنة ٥٩٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٢ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١ : ٣٩٢ - ٣٩٥ وهو فيه « عبيدالله » مكبراً ، تصحيف . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٠

(١) الإصابة : ت ٥٣٧٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٢ و ٩٩ ونسب قريش ٩٤ و ١٤٢ والمحبر ١١٦
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٧ : ٨١
(٣) ابن الأثير ٥ : ١٣٢

عُبَيْدَة الطُّنْبُورية (... - نحو ٢٢٥ هـ / ... - نحو ٨٤٠ م)

عبيدة الطنبورية : من المحسنات المتقدمات في صناعة الغناء والمعرفة بالأدب ، من أهل بغداد . وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية في صناعتها . كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً . وكان إسحاق بن إبراهيم يقول : الطنبور إذا تجاوز عبيدة هذيان . توفيت في أيام المعتصم العباسي (١)

عُبَيْدَة السُّلَمي (... - بعد ١١٤ هـ / ... - بعد ٧٣٢ م)

عبيدة بن عبد الرحمن بن أبي الأغر السلمي من بني ثعلبة بن بهثة بن سُلَيم : والي إفريقية والأندلس . وهو ابن أخي (أبي الأعور السلمي) صاحب خيل معاوية بصفين . ولاه هشام بن عبد الملك على المغرب ، بعد وفاة بشر بن صفوان ، فدخل القيروان سنة ١١٠ هـ ، ونظر في أمر المغرب والأندلس معاً . واستمر أربع سنين وستة أشهر . قال ابن الأثير : « ثم إن عبيدة سار من إفريقية إلى الشام – سنة ١١٤ – ومعه من الهدايا والإماء والعبيد والدواب وغيرها شيء كثير ، واستعفى هشاماً فأجابه إلى ذلك ، وعزله » وقال ابن عذارى ما خلاصته : لما دخل عبيدة إفريقية أخذ عمال بشر بن صفوان وأغرمهم وعذبهم ، فأنشأ الحسام بن ضرار الكلبي أبياتاً بعث بها إلى هشام بن عبد الملك ، فعزله (١)

عَبِيدَة السَّلْماني (... - ٧٢ هـ / ... - ٦٩١ م)

عبيدة بن عمرو (أو قيس) السلماني المرادي : تابعي . أسلم باليمن ، أيام فتح مكة ، ولم ير النبي (ص) . وكان عريف قومه . وهاجر إلى المدينة في زمان عمر . وحضر كثيراً من الوقائع ، وتفقه ، وروى الحديث . وكان يوازي شريحاً في القضاء (٢)

عَبِيدَة بن هُبَل (... - ...)

عبيدة بن هبل بن عبد الله ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جدٌ جاهلي ، لبعض بنيه شهرة (٣)

عبيدة بن هِلال (... - ٧٧ هـ / ... - ٦٩٦ م)

عبيدة بن هلال اليشكري : من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم . كان في أول « خروجه » من المقدمين فيهم ، وأرادوا

---

(١) الأغاني ١٩ : ١٣٤ والدر المنثور ٣٢٧

(١) الاستقصا ١ : ٤٧ وابن الأثير ٥ : ٥٤ و ٦٤ والبيان المغرب ١ : ٥٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٥ والخلاصة النقية ١٤ وهو في تاريخ ابن خلدون ٢ : ٢٠٧ « عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الأعور »

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٧ والنووي ١ : ٣١٧ وابن سعد ٦ : ٦٣ والتاج ٢ : ٤١٤ واللباب ١ : ٥٥٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٩١

(٣) سبائك الذهب ٢٩ ونهاية الأرب ٢٨٤

مبايعته ، فقال : أدلكم على من هو خير لكم مني : قطريّ بن الفجاءة المازني . فبايعوا قطرياً . وظلّ عبيدة إلى جانبه زمناً . ووقع الخلاف بين الأزارقة ، ففارقه وانحاز إلى حصن قومس (في ذيل جبال طبرستان) وسير الحجاج سفيان بن الأبرد الكلبي في جيش عظيم ، فطلب قطريّ بن الفجاءة حتى لقيه في أحد شعاب طبرستان . وقتل قطري . وتبع سفيان بن الأبرد عبيدة وحاصره في حصن قومس إلى أن قتله وقتل من معه (١)

عُبَيْس = العَبَّاس بن هِشَام ٢٢٠

عت

ابن العَتَائِقي = عَبْدالرَّحْمٰن بن محمد ٧٩٠

ابن عَتَّاب = عَبْدالرَّحْمٰن بن محمد ٥٢٠

عَتَّاب بن أُسِيد (١٣ ق هـ – ١٣ هـ / ٦١٠ – ٦٣٤ م)

عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ابن عبد شمس ، أبو عبدالرحمن : وال أموي قرشي مكي . من الصحابة . كان شجاعاً

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ثم ٨ : ٤٧ و ٥٠ و ٧٤ و ٩٢ و ٩٦ وضبطه بالشكل بفتح العين . وفي البيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٥٥ و ٣٤٧ و ٤٠٧ ثيء عنه ، جاء في هامشه أنه ضبط في الاشتقاق لابن دريد ٢٠٧ بالشكل مضموم العين ، مصغراً . وانظر الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٧٧ والجمحي ٢٢٢ والطبري ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٦ – ١٣٤

عاقلا ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . أسلم يوم فتح مكة . واستعمله النبي (ص) عليها عند خروجه إلى حنين (سنة ٨ هـ) وكان عمره ٢١ سنة . وأقرّه أبو بكر ، فاستمر فيها إلى أن مات ، يوم مات أبو بكر . وفي المؤرخين من يذكر أنه عاش والياً على مكة إلى أواخر أيام عمر ، فتكون وفاته في أوائل سنة ٢٣ هـ (٦٤٣ م) (١)

عَتَّاب بن سَعْد (... – ...)

عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ، من تغلب : جدّ جاهلي . ينسب إليه كلثوم بن عمرو العتابي الشاعر (٢)

عَتَّاب بن وَرْقاء (... – ٧٧ هـ / ... – ٦٩٦ م)

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو ، أبو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي : قائد من الأبطال . ولاه مصعب بن الزبير إمارة أصبهان ، وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الري ، فسار إليهم وقاتلهم ففتح الري عنوة ، ومهد أمورها . وانتظم بعد ذلك في أمراء جيش المهلب . ثم انتدبه الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، بعد أن عجزت جيوشه عن مقاومته ، وسير معه جيشاً كثيفاً من

(١) الإصابة ، ت ٥٣٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ وخلاصة الكلام ٣ وشذرات ١ : ٢٦ واللباب ٢ : ١١٨

(٢) اللباب ٢ : ١١٨

أهل الشام والعراق ، فلحق شبيباً وقاتله قتالا مراً ، وقتل في وقعة له معه تُعرف بيوم عتّاب ، قتله عامر بن عمير التغلبي من أصحاب شبيب (١)

العتَّابي = كُلثُوم بن عَمْرو ٢٢٠

العتَّابي = محمّد بن عليّ ٥٥٦

العتَّابي = أحمد بن محمّد ٥٨٦

أبُو العتَاهِيَة = إسماعيل بن القاسم ٢١١

عِتْبَان بن مالِك (... - نحو ٥٠ هـ / ... - ٦٧٠ م)

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري الخزرجي السالمي : صحابي ، من البدريين . آخى النبي (ص) بينه وبين عمر . وكان ضعيف البصر ثم عمي . ومات في خلافة معاوية . ويُعد في أهل المدينة . له عشرة أحاديث (٢)

ابن عُتْبَة = عُبَيْد الله بن عبدالله ٩٨

(١) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٢٥٥ والطبري ٧ : ٢٤٢ والمبرد ٢ : ٢١٩ - ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٢١٦ والبداية والنهاية ٩ : ١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٢ و ١٢٣ وفي شذرات الذهب ١ : ٨٣ « الرياحي » بالباء الموحدة ، وليس بصواب .

(٢) كشف النقاب - خ . ونكت الهميان ١٩٨ والإصابة : ت ٥٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٩٣ وحرق الخبر ٣٠٤ من « المرجان الأشراف » .

عُتْبَة (... - ...)

عتبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة ، منهم بالمغرب الأقصى خلق كثير (١)

عُتْبَة بن الُحبَاب (... - ...)

عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري : شاعر غزل ، من أهل المدينة . كان في العصر الأموي ، وخبره مع عشيقته « ريا » بنت الغطريف لخصناه في ترجمتها . قتل على مقربة من المدينة (٢)

عُتْبَة بن رَبِيعَة (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أبو الوليد : كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية . كان موصوفاً بالرأي والحلم والفضل ، خطيباً ، نافذ القول . نشأ يتيماً في حجر حرب بن أمية . وأول ما عرف عنه توسطه للصلح في حرب الفِجار (بين هوازن وكنانة) وقد رضي الفريقان بحكمه ، وانقضت الحرب على يده . وكان يقال : لم يسد من قريش مملق إلا عتبة وأبو طالب ، فإنهما سادا بغير مال . أدرك الإسلام ، وطغى فشهد بدراً مع المشركين . وكان ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، طلب خوذة يلبسها يوم « بدر » فلم يجد ما يسع

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨٤

(٢) تزيين الأسواق ٩٧

هامته ، فاعتجر على رأسه بثوب له ، وقاتل قتالا شديداً ، فأحاط به علي بن أبي طالب والحمزة وعبيدة بن الحارث ، فقتلوه (١)

عُتْبَة بن أَبي سُفْيان (... - ٤٤ هـ / ... - ٦٦٤ م)

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس : أمير مصر . وليها من قبل أخيه معاوية . فقدمها سنة ٤٣ هـ . ثم خرج إلى الاسكندرية مرابطاً ، فابتنى داراً في حصنها القديم . وتوفي بها . كان عاقلا فصيحاً مهيباً ، من فحول بني أمية . شهد مع عثمان يوم الدار . وشهد يوم الجمل ، مع عائشة ، وفقئت عينه . وحج بالناس سنة ٤١ وسنة ٤٢ . قال الأصمعي : الخطباء من بني أمية عتبة بن أبي سفيان ، وعبد الملك ابن مروان (٢)

أَبو السَّائب الهَمذاني (٢٦٤ - ٣٥٠ هـ / ٨٧٨ - ٩٦١ م)

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني ، أبو السائب : قاضٍ ، من أهل همذان . غلب عليه في ابتداء أمره علم التصوف والميل إلى أهل الزهد ، وقصد بغداد فتفقه على مذهب الشافعي ، وسافر إلى المراغة فتقلد الحكم بها

(١) الروض الأنف ١ : ١٢١ ونسب قريش ١٥٢ و ١٥٣ والجبر : انظر فهرسته ، وبلوغ الأرب ١ : ٢٤١ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٥ ثم ٣ : ٢٣٧

(٢) السيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ ونسب قريش ١٢٥ و ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٢ - ١٢٤ ورغبة الآمل ٤ : ٣٢ ثم ٨ : ١٥٩ و ٢٧١

وبأذربيجان ، ونشبت فتنة ، فعاد إلى بغداد ، وعرف فضله فتقلد أعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والأهواز . ثم كان قاضي القضاة ببغداد سنة ٣٣٨ هـ ، واستمر إلى أن توفي . قال السبكي : وهو أول من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد (١)

عُتْبَة بن غَزْوان (٤٠ ق هـ - ١٧ هـ / ٥٨٥ - ٦٣٨ م)

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثي المازني ، أبو عبد الله : باني مدينة البصرة . صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . ثم شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، ووجهه عمر إلى أرض البصرة والياً عليها ، وكانت تسمى « الأبلّة » أو « أرض الهند » فاختطها عتبة ومصرها . وسار إلى ميسان وأبرقباذ فافتتحهما . وقدم المدينة لأمر خاطب به أمير المؤمنين عمر ، ثم عاد فمات في الطريق . وكان طويلا جميلا من الرماة المعدودين . روى عن النبيّ (ص) أربعة أحاديث (٢)

(١) طبقات السبكي ٢ : ٢٤٤ ومسكويه ٦ : ١٢٣ و ١٨٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ٣ : ٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٣٨ و ٣٥٠ وهو فيه « عتبة بن عبد الله » ومثله في البداية والنهاية ١١ : ٢٣٧ وهو في طبقات المصنف ٢٢ « عقبة بن عبد الله » تصحيف .

(٢) ابن سعد ٣ : ٦٩ ثم ٧ : ١ وصفة الصفوة ١ : ١٥١ وحلية الأولياء ١ : ١٧١ وذيل المذيل ٤٠ والمناوي ٦ : ٦٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٧ وتهذيب الأسماء ١ : ٣١٩ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وكشف النقاب - خ - والبلاذري ٣٥٨

العُتْبِي = محمد بن عُبَيْد الله ٢٢٨

العُتْبِي = محمد بن أحمد ٢٥٥

العُتْبِي = عُبَيْد الله بن أحمد ٣٩٠

العُتْبِي = محمد بن عبد الجبار ٤٢٧

العُتْبِي = خَلِيفة بن محمد ١١٦٠

العُتْبِي = خَلِيفة بن محمد ١١٩٧

العُتَقِي = عَبْد الرَّحْمن بن القاسم ١٩١

العُتَقِي = مُحَمَّد بن عَبْد الله ٢٥٥

العَتَكِي = عَبَّاد بن عَبَّاد ١٨١

العَتَكِي = زِيَاد بن المُغِيرَة ١٩١

عُتْوارَة (... — ...)

عتوارة بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جد جاهلي . من نسله أبو الهيثم سليمان بن عمرو العتواري المصري : من رواة الحديث (١)

عُتَيْبَة بن الحارِث (... — ...)

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي : فارس تميم في الجاهلية . كان يلقب « سم الفرسان » و « صياد الفوارس » ويضرب المثل به في الفروسية . قال ابن أبي الحديد : كانوا يعدون أبطال الجاهلية ثلاثة : عامر بن الطفيل ، وبسطام بن قيس ، وعتيبة بن الحارث . وقال أبو هلال العسكري : كانوا يقولون : لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة ، لثقافته . وقال الشاعر :

« إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب
« فأشدهم بأساً على أعدائه
وأعزهم فقداً على الأصحاب »

قتله ذؤاب بن ربيعة (بالتصغير) بن عبيد(١)

عُتَيْبَة بن مِرْدَاس (... — ...)

عتيبة بن مرداس ، من بني كعب بن عمرو بن تميم : شاعر هجاء مقل ، مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم بعدها . قال الأصمعي : أنعت الناس للإبل عتيبة (٢)

ابن عَتِيق = الحُسَيْن بن عَتِيق ٦٨٠

ابن عَتِيق = سَعْد بن حَمَد ١٣٤٩

(١) اللباب ٢ : ١٢١

(١) جمهرة الأمثال ٢ : ١١٦ وجمهرة الأنساب ١٨٤ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٣٧٩ ووقع فيه اسمه « عتبة » من غلط النسخ أو الطبع . وزهر الأكم ٢ : ١٥٥ ثم ٦ : ٩٢

(٢) سمط اللآلي ٦٨٦ والإصابة : الترجمة ٥٤١٣ والتبريزي ٢ : ١٤٩

عَتِيق بن خَلَف (.. - ٤٢٢ هـ / .. - ١٠٣١ م)

عتيق بن خلف التجيبي ، أبو بكر : مؤرخ ، واعظ . من أهل القيروان . له كتاب « الافتخار » وكتاب « الطبقات » (١)

الفَصِيح الصُّنْهاجي (.. - ٥٩٥ هـ / .. - ١١٩٩ م)

عتيق بن على بن حسن الصنهاجي ، أبو بكر ، المعروف بالفصيح : قاض ، له شعر في « ديوان » . أصله من مكناسة الزيتون . نشأ بفاس ، وحج فزار بغداد ومصر ، وتفقه بالخلافيات في العراق ، وكتب بخطه علماً كثيراً ، وأخذ عنه بتونس وتلمسان وغيرهما . واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ فولي قضاء الخضراء . واشتكى أهلها منه . فصرف . وتوفي بمراكش (٢)

ابن عَتِيك = عَبْدالله بن عَتِيك ١٢

عَتِيك (.. - ..)

١ ـ عتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، من كهلان ، من قحطان : جد جاهلي يماني قديم ، النسبة إليه « عَتَكي » بفتحتين . من نسله المهلب بن أبي صفرة العتكيّ الأزدي (٣)

٢ ـ عتيك بن ثعلبة بن الدُّوَل ، من بكر بن وائل ، من العدنانية : جد جاهلي ، النسبة إليه « عتكي » بفتحتين كالأول . من بنيه محكم اليمامة (١)

عث

ابن عُثْمان = مُحَمّد بن عَبْدالوَهّاب ١٢١٢

المَارِدِيني (٦٥٠ - ٧٣١ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣١ م)

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى ، ويقال له ابن التركماني : فقيه ، من العارفين بالتفسير انتهت إليه رياسة الحنفية بالديار المصرية . وتوفي في القاهرة . له « شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع ـ خ » في شرح الجامع الكبير للشيباني ، فقه (٢)

السُّلْطان أبُو سَعِيد المَرِيني (٧٨٤ - ٨٢٣ هـ / ١٣٨٢ - ١٤٢٠ م)

عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن على ، من بني عبد الحق ، أبو سعيد المريني : من ملوك الدولة المرينية في المغرب . وهو ثالث الإخوة الأشقاء من أبناء أحمد بن إبراهيم الذين تولوا الملك من بعده . بويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٨٠٠ هـ) وكان التصرف في دولته للوزراء والحجاب . وفي أيامه استولى البرتغال على مدينة « سبتة » سنة ٨١٨ هـ ، بعد حصار طويل . وازداد ضعف

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٩٨

(٢) جذوة الاقتباس ٢٧٨

(٣) جمهرة الأنساب ٢٤٨

(١) نهاية الأرب ٢٨٥

(٢) الفوائد البهية ١١٥ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٧

الدولة المرينية ، واستمر أبو سعيد إلى أن قتله وزيره عبد العزيز اللباني (١)

ابن قائِد (... - ١٠٩٧ هـ / ... - ١٦٨٦ م)

عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي : فقيه ، من أفاضل النجديين . ولد في العيينة (بنجد) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وانتقل إلى القاهرة فتوفي فيها . له « هداية الراغب في شرح عمدة الطالب – خ » في فقه الحنابلة ، و « حواش على منتهى الإرادات – خ » فقه ، ورسالة في « الرضاع » و « نجاة الخلف في اعتقاد السلف – خ » واختصر « درة الغواص » مع تعقبات يسيرة (٢)

ابن أبي العَلاء (٦٤٢ - ٧٣٠ هـ / ١٢٤٤ - ١٣٣٠ م)

عثمان بن إدريس أبي العلاء ابن عبد الله ابن عبد الحق المريني ، أبو سعيد : أمير مجاهد بطل . من بني مرين أصحاب الدولة المرينية بالمغرب . كانت إقامته أيام السلطان يوسف بن يعقوب ، في الأندلس ، موالياً لبني الأحمر . واشترك معهم في الاستيلاء على بلاد غمارة . ودعا إلى نفسه ، فتغلب على بلاد ، منها آصيلا والعرائش ، وانتهى إلى قصر كتامة . وأراد السلطان يوسف أن يطارده فعاجلته المنية ، فقاتله السلطان أبو ثابت (عامر بن عبد الله) فتحصن ابن أبي العلاء بسبتة . ومات أبو ثابت ، وولي أبو الربيع (سليمان بن عبد الله) فهاجمه ابن أبي العلاء ، فلم يفلح . وتصالح بنو الأحمر وأبو الربيع . فأيس ابن أبي العلاء من المغرب ، فعبر البحر إلى الأندلس وولي مشيخة الغزاة بها ، فكانت له في جهاد الإفرنج اليد البيضاء . وعلا أمره بالأندلس وزاحم ملوكها من بني الأحمر في رياستهم وجبايتهم ، حتى كاد يستولي على الأمر من أيديهم ، فصانعوه . واستمر مجاهداً . فاستوفى ٧٣٢ غزوة ، ومات في الحرب (١)

عُثْمان بايْ = عُثْمان بن عليّ ١٢٣٠

ابن الضَّابِط (٣٨٥ - نحو ٤٤٢ هـ / ٩٩٥ - نحو ١٠٥٠ م)

عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي ، أبو عمرو ، المعروف بابن الضابط : عالم بالحديث والأدب . من أهل المغرب ، له شعر . ولد في سفاقس (بافريقية) وقرأ في القيروان . ورحل إلى المشرق والأندلس ، ثم استقر في القيروان . وكان المعز بن باديس ينتدبه لبعض المهمات في الأغراض السياسية ، فرحل في إحداها يريد القسطنطينية ، فانقطع

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٩ والاستقصا ٢ : ١٤٤ والضوء اللامع ٥ : ١٢٤

(٢) السحب الوابلة – خ . وابن بشر ١ : ٨٦ وسماه « عثمان بن قائد » وخزائن الأوقاف ٩٤ والكتبخانة ٧ : ٢٩٠

(١) الاستقصا ٢ : ٤٦

خبره . له « رحلة » إلى المشرق ، و « عوالي الحديث » و « الاقتصاد » في القراآت السبع (١)

المَلِك المَنْصُور (٨٣٨ - ٨٩٢ هـ / ١٤٣٤ - ١٤٨٧ م)

عثمان (المنصور) بن جقمق (الظاهر) العلائي الظاهري ، أبو السعادات ، فخر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز . بويع بالقاهرة قبيل وفاة أبيه (سنة ٨٥٧ هـ) ومات أبوه بعد ١٢ يوماً من ولايته ، فلم يلبث أن اضطرب أمره ، وعصاه أمراء الجند ، فقاتلهم . وحاصروه في القلعة ، وقبض عليه زعيمهم أينال العلائي ، فأرسله إلى السجن بالإسكندرية ، فكانت مدة سلطنته ٤٣ يوماً . وظل إلى أيام الظاهر خشقدم ، فأطلقه وألزمه بالإقامة في الإسكندرية . فأقام إلى أيام الأشرف قايتباي فنقله إلى دمياط ، ثم أذن له بالحج ، فحج وعاد إلى القاهرة ، ثم إلى دمياط . وتوفي بها ، فنقل إلى تربة أبيه بالقاهرة . وكان فاضلاً ، له اشتغال بفقه الحنفية ، مفتياً (٢)

عُثْمان جَلال = محمد عُثْمان ١٣١٦

ابن جِنّي (. . - ٣٩٢ هـ / . . - ١٠٠٢ م)

عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر . ولد بالموصل وتوفي ببغداد ، عن نحو ٦٥ عاماً . وكان أبوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي . من تصانيفه رسالة في « من نسب إلى أمه من الشعراء - خ » و « شرح ديوان المتنبي - خ » و « المبهج - ط » في اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، و « المحتسب - خ » في شواذ القراآت ، و « سر الصناعة - خ » في اللغة ، و « الخصائص » في اللغة ، كبير ، طبع منه مجلد واحد ، و « اللمع - خ » في النحو ، و « التصريف الملوكي - ط » و « التنبيه - خ » في شرح ديوان الحماسة ، و « إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة - خ » و « المقتضب من كلام العرب - ط » رسالة ، وغير ذلك وهو كثير . وكان المتنبي يقول : ابن جني أعرف بشعري مني (١)

ابن مُعَمَّر (. . - ١١٦٣ هـ / . . - ١٧٥٠ م)

عثمان بن حَمَد بن معمر النجدي : رئيس « العيينة » من بلاد نجد . في عهده أيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب . قصده الشيخ ، وكان مما قال له : « أرجو إن قمتَ بنصر لا إله إلا الله أن يظهرك الله تعالى وتملك نجداً وأعرابها » فوعده بمساعدته . ثم تلكأ ، وفارقه الشيخ إلى محمد بن سعود بالدرعية سنة ١١٥٨ هـ ، فندم عثمان ولحق به ، فلم

---

(١) صنبور الأفاقة - خ . وفي بغية الملتمس ٣٩٧ « ومات مجاهداً في جزيرة من جزائر الروم » .
(٢) ابن إياس ٢ : ٣٧ و ٢٤٢ ووليم موير ١٤٦

(١) إرشاد الأريب ٥ : ١٥ - ٣٢ وابن خلكان ١ : ٣١٣ وآداب اللغة ٢ : ٢٠٣ و Brock. S. I : 191 وشذرات ٣ : ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدي ٢٩٨ ونزهة الألبا ٤٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٧٧

يجد منه اطمئناناً إليه . فعاد إلى العيينة ، وناصره في مواطن عدة . وقاتل معه أعداءه . إلا أن بعض رجاله من أنصار الشيخ ذكروا أنهم تحققوا منه نقض العهد وموالاة الأعداء سراً ، فقتلوه في مسجد العيينة بعد انتهائه من صلاة الجمعة (١)

عُثْمان بن حَمْزَة (... - ١٤٧ هـ = ... - ٧٦٤ م)

عثمان بن حمزة بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب : أحد الأشراف المقدمين . كان في جملة البعوث التي ذهبت إلى الأندلس . وأقام بطليطلة إلى أن استولى عبد الرحمن الأموي على الأندلس . فامتنع عليه عثمان في جماعة ، فقاتلهم عبد الرحمن . وأسر عثمان فصلب بقرطبة (٢)

عُثْمان بن حُنَيْف (... - بعد ٤١ هـ = ... - بعد ٦٦١ م)

عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو عمرو : وال ، من الصحابة . شهد أحداً وما بعدها . وولاه عمر السواد ، ثم ولاه عليّ البصرة . ولما تشبت فتنة الجمل (بين عائشة وعلي) دعاه أنصار عائشة إلى الخروج معهم على عليّ ، فامتنع . فنتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه . واستأذنوا به عائشة فأمرتهم باطلاقه ، فلحق بعلي . وحضر

(١) ابن بشر ١ : ٩ - ٢٣ وابن غنام ٢ : ١٦

(٢) ابن الأثير ٥ : ٢١٦

معه الوقعة . ثم سكن الكوفة ، وتوفي في خلافة معاوية (١)

عُثْمان بن حَيَّان (... - ١٥٠ هـ = ... - ٧٦٧ م)

عثمان بن حيان بن معبد المري ، أبو المغراء : وال ، من الغزاة ، من أهل دمشق . استعمله الوليد الأموي على المدينة سنة ٩٣ هـ . وكان في سيرته عنف ، فعزله سليمان بن عبد الملك سنة ٩٦ وولي الصائفة سنة ١٠٣ وغزا قيصرة (من أرض الروم) سنة ١٠٤ وهو ثقة عند أهل الحديث (٢)

عُثْمان دِقْنه (١٢٥٣ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٣٧ - ١٩٢٦ م)

عثمان دقنه بن أبي بكر دقنه : من أمراء الدراويش في السودان ، ومن قوادهم الأشداء . اختلف في أصله : فقيل : من إحدى القبائل العربية ، وقيل : من أسرة تركية استوطنت السودان الشرقي قبل أربعة قرون . وقيل : كردي وصحة لقبه « دقنو » . وولد ونشأ وتعلم في سواكن . وتعاطى التجارة ، واتسعت ثروته . وتاجر في الرقيق . فاستولت حكومة السودان على أمواله وأملاكه ، فقصد القاهرة يشكو إلى الخديوي إسماعيل ما حلّ به ، فلم

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة : ت ٥٤٣٧ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٨٩ والتاج ٦ : ٧٨ والجمل أو النصرة في حرب البصرة ١٣١ و ١٤٠ وتهذيب التهذيب ٧ : ١١٢

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١١٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٩ ورغبة الآمل ٤ : ٣٥ و ٢٣٦ - ٢٣٧

يلتفت إليه . وقامت ثورة «المهدى السودانى» فى الأبيض، فرحل إليه ، وبايعه ، فولاه السودان الشرقى . وقاتلته الجيوش المصرية والبريطانية ، فظفر وأسر كثيرين . ومات «المهدى» فوالى خليفته «التعايشى» واستمر يدافع ويهاجم إلى أن خانه أحد أقربائه فأسلمه إلى أعدائه (سنة ١٣١٨ هـ — ١٩٠٠ م) فحمل أسيراً إلى دمياط ، ثم إلى «وادى حلفا» حيث مات فى سجنه . كان موصوفاً بالمقدرة والدهاء وسعة الحيلة فى الحروب ، معتدل القامة ، أقرب إلى الطول ، عريض الكتفين ، واسع العينين ، سريع الحركة ، شديد الاحتمال للمشاق . له علم بالتفسير والحديث ، يحسن مع العربية التركية والبجاوية (لغة السودان) ويلفظ لقبه « دقنه » بالقاف الشبيهة بالجيم المصرية « Dignah » وأخباره كثيرة (١)

عُثمان بن رَبيعة (٠٠ - نحو ٣١٠ هـ = ٠٠ - ٩٢٢ م)

عثمان بن ربيعة الأندلسى : أديب . له « طبقات الشعراء بالأندلس »(٢)

وَرْش (١١٠ - ١٩٧ هـ = ٧٢٨ - ٨١٢ م)

عثمان بن سعيد بن عدىّ المصرى : من

(١) تاريخ مصر ٢ : ٢٨٧ وحقائق الأخبار عن دول البحار ٢ : ٤٧٧ والكافى لشاروبيم ٤ : ٢٨٨ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٧ والسودان بين يدى غردون وكتشنر ٢ : ٢٣٧

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٨٦ وبغية الملتمس ٣٩٩

كبار القراء . غلب عليه لقب « ورش » أصله من القيروان ، ومولده ووفاته بمصر (١)

الدَّارِمي (٢٠٠ - ٢٨٠ هـ = ٨١٥ - ٨٩٤ م)

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى السجستانى ، أبو سعيد : محدّث هراة . له تصانيف فى الرد على الجهمية . منها «النقض على بشر المريسى — ط » سماه ناشره « رد الإمام الدارمى عثمان بن سعيد ، على بشر المريسى العنيد » ! وله « مسند » كبير . توفى فى هراة (٢)

حُرْقُوص (٠٠ - نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠ - ٩٣٢ م)

عثمان بن سعيد الكنانى ، أبو سعيد ، الملقب بحرقوص : أديب أندلسى ، من أهل جيان . سكن قرطبة . له كتاب فى « شعراء الأندلس » على الطبقات (٣)

أبو عَمْرو الدَّاني (٣٧١ - ٤٤٤ هـ = ٩٨١ - ١٠٥٣ م)

عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو الدانى ، ويقال له ابن الصيرفى : من موالى بنى أمية : أحد حفاظ الحديث ، ومن

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٣ والتيسير للدانى . وغاية النهاية ١ : ٥٠٢ وانظر التاج ٤ : ٣٦٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٧ والتبيان — خ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٠ قلت : بين عثمان بن سعيد هذا ، وعثمان بن ربيعة المتقدم ، شبه ، فلعلهما واحد ؟

الأئمة فى علم القرآن ورواياته وتفسيره . من أهل دانية « Denia » بالأندلس . دخل المشرق ، فحج وزار مصر ، وعاد فتوفى فى بلده . له أكثر من مئة تصنيف . منها « التيسير – ط » فى القراآت السبع ، و « الإشارة – خ » قراآت ، و « التحديد فى الإتقان والتجويد – خ » و « المقنع – ط » فى رسم المصاحف ونقطها ، و « الاهتدا فى الوقف والابتدا – خ » و « البيان فى عد آى القرآن – خ » و « الموضح لمذاهب القراء – خ » صغير ، و « جامع البيان – خ » فى القراآت ، و « طبقات القراء » وغير ذلك . وفى مكتبة الجامع الأزهر بمصر نسخة من « فهرس تصانيف الدانى – خ » وجمع أحد الفضلاء كتاباً سماه « فوائد أبى عمرو الدانى – خ » وهو سنده فى القراآت (١)

ابن سَنَد البَصْري (١١٨٠ – ١٢٤٢ هـ / ١٧٦٦ – ١٨٢٦ م)

عثمان بن سند النجدى الوائلى البصرى . بدر الدين : مؤرخ أديب ، من نوابغ المتأخرين . أصله من عرب عنزة . ولد بنجد ، وسكن البصرة ، وتوفى ببغداد . من كتبه « الغرر فى وجوه القرن الثالث عشر – خ » نحا فيه منحى سلافة العصر .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٥٤ ونفح الطيب ١ : ٣٩٢ والصلة ٣٩٨ وبغية الملتمس ٣٩٩ وغاية النهاية ١ : ٥٠٣ والتبيان – خ . والفهرس التمهيدى ١ و ٢ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٦ و Brock. 1: 516, S. 1: 719

و « مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود – خ » نيف وست مئة صفحة ، ضمنها أخبار داود باشا (أحد ولاة بغداد) من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١٢٤٢ هـ (ودامت حكومة داود إلى أواخر سنة ١٢٤٦ هـ) ، اختصره أمين المدنى وطبع المختصر ، و « منظم الجوهر فى مدائح حمير – خ » و « نظم مغنى اللبيب – خ » نحو خمسة آلاف بيت ، و « نظم الورقات – خ » لإمام الحرمين ، و « شرحه – خ » و « شرح الجوهر الفريد على الجيد – خ » شرح قصيدة له فى العروض ، و « أصفى الموارد – ط » فى أحوال الشيخ خالد النقشبندى ، و « تقويم المتفهم » شرح تعليم المتعلم – ط » و « سبائك العسجد » فى أخبار أحمد ، نجل رزق الأسعد – ط » . وكان شاعراً مكثراً يعلو شعره وينحط (١)

عُثْمان بن طَلْحَة (... – ٤٢ هـ / ... – ٦٦٢ م)

عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله القرشى العبدرى ، من بنى عبد الدار : صحابى . كان حاجب البيت الحرام . أسلم مع خالد بن الوليد فى هدنة الحديبية . وشهد فتح مكة . فدفع رسول الله (ص) مفتاح

(١) حلية البشر – خ . ومجلة لغة العرب ٣ : ١٨٠ و Brock. S. 2: 791 ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وخزائن الأوقاف ٢٠١ والمسك الأذفر ١٤١ – ١٤٦ وفيه : « وفاته سنة ١٢٤٠ وقيل ١٢٤٢ و ١٢٥٠ ولعل القول الثانى أصح الأقوال » وإيضاح المكنون ١ : ٩٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٨ هـ .

الكعبة إليه وإلى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة . ثم سكن المدينة ومات بها . وقيل بمكة (١)

ابن أبي العاص (... - ٥١ هـ / ... - ٦٧١ م)

عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان ، من ثقيف : صحابي ، من أهل الطائف . أسلم في وفد ثقيف ، فاستعمله النبي (ص) على الطائف ، فبقي في عمله إلى أيام عمر . ثم ولاه عمر « عمان » و « البحرين » سنة ١٥ هـ ، وكتب له أن يستخلف على الطائف من أحب ، فاستخلف أخاه الحكم . واستمر في البحرين إلى أن آلت الخلافة لعثمان بن عفان ، فعزله ، فسكن البصرة إلى أن توفي . له فتوح وغزوات بالهند وفارس . وفي البصرة موضع يقال له « شط عثمان » منسوب إليه . وهو الذي منع ثقيفاً عن الردة : خطبهم فقال : كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أولهم ارتداداً (٢)

أبو قحافة (٥٣ ق هـ - ١٤ هـ / ٥٤٢ - ٦٣٥ م)

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمي القرشي ، أبو قحافة : والد أبي بكر الصديق .

(١) الإصابة : ت ٥٤٤٢ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ٩٢ والنووي ١ : ٣٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٨٥ و ٣٨٧

(٢) الإصابة : ت ٥٤٤٣ وابن سعد ٥ : ٣٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤

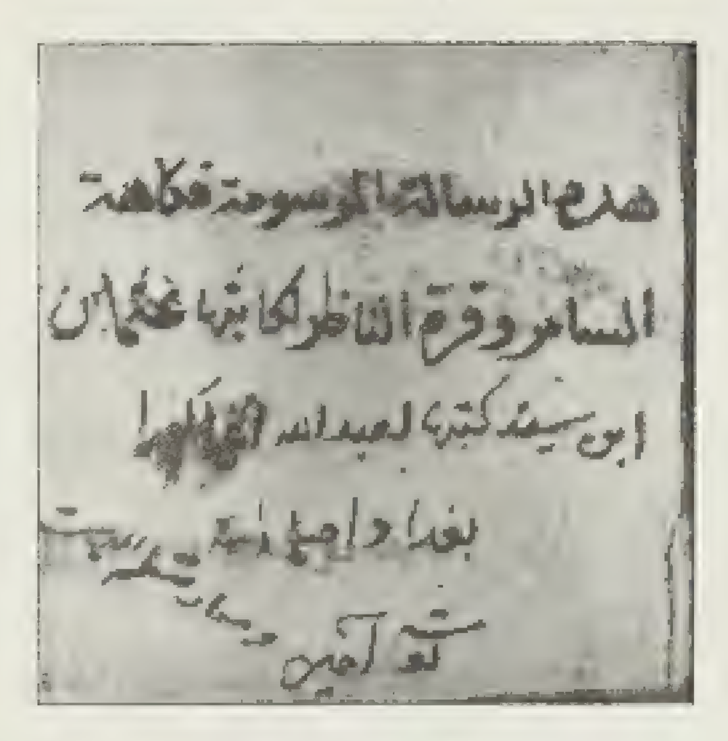
كان من سادات قريش في الجاهلية . وأسلم يوم فتح مكة . وتوفي والده أبو بكر قبله (١)

المريني (٥٩٣ - ٦٣٨ هـ / ١١٩٧ - ١٢٤٠ م)

عثمان بن عبدالحق بن محيو ، أبو سعيد المريني : من مؤسسي دولة بني مرين في المغرب الأقصى . كان مع أبيه يوم مقتله بقرب « تافرطاست » سنة ٦١٤ هـ ، وولاه المرينيون رياستهم بعد أبيه ، فنهض بهم ونظمهم . وكان بنو عبد المؤمن « الموحدون » في حال الضعف والاختلال ، فسار عثمان بقومه في نواحي المغرب يدعو الناس إلى طاعته وتأدية الخراج له ، ومن أبى قاتله ، فبايعته قبائل هوارة وزكارة ثم تسول ومكناسة وغيرها . فقوي أمره ، وفرض على أمصار المغرب ، مثل فاس ومكناسة وتازا وقصر كتامة ، ضرائب معلومة تؤديها إليه سنوياً ، على أن يكف الغارة عنها ويصون الأمن حولها . وهاجم عناصر النهب والشغب ، وغزا بلاد « فازاز » سنة ٦٢٠ هـ ، وتمت له طاعة قبائل المغرب وبواديه من وادي ملوية إلى رباط الفتح . وما زال دأبه تدويخ المغرب حتى اغتاله علج له كان رباه صغيراً . طعنه بحربة في منحره . وكان عثمان ماضي العزيمة شجاعاً كريماً مقرباً للفقهاء وأهل الصلاح . وكان مقتله في وادي « ردات » . وهو أول من عظم أمره من بني مرين (٢)

(١) الإصابة : ت ٥٤٤٤ ونكت الهميان ١٩٩

(٢) الاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٣٤ - ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٩٩ وفيه مقتله سنة ٦٣٧ هـ .



هذه الرسالة الموسومة فكاهة
السامر وقرة الناظر لكاتبها عثمان
ابن سند كتبه لعبد الله ...

عثمان بن سند (٤ : ٣٦٧)
عن المخطوطة ٧٤٥٤ أدب . تيمور ، بدار الكتب المصرية .

٧٢٣ | عثمان باشا

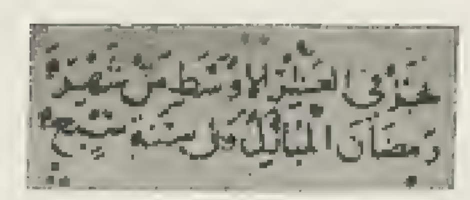


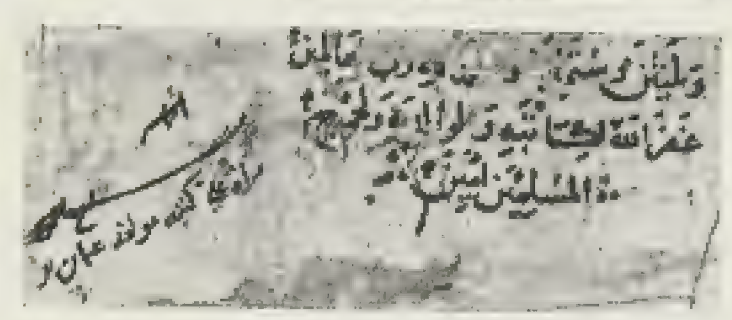
عثمان بن علي (٤ : ٣٧٤)

٧٢١ | عثمان دقنه



٧٢٤] ابن الصلاح





عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (٤ : ٣٦٩)
وخطه التعليق الذي على اليسار ، عن مخطوطة من كتابه « معرفة أنواع علوم الحديث »
في مكتبة « خدابخش بانكيبور » بالهند ، رقم ٣٧٠

٧٢٥] الدمي

عثمان بن محمد الدمي (٤ : ٣٧٧)
عن مجموعة « الإجازات والأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس .

ابن الصَّلاَح (٥٧٧ – ٦٤٣ هـ / ١١٨١ – ١٢٤٥ م)

عثمان بن عبد الرحمن (صلاح الدين) ابن موسى الشهرزوري الكردي الشرخاني : أبو عمرو ، تقيّ الدين ، المعروف بابن الصلاح : أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . ولد في شرخان (قرب شهرزور) وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان ، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في الصلاحية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث . وتوفي فيها . له كتاب « معرفة أنواع علم الحديث – ط » يعرف بمقدمة ابن الصلاح ، و « الأمالي – خ » و « الفتاوى – ط » جمعه بعض أصحابه ، و « شرح الوسيط – خ » في فقه الشافعية ، و « صلة الناسك في صفة المناسك – خ » و « فوائد الرحلة » أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد في أنواع العلوم قيدها في رحلته إلى خراسان ، و « أدب المفتي والمستفتي » و « طبقات الفقهاء الشافعية » (١)

العَبْد الوَادي (٧٠٣ – ٧٥٣ هـ / ١٣٠٣ – ١٣٥٢ م)

عثمان بن عبدالرحمن بن يحيى بن يغمراسن ابن زيان العبد الوادي : من ملوك الدولة « العبد الوادية » في تلمسان . بويع بها سنة ٧٤٩ هـ ، وقتل ذبحاً . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « كان قد سكن الأندلس بغرناطة تحت إيالة أسلافنا الملوك من بني الأحمر . هو وأبوه عبد الرحمن ، وقتل أبوه وهو خديم لنا في معركة الخيل بوادي فرتونة ، ثم عبر البحر عثمان هذا إلى العدوة فاستقرّ خديماً بالحضرة المرينية في دولة المولى أبي الحسن ؛ يرسل في السرايا والحصص ، وهو مرؤوس ، تحت حكم قائد الجيش ؛ ثم قام بتلمسان ، فتحرك إليه السلطان أبو عنان المرينيّ من فاس ، فالتقى الجمعان بأنجاد ، وفرّ عثمان في وسط ربيع الأول ٧٥٣ وأخفى نفسه ، وأزال عنه ثياب الملك ، وركب على أتان ، فلقيه من يعرفه ، فقبض عليه وأتى به إلى أبي عنان ، فقال له الفارس الحسن الثقافة عبو بن الحسن بن زائدة : بايع لمولانا ؛ فامتنع ، فأخذ بلحيته وجذبه منها ليبايع ، وضربه الثقة علال بن محمد برأس سيفه في فيه فأدماه ، فقال للسلطان أبي عنان ، أيها السلطان لا يليق بالملوك أن يفعلوا بالملوك أمثالهم مثل فعلك معي ، فاستحيي منه وأمر بحبسه ، فامتنع من المطعم والمشرب ليموت ويستريح . فأمر أبو عنان بقتله ، فقتل ذبحاً » (١)

المَضَايِقي (... – ١٢٢٨ هـ / ... – ١٨١٣ م)

عثمان بن عبد الرحمن المضايقي : قائد ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٢ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢١ وطبقات المصنف ٨٤ وعلماء بغداد ١٣٠ والأنس الجليل ٢ : ٤٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٧ ثم ٢ : ٢١٤ وفهرس المؤلفين ١٧٧ والكتبخانة ٧ : ٦٩١

(١) Journal Asiatique TCC III, P. 245-247

من أمراء المقاطعات . كان من خاصة الشريف غالب بن مساعد صاحب مكة ، بمنزلة الوزير . واختلف معه فرحل إلى نجد . وبايع الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وأقام في قرية « العبيلا » بين تربة والطائف ، فهاجمه الشريف غالب فلم يظفر به وعاد ، فحشد المضايفي جمعاً من أهل بيشة ورنية ، وأغار على الطائف – وفيها الشريف غالب – فدخلها وانهزم الشريف إلى مكة . وكتب المضايفي بذلك إلى عبد العزيز ، فولاه إمارة الطائف وما حولها من الحجاز (سنة ١٢١٧هـ) وتولى قيادة بعض الجيوش السعودية في حروبهم مع الشريف حمود بن محمد ، بتهامة اليمن (سنة ١٢٢٥هـ) فظفر . ثم لما استولى الجيش الزاحف بقيادة طوسون بن محمد علي ، على الحجاز ودخلوا مكة والطائف بغير قتال ، جمع المضايفي شرذمة من قبائل « عدوان » ودخل بهم الطائف ، فهاجمه الشريف غالب بن مساعد ، فانهزم المضايفي ، وأسره بعض رجال « عتيبة » فسجنه غالب ، ثم قتل(١)

ابن بَشْرُون (... - بعد ٥٦١ هـ / ... - ١١٦٦ م)

عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن جعفر بن بشرون الأزدي المهدوي الصقلي : أديب . له كتاب « المختار في النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » نقل عنه العماد الأصفهاني في الخريدة . وقال : صنّفه سنة ٥٦١ (١)

عُثْمان بن عَبْد الله (... - ٨ هـ / ... - ٦٣٠ م)

عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي : صاحب لواء المشركين يوم حنين . تناوله من ذي الخمار بعد مصرعه ، فقتل على دين الجاهلية (٢)

أَبُو عَمْرو الطَّرَسُوسي (... - ٤٠٠ هـ / ... - ١٠١٠ م)

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي ، أبو عمرو : قاض ، من الكتّاب الأدباء . ولي القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبي العباس « الناشيء » وآخرين من شعراء عصره . وصنف « أخبار الحجاب » ومات في كفر طاب ، بين حلب والمعرة(٣)

الأَصَمّ (... - ٦٢١ هـ / ... - ١٢٢٤ م)

عثمان بن أبي عبد الله بن أحمد ، أبو عبدالله : قاض . من فقهاء الإباضية بعمان . له تصانيف ، منها « التاج » و « البصيرة » و « النور » (٤)

---

(١) ابن بشر ١ : ١٤٩ و ١٦٢

(١) خريدة القصر ٢ : ١١٤ وكشف الظنون ١٦٢٤

(٢) السيرة لابن هشام ، بهامش الروض الأنف ٢ : ٢٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧

(٤) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٥ وفيه : « لم يكن بأصم ، وإنما لقب بذلك لقصة » وأورد قصة وقعت قبله لحاتم ابن عنوان الأصم ، ذكرها ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٧

ابن بِشْر (.. - ١٢٨٨ هـ / .. - ١٨٧١ م)

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر الناصري التميمي النجدي الحنبلي : مؤرخ نجد وآل سعود . كان من رؤساء قبيلة بني زيد في بلدة « شقرا » من بلاد الوشم (بنجد) ولد وتعلم في شقرا . وحج سنة ١٢٢٥ هـ ، وهو فتى . من كتبه « عنوان المجد في تاريخ نجد - ط » جزآن . ضاع ثالثهما . و « بغية المحاسب » في الحساب ، رسالة ، و « الإشارة في معرفة منازل السبعة السيارة » فلك . وكتاب « سهيل في ذكر الخيل » و « مرشد الخصائص » في الطفيليين والثقلاء . و « فهرس طبقات الحنابلة لابن رجب » جعل تراجمها على الحروف . ومات في بلد « جلاجل » عن نحو ثمانين عاماً (١)

المُلاَّ عُثْمان المَوْصِلي (١٢٧١ - ١٣٤١ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٢٣ م)

عثمان بن عبد الله بن فتحي بن عليوي ، المنسوب إلى بيت الطحان ، الموصلي المولوي : قارىء ، عالم بفنون الموسيقى : له شعر حسن . ولد في الموصل ، وكفّ بصره صغيراً ؛ وانتقل إلى بغداد ، وزار دمشق والقسطنطينية ومصر . وحج وعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . كان يجيد القراآت العشر ، وأصدر في مصر مجلة سماها « المعارف » لم تطل حياتها . وكانت له مواقف وطنية محمودة في الثورة العراقية ، شعراً وخطابة . وكان يجيد الضرب على العود والعزف ببعض آلات الطرب ، واللعب بالشطرنج . له « الأبكار الحسان في مدح سيد الأكوان - ط » و « تخميس لامية البوصيري - ط » و « مجموعة سعادة الدارين - ط » و « المراثي الموصلية - ط » (١)

ابن عَرَبيَّة (٦٠٠ - ٦٥٩ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٦٠ م)

عثمان بن عتيق بن عثمان القيسي ، أبو عمرو ، المعروف بابن عربية : شاعر ، من فضلاء « المهدية » بالمغرب . ولد بها ، وانتقل إلى تونس . وولي قضاء « درمش » وتوفي فيها ، ودفن بجبل الرحمة . له تصانيف ، منها « قصائد المدح ومصائد المنح » ديوان شعره ؛ و « آثار السحابة في شعراء الصحابة » و « جوامع الكلم النبوية » (٢)

عُثْمان بن عفّان (٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ / ٥٧٧ - ٦٥٦ م)

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، من قريش : أمير المؤمنين ، ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين . وأحد العشرة

---

(١) عنوان المجد : مقدمته . ورشدي ملحس ، في أم القرى ١٩ و ٢٦/٤/١٣٤٩ وعقد الدرر ١٠١ وفيه : وفاته في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٠

(١) محمد بهجة الأثري ، في مجلة لغة العرب ، جزء تشرين الثاني ١٩٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣٠٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٦٨

المبشّرين . من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام في عهد ظهوره . ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل . وكان غنياً شريفاً في الجاهلية . ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله . فبذل ثلاث مئة بعير بأقتابها وأحلاسها وتبرع بألف دينار . وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ ، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرس ؛ وأتمّ جمع القرآن ، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقى ما بأيدي الناس من الرقاع والقراطيس . فلما ولي عثمان طلب مصحف أبي بكر فأمر بالنسخ عنه وأحرق كل ما عداه . وهو أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد الرسول ، وقدم الخطبة في العيد على الصلاة . وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة . واتخذ الشرطة . وأمر بكل أرض جلا أهلها عنها أن يستعمرها العرب المسلمون وتكون لهم . واتخذ داراً للقضاء بين الناس ، وكان أبو بكر وعمر يجلسان للقضاء في المسجد . وروى عن النبي (ص) ١٤٦ حديثاً . نقم عليه الناس اختصاصه أقاربه من بني أمية بالولايات والأعمال ، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر . فطلبوا منه عزل أقاربه . فامتنع . فحصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه ، فلم يفعل . فحاصروه أربعين يوماً . وتسور عليه بعضهم الجدار فقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن في بيته ، بالمدينة . ولقّب بذي النورين لأنه تزوج بنتي النبي (ص) رقية ثم أم كلثوم . ومما كتب في سيرته : « عثمان بن عفان – ط » لصادق إبراهيم عرجون بمصر ، ومثله للدكتور طه حسين ، و « إنصاف عثمان – ط » لمحمد أحمد جادالمولى (١)

العَجْلي (٤٣٥ - ٥٢٦ هـ = ١٠٤٣ - ١١٣٢ م)

عثمان بن علي بن شراف ، أبو سعد

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٩١ وأماكن أخرى فيه . والبدء والتاريخ ٥ : ٧٩ و ١٩٤ – ٢٠٨ وفيه : تقول قريش « أحبك الرحمن حب قريش لعثمان » كان ربعة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، ربان الخد ، أسمر اللون ، عظيم اللحية ، بعيد المنكبين ، يشد أسنانه بالذهب . واليعقوبي ٢ : ١٣٩ وحلية الأولياء ١ : ٥٥ والطبري ٥ : ١٤٥ وصفة الصفوة ١ : ١١٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٤ والخبر ٣٧٧ وفيه : كان عثمان كاتباً لأبي بكر . وفي شذور العقود للمقريزي ، ص ٥ كان نقش الدراهم في أيام عثمان « الله أكبر » . والكنى والأسماء ١ : ٨ وفيه : « كنيته أبو عبد الله وأبو عمرو » . ومصابيح السنة ٢ : ١٨٦ ثم ٣ : آخر الصفحة ١٩٥ وما بعدها . والرياض النضرة ٢ : ٨٢ – ١٥٣ وفيه : « كان رسول الله – ص – إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه ، وكان كاتب سره » وفيه عن عائشة : كان عثمان قاعداً عند رسول الله – ص – ورسول الله مسند ظهره إلى ، وجبريل يوحي إليه القرآن ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! » وعنها : لقد رأيت رسول الله – ص – وهو مسند فخذه إلى عثمان وإني لأمسح العرق عن جبين رسول الله – ص – والوحي ينزل عليه ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! . والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٣٨ و ٣٧٣ وفيه : أدرك إدارته الضعف في الشطر الثاني من حياته ، قال ابن عمر : لقد عيبت على عثمان أشياء لو فعلها عمر ما عيبت عليه .

المروزي البنجديهي العجلي : فقيه شافعي . قال ابن قاضي شهبة في تعليل نسبته : لعل بعض أجداده كان يعمل العجَل . له «تعليقة» على الحاوي للماوردي ، في الفروع . مات في بلده «بنج ديه» (١)

ابن خَطيب جبْرين (٦٦٢ - ٧٣٩ هـ / ١٢٦٤ - ١٣٣٨ م)

عثمان بن علي بن عثمان بن إبراهيم الخثعمي السنبسي الطائي ، أبو عمرو ، فخر الدين . ابن خطيب جبرين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، كان من معارفه الأدب والموسيقى . ولي وكالة بيت المال بحلب . ثم قضاء القضاة بها . وصنف «شرح الشامل الصغير — خ» في فقه الشافعية ، و «شرح مختصر ابن الحاجب» في الأصول ، و «شرح البديع» لابن الساعاتي ، أصول . وله «الفرائض» كتابان أحدهما نظم والثاني نثر ، ومجموع في «اللغة» صغير . ورفعت عنه شكاية إلى السلطان بمصر ، فطلب إليها ، ومرض فتوفي بالقاهرة . وجبرين التي ينسب إليها : من قرى حلب (٢)

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . وهدية العارفين ١ : ٦٥٣ واللباب ٢ : ١٢٣ وفي معجم البلدان ٢ : ٢٩٠ «بنج ديه ، من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان» .

(٢) ابن الوردي ٢ : ٣٢٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٩ وشذرات الذهب ٦ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٢٠ ونهاية النهاية ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٣٨ ومثله في الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٣ — ٤٤٦

الزَّيْلَعي (٠٠ - ٧٤٣ هـ / ٠٠ - ١٣٤٣ م)

عثمان بن علي بن محجن ، فخر الدين الزيلعي : فقيه حنفي . قدم القاهرة سنة ٧٠٥ هـ ، فأفتى ودرس ، وتوفي فيها . له «تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق — ط» ست مجلدات ، فقه ، و «بركة الكلام على أحاديث الأحكام» و «شرح الجامع الكبير» فقه (١)

عِصام الدِّين العُمَري (١١٣٤ - ١١٩٣ هـ / ١٧٢١ - ١٧٧٩ م)

عثمان بن علي بن عمر بن عثمان العمري الدفتري ، أبو النور ، عصام الدين : شاعر ، مؤرخ ، أديب . ولد بالموصل ورحل إلى اليمن ، ثم إلى القسطنطينية فولي ديوان المحاسبة ودفتر الأراضي ببغداد . وأقام في هذه أربع سنين ، وعزل سنة ١١٧٥ هـ ، وسجن ، وعاش معذباً مما أصابه من ظلم والي بغداد في أيامه (علي باشا ، وعمر باشا) فرحل إلى القسطنطينية شاكياً فتوفي فيها . له «الروض النضر في تراجم أدباء العصر — خ» نحو ٧٥٠ صفحة ، و «راحة الروح — خ» في الأدب (٢)

(١) الفوائد البهية ١١٥ وتاج التراجم — خ ، والدرر الكامنة ٢ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٣ و Brock. 1 : 94, S. 2 : 86

(٢) مختصر المستفاد — خ ، وكاظم الدجيلي ، في لغة العرب ٣ : ٢٢ — ٢٥ وتاريخ الموصل ٢ : ١٨١ وفيه : وفاته سنة ١١٨٤ هـ

عُثْمان باي (١١٧٦ - ١٢٣٠ هـ / ١٧٦٣ - ١٨١٤ م)

عثمان بن علي بن حسين بن علي تركي ، أبو النور : أمير تونس . ولد فيها . وليها سنة ١٢٢٩ هـ ، وكان ضعيفاً فاستبد به أعوانه . وأشرفت الدولة على الانحلال في أيامه ، فاتفق أبناء عمه على خلعه ، فدخلوا عليه ليلا فقتلوه (١)

عُثْمان التَّيْمي (... - نحو ١٤٥ هـ / ... - نحو ٧٦٢ م)

عثمان بن عمر بن موسى التيمي : قاض ، من أهل المدينة . وفد على عبد الملك بن مروان سنة ٧٥ هـ . وولي قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد . ثم ولي القضاء للمنصور العباسي ، فكان معه بالحيرة ، قبل بناء بغداد ، إلى أن مات (٢)

ابن الحاجِب (٥٧٠ - ٦٤٦ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٩ م)

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب : فقيه مالكي ، من كبار العلماء بالعربية . كردي الأصل . ولد في أسنا (من صعيد مصر) ونشأ في القاهرة ، وسكن دمشق ، ومات بالإسكندرية . وكان أبوه حاجباً فعرف به . من تصانيفه « الكافية – ط » في النحو ، و « الشافية – ط » في الصرف ، و « مختصر الفقه – خ » استخرجه من ستين كتاباً ، و « المقصد الجليل – ط » قصيدة في العروض ، و « الأمالي النحوية – خ » و « منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل – ط » في أصول الفقه ، و « مختصر منتهى السول والأمل – ط » و « الإيضاح – خ » في شرح المفصل للزمخشري ، و « جامع الأمهات – خ » في فقه المالكية (١)

النَّاشِري (٨٠٤ - ٨٤٨ هـ / ١٤٠١ - ١٤٤٤ م)

عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري : عفيف الدين : فقيه يماني شافعي . له مشاركة في الأدب والشعر . درّس بمدارس زبيد ، وانتقل إلى إبّ في سنة وفاته باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمداني ، فتصدر للفتوى والإقراء . فلم يلبث أن مات بالطاعون . له « البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر » اطلع عليه السخاوي ، و « الهداية » في القراآت ، وغير ذلك (٢)

القَيْني (... - نحو ٢٢٥ هـ / ... - نحو ٨٤٠ م)

عثمان بن عمرو القيني ، من بني القين بن

---

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٠ و Histoire de la régence de Tunis 91-92

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٤٣

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والطالع السعيد ١٨٨ وخطط مبارك ٨ : ٦٢ وغاية النهاية ١ : ٥٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١١٧ وآداب اللغة ٣ : ٥٣ والفهرس التمهيدي ٢٢٥ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ . والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٦٨ والكتبخانة ٤ : ٢٤

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١

جسر : شاعر . من أهل البصرة . له أخبار ومعاتبات مع العتبي (محمد بن عبيد الله) منها أن القبي اعتل . ولم يعده العتبي ، فكتب إليه من أبيات :

« أترى أن عتبة بن أبي سفيان
ــ وصى بنيه عند وفاته :
أن يبروا الصحيح ممن أحبوا
ويعقوا العليل عند شكاته ؟ »(١)

عُثْمان بن عَمْرو (... ـ ...)

عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، من عدنان : جد جاهلي . بنوه بطن من مزينة ؛ منهم زهير بن أبي سلمى وآخرون : صحابة وشعراء ومحدثون (٢)

أَبُو الفَتْح البُلَيْطي (... - ٥٩٩ هـ ، ... - ١٢٠٢ م)

عثمان بن عيسى بن منصور البليطي ، أبو الفتح : من العلماء بالأدب والأخبار . وله شعر . ولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى مصر فرتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع ، فاستمر بها إلى أن مات . وكان طوالاً جسيماً أحمر اللون ، فيه مجون واستهتار « يلبس في الصيف الثياب الكثيرة حتى يصير كالعدل ، وفي الشتاء قل أن يظهر » . له كتب ، منها « المستزاد على المستجاد في فعلات الأجواد » و « كتاب العروض » كبير ، وآخر صغير ، و « العظات الموقظات » و « المنير » في العربية ، و « أخبار المتنبي » و « علم أشكال الخط » و « التصحيف والتحريف » وشعره جيد (١)

ضِيَاء الدِّين المَارَاني (٥١٦ - ٦٠٢ هـ ، ١١٢٢ - ١٢٠٦ م)

عثمان بن عيسى بن درباس المارانى ، ضياء الدين ، أبو عمرو : من أعلم الشافعيين بالفقه في عصره . نسبته إلى بني ماران ، بالمروج (قرب الموصل) . نشأ بإربل وانتقل إلى دمشق ثم إلى مصر . فولي القضاء بالغربية (من أعمالها) وفوض إليه السلطان صلاح الدين القضاء بالديار المصرية سنة ٥٦٦ هـ . ثم عكف على التدريس إلى أن توفي في القاهرة . من كتبه « الاستقصاء لمذاهب الفقهاء » نحو عشرين مجلداً ، و « شرح اللمع » في أصول الفقه (٢)

عُثْمان غالِب (١٢٦١ - ١٣٣٨ هـ ، ١٨٤٥ - ١٩٢٠ م)

عثمان غالب بن محمد حسن الحربوطلي : طبيب مصري . ولد بالجيزة (من ضواحي القاهرة) وتعلم بالمدرسة الحربية . ثم الطبية . وأرسل في بعثة إلى فرنسة لإتمام دروسه في

(١) المرزباني ٢٥٧
(٢) جمهرة الأنساب ١٩٠ - ١٩٣

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٣ وبغية الوعاة ٣٢٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١ ولسان الميزان ٤ : ١٥٠ وفيه بيتان من قصيدة له تقرأ قافيتها بالحركات الثلاث . وانظر Brock. S. 1: 530
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١١

الطب سنة ١٨٧١ — ١٨٧٩ م . وعاد فتولى أعمالا اقتصر منها على تدريس التاريخ الطبيعي إلى سنة ١٨٨٦م ومنح « الباشوية » ورحل من مصر إلى فرنسة . ثم إلى سويسرة ومات بها . له كتاب « علم الحيوانات – ط » و « علم الحيوانات اللافقرية – ط » و « مختصر تركيب أعضاء النبات ووظائفها – ط » ونشر أبحاثاً في « علم الديدان » وغيره ، باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية (١)

ابن مُهنّا (... – ٧٨٧ هـ / ... – ١٣٨٥ م)

عثمان بن فارس بن جبار بن مهنا بن عيسى : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . كان شجاعاً جواداً . عيب باقباله على اللهو (٢)

عُثمان بن قطن (... – ٧٦ هـ / ... – ٦٩٦ م)

عثمان بن قطن : قائد . كان مع الحجاج ابن يوسف في العراق ، وولي إمرة بعض جيوشه . وآخر ما وليه قيادة جيش سيره الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، فقتله مصاد أخو شبيب (٣)

عُثمان بن المُثنّى (١٧٩ – ٢٧٣ هـ / ٧٩٥ – ٨٨٦ م)

عثمان بن المثنى القيسي القرطبي ، أبو عبد الملك : مؤدب أولاد عبد الرحمن بن الحكم سلطان الأندلس . كان شاعراً ، كثير

(١) معجم الأطباء ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ١٣٠٨
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٨
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٥٩

الغزو في الثغور . ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام . وقرأ عليه ديوان شعره ، وأدخله الأندلس (١)

عُثمان الزُّبَيْري (... – ١٤٦ هـ / ... – ٧٦٣ م)

عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام : من شجعان هذا البيت وأبائه . خرج على المنصور العباسي مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، في المدينة . ولجأ إلى البصرة بعد مقتل محمد . فقبض عليه وجيء به إلى المنصور العباسي . فقتله (٢)

ابن أبي شَيْبَة (١٥٦ – ٢٣٩ هـ / ٧٧٣ – ٨٥٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي . أبو الحسن : من حفاظ الحديث . رحل من الكوفة إلى مكة والري وبغداد . وصنف «المسند» و «التفسير» وكان ثقة مأموناً . وحكيت عنه تصحيفات لبعض الآيات كأنها على سبيل الدعابة . وهو أخو عبد الله المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ، المتقدم ذكره (٣)

عُثمان العامِري (... – بعد ٤٧٨ هـ / ... – ١٠٨٥ م)

عثمان بن محمد بن عبد العزيز العامري ، أبو عمرو : آخر ملوك الدولة العامرية في الأندلس . بويع يوم موت أبيه (سنة ٤٧٨هـ)

(١) المغرب ١ : ١١٢
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٠٥
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ١٤٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٢٨٣

ببلنسية . وكانت مقر دولتهم ، وقد ظهر الضعف فيهم . وهاجمها ابن ذي النون ، فاحتلها قهراً في السنة نفسها ، فكانت مدة العامري تسعة أشهر (١)

المَلِك العَزِيز (... - ٦٣٠ هـ / ... - ١٢٣٣ م)

عثمان (العزيز) بن محمد (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية في الشام . وهو شقيق الملك المعظم . كان صاحب بانياس وما حولها من الحصون . من آثاره المدرسة العزيزية بسفح قاسيون ، بجوار المعظمية بدمشق . وهو الذي بنى قلعة الصبيبة بين بانياس وتبنين وهونين . توفي ببستانه بالناعمة في بيت فيا . وكان عاقلا ، قليل الكلام ، مطيعاً لأخيه المعظم . ودفن عنده (٢)

أَبُو عَمْرو الحَفْصِي (٨٢١ - ٨٩٣ هـ / ١٤١٨ - ١٤٨٨ م)

عثمان بن محمد بن عزوز (عبد العزيز) ابن أحمد الهنتاني الحفصي ، أبو عمرو : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة أخيه المنتصر (محمد بن محمد) سنة ٨٣٩ هـ ، وتلقب بالمتوكل على الله . وكانت أمه من « العلوج » واسمها مريم ، فلما بويع أقبل عليه أخواله ، فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبة فعرف المكان بحومة العلوج من ذلك الحين . ولم تخل أيامه من فتن للأعراب . ثم صفت وطالت . وخُطب له بالجزائر وتلمسان ، وجاءته بيعة صاحب فاس . وهو آخر من انتظم له الملك من بني حفص ، استمر أربعاً وخمسين سنة ونصف سنة ، ولم ينغص عليه أمره إلى أن مات بتونس . والهنتاني : نسبة إلى هنتاتة من قبائل المغرب . من مآثره خزانة كتب في جامع الزيتونة ، ومدرسة (١)

الدِّيمِي (٨٢١ - ٩٠٨ هـ / ١٤١٨ - ١٥٠٢ م)

عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر ، أبو عمرو ، فخر الدين الديمي : من حفاظ الحديث . مصري . ولد في طلبتا (من أعمال طنا) ونشأ في ديمة (قرب طينا) وتعلم في الأزهر ، فكان يحفظ عشرين ألف حديث . وعناه السيوطي بقوله :

« والحافظ الديمي ، غيث السحاب ، فخذ
غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم » (٢)

الشَّامِي (... - نحو ١٢١٣ هـ / ... - ١٧٩٨ م)

عثمان بن محمد الأزهري الشهير بالشامي ، أبو الفتح ، نزيل المدينة المنورة : فقيه حنفي

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٤

(٢) القلائد الجوهرية ، لابن طولون ١٣١ والدارس ١ : ٤٤٩ و ٥٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

(١) الخلاصة النقية ٨١ والدولة الحفصية ١٥٥ والتبر المسبوك ٧ في حوادث سنة ٨٤٤ والبدر الطالع ١ : ٤١٤ والضوء اللامع ٥ : ١٣٨ ولقط الفرائد – خ . وفي معجم دوزي Supplément de Dictionnaires Arabes الجزء الثاني ، ص ١٥٩ كلمة في تعريف « العلوج » الوارد ذكرهم في هذه الترجمة ، مؤداها أنهم الأوربيون الذين كانوا في خدمة الأمراء المسلمين.

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٤٠ والكواكب السائرة ١ : ٢٦٩

له « أوائل – خ » في الحديث (١)

عُثْمان الجُنْدي (... – بعد ١٣١٣ هـ / ... – ١٨٩٥ م)

عثمان بن محمد الجندى : موسيقي مصري . من الشعراء . له « روض المسرات في علم النغمات – ط » في الألحان . فرغ منه سنة ١٣١٣ هـ (٢)

عُثْمان الرّاضي (١٢٦٠ – ١٣٣١ هـ / ١٨٤٤ – ١٩١٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد الراضي : أديب الديار الحجازية وشاعرها في عصره . مولده ووفاته بمكة . وكان يكثر الإقامة في الطائف . له « ديوان شعر – خ » في مجلدين ، و « الأنوار المحمدية – خ » في شرح بديعية لأحد معاصريه . نحو ٦٠٠ صفحة ، وهو من أكمل شروح البديعيات وأغزرها مادة في الأدب ، و « نقد الرحلة الحجازية للبتنوني – خ » لم يكمله ، وغير ذلك (٣)

ابن مَرْزُوق (... – ٥٦٤ هـ / ... – ١١٦٩ م)

عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي ، أبو عمرو : فقيه حنبلي زاهد . سكن مصر ، وتوفي بها عن نيف وسبعين عاماً . له كتاب « صفوة الصفوة » اختصر به « حلية الأولياء » ، وهو غير « صفة الصفوة » لابن الجوزي (١)

عُثْمان بن مَظْعُون (... – ٢ هـ / ... – ٦٢٤ م)

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ، أبو السائب : صحابي ، كان من حكماء العرب في الجاهلية ، يحرم الخمر . وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلا . وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين . وأراد التبتل والسياحة في الأرض زهداً بالحياة ، فمنعه رسول الله ، فاتخذ بيتاً يتعبد فيه ، فأتاه النبي (ص) فأخذ بعضادتي البيت . وقال : يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة . وشهد بدراً . ولما مات جاءه النبي (ص) فقبله ميتاً ، حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان . وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم (٢)

عُثْمان بن مِقْسَم (... – نحو ١٦٣ هـ / ... – ٧٨٠ م)

عثمان بن مقسم البري ، أبو سلمة الكندي بالولاء ، البصري : أحد الأئمة الأعلام في الحديث ، على ضعف فيه . قال العسقلاني :

---

(١) أرخه الجبرتي فيمن توفي سنة ١٢١٠ هـ ، وقال صاحب فهرس الفهارس (١ : ٦٧) إنه وقف له على إجازة كتبها سنة ١٢١٣

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٠ والمكتبة الأزهرية ٦ : ٤٦٥

(٣) ما رأيت وما سمعت ١٠٢ – ١١٦

(١) الإعلام – خ . وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٣٠٦ – ٣١١ وكشف الظنون ١٠٨٠

(٢) ابن سعد ٣ : ٢٨٦ والإصابة : ت ٥٤٤٥ وصفة الصفوة ١ : ١٧٨ وحلية الأولياء ١ : ١٠٢ وتاريخ الخميس ١ : ٤١١ وفيه أنه « رضيع رسول الله – ص – » . والمرزباني ٢٥٤

صنف وجمع ، وكان صاحب بدعة ، قدرياً : ينكر « الميزان » يوم القيامة ، ويقول : إنما هو العدل . وقال الساجي : تركه أهل الحديث ، لرأيه وغلوه في الاعتزال . ونسبه قوم إلى الصدق في رواية الحديث وضعفوه للغلط الكثير . مات بعد الثوري (١)

ابن أَبي الحَوَافِر (... - نحو ٦٢٠ هـ / ... - ١٢٢٣ م)

عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل القيسي ، جمال الدين : أكبر أطباء عصره . ولد ونشأ في دمشق . وخدم الملك العزيز (عثمان بن يوسف) وأقام معه في الديار المصرية : فولاه رياسة الطب . ثم خدم الملك الكامل (محمد بن أبي بكر) وبقي معه إلى أن توفي بالقاهرة (٢)

الغَنَوي (... - نحو ٢٣٠ هـ / ... - ٨٤٥ م)

عثمان بن الهيثم الغنوي : قائد ، من الشعراء . ولاه المعتصم العباسي ديار مضر (٣)

أَبُو سَعيد المَرِيني (٦٧٥ - ٧٣١ هـ / ١٢٧٦ - ١٣٣١ م)

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان أبو سعيد ، ولقبه السعيد بفضل الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولي بعد وفاة ابن أخيه (سليمان بن عبد الله) سنة ٧١٠ هـ ، بناحية « تازا » وانتقل إلى فاس . ثم زار رباط الفتح وأمر بإنشاء الأساطيل بدار الصناعة في « سلا » برسم جهاد الإفرنج . وعاد إلى فاس . وقاتل بعض العصاة في نواحي مراكش فظفر بهم . وتوجه إلى تلمسان لإخضاع بني عبد الواد وغيرهم ، فغلب على معاقلها وضواحيها . واستقر بتازا ، وأرسل ابنه عمر إلى فاس (سنة ٧١٤هـ) وكان ابنه هذا وليّ عهده ، وأمه من سبي الفرنج ، فأعلن خلع أبيه وقاتله بين تازا وفاس . وجرح السلطان فعاد إلى تازا . ثم اختل أمر ابنه . فأقبل السلطان إلى فاس واستعاد عرشه ، وبنى بها مدرسة عظيمة سميت بعد ذلك « مدرسة العطارين » ومرض في رحلة إلى تازا . فتوفي في طريق عودته إلى فاس ، ودفن بفاس . ومدة ملكه عشرون سنة وتصف (١)

العَبْد الوَادي (٦٣٩ - ٧٠٣ هـ / ١٢٤١ - ١٣٠٤ م)

عثمان بن يغمراسن بن زيان ، أبو سعيد ، من بني عبد الواد : صاحب تلمسان في المغرب الأوسط . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨١ هـ) وبدأ بإخضاع بعض البلاد الخارجة

---

(١) لسان الميزان ٤ : ١٥٥-١٥٧ وفي اللباب ١ : ١١٨ « البري : بضم الباء ، نسبة إلى البر وهو الحنطة ؛ والمشهور بهذه النسبة عثمان بن مقسم البري من أهل الكوفة ، وكان غير ثقة » . وهو في القاموس ، كغيره : « عثمان بن مقسم » وزاد التاج ٣ : ٣٨ « ويقال القاسم » .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٩

(٣) معجم الشعراء للمرزباني ٢٥٧ وفيه قصيدة من نظمه .

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٨ والاستقصا ٢ : ٥١ والحلل الموشية ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٠

عن نطاق دولته، فأحرق قرى بجاية (Bougie) واستولى على مازونة (Mazouna) وعلى بلاد أخرى . وهاجمه السلطان يوسف بن يعقوب المريني (سنة ٦٨٩هـ) فهزمه أبو سعيد . وجدد زحفه على من استهالهم المريني، فدوّخ بلادهم . وأعاد السلطان يوسف كرته عليه، سنة ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ هـ . ففشل في غاراته كلها . ثم تمكن من محاصرة أبي سعيد في قاعدة ملكه : ونقض كثير من القبائل طاعته واشتد الضيق على تلمسان « وهلك الناس بالجوع والسيف والمنجنيقات» فتوفي أبوسعيد وهو محصور فيها . ومدة دولته ٢١ سنة إلا شهراً (١)

المَلِك العَزِيز (٥٦٧ - ٥٩٥ هـ = ١١٧٢ - ١١٩٨ م)

عثمان بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب، أبو الفتح، عماد الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . كان نائباً فيها عن أبيه . وتوفي أبوه في دمشق : فاستقل بملك مصر، سنة ٥٨٩ هـ . وحاول انتزاع دمشق من يد أخيه الأفضل مرتين فلم ينجح ؛ ونجح في الثالثة سنة ٥٩٢ هـ ، فأقام عليها عمه العادل . والعزيز من عقلاء هذه الدولة . كان كثير الخير كريماً، وله علم بالحديث والفقه، قال المقريزي : «سمع الحديث من السلفي وابن عوف وابن بري ؛ وحدث . وكانت الرعية تحبه محبة كثيرة» وقال ابن تغري بردي : «استقامت الأمور في أيامه . وعدل في الرعية . وعفّ عن أموالها» . مولده ووفاته بالقاهرة (١)

العُثْماني = علي بن الخضر ٤٥٩

العُثْماني = عَبْدالله بن عَبْد الرَّزّاق

ابن عُثَيْمِين = محمَّد بن عَبْدالله ١٣٦٣

(١) بغية الرواد ١ : ١١٧ - ١٢١ وما جاء فيه عن وفاة صاحب الترجمة يختلف عما في روضة النسرين لابن الأحمر ، ففي الروضة أنه توفي وهو في حصر السلطان المريني سنة ٦٩٣ هـ ، ومدته اثنا عشر عاماً ؛ انظر Journal Asiatique TCC III P. 241

(١) المقريزي ١ : ٢٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والإعلام - خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٢٠ وابن إياس ١ : ٧٣ وابن الأثير ١٢ : ٥٤ والسلوك ١ : ١١٤ - ١٤٤ والشرفنامة الكردية ٩١

**

آخر الجزء الرابع من الأعلام

ويليه الخامس : مبدوءاً بحرف العين مع الجيم « عج »

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف «م» : العمود الأيمن ، و «س» : العمود الأيسر —

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٧ م	« ديوان — خ »	« ديوان — ط »
١١	١٣ س	زياد	ذياد
٤٦	٢ س	٨٧٧	٧٧٧
٤٧	١٢ م	الحنفية — خ »	الحنفية — ط »
٤٩	٧ س	القاياتى	القاياتى
٥٢	٢ م	الباديسى	البادسى
٦٥	١١ س	خانكاه	خانقاه
٦٧	١١ م	الخراج — خ »	الخراج — ط »
	١٧ م	عباس — خ »	عباس — ط »
٦٨	١٣ م	الرحمانية »	الرحمانية — ط » مع الشرح »
٧٠	١٧ م	« أبرز المعانى — خ »	« إبراز المعانى — ط »
٧١	١٨ س	بعد الفرج — خ »	فى الفرج — ط »
	١٩ س	الازدكار	الاذدكار
	٢٧ س	« الزبدة »	« الفريدة »
٧٢	١٢ م	مع شرحه	مع شرحه ، فى النحو »
	١٢ م	للفتاوى — خ »	للفتاوى — ط »
	٢٦ م	الصغير — خ »	الصغير — ط »
٧٣	١ م	الهوامع »	الهوامع — ط »
	١٠ م	المحلى	المحلى لجمع الجوامع
٩٠	٣١ م	صحححيحة	صحيحة
٩١	٦ م	آجروم — خ »	آجروم — ط »
٩٤	٢٥ م	شغدة	شقدة
١٠٢	٢١ س	١ : ٢٣٦	١ : ٢٦٣
١٠٨	١٦ س	فى فقه	فى مناسك
١١٨	٢٥ م	٢٩٩	٢٩٨
١٢٨	٤ م	إبليس — خ »	إبليس — ط »
	٧ م	والأزهار — خ »	والأزهار — ط »

الصفحة	السطر	الخطـــــأ	الصـــــواب
١٣٠	٢٠ س	البهمشمية	البهشمية
١٣٨	١٩ م	عشرية »	عشرية — ط » مختصرها ،
١٥٢	٤ م	فى الكتاب »	فى كتاب — خ »
	١٦ م	عبد العزيز	عبد العزيز بن
١٥٦	٥ م	داود — خ »	داود — ط »
١٥٨	٢٣ م	الدرر »	الدر »
١٦١	١٢ م	الإفناء	الإفتاء
١٦٣	٢٦ س	شرف الدين عبد	شرف الدين بن عبد(١)
١٦٧	٢٣ س	٦٣	٦٣٢
١٧٠	٤ م	الدريدية — ط »	الدريدية — خ »
	٩ س	والصافنات — وصفاتها	(تحذف)(٢)
١٧١	٢٥ س	قيرص	قبرس
١٨٢	٢٨ س	الأتقياء	الأتقيا
١٨٧	١٨ م	الرضى — خ »	الرضى »
١٩٠	٨ م	و « المنتقى من أخبار	و « أخبار
١٩٦	١٢ م	عبد للعزيز	عبد العزيز
٢٠٠	١٣ س	الجوهرى »	الجوهرى — خ »
٢٠٣	٢٢ م	وابن عساكر ٧ : ٣١٤	وتاريخ داريا ١٠٣
٢١١	٢١ م	و « تاريخ الفلاسفة — ط »	(تحذف)(٣)
٢٢١	١٠ س	المختصر	جمع النهاية
٢٢٣	٢٤ س	وطبقات الحنابلة ٣١٤	(تحذف)
٢٢٤	٩ م	« المصاحف »	« المصاحف — ط »
٢٣٤	٢٤ س	865	365
٢٣٦	٢٣ س	مليكه	مليكة
٢٤٠	٤ م	عبد الله عفيفى	عبد الله بن عفيفى الباجورى
٢٤٥	٧ م	رزوق	زروق
٢٤٧	٥ س	شد حبيل	شرحبيل
٢٦٠	١١ س	و « الشكر — خ »	و « الشكر — ط »

(١) وانظر المستدرك .

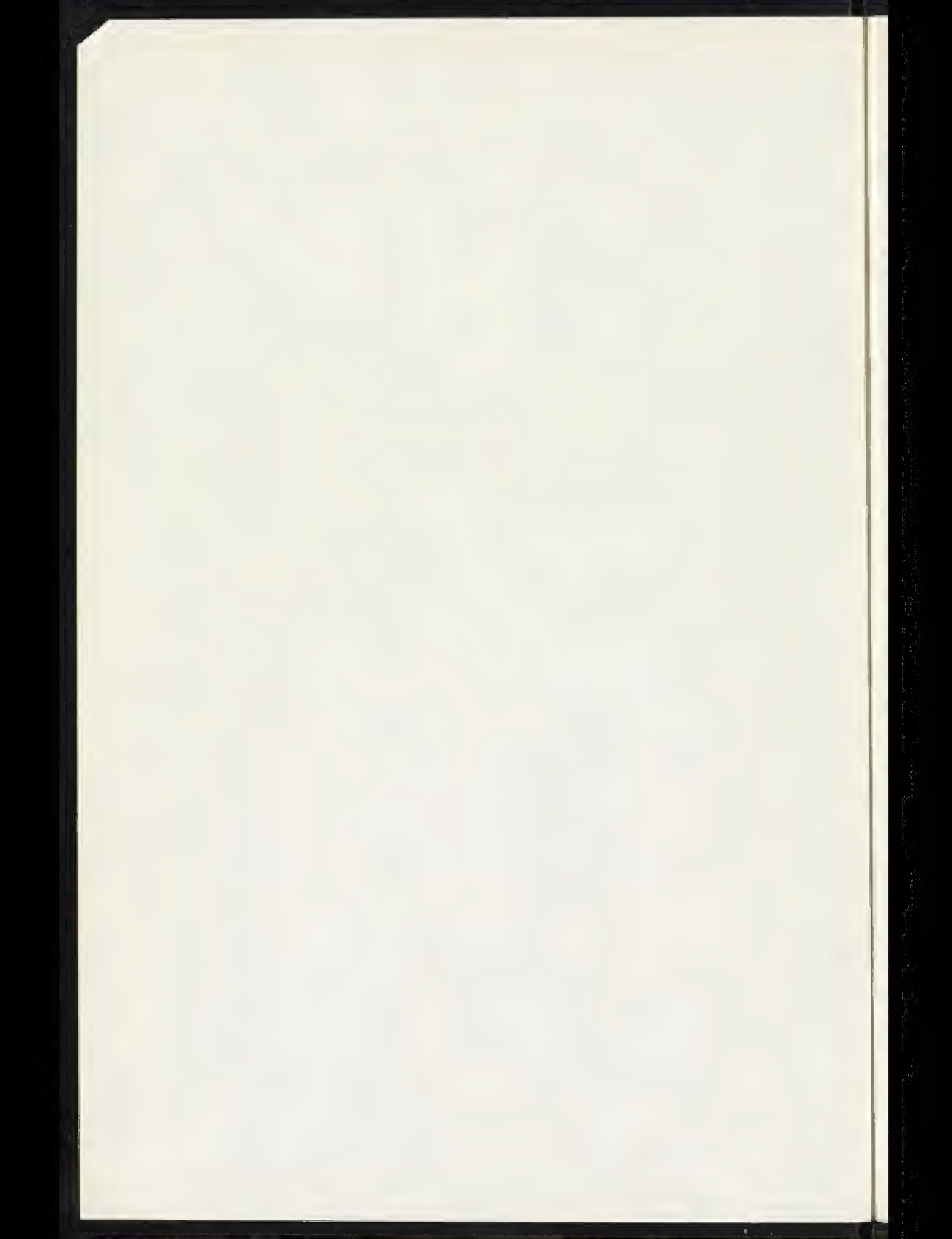
(٢) انظر هامش ترجمة « محمد بن عبد القادر الجزائرى » ٧ : ٨٢

(٣) تقدم ذكره فى ابتداء الصفحة ٢١٠

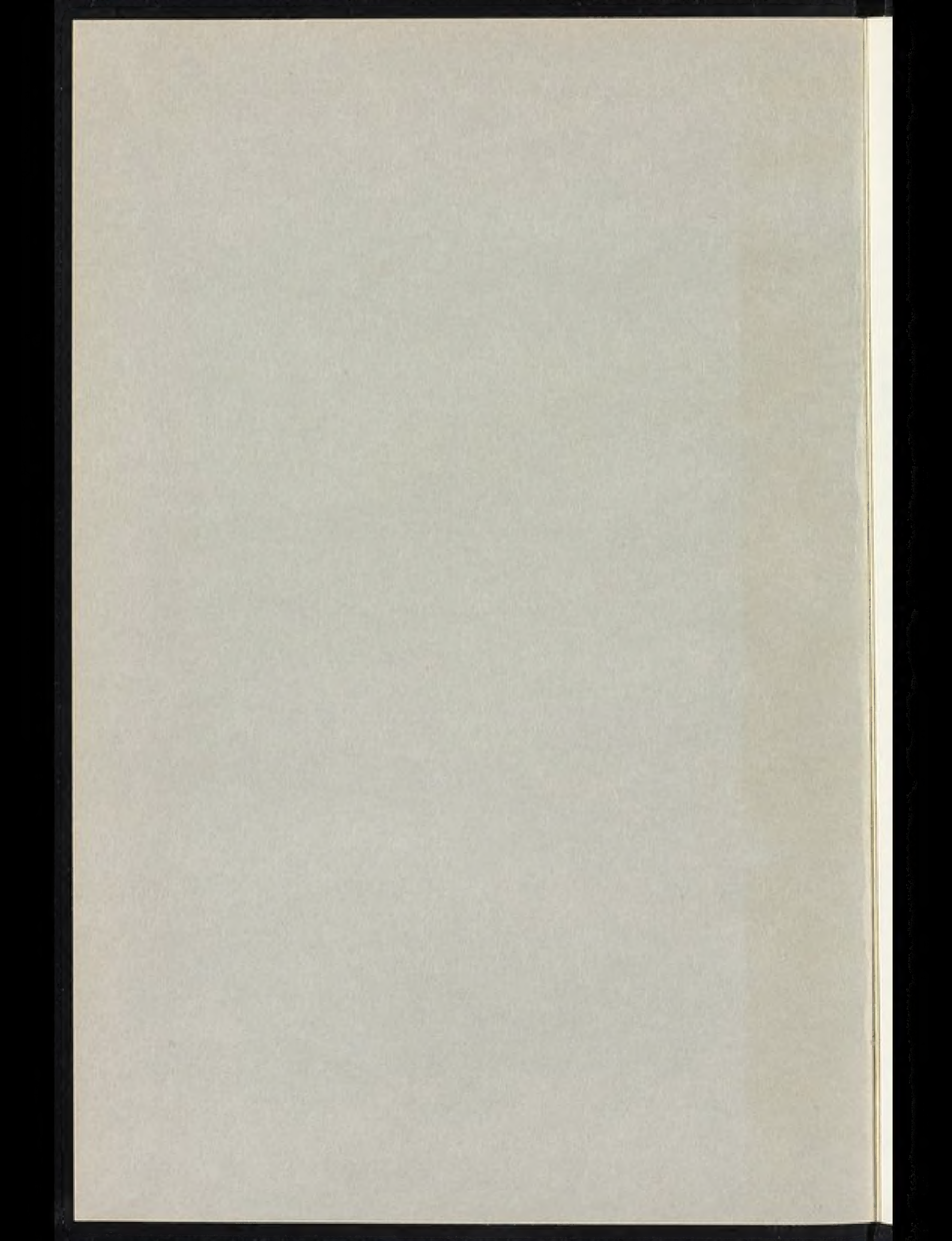
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٦٢	٥ م	التماثيل »	التماثيل — ط »
٢٦٨	٥ س	للمعرى »	للمعرى — ط »
٢٧٠	٥ م	و « الاقتضاء	و « الاقتداء
٢٧٨	٢ س	عشر »	عشر » لابن ميرداد
٢٨٠	١٧ م	له فى الصحيحين ٨٤٨	له ٨٤٨
	٢٠ م	٤٩٤٥	٤٩٥٥
	١٤ س	و « مشكل القرآن — خ »	و « تأويل مشكل القرآن — ط »
	١٨ س	والأجوبة — خ »	والأجوبة — ط »
	٢٠ س	القعنبى	القعْنَبى
٢٨٤	١ م	و « اليتيمة — ط »	و « اليتيمة »
٢٩٧	٢٦ م	٢ : ٢٧١	٢ : ٣٧١
٢٩٩	٢٢ س	مصطلح الحديث	مصطلح الحديث النفيس
٣٠٤	٤ س	البغدادى	البغدادى القالى
٣٠٥	١٠ م	الإعراب »	الإعراب — خ »
٣٠٦	٧ س	الخلق — خ »	الخلق — ط »
٣٠٨	١٤ م	و « الإنسان	و « خلق الإنسان
٣١١	٢٧ م	« يواقيت المواقيت — خ »	« يواقيت فى بعض المواقيت — ط »
٣١٧	٢٥ س	٩ : ٢٣٦	٩ : ٢٣٦ و ١٠ : ٣١٧
	٢٧ س	التمهيدى	التمهيدى ١٢٠
٣٢١	٧ م	الحسنى	الحسَنى
	٢١ س	الدر »	الدر — ط »
٣٢٥	١٨، ١٩م	و « عجالة — المناقب — خ »	(تحذف)(١)
	١٩ س	النحويين — خ »	النحويين — ط »
	٢٠ س	الاتباع و	الاتباع — خ » و «
٣٣٢	١٣ م	فى مناقب — إلى — الوسطى	فى بيان العهود المحمدية — ط »
٣٣٥	١ م	يقول الصغير	يقول محمد الصغير
٣٤٩	٩ م	ابن حيان	ابن حبان
٣٥٠	٣ م	أبو زرعة	أبو زرعة الرازى
٣٦٣	١١ م	السلف — خ »	السلف — ط »
٣٦٩	١٩ م	الشافعية »	الشافعية — خ »

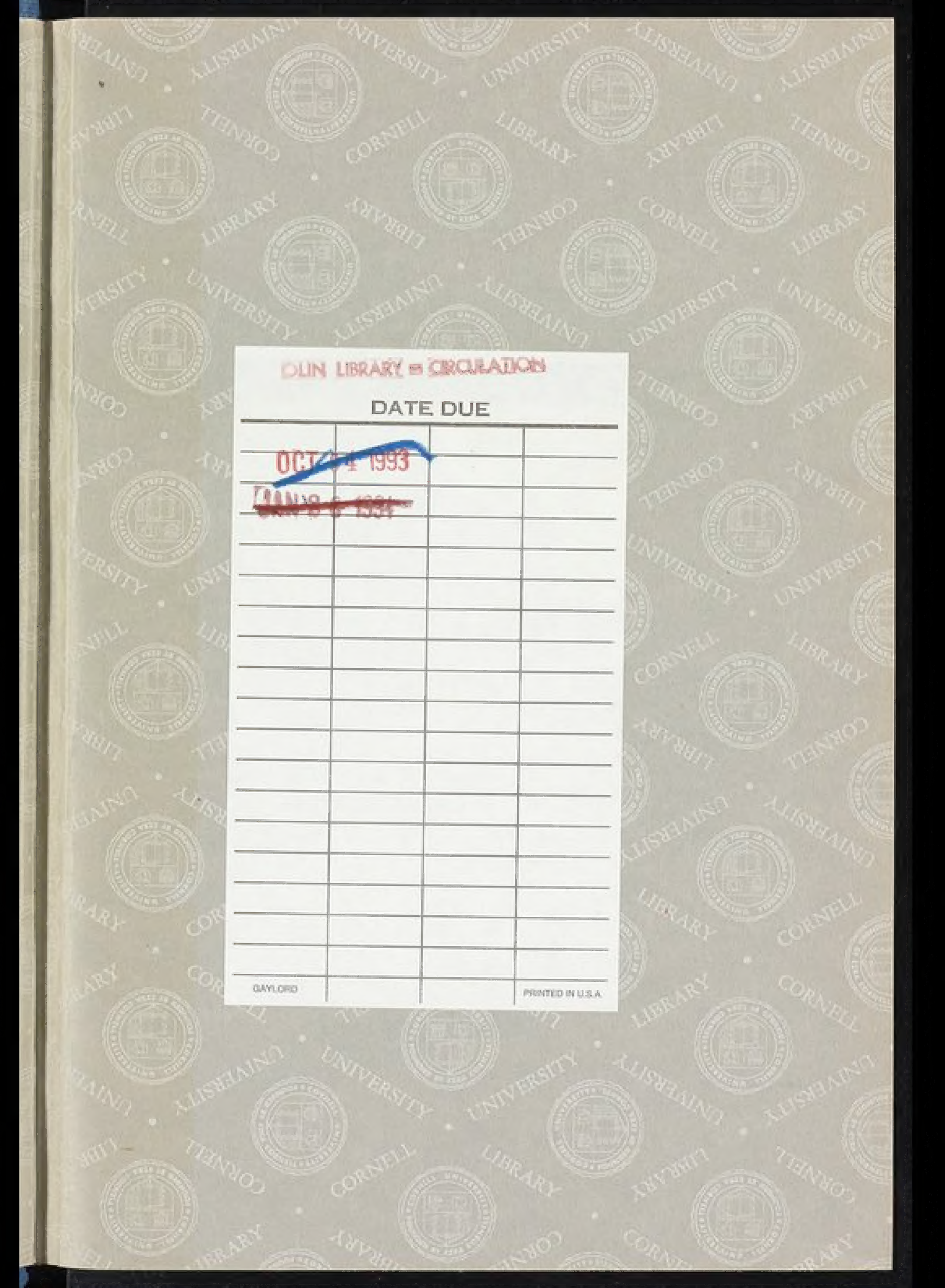
(١) نسب إليه خطأ ، وهو من تأليف حفيده « محمد بن على ٧٢٧ » الآتية ترجمته .











OLIN LIBRARY - CIRCULATION
DATE DUE
OCT 4 1993
JAN 0 6 1994
GAYLORD
PRINTED IN U.S.A.



